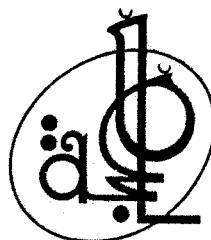


كتاب تلبيس الماجد
إلى مأوقع من النظر في كتب الماجد

صنفه

أبو الحسن علي بن أبي الحسن
الخميني

الجزء الخامس



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

١٢٨٢ . وأخرج الحاكم في « الفتن » (٤ / ٤٢٩) قال : حديثي علي بن عيسى ، ثنا مسدد بن قطن القشيري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان ، وأنا معهما علي أم سلمة رضي الله عنها فسألها عن الجيش الذي يُخسف به ، وكان ذلك في أيام ابن الزبير فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يعود عائد بالحرم فَيُعَثِّرُ إِلَيْهِ بِجِيشٍ فَإِذَا كَانُوا بِسِيَادَةِ الْأَرْضِ يُخْسِفُ بَهُمْ » ، فقلت يا رسول الله كيف من يخرج كارها ؟ قال : « يُخْسِفُ بَهُمْ وَلَكِنَّهُ يُعَثِّرُ عَلَيْهِ نِيَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، ثم قالت : قال رسول الله ﷺ : « يَعُودُ عَائِدًا بِالْبَيْتِ » .

قال الحاكم

« هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيفين ، ولم يخرجا .

● قلت : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن » (٤ / ٢٨٨٢) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم . واللفظُ لقتيبة . (قال إسحاق : أخبرنا . وقال الآخرون : حدثنا) جرير عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد الله بن القبطية . قال : دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما ، علي أم سلمة ، أم المؤمنين .

فَسَأَلَهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسِفُ بِهِ . وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزَّبِيرِ .
فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَعُوذُ عَائِدٌ بِالْبَيْتِ فَيُبَعَثُ إِلَيْهِ بَعْثًا إِذَا
كَانُوا بِيَدِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفُ بِهِمْ » ، فَقَلَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ مَنْ
كَانَ كَارِهًـ ؟ قَالَ : « يُخْسِفُ بِهِ مَعْهُمْ وَلَكُمْ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
نَيْتِهِ »

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هِيَ بِيَدِهِمْ بِالْمَدِينَةِ .

ثُمَّ قَالَ مُسْلِمٌ :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا زُهْرَيْ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِهِ : قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ فَقَلَتْ : إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ :
بِيَدِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : كَلَّا . وَاللَّهِ ! إِنَّهَا لَبِيَادِهِمْ الْمَدِينَةِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ٢٩٠) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمَصْنُفِ » (١٥
/ ٤٣ - ٤٤) وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ٢٣ / رقم
٩٨٤) وَأَبُو دَاوُدَ (٤٢٨٩) قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .
وَالْبَخَارِيُّ فِي « التَّارِيخِ الْأَوْسَطِ » (١ / ١٤٢) قَالَ : حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ . وَالْفَاكِهَيُّ فِي « أَخْبَارِ مَكَّةَ » (٧٦٠) قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ قَالُوا : ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .
وَأَمَّا حَدِيثُ زَهْرَيْ بْنُ مَعَاوِيَةَ :

فَأَخْرَجَهُ أَبُنُ حِبَّانَ (ج ١٥ / رقم ٦٧٥٦) ، وَالْطَّبَرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ »
(ج ٢٣ / رقم ٧٣٤) قَالَا : ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِسِيُّ ،
ثَنَا زَهْرَيْ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَهُ طَرْقٌ أُخْرَى عَنْ أَمْ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عنها .

١٢٨٣ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٢٩ - ٤٣٠) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن شيبان الرملي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، سمع جده عبد الله بن صفوان يقول : حدثني حفصة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : « لَيُؤْمِنَّ هَذَا الْبَيْتُ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِسِلَادِهِ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسِطِهِمْ وَيَنْادِي أُولَئِمْ آخِرَهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ خُسْفاً لَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ » ، فقال له رجل : أشهد عليك ما كذبتَ عليَّ جدك ، وأشهدُ عليَّ جدك أنه ما كذب عليَّ حفصة ، وأشهدُ عليَّ حفصة أنها لم تكذب عليَّ النبي ﷺ قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن » (٦ / ٢٨٨٣) ومن طريقه أبو عمرو الداني في « الفتن » (٥٩٢) فقال :

حدثنا عمرو النافعُ وابن أبي عمرَ (واللهُ لعمرو) . قالا : حدثنا سفيانُ ابن عيينة عن أمية بن صفوان . سمع جده عبد الله بن صفوان يقول :

أخبرتني حفصة ، أنها سمعت النبي ﷺ يقول : « لَيَوْمٌ هُنَّا الْبَيْتُ
جِيشٌ يَغْزُونَهُ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بِيَدِهِم مِنَ الْأَرْضِ ، يُخْسِفُ بِأَوْسَطِهِمْ
وَيَنادِي أَوْلَاهُمْ آخِرَهُمْ . ثُمَّ يُخْسِفُ بِهِمْ . فَلَا يَقِنُ إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي
يُخْبِرُ عَنْهُمْ » .

قال رجل أشهد عليك أنك لم تكذب على حفصة . وأشهد على
حفصة أنها لم تكذب علي النبي ﷺ .

وآخرجه النسائي (٥ / ٢٠٧) قال : أخبرنا الحسين بن عيسى .
وابن ماجة (٤٠٦٣) قال : حدثنا هشام بن عمّار . والبخاري في
« الأوسط » (١ / ١٤٢ - ١٤٣) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٣
/ رقم ٣٤٥) معاً عن الحميدى ، وهو في « مسنده » (٢٨٦) .
وأحمد في « المسند » (٦ / ٢٨٦) ، وأبو يعلى في « مسنده »
(٧٠٤٣) قال : حدثنا هارون بن عبد الله البزار . والفاكهى في « أخبار
مكة » (٧٥٧) قال : حدثنا محمد بن أبي عمر العدنى والحسين
ابن الحسن المروزى . قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

زاد الحميدى : « قال سفيان : وكان عمير بن قيس يُحدِّثُ عن أمية ،
وكنت لا اجترئ أن أسأله عنه كان يجالس خالد بن محمد وعبد الله بن
شيبة وكانتوا من أكبر قريش يومئذ ، وكانوا يجلسون في سوق الليل وهم
يومئذ على باب المسجد واستعانتي أمية انظر له خالد بن محمد فما أدرى
وحدثه له ألم لا فلما استعانتي اجترأت عليه فسألته فحدثني به »

١٢٨٤ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (١٢٤٢) قال : حدثنا

أحمد ، قال : حدثنا محمد بن المؤمل بن الصبّاح ، قال حدثنا بدل بن المُحَبَّر ، قال حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عَزَّرَةَ ، عن الحسن العُرْنَيِّ ، عن يحيى بن الجزار ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ . عن أبي بن كعب ، في قوله عَزَّ وجلَّ : ﴿ وَلَنْ يَعْلَمُنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ قال : مصيبةُ الدنيا ، قال : والدخان قد مضى .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن شعبة ، إِلَّا بدلٌ . »

● قلتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به بدلُ بن المحبير ، فقد تابعه محمد بن جعفر ، ويحيى بن سعيد القطان ، وزيد بن الحباب ، وأبو زيد الهروي ، والأسود بن عامر شاذان وقد تقدّم تخریج روایاتهم في التعقب (١٢٨١) والحمد لله .

١٢٨٥ - وأخرج ابن حبان في « صحيحه » (٣٥٧٩) قال : أخبرنا

أبو خليفة ، قال : حدثنا مسدد بن مُسْرَهَدٍ ، عن يحيى القطان ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « لَا تُوَاصِلُوا » قالوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِيُّ » وأخرجه البخاري في « كتاب الصوم » (٤ / ٢٠٢) قال : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى القطان بهذا الإسناد .

وآخرجه أبو يعلي (ج ٥ / رقم ٢٩٧٢) قال : حدثنا أبو خيثمة ، ثنا
يحيى القطان به .

وآخرجه أحمد (٣ / ١٧٣ ، ٢٧٦) ، وأبو يعلي (ج ٦ / رقم
٣٢١٥) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قالا : ثنا بهز بن أسد ،
ثنا شعبة بهذا وأخرجه الدارمي (١ / ٣٤٠) قال : حدثنا سعيد بن
الربيع ، وأحمد (٣ / ٢٠٢ ، ٢٧٦) قال : حدثنا يزيد بن هارون .
وابن خزيمة (ج ٣ / رقم ٢٠٦٩) من طريق أبي سعيد مولىبني هاشم
قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد

وتابعه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٣ / ١٧٠ ، ٢٣٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر
وروح عبد الوهاب - فرقها - والترمذى (٧٧٨) من طريق بشر بن
المفضل وخالد بن الحارث ، وابن حبان (ج ٨ / رقم ٣٥٧٤) من
طريق يزيد بن زريع كلهم عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .

وآخرجه أحمد (٣ / ٢٤٧) ، وأبو يعلي (٣٠٩٩) عن عفان بن
مسلم . وأحمد (٣ / ٢٨٩) قال : حدثنا بهز بن أسد . وأبو يعلي
(٢٨٧٤) قال : حدثنا هدبة بن خالد جمیعاً عن همام بن يحيى ، عن
قتادة بهذا الإسناد .

وآخرجه أحمد (٣ / ٢١٨) قال : حدثنا جعفر بن عون . وأبو نعيم
في « الخلية » (٧ / ٢٥٩) عن عبيد الله بن موسى قالا : ثنا مسمر ،
عن قتادة .

قال ابن حبان :

« هذا الخبر دليلٌ على إنَّ الأخبارَ التي فيها ذكرٌ وضع النبيَّ ﷺ الحجرَ على بطنه هي كُلُّها أباطيلٌ وَأَنَّما معناها الحُجْزُ لَا الحجرُ ، والْحُجْزُ طرفُ الإزارِ إِذَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا كَانَ يَطْعَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيَسْقِيهِ إِذَا وَاصَّ ، فَكَيْفَ يَتَرَكُهُ جَائِعًا مَعَ دُمُودِ الْوَصَالِ ، حَتَّى يَحْتَاجَ إِلَيْهِ شَدَّ حَجْرٍ عَلَيْهِ ، وَمَا يُعْنِي الْحَجْرُ عَنِ الْجَوْعِ ؟ » انتهي .

● قلتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد صَحَّ غَيْرُ ما حَدَّثَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الْحَجْرَ عَلَيْهِ بَطْنَهُ مِنَ الْجَوْعِ .
وَقَدْ وَرَدَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « كِتَابِ الْمَغَازِيِّ » (٧ / ٣٩٥) قَالَ :
حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
أَتَيْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ فَعَرَضْتُ كُدْيَةً
شَدِيدَةً فَجَاؤَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضْتَ فِي الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ :
« أَنَا نَازِلٌ » ثُمَّ قَامَ وَبَطَنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجْرٍ وَلَبِّنَا ثَلَاثَةً أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا
فَأَخْذَ النَّبِيَّ ﷺ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَهْيَلَ أَوْ أَهِيمَ فَقَلَّتْ : يَا رَسُولَ
اللهِ أَئْذَنْ لِي إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَلَّتْ لَأَمْرَاتِي : رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مَا كَانَ
فِي ذَلِكَ صِيرٌ فَعَنِدِكِ شَيْءٌ ، قَالَتْ : عَنِدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَبَحْتُ الْعَنَاقَ
وَطَحَنْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا الْلَّحْمَ فِي الْبَرْمَةِ ثُمَّ جَئْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْعَجِينُ
قَدْ انْكَسَرَ وَالْبَرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ فَقَلَّتْ : طُعَيْمٌ لِي فَقَمَ
أَنْتَ يَارَسُولَ اللهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ : « كُمْ هُوَ » ، فَذَكَرْتُ لَهُ ، قَالَ :

(كثير طيب) قال : « قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتني » ، فقال : « قوموا » ، فقام المهاجرون والأنصار ، فلما دخل علي إمرأته قال : ويحك جاء النبي ﷺ بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت : هل سألك ، قلت نعم . فقال : « ادخلوا ولا تضاغطوا » فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويُخْمِر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلي أصحابه ثم يتزع فلم يزل يكسر الخبز ويعرف حتى شبعوا وبقي بقية ، قال : « كلي هذا وأهدني فإن الناس أصحابهم مجاءة . »

وأخرجه الدارمي (١ / ٢٦ - ٢٧) قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان . وأبو عوانة في المستخرج (٤ / ٣٥٥) ، والبيهقي في « الدلائل » (٣ / ٤٢٢ - ٤٢٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاري ، عن عبد الواحد بن أمين بهذا الإسناد بطوله . ولم يذكر أبو عوانة لفظه إنما أشار إلى طوله .

ورواه وكيع بن الجراح ، قال : ثنا عبد الواحد بن أمين ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : مكث النبي ﷺ وأصحابه وهم يحفرون الحندق ثلاثة ، لم يذوقوا طعاما ، فقالوا : يا رسول الله ! إن هاهنا كعيبة من الجبل . فقال رسول الله ﷺ : « رُشُوها بالماء » فرشوها ، ثم جاء النبي ﷺ فأخذ المعول أو المسحاة ثم قال : « باسم الله » فضرب ثلاثة ، فصارت كثيرا يهال . قال جابر : فحان مني إلتفاتة ، فإذا رسول الله ﷺ قد شد على بطنه حجرا .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٠٠) وابن أبي شيبة (١٤ / ٤١٨) ،

وأبو عوانة (٤ / ٣٥٤ - ٣٥٥) قال : حدثنا علي بن حرب . والبيهقي في « الدلائل » (٣ / ٤٢٢) من طريق عبد الله بن هاشم وزهير ابن حرب أبي خيثمة قالوا : ثنا وكيع بهذا .

وأخرجه وكيع في « الزهد » (١٢٤) بالسند المتقدم مختصرًا بلفظ : « مكث النبي ﷺ وأصحابه ثلاثة وثلاثين يوماً وهم يحفرون الخندق ، ما ذاقوا طعاماً ، فحانت مني التفاتة فإذا رسول الله ﷺ قد ربط على بطنه حجراً . » وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠١) وهناد في « الزهد » (٧٦٥) قالا : حدثنا وكيع بهذا .

وأخرجه البيهقي (٣ / ٤١٥ - ٤١٧) من طريق يونس بن بكير ، عن عبد الواحد بن أيمن بهذا الإسناد بطوله . وانظر ما يأتي برقم (١٣٣٩) . ورواه أيضاً أبو الزبير قال : أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : كنا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل ، نحفر الخندق فرأيت رسول الله ﷺ أخذ حجراً فجعله بين بطنه وإزاره ، يقيم بطنه من الجوع .

فلما رأيت ذلك قلت : يا رسول الله أذن لي فإن لي حاجة في أهلي ، فأتتني المرأة فقلت : قد رأيت من رسول الله ﷺ امراً غاظني ، فهل عندك من شيء فقالت : هذه العناق فاذبحها ، وهذا صاع من شعير فاطحنه ، فطحنته وذبحت العناق ، وقلت اطبخي حتى آتي رسول الله ﷺ فاستتبعته ، فانطلقت إليه ، قلت يا رسول الله إني قد ذبحت عناقاً ، وطحنت صاعاً من شعير ، فانطلق معي فنادي رسول الله ﷺ في القوم : « ألا أجيروا جابر بن عبد الله ». قال : فرجعت إلى المرأة فقلت قد

افتضحت ، جاءكِ رسول الله ومن معه فقالت بُلْغَتْهُ ، وبيَّنَتْ له ؟ فقلتُ
نعم . قالت : فارجع إِلَيْهِ فبَيْنَ لَه . فَاتَّبَعَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هِيَ
عَنَاقٌ ، وصَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ . قَالَ : « فَارجع . وَلَا تَحْرُكْنَ شَيْئاً مِنَ التَّنُورِ ،
وَلَا مِنَ الْقَدْرِ حَتَّى آتِيهَا ، وَاسْتَعِرْ صِحَافَاً . »

فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْقَدْرَ ، وَالْتَّنُورَ ، ثُمَّ قَالَ :
(أَخْرَجَيْ وَاثْرَدِيْ) ، ثُمَّ أَقْعَدَهُمْ عَشْرَةً عَشْرَةً ، فَادْخَلَهُمْ فَأَكَلُوا . وَهُمْ
ثَلَمَائِةٌ . وَأَكَلُنَا وَأَهْدَيْنَا لِجِيرَانِنَا ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَهَبَ ذَلِكَ
آخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ » (٣ / ٤٢٤ - ٤٢٥) مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ
ابْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ هَشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ بْنِ

وَهَشَامٍ فِيهِ مَقَالٌ ، وَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ . قَاتَبَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَفِيهِ
ضَعْفٌ . فَرَوَاهُ أَبِي الزَّبِيرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ الْخِنْدِقُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوُجِدَتُهُ قَدْ وَضَعَ حَجْرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِزارِهِ ، يُقْيِيمُ بِهِ صَلَبَهُ مِنَ
الْجَوْعِ .

آخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَيْ فِي « مُسْنَدِهِ » (ج ٤ / رَقْمُ ٢٠٠٤) قَالَ : حَدَثَنَا
إِسْحَاقُ ، حَدَثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيرٍ بْنُ الْخِنْسِ ، حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

آخْرَجَهُ الطَّبرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (٧٩٩) وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَزِيِّ فِي
« تَهذِيبِ الْكَمَالِ » (١٢ / ١٧٠ - ١٧١) قَالَ :

حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخَلْوَانِيُّ ، قَالَ : نَا الفَيْضُ بْنُ وَثِيقِ الشَّقْفِيِّ ، قَالَ :

نا سهل بن أسلم العدويٌّ ، قال نا يزيد بن أبي منصور . عن أنس بن مالك ، قال : رأي أبو طلحة رسول الله ﷺ عاصباً بطنه بحجر من الجموع ، فقال يا أمْ سُلَيْمَ ، إني رأيتُ رسول الله ﷺ عاصباً بطنه بحجرٍ من الجموع ، فاتخذني له طعاماً ، فاتخذت قرصاً مثل القطاء ، فدعى النبي ﷺ ، فأخذ رسول الله ﷺ القرص ، ثم أتت أم سليم بعكة ، فعصرتها مثل النواة من السمن ، وأدَمَ بها القرص ، ثم دعا فيه بالبركة ، ثم قال : « ادع أهل المسجد » فدعاهم ، فأكل من ذلك القرص سبعون رجلاً ، ثم أكل رسول الله ﷺ ومن في البيت ، ثم بعث إلى أزواجه من ذلك وبقي أكثر مakan .

وأخرجه الترمذىٌّ (٢٣٧١) وفي « الشمائل » (١٣٣) ومن طريقه البغوىٌ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٧٦) وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٨٦ - ٢٨٧) قال : حدثنا محمد بن يحيى قالا : حدثنا عبد الله بن أبي زيادٍ ، قال : حدثنا سيار بن حاتم ، عن سهل بن أسلم بهذا الإسناد إلى أبي طلحة قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ الجموع ، ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجرٍ ، فرفع رسول الله ﷺ عن حجرين . قال الترمذىٌّ : « هذا حديثٌ غريبٌ - زاد في « الشمائل » من حديث أبي طلحة - لا نعرفه إلا من هذا الوجه . »
وقال الطبرانىٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن منصور إلا سهل بن أسلم .
قال الترمذىٌّ في « الشمائل » عقب الحديث :

« معنی قوله : ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر ، قال : كان أحدهم يشدُّ في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع . »

• قلتُ : وسندُه ضعيفٌ وسيار بن حاتم والفيض بن وثيق كلاهما ضعيفٌ ، والفيض أضعفهما ، بل كذبه ابن معين ، ومشاهذه لرواية أبي حاتم وأبي زرعة عنه . وفيه بحثٌ .

وله شاهدٌ من حديث ابن عباس رضي الله عنهم .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ١١ رقم ١٢٠٥٢) قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا أبو تميلة ، ثنا نعيم بن سعيد العبدى ، إِنَّ عَكْرَمَةَ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : احْتَفَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَلْمَةُ الْخَنْدَقَ وَأَصْحَابَهُ قَدْ شَدُّوا الْحَجَرَةَ عَلَى بَطْوَنِهِمْ مِنَ الْجَمْعِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الْكَلْمَةُ قَالَ : « هَلْ دَلَّتْمُ عَلَى رَجُلٍ يَطْعَمُنَا أَكْلَةً ؟ » قَالَ رَجُلٌ نَعَمْ قَالَ : « أَمَا لَا فَتَلَمْ فَدُلْنَا عَلَيْهِ » فَانطَلَقُوا إِلَيْ الرَّجُلِ فَإِذَا فِي الْخَنْدَقِ يَعْالِجُ نَصِيبَهُ مِنْهُ فَأَرْسَلَتْ امْرَأَتُهُ أَنْ جِيءَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَلْمَةُ قَدْ أَتَانَا ، فَجَاءَ الرَّجُلُ يَسْعَى فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِي وَلَهُ مَعْزَةٌ وَمَعَهَا جَدِيُّهَا ، فَوَرَبَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الْكَلْمَةُ : « الْجَدِيُّ مِنْ وَرَائِنَا » فَذَبَحَ الْجَدِيُّ ، وَعَمِدَتِ الْمَرْأَةُ إِلَيْ طَحِينَةٍ لَهَا فَعَجَنَتْهَا وَخَبَزَتْ ، فَأَدْرَكَتِ الْقَدْرُ فَثَرَدَتْ قَصْعَتْهَا إِلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الْكَلْمَةُ وَأَصْحَابِهِ ، فَوَرَضَعَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الْكَلْمَةَ إِصْبَعَهُ فِيهَا فَقَالَ : « بِسْمِ اللَّهِ الْلَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا أَطْعَمُوا » فَأَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى صَدَرُوا وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْهَا إِلَّا ثَلَثَاهَا وَبَقِيَ ثَلَاثَاهَا ، فَسَرَحَ أَوْلَئِكَ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَنْ اذْهَبُوا وَسَرَحُوا إِلَيْنَا بَعْدَ تَكُومْ ، فَذَهَبُوا

وجاء أولئك العشرة مكаниهم ، فأكلوا منها حتى شبعوا ، ثم قام ودعا لربّ
البيت وسمّت عليها وعلى أهل بيتها ، ثم تمشوا إلى الخندق ، فقال
«اذهبو بنا إلى سلمان » فإذا صخرة بين يديه قد ضعفَ عنها ، فقال النبي
الله عَزَّلَهُ لاصحابه : « دعوني فأكون أول من ضربها - بسم الله »
فضربها فوقعت فلقة ثلثها فقال : « الله أكبر قصور الروم ورب الكعبة »
ثم ضرب بأخرى فوقعت فلقة فقال : « الله أكبر قصور فارس ورب
الكعبة » فقال عندها المنافقون نحن نخندق على أنفسنا وهو يعدنا قصوراً
فارس والروم .

وعزاه الحافظ في « الفتح » (٣٩٧ / ٧) لعبد الله بن أحمد في
« زيادات المسند » ولم أظفر به ، فليحرر .

وراجعت « أطراف المسند » ترجمة « نعيم بن سعيد ، عن عكرمة ، عن
ابن عباس » فلم أجدها . ولم أجده أيضاً في « إتحاف المهرة » في ترجمة
« عكرمة ، عن ابن عباس » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٦ / ١٣٢) :
« رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ونعيم العبدى
وهما ثقتان . » انتهى

وقد ثبت وضع الحجر على البطن في حديث أبي هريرة إذ قال : « والله
الذي لا إله إلا هو إن كنت لأشد لحجر على بطني من الجوع
... الحديث »

وقد رواه البخاري وغيره وسيق تخریجه وذكر سياقه عند الرقم

(١١٨٥) .

قال الحافظ في « الفتح » (٣٩٦ / ٧)

« وفائدة ربط الحجر على البطن ، أنها تضر من الجوع ، فيخشى على انحناء الصلب بواسطة ذلك ، فإذا وضع فوقها الحجر وشد عليه العصابة استقام الظهر ، وقال الكرماني : لعله لتسكين حرارة الجوع ببرد الحجر ، ولأنها حجارة رقاق قدر البطن تشد الأمعاء ، فلا يتحلل شيء مما في البطن ، فلا يحصل ضعف زائد بسبب التحلل . » انتهي .

هذا ، وقد رد العلماء دعوى ابن حبان بما أخرجه هو في « صحيحه »

(ج ١٢ / رقم ٥٢٦) قال :

أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي بخبر غريب قال : أخبرنا علي بن خشري ، قال : أخبرنا الفضل بن موسى ، عن عبد الله بن كيسان ، قال : حدثنا عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج أبو بكر بالهاجرة إلى المسجد ، فسمع بذلك عمر ، فقال يا أبو بكر ، ما أخرجك هذه الساعة ؟ قال : ما أخرجني إلا ما أجد من حاجة الجوع ، قال وأنا - والله - ما أخرجني غيره ، في بينما هما كذلك ، إذ خرج عليهما النبي ﷺ ، فقال : « ما أخرجكما هذه الساعة ؟ » قالا : والله ما أخرجنا إلا ما نجد في بطوننا من حاجات الجوع ، قال : « وأنا الذي نفسي بيده ما أخرجني غيره ، فقوما » .

فانطلقا حتى أتوا باب أبي أيوب الانصاري ، وكان أبو أيوب يدخله رسول الله ﷺ طعاماً أو لبناً ، فابتدا عنه يومئذ ، فلم يأت لحيته ، فأطعنه

لا هله ، وانطلقَ إلَى نخله يعمُلُ فِيهِ فلما انتهوا إلَى الباب ، خرجت امرأةٌ
 . فقالت : مرحباً ببني الله ﷺ وبنِيَّ الله ﷺ وبنِيَّ الله ﷺ : « فَأَيْنَ
 أَبُو أَيُوب ؟ » فسمعه وهو يعمُلُ فِي نخْلِه ، فجاءَ يشتَدُّ فقال : مرحباً
 ببني الله وبنِيَّ الله ، يا نبِيَّ الله ليس بالحَيِّ ذِي كُنْتَ تَجْيِئُ فِيهِ ، فقال له
 النبِيُّ ﷺ : « صَدِقْتَ » قال : فانطلقَ ، فقطعَ عَذْقاً من النَّخْلِ فِيهِ مِنْ كُلِّ
 التَّمْرِ الرَّطْبِ وَالْبُسْرِ ، فقال النبِيُّ ﷺ : « مَا أَرَدْتُ إِلَيْهَا ، أَلَا جَنَّيْتَ لَنَا
 مِنْ تَمْرٍ ؟ » فقال : يا نبِيَّ الله ، أَحِبَّتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَمْرِهِ وَرَطْبِهِ وَبُسْرِهِ ،
 وَلَا ذِبْحَنَ لَكَ مَعَ هَذَا قَالَ : « إِنْ ذَبَحْتَ فَلَا تَذْبَحْنَ ذَاتَ دَرًّا » فَأَخْذَ
 عَنَاقَاً أَوْ جَدِيًّا ، فَذَبَحَهُ ، وَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ : أَخْبِرِي ، وَاعْجِنِي لَنَا وَانتِ أَعْلَمُ
 بِالْخَبْرِ ، فَأَخْذَ الْجَدِيَّ ، فَطَبَخَهُ وَشَوَّيْ نَصْفَهُ . فَلَمَّا أَدْرَكَ الطَّعَامُ وَضَعَ بَيْنِ
 يَدِي النبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، فَأَخْذَ مِنَ الْجَدِيَّ ، فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ ، قَالَ :
 « يَا أَبَا أَيُوبَ أَبْلَغْ بِهِذَا فَاطِمَةَ ، فَإِنَّهَا لَمْ تُصْبِ مِثْلَ هَذَا مِنْذُ أَيَّامِ»
 فَذَهَبَ بِهِ أَبُو أَيُوب إِلَيْ فَاطِمَةَ فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبَعاً ، قَالَ النبِيُّ ﷺ : « خَبْرُ
 وَلَحْمٍ وَتَمْرٍ وَبُسْرٍ وَرَطْبٍ » وَدَمَتْ عَيْنَاهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا
 لَهُو النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا : « ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
 عن النَّعِيمِ [التكاثر : ٨] فَهَذَا النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَكَبَرَ ذَلِكَ عَلَيْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : « بَلْ إِذَا أُصْبِتُمْ مِثْلَ هَذَا فَضَرِبْتُمْ
 بِأَيْدِيكُمْ ، فَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ ، وَإِذَا شَبَعْتُمْ ، فَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 هُوَ أَشْبَعَنَا ، وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ فَإِنَّ هَذَا كَفَافٌ بِهَا »
 فَلَمَّا نَهَضَ ، قَالَ لَأَبِي أَيُوب : « أَئْتَنَا غَدًا » وَكَانَ لَا يَأْتِي إِلَيْهِ أَحَدٌ مَعْرُوفًا

إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يُجَازِيَهُ ، قَالَ : إِنَّ أَبَا أَيُوبَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ أَمْرَكَ أَنْ تَأْتِيهِ غَدًا ، فَأَتَاهُ مِنَ الْغَدِ ، فَأَعْطَاهُ وَلِيَدَهُ فَقَالَ : « يَا أَبَا أَيُوبَ ، اسْتَوْصِ بِهَا خَيْرًا ، فَإِنَّا لَمْ نَرِ إِلَّا خَيْرًا مَا دَامَتْ عَنْنَا » فَلَمَّا جَاءَ بَهَا أَبُو أَيُوبَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ قَالَ : لَا أَجِدُ لَوْصِيَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ خَيْرًا مِنْ أَنْ أَعْتَقَهَا ، فَأَعْتَقَهَا . »

وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (٢٤٧) وَفِي « الصَّغِيرِ » (١٨٥) قَالَ حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَهْدِيِ الْهَرَوِيِّ ، قَالَ : نَا عَلَيْ بْنُ خَشْرِمٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ بَطْوَلَهُ .

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ : « لَمْ يَرُوْ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ ، إِلَّا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَيِّ . »

قُلْتُ : أَمَّا الْفَضْلُ ، فَثَقَةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ، فَضَعْفُهُ أَبُو حَاتَمُ ، وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

وَقَالَ أَبُنُ عَدَىٰ فِي « الْكَاملِ » (٤ / ١٥٤٧) : « لَهُ أَحَادِيثٌ عَنْ عَكْرَمَةَ ، عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ ، غَيْرٌ مَحْفُوظَةٌ . » اهـ ، وَهَذَا مِنْهَا وَلَذِكْ أَسْتَغْرِيهُ أَبْنُ حَبَانَ . وَوَجَهَ الْغَرَابَةُ أَنَّ الْقَصَّةَ مَحْفُوظَةٌ عَنْ أَبِي الْهَيْشَمِ بْنِ التَّيْهَانِ وَلَيْسَتْ لِأَبِي أَيُوبَ . يَدْلُلُ عَلَيْ ذَلِكَ حَدِيثُ أَبِي هَرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : « مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ » قَالَ : خَرَجْتُ الْقَيْمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ وَانْظَرْتُ فِي وَجْهِهِ وَالْتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ ، فَقَالَ : « مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ ؟ » قَالَ الجَوْعَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَقَالَ

رسول الله ﷺ : « وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ » ، فَانطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْشَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرًا النَّخْلِ وَالشَّاءِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدْمٌ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَالُوا لِإِمْرَأَتِهِ : أَينَ صَاحِبُكِ ؟ فَقَالَتْ : انطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ ، فَلَمْ يَلْبِسْهَا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْشَمَ بِقَرْبَةٍ يَزْعَبُهَا فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَاءَ يَلْتَرِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُفْدِيهِ بِأَبِيهِ وَأَمِّهِ ، ثُمَّ انطَلَقَ بَعْدَهُ إِلَى حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا ، ثُمَّ انطَلَقَ إِلَيْهِ نَخْلَةٌ فَجَاءَ بِقَنْوٍ فَوَضَعَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَفَلَا تَنْقِيتُ لَنَا مِنْ رُطْبَهِ » ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا أَوْ قَالَ : تَخْيِرُوا مِنْ رُطْبَهِ وَبُسْرِهِ ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا وَالَّذِي تَفْسِي بِيدهِ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تَسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ظَلَّ بَارِدًا ، وَرُطْبٌ طَيْبٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ » فَانطَلَقَ أَبُو الْهَيْشَمَ لِيُصْنِعَ لَهُمْ طَعَامًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَذْبَحْنَ ذَاتَ دَرًّ » قَالَ : فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدِيدًا فَأَتَاهُمْ بِهِ فَأَكَلُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ لَكُمْ خَادِمٌ » ؟ قَالَ : لَا قَالَ : « فَإِذَا أَتَانَا سَبِيٌّ فَأَتَنَا » فَأَتَيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْسِينِ لِيَسِّ مَعْهُمَا ثَالِثًا فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْشَمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اخْتَرْ مِنْهُمَا » فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ اخْتَرْ لِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْمِنٌ ، خَذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصْلِي ، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا » ، فَانطَلَقَ أَبُو الْهَيْشَمَ إِلَيْهِ إِمْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ إِمْرَأَتُهُ : مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا أَنْ تَعْتَقِهُ ، قَالَ : فَهُوَ عَتِيقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَعْثُثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بَطَانَةٌ تَأْمِرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ حَبَالًا ، وَمَنْ يَوْقَنْ بَطَانَةً السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَّ »

آخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٢٥٦) وعنه الترمذى في « السنن » (٢٣٦٩) ، وفي « الشمائل » (١٣٤) ، والحاكم (٤ / ١٣١) وعنه البيهقى في « الشعب » (٤٦٠٤) من طريق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قالا - يعني البخاري وأبن ديزيل : ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وسياق البخاري مختصر . وأخرجه الطحاوى في « المشكل » (٤٧٢ ، ٤٢٩٤ ، ٤٢٩٤) من طريق عبيد الله بن موسى ، والحسن بن موسى الأشيب قالا : ثنا شيبان ابن عبد الرحمن بهذا .

وآخرجه البيهقى في « الشعب » (٤٦٠٣) من طريق عبيد الله بن موسى ، نا شيبان بهذا . قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » وفي نسخة « حسن غريب » . والحديث عند النسائي وأبن ماجة وغيرهما ببعضه .

ورواه عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم ، فجلس ثم إنَّ أبا بكر جاء ، فجلس إلى النبي عليه السلام ، فقال : « ما أخر جك في هذه الساعة ؟ » قال : الجوع ، قال : « يا أبا بكر وأنا ما أخر جني إلا الجوع » ثم جاء عمر ، فقال مثل ذلك ، فقال رسول الله عليه السلام : « فانطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم » ، فلم يوافقوه ، وأذنت لهم امرأته ، فلم يلبثوا إلا قليلاً حتى جاء أبو الهيثم ، فصرم لهم من نخلة عذقاً فوضعه بين أيديهم ، فجعلوا يأكلون من الرطب والبُسر ، ثم شربوا من الماء ، وأمر أن تذبح لهم شاة فقال رسول الله ﷺ : « لا

تدبّح ذاتَ دُرْ ، فذبّح لهم ، ثُمَّ أتوا باللحم فأكلوا من الرطب واللحم حتى شبعوا ، فقال رسول الله ﷺ لتساؤلَنَ عن هذا ، وإنَّ هذا من العيْم الذي تُسألوْنَ عَنْهُ ، فلما انصرفَ النبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال لأبي الهيثم : «إِذَا أتَانَا رَقِيقٌ ، فَإِنَّا حَتَّى نَأْمِرَ لَكَ بِخَادِمٍ» ، فلَبِثَ مَا شاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أتَيَ بَسِيِّيٍّ ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمُ ، فَقَالَ لَهُ النبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ «اخْتَرْ مِنْهُمْ أَيْهُمْ شَتَّى» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَلِي ، قَالَ النبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ» مرتين أو ثلاثة ، قَالَ : «خَذْ هَذَا وَاسْتَوْصُ بِهِ خَيْرًا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَصْلِي ، وَإِنِّي نَهَيْتُ عَنِ الْمُصْلِينَ» فانطلق به أبو الهيثم ، فلما أتَى أَهْلَهُ ، قَالَ : إِنَّ النبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قد أوصاني بكَ خَيْرًا ، فَأَتَتْ حَرَّ لِوْجَهِ اللَّهِ تَعَالَى .

آخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٧٢) قال : حدثنا يوسف بن يزيد . والبيهقي في «الشعب» (٤٦٠٦) من طريق أحمد بن نجده قالا : ثنا سعيد بن منصور ، ثنا هشيم بن بشير ، ثنا عمر بن أبي سلمة . وتابعه أبو عوانة وضاح بن عبد الله ، ثنا عمر بن أبي سلمة بهذا بعض اختصار .

آخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢) قال : حدثنا أبو سعيد ، ثنا أبو عوانة .

وهكذا خالف عمرُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ عَبْدَ الْمَلِكَ بْنَ عُمَيْرٍ فِي إِسْنَادِهِ فَأَرْسَلَهُ ، وَوَافَقَهُ فِي مُتْنَهُ . وَرَوْاْيَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَوْلَى لِأَجْلِ التَّفَاوُتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرِ فِي الحفظ . والله أعلم .

وله طريق آخر عن أبي هريرة ، ولم يُسمّ فيه «ابن التيهان»
أخرجه مسلم في كتاب الأطعمة » (٢٠٣٨ / ١٤٠) قال :
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا خلفُ بنُ خليفةَ عن يزيدَ بنَ كيسانَ
عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو
ليلةٍ فإذا هو بآبي بكر وعمرَ فقال : « ما أخرجكم من بيتكما هذه
الساعة » ؟ قال : الجوع يا رسول الله ! قال : « وأنا . والذى نفسي
بيدى لأخرجنى الذى أخرجكم . قوموا » فقاموا معه . فاتى رجلاً من
الأنصار . فإذا هو ليس في بيته . فلما رأته المرأة قالت : مرحبا ! وأهلاً
قال لها رسول الله ﷺ : « أينَ فلان؟ » قالت ذهبَ يستعدُ لنا من
الماء . إذ جاء الأنباريُ فنظرَ إلى رسول الله ﷺ وصاحبه . ثم قال :
الحمد لله ما أهدى اليوم أكرم أضيافاً مني . قال فانطلق فجاءهم بعذرٍ فيه
بُسرٌ وتمّ ورُطبٌ . فقال : كلوا من هذه . وأخذ المدية . فقال له رسول
الله ﷺ : « إياك ! والحلوب » فذبح لهم . فاكروا من الشاة . ومن
ذلك العذر . وشربوا . فلما أن شبعوا ورموا ، قال رسول الله ﷺ لآبي
بكر وعمر : « والذى نفسي بيده لتسألنَ عن هذا النعيم يوم القيمة .
أخرجكم من بيتكم الجوع ، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم »

وأخرجه البيهقي في « الشعب » (٤٦٠٢) من طريق صالح بن محمد
الحافظ « جزرة » ، نا خلف بن خليفة بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق سعيد بن سليمان ويعيني بن أيوب
المقابري ومحرز بن عون . وأخرجه الطحاوي في « المشكل » (٤٧٤)

من طريق عيسى بن سليمان قالوا : ثنا خلف بن خليفة بهذا الإسناد .
وقد أجاب العلماء علي اعتراض ابن حبان .

قال الحافظ في « الفتح » (١) (٤ / ٢٠٨)

« وتمسّك ابن حبان بظاهر الحال فاستدل بهذا الحديث علي تضعيف الأحاديث الواردة بأنه عليه السلام كان يجوع ويشد الحجر علي بطنه من الجوع ، قال : لأنَّ الله تعالى كان يطعم رسوله ويسقيه إذا واصل فكيف يتركه جائعاً حتى يحتاج إلى شد الحجر علي بطنه ؟ ثم قال : وماذا يعني الحجر من الجوع ؟ ثم أدعى أن ذلك تصحيف من رواه ، وإنما هي الحجز بالزاي جمع حجزة . وقد أكثر الناس من الرد عليه في جميع ذلك ، وأبلغ ما يرد عليه به أنه أخرج في صحيحه (٢) من حديث ابن عباس قال : « خرج النبي عليه السلام بالهاجرة فرأى أبا بكر وعمر فقال : « ما أخرجكمما ؟ قالا : ما أخرجنا إلا الجوع ، فقال : « وأنا الذي نفسي بيده ما أخرجني إلا الجوع » الحديث . فهذا الحديث يرد ما تمسّك به . وأما قوله وما يعني الحجر من الجوع ؟ فجوابه أنه يقيم الصلب ، لأنَّ البطن إذا خلا ربما ضعف صاحبه عن القيام لانثناء بطنه عليه ، فإذا ربط عليه الحجر أشتدَّ وقوى صاحبه على القيام ، حتى قال بعض من وقع له ذلك : كنت أظنَّ الرجلين يحملان البطن ، فإذا البطن يحمل الرجلين ويتحمل أن يكون المراد بقوله : « يطعني ويسقيني » أي يشغلني بالتفكير في عظمته

(١) ونقل كلامه كله المختصر في « كتاب اللقط المكرم » (١ / ٢٨٦ - ٢٨٧) بحروفه

(٢) وسبقه إلى هذا شيخه ابن المقزن في « غاية السول في خصائص الرسول » (ص ١٥٨)

والتملي بمشاهدته والتغذى بمعارفه وقرة العين بمحبته والإستغراق في مناجاته والإقبال عليه عن الطعام والشراب . وإلى هذا جنح ابن القيم وقال : قد يكون هذا الغذاء أعظم من غذاء الأجسام ، ومن له أدنى ذوقٍ وتجربةٍ يعلم استغناء الجسم بذاءِ القلبِ والروح عن كثيٍر من الغذاء الجسماني ، ولا سيما فرح المسرور بمطلوبه ، الذي قرَّت عينُه بمحبوبه » انتهي .

● **قلت** : وما نقله الحافظُ عن ابن القيم ، ذكره في « زاد المعاد » (٢ / ٣٨ - ٣٢) في أثناء بحثٍ ممتعٍ له ، أحاديث فيه عن تعارض الأحاديث الناهية عن الوصال والآذنة فيه . فاذكره هنا علي طوله لنفاسته . قال رحمة الله تعالى بعد ذكره حديث النبي ﷺ : « إني لست كهيتكم ، إني أبیت عند ربی يطعمني ويسقيني . » قال :

« وقد اختلف الناسُ في هذا الطعام والشراب المذكورين علي قولين . أحدهما : أنه طعام وشراب حسبي للضم ، قالوا : وهذه حقيقة اللفظ ، ولا موجب للعدول عنها

الثاني : أن المراد به ما يُغذيه الله به من معارفه ، وما يفيضُ على قلبه من لذة مناجاته ، وقرة عينه بقربه ، وتنعمه بحبه ، والشوق إليه ، وتتابع ذلك من الأحوال التي هي غذاء القلوب ، ونعم الارواح ، وقرة العين ، وبهجة النفوس والروح والقلب بما هو أعظم غذاء وأجوده وأنفعه ، وقد يقوى هذا الغذاء حتى يُغنى عن غذاء الأجسام مدةً من الزمان ، كما

فَقِيلَ :

لها أحاديثٌ من ذكرِكَ تشغلُه
عن الشرابِ وتلهيَها عن الزاد
لها بوجهكَ نورٌ تستضيءُ به
ومن حديثكَ في أعقابها حادي
إذا شكتَ من كَلَالِ السَّيْرِ أو عَدَهَا
روحُ القدومِ فتحياً عندَ ميعادِ
ومن له أدنى تجربةٍ وذوقٍ يعلمُ استغناءَ الجسمَ بعذاءِ القلبِ والروحِ عنَّ كثيرٍ
من الغذاءِ الحيوانيِّ ، ولا سيما المسرورُ الفرحانُ الظافرُ بمطلوبهِ الذي قد
قرأَتْ عينيهِ بمحبوبهِ ، وتنعم بقربيهِ ، والرضي عنَّهِ ، واللطافُ محبوبهِ وهداياتهِ
، وتحفهِ تصلُّ إليهِ كلَّ وقتٍ ، ومحبوبهِ حفيٌّ بهِ ، معنٌّ بأمرهِ مُكْرِمٌ لهُ غايةُ
الإكرام معَ الحبةِ التامةِ لهِ ، أفلِيسَ في هذا أعظمُ غذاءٍ لهذا الحبِّ ؟ فكيفُ
بالحبيبِ الذي لا شيءَ أجلُّ منهُ ، ولا أعظمُ ، ولا أجملُ ، ولا أكملُ ، ولا
أعظمُ إحساناً إذاً إمتلاقبُ المحبِّ بحبِّهِ ، وملكَ حبهِ جميعَ أجزاءِ قلبهِ
وجوارحهِ ، وتَكُونُ حبهُ منهُ أعظمُ تَمْكِنٌ ، وهذا حالهُ معَ حبيبهِ ، أفلِيسَ
هذا الحبُّ عندَ حبيبهِ يطعنهِ ويُسقيهِ ليلاً ونهاراً ؟ ولهذا قالَ : « إِنِّي أَظَلَّ
عندَ رَبِّيْ يطعمنِي ويسقينِي » ولو كانَ ذلكَ طعاماً وشراباً للفمِ لما كانَ
صائماً فضلاً عن كونه مواصلًا ، وأيضاً فلو كانَ ذلكَ في الليلِ ، لم يكنَ
مواصلاً ولقالَ لاصحابهِ إذ قالوا لهُ : إِنَّكَ تواصلُ : « لستُ
مواصلاً ». ولم يقلَ : « لستُ كهيئةِكم » بل أقرَّهم على نسبةِ الوصالِ إِليهِ ،
وقطعَ الإلحادَ بينَهُ وبينَهم في ذلكَ ، بما بينَهُ من الفارقِ ، كما في
« صحيحِ مسلمٍ » ، من حديثِ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ
واصلَ في رمضانَ ، فواصلَ النَّاسُ فنَاهُمْ ، فقيلَ لهُ : أنتَ تواصلُ .
فقالَ : « إِنِّي لستُ مثلكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِيْ » .

وسياقُ الْبَخَارِيَّ لِهَذَا الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوَصَالِ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ مِثْكُمْ إِنِّي أَطْعُمُ وَأَسْقِي » وَفِي « الصَّحْيَحَيْنِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوَصَالِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : إِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَأَيُّكُمُ مُثْلِي ، إِنِّي أَبَيْتُ يُطْعَمُنِي رَبِّي وَيُسْقِينِي » وَأَيْضًا فَإِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَا نَهَا هُمَّ عَنِ الْوَصَالِ ، فَأَبْوَا أَنْ يَنْتَهُوا وَاصِلُوهُمْ يَوْمًا ، ثُمَّ يَوْمًا ، ثُمَّ رَأَوْا الْهِلَالَ فَقَالُوا : « لَوْ تَأْخُرَ الْهِلَالَ ، لَزَدْتُكُمْ كَلْمَنَكُلَّ لَهُمْ حِينَ أَبْوَا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوَصَالِ .

وَفِي لُفْظٍ آخَرَ « لَوْ مُدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوْأَصَلَنَا وِصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعْمَقُهُمْ إِنِّي لَسْتُ مِثْكُمْ » أَوْ قَالَ : « إِنْكُمْ لَسْتُمْ مُثْلِي ، فَإِنِّي أَظْلَلُ يُطْعَمُنِي رَبِّي وَيُسْقِينِي » فَأَخْبَرَ أَنَّهُ يُطْعَمُ وَيُسْقَى ، مَعَ كُونِهِ مُوَاصِلًا ، وَقَدْ فَعَلَ فِعْلَهُمْ مُنَكِّلًا بَهُمْ ، مُعَجَّزًا لَهُمْ » ، فَلَوْ كَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرُبُ ، لَمَا كَانَ ذَلِكَ تَنْكِيلًا ، وَلَا تَعْجِيزًا ، بَلْ وَلَا وِصَالًا ، وَهَذَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَاضْعُفْ .

وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوَصَالِ رَحْمَةً لِلْأَمَّةِ ، وَأَذْنَ فِيهِ إِلَيِّ السَّحَرِ ، وَفِي « صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ » عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ « لَا تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلَيُوَاصِلْ إِلَيِّ السَّحَرِ »

فَإِنْ قِيلَ : فَمَا حُكْمُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، وَهُلْ الْوَصَالُ جَائِزٌ أَمْ مُحْرَمٌ أَمْ مُكْرُوَهٌ ؟ قِيلَ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا : أَنَّهُ جَائِزٌ إِنْ قَدِرَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَرْوُى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ وَغَيْرِهِ مِنَ السَّلْفِ ، وَكَانَ أَبْنُ الزَّبِيرِ يُوَاصِلُ الْأَيَّامَ ، وَمِنْ حَجَّةِ أَرْبَابِ هَذَا القَوْلِ

، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصْلَى بِالصَّحَابَةِ مَعَ نَهْيِهِ لَهُمْ عَنِ الْوَصَالِ ، كَمَا فِي
«الصَّحِيفَتَيْنِ» ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوَصَالِ وَقَالَ :
«إِنِّي لَسْتُ كَمَا يَشَاءُكُمْ» ، فَلَمَّا أَبَوا أَنْ يَنْتَهُوا ، وَاصْلَى بِهِمْ يَوْمًا ، ثُمَّ يَوْمًا
فِيهَا وَصَالَهُمْ بَعْدَ نَهْيِهِ عَنِ الْوَصَالِ ، وَلَوْ كَانَ النَّهَى لِلتَّحْرِيمِ ، لَمَّا أَبَوا
أَنْ يَنْتَهُوا ، وَلَا أَقْرَأُهُمْ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ . قَالُوا : فَلَمَّا فَعَلُوهُ بَعْدَ نَهْيِهِ وَهُوَ
يَعْلَمُ وَيُقْرَأُهُمْ ، عُلِمَ أَنَّهُ أَرَادَ الرَّحْمَةَ بِهِمْ ، وَالتَّخْفِيفَ عَنْهُمْ ، وَقَدْ قَالَتْ
عَائِشَةُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ . مُتَفَقٌ عَلَيْهِ
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرِيٌّ : لَا يَجُوزُ الْوَصَالُ ، مِنْهُمْ : مَالِكٌ ، وَأَبُو حَنِيفَةَ ،
وَالشَّافِعِيُّ ، وَالثُّورِيُّ ، رَحْمَهُمُ اللَّهُ ، قَالَ أَبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَقَدْ حَكَاهُ عَنْهُمْ
إِنَّهُمْ لَمْ يَجِزُوهُ لَا حَدٍ ، قَلْتُ : الشَّافِعِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ ، نَصَّ عَلَيْهِ كُراهَتَهُ ،
وَاخْتَلَفَ أَصْحَابُهُ ، هَلْ هِيَ كُراهَةُ تَحْرِيمٍ أَوْ تَنْزِيهٍ؟ عَلَيْهِ وَجْهَيْنِ ، وَاحْتَاجَ
الْمُحَرَّمُونَ بِنَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالُوا : وَالنَّهِيُّ يَقْتَضِي التَّحْرِيمَ . قَالُوا : وَقُولُ
عَائِشَةَ : «رَحْمَةُ لَهُمْ» ، لَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ لِلتَّحْرِيمِ ، بَلْ يُؤْكِدُهُ ، فَإِنَّ مِنْ
رَحْمَتِهِ بَهْمَ أَنْ حَرَمَهُ عَلَيْهِمْ ، بَلْ سَائِرُ مَنَاهِيَ الْأَمَّةِ رَحْمَةٌ وَحْمَيَّةٌ وَصِيَانَةٌ.
قَالُوا : وَأَمَا مُوَاصِلَتُهُ بَهْمَ بَعْدَ نَهْيِهِ ، فَلَمْ يَكُنْ تَقْرِيرًا لَهُمْ ، كَيْفَ وَقَدْ
نَهَاهُمْ ، وَلَكِنْ تَقْرِيرًا وَتَنْكِيلًا . فَاحْتَمَلَ مِنْهُمُ الْوَصَالَ بَعْدَ نَهْيِهِ لِأَجْلِ
مَصْلَحَةِ النَّهَى فِي تَأكِيدِ زَجْرِهِمْ ، وَبِبَيَانِ الْحَكْمَةِ فِي نَهْيِهِمْ عَنِهِ بِظُهُورِ
الْمُفْسَدَةِ الَّتِي نَهَاهُمْ لِأَجْلِهَا ، فَإِذَا ظَهَرَتْ لَهُمْ مُفْسَدَةُ الْوَصَالِ ، وَظَهَرَتْ
حَكْمَةُ النَّهَى عَنِهِ كَانَ ذَلِكَ أَدْعِيَ إِلَيْهِمْ قَبْلَهُمْ ، وَتُرْكِهِمْ لَهُ ، فَإِنَّهُمْ إِذَا
ظَهَرَ لَهُمْ مَا فِي الْوَصَالِ ، وَأَحْسَوْا مِنْهُ الْمُلْلَـ فِي الْعِبَادَةِ وَالتَّقْصِيرِ فِيمَا هُوَ

أهم وأرجح من وظائف الدين من القوة في أمر الله ، والخشوع في فرائضه ، والإتيان بحقوقها الظاهرة ، والباطنة ، والجوع الشديد ، ينافي ذلك ، ويحول بين العبد وبينه ، تبين لهم حكمه النهائي عن الوصال والمفسدة التي فيه لهم دونه ﷺ قالوا : وليس إقراره لهم عن الوصال لهذه المصلحة الراجحة بأعظم من إقرار الأعرابي علي البول في المسجد لمصلحة التأليف ، ولئلا ينفر عن الإسلام ، ولا بأعظم من إقراره المساء في صلاته على الصلاة التي أخبرهم ﷺ أنها ليست بصلة ، وإن فاعلها غير مصلٍ ، بل هي صلاة باطلة في دينه ، فاقرء عليها لمصلحة تعليمه وقبوله بعد الفراغ ، فإنه أبلغ في التعليم والتعلم ، قالوا : وقد قال ﷺ : «إذا أمرتكم بأمر ، فاتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتبوه»

قالوا : وقد ذكر في الحديث ما يدل على أن الوصال من خصائصه . فقال : «إني لست كهيتكم» ولو كان مباحاً لهم . لم يكن من خصائصه . قالوا : وفي «الصحيحين» من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أقبل الليل من هاهنا ، وأدبر النهار من هاهنا ، وغربت الشمس ، فقد أفتر الصائم» .

وفي «الصحيحين» نحوه من حديث عبد الله بن أبي أوفى . قالوا : فجعله مفترأ حكماً بدخول وقت الفطر وإن لم يفطر ، وذلك يحيل الوصال شرعاً . قالوا : وقد قال ﷺ : «لا تزال أمتي على الفطرة ، أو لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الفطر» .

وفي «السنن» عن أبي هريرة عنه ، «لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس

الفطرَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ يَؤْخِرُونَ .

وفي «السنن» عنه ، قال : « قال الله عز وجل : « أَحَبُّ عبادي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا ». وهذا يقتضي كراهة تأخير الفطر ، فكيف تركه ، وإذا كان مكروراً ، لم يكن عبادة ، فإنَّ أَقْلَى درجات العبادة أن تكون مستحبة .

والقولُ الثالث وهو أعدلُ الأقوال : أنَّ الوصال يجوزُ من سَحرٍ إِلَى سَحرٍ ، وهذا هو الحفظ عن أحمد ، وإسحاق ، لحديث أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ : « لَا تَوَاصِلُوا فَإِنْ كُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ إِلَى السَّحْرِ ».

رواية البخاري . وهو أعدل الوصال وأسهله على الصائم ، وهو في الحقيقة بمنزلة عشاءه إلا أنه تأخر ، فالصائم له في اليوم والليلة أكلة ، فإذا أكلها في السحر ، كان قد نقلها من أول الليل إلى آخره . والله أعلم . انتهي .

١٢٨٦ - وقال ابنُ كثيِّرٍ في « البداية والنهاية » (١ / ١٠١) :

« وفي صحيح البخاري عن ابن عباس قال : كان بين آدم ونوح عشرة قرونٍ ، كلُّهم على الإسلام . »

• قلتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فهذا الأثر عن ابن عباس ، لم يخرجه البخاري في « صحيحه » ، إنما

أخرجَهُ ابنُ جريرٍ في «تفسيره» (٤٠٤٨ / شاكر)، والحاكمُ (٢٥٤٦) من طريقِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَةَ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا هَمَّامَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُكْرَمَةَ، عَنْ أَبْنَى عَبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشْرَةَ قَرْوَنٍ، كُلُّهُمْ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْحَقِّ، فَاخْتَلَفُوا، فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ. قَالَ: وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا﴾.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ أَيْضًا فِي «التفسير» (٤٤٢ - المستدرك) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا هَمَّامَ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قال الحاكمُ في الموضعين :

«هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبَخَارِيِّ وَلَمْ يَخْرُجْهَا .»

وَتَابَعَهُ شِيبَانُ بْنُ فَرْخَ، ثَنَا هَمَّامَ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَلَفْظَهُ :

«عَنْ أَبْنَى عَبَاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ قَالَ: عَلَى الإِسْلَامِ . زَادَ أَبُو يَعْلَيْ: كُلُّهُمْ . أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَيْ (ج / ٤ / رقم ٢٦٠٦)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (ج ١١ / رقم ١١٨٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَاثِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا شِيبَانَ . زَادَ أَبُو يَعْلَيْ: «وَقَالَ الْكَلْبَيُّ»: يَعْنِي: عَلَى الْكُفْرِ كُلُّهُمْ .» وَلِمَا ذَكَرَ أَبْنُ كَثِيرٍ رَحْمَهُ اللَّهُ هَذَا الْحَدِيثُ فِي «تَفْسِيرِهِ» (١ / ٣٦٤ طَبْعُ الشَّعْبِ) عَزَّازَهُ لَابْنِ جَرِيرٍ وَالْحَاكِمُ، وَلَمْ يَعْزِهِ لِلْبَخَارِيَّ .

وعزاه السيوطي في «الإتقان» (٢ / ١٣٨) للحاكم وحده . والله سبحانه وتعالي أعلم .

١٢٨٧ - وأخرج الحاكم في «الفتن» (٤ / ٤٤٠ - ٤٤١) قال :

أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا أبو داود السجستاني ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حمادُ بن زيدِ :

وأخبرنا أحمد بن سليمان ، ثنا أبو داود ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا حمادُ ابن سلمة جميعاً ، عن عثمان الشحام ، عن مسلم بن أبي بكرة قال : سمعتُ أبا بكرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : «ألا إنها ستكون فتن ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي إليها ، فإذا نزلت ، فمن كان له إبلٌ فليلحق بإبله ، ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ، ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه » ، فقال له رجلٌ : يا رسول الله أرأيت إن لم يكن له إبلٌ ولا غنم ولا أرض ؟ قال : «فليأخذ حجراً فليدق به على حد سيفه ثم لينج إن استطاع النجاة » ثم قال : «اللهم هل بلغت » ثلاثة ، فقال رجلٌ يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين ، أو إلى أحد الفئتين ، فبسم الله ربهم أو يضربني بسيفٍ فيقتلني قال : «يوء بإثمه وإنكَ فيكونَ من أصحاب النار » قال لها ثلاثة . أورده الحاكم شاهداً .

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الجنة »
(٢٨٨٧) / ١٣) قال :

حدَثَنِي أَبُو كَامِلِ الْجَهْدَرِيُّ : فُضَيْلُ بْنُ حَسِينٍ . حَدَثَنَا حَمَادَ بْنُ زِيدٍ .
حَدَثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَامُ قَالَ : انطَّلَقْتُ أَنَا وَفِرْقَةً السَّبَخِيُّ إِلَيْ مُسْلِمَ بْنَ أَبِي
بَكْرَةِ وَهُوَ فِي أَرْضِهِ . فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَلَنَا : هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي
الْفَتْنَ حَدِيثًا؟ قَالَ : نَعَمْ : سَمِعْتَ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ « إِنَّهَا سَتَكُونُ فَتْنَةً الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي
فِيهَا . وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِ إِلَيْهَا أَلَا : فَإِذَا نَزَلتْ أَوْ وَقَعَتْ
، فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبْلٌ فَلَيَلْحِقْ بِإِبْلِهِ . وَمَنْ كَانَ لَهُ غَنْمٌ فَلَيَلْحِقْ بِغَنْمِهِ وَمَنْ
كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلَيَلْحِقْ بِأَرْضِهِ » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبْلٌ وَلَا غَنْمٌ وَلَا أَرْضًا؟ قَالَ : « يَعْمَدُ إِلَيْ سِيفِهِ
فَيَدْقُ عَلَى حَدَّ بَحْرِ ثُمَّ لَيَنْجُ إِنْ أَسْطَاعَ النَّجَاءَ . اللَّهُمَّ ! هَلْ بَلَغْتَ ؟
اللَّهُمَّ ! هَلْ بَلَغْتَ ؟ اللَّهُمَّ ! هَلْ بَلَغْتَ ؟ » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
! أَرَأَيْتَ إِنْ أَكْرَهْتُ حَتَّى يُنْظَلِّقَ بِي إِلَيْ أَحَدِ الصَّفَّيْنِ ، أَوْ إِحْدَى الْفَتَنَيْنِ
، فَضَرَبَنِي رَجُلٌ بِسِيفِهِ ، أَوْ يَجْيِئُ سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي ؟ قَالَ « يَوْمَ بِإِثْمِهِ
وَإِثْمِكَ . وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » .
ثُمَّ قَالَ مُسْلِمٌ :

وَحَدَثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ . قَالَا : حَدَثَنَا وَكِيعٌ . حَدَثَنَا
وَحَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَشَّبِّهِ . حَدَثَنَا أَبْنُ أَبِي عَدَيْ . كَلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ
الشَّحَامَ ، بِهَذَا الإِسْنَادِ . حَدِيثُ أَبْنِ أَبِي عَدَيْ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَادٍ إِلَيْ

آخره . وانتهي حديثُ وكيع عندَ قوله « إن استطاع النجاءَ هولم يذكر ما
بعدَهُ .

وأخرجه الطحاوي في « المشكل » (ج ١٤ / رقم ٥٥٤٧) قال :
حدثنا بكار بنُ قتيبة ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حمادُ بن زيد
بهذا الإسنادُ .

وأماً حديثُ وكيع :

فآخرجه أبو داود (٤٢٥٦) قال : حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة . وأحمد
(٥ / ٣٩ - ٤٠) وابنُ أبي شيبة (١٥ / ٧) ومن طريقه أبو عوانة في
« المستخرج » . كما في « التحف المهرة » (١٣ / ٥٨٤) - وابنُ حبان
(ج ١٣ / رقم ٥٩٦٥) قال ثلاثةِ لهم : حدثنا وكيع بهذا الإسناد .

واماً حديثُ ابنِ أبي عدي :

فآخرجه البزار (٣٦٧٧ - البحر) قال : حدثنا عمرو بن عليٍّ ، قال : أنا
ابنُ أبي عدي ، عن عثمان الشحام بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤٨) والطحاوي في « المشكل » (٥٥٤٨)
قال : حدثنا عليٌّ بن معيدي ، وأبو عوانة قال : حدثنا الصيغاني وابنُ الجندى
واليمونى ، والبيهقى (٨ / ١٩٠) من طريق محمد بن عبيد الله بن
المنادى والحارث بنِ أبي أسامة سبعمائة قالوا : ثنا روحُ بنُ عبادةً ، ثنا
عثمانُ الشحامُ بهذا الإسناد بطوله .

و الحديثُ عليٌّ بن معيدي فيه بعض اختصارٍ .

وأخرجه أبو عوانة من طريق الأسود بن عامر وحماد بن سلمة معاً عن

١٢٨٨ - وأخرج الحاكم في « الفتن » (٤ / ٤٤٦ - ٤٤٧) قال :

أخبرني محمد بن أحمد القسطري ببغداد ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ قال : « لا يذهبُ الليلُ والنهرُ حتى تعبدَ اللاتُ والعزَّى ». فقلت : يا رسول الله إني كنتُ أظنُّ حينَ أنزلَ الله تبارك وتعالي : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۚ ۖ أَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ تَامًا ، فَقَالَ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَعْثَثُ اللَّهُ رِيحًا طَبِيعَةً فَيَتَوَفَّى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مُثْقَالٌ حَبَّةٌ مِّنْ خَرْدَلٍ مِّنْ خَيْرٍ ، فَيَقِيَّ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ » .

ثمَّ أخرجه في موضع آخر من « الفتن » (٤ / ٥٤٩) قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم بقسطرة بردان ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، ثنا الأسود بن العلاء . وقد أخرج مسلم ، عن الأسود بن العلاء وحدثنيه محمد بن عبد الله الفقيه رحمه الله تعالى ، ثنا أبو حامد بن الشرقي ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الحميد بن حفص ، ثنا الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة ، فذكره بنحوه . وقد حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا إبراهيم ابن عبد الله السعدي ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، ثنا عبد الحميد

ابن جعفر ، ثنا الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « لا يذهبُ الليلُ والنهرُ حتى تُعبدَ اللاتُ والعزَّى ، ويعثُ الله ريحًا طيبةً فيتوفَّي من كان في قلبه مثقال حبةٍ من خردلٍ من خيرٍ ، ويُبقي من لا خيرٍ فيه فيرجعونَ إِلَي دين آبائهم ».

قال الحاكمُ :

(هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .)

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه هذا على مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن » (٢٩٠٧ / ٥٢) قال : حدثنا أبو كامل الجحدريُّ وأبو معنٌ ، زيدُ بنُ يزيدَ الرقاشيَّ (واللفظُ لأبي معنٍ) . قالا : حدثنا خالد بن الحارث . حدثنا عبدُ الحميدِ بن جعفرٍ عن الأسودِ بن العلاء ، عن أبي سلمة ، عن عائشةَ قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « لا يذهبُ الليلُ والنهرُ حتى تُعبدَ اللاتُ والعزَّى » ، فقلتُ : يا رسولَ الله ! إنْ كنتُ لأظُنَّ حينَ أَنْزَلَ اللهُ : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينَ الْحُقْقُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ». [٩ / التوبَة / ٣٣] و [٦١ / الصَّف / ٩] أَنَّ ذَلِكَ تَامًا قال : « إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ ». ثُمَّ يَعْثُ اللهُ رِيحًا طيبةً فَتَوَفَّيَ كُلُّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مَثْقَالٌ حَبَّةٌ خَرَدْلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَيُبَقَّى مَنْ لَا خَيْرٍ فِيهِ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَي دِينِ آبَائِهِمْ »

ثم قال مسلم :

وحدثنا محمد بن المثنى . حدثنا أبو بكر (وهو الحنفي) . حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، بهذا الإسناد ، نحوه .

وأخرجه أبو عمرو الداني في « الفتن » (٤٢٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٥ / ٩١ - ٩٢) من طريق مسلم بالرواية الأولى .

وأخرجه أبو علي (ج ٨ / رقم ٤٥٦٤) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرارة ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البهقي (٩ / ١٨١) من طريق عبد الحميد بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر بسنده سواء .

قال الذهبي في « تلخيص المستدرك » في الموضع الثاني : « قلت : إلى هنا في مسلم » يقصد حتى قوله : « تبعد اللات والعزي »

● قلت : رضي الله عنك !

فقد أخرج مسلم الحديث بتمامه ولم يزد عليه الحاكم شيئاً .
والله الموفق .

١٢٨٩ - وأخرج الحاكم في « الفتن » (٤ / ٤٤٩) قال :

أخيرنا أبو العباس محمد بن أحمد الحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، إينا إسرائيل ، والحسن بن صالح ، عن سمـاك ابن حرب ، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يزال هذا الدين قائماً ، يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة . »

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة »
(١٩٢٢ / ١٧٢) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار
قالا : ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر
ابن سمرة ، عن النبي ﷺ قال : « لن يرجح هذا الدين قائماً يقاتل
عليه عصابة من المسلمين ، حتى تقوم الساعة . »

وأخرجه أحمد (٥ / ١٠٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة
بهذا الإسناد . وأخرجه الطيالسي (٧٥٦) ومن طريقه أبو عوانة في
« المستخرج » (٥ / ١٠٥) وأبو عوانة أيضاً من طريق وهب بن جرير .
وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨٣٧) من طريق روح بن عبادة .
والطبراني في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٨٩١) من طريق معاذ بن معاذ
العنبرى قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٠٥) ، والطبراني (١٩٢٢) قال : حدثنا
بشر بن موسى قالا : ثنا خلف بن الوليد - زاد أحمد : ومحمد بن
عبد الله بن الزبير . قالا : ثنا إسرائيل بن يونس ، عن سماك بهذا .
وأخرجه أحمد (٥ / ٩٢) والبخاري في « الكبير » (١ / ١ / ٢٨١ - ٢٨٢)
من طريق شريك النخعي .

وأحمد (٥ / ١٠٨) من طريق زائدة بن قدامة . والطبراني (١٩٩٦ ، ٢٠١) من طريق حسن بن صالح وإبراهيم بن طهمان كلهما عن سماك ابن حرب بهذا .

● **قلت** : فقد رواه عن سماك هكذا : شعبة بن الحجاج ، وإسرائيل ابن يونس ، وحسن بن صالح بن حي ، وإبراهيم بن طهمان ، وزائدة بن قدامة وشريك النخعي . وخالفهم أسباط بن نصر ، فرواه عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، عمن حدثه عن رسول الله ﷺ فذكره .

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥ / ٩٨) قال :

حدثنا محمد بن أبي غالب ، حدثنا عمرو بن طلحة ، حدثنا أسباط .

وهذه روایة منكرة ، وأسباط لين الحفظ متماسك إذا لم يخالف ، وقد خالفه من رأيت . والله أعلم .

١٢٩٠ - وأخرج الحاكم في « الفتن » (٤ / ٤٥٥) قال :

أخبرني إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراوي ، ثنا جدي ، ثنا إبراهيم ابن المنذر الخزامي ، ثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروي قالا : ثنا صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن سلمان الأغر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يبعث رجحاً من اليمن ألين من الحرير ، فلا تدع أحداً في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته ». قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه »

● قلتْ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الإيمان » (١١٧ / ١٨٥) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي . حدثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقة الفروي قالا : حدثنا صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن سلمان عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَعِثُ رِيحًا مِّنَ اليمَن أَلَيْنَ مِنَ الْخَرِيرِ ، فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ » (قال أبو علقة : مثقال حبة وقال عبد العزيز : مثقال ذرة) من إيمان إلا بقضته »

وأخرجه ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٧٧٨) عن أبيه قال : حدثني أحمد بن عبدة ومحمد بن سليم ، عن عبد العزيز بن محمد عن صفوان ابن سليم عن عبيد الله بن سلمان الأغر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٣ / ١٠٩) عن محمد بن عباد . وابن أبي حاتم في « العلل » (٢٧٧٨) عن داود بن عبد الله الجعفري كلامهما عن عبد العزيز بن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله - المكبير - بن سلمان بهذا .

وسئل أبو حاتم أيهما أصوب عبد الله أو عبيد الله ؟ قال عبيد الله صحيح وقد أورد البخاري هذا الحديث في ترجمة « عبد الله بن سليمان » وقال : « أخوه عبيد الله المدني مولى جهينة . » وترجم (٣ / ١ / ٣٨٤) لعبيد الله بن سلمان وقال : « ويقال : عبد الله »

عبدُ اللهٌ . ونقل المزي في « تهذيب الكمال » (١٩ / ٥٥) عن البخاري قال : « قال بعضُهم عبدُ الله بن سلمان ، وعبدُ الله أصحٌ . أهـ . فلعله ذكر هذا الترجيح في كتاب آخر . والله أعلم .

١٢٩١ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٥٦ - ٤٥٧) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخواراني ، ثنا عبدُ الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ يزيدَ بن حبيب ، حدَّثَه أنَّ عبدَ الرحمنَ بن شماسة ، حدَّثَه أنَّه كان عند مسلمةَ بنِ مُخلدٍ وعنه عبدُ الله بن عمرو بن العاص فقال عبدُ الله : لا تقوم الساعة إِلَّا عليٌ شرارُ الخلق هم شرٌّ من أهلِ الجاهلية لا يدعونَ الله بشيءٍ إِلَّا ردهُ عليهم فب بينما هم على ذلك إِذ أقبلَ عقبةَ بن عامر فقال مسلمةً : يا عقبةً اسمع ما يقول عبدُ الله فقال عقبةً : هو أعلمُ أَمَا أنا فسمعت رسولَ الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : « لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون عليٍ أمرَ الله قاهرين على العدو لا يضرُّهم من خالفهم حتى تأتِهم الساعة وهم على ذلك » فقال عبدُ الله : أَجل ثمَّ يبعثُ الله ريحًا ريحها ريح المسك ومسأها منْ الحرير فلا تتركُ نفسًا في قلبه مثقالُ حبةٍ من الإيمان إِلَّا قبضته ثمَّ يبقى شرارُ الناس عليهم تقوم الساعة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة »
(١٩٢٤ / ١٧٦) قال :

حدثني أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ . حَدَّثَنَا عَمِيْيٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثَ . حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَمَاسَةَ الْمَهْرِيَّ . قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مَسْلَمَةَ بْنَ مُخْلَدٍ وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرَارِ الْخَلْقِ هُمْ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ . لَا يَدْعُونَ اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ . فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَيَّ ذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَ لَهُ مَسْلَمَةُ : يَا عَقْبَةُ ! اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ عَقْبَةُ : هُوَ أَعْلَمُ . وَأَمَّا أَنَا فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ : « لَا تَزَالُ عَصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يَقَاطُلُنَّ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ، قَاهِرِينَ لِعُدُوِّهِمْ ، لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَالِفِهِمْ ، حَتَّى تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ ، وَهُمْ عَلَيَّ ذَلِكَ » . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : « أَجَلَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا كَرِيعًا الْمَسْكَ . مَسْكُهَا مَسْكُ الْحَرَيرِ . فَلَا تَرْكَ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مُتَقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبضَتْهُ ثُمَّ يَبْقِي شَرَارُ النَّاسِ ، عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ . »

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٨٧٠) قال : حدثنا أَحْمَدُ بْنُ رَشْدَيْنَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ دُونَ الْمَحَاوِرَةِ .

وأخرجه الطبراني أيضاً (٨٦٩) من طريق سعيد بن أبي مريم ، أَنَا أَبْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَاسَةَ بِهِ . وَعَزَّاهُ الْحَافِظُ فِي « الْفَتْحِ » (١٣ / ٧٧) لِلْحَاكِمِ وَحْدَهُ فَقَصْرٌ . وَاللَّهُ

أعلم .

١٢٩٢ - وأخرج الحاكم في « الفتن » (٤ / ٤٧١) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال :
قال أبو إدريس عائذ الله الخولاني : سمعتُ حذيفة رضي الله عنه يقول :
والله إني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنةٌ بيني وبين الساعة ، وما ذاك أن
يكون حدثني رسول الله ﷺ بها من شيءٍ لم يحدث بها غيري ، ولكن
رسول الله ﷺ قال وهو يحدث مجلساً أنا فيه عن الفتنة وهو بعد الفتنة
« فيهنَّ ثلَاثٌ لا تدرُنَّ شيئاً مِنْهُنَّ كرياح الصيف منها صغارٌ ومنها كبارٌ »
فذهب أولئك الرهط كلُّهم غيري .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ عليٌ شرط الشعixin و لم يُخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الفتنة »
(٢٨٩١ / ٢٢) قال : حدثني حرملة بن يحيى التنجيبي . أخبرنا
ابن وهب . أخبرني يونس بن شهاب ، أنَّ أبو إدريس الخولاني كان
يقول : قال حذيفة بن اليمان : والله ! إني لاعلم الناس بكل فتنةٍ هي
كائنةٌ ، فيما بيني وبين الساعة . وما بي إلَّا أن يكون رسول الله ﷺ أسرَّ

إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ شَيْئاً ، لَمْ يُحَدِّثُهُ غَيْرِي . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ مُجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتْنَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَعْدُ الْفِتْنَ : « مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكْدُنَ يَذْرُونَ شَيْئاً . وَمِنْهُنَّ فَتَنَ كَرِيَاحُ الصِّيفِ . مِنْهَا صَفَارٌ وَمِنْهَا كَبَارٌ » قَالَ حُذِيفَةَ : فَذَهَبَ أَوْلَئِكَ الرَّهَطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي .

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ » (٦ / ٤٠٥ - ٤٠٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسْنِ ، ثَنَا حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدَ (٥ / ٣٨٨) ، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي « الْمُسْتَخْرَجِ » . كَمَا فِي « إِنْجَافِ الْمَهْرَةِ » (٤ / ٢٤٠) مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانٍ . وَأَحْمَدُ أَيْضًا (٥ / ٤٠٧) مِنْ طَرِيقِ شَعِيبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ . وَابْنُ حَبَّانَ (ج ١٥ / رَقْمٌ ٦٦٣٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقِ كُلُّهُمْ عَنِ الزَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٢٩٣ - وَأَخْرَجَ الْحاكِمُ فِي الْفِتْنَ » (٤ / ٤٧٦ - ٤٧٧) قَالَ :

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَاءِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ خَرِيمَةَ ، ثَنَاءِ يَعْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الدُّورِقِيَّ ، ثَنَاءِ أَبِنِ عَلِيَّةَ ، ثَنَاءِ أَيُوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَسِيرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : هَاجَتْ رِيحُ حَمَراءُ بِالْكُوفَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ لَهُ هَجِيرٌ أَلَا يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ مُتَكَبِّرًا فَقَعَدَ فَقَالَ : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقْوِمُ حَتَّى لا يُقْسِمَ مِيرَاثُ ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةِ عَدُوٍّ ، يَجْمِعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيَجْمِعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ ، وَنَحَا بِيدهِ نَحْوُ الشَّامِ ، قَلْتُ : الرُّومُ تَعْنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ وَيَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالُ رِدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيُشَرِّطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا

ترجع إلأ غالبة ، فيقاتلون حتى يحجزَ بينهم الليلُ فيفيه هؤلاء ويفيءُ هؤلاء كلُّ غيرُ غالبٍ ، وتفني الشرطة ، ثم يشترط المسلمون شرطةً للموت لا ترجع إلأ غالبة ، فيقاتلون حتى يحجزَ بينهم الليـلُ فيفيه هؤلاء وهؤلاء كلُّ غيرُ غالبٍ وتفني الشرطة ، ثم يشترط المسلمون شرطةً للموت لا ترجع إلأ غالبة فيقاتلون حتى يمسوا فيفيه هؤلاء وهؤلاء كلُّ غيرُ غالبٍ وتفني الشرطة ، فإذا كان الرابعُ نهدـاً إليـهم بقيةُ أهل الإسلام فجعلـ الله الدائرةـ عليهم فيقتـلـون مقتـلةـ عظـيمـةـ : إـمـا قـالـ لـمـ يـرـ مـثـلـهاـ ، وـأـمـا قـالـ لـنـ زـرـ مـثـلـهاـ . حتى إـنـ الطـائـرـ ليـمـرـ بـجـنـبـاتـهـمـ فـلـا يـخـلـفـهـمـ حـتـيـ يـخـرـ مـيـتاـ ، فـيـتـعـادـ بـنـوـ الـأـبـ وـكـانـواـ مـائـةـ فـلـا يـجـدـونـ بـقـيـ منـهـمـ إـلـاـ الرـجـلـ الـوـاحـدـ فـبـأـيـ غـنـيـمـةـ يـفـرـحـ أوـ مـيرـاثـ يـقـسـمـ قالـ : فـبـينـماـ هـمـ كـذـلـكـ إـذـ سـمـعواـ بـنـاسـ هـمـ أـكـثـرـ مـنـ ذـاكـ جـاءـهـمـ الصـرـيـخـ إـنـ الدـجـالـ قدـ خـلـفـ فـيـ ذـرـارـيـهـمـ فـيـرـضـوـنـ مـاـ فـيـ أـيـدـيـهـمـ وـيـقـبـلـوـنـ فـيـعـثـونـ عـشـرـةـ فـوـارـسـ طـلـيـعـةـ ، قـالـ رـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ (إـنـ لـأـعـرـفـ أـسـمـاءـهـمـ وـأـسـمـاءـآبـائـهـمـ وـأـلـوـانـ خـيـولـهـمـ هـمـ خـيـرـ فـوـارـسـ عـلـيـ ظـهـرـ الـأـرـضـ يـوـمـئـذـ) ، أـوـ قـالـ (هـمـ خـيـرـ مـنـ عـلـيـ ظـهـرـ الـأـرـضـ)

قالـ الحـاـكـمـ :

(هذاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ عـلـيـ شـرـطـ الشـيـخـيـنـ ، وـلـمـ يـخـرـجـاهـ .)

● قـلـتـ : رـضـيـ اللـهـ عـنـكـ !

فـلـاـ وـجـهـ لـاستـدـرـاكـ هـذـاـ عـلـيـ مـسـلـمـ ، فـقـدـ أـخـرـجـهـ فـيـ (كـتـابـ الـفـتـنـ) (٢٨٩٩ / ٣٧) قـالـ : حـدـثـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ أـبـيـ شـيـبـةـ وـعـلـيـ بـنـ حـجـرـ . كـلـاـهـماـ عـنـ أـبـيـ عـلـيـةـ (وـالـلـفـظـ لـابـنـ حـجـرـ) . حـدـثـنـاـ إـسـمـاعـيـلـ بـنـ إـبـرـاهـيـمـ عـنـ أـبـيـوـبـ ، عـنـ حـمـيـدـ بـنـ هـلـلـيـ ، عـنـ أـبـيـ قـتـادـةـ الـعـدـوـيـ ، عـنـ

يُسَيْرِ بن جابرٍ قال : هاجت ريح حمراءٌ بالكوفة . فجاء رجلٌ ليس له
هِجَيرِي إِلَّا : يا عبد الله بن مسعود ! جاءت الساعة . قال فقعد وكان
متكتباً . فقال : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقْسِمَ مِيرَاثُ ، وَلَا يُفْرَحُ
بِغَنِيمَةٍ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكُذَا (وَنَحَاهَا نَحْوَ الشَّامِ) قَالَ : عَدُوٌّ يَجْمِعُونَ
لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيَجْمِعُ لَهُمْ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، قَلْتُ : الرُّومَ تَعْنِي ؟ قَالَ :
نَعَمْ . وَيَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقَتَالِ رِدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيُشَرِّطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً
لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيُقْتَلُونَ حَتَّى يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيلُ . فِيفِيَءُ
هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ . كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ ، وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ ، ثُمَّ يُشَرِّطُ الْمُسْلِمُونَ
شَرْطَةً لِلْمَوْتِ . لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيُقْتَلُونَ . حَتَّى يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيلُ
فِيفِيَءُ هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ . كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ ، وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ ، ثُمَّ يُشَرِّطُ
الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً . فَيُقْتَلُونَ حَتَّى يُمْسِوُا ، فِيفِيَءُ
هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْرَّابِعِ ، نَهَادُ
إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيُجْعَلُ اللَّهُ الدَّبِيرَةَ عَلَيْهِمْ ، فَيُقْتَلُونَ مَقْتَلَةً - : إِمَّا
قَالَ لَا يُرِي مَثْلَهَا ، وَإِمَّا قَالَ لَمْ يُرِي مَثْلَهَا - حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لِيَمْرُ بِجَنَابَتِهِمْ ،
فَمَا يَخْلُفُهُمْ حَتَّى يَخْرُجُ مِيتًا ، فَيَتَعَادُ بَنُو الْأَبِ وَكَانُوا مَائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَّةً
مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَبَأْيِ غَنِيمَةٍ يَفْرَحُ ؟ أَوْ مِيرَاثٍ يُقْاسِمُ ؟ : فَبَيْنَمَا
هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعوا بِيَأسٍ ، هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَجَاءُهُمُ الصَّرِيعُ ، إِنَّ
الدِّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيهِمْ ، فَيَرْفَضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيَقْبِلُونَ ،
فَيَعْثِثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلْبَيَةً ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي لَا أَعْرِفُ
أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَالْأَوْلَانَ خَيْرُهُمْ هُمْ خَيْرُ فَوَارِسٍ عَلَيْهِ

الأرض يومئذٍ ، أو من خير فوارس علي ظهر الأرض يومئذٍ

قال ابن أبي شيبة في روايته : عن أسيير بن جابر .

ثم قال مسلم :

وحدثني محمد بن عبيد الغيري . حدثنا حمّد بن زيد عن أبوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي قتادة ، عن يسير بن جابر قال : كنت عند ابن مسعود فهبت ريح حمراء . وساق الحديث بنحوه . وحديث ابن علية أتم وأشبع .

ثم قال مسلم :

وحدثنا شيبان بن فروخ . حدثنا سليمان (يعني ابن المغيرة) . حدثنا حميد (يعني ابن هلال) عن أبي قتادة ، عن أسيير بن جابر ، قال : كنت في بيت عبد الله بن مسعود . والبيت ملان . قال فهاجت ريح حمراء بالكوفة . فذكر نحو حديث ابن علية .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥ / ١٣٨ - ١٣٩) ، وأحمد (١ / ٣٨٤ - ٣٨٥ و ٤٣٥) وأبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٣٨١) قال : حدثنا أبو خيشمة قالوا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم بهذا الإسناد بطوله . وخولف إسماعيل . خالقه معمر بن راشد ، فرواه عن أبوب ، عن حميد بن هلال العدوبي ، عن رجل قد سماه ، عن ابن مسعود بطوله .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (ج ١١ / رقم ٢٠٨١٢) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنن » (١٥ / ٤٠ - ٤٢)

وقد خالفه في موضوعين : أحدهمشيخ حميد بن هلال ، وأسقط من الإسناد

رجلاً .

ورواية إسماعيل أصح ، ولا سيما ، وتابعه حماد بن زيد عن أئوب كما عند مسلم . وكذلك رواه غير واحد عن حميد بن هلال مثل رواية ابن عليلة عن أئوب .

منهم : سليمان بن المغيرة كما عند مسلم .
وجريدة بن حازم أيضاً .

آخرجه أبو علي (ج ٩ / رقم ٥٢٥٣) ، وعن أبي حبان (ج ١٥ / رقم ٦٧٨٦) قال : حدثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، عن حميد بن هلال بهذا الإسناد بطوله .

وآخرجه الطيالسي في « مسنده » (٣٩٢) قال : حدثنا عثمان بن المغيرة ومهران بن ميمون وأبن فضالة كلُّهم عن حميد بن هلال بطوله ،

١٢٩٤ . وأخرج الحاكم في « الفتن » (٤ / ٤٨٧) قال :

أخبرنا أبو العباس ، محمد بن أحمد الخبوي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة رضي الله عنه قال : قام فيما رأينا رسول الله ﷺ بما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثنا به ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه ، قد علمه أصحابي هؤلاء فإنه سيكون منه الشيء قد نسيته فراراه فاذكره كما يعرف الرجل وجه الرجل ، غاب عنه .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شرط الشيفين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة »

• قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيفين ، فقد أخرجاه بهذه السياقة
فأخرجه البخاري في « كتاب القدر » (١١ / ٤٩٤) قال : حدثنا
موسي بن مسعود ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي واثل ، عن
حذيفة رضي الله عنه قال : لقد خطبنا النبي ﷺ خطبةً ما ترك فيها شيئاً
إلى قيام الساعة ، إلّا ذكره ، علِمَهُ من عِلمِهِ ، وجَهَلَهُ من جَهَلِهِ ، إِنْ كُنْتُ
لأرى الشيء قد نسيتُ فاعرفُ ما يعْرَفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ ، فَرَآهُ ،
عْرَفَهُ .

وأخرجه مسلم في « كتاب الفتن » (٢٨٩١ / ٢٣) قال : حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم : (قال عثمان : حدثنا . وقال
إسحاق : أخبرنا) جرير ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة قال :
قامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَاماً . مَا تَرَكَ شَيْئاً يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قيامِ
السَّاعَةِ ، حَدَّثَ بِهِ ، حفظَهُ مِنْ حفظِهِ ، وَنَسِيهِ مِنْ نَسِيهِ . قَدْ عَلِمَهُ
أَصْحَابِي هُؤُلَاءِ . وَإِنَّهُ لِيَكُونُ مِنْ الشَّيْءِ قَدْ نَسِيَتُهُ فَارَاهُ فَأَذَكَرَهُ . كَمَا
يَذَكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ . ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ عَرَفَهُ
ثُمَّ قَالَ مسلم :

وَحدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفِيَانَ ، عَنْ الأَعْمَشِ ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَيْيْ قَوْلِهِ : وَنَسِيهُ مِنْ نَسِيهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ
وأخرجه البيهقي في « الدلائل » (٦ / ٣١٢ - ٣١٣) من طريق علي

ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عبد الغالب . والبغوي في « شرح السنة » (١٥ / ٣) من طريق أجمد بن عيسى قالوا : ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود . شيخ البخاري فيه . قال : ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة من طريق عبيد الله بن موسى ، ثنا سفيان الثوري به . وتابعه وكيع بن الجراح ، عن الثوري بهذا .

أخرجه أحمد (٥ / ٣٨٥ ، ٤٠١) ، وأبو عوانة في « المستخرج » . كما في « إتحاف المهرة » (٤ / ٢٥٦) من طريق ابن أبي شيبة قالا : ثنا وكيع بهذا الإسناد

وأخرجه أبو داود (٤٢٤٠) ومن طريقه البيهقي في « الدلائل » (٦ / ٣١٣) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٣٦) من طريق أبي خيثمة ، زهير بن حرب قالا : ثنا جرير . هو ابن عبد الحميد . عن الأعمش بهذا .

وأخرجه البزار (٢٨٨٣ - البحر) من طريق شريك النخعي . وأبو عوانة من طريق علي بن مسهر معاً عن الأعمش بهذا الإسناد . ويرويه أبو إدريس الخوارزمي ، عن حذيفة نحوه .

أخرجه ابن حبان (٦٦٣٧) من طريق مسدد . والطبراني في « الأوسط » (٥٦٤٠) من طريق صالح بن حاتم بن وردان قالا : ثنا بشرين المفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي إدريس .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن إلا : بشر بن المفضل ، وخالد الواسطي ». .

ويرويه أيضاً زر بن حبيش ، عن حذيفة فذكره .

أخرجه الحاكم في « الفتن » (٤ / ٤٧٢) من طريقين عن عاصم بن بهذلة ، عن زر .

١٢٩٥ - وأخرج الحاكم في « الفتن » (٤ / ٤٩٢ - ٤٩٤) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء في الجامع قبل بناء الدار للشيخ الإمام في شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثنا أبو محمد الربيع بن سليمان ابن كامل المرادي سنة ستٍ وستين ، ثنا بشر بن بكر التنيسي ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أخبرني يحيى بن جابر الحمصي ، ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، حدثني أبي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل ، فلما رُحْنَا إِلَيْهِ رسول الله ﷺ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، وَقَالَ : « مَا شَأْنَكُمْ » ؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداه فخضت ورفعت حتى ظنناه في طائفةٍ من النخل ، قال : « إِن يَخْرُجُ وَأَنَا فِيهِمْ فَأَنَا حَجِيجٌ دُونَكُمْ ، وَإِن يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيهِمْ فَكُلُّ إِمْرِيٍّ حَجِيجٌ نَفْسِيٌّ ، وَاللهُ خَلِيفِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِنَّهُ شَابٌ قَطْطٌ لَحِيتَةٌ قَائِمَةٌ كَائِنٌ شَبِيهٌ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ قَطْنٍ فَمَنْ رَأَهُ مِنْكُمْ فَلَيَقِرُأَ فَوَاقِعَ سُورَةِ الْكَهْفِ » ، ثُمَّ قَالَ : أَرَاهُ يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ

والعراق فعاث يميناً وعاث شمالاً ، يا عباد الله اثبوا » . قلنا : يا رسول الله وما لبته في الأرض ؟ قال : « أربعين يوماً كسنة و يوم كشهر و يوم كجمعة و سائر أيامكم » ، قال : قلنا : يا رسول الله فذلك الذي كسته يكفينا فيه صلاة يوم ، قال : « اقدروا له قدرة » . قلنا يا رسول الله فما إسراعه في الأرض ؟ قال : « كالغيث استدبرتُه الريح » . قال : « فإذا على القوم فيدعوهم ، فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر ويأمر الأرض فتنبت وتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذراً وأسبغه ضروعاً وأمده خواصراً ، ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فيصرف عنهم فتبعده أموالهم ويصبحون محلين ما بأيديهم شيء ، ثم يمر بالخرابة فيقول لها أخرجني كنوزك فينطلق وتتبعه كنوزها كيعassis النحل ، ثم يدعوا رجلاً مسلماً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزتين قطعاً رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ويضحك قال : في بينما هو كذلك إذ بعث الله تعالى عيسى بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق في مهرودين واضعاً كفيه علي أحتجحة ملكين إذا طاطأ رأسه قطر ، وإذا رفعه تحدى منه جمان كاللؤلؤ ، ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبها حتى يدركه عند باب لد فيقتله الله ثم يأتي عيسى بن مريم عليه السلام نبي الله قوماً قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجهه ويحدّثهم عن درجاتهم في الجنة ، في بينما هم كذلك إذ أوحى الله إليه : يا عيسى

إني قد أخرجت عباداً لي لا يدان لأحد بقتالهم ، حرّز عبادي إلى الطور
 ، ويبعث الله يأجوج وmajjōg هـ وهم من كل حدب ينسرون هـ ويمرّ
 أولئم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ثم ير آخرهم فيقولون : لقد
 كان في هذا ماء مرّة ، فيحصر نبى الله عيسى وأصحابه حتى يكون
 رأس الشور لأحدهم يومئذ خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم ، فيرغب
 نبى الله عليه السلام وأصحابه إلى الله عز وجل فيرسل الله عليهم النّفَفَ في
 رقابهم فيصيرون فرسى كموتٍ نفس واحدة فيهبط نبى الله عليه السلام
 وأصحابه لا يجدون موضع شبر إلا وقد ملأه الله بزههم ونتفهم
 ودمائهم ، ويرغب نبى الله عليه السلام وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيراً
 كأعناق البخت فتحملهم وتطرحهم حيث شاء ثم يرسل الله مطراً لا
 يكن منه بيت مدر ولا وبير فيغسل الأرض حتى يتركها كالزَّلفة ثم قال
 للأرض أنتي وردي بركتك في يومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون
 بقحفها ويبارك في الرسـل حتى أن اللـقة من الإبل لتكفي الفئام من
 الناس واللـقة من البقر تكفي القبيلـة واللـقة من الغنم يكفي الفـخذـة
 فيما هم كذلك إذ بعث الله ريحـاً طـيـة تأخذ تحت آبائهم وتقبض روحـاً
 كل مسلم ويقيـ سائر الناس يتـهـرجـون كما تهـارـجـ الحـمـرـ فـعلـيـهم تـقـومـ
 الساعة

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شرط الشيفين ، ولم يخرجا . »

● قلتْ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن » (٢٩٣٧ / ١١٠ - ١١١) ومن طريقه البغويُّ فـي « شرح السنة » (١٥ / ٥٤ - ٥٧) قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب . حدثنا الوليدُ بن مسلم . حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابرٍ . حدثني يحيى بن جابر الطائيُّ ، قاضي حِمْصَةَ . حدثني عبد الرحمن بن جُبِيرٍ ، عن أبيه ، جبیر ابن نفیر الحضرميُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكَلَابِيَّ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيَّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حدثنا الوليدُ بن مسلم . حدثنا عبد الرحمن بن يزيدَ بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائيُّ ، عن عبد الرحمن بن جُبِيرٍ بن نفیر ، عن أبيه ، جبیر بن نفیر ، عن النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخضض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إلـيـه عـرفـ ذلكـ فـيـناـ . فقال « ما شأنكم ؟ » قلنا يا رسول الله ! ذكرت الدجال غداة فخضضت ورفعت حتى ظنناه في طائفة من النخل ، فقال : « غير الدجال أخواني عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتـيـ علىـ كـلـ مـسـلمـ . إـنـهـ شـابـ قـطـطـ ، عـينـهـ طـافـةـ : كـانـيـ أـشـبـهـ بـعـدـ العـزـيـ بـنـ قـطـنـ . فـمـنـ أـدـرـكـهـ مـنـكـمـ ، فـلـيـقـرـأـ عـلـيـهـ فـوـاتـعـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ إـنـهـ خـارـجـ خـلـةـ بـيـنـ الشـامـ وـالـعـرـاقـ فـعـاثـ يـمـيـنـاـ وـعـاثـ شـمـالـاـ ، يـاـ عـبـادـ اللـهـ اـثـبـتوـاـ » . قـلـنـاـ : يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـمـاـ لـبـثـهـ فـيـ الـأـرـضـ ؟ـ قـالـ : « أـرـبعـينـ يـوـمـ كـسـنـةـ وـيـوـمـ كـشـهـرـ وـيـوـمـ كـجـمـعـةـ

وسائلُ أيامِكمْ » ، قال : قلنا : يا رسول الله فذلك الذي كتبَ
يكتفينا فيه صلاةً يومٍ ؟ قال : « لا . أقدروا له قدره » . قلنا يا رسول الله !
وما إسراعه في الأرض ؟ قال : « كالغيث استدبرتُه الريح » . ف يأتي على
ال القومَ فيدعونَ به ويستجيبونَ له . فـيأمرُ السماءَ فـتمطرُ
والأرضَ فـتنبتُ . فتروح عليهم سارحتهم أطولُ ما كانت ذرًا وأسبغه
ضروعاً ، وأمده خواصراً ، ثم يـأتـيـ القـومـ ، فيـدعـونـ فـيرـدـونـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ
. فـيـنـصـرـفـ عـنـهـمـ فـيـصـبـحـونـ مـحـلـينـ لـيـسـ بـأـيـدـيـهـمـ شـيـءـ مـنـ أـمـوـالـهـ ،
وـيـمـرـ بـالـخـرـيـةـ فـيـقـولـ لـهـ أـخـرـجـيـ كـنـزـكـ فـتـبـعـهـ كـنـزـهاـ كـيـعـاـسـبـ التـحـلـ ،
ثـمـ يـدـعـواـ رـجـلـ مـنـثـاـ شـبـابـاـ فـيـضـرـبـهـ بـالـسـيـفـ فـيـقـطـعـهـ جـزـلـتـينـ قـطـعـ رـمـيةـ
الـغـرـضـ ثـمـ يـدـعـوهـ فـيـقـبـلـ يـتـهـلـلـ وـجـهـهـ يـضـحـكـ . فـبـيـنـماـ هـوـ كـذـلـكـ إـذـ
بعـثـ اللـهـ مـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيمـ . فـيـنـزـلـ عـنـ المـنـارـ الـبـيـضـاءـ شـرـقـيـ دـمـشـقـ . بـيـنـ
مـهـرـوـدـتـيـنـ وـاضـعـاـ كـفـيـهـ عـلـيـ أـجـنـحةـ مـلـكـيـنـ . إـذـ طـأـطـاـ رـأـسـهـ قـطـرـ ، وـإـذـ
رـفـعـهـ تـحـدـرـ مـنـهـ جـمـانـ كـالـلـوـلـ فـلـاـ يـحـلـ لـكـافـيـ بـيـجـدـ رـيحـ نـفـسـهـ إـلـاـ مـاتـ ،
وـنـفـسـهـ يـنـتـهـيـ حـيـثـ يـتـهـيـ طـرـفـهـ فـيـطـلـبـهـ حـتـيـ يـدـرـكـهـ بـيـابـ لـدـ ، فـيـقـتـلهـ .
ثـمـ يـأـتـيـ عـيـسـيـ بـنـ مـرـيمـ قـوـمـ قـدـ عـصـمـهـمـ اللـهـ مـنـهـ فـيـمـسـحـ عـنـ وـجـوهـهـمـ
وـيـحـدـثـهـمـ بـدـرـجـاتـهـ فـيـ الجـنـةـ ، فـبـيـنـماـ هـوـ كـذـلـكـ إـذـ أـوـحـيـ اللـهـ إـلـيـ
عـيـسـيـ إـنـيـ قـدـ أـخـرـجـتـ عـبـادـاـ لـيـ لـاـ يـدـانـ لـأـحـدـ بـقـاتـهـمـ ، فـحـرـزـ عـبـادـيـ
إـلـيـ الطـورـ ، وـيـعـثـ اللـهـ يـأـجـوجـ وـمـاجـوجـ ، (وـهـمـ مـنـ كـلـ حـدـبـ
يـنـسـلـونـ) فـيـمـرـ أـوـلـهـمـ عـلـيـ بـحـيـرـةـ طـبـرـيـةـ فـيـشـرـبـونـ مـاـ فـيـهـاـ وـيـمـرـ آخـرـهـمـ

فيقولون : لقد كان بهذا مِرَّةً ماءً ، ويُحصِّرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَاصْحَابُهُ
 حتى يكونَ رَأْسُ الْفَوْرِ لِأَحْدَهُمْ خَيْرًا من مائة دينار لِأَحْدَكُمُ الْيَوْمَ ،
 فَيُرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَاصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ التَّغْفَفَ فِي رِقَابِهِمْ .
 فَيُصِحُّونَ فِرْسَيْ كَمْوَتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يُهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى
 وَاصْحَابُهِ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعًا شَرِّي إِلَّا مَلَأَهُ
 زَهَمُهُمْ وَنَتَّهُمْ . فَيُرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَاصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ
 طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبَخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حِيثُ شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ
 مَطْرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرِي لَا وَبِرٌّ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتَرَكَّبَا كَالرَّلْفَةِ
 ثُمَّ يَقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْبِتِي ثُمَرَتَكِ ، وَرَدِّي بَرَكَتَكِ . فِي يَوْمٍ تَذَلِّي تَأْكِلُ الْعِصَابَةَ
 مِنَ الرَّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفَهَا وَيَارِكُ فِي الرُّسْلِ حَتَّى أَنَّ الْلَّقْحَةَ مِنَ
 الْإِبْلِ لِتَكْفِي الْفَئَامَ مِنَ النَّاسِ وَالْلَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ ،
 وَالْلَّقْحَةَ مِنَ الْفَنَمِ لِتَكْفِي الْفَخْدَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعْثَ
 اللَّهُ رِيحًا طَيْبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ . فَتَقْبِضُ رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ
 مُسْلِمٍ ، وَيَقِي شَرَارُ النَّاسِ ، يَتَهَاجِرُونَ فِيهَا تَهَاجِرُ الْحُمْرُ ، فَعَلَيْهِمْ
 تَقْوِيمُ السَّاعَةِ . »

ثُمَّ قَالَ مُسْلِمٌ :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرَةِ السَّعْدِيِّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ
 ابْنُ جَابِرٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ . قَالَ ابْنُ حُجْرَةَ : دَخَلَ حَدِيثَ أَحْدَهُمَا فِي
 حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوِ
 مَا ذَكَرْنَا . وَزَادَ بَعْدَهُ قَوْلَهُ « لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً ، مَاءً . ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى

ينتهوا إلى جبل الحمر^(١) . وهو جبل بيت المقدس فيقولون : « لقد قتلنا من في الأرض . هلم فلقتل من في السماء . فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دماً . »

وفي رواية ابن حجر « فإني قد أنزلت عباداً لا يدي لأحد بقتالهم » . أخرجه أحمد (٤ / ١٨١ - ١٨٢) ، والترمذى^(٢) (٢٤٠) قال : حدثنا علي بن حجر قالا : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد بطوله . وأخرجه أبو داود (٤٣٢١) قال : حدثنا صفوان بن صالح الدمشقى المؤذن ، والن sai ئ فى « عمل اليوم والليلة » (٩٤٧) ، في « فضائل القرآن » (٤٩) قال : أخبرنا علي بن حجر . وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨١٥) من طريق الوليد بن عتبة . وابن قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ١٦٣ - ١٦٤) من طريق دحيم قالوا : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد ببعضه .

وتابعه عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبيه بهذا الإسناد . أخرجه الترمذى^(٣) أيضاً قال الترمذى^(٤) :

« هذا حديث صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . »

قلت : وقد خولف الوليد بن مسلم في إسناده .

(١) الحمر : بفتح الماء المعجمة والميم وهو الشجر المختلف الذي يستر فيه .

خالقه يحيى بن حمزة ، قال : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حدثني أبي أنه سمع التوادس بن سمعان فذكر الحديث بطوله .

آخرجه ابن ماجة في « كتاب الفتن » (٤٠٧٥) قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة .

فسقط « يحيى بن جابر » من الإسناد ولعل هذا من هشام بن عمار ، وما ينكر في هذا الإسناد قول عبد الرحمن ابن يزيد : حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير .

١٢٩٦ - وأخرج أبو نعيم في « الخلية » (٤ / ٣٠٧) قال : حدثنا أبو إسحاق : إبراهيم بن محمد بن حمزة ، قال : ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامرائي ، - بالأهواز . قال : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، قال : ثنا أبو عبيدة الحداد ، قال : ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن شبيب ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون ، وفيه رجل من أهل النار ، فتنفس ، فأصحابهم تنفسه ، لاحترق المسجد ومن فيه . »

وآخرجه أبو علي (ج ١٢ / رقم ٦٦٧٠) ، وأبن أبي الدنيا في « صفة النار » (١٤٦) قالا : حدثنا إسحاق . هو ابن أبي إسرائيل . بهذا

الإسناد (١)

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث سعيد ، تفرد به أبو عبيدة ، عن هشام . »

• قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يفرد به أبو عبيدة الحداد ، واسمـه : عبد الواحد بن واصل - فتابعـه عبد الرحيم بن هارون ، فرواه عن هشـام بن حسـان بهذا الإسنـاد سـواء ولـفظه : « لو كان في المسـجد مـائـة ألف أو يـزيدـون ، ثم تـقـسـ رـجـلـ من أـهـلـ النـارـ ، لأـحـرـقـهـمـ . »

أـخـرـجـهـ الـبـزارـ (٣٤٩٩) قال : حدـثـنا مـحـمـدـ بنـ مـوـسـيـ القـطـانـ الـواـسـطـيـ ، ثـنـا عـبـدـ الرـحـيمـ بنـ هـارـونـ .

قال الـبـزارـ :

« لـاـ نـعـلـمـهـ عـنـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ إـلـاـ مـنـ هـذـاـ الطـرـيقـ عـنـ أـبـيـ هـرـيرـةـ . »
قلـتـ : وـعـبـدـ الرـحـيمـ تـرـكـهـ الدـارـقـطـنـيـ وـقـالـ : « يـكـذـبـ »
وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ : « مـجـهـوـلـ لـاـ أـعـرـفـهـ »
وضـعـفـهـ أـبـنـ عـدـيـ وـغـيـرـهـ وـالـعـمـدـةـ ، روـاـيـةـ أـبـيـ عـبـيـدـةـ الـحـدـادـ . وـالـلـهـ أـعـلـمـ

١٢٩٧ - وأـخـرـجـ الـحاـكـمـ فـيـ كـتـابـ النـكـاحـ (٢ / ١٨٧) قال :

(١) وـوـقـعـ عـنـ لـبـنـ أـبـيـ الدـنـيـاـ : « إـسـحـاقـ بـنـ إـلـيـاهـمـ » ، وـلـيـاهـمـ هـذـاـ : هـوـ أـبـوـ إـسـرـائـيلـ .

وـوـقـعـ عـنـ أـبـيـ بـعـلـيـ : حدـثـنا إـسـحـاقـ مـهـمـلاًـ غـيـرـ مـنـسـوبـ فـالـتـبـسـ أـمـرـهـ عـلـيـ الـهـيـشـيـ فـيـ « الـجـمـعـ » (١٠ / ١)

فـلـمـ يـعـرـفـهـ !!

أخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيْهُ - بِبَخَارِيْ - ، ثَنَا صَالِحٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثَنَا عَبَادٌ بْنُ عَبَادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مَعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَأْذِنُنَا إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مَا بَعْدَ مَا نَزَّلَ هُوَ تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَوْرِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ هُوَ قَالَتْ مَعَاذَةً : قَلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ قَالَتْ كَنْتُ أَقُولُ : إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيْيَّ ، لَمْ أُوْثِرْ أَحَدًا عَلَيْ نَفْسِي . وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (۲۱۳۶) قَالَ : حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْمَعْنَى ، قَالَا : ثَنَا عَبَادٌ بْنُ عَبَادٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (۶۳۰۸) قَالَ : حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصَّانِعِ وَالْوَاحِدِيُّ فِي « أَسْبَابِ التَّرْوِيلِ » (ص ۴۱۴) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْخَلْوَانِيِّ ، قَالَا : ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بِهَذَا .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شرط الشعدين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا على الشعدين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « التَّفْسِيرِ » (۸ / ۵۲۵) قَالَ : حَدَثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مَعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مَا بَعْدَ أَنْ نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ : هُوَ تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَوْرِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتَغِيْتَ مِنْ عَزْلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ هُوَ قَلْتُ لَهَا : مَا كُنْتَ تَقُولِينَ ؟

قالت كنتُ أقولُ لِهِ : إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيْهِ ، فَإِنِّي لَا أَرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ
أُوْثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا .

وأخرجه أَحْمَدُ (٦ / ٧٦) قَالَ : حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ
إِسْحَاقَ كَلاهُمَا عَنْ أَبْنِ الْمَبَارِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءَ
قَالَ الْبَخَارِيُّ :

« تَابِعُهُ عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ ، سَمِعَ عَاصِمًا . »

وأخرجه مسلم في «كتاب الطلاق» (١٤٧٦ / ٢٣) قَالَ : حَدَثَنَا
سُرِيعُ بْنُ يُونَسَ ، حَدَثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مَعاذَةِ الْعَدُوِيَّةِ ،
عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا ، إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ
مِنَّا ، بَعْدَ مَا نَزَّلْتُ هُنَّ تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَوْرُي إِلَيْكُمْ مِنْ تَشَاءُ هُنَّ
فَقَالَتْ لَهَا مَعاذَةً : فَمَا كُنْتِ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَتَأْذَنْتُكَ ؟
قَالَتْ : كَنْتُ أَقُولُ : إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيْهِ ، لَمْ أُوْثِرْ أَحَدًا عَلَيْيَ نَفْسِي .
قَالَ مُسْلِمٌ :

وَحَدَثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبِيْسِي ، أَخْبَرَنَا أَبْنُ الْمَبَارِكَ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

وأخرجه النسائي في « عشرة النساء » (٥٠) ، وأبن حبان (٤٢٠٦)
والبيهقي (٧ / ٧٤) ، والخطيب في « تاريخه » (٧ / ٣٨٨) من
طريق عن عباد بن عباد بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لَمْ يُرَوْ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، إِلَّا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ . »

١٢٩٨ - وأخرج ابن ماجة في « التجارات » (٢٢٩٨) قال : حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا شبابة بن سوار . (ح) وحدثنا محمد بن بشارٌ
ومحمد بن الوليد ، قالا : ثنا محمد بن جعفرٍ . ثنا شعبة ، عن أبي بشرٍ ،
جعفر بن إياسٍ ، قال : سمعتْ عبادَ بن شُرحبيلَ - رَجُلٌ من بني غُبرَ - قال :
أصابنا عامٌ مخصبةٌ ، فأتتِنَا المدينةُ فأتتِنَا حائطاً من حيطانها ، فأخذتُ
سبلاً ففركتُهُ وأكلتهُ وجعلتهُ في كسائي ، فجاءَ صاحبُ الحائطِ فضرَبَني
وأخذ ثوبِي ، فأتتِنَا النبِيُّ ﷺ فأخبرتهُ ، فقال للرجلِ :
« ما أطعمتَهُ إذْ كَانَ جَائِعاً أَوْ سَاغِباً ، وَلَا عَلِمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً »

فأمره النبِيُّ ﷺ فرداً إِلَيْهِ ثوبَهُ ، وأمْرَلَهُ بِوَسْقٍ مِّنْ طَعَامٍ أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنَّفِ (٦ / ٨٦ - ٨٧) وعنه ابنُ أبي
عاصم في « الآحاد والمثانِي » (١٦٥٤) قال : ثنا شبابة بن سوار بهذا
الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٦٢١) وابنُ عبد البر في « الإستذكار » (٢٧ / ٢١٢ - ٢١٣) من طريق محمد بن عبد السلام قالا : ثنا محمد بن بشار
بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٦٦ - ١٦٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر بهذا
الإسناد .

وأخرجه الطيالسيُّ (١١٦٩) ومن طرية ———ه البيهقيُّ (٢ / ١٠)
وأبو نعيم في « المعرفة » (٤ / ١٩٢٩) ، وأبو داود (٢٦٢٠) ومن
طريقه ابنُ عبد البر في « الإستذكار » (١٥ / ٣٥٨) وابنُ قانع في

« معجم الصحابة » (٢ / ١٩٠) من طريق معاذ بن معاذ العنبرى وأخرجه الحاكم (٤ / ١٣٣) من طريق روح بن عبادة وبحشل في « تاريخ واسط » (ص ٤٨) من طريق وهب بن جرير . وابن قانع (٢ / ١٩٠ - ١٩١) من طريق أبي الوليد الطيالسي . وأبو نعيم (٤ / ١٩٢٩) من طريق عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد . وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٧ / ٥٤ - ٥٥) وبحشل في تاريخ واسط » (ص ٤٨) قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أشعث بن سعيد ، ثنا أبو بشر جعفر بن إياس بهذا الإسناد .

قال القرطبي في « تفسيره » (٢ / ٢٢٦) : « هذا حديث صحيح ، اتفق على رجاله البخاري ومسلم ، إلا ابن أبي شيبة فإنه مسلم وحده . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد مسلم بالتخریج لابن أبي شيبة ، بل روی عنه البخاري فـي « صحيحه » كثيراً . والله أعلم .

١٢٩٩ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨٥١٩) قال :

حدثنا معاذ ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر ، قال : حدثنا عمر بن علي ، عن سفيان بن حسين ، عن أبي بشر ، عن عباد بن شراحيل ، قال : « خرجت أنا وعمي إلى المدينة فأصابتني مجاعة ، فدخلت حائطاً ، فإذا زرع قد أدرك ، فجعلت أفرك وأكل ، فجاء صاحب الحائط فضربني

وأخذَ كِسائِي ، فشكوتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ
جَائِعًا ، وَلَا أَدْبَتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا . أَرْدَدْ عَلَيْهِ كِسَاءَهُ » .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤ / ١٩٣٠) قال : حدثنا
عبد الرحمن بن العباس . وأبْنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ١٩٠)
قالا : ثنا معاذ بن المثنى قال : ثنا محمد بن أبي بكر بهذا الإسناد .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن حسين ، إِلَّا عمر بن علي . وقال
سفيان بن حسين : عن أبي بشر ، عن عباد بن شراحيل . ورواه شعبة ،
عن أبي بشر ، عن عباد بن شرحيل
● **قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به عمر بن علي ، فتابعه مبشر بن عبد الله بن رزين ، قال :
حدثنا سفيان بن حسين بهذا الإسناد سواء .

أخرجه النسائي (٨ / ٢٤٠) قال : أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر ،
قال : حدثنا مبشر بن عبد الله .

وقال الذهبي في « الميزان » (١ / ٤٠٣) :
« هذا إسناد صحيحٌ غريبٌ . »

١٣٠ . وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٣٢٧٦) قال : حدثنا
بكر ، قال : ثنا أحمد بن إِشْكِيب الصفار ، قال : حدثنا محمد بن قُضيَّل ،
عن عبد الواحد بن أَيْمَن ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : مَا حَفِرَ

النبي ﷺ الخندق أصحاب المسلمين جهد شديد حتى ربط النبي ﷺ على بطنه صخرة من الجموع وأصحابه ، فذبحت عناقاً ، وأمرت أهلي فخبزوا شيئاً من شعير كان عندهم وطبخوا العناق ، ثم دعوت النبي ﷺ فأخبرته بالذى صنعت ، فقال : «فانطلق فهئ ما عندك حتى آتاك» ، فذهبت فهیأت ما كان عندنا ، فجاء رسول الله ﷺ والجيش جمیعاً ، قلت : يا رسول الله ، إنما هي عناق جعلتها لك ولنفر من أصحابك ، قال رسول الله ﷺ «إئت بقصعة» فأتبته بقصعة ، ثم قال : «ائدم فيها» ، ثم دعا عليها بالبركة ، ثم قال «بسم الله» ، ثم قال : «أدخل عشرة رجال» ، ففعلت ، فإذا طعموا وشبعوا خرجوا ، وأدخلت عشرة أخرى ، حتى بلغ الجيش جمیعاً ، والطعام كما هو .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الواحد بن أيمان ، إلا محمد بن فضيل .»

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به محمد بن فضيل . فتابعه خلاد بن يحيى ، وعبد الرحمن بن محمد الحاربي ، ووكيع بن الجراح ، ويونس بن بكير جمیعاً عن عبد الواحد بن أيمان وقد تقدم تفصیل ذلك عدد الرقم (١٢٨٥) والحمد لله

١٣٠ - وأخرج الحاكم في «الأضاحي» (٤ / ٢٢٠) قال :

أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، وبكر بن محمد الصيرفي ثبو ،

قالا : ثنا أبو قلابة الرقاشي ، ثنا يحيى بن كثير بن درهم ، ثنا شعبة ، وأخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا شعبة ، عن مالك بن أنس ، قال : سمعت عمر^(١) ابن مسلم يقول : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قالت أم سلمة رضي الله عنها ، قال رسول الله ﷺ : « من رأى هلال ذي الحجة ، فآراد أن يُضْحِي ، فلا يأخذ من ظفريه ولا من شعره حتى يُضْحِي ٠ ٠ ٠
قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شرط الشيفين ، ولم يخرجاه . ٠ ٠ ٠

● قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الأضاحي » (١٩٧٧ / ٤١) قال : وحدثني حجاج بن الشاعر ، حدثني يحيى بن كثير العنيري أبو غسان ، حدثنا شعبة ، عن مالك بن أنس ، عن عمر بن مسلم ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال « إذا رأيتم هلال ذي الحجة ، وأراد أحدكم أن يُضْحِي ، فليمسك عن شعره وأظافره . ٠ ٠ ٠

ثم قال مسلم : وحدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن مالك بن أنس ، عن عمر أو عمرو بن

(١) وقع في مطبوعة المستدرك : « عمرة » وهو خطأ والصواب : عمر أو عمرو ولم استطع الجزم بأحدهما لأنني لا أدرى هل هذا هو سياق يحيى بن كثير أو محمد بن بكر .
وسوف يأتي تفصيل ذلك . والحمد لله

مسلم ، بهذا الإسناد نحوه
أماماً حديثاً يحيى بن كثير بن درهم ،
فآخرجه ابنُ ماجة (٣١٥٠) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٠٣ - ٢٠٤) ،
والطحاويُ في « المشكّل » (٥٥٠٦) ، والدارقطني (٤ / ٢٧٨) ،
عن يزيد بن سنان . وأبو عوانة ، والبيهقيُ (٩ / ٢٦٦) وفي « المعرفة »
(١٤ / ٢١ / ١٨٩٢٢) ، عن أبي قلابة الرقاشيُ . وابنُ حبان (ج
١٣ / رقم ٥٩١٦) من طريق محمد بن معمر البحرياني . قال أربعتهم :
ثنا يحيى بن كثير بن درهم ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأماماً حديثاً محمد بن جعفر :

فآخرجه أحمد (٦ / ٣١١) ومن طريقه أبو عوانة (٥ / ٢٠٤) ،
والترمذِيُّ (١٥٢٣) قال : حدثنا أحمد بن الحكم البصري قالاً : ثنا
محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا . ووقع الشك : هل هو عمرو أو عمر .
وكان الشك من محمد بن جعفر لأنَّ الذين رواه عن شعبة قالوا : عمرو
باللواو .

نعم ! رواه أبو قلابة الرقاشيُ ، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا شعبة ، عن مالكِ ،
عن عمر أو عمرو بن مسلم هكذا على الشك .

آخرجه البيهقيُ في « السنن الصغيرة » (١٨١٦) من طريق أحمد بن
سلمان التجار ، ثنا عبد الملك بن محمد . هو أبو قلابة . وقد رواه أبو قلابة
الرقاشي قبل ذلك فقال : « عمرو » ولم يشك . فلعلَّ ذلك من الرقاشي
فقد تكلَّم بعضُ النقادِ في حفظه . والله أعلمُ .

وأخرجه النسائي^(١) (٧ / ٢١١ - ٢١٢) من طريق النضر بن شميل . وابنُ ماجة (٣٥٠) قال : ثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم أبو قتيبة . وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن بكر البرساني . وأبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٩١١) من طريق علي بن نصر الجهمي . وأبو عوانة (٥ / ٢٠٤) ، والطحاوي^٢ في المشكّل ، (٥٥٠٧) ، وفي « شرح المعاني » (٤ / ١٨١) من طريق بشر بن ثابت البزار . وأخرجه الطبراني^٣ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٥٦٤) ، والخطيب^٤ في « الموضع » (٢ / ٢٨٧) من طريق عمرو بن حكام كلهم عن شعبة بهذا الإسناد وقالوا : « عمرو بن مسلم » .

وأخرجه الطبراني^٣ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٥٦٢) من طريق القعبي وعبد الله بن يوسف ، كلاهما عن مالك بهذا الإسناد فقالا : « عمرو » .

وأخرجه النسائي^(١) (٧ / ٢١٢) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٠٥ - ٢٠٦) ، والطحاوي^٢ في « شرح المعاني » (٤ / ١٨١) ، والطبراني^٣ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٥٦٣) من طرقِ عن الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمرو بن مسلم بهذا الإسناد . وتابعه حمزة بن شريح ، عن خالد بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه مسلم ، وأبو عوانة (٥ / ٢٠٥ - ٢٠٦) ، وابنُ حبان (ج ١٣

(١) وقع عنده : « أبو مسلم » وهو خطأ صوابه : ابن مسلم لكتابه يبين هل هو : عمرو أو عمر

/ ٥٨٩٧) من طريق ابن وهب ، ثنا حمزة .

وتوبع خالد بن يزيد .

تابعه ابن لهيعة ، حدثني سعيد بن أبي هلال بهذا الإسناد .

آخر جهأحمد (٦ / ٣٠١) قال : حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة .

وتوبع مالك .

تابعه محمد بن عمرو ، عن عمر بن مسلم بن أكيمة بهذا .

آخر جهأمسلم (١٩٧٧ / ٤٢) من طريق معاذ بن معاذ وأبو يعلي (ج

/ ١٢ / رقم ٦٩١٠) من طريق محمد بن أبي عدي . وأبو عوانة (٥ /

٢٠٥) ، والخطيب في « الموضع » (٢ / ٢٨٧) من طريق معاذ بن

معاذ وأبو عوانة أيضاً من طريق الأنصاري . والبيهقي (٩ / ٢٦٦) من

طريق النضر بن شميل كلهم عن محمد بن عمرو .

ورواه مسلم من طريق أسامة ، عن محمد بن عمرو فقال : « عمرو بن

مسلم » باللواو .

قال الترمذى

« الصحيح : عمرو »

وخلقه ابن حبان فقال :

« وهم مالك فقال : عمرو . وإنما هو عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمة ،

وأخوه : عمرو بن مسلم لم يدركه مالك »

فتعقبه ابن حجر في « التهذيب » وقال : « لم يوافقه أحد علمته على

ذلك .

١٣٠٢ . وأخرج الطبراني في « الأوسط » (١٧٩٤) قال : حدثنا
أحمد بن علي أبو العباس البربهاري ، قال : نا محمد بن سابق . قال : نا
إبراهيم بن طهمان ، عن أيوب بن موسى ، عن محمد بن مسلم الزهرى ،
عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نهى عن نكاح المتعة
وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٦٩٧٧) أيضاً قال : حدثنا محمد
بن علي المروزى ، ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبي ، نا إبراهيم بن طهمان
بهذا الإسناد سواء .

قال الطبراني في الموضع الأول : « لم يرو هذا الحديث عن الزهرى ، إلَّا
أيوب . »

وقال في الموضع الثاني :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى إلَّا إبراهيم بن طهمان . »

• قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أيوب بن موسى عن الزهرى ، بل تابعه جماعة أخرجت أنتَ
أحاديث بعضهم . ومنهم :

١- معمر بن راشد :

آخرجه مسلم (١٤٠٦ / ٢٥) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثنى »
(٢٥٦٧) والطبراني في الكبير (ج ٧ / رقم ٦٥٢٩) قال : حدثنا
عبيدُ بْنُ غنَامٍ . والبيهقي (٧ / ٢٠٤) من طريق الحسن بن سفيان
قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنف » (٤ / ٢٩٢)
قال : حدثنا إسماعيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن الربيع بن سبرة

عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ نهي يوم الفتح عن متعة النساء .

وأخرجه أحمد (٤٠٤ / ٣) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم - هو ابن علية . حدثنا معمر بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (ج ٧ / رقم ١٤٠٣٤) ، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (٦٥٢٨) عن معمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٠٧٣) قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، وأحمد (٤٠٤ / ٣) قالا : حدثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد بلفظ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَمَ مَتْعَةَ النِّسَاءِ . »

ورواه يزيد بن زريع ، ثنا معمر بن راشد بهذا .

أخرجه النسائيُّ في « الكبير » (٣ / ٣٢٨) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا يزيد بن زريع .

٢ - سفيان بن عيينة :

أخرجه أحمد (٤٠٥ / ٣) ، والحميديُّ (٨٤٦) ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (٦٥٣٠) والبيهقيُّ (٧ / ٢٠٤) وسعيد بن منصور (٨٤٧) والشافعيُّ في « المسند » (١٤ / ٢) ومن طريقه البيهقيُّ أيضاً . قال أربعة لهم : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (١٤٠٦ / ٢٤) قال : حدثنا عمرو الناقد وابن ثمير . والدارميُّ (٦٤ / ٢) قال : أخبرنا محمد بن يوسف . وأبو يعلي (٩٣٨) قال : حدثنا أبو خيثمة . هو زهير بن حرب . وابن الجارود في

المتنقي » (٦٩٨) قال : حدثنا ابنُ المقرئ وَمُحَمَّدُ بْنُ آدَمْ . وَالطِّبَرَانِيُّ
في « الْكَبِيرُ » (٦٥٣٠) من طرِيق عَلَيِّ بْنِ الْمَدِينِي ، قال سبعمتهم : ثنا
سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَوُقُوعُهُ عِنْدَ الدَّارَمِيِّ وَالْحَمِيدِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ
مُنْصُورٍ : « عَامُ الْفَتْحِ »
٣ - صالح بن كيسان :

آخرجه مسلم (١٤٠٦ / ٢٦) قال : وَحدَثَنِيهِ حَسْنُ الْخُلوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ
حَمِيدٍ ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن صالح ، أخبرنا
ابنُ شَهَابٍ ، عن الربيع بن سبرة الجهنمي ، عن أبيه أنه أخبره أنَّ رَسُولَ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عن مَتْعَةِ النِّسَاءِ ، وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمَتعَ بِرِدَيْنِ
أَحْمَرَيْنِ .

٤ - عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ :

آخرجه الطبرانيُّ في « الْكَبِيرُ » (٦٥٣١) قال : حدثنا عمرو بن أبي
الطاھر بن السرح المصرى ، ثنا محمد بن عزيز الأیلى ، ثنا سلامة بن روح
، عن عقيلٍ ، عن ابن شهابٍ ، حدثني الربيع بن سبرة ، أنَّ أباً أخبره
قال : استمعتُ على عهد رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ بامرأةٍ من بنى عامرٍ بيردين
أحمرین ثم نهانا رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ عن مَتْعَةِ النِّسَاءِ .

٥ - يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ :

آخرجه مسلم (١٤٠٦ / ٢٧) قال :
وَحدَثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ أَبْنُ
شَهَابٍ . أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الْزَّبِيرِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْزَّبِيرِ قَامَ بِمَكَةَ فَقَالَ : إِنَّ

ناساً أعمى الله قلوبهم ، كما أعمى أبصارهم يُفتون بالمعنة . يُعرضُ بِرْجَلٍ
فَنَادَاهُ قَوْالٌ : إِنَّكَ جَلْفٌ جَافٌ . فَلَعْمَرْيٌ ! لَقَدْ كَانَتِ الْمَعْنَةُ تُفْعَلُ عَلَيَّ
عَهْدِ إِمَامِ الْمُتَقِينَ (يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) قَوْالٌ لِهِ ابْنُ الزَّبِيرِ فَجَرَبَ
بِنَفْسِكَ . فَوَاللَّهِ لَعْنَ فَعْلَتِهَا لَأَرْجُمَنِكَ بِأَحْجَارِكَ .

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمَاهِرِ بْنُ سَيْفِ اللَّهِ ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ
جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَاهُ فِي الْمَعْنَةِ . فَأَمْرَهُ بِهَا . قَوْالٌ لَهُ
ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ : مَهْلًا ! قَالَ : مَا هِيَ ؟ لَقَدْ فُعِلْتُ فِي عَهْدِ إِمَامِ
الْمُتَقِينَ .

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : إِنَّهَا كَانَتْ رِخْصَةً فِي أُولَئِكَ الْيَوْمَاتِ لِمَنْ اضْطَرَّ إِلَيْهَا .
كَلْمِيَّةُ وَالدَّمْ وَلَحْمُ الْخَنْزِيرِ . ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الْدِينَ وَنَهَى عَنْهَا .

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي رَبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجَهْنَمِيُّ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : قَدْ كُنْتُ
اسْتَمْتَعْتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأً مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، بِيرَدِينِ أَحْمَرِينِ .
ثُمَّ نَهَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَعْنَةِ .

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَسَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ ذَلِكَ عَمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَنَا جَالِسٌ .

وَرَوَاهُ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ يُونَسَ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةِ ،
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ وَدَخَلُوهَا النَّاسُ ، إِذَا رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ قَدْ
وَطَ إِمَرَأَ فَأَعْطَاهَا ثَوْبَيْنِ ، وَكَنْتُ أَصْبَحُ وَجْهِيَّ مِنْهُ ، وَكَانَ مَعِيَ ثَوْبٌ ،
فَقُلْتُ لَهَا : أَعْطِيَكِ هَذَا الثَّوْبَ فَاسْتَمْتَعْ بِكَ . فَتَرَكَتِ الْقِيسِيُّ ، وَقَالَتِ
نَعَمْ ، فَوَاعَدْتُهَا أَنْ أُرْجِعَ إِلَيْهَا ، فَدَخَلَتِ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يحرّمها . فرجعتُ فأخذتُ ثوبِي منها .
أخرجه الطبرانيُّ (٦٥٣٤) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق
الحمصيُّ ، ثنا محمد بن مصفيٍّ ، ثنا بقية بن الوليد .

قلتُ : وهذه عندي روایة منكرةٌ ، والذي تتابعت عليه الروايات أنه مكت
معها ثلاثة أيام . ولعلَّ بقية أخذها عن غير ثقةٍ فدلَّسَه

٦ - بحر بن كنيز السقاء :

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٥٣٣) قال : حدثنا
أحمد بن زهير التستريُّ ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبد الله بن
موسيٍّ ، عن بحر السقاء ، عن الزهرى ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه
قال : نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء يوم فتح مكة .

٧ - إسماعيل بن أمية :

أخرجه أبو داود (٢٠٧٢)، ومن طريقه البهقيُّ (٧ / ٢٠٤) ،
والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٥٣٢) قال : حدثنا معاذ بن
المثنى قالاً : ثنا مسدُّد بن مسرهد ، ثنا عبد الوارث ، عن إسماعيل بن
أمية ، عن الزهرى ، قال : كنا عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا متعة
النساء ، فقال له رجلٌ يُقال له : ربيع بن سبرة : أشهد على أبي أنه حدَّثَ
أنَّ رسول الله ﷺ نهى عنها في حجة الوداع .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٠٤) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبي ،
ثنا إسماعيل بن أمية بهذا الإسناد .

كذا قال هنا : « في حجة الوداع » وللعلماء في توجيهها أقوال والصوابُ

أَنَّهُ كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ ، هَكَذَا قَالَ أَكْثَرُ الرَّوَا

٨ - أَيُوبُ بْنُ سُوِيدَ :

أَخْرَجَهُ الْبَاغْدَانِيُّ فِي « مَسْنَدُ عُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ » (٩١) قَالَ : حَدَّثَنِي
عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلَى ، ثَنَا أَيُوبُ بْنُ سُوِيدَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ :
مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : كُنْتُ أَسْتَمْتَعُ
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ إِمْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ بِيرْدِينَ أَحْمَرِينَ ، وَنَهَا
رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى عَنِ الْمَتْعَةِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يَحْدُثُ ذَلِكَ
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا جَالِسٌ .

٩ - يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ :

أَخْرَجَهُ أَبْنُ قَانِعٍ فِي « مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ » (١ / ٣٠٣) قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ تَعَالَى
حَرَمَ الْمَتْعَةَ يَوْمَ فَتحِ مَكَةَ .

١٠ - عَمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ :

أَخْرَجَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْمَقْدَسِيُّ فِي « تَحْرِيمِ نَكَاحِ الْمَتْعَةِ » (٤٧) مِنْ طَرِيقِ
يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزَ ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ بِهَذَا
الإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِسَيَاقٍ أَشْبَعَ .

١٣٠٣ - وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (٣٧٥٣) قَالَ :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : نَا عَارِمٌ أَبُو التَّعْمَانَ ، قَالَ : نَا حَمَادُ
ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَبْنِي بَكْرٍ ، عَنْ

أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الَّذِي يَشْرُبُ فِي إِنَاءٍ
فَضْلَةً، إِنَّمَا يُحْرَجُ فِي بَطْنِه نَارًا جَهَنَّمَ . »

وأخرجه أبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعفر » (٣٤٠) قال :
حدثنا ابن زنجويه ، ثنا عارم بهذا الإسناد سواء .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن السراج ، إِلَّا حمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، تَفَرَّدَ
بِهِ عَارِمٌ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ولا عارِمٌ .

فاما حمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، فتابعه جرير بن حازم ، عن عبد الرحمن السراج بهذا
الإسناد سواء . أخرجه مسلم (٢٠٦٥ / ١) قال : وحدثنا شيبان بن
فروخ ، حدثنا جرير - يعني : ابن حازم - ، عن عبد الرحمن السراج به .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ١٢ / رقم ٦٩١٤) قال : حدثنا
شيبان ، قال جرير : سألتُ عبد الرحمن السراج ، فقلتُ : أتدرى عمن
يحدثُه ^(١) قال : نعم ، عن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، قال : وكانت أم سلمة خالة
عبد الله بن عبد الرحمن .

واما عارِمٌ : فلم يتفرد به أيضاً . فتابعه يونس بن محمد المؤدب ، قال :
ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعبد الرحمن السراج ، عن نافع بسنده

(١) يعني : نافعاً

سواء . أخرجه أحمد (٦ / ٣٠٢) قال : حدثنا يونس .

٤ ١٣٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٩٨١٤) ، وفدي
« الصغير » (٥٦٣) وعن الخطيب في تاريخه » (١١ / ٣٧٧ - ٣٧٨) قال : حدثنا علي بن الحسن بن هارون الحنفي البغدادي ، حدثنا
إسحاق بن إبراهيم البغوي ، حدثنا العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه عن
نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « من
شرب في إناء من ذهب ، أو إناء من فضة ، فإنما يجور في بطنه نار
جهنم . » وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٣ / ق
٧٨٤) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، نا العلاء بن برد بن سنان ،
نا برد بن سنان ، قال : خرجت أنا ونافع فحزنا بمنزل رجل من قريش ،
فاستسقي نافع ، فأتي بنارجيلة مضيبة بضباب فضة ، فأبى أن يشرب ،
وقال : اثنونا بإناء غير هذا ، فإني سمعت أبا عبد الرحمن ^(١) يقول :
قال رسول الله ﷺ فذكره .

قال الطبراني في الصغير » :

« لم يروه عن بُرْد ، إلَّا أبْنُهُ الْعَلَاء . » ونقله الخطيب .

• **قلت : رضي الله عنك !**

فلم يتفرد به العلاء بن بُرْد ، فتابعه عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا برد بن

سنان بهذا الإسناد سواء .

(١) هو عبد الله بن عمر

آخر جته أنت في « مسند الشاميين » (٣٥٤) قلت : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى .

وتابعه أيضاً معتمر بن سليمان قال : سمعت بُرداً ، يُحدّث عن نافع قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « من شرب في إناء ذهب أو إناء فضة ، فإنما يجرجر في بطنه النار . »

آخر جه النسائي في « الكبري » (٤ / ١٩٧ / ٦٨٧٩) قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : ثنا المعتمر فذكره .

وتابعه أيضاً يحيى بن حمزة ، نا بُرداً بن سنان أنَّ يزيد بن الوليد أرسل إلى نافع مولى ابن عمر فسأله ، فقال : سمعت عبد الله بن عمر يُحدّث أنَّ رسول الله ﷺ قال : « من شرب في إناءٍ من ذهب أو فضة ، فإنما يجرجر في بطنه ناراً . »

آخر جه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ / ق ٧٥٨)

١٣٠٥ - وأخرج الترمذى (٩٦٠) قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، أنَّ النبي ﷺ قال : « الطواف حول البيت مثل الصلة ، إلا إنكم تتكلمون فيه ، فمن تكلم فيه ، فلا يتكلمن إلا بخير »

وأخرج الدارمى (١ / ٣٧٤) ، وابن خزيمة (٤ / ٢٢٢) ، وأبو يعلي (٤ / ٤٦٧) ، وابن الحارود في « المتنقى » (٤٦١) ، وابن حبان (٩٩٨) ، والحاكم (١ / ٤٥٩ و ٢ / ٢٦٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٥ / ٢٠٠١) ، والبيهقي (٥ / ٨٥) ،

وأبو نعيم في «الخلية» (٨ / ١٢٨) من طرقِ عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد.

قال الترمذى :

«لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن السائب .»

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد برفعه عطاء بن السائب ، فتابعه ليث بن أبي سليم ، فرواه عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعاً : «الطواف بالبيت صلاة ، ولكن الله تعالى أحلَ فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير .»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١١ / رقم ١٠٩٥٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا معن بن عيسى ، حدثني موسى بن أعين ، عن ليث بن أبي سليم . وتابعه أيضاً إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس بهذا بلفظ : «الطواف صلاة ، فأقلوا فيه من الكلام .»

أخرجه الطبراني أيضاً (١٠٩٧٦) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن إبراهيم بن ميسرة به . وكلا الطريقين ضعيف . والله أعلم

١٣٠٦ - وأخرج أبو نعيم في «الخلية» (٨ / ١٢٨) قال : حدثنا أبو عليَّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى . (ح) وحدثنا عبد الله بن جعفرٍ ، ثنا إسماعيل بن عبد الله قالا : ثنا الحميدٌ ، ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً الطراف بالبيت صلاة ، إلا أنَّ الله أحلَّ فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير .

قال أبو نعيم :

«لا أعلم أحداً رواه مجدداً عن عطاءٍ ، إلا الفضيلُ .»

• قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد جوَّده . يعني : رفعه . غير الفضيل بن عياض مثل : جريراً ابن عبد الحميد ، وسفيان الثوري ، وابن عيينة ، وموسي بن أعين . وقد تقدَّم الإشارة إلى ذلك عند التعقب (رقم ٣٤٣) وانظر (١٣٠٥)

١٣٠٧ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٣٧٠) وفي «الكبير» (ج ٢٢ / رقم ٣٥٨) ، وعنه أبو نعيم في «مسانيد فراس» (ص ٦٨) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا حامد بن يحيى ، قال : نا عبدُ العزيز بنُ أبَانَ ، قال : نا سفيان الثوريُّ ، عن فراسٍ وبيانٍ ، عن الشعبيِّ ، عن وهب بن خنبش ، عن النبي ﷺ قال : «عمرةٌ في رمضان تعدل حجةً .»

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، عن فراسٍ ، إِلَّا عبدُ العزيز بنُ أبَان ، تفردَ به : حامد بن يحيى .»

• قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردَ به عبدُ العزيز ولا حامد بنُ يحيى .

أمَّا عبدُ العزيز ، فتابعه يزيد بنُ أبي حكيم ، عن سفيان الثوري ، عن فراسٍ ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنيش مرفوعاً مثله .

أخرجه أبو نعيم في «مسانيد فراس» (ص ٦٩) قال : حدثنا محمد بن المظفر ، قال : حدثنا حاجبُ بْنُ أرکين ، قال : حدثنا أحمد بن

محمد بن عمر بن يونس اليمامي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم .

وأحمدُ بن محمد بن عمر تالِفُ الْبَتَّةِ كذَبَهُ غَيْرُ واحِدٍ وتركتُهُ آخرون .

وأمَّا حامد بن يحيى : فتابعه القاسمُ بن سعيد ، قال حدثنا عبدُ العزيز بن أبَان ، حدثنا سفيانُ عن فراسٍ وبيان بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في «مسانيد فراس» (ص ٦٨) قال : حدثنا إبراهيم بن

محمد بن حمزة ، قال : حدثنا عبدُ الله بن شبيب البصري ، قال : حدثنا القاسم بن سعيد .

قال أبو نعيم :

«تفردَ به عبدُ العزيز ، عن سفيان ، عن فراسٍ ورواهم الناسُ عن سفيان ، عن جابرٍ وبيان .»

١٣٠٨ - وأخرج أبو نعيم في «الخلية» (٧ / ١٢٠) قال : حدثنا سليمان بنُ أَحْمَدَ . هو الطبرانيُّ . وهذا في المعجم الكبير ، (ج ٢٢ / رقم ٣٥٧) ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، (ثنا) ^(١) الفريابي ، ثنا سفيان ، عن جابرٍ وبيانٍ ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش ، قال : قال رسول الله ﷺ : «عمرة في رمضان تعدل حجةً .» قال أبو نعيم :

«تفرد به الفريابي ، عن الثوري ، عن بيان .»

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به الفريابي ، فتابعه وكيعُ بنُ الجراح ، ثنا سفيان ، عن بيان وجابرٍ ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش مرفوعاً مثله .
أخرجه ابنُ ماجة (٢٩٩١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعليٌّ بنُ محمد .

وأخرجه أَحْمَدَ في «المسند» (٤ / ١٧٧ ، ١٨٦) ، وابنُه عبد الله في «زوائد المسند» (٤ / ١٧٧) قال : حدثني يحيى بن معين ، قال أربעתهم : ثنا وكيعُ بنُ الجراح به وتابعه أيضاً : يحيى بن آدم ، ثنا سفيان بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٧٧ - ١٧٨) قال : حدثنا حسين بن إسحاق ، ثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا يحيى بن آدم .

(١) سقطت من «الخلية»

وآخرجه النسائيُّ في «الكتبى» (٢ / ٤٧٢ / ٤٢٢٥) ، قال أئبنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا سفيان ، عن بيانٍ وآخرِ ، عن الشعبي ، عن وهبٍ مرفوعاً .

ولم يُسمَّ النسائيُّ جابراً الجعفي لضعفه ، وكان النسائيُّ يفعلُ هذا مع ابنٍ لهيعة أيضاً ، ولا يسميه . والله أعلمُ وقد تقدَّمَ في التعقب الماضي أنَّ أبا نعيم قال : « رواه الناسُ عن سفيان ، عن جابر وبيان . » ثمَّ قال هنا بتفرد الفريابي عن سفيان . فسبحان من لا يسهو جلَّ وعلا .

١٣٠٩ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٣٠٥) قال : حدثنا إبراهيمُ بن أبي سفيان القيصراني ، قال : أنا عبدُ الرزاق ، وهو في «المصنَّف» (ج ٨ / رقم ١٤٥٤٥) قال : أنا معمَر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هشامٍ بن عامر ، أنَّ النبيَّ ﷺ ، قال : «الذهبُ بالورقِ ربا ، إلَّا هاءٌ وفاءٌ . »

و عند عبد الرزاق : « يدأ بيد » بدل « هاءٌ وفاءٌ »
قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن أيوب ، إلَّا معمَرْ . »

● **قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد ، به معمَرْ ، فتابعه إسماعيلُ بنُ علية ، قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة قال : كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئةً إلى العطاء فأتى عليهم هشام بن عامر ، فنهاهم ، وقال : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَا نَهَا أَنْ نَبِيعَ الْذَّهَبَ بِالْوَرْقِ نَسِيئَةً ، وَأَنْبَأَنَا - أو قال : وأخبرنا « أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرِّبَا ».

أخرجه أحمد (٤ / ١٩) وأبو يعلي (١٥٥٤) قال : حدثنا زهير بن حرب قالا : ثنا اسماعيل بن إبراهيم بهذا الإسناد .

وتابعه شعبة بن الحجاج عن أيوب السختياني ، قال : سمعت أبي قلابة فذكره . أخرجه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٢٠٨) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٤٥٨) قال : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل قالا : ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة بهذا .

وتابعه وهب بن خالد ، عن أيوب بهذا الإسناد
أخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ١٩٤) قال : حدثنا موسى بن الحسن ، نا معلى بن أسد ، نا وهب . وتابعه حماد بن زيد عن أيوب بهذا الإسناد . أخرجه أحمد (٤ / ٢٠) قال : حدثنا حسن بن موسى . والطبراني في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٤٥٧) من طريق عارم أبي النعمان وسليمان بن حرب قال : ثلاثة : حدثنا حماد بن زيد بهذا الإسناد . وأخرجه الطبراني (٤٥٩) من طريق سعيد بن خالد ، عن أبي قلابة مثله .

١٣١٠ - وأخرج الطبراني في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٣٩١) ، وفي « الأوسط » (٣٢٤٨) ، وفي « مستند الشاميين » (١٨١٣) قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن محمد بن الوليد الزبيدي أن الزهرى حدثه عن صفوان ابن عبد الله بن صفوان ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم الأشعري ، أن رسول الله ﷺ قال : « ليس من البر الصيام في السفر »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الزبيدي ، إلا يحيى . »

• قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به يحيى بن حمزة ، فتابعه بقية بن الوليد ، قال : ثنا محمد بن الوليد الزبيدي بهذا الإسناد سواء . أخرجه أنت في « مسند الشاميين » (١٨١٣) قلت : حدثنا موسى ابن عيسى ، ابن المذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية بن الوليد . وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٣٧٧) قال : حدثنا الحسن بن علي ، نا عمرو بن عثمان ، نا بقية بن الوليد به . وقد رواه خلق من أصحاب الزهرى عنه منهم : « مالك ، وابن عبيدة ، ومعمر بن راشد ، ويونس بن نزير ، وابن جريج ، واللith بن سعد في آخرين . »

١٣١١ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٢٩١٤) قال : حدثنا إبراهيم - هو ابن هاشم البغوي - ، قال : نا إبراهيم بن الحاج السامي ، قال : نا جبان بن يسار أبو روح الكلابي ، قال : نا بُرِيدُ بْنُ أَبِي مَرِيم السَّلْوَلِيُّ ، عن أبيه ، أنه سمع نبئ الله عليه السلام يقول : « اللهم اغفر للمحلقين » فقال رجل من القوم : يا نبئ الله ! وللمقصرين ؟ . فقال النبي عليه السلام : « اللهم اغفر للمحلقين » فقال الرجل : يا نبئ الله ، وللمقصرين ، حتى إذا كان في الرابعة قال : « وللمقصرين . »

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٦٠٤) وعنه أبو نعيم

في «المعرفة» (٥ / ٢٤٥٤) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل . وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ٣١) من طريق علي بن عثمان اللاحقي . والدولابي في «الكتني» (١ / ٨٩) من طريق معاذ بن معاذ قالوا : ثنا حبان بن يسار بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن بريد بن أبي مريم ، إلا حبان بن يسار .»

● قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حبان بن يسار ، فتابعه أوس بن عبيد الله السلوبي أبو مقاتل قال : حدثني بُرِيد بن أبي مريم ، عن أبيه بهذا الإسناد وزاد أحمد وغيره : « ثم قال : وأنا يومئذٍ محلوق الرأس ، فما يسرني بحلق رأسي حمر النعم أو خطراً عظيماً .»

أخرجه أحمد (٤ / ١٧٧) قال : حدثنا سريح بن النعمان . والقسوي في «المعرفة» (١ / ٣٤٢ - ٣٤٣) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم . والدولابي في «الكتني» (١ / ٨٩) من طريق يونس بن محمد المؤدب . وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ٣٠) من طريق محمد بن أبي هارون القرشي ومسلد بن مسرهد . وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤) من طريق مسلم بن إبراهيم ومسلد قالوا : ثنا أوس ابن عبيد الله به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ص ٢١٦ - ٢١٧ الجزء التتم) قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا أوس بن عبيد الله ، عن

بريد بن أبي مريم أنَّ النبيَّ ﷺ فذكره . وصوابُه عندِي : « بُرِيد عن أبي مريم » واستبعد أن يكون ابنُ أبي شيبة أرسله عن يونس . والله أعلم .

١٣٩٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٤٧٨) قال : حدثنا محمد بن شعيب ، نا سعيد بن عنبسة القطان ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا واصل بن يزيد بن واصل ، حدُثني أبي عمومتي ، عن مالك بن عمير ، قال : قلتُ : يا رسول الله ! إِنِّي رَجُلٌ شَاعِرٌ ، فَمَا تَرَى فِي الشِّعْرِ ؟ فقال : « لَأَنَّ يَمْتَلَئَ مَا بَيْنَ لَبَّيْكَ إِلَيْكَ عَانْتَكَ قِبْحًا وَصَدِيقًا ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَمْتَلَئَ شِعْرًا . »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن مالك بن عمير ، إِلَّا بهذا الإسناد ، تفرد به : سعيد بن عنبسة . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ظفرتُ له بِإسنادٍ آخرٍ إِلَيْهِ واصل بن يزيد .

فأخرجَه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٤٧٦) من طريق الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن آدم ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا واصل بن يزيد بن واصل السُّلْمَيِّ ثُمَّ النَّاصِرِيِّ ، ثنا أبي عمومتي عن جدي : مالك بن عمير ، قال : شهدتُ مع النبيِّ ﷺ الفتح وحنين والطائف ، فقلتُ : يا رسول الله ! إِنِّي امْرُؤٌ شَاعِرٌ ، فاقتني في الشعر ؟

فقال : « لأن يمتنع ما بين لبتك إلى عانتك قيحاً ، خير من أن يمتنع شعراً . » قال قلت يا رسول الله ! فامسح عني الخطيئة . قال : فمسح يده على رأسي ، ثم أمرها علي كبدي ، ثم علي بطني ، حتى إني لا أحشم من مبلغ يد رسول الله ﷺ . قال فلقد عمر مالك حتى شاب رأسه ولحيته ولم يشب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه ولحيته . وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ٤٤) من طريق أحمد ابن الخليل ، نا يعقوب بن محمد الزهرى بهذا الإسناد سواء بعض اختصار . وقد فرق ابن قانع الحديث على روایتين بإسناد واحد وزاد فيه قال : إني شاعر . قال : « شبب بأمرأتك وأمدح راحلتك . » وإنما تعقبت الطبراني بهذا الإسناد لأنه وقف به عند سعيد بن عتبة فكأنه يري أن إسناد هذا الحديث لا يعرف إلا من عند سعيد عن أبي عبيدة الحداد ، عن واصل .

ولم أقصد نفي تفرد سعيد ، فإن الطبراني يقصد أنه لم يروه عن أبي عبيدة الحداد ، عن واصل إلا سعيد ، فلا يتعقب عليه في هذا القول بمتابعة يعقوب بن محمد لأنها ناقصة . والله أعلم .

١٣١٣ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٤١٨٠) وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٨٤) قال : حدثنا علي بن رستم الأصبهاني ، قال : نا أحمد بن معاوية الأصبهاني ، قال : نا محمد بن زياد - يعني : الأصبهاني ، قال : نا النعمان بن عبد السلام ، قال : نا

مالك بن مغول وسفيان بن عيينة ، قالا : نا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعتُ قيس بن أبي حازم ، يقول : حدثني المستورد أخوبني فهر ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « والله ! ما الدنيا أولها إلى آخرها ، إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم ، فلينظر ما يرجع إليه . »
قال الطبراني :

(لم يرو هذا الحديث عن مالك بن مغول ، إلا النعمان .)

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به النعمان بن عبد السلام ، فتابعه يحيى بن آدم ، نا مالك بن مغول بهذا الإسناد .

أخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ١٠٩) قال : حدثنا علي بن إبراهيم البرمكي ، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، نا يحيى بن آدم . وهذا الحديث من عيون حديث إسماعيل بن أبي خالد ، رواه عنه جم眾 غفير من أصحابه ، منهم : « الثوري » ، وابن عيينة ، ومسعر ابن كدام ، وابن المبارك ، وجرير بن عبد الحميد ، وعبد الله بن نمير ، وأبوأسامة ، ومحمد بن بشر ، والخاربي ، وعليّ بن مسهر ، ومروان الفزاري ، وعبد الله بن إدريس ، والنضر بن شميل ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبدة بن سليمان وشيبان بن عبد الرحمن في آخرين .

١٣٤ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧٢٥٢) قال : حدثنا محمد بن راشد ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يحيى بن سعيد

الأمويُّ ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني ابن أبي عبلة ، عن ابن بديل ابن ورقاء ، عن أبيه ، أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بُدْيَلًا أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ، فجُبِسَتْ .

آخرجه البزار (٢ / ٣٥٣) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (١ / ٤٢٣) من طريق عبد الله بن ناجية ، قالا : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري بهذا .

وآخرجه البخاريُّ في « التاریخ الكبير » (٢ / ١ / ١٤١) قال : حدثني سعيد بن يحيى ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد سواء .
قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة ، إلَّا محمد بن إسحاق ، تفرد به : يحيى بن سعيد الأموي . »

● قُلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردَّ محمد بن إسحاق ، فتابعه عمر بن هارون ، قال : ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن بديل بن ورقاء ، عن جده (؟ كذا) قال : لما هزم رسول الله ﷺ هوازن سارَ إلَى الطائف وبعث بالغنائم معي فجلسنا بالجعرانة ، فقسم بها الغنائم ، وأعطي النبيُّ يومئذٍ المؤلفة قلوبهم .

آخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » (١ / ١٠١) قال : حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، ثنا مسلم بن بن عبد الرحمن البلخي ، ثنا عمر بن هارون بهذا ، وعمر بن هارون متزوك ، بل كذبه ابن معين في روایةٍ ، وصالح جزرة وضعفه جداً : ابن المديني والدارقطني . وضعفه

آخرون .

١٣٦٥ - وأخرج الطبراني في « الصغير » (١٩١) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبغهان » (١ / ١٢٦) قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل ابن يوسف العابد الأصبغاني ، حدثنا أحمد بن الفرات الرازي ، حدثنا عبد الرزاق ، أئبنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن بريدة بن الخطيب ، عن النبي ﷺ قال : « من كنت مولاه ، فعله مولاه ». قال الطبراني :

« لم يروه عن سفيان بن عيينة ، إلا عبد الرزاق ، تفرد به أحمد بن الفرات . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به عبد الرزاق ، فتابعه شهاب بن عباد العبدلي ، نا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابن الأعرابي في « المعجم » (٢٢١) قال : نا محمد بن صالح ، نا شهاب بن عباد .

وتابعه أيضاً : حسين الأشقر ، ثنا ابن عيينة بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « الخلية » (٤ / ٢٣) قال : حدثنا أحمد بن جعفر ابن سلم ، ثنا العباس بن علي النسائي ، ثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا حسين الأشقر به .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث طاووس ، لم نكتبه إلَّا من هذا الوجه . » أَمْ .

١٣١٦ - وأخرج البزار (١٩٥٤ - كشف) قال : حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا عبيد بن القاسم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفع الحديث : « لا تصلح الصناعة إلَّا عند ذي حسبٍ أو دينٍ ، كما لا تصلح الرياضة ، إلَّا في النجيب . » وأخرجه القضاوي في « مسند الشهاب » (٨٧١) من طريق ابن أبي الدنيا ، قال : ثنا أحمد بن المقدام بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلم رواه هكذا إلَّا عَبِيدٌ ، وهو لِيُنْ الحديث ، ويروي هذا وهو منكر . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبيد بن القاسم وقد كذبه غير واحدٍ ، فتابعه يحيى بن هاشم السمسار وكان كذاباً أيضاً قال : ثنا هشام بن عروة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٤ / ٤٣٢) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (٣١٤) والخطيب (١٤ / ١٦٣ - ١٦٤) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ١٦٧)

قال العقيلي :

« لا يصحُّ في هذا شئٌ »

ولم يذكر ابن الأعرابي شطره الثاني . والله أعلم .

١٣١٧ - وأخرج أبو داود (١٨٢٩) قال : حدثنا سليمان بن حرب ،
حدثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن
عباس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « السراويل لمن لا يجد الإزار ،
والخف لمن لا يجد النعلين . »

قال أبو داود :

« هذا حديث أهل مكة ، ومرجعه إلى البصرة ، إلى جابر بن زيد ، والذي
تفرد به منه ذكر السراويل ، ولم يذكر القطع في الخف . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد جابر بن زيد بذكر السراويل فيه ، فتابعه سعيد بن جبير ،
، فرواه ، عن ابن عباس مرفوعاً : « إذا لم يجد المحرم إزاراً ، فليلبس
سراويل ، ومن لم يجد نعلين ، فليلبس خفين . »
آخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٤٠٧) وفي
« الأوسط » (٨٠) قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان
الرقي ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي
غنية ^(١) ، ثنا أبو إسحاق الشيباني ، عن سعيد بن جبير بهذا .

قال الطبراني :

(١) تصحّف في « المعجم » إلى « عتبة »

« لم يرو هذا الحديث عن الشيباني ، إِلَّا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنمة وأبو شهاب الخناط . »

وهذا إسناد ضعيف . وشيخ الطبراني ذكره الذهبي في « تاريخ الإسلام » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تediلاً . ويحيى بن سليمان الجعفي . وثقة الدارقطني . وأبن حبان وقال : « ربما أغرب » . وقال ~~أبي~~ حاتم : « شيخ » وقال مسلمة بن قاسم : « لا بأس به » ، وكان عند العقيلي ثقة ، وله أحاديث مناكير . « أمما النسائي فقال : « ليس بشقة » وقد وقفت له على وجه آخر .

أخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » (٣١٦) قال : نا محمد بن عيسى ابن أبي قماش ، قال : سمعتُ أبا الوليد ، قال سمعتُ شعبة يقول : سمعتُ عمرو بن دينار يقول سمعتُ سعيد بن جبير يقول : سمعتُ عبد الله بن عباس يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في الحرم : « إذا لم يجد النعلين ، ليس الخفين ، ولি�قطعهما ، وإذا لم يجد الإزار ليس السراويل . »

قال شعبة : أؤه !!

قال ابن أبي قماش : فأخبرني بعض أصحابنا ، قال : قلتُ لأبي الوليد : لم تأوه شعبة ؟ ! قال : تأوه علي ابن عباس حين قال : سمعتُ النبي ﷺ وكان صغيراً

وهذا إسناد صحيح ، وأبن أبي قماش وثقة الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٠٠ / ٢) وبباقي رجال الإسناد أئمة مشاهير .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١٠١) قال : نا علي بن مسهر ، عن الشيباني - هو أبو اسحاق . عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس موقعاً وهذا يعلُّ الرواية المرفوعة التي رواها ابن أبي غنية وتقديم ذكرها قريباً وأماماً قولُ أبي داود :

« ولم يذكر القطع في الحف » يعني جابر بن زيد في روايته . ولكن أخرجه النسائي (٥ / ١٣٥) قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال أبناها أيوب ، عن عمرو ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا لم يجد إزاراً ، فليلبس السراويل ، وإذا لم يجد العلين ، فليلبس الخفين ، وليقطعهما أسفل من الكعبين . »

● **قلت** : كذا رواه إسماعيل بن مسعود ، عن يزيد بن زريع .

وخالفه أحمد بن عبدة الضبي ، وهو أمثل منه ، فرواه عن يزيد بن زريع بهذا الإسناد سواء ولم يذكر القطع في الحف .

آخرجه الترمذى (٨٣٤) قال : حدثنا أحمد بن عبدة بهذا .

وابعه صالح بن حاتم بن وردان ، ثنا يزيد بن زريع بهذا الإسناد .

آخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٨١١) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا صالح بن حاتم .

وهذا سند جيد ، صالح صدوق من شيوخ مسلم ، وثقة ابن حبان ، وقال أبو حاتم : « شيخ » . وقال ابن قانع : « صالح »

ووافق يزيد بن زريع على عدم ذكر القطع : إسماعيل بن عليه ، فرواه عن

أيوب السختياني بهذا .

أخرجه مسلم (١١٧٨ / ٤) قال : حدثنا عليٌّ بنُ حجْرٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ
ابن عَلَيْهِ بَهْدَا ، وَتَابِعُهُ أَيُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَانَ ، ثنا ابْنُ عَلَيْهِ بَسْنَدَهُ سَوَاءَ
أُخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٥ / ١٣٣) ، وَابْنُ حَبَانَ (ج ٩ / رقم ٣٧٨٥)
قال : أَخْبَرَنَا الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَانَ بِالرَّفَقَةِ ، قَالَا : ثنا أَيُوبُ
ابن محمد الوزان به .

وَتَابِعُهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمَصْنُفِ » (٤ / ١٠٠) قال : ثنا ابْنُ عَلَيْهِ
بَهْدَا الإِسْنَادَ .

وَقَدْ رَوَاهُ جَمْعٌ مِّنْ أَصْحَابِ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ ، فَلَمْ يَذْكُرُوا الْقُطْعَ فِي
الْخَفَّ ، مِنْهُمْ :

١ - شَعْبَةُ بْنُ الْحَجَاجِ :

أُخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « جَزَاءِ الصَّيْدِ » (٤ / ٥٧) وَالْطَّحاوِيُّ فِي
« شَرْحِ الْمَعَانِي » (٢ / ١٣٣) قال : حدثنا ابْنُ مَرْزُوقٍ . هُوَ إِبْرَاهِيمُ .
وَالْطَّبرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ١٢ / رقم ١٢٨١٤) قال : حدثنا عُثْمَانَ
ابْنَ عُمَرَ قَالَ ثَلَاثَتُهُمْ : ثنا أَبُو الولِيدِ الطَّيَالِسِيُّ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثنا
شَعْبَةُ ، عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ بَهْدَا .

وَأُخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « الْحَجَّ » (٣ / ٥٧٣) ، وَابْنُ حَبَانَ (ج ٩ /
رقم ٣٧٨٦) قال : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ الْجَمْحَى ، وَالْطَّبرَانِيُّ
(١٢٨١٤) قال : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَرَازَ ، قَالَ ثَلَاثَتُهُمْ : ثنا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضَى ، ثنا شَعْبَةُ مُثْلَهُ .

وأخرجه البخاريُّ في « جزاء الصيد » (٤ / ٥٨) ، والبيهقيُّ (٥٠) من طريق جعفر بن محمد القلansiَّ ، قالا : ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة .

وأخرجه مسلم (١١٧٨ / ٤) ، والنسائيُّ في « المختبىء » (٨ / ٢٠٥ - ٢٠٦) ، وفي « الكبri » (٥ / ٤٨٢ - ٩٦٧٤) قالا : ثنا محمد ابن بشار . وأخرجه أحمد (١ / ٢٨٥) قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا .

وأخرجه مسلمٌ قال : حدثنا أبو غسان الرازي . وأحمد (١ / ٢٧٩) قالا : ثنا بهز بنُ أسد ، ثنا شعبة بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ (٢ / ١٣٣) من طريق سليمان بن حرب وحجاج ابن منهال والطبرانيُّ (١ / ٢٨١٤) من طريق عبد السلام بن مظہر والطیالسیُّ في « مسنده » (٠ / ٢٦١٠) قالوا ثنا شعبة بهذا .

٢ - سفيان الثوري :

آخرجه البخاريُّ في « اللباس » (١٠ / ٢٧٢) والنسائيُّ في « الكبri » (٥ / ٤٨٣) قال : أخبرني عمرو بن منصور والطحاوي (٢ / ١٣٣) قال : حدثنا عليّ بن شيبة والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٨٠٩) قال : حدثنا عليّ بن عبد العزيز قالوا : ثنا أبو نعيم . هو الفضل بن دكين . ، ثنا سفيان الثوري ، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « اللباس » (١٠ / ٣٠٨) ، والدارقطنیُّ (٢

/ ٢٣٠) من طريق ابن زنجويه قالا : ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا الثوري بهذا .

وأخرجه مسلم من طريق وكيع ، ثنا الثوري بهذا

٣- سفيان بن عيينة :

آخرجه أحمد (١ / ٢٢١) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٤ / ١٠٠) ، وعنه مسلم (١١٧٨ / ٤) والحميدى فـي « المسند » (٤٦٩) ، والشافعى (١ / ٣٠٢) ومن طريقه البىهقى (٥ / ٥٠)، والبغوى في « شرح السنـة » (٧ / ٢٣٨) قال أربـعـتـهـمـ : ثـناـ سـفـيـانـ ابنـ عـيـيـنـةـ ، عنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ بـهـذـاـ الإـسـنـادـ .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٩٣١) قال : حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح وأبو يعلى (ج ٤ / رقم ٢٣٩٥) قال : حدثنا أبو خيثمة . هو زهير بن حرب . وابنُ الجارود في « المتنقي » (٤١٧) قال حدثنا عليُّ ابنُ خشـرمـ ، والطحاوـيـ (٢ / ١٣٣) ، والبـهـقـيـ (٥ / ٥٠) من طـرـيقـ إـبرـاهـيمـ بـنـ بـشارـ الرـمـادـيـ .

والدارقطنى (٢ / ٢٣٠) من طريق عبد الجبار بن العلاء . والطحاوـيـ من طـرـيقـ سـعـيدـ بـنـ مـنـصـورـ قـالـواـ : ثـناـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـيـنـةـ بـهـذـاـ الإـسـنـادـ

٤ - حـمـادـ بـنـ زـيـدـ :

آخرجه مسلم (١١٧٨ / ٤) قال : حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربع الزهراني وقبيبة بن سعيد . والنـسـائـيـ (٥ / ١٣٢ - ١٣٣) ، والترمذـيـ (٤ / ٨٣٤) قالـاـ : نـاقـبـيـةـ بـنـ سـعـيدـ . وابـنـ خـزـمـةـ (٤ / ١٩٩)

٢٦٨١) قال : حدثنا أحمد بن عبدة وعمران بن موسى الفراز ، وأحمد ابن المقدام العجلاني . والطيالسي (٢٦١٠) . وابن حبان (ج ٩ / رقم ٣٧٨١) من طريق إبراهيم بن الحجاج . والطحاوي (٢ / ١٣٣) من طريق سعيد بن منصور . والطبراني (ج ١٢ / رقم ١٢٨١٠) من طريق أبي النعمان عارم قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار بهذا .
وعند ابن حبان فيه قصة ، قال : أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني ، وأحمد بن علي بن المثنى ، قالا : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال جلست إلى أبي حنيفة بمكة ، فجاءه رجل ، فقال : إني لبست خفين وأنا مُحرم ، أو قال : لبست سراويل وأنا مُحرم .
شك إبراهيم . فقال له أبو حنيفة : عليك دم ، قال : فقلت للرجل : وجدت نعلين ، أو وجدت إزارا ؟ فقال : لا ، فقلت يا أبو حنيفة إن هذا يزعّم أنّه لم يوجد ، فقال : سواء وجد أو لم يوجد .

فقلت : حدثنا عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « السراويل لمن لم يجد الإزار والخفان لمن لم يجد النعلين »

وحدثنا أبوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعلين » قال : فقال بيده ، وأشار إبراهيم بن الحجاج كأنه لم يعبأ بالحديث ، فقمت من عنده فتلقاني الحجاج بن أرطاة داخل المسجد ، فقلت : يا أبو أرطاة ، ما تقول في محرّم لبس السراويل أو لبس الخفين ؟ فقال : حدثنا عمرو بن دينار ،

عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « السراويلُ
لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعلين »
وحدثني أبو إسحاق عن الحارث ، عن عليٍّ أَنَّه قال « السراويلُ لمن لم
يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعال » ، قال : قلت : فما بال
صاحبكم يقول كذا وكذا ؟

٥- ابن جرير :

آخرجه مسلم (١١٧٨ / ٤) من طريق عيسى بن يونس . والدارميُّ
(١ / ٣٦٣) والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ١٣٣) عن
أبي عاصم النبيل . وأحمد (١ / ٢٢٨) ومن طريقه الطبرانيُّ
(١٢٨١٥) قال : حدثنا يحيى بن سعيد . وأحمد أيضاً (١ / ٣٣٦ -
٣٣٧) قال : حدثنا محمد بن بكر وروح بن عبادة قالوا : ثنا ابنُ
جريج عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد .

وقد صرَّح ابنُ جرير بالتحديث .

٦- هشيم بن بشير :

آخرجه أحمد (١ / ٢١٥) ، وابنُ شيبة (٤ / ١٠٠) قالا : ثنا
هشيم ، عن عمرو بن دينار بسنده سواء .
وآخرجه مسلم قال حدثنا يحيى بن يحيى . والطحاويُّ (٢ / ١٣٣)
من طريق سعيد بن منصور قالا : ثنا هشيم بهذا الإسناد .
وآخرجه الطبرانيُّ (١٢٨١٢ ، ١٢٨١٣) من طريق سعيد بن زيد
وأشعث بن سوار معاً عن عمرو بن دينار .

وآخرجه ابن حبان (٣٧٨٢) من طريق حجاج بن أرطأة عن عمرو بن دينار .

قلت : فقد رواه أصحابُ أَيُوب عنه ، كما رواه أصحابُ عمرو بن دينار كلُّهم لا يذكُر القطع في الخفَّ ، فدلَّ ذلك علِيٌّ شذوذ رواية إسماعيل بن مسعود شيخ النسائي . والله أعلم .

١٣١٨- وأخرج البزار (١٢٣ - مسنن سعد) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن سعيدٍ القطان ، قال : نا أبو حيَان التميمي ، قال : حدثني رجلٌ نسيتُ اسمه ، عن عمر بن سعدٍ ، أَنَّهُ كانت له حاجةٌ إلى أبيه ، فانطلق فوصلَ كلامًا ، ثُمَّ أتى سعدًا ، فكلَّمهُ بكلام لم يكن سمعَهُ من قبلٍ ذلكَ فلَمَّا فَرَغَ ، قال له سعدٌ : أَفَرَغْتَ من حاجتكَ ؟ قال : نعم قال : ما كنتَ أبعدَ من حاجتكَ مني الآن ، ولا كنتُ أَزهدُ فيكَ مني الآن ! سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « يَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِالسَّتْهِمِ ، كَمَا تَأْكُلُ الْبَقْرَ بِالسَّتْهِمِ » .

وآخرجه أحمد (١ / ١٧٥ - ١٧٦) قال : حدثنا يعلي ويحيى بن سعيد ، قال يحيى : حدثني رجلٌ كنتُ أسميه فنسيَتُ اسمه ، عن عمر ابن سعد قد ذكره .

قال البزار :

« وهذا الحديثُ لَا نعلمه يُروي عن سعدٍ إِلَّا من هذا الوجه . »

● **قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فقد رويته أنت في « مسنديك » (١٤٤ - مسنند سعد) قلت : حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال : نا يعقوب بن محمد ، قال : نا سعيد بن يحيى بن الحسن ، قال : حدثني عمي إبراهيم بن الحسن ، عن عائشة بنت سعدي ، عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال « يأتي قوم يأكلون بالستهم ، كما تأكل البقر بالستتها »

وأخرجه أبو محمد الفاكهي في « حديث يحيى بن أبي مسرة عن شيوخه » (ق ٢١ / ١) قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى بهذا الإسناد سواء .

وله طريق آخر يرويه زيد بن أسلم ، عن سعد بالمرفوع منه دون القصة أخرىه أحمد (١ / ١٨٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٢ / ٣٦٧ - ٣٦٨) وإسناده منقطع ، لأن زيدا لم يسمع من سعد ابن أبي وقاص كما قال أبو زرعة وغيره .

وخطر لي أنَّ الْبَزَارَ ربما قصد : « لا نعلمه عن سعد بهذا السياق » فإن كان قصده ذلك فلا يرد تعقيبي له ، وإن كنتُ أستبعده ، لأنَّه كثيراً ما ينبه على ذلك ، فيقول : لا نعرفه بهذا اللفظ أو السياق ونحو هذه العبارات ، فلذلك تعقبته . والله أعلم .

وقد رأيت الهيثمي تعقبه بذلك كما في « كشف الأستار » (٢ / ٤٤٨) والحمد لله .

١٣١٩ - وأخرج الترمذى (٨٤١) قال : حدثنا قتيبة أخبرنا حماد

ابن زيدٍ ، عن مطر الوراق ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سليمان
ابن يسار ، عن أبي رافع ، قال : تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو
حلالٌ، ويني بها وهو حلالٌ ، وكنت أنا الرسول فيما بينهما .
وأخرجه أحمد (٦ / ٣٩٢ - ٣٩٣) قال : حدثنا عفان ويونس .
الدارميُّ (١ / ٣٦٩) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم
٩١٥) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٦٦) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٧ /
٢٥٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين . وابنُ أبي عاصم في « الأحاد
والثاني » (٤٦١) وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٠) ، والطبرانيُّ
(٩١٥) ، والبيهقيُّ (٧ / ٤١١) عن أبي الربيع الزهرانيِّ سليمان بن
داود . وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٨ / ١٣٤) قال : أخبرنا عفان بن
مسلم وسليمان بن حربٍ . والطحاويُّ في « المشكل » (٥١٢١٤ /)
وفي « شرح المعاني » (٢ / ٢٧٠) والدارقطنيُّ (٣ / ٢٦٢) ،
والبيهقيُّ (٧ / ٢١١) عن حباب بن هلال . وأبو نعيم في « الخلية »
(٣ / ٢٦٤) ، والطبرانيُّ (٩١٥) ، والبيهقيُّ (٧ / ٢١١) وابنُ
عبد البر في « التمهيد » (٣ / ١٥٢) عن مسدد بن مسرهد . وابنُ
حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٥) عن أحمد بن عبدة الضبي . والبيهقيُّ في
الدلائل » (٤ / ٣٦٦) ، وابنُ عبد البر في التمهيد (٣ / ١٥٢) عن
سليمان بن حربٍ . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٠) ، والطبرانيُّ
(٩١٥) عن سليمان بن حربٍ . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٠) ،
والطبرانيُّ (٩١٥) والدارقطنيُّ (٣ / ٢٦٢) عن خلف بن

هشام . والطبراني عن عاصم أبي النعمان ، والروياني في « مسنده » (٧٠٣) عن عفان بن مسلم ، قالوا : ثنا حماد بن زيد بهذا الإسناد سواء .

قال الترمذى :

« هذا حديث حسن ، ولا نعلم أحداً أسنداً غير حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن ربيعة . »

• قلتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد بوصله حماد بن زيد ، فتابعه داود بن الزيرقان ، فرواه عن مطر الوراق بهذا الإسناد سواء . أخرجه الدارقطنی (٣ / ٢٦٢ - ٢٦٣) ، ومن طريقه الخطيب فـي « الموضع » (٢ / ٩٢) قال : نا عبد الصمد بن علي ، نا محمد بن العباس الرازي ، نا حفص بن عمر المهرقاني ، نا داود ، — نا داود أبي عمرو ، عن مطر الوراق . قال الدارقطنی : « داود أبو عمرو ، هو داود ابن الزيرقان ». وقد صرّح البخاري أنَّ مطر الوراق هو المتفرد به . فقال الترمذى في « العلل الكبير » (١ / ٣٧٨) : « وسألتُ محمداً ، فقال : لا أعلم روياً عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافع ، أنَّ النبي ﷺ تزوج ميمونة وهي حلال ، غير مطر الوراق . » أه . وكذلك قال أبو نعيم الأصبهاني ، فقال في « الخلية » : « هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة ، تفرد به عنه : مطر الوراق ، ورواه يحيى بن آدم وأبو نعيم عن حماد ، عن مطر مثله . » أه . وانظر رقم (١١٤٠ ، ١٢٤٩) . ذكر النساء فيما تقدم أنَّ مالكاً خالفاً مطر الوراق فأرسله .

وقد رواه مالك في «الموطأ» (١ / ٣٤٨ - رواية يحيى)
و (١١٧٦ - رواية أبي مصعب) . وأخرجه ابن سعد في «الطبقات»
(٨ / ١٣٣) قال أخبرنا محمد بن عمر وعمن بن عيسى . والطحاوي
في «شرح المعاني» (٢ / ٢٧٠) وفي «المشكل» (١٤ / ٥١٤)
من طريق ابن وهب قالوا : ثنا مالك بهذا غير أنه لم يقل :
«وكنتُ الرسول بينهما» وخالفهم بشر بن السري ، فرواه عن مالك ، عن
ربيعة ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافع موصولاً مثل رواية مطر
الوراق ذكره الدارقطني في «العلل» (١١٧٥) وقال : «خالفه
 أصحابُ مالكِ ، فرووه عن مالكِ ، عن ربيعة ، عن سليمان أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
بعثَ أبا رافع مرسلاً ، وحدثَ مطر وبشر بن السري متصلًا ، وهما ثقنان»

● قلتُ : كذا رجع الدارقطني رحمة الله رواية مطر الوراق وبشر بن
السري ، والأشبه في ذلك رواية مالك المرسلة لأنَّ مالكَا توبع عليه . تابعه
أبو ضمره ، أنس بن عياض ، فرواه عن ربيعة ، عن سليمان مرسلاً .
أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨ / ١٣٣) قال : أخبرنا أنس .
ومطر الوراق فلا يُقاس بواحدٍ منهما فضلاً عنهما جمِيعاً .

وقد ذكر الدارقطني أيضاً أنَّ الدراوردي رواه عن ربيعة ، عن سليمان
مرسلاً مثل رواية مالك . فهذا كله يؤكِّد غلط مطر الوراق في وصله .
اما بشر بن السري فخالفه سائر أصحاب مالك فأرسلوه ، فجديراً أن تكون
روايته شاذة ، لاسيما وقد قال فيه ابن عدي : «له غرائبٌ من الحديث
عن الثوري ومسعر وغيرهما ، وهو حسنُ الحديث من يكتب حديثه ويقع
في حدثه من النكرة ، لأنَّه يروي عن شيخ محتملٍ قائمًا هو في نفسه ، فلا

بأسَ به . »

وقد رأيتُ ابنَ عبدِ البرِّ أعلَمَ بعْلَةٍ أخْرَى ، فقال في « التمهيد » (٣ / ١٥١) :

« هذا الحديث قد رواه مطر الوراق عن ربيعة ، عن سليمان بن يسارٍ ، عن أبي رافع ، وذلك عندي غلطٌ من مطرٍ ، لأنَّ سليمانَ بن يسارٍ ولدَ سنة أربعٍ وثلاثينَ ، وقيل سنة سبعٍ وعشرينَ ، ومات أبو رافع بالمدينة بعد قتل عثمان بيسيير وكان قتلُ عثمانَ رضي الله عنه في ذي الحجة سنة خمسٍ وثلاثينَ . وغيرُ جائزٍ ولا ممكنٍ أن يسمع سليمانُ بنُ يسارٍ من أبي رافع ومحْكُمٌ صحيحٌ أن يسمع سليمانَ بنَ يسارٍ من ميمونة ، لما ذكرنا من مولده ، لأنَّ ميمونةً مولاته ، ومولاً لأخواته أعتقهم ، وولاؤهم لها وتُوفيت ميمونة سنة ست وستينَ ، وصلى عليها ابنُ عباسٍ ، فغيرُ منكري أن يسمع منها ، ويستحيلُ أن يخفى عليه أمرُها ، وهو مولاها ، وموضعه من الفقه موضعه وقصةً ميمونةً هذه أصلُ هذا الباب ، عندَ أهل العلم . وغيرُ ممكنٍ سماعه من أبي رافع ، فلا معنى لرواية مطري . وما رواه مالك أولي ، وبالله التوفيق » انتهي

١٣٢٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٣٢٥) قال :

حدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشْدَى، قَالَ : نَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ أَبْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثُ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ بَسْرَ أَبْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ مَعْمَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدْوَى قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

يقولُ : « الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ . »
 وأخرجه مسلمٌ (١٥٩٢ / ٩٣) وأحمد (٤٠١ / ٦) قالا : ثنا
 هارون بن معروف ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .
 وأخرجه مسلمٌ والبيهقيُّ (٢٨٣ / ٥) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو
 ابن سرح .

وابنُ أبي عاصم في « الأحاديث والثانوي » (٧٦٦) قال : حدثنا
 ابنُ كاسبٍ ، والطحاوی في « شرح المعانی » (٤ / ٣) ، والدارقطنیُّ
 (٣ / ٢٤) عن يونس بن عبد الأعلى . وابنُ حبان (ج ١١ / رقم
 ٥٠١١) ، والبيهقيُّ في « المعرفة » (٨ / ٤٥) عن حرملة بن يحيى .
 والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ١٠٩٥) عن أصيغ بن الفرج .
 والبيهقيُّ في « السنن الصغیر » (١٨٧٣) عن أحمد بن عيسى قالوا :
 ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد وفيه قصة يأتي ذكرها .
 قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي النضر ، إلَّا عمرو بنُ الحارث ، تفرد به
 ابنُ وهبٍ . »

● قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عمرو بن الحارث ، فتابعه ابنُ لهيعة قال : ثنا أبو النضر ، أنَّ
 بسر بن سعيد ، حدَّثَهُ ، عن معمر بن عبد الله أَنَّه أَرْسَلَ غلاماً لِهِ بصاع
 من قمح ، فقال له : بعْهُ ، ثمَّ اشترَى بِهِ شعيرًا ، فذهب الغلامُ فأخذ صاعاً
 وزِيادةً بعضاً صاعاً ، فلماً جاءَ مَعْمَراً ، أخبره بذلك ، فقال له معمر :

أَفْعَلَتْ؟ انطَلَقَ فُرْدَهُ وَلَا تَأْخُذْ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَقُولُ : « الْطَّعَامُ بِالْطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ » . وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرُ ، قَيْلٌ : فَإِنَّهُ لَيْسُ مِثْلَهُ ، قَالٌ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارَّعْ .

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ٤٠٠) قَالٌ : حَدَّثَنَا حَسْنٌ - هُوَ ابْنُ مُوسَى الْأَشِيبِ - وَالْطَّبَرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ٢ / رَقْم ١٠٩٤) مِنْ طَرِيقِ أَسْدِ بْنِ مُوسَى قَالَا : ثَنَا ابْنُ لَهِيَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ سَوَاءً . وَلِفَظُ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ كَمَا عِنْدُ مُسْلِمٍ :

« ... عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ ، أَنَّ أَبَا النَّضِيرِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُشَّرَ بْنَ سَعِيدَ حَدَّثَهُ عَنْ مُعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلَامًا بِصَاعِ قَمْحٍ . فَقَالَ : بَعْدَهُ ثُمَّ اشْتَرَ بِهِ شَعِيرًا . فَذَهَبَ الْغَلَامُ فَأَخْذَ صَاعًا وَزِيادةً بَعْضٍ صَاعٍ . فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مُعْمَرٌ : لَمْ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ انطَلَقَ فُرْدَهُ . وَلَا تَأْخُذَنَ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ . فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَقُولُ : « الْطَّعَامُ بِالْطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ » . قَالٌ : وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرُ قَيْلٌ لَهُ : فَإِنَّهُ لَيْسُ بِمِثْلِهِ . قَالٌ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارَّعْ .

١٣٢١ - وأخرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (٤٨٠) قَالٌ :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْخَلَالُ ، قَالٌ : نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَنْذَرِ الْخَزَامِيُّ ، قَالٌ : نَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوَيُّ ، قَالٌ : نَا مَالِكَ بْنَ أَنْسٍ عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَسْرَةَ بْنِ صَفْوَانَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَنْ مَسَ

فرجه ، فقد وجب عليه الوضوء . »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن مالك ، إِلَّا أبو علقمة الفروي ، تفرد به إبراهيم ابن النذر . »

● قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو علقمة الفروي واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة المدنبي أحد الثقات ، فتابعه ابنه موسى بن أبي علقمة الفروي ، عن مالك بن أنس بهذا الإسناد سواء .

آخر جه الدارقطني في « العلل » (ج ٥ / ق ٢٠٢ / ٢) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عبده ، أخبرني علي بن الحسين بن الجنيد ، ثنا هارون بن أبي علقمة ، ثنا أبي ..

قال الدارقطني :

« وهذا غريب ، لم يروه غير هارون ، وهو هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي ، عن أبيه موسى بن أبي علقمة ، عن مالك ، وهو منسوب في الإسناد إلى جده أبي علقمة ، ومن روی هذا الحديث عن أبي علقمة الفروي ، عن مالك فقد وهم ، بلغني أن (...) حدث به عن شيخ له ، عن آخر ، عن أبي علقمة ، عن مالك ، عن هشام ، وهذا وهم ، حدثنا أبو عبد الله الحاملي ، ثنا أحمد بن إسماعيل ، ثنا مالك عن هشام بن عروة ، عن أبيه أنه كان يقول : « من مس ذكره فقد وجب عليه

الوضوء . » انتهي .

وقد أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٨٥٧١) من طريق أبي علقمة الفروي ، قال : سمعت هشام بن عروة يقول : أخبرني أبي ، عن بصرة مرفوعاً مثله .

قال الطبراني :

« لم يقل أحد من روى هذا الحديث عن هشام بن عروة : (فقد وجب عليه الوضوء إلا أبو علقمة الفروي) »

١٣٢٢ . وأخرج الحميدى في « مسنده » (٣٠٥) ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٨١) قال : حدثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار ، قال أخبرني سالم بن شوال ، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ أنها قالت : كنّا نفعله على عهد رسول الله ﷺ نغلّس من المزدلفة إلى مني .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٢٦) ، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٨١) ومسلم (١٢٩٢ / ١٩٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد . والنمسائي (٥ / ٢٦٢) قال : أخبرنا عبد الجبار بن العلاء . وأبو يعلي (ج ١٣ / رقم ٧١٢٢) قال : حدثنا أبو خيثمة ، والطحاوي في « شرح العاني » (٢ / ٢١٩) من طريق أسد بن موسى . والطبراني (ج ٢٣ / رقم ٤٩٠) من طريق ابن أبي شيبة والبيهقي (٥ / ١٢٤) من طريق الحسن بن محمد

الزعفراني قالوا : ثنا سفيان بن عبيدة بهذا الإسناد .

قال الحميدي : ^١

« قال سفيان : وسالم بن شوآل ، رجل من أهل مكة ، لم نسمع أحداً يحدّث عنه ، إلّا عمرو بن دينار هذا الحديث . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد عنه : عمرو بن دينار ، فتابعه عطاء بن أبي رباح ، فرواه عن سالم بن شوال ، أَنَّهُ أخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قدَّمَهَا مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ .

آخرجه أحمد (٦ / ٣٢٧) ومسلم (٢٩٢ / ٢٩٨) قال : حدثني محمد بن حاتم . والنسائي (٥ / ٢٦١ - ٢٦٢) قال : أخبرنا عمرو بن عليّ . قالوا : ثنا يحيى بن سعيد القطنن ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء عن سالم به .

وتابعه أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج بهذا .
آخرجه الدارمي (١ / ٣٨٦) ، وابن سعد في « الطبقات » (٨ / ١٠٠) والبيهقي (٥ / ١٢٤) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق الصغاني قالوا : ثنا أبو عاصم بهذا
وآخرجه مسلم من طريق عيسى بن يونس . والفاكهـي في « أخبار مكة » (٢٨١٢) من طريق عبد المجيد بن أبي رواد كلاهما عن ابن جريج بهذا .

١٣٢٣ - ذكر ابن أبي حاتم في « العلل » (٨٣٣ ، ٨٤٥) أنه سأله أبااه عن حديث ابن عمر مرفوعاً : « خمس تقتل في الحرم ... الحديث » فقال : « ابن عمر لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ إنما سمعه من أخيه حفصة رضي الله عنها »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد صَحَّ أَنَّ ابن عمر رضي الله عنهما سمع هذا الحديث من النبي ﷺ ، فقد قال ابن جريج ، قلت لนาفع : ماذا سمعت ابن عمر يحُلُّ للحرام قته من الدواب؟ فقال له نافع : قال عبد الله : سمعت النبي ﷺ يقول : « خمس من الدواب لا جناح علي من قتلهم ، في قتلهم : الغراب ، والخدأة ، والعقرب والفارة ، والكلب العقور . »

أخرجه مسلم في « كتاب الحج » (١١٩٩ / ٧٧) قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ابن جريج فذكره . وأخرجه الأزرقي في « أخبار مكة » (٢ / ١٤٩) قال : حدثني جَدِّي ، حدثنا مسلم ، عن ابن جريج بسنده سواء .

قال مسلم بعد ذكر طرق الحديث عن نافع . ومسلم هو ابن خالد الزنجي :- « ولم يقل أحد منهم : عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، سمعت النبي ﷺ ، إِلَّا ابن جريج وحده ، وقد تابع ابن جريج علي ذلك ، ابن إسحاق . » انتهى

وهذا التصریح زیادۃ من ثقین ، فوجب قبولها ، لذلك قال الحافظ في

الفتح (٤ / ٣٦) : « فالظاهر أنَّ ابن عمر سمعه من أخته حفصة عن النبي ﷺ ، وسمعه أيضاً من النبي ﷺ يحدُث به حين سُئل عنه ، فقد وقع عند أحمد من طريق أبوب ، عن نافع عن ابن عمر قال : نادي رجلٌ . ولأنَّبي عوانة في « المستخرج » من هذا الوجه أنَّأ عراياً نادي رسول الله ﷺ : ما نقتلُ من الدوابِ إِذَا أحرمنا . انتهي

١٣٢ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (١٩٠٨) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال : نا أبو مصعب ، قال : نا صالح بن قدامة ، عن عبد الله بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال حدثني صفية بنت أبي عبيد ، عن حفصة أو عائشة أو كلٍّيهما ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحَدَّ على ميتٍ فوقَ ثلاتٍ ، إِلَّا على زوجها . »

وأخرجه إسحاق بن راهوية في « المسند » (٤٩٦ / ١٠٣) قال : أخبرنا صالح بن قدامة الجمحي بهذا الإسناد .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينارٍ ، إِلَّا صالحُ بنُ قدامة . »

● **قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به صالحُ بنُ قدامة ، فتابعه عبد العزيز بن مسلم القسمليُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن دينارٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلمٌ في « كتاب الطلاق » (٦٣ / ١٤٩٠) قال : حدثنا

شيبان بن فروخ . وأحمد في المسند » (٦ / ٢٨٧) قال : حدثنا
عفان هو ابن مسلم ، قالا : ثنا عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد .

١٣٢٥ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧٨٣١) ، وفي
« الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٣٥٤) قال : حدثنا محمود بن محمد
الواسطي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا أبو
إسحاق الأشعري ، عن عمرو بن قيس ، عن الحُرَيْبِ الصَّيَاحِ ، عن هنية
ابن خال المخزاعي ، عن حفصة قالت : أربع لم يكن يدعهن النبي ﷺ :
صيام عشوراء ، والعشر ، وثلاثة أيام من كل شهر ، والركعتين قبل الغداة

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيس إلا الأشعري ، ولا عن
الأشعري ، إلا أبو النضر ، تفرد به : عثمان بن أبي شيبة . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به عثمان بن أبي شيبة ، فتابعه أخوه : أبو بكر بن أبي شيبة
قال : حدثنا هاشم بن القاسم . هو أبو النضر . بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٣٩٦) قلت : حدثنا
عبد بن غمام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة بهذا دون قوله : « والركعتين قبل
الغداة » ولعل ابن أبي شيبة كان شيبة يذكرها تارة ويدعها أخرى .

وقد أخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٧٠٤١) وعنه ابن حبان (ج ١٤ / رقم ٦٤٢٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا هاشم بن القاسم بهذا الإسناد بتمامه . وأخرجه أبو يعلي مرة أخرى (٧٠٤٩) عن ابن أبي شيبة بهذا الإسناد .

وقال : « ولم يذكر فيه ما ذكر ابنه » .

وذلك لأنَّ أبي يعلي رواه قبله (٧٠٤٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي النضر ، حدثنا أبو النضر . وهو هاشم . فذكره بتمامه .

فمعنى قول أبي يعلي أنَّ ابن أبي شيبة لم يذكر في الحديث مَا ذكره أبو بكر بن النضر عن جده أبي النضر . وهم يطلقون اسم الأب على الجد . ورواه أيضاً أبو بكر بن أبي النضر ، عن أبي النضر بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيُّ في « المختي » (٤ / ٢٢٠) ، وفي الكبوريِّ (٢ / ١٣٥ / ٢٧٢٤) وأبو يعلي (٧٠٤٨) قالا : ثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر بهذا .

وتابعه أحمد بن حنبل قال : ثنا هاشم بن القاسم بهذا
أخرجه في « مسنده » (٦ / ٢٨٧)

وتابعه سليمان بن توبة ، ثنا هاشم بن القاسم بهذه الإسناد .

أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩ / ١٠٥ ، ٢٤٦)
وتابعه : فضلُ بن سهل ، ثنا هاشم بهذه .

أخرجه الخطيب أيضاً (١٢ / ٣٦٤ - ٣٦٥)

١٣٢٦ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٨٩٣٢) قال :

حدثنا مقدام : نا أسد بن موسى : نا سعيد بن سالم ، عن ابن جريج : حدثني أبو خالد ، عن عبد الله بن أبي سعيد . حدثتني حفصة بنت عمر ، قالت : كان رسول الله ﷺ ذات يوم قد وضع ثوبه عن فخذه ، ف جاء أبو بكر يستأذن فأذن له ، والنبي ﷺ علي هيئته ، ثم جاء عمر فاستأذن ، فأذن له والنبي ﷺ علي هيئته ، ثم جاء عثمان فأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فتجلل ، فتحدثوا ، ثم خرجنوا فقلت : يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وأناس من أصحابك وأنت على هيئتك ، فلما جاء عثمان تخللت ثوبك ؟ فقال : «لا أستحيي من تستحي منه الملائكة ؟» .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج ، إلا سعيد بن سالم القداح»

● **قلت : رضي الله عنك !**

فلم يتفرد به سعيد بن سالم القداح ، فتابعه أبو عاصم النبيل ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو خالد بهذا الإسناد بتمامه .

أخرجه أنت في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ / رقم ٤٠٠) قلت : حدثنا محمد بن علي بن الوليد النرسى ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عاصم . وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٤ / ٣) ، وعبد بن حميد في «المتنخب» (١٥٤٧) قالا : ثنا أبو عاصم بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد (٦ / ٢٨٨) ، والبيهقي (٢ / ٢٣١) من طريق الحسن بن عرفة قالا : ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ١ / ١٠٤) قال :
حدثنا المكيُّ - هو ابنُ إبراهيمَ - عن ابن جريج بهذا .
ثم أخرجه من طريق حجاج بن محمد الأعور ، عن ابن جريج بهذا .

١٣٢٧ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٢ / ١٢٩٨) قال :
حدثنا محمد بن عبادٍ ، ثنا السريُّ بن عبد الله ، عن جعفر بن محمد ،
عن أبيه ، عن جده : عليٌّ بن الحسين ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن
أم سلمة أنَّ رسولَ اللهَ ﷺ أكلَ كتفاً فجاءه بلالٌ فاذنه بالصلاه ، فقام
فصلي ولم يتوضأ .

أورد ابنُ عدي هذا الحديث في ترجمة «السري» ، عليٌّ أنه من مناكيره

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ

فلم يفرد به السري ، بل تخلص من عهده بمتابعة غيره له فقد تابعه
يعبي بن سعيد القطان ، فرواه عن جعفر بن محمد بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ٢٩٢) ، والنسائيُّ في «المجتبى» (١ / ١٠٧ -
١٠٨) ، و«الكبير» (١ / ١٠٥ / ١٨٧) قال : أخبرنا محمد
ابن المنبي . وابنُ خزيمة (٤٤) قال : حدثنا بُنْدَارٌ - هو محمد بن بشار -
قالوا : ثنا يعيي القطان . وتابعه أيضاً : حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر
ابن محمد بهذا . أخرجه ابنُ ماجة (٤٩١) قال : حدثنا محمد بن
الصباح . والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢٣ / رقم ٨٢٤) من طريق أبي
بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل به .

وتابعه حفصُ بن غياث قال : ثنا جعفر بن محمد بسنده سواء
أخرجه الطبرانيُّ (ج ٢٣ / رقم ٨٢٣) قال : حدثنا عليُّ بن عبد
العزيز ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا حفص بن غياث .

وتابعه أيضاً : ابنُهُ محمد بن جعفر بن محمد وعبد الله بن ميمون كلاهما
عن جعفر بن محمد بهذا .

أخرجه الطبرانيُّ (ج ٢٣ / رقم ٩٨٨) قال : حدثنا أحمد بن عمرو
الخلالُ المكيُّ ، ثنا يعقوب بن حميدٍ ، ثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن
ميمون .

فهذه التابعات تدلّ على أنَّ السري بن عبد الله حفظ هذا الحديث ، والله
أعلم .

ثمَّ وقفتُ على الحديث في « تاريخ جرجان » (ص ٣٦٧) لحمزة بن
يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد الحافظُ الجرجاني - هو ابنُ عدي -
قال : أخبرنا القاسم بن مهدي ، حدثنا ابنُ كاسبٍ ، حدثنا حاتم بن
إسماعيل ومحمد بن جعفر بن محمد وعبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن
محمدٍ ، عن أبيه بهذا الإسناد

قال السهميُّ :

« قال لنا ابنُ عدي : إنما يستغربُ من رواية محمد بن جعفرٍ عن أبيه ،
وحاتم بن إسماعيل ثقةٌ ، وعبد الله بن ميمون مولى جعفر بن محمدٍ
ضعيفٌ » انتهي

١٣٢٨ - وأخرج العقيلي في «الضعفاء» (٤ / ١٨٦) قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا حماد بن مسعدة ، قال : حدثنا ميمون المرائي ، عن الحسن ، البصري ، عن أم سلمة رضي الله عنها أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يصلِّي بعد الوتر ركعتين وهو جالس .

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٨٩) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٤٢٢) قال : قال علي ، والترمذى (٤٧١) ، والطبرانى في «الكتاب» (ج ٢٣ / رقم ٨٥٩) ، والدارقطنی (٢ / ٣٦) عن بندار : محمد بن بشار . وابن عدی في «الكامل» (٦ / ٢٤١٠) عن محمد بن المثنی . والدارقطنی (٢ / ٣٦) عن علي بن مسلم والجراح ابن مخلد . والبيهقي (٣ / ٣٢) عن يحيى بن أبي طالب . وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» (١ / ٢٥٤ و ٢ / ٣٣٦) عن هارون بن سليمان ، وابن جمیع في «معجمة» (ص ١٦٤ - ١٦٥) عن يحيى بن جعفر قالوا جميعاً : حدثنا حماد بن مسعدة بهذا الإسناد .

قال العقيلي :

« ميمون بن موسى لا يتابع علي رفعه ، وغيره يرويه عن أم سلمة من فعلها »

• قلتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد برفعه ميمون بن موسى ، فتابعه زكريا بن حكيم فرواه عن الحسن البصري بهذا الإسناد سواء .

آخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٤٢١ - ٤٢٢) قال :
قال عبيد الله أبو زرعة . ثنا سعيد بن محمد الجرمي قال : ثنا عنبرة بن
عبد الواحد ، عن زكريا بن حكيم .

وأخرجه الطبراني في «الكتاب» (ج ٢٣ / رقم ٨٦٠) ، وفي
«الأوسط» (٧٠٩٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر . زاد
في «الكتاب» : وعبد الله بن محمد بن ناجية . قالا : ثنا عبد الله بن عمر
ابن أبان ، نا عنبرة بن عبد الواحد بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا زكريا بن حكيم وميمون بن موسى
المراطي» ،

١٣٢٩ . وأخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ / رقم
١٠٤٦) ، وفي «الأوسط» (٣٤٨٧) ، وفي «الصغير» (٣٩٤)
قال :

حدثنا الحسين بن عبد الله الخرقي البغدادي قال حدثنا محمد بن مرداش
الأنصاري ، قال حدثنا محمد بن مروان العقيلي ، قال حدثنا عمارة بن
أبي حفصة عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .
عن ابن عباس ، عن ميمونة بنت الحارث قالت : «أصبح رسول الله ﷺ
وهو خاتم النفس ، وأمسى وهو كذلك ، وأصبح وهو كذلك ، فقلت : يا
رسول الله ، مالي أراكَ خاثراً ؟ قال : «إِنَّ جَبْرِيلَ وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِينِي وَمَا

أَخْلَفْنِي قُطُّ ، فَنَظَرُوا فَإِذَا جِرَوْ كَلْبٌ تَحْتَ نَضَدِ لَهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
بِذَلِكَ الْجِرَوْ فَأَخْرَجَ ، وَأَمَرَ بِذَلِكَ الْمَكَانَ فَغُسِّلَ بِالْمَاءِ ، فَجَاءَ جَبَرِيلُ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
بِذَلِكَ : « إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَأْتِينِي وَمَا أَخْلَفْتَنِي قُطُّ ؟ »
قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةً » . قَالَ الطَّبَرَانِيُّ
فِي « الْأَوْسَطِ » :

« هَكَذَا رَوَاهُ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ ، وَرَوَاهُ أَصْحَابُ الزَّهْرِيِّ - مِنْهُمْ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، وَسَفِيَانُ
ابْنُ عَيْنَةَ وَغَيْرَهُمَا - عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ أَبْنِ
عَبَاسٍ ، عَنْ مِيمُونَةَ . لَمْ يَرُوهُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ
مُرْوَانَ . » وَقَالَ فِي « الصَّغِيرِ » مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ صَرَّحَ قَائِلًا : « وَلَا رَوَاهُ
عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، إِلَّا عُمَارَةً . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، فَتَابِعُهُ عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرْنِي
مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ - هُوَ الزَّهْرِيُّ - بِهَذَا الإِسْنَادِ سَوَاءً .

أَخْرَجَهُ أَبْنُ خَزِيمَةَ (٢٩٩) ، وَالْبَيْهَقِيُّ (١ / ٢٤٣) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ
اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَا : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ ، أَنَّ سَلَامَةَ بْنَ
رُوحَ حَدَّثَهُمْ عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ فَذَكَرَهُ .

وَهَذَا الْوَجْهُ ضَعِيفٌ أَيْضًا ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ أَبْنُ عَيْنَةَ وَمَنْ مَعَهُ ، وَبِاللهِ
التَّوْفِيقُ .

١٣٣٠ . وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٨٦٩٦) قال : حدثنا مطلب بن شعيب ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن كثير بن فرقد ، أنَّ عبد الله بن مالك بن حداقة ، حدثه عن أمِّه : العالية بنت سبُيع ، أنَّ ميمونة زوج النبي ﷺ حدثها أَنَّه مَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُالًا مِّنْ قَرْيَشٍ ، يَجْرِونَ شَاءَ لَهُمْ مِثْلَ الْحَمَارِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَخْلَدْتُمْ إِهَابَهَا؟» فَقَالُوا : إِنَّهَا مِيَةٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ .»

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١ / ٤٧٠ - ٤٧١) قال : حدثنا فهد ، نا عبد الله بن صالح بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٧٠٨٦) قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير . والبيهقي (١ / ١٩) من طريق عبيد بن شريك قالا : ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد . قال الطبراني :

«لا يروي هذا الحديث عن العالية بنت سبُيع عن ميمونة إلَّا بهذا الإسناد ، تفرد به الليث .»

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به الليث بن سعد ، فتابعه عمرو بن الحارث ، فرواه عن كثير بن فرقد بهذا الإسناد سواء .

آخرجه أبو داود (٤١٢٦) قال : حدثنا أحمد بن صالح . وابن حبان

(١٢٩١) من طريق حرملة بن يحيى : ثنا ابنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدِ بَهْدَا .

وَتَابَعَهُمَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاؤِدَ ، ثنا ابنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ مَعًا عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدِ بَهْدَا .

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي « الْمُجْتَبِيِّ » (٧ / ١٧٤ - ١٧٥) ، وَفِي « الْكَبِيرِيِّ » (٣ / ٤٥٧٤) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي « تَهْذِيبِ الْأَثَارِ » (١٢٠٤ - مَسْنَدُ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَالطَّحاوِيُّ فِي « شَرْحِ الْمَعَانِيِّ » (١ / ٤٧١) ، وَالْدَّارِقطَنِيُّ (١ / ٤٥) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ الْنِيْسَابُورِيُّ قَالَ ثَلَاثَتُهُمْ : ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثِ بَهْدَا .

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (١ / ١٩) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكْمَ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ عَنْهُمَا مَعًا .

وَتَوْبِيعُ ابْنِ وَهْبٍ .

تَابَعَهُ رَشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثَ أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَرْقَدَ حَدَّثَهُ فَذَكَرَهُ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدَ (٦ / ٣٣٤) قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ بِهِ .

١٣٣٩ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٩٢٧) قال : حدثنا
أحمد بن يحيى ، قال : نا سعيد بن سليمان ، قال : نا عباد بن العوام ،
قال : نا حنظلة السدوسي ، قال : نا عبد الله بن الحارث ، قال : حدثني
ميمونة زوج النبي ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْلِي قَبْلَ الْعَصْرِ
رَكْعَتَيْنِ .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٤ / رقم ٦٩) قال : حدثنا
محمد بن الفضل السقطي وأبو يعلي في «المسند» (ج ١٣ / رقم
٧١١١) قال : حدثنا أبو خيثمة قالا : ثنا سعيد بن سليمان بهذا
الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٧٠٨٥) قال : حدثنا داود بن
رشيد ، ثنا عباد بن العوام بهذا وزاد : **قالت** : وكان رسول الله ﷺ إِذَا
صلى صلاة أَحَبَّ أَنْ يَدَاوِمَ عَلَيْهَا .
قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن حنظلة إِلَّا عباد» ، ولا يروي عن ميمونة إِلَّا بهذا
الإسناد .

● **قلت : رضي الله عنك !**

فلم يتفرد عباد بن العوام ، فتابعه صالح بن عمير ، عن حنظلة بهذا الإسناد
آخر جته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٢٤ / رقم ٦٩) قلت : حدثنا
محمود بن محمد ، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ، ثنا صالح بن عمير .
وتتابعه أيضاً : عبد الوارث بن سعيد العنبري ، قال : حدثنا حنظلة ،

قال : حدثنا عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : صلي بنا معاوية بن أبي سفيان صلاة العصر ، فأرسل إلى ميمونة ، ثم أتبعه رجلاً آخر ، فقالت : إنَّ رسول الله ﷺ كان يُجهزُ بعثاً ، ولم يكن عنده ظهرٌ ، فجاءه ظهرٌ من الصدقة ، فجعلَ يقسمه بينهم ، فحبسوه حتى أرهق العصر وكان يصلِّي قبل العصر ركعتين ، أو ما شاء الله ، فصلِّي ثم رجع ، فصلِّي ما كان يصلِّي قبلها وكان إذا صلِّي صلاةً أو فعل شيئاً ، يحبُّ أن يداوم عليه .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٣٤ - ٣٣٥) قال : حدثنا عبد الصمد - يعني ابن عبد الوارث - ، قال : حدثني أبي بهذا .

١٣٣٢ - وأخرج الطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٢) ، وفي « الأوسط » (٣٤١٣) قال : حدثنا الحسن بن الم توكل البغداديُّ ، نا سعيد بن داود الزبيري ، نا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباسٍ ، عن ميمونة أنها سالت رسول الله ﷺ عن فارةٍ وقعت في سمنٍ ؟ فقال : « خذوها وما حولها ، فاطرحوه ».

قال الطبراني :

« لم يقل : عن ميمونة ، غير الزبيريُّ »

• قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فمعني قوله أنه لم يروه عن مالكٍ أحدٌ فجعله من « مسند ميمونة » إلا

سعيد بن داود الزبيري . وقد والله طال تعجبِي من هذا القول ، وألقيتُ القلم ، وخفتُ أن يكون وقع سقطٍ أو تحريفٍ في نقد الطبراني رحمة الله وذلك لشهرة الحديث وكثرة الرواية عن مالكِ الذين جعلوه من « مسند ميمونة » فسبحان من وسع كل شيء علمًا .

وقد رواه عن مالكِ جماعةً من وقتٍ على روایاتهم ، منهم :

١- يحيى بن يحيى

آخرجه مالك في « الموطأ » (٢ / ٩٧١ - ٩٧٢) بروايته .

٢- ابن مهديٌّ

آخرجه أحمد (٦ / ٣٣٥) ، والنسائيٌّ في « الجتبني » (٧ / ١٧٨) ، وفي « الكبوري » (٣ / ٤٥٨٥ - ٨٧ - ٨٨) قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيٌّ ومحمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال ثلاثتهم : ثنا عبد الرحمن بن مهديٌّ ، ثنا مالك بهذا الإسناد

٣- إسماعيل بن أبي أويس .

آخرجه البخاريٌّ في « كتاب الوضوء » (١ / ٣٤٣) ، والبيهقيٌّ (٩ / ٣٥٢ - ٣٥٣) وأبو نعيم في « الخلية » (٣ / ٣٧٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي والبيهقيٌّ من طريق محمد بن أيوب قال ثلاثتهم : ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني مالك بهذا .

٤- معن بن عيسى .

آخرجه البخاريٌّ في « الوضوء » (١ / ٣٤٣) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد الله ، قال : حدثنا معن ، قال : حدثنا مالك بهذا الإسناد قال معن : حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول : ابن عباس عن ميمونة .

٥ - عبد العزيز بن عبد الله .

أخرجه البخاري في « الذبائح » (٩ / ٦٦٨) قال : حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ، ثنا مالك بهذا .

٦ - سعيد بن أبي مريم

أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٥٣٥٩) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٩ / ٣٧) من طريق أحمد بن محمد بن الحسين العسكري قالا : ثنا إبراهيم بن أبي داود ، ثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا مالك وابن عيينة ، عن الزهري بهذا .

٧- إبراهيم بن طهمان .

أخرجه ابن طهمان في « مشيخته » (٧١) عن مالك بهذا وأشار أبو نعيم في « الخلية » (٣ / ٣٧٩) إلى روايته .

٨- أشهب بن عبد العزيز

أخرجه بن عبد البر في « التمهيد » (٩ / ٣٧) من طريق يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا أشهب ، حدثنا مالك ، حدثني ابن شهاب بهذا .

٩- جويرية بن أسماء

أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٥٣٥٨) قال : حدثنا إبراهيم بن أبي داود ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، عن مالك بهذا .

١٠، ١١ - خالد بن مخلد وزيد بن يحيى

أخرجه الدارمي (٢ / ٣٥) قال : حدثنا خالد بن مخلد وزيد بن

يحيى - فرقهما . قالا : ثنا مالك بهذا .

وذكر ابن عبد البر في « التمهيد » (٩ / ٣٣) أنه قد رواه أيضاً عن مالك هكذا : « عبد الله بن نافع ، والشافعي ، وزياد بن يونس ، ومطرف بن عبد الله ، وإسحاق بن عيسى الطباع ، وعبد بن حيان (؟) ».

فهؤلاء سبعة عشر نفساً ، جميعهم يروونه عن مالك ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ورواهم القعنبي (١) ، وعبد الله بن يوسف ، وعثمان بن عمر ، ومن بن عيسى في رواية ، وإسحاق بن سليمان الرازى ، وخالد بن مخلد في رواية ، ومحمد بن الحسن ، وأبو قرة موسى بن طارق ، واسحاق بن محمد الفروي كلهم يروونه عن مالك ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكروا ميمونة .

ورواه ابن بکير ، وأبو مصعب الزبيري ، عن مالك ، عن الزهرى عن عبيد الله مرسلاً .

ورواه ابن وهب عن مالك ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ميمونة ولم يذكر ابن عباس وأولى هذه الوجوه بالصواب رواية من قال فيه : « ابن عباس ، عن ميمونة » لأمرتين :

(١) رواية القعنبي عند أبي نعيم في « الخلية » (٣٧٩ / ٣)

الأول : لكترة الرواية له عن مالكٍ وثقتهم .

الثاني : أنَّ سفيان بن عيينة وافق مالكاً عليه .

أخرجه البخاريُّ في « الذبائح » (٩ / ٦٦٧ - ٦٦٨) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٥٣) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٣) عن الحميدى ، وهذا في « مسنده » (٣١٢) قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عبید الله ، عن ابن عباسٍ عن ميمونة .

وأخرجه أَحْمَد (٦ / ٣٢٩) وآبُو دَاوُد (٣٨٤١) قال : حدثنا مسْدَدٌ . والنَّسَائِيُّ (٧ / ١٧٨) قال : أَخْبَرَنَا قَتِيبةُ بْنُ سَعِيدٍ . والترمذىُّ (١٧٩٨) قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى وآبُو عَمَّارٍ - هُوَ حَسْيَنُ بْنُ حَرْيَثٍ - وَالدارمِيُّ (١ / ١٥٤ و ٢ / ٣٥) قال : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - فَرَقْهَمَا - وَعَبْدِ الرَّزَاقِ فِي الْمَصْنَفِ (ج ١ / رقم ٢٧٩) ، والطِّيَالِسِيُّ (٢٧١٦) وابنُ أَبِي شَيْبَةِ فِي « الْمَصْنَفِ » (٨ / ٢٨٠) وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي « الْأَحَادِ وَالْمَثَانِيِّ » (٣٠٩٩) وَالطِّبَرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ٢٤ / رقم ٢٥) ، وَآبُو يَعْلَى (ج ١٢ / رقم ٧٠٧٨) قال : حدثنا أبو خيثمة وابنُ الجارود فِي النَّتْقِيِّ (٨٧٢) قال : حدثنا ابْنُ الْمَقْرِيِّ وَسَعِيدُ ابْنِ بَحْرٍ . وَالطَّحاوِيُّ فِي « الْمَشْكُلِ » (٥٣٥٦) قال : حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٩ / ٣٥٣) ، وفي « السنن الصغرى » (٤ / ٧٦) من طريق الحسن بن محمد الزعفرانى والبيهقيُّ في « المعرفة » (١٤ / ١٢٥) من طريق

الشافعي وبيهقي بن الربع ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٤) من طريق علي بن المديني قالوا ^(١) جميعاً : ثنا سفيان بن عيينة بهذا .

وتابعهم علي إسناده : معمر بن راشد ، عن الزهري لكنه خالفهم في متنه .
 فآخرجه أبو داود (٣٨٤٣) قال : حدثنا أحمد بن صالح . والنسائي
 (١٧٨) قال : أخبرنا خثيم بن أصرم . وابن أبي عاصم

(١) كل هؤلاء يروونه عن سفيان بدون تفصيل في « متنه ». وخالفهم إسحاق بن راهويه ، فرواه عن سفيان بلفظ : « إن كان جامداً فالقوها وما حولها وكلوه ، وإن كان ذاتياً فلا تقربوه . »

آخرجه ابنُ حبان (ج ٤ / رقم ١٣٩٢) . وتابعه حجاج بنُ منهال ، عن سفيان فذكر
مثله . أخرجه البيهقيُّ في « المعرفة » (١٤ / ١٢٥) من طريق إسماعيل بنِ إسحاق ،
حدثنا حجاج بنُ منهال . وهذه الرواية عندي مشادةً ، والمحفوظُ عن سفيان ترك التفصيل
في ذلك . والله أعلم .

إنما وقعت هذه التفصييل في رواية معمر بن راشد عن الزهري .

فِي «الْأَحَادِيدِ وَالثَّانِي» (٣١٠٠)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٥) عَنْ سَلْمَةَ بْنِ شَبَّابٍ قَالُوا: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ قَالَ: أَخْبَرْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ عُمَرَ بْنَ بُو دُؤُوبِيهِ، عَنْ مُعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ بِمَثَلِ اسْنَادِ مَالِكٍ وَلِفَظِهِ: «إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ، فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرِبُوهُ».

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَاقَ فِي «الْمَصْنَفِ» (ج ١ / رقم ٢٧٩) عَنْ مُعْمَرٍ مِثْلِهِ. وَقَدْ تَكَلَّمَ الْعُلَمَاءُ فِي مَنْ حَدَّى مُعْمَرَ بِكَلَامٍ طَوِيلٍ ذَكَرَتْ بَعْضُهُ فِي «غُوثِ الْمَكْدُودِ» (٨٧١) وَفِي «طَبِيعَةِ سَمْطِ الْآلَى» فِي الرَّدِّ عَلَى مُحَمَّدِ الْغَرَائِيِّ (ص ١٢١ - ١٢٦) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

١٣٣٣. وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٥٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: نَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: نَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ بَهْزِنِ حَكَمِيْمَ، عَنْ زَرَارَةَ بْنِ أَوْفِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هَشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ وُضِعَ لَهُ سَوَاكُهُ وَوَضْوَءُهُ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٦، ١٣٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَابْنُ الْمَنْذَرِ فِي «الْأَوْسَطِ» (١ / ٣٦٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَمْرِ الصَّبَرِيِّ قَالَا: ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ بِهَذَا. قَالَ الطَّبَرَانِيُّ:

«لَمْ يَرُوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعْدٍ إِلَّا زَرَارَةُ، وَلَا عَنْ زَرَارَةٍ إِلَّا بَهْزٌ». تَفَرَّدَ بِهِ: حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ.

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حماد بن سلمة ، فتابعه عمران بن يزيد العطار ، فرواه عن بهز ابن حكيم ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، قال : قلت لأم المؤمنين عائشة : كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ : قالت : كان يصلي العشاء فذكر الحديث .

أخرجه أحمد (٦ / ٢٣٦) قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا عمران ابن يزيد وقد أحال الإمام أحمد هذا الحديث علي لفظ الحديث قبله وفيه : « ثم ينام ، فإذا استيقظ وعنه وضوء مُغطٍ ، وساكه ، استاك ثم توضأ ... الحديث . »

١٣٣ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٦٩٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : ثنا عبد الحميد بن صالح ، قال : ثنا محمد بن أبيان ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يخرج إلى رأسه وهو معتكف ، فاغسله وأنا حائض .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد ، إلا محمد بن إبيان ، تفرد به : عبد الحميد بن صالح . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمد بن إبـان ، عن حـمـادـ بـنـ أـبـيـ سـلـيـمـاـنـ ، فـتـابـعـهـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ ، عنـ حـمـادـ بـنـ أـبـيـ سـلـيـمـاـنـ بـهـذـاـ بـلـفـظـ : « كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـىـهـ السـلـامـ مـعـتـكـفـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ ، فـيـخـرـجـ رـأـسـهـ فـأـغـسلـهـ بـالـحـطـمـيـ وـأـنـاـ حـائـضـ » أـخـرـجـهـ النـسـائـيـ فـيـ « الـكـبـرـيـ » (٢ / ٢٦٨ / ٣٣٨٦) قـالـ : أـخـبـرـنـيـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ عـلـيـ ، قـالـ : حـدـثـنـاـ إـبـرـاهـيـمـ بـنـ الـحـجـاجـ ، قـالـ : حـدـثـنـاـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ بـهـذـاـ .

وـتـابـعـهـ يـونـسـ بـنـ مـحـمـدـ الـمـؤـدـبـ ، ثـنـاـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ بـهـذـاـ إـسـنـادـ .

أـخـرـجـهـ أـحـمـدـ (٦ / ٢٦١) قـالـ : حـدـثـنـاـ يـونـسـ (١)

١٣٣٥ . وأـخـرـجـ الطـبـرـانـيـ فـيـ « الـأـوـسـطـ » (٤٧٤٣) قـالـ : حـدـثـنـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ سـلـمـ ، قـالـ : نـاـ سـهـلـ بـنـ عـثـمـانـ ، قـالـ : نـاـ عـمـرـانـ بـنـ عـيـنـةـ ، عنـ يـزـيدـ بـنـ أـبـيـ زـيـادـ ، عنـ عـطـاءـ بـنـ أـبـيـ رـبـاحـ : أـنـ نـسـاءـ مـنـ أـهـلـ حـمـصـ دـخـلـنـ عـلـيـ عـائـشـةـ ، فـقـالـتـ : لـعـلـكـنـ مـنـ النـسـاءـ الـلـوـاتـيـ يـدـخـلـنـ الـحـمـامـاتـ ؟ فـقـلـنـ لـهـاـ : إـنـاـ لـنـفـعـلـ ، فـقـالـتـ لـهـنـ عـائـشـةـ : أـمـاـ إـنـيـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـىـهـ السـلـامـ يـقـولـ : « أـيـمـاـ اـمـرـأـةـ وـضـعـتـ ثـيـابـهاـ فـيـ غـيرـ بـيـتـ زـوـجـهاـ هـتـكـتـ مـاـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ اللـهـ » .

قالـ الطـبـرـانـيـ :

« لـمـ يـرـوـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ عـطـاءـ إـلـاـ يـزـيدـ » ، وـلـاـ عـنـ يـزـيدـ إـلـاـعـمـرـانـ بـنـ

(١) سـقطـ مـنـ « مـطـبـوعـةـ الـمـسـنـدـ » ، وـاستـدرـكـهـ مـنـ لـأـطـرـافـ الـمـسـنـدـ » (٩ / ٢١) للـحـافظـ .

عبيدة .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عمران بن عبيدة ، فتابعه عبيدة بن حميد ، قال : حدثني يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد سواء . أخرجه أحمد (٦ / ٢٦٧) قال : حدثنا عبيدة .

وتابعه سفيان الثوري ، عن يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « الخلبة » (٣ / ٣٢٥) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الواهيات » (١ / ٣٤٢ - ٣٤٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري بهذا .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عطاء ، عن عائشة ، لا أعلمُ عنه راوياً غيرُ يزيد بن أبي زياد . » أهـ .

١٣٣٦ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٢٨١) قال : حدثنا

محمد بن أحمد بن البراء ، قال : نا المعاذى بن سليمان ، قال : نا محمد ابن سلامة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التميمي ، عن أبي سلامة بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ذات ليلة في رمضان : « ياعائشة اضربي لي حصيراً على يابيك » ففعلت ، فخرج إلى رسول الله ﷺ ، واجتمع إليه من كان في المسجد ، فصلّى بهم رسول الله ﷺ فامضي المسجد من الليلة المقبلة راجأً ممتلأً من الناس ،

فخرجَ رسول الله ﷺ وصلي بهم العشاءَ الآخرةَ ، ثمَّ رجعَ والناسُ في المسجد ، فقال : « ياعائشةُ ، ما شأنُ الناسِ ؟ » قالت : يا رسول الله ، تسامعوا بصلاتك البارحة فاجتمعوا لتصلي بهم ، قال : « ارفعي حصيرك ياعائشةَ » قالت : ففعلتُ وخرجَ رسول الله ﷺ عندَ صلاةِ الصبح ، فصلي بالناسِ ، ثمَّ أقبلَ عليهم بوجههِ ، ثمَّ قال : « أيها الناسُ ، أما إلهٌ ما خفيَ على مكانتكم ، ولم أبْتُ والحمد لله غافلاً ، ولكنني خشيتُ أن تُنْزَعَ عليكم ، فاكفُلوا من الأعمالِ ما تُطِيقونَ ، فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لا يملُّ حتى تملوا »

وأخرجهُ أحمد (٦ / ٢٦٧ - ٢٦٨) قال : حدثنا يعقوب . هو ابن إبراهيم بن سعد . قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق بهذا الإسناد سواء قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن إبراهيم التيمي ، إلا محمد بن إسحاق ، تفرد به : محمد بن سلمة الحراني . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرد به محمد بن إسحاق ، فتابعه محمد بن عمرو ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : كان الناس يصلون في المسجد في رمضان أوزاعاً ، فامرني رسول الله ﷺ فضربت له حصيراً ، فصلي عليه بهذه القصة ، قالت فيه : قال : تعني النبي ﷺ . « أيها الناسُ ! أما والله ! ما بُتْ ليتني هذه بحمد الله غافلاً ، ولا خفي على مكانتكم . »

أخرجه أبو داود (١٣٧٤) قال : حدثنا هنادُ بْنُ السري ، حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو .

١٣٣٧ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٦٣٥٥) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا سعيدُ بن منصورٍ ، ثنا صالح بن موسى الطلحيُّ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « ما شبعَ آلُ محمدٍ صلوات الله عليه ثلاثة أيام متواليات من خبزٍ بُرًّا منذ قدمنا المدينة .. »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إلا صالح بن موسى . »

● **قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به صالح بن موسى فقد جمعَ من أصحاب منصور ، منهم :

١ - جريرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ :

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الأطعمة » (٩ / ٥٤٩) قال : حدثنا قتيبة . وفي « كتاب الرقاد » (١١ / ٢٨٢) قال : حدثنا عثمان . هو ابن أبي شيبة ..

وأخرجه مسلمٌ في « الزهد » (٢٩٧٠ / ٢٠) قال : حدثنا زهير بن حرب وإسحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . والنَّسَائِيُّ في « الكبيري » (٤ / ١٥٠) قال : أخبرنا محمد بن قدامة . وأبو يعلى (ج ٨ / رقم ٤٥٣٩) قال : حدثنا إسحاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، وابنُ جرير فسي « تهذيب الأثار »

(١٠٤ . مسند عمر) قال حدثنا ابنُ حميدٍ وسفيان بن وكيع . والبيهقي في « الكبري » (٧ / ٤٧) وفي « الشعب » (١٤٥٥ ، ١٠٤٢) من طريق إسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد . وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (١٥٥٢ / ١٠١) ، والبيهقي في « الدلائل » (١ / ٣٣٩ - ٣٤٠) من طريق أبي الربيع قالوا : ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعتمر بهذا الإسناد .

٢- فضيلُ بنُ عياضٍ :

أخرجه ابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٤٥٦ . مسند ابن عباس) و (١٠٠٥ . مسند عمر) وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٩٩) قال : حدثنا محمد بن يحيى بن مندة قالا : ثنا يحيى بن طلحة البربوعي ، ثنا فضيل بن عياضٍ بهذا

٣- زائدةُ بنُ قدامةَ :

أخرجه أحمد (٦ / ٢٧٧) قال : حدثنا أبو سعيد . والبيهقي في « الدلائل » (١ / ٣٣٩ - ٣٤٠) من طريق عمرو بن مزوق قالا : ثنا زائدة ، عن منصور بهذا .

٤- شيبانُ بنُ عبد الرحمنِ :

أخرجه أحمد (٦ / ٢٧٧) قال : حدثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ، عن منصور بهذا .

١٣٣٨ - وأخرج أبو نعيم في « الخلية » (٣ / ٣٤٧) قال :

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وهو في
 « زوائد الزهد » (ص ١٦) قال : ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا
 يزيد بن زريع ، ثنا عمارة بن أبي حفصة ، ثنا عكرمة عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عَلَيْهِ الْبَرَاءَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ثُوَبِكَ هَذَا غَلِيلًا
 خشنان ترشح فيهما فشققان عليك ، فأرسل إلى فلان فقد أتاه بُرُّ من الشام ،
 فاشتر منه ثوبين إلى ميسرة . فأرسل إليه فأتاه الرسول فقال : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ بَعَثَ إِلَيْكَ لِتَبِعَهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى مِيسَرَةٍ . فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ وَاللَّهُ مَا يَرِيدُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَذْهَبَ بِشَوْبِي وَيَمْطَلِّنِي بِشَمْنَاهَ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَذَبٌ ! قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي أَتَقَاهُمْ لِللهِ ،
 وَآدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ . »

وأخرجه النسائي (٧ / ٢٩٤) ، والترمذى (١٢١٣) قالا : ثنا عمرو
 ابن علي ، والحاكم (٢ / ٣٢ - ٢٤) من طريق محمد بن المنھاھ ،
 قالا : ثنا يزيد بن زريع بهذا الإسناد سواه .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عمار وعكرمة ، لم يروه عنه فيما أعلمُ إلَّا
 يزيد بن زريع . »

قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يزيد بن زريع فتابعه شعبة بن الحجاج ، عن عمارة بن أبي
 حفصة ، عن عكرمة ، عن عائشة أنها قالت : كان علي رسول الله

ثوبان عَمَانِيَانَ - أَوْ قَطْرِيَانَ - فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةَ : إِنَّ هَذِينَ ثُوبِينَ
 غَلِيلِيَّنِ تَرَسَحُ فِيهِمَا ، فَيَقْلَانِ عَلَيْكَ ، وَإِنَّ فَلَانَا قدْ جَاءَهُ بَزْ ، فَابْعَثْ إِلَيْهِ
 يَبْعِثُكَ ثُوبِينَ إِلَيْ الْمِسْرَةِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَبْعِثُهُ ثُوبِينَ إِلَيْ الْمِسْرَةِ قَالَ : قَدْ
 عَرَفْتُ مَا يَرِيدُ مُحَمَّداً ، إِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِثُوبِيَ - أَيْ لَا يَعْطِينِي دَرَاهِمِيَ
 - فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ شَعْبَةَ : أَرَاهُ قَالَ : « قَدْ كَذَبَ ، لَقَدْ عَرَفُوا أَنِّي
 أَتَقَاهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » أَوْ قَالَ « أَصْدِقُهُمْ حَدِيثًا ، وَآدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ »
 أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ١٤٧) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وَإِسْحَاقُ
 ابْنُ رَاهْوَيْهِ فِي « مَسْنَدِهِ » (١٢٠٠ / ٦٥٧) قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ - هُوَ
 ابْنُ شَمِيلٍ - ، قَالَا : ثَنَا شَعْبَةُ ، نَا عَمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ .
 وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٢ / ٢٤) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ مَرْزُوقٍ ، وَعُمَرُ بْنِ
 حَكَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالُوا : ثَنَا شَعْبَةُ بِهَذَا الإِسْنَادِ مُختَصِّرًا وَصَحَّحَهُ
 عَلَى شَرْطِ الْبَخَارِيِّ ! قَالَ التَّرمِذِيُّ :
 « حَسْنٌ صَحِيحٌ ». وَقَدْ رَوَاهُ شَعْبَةُ أَيْضًا عَنْ عَمَارَةِ بْنِ أَبِي حَفْصَةِ ،
 وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا بْنَ فَرَاسَ الْبَصْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبا دَاؤِ الطَّيَالِسِيَّ
 يَقُولُ : سُئِلَ شَعْبَةُ يَوْمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : لَسْتُ أَحْدِثُكُمْ حَتَّى
 تَقُومُوا إِلَيَّ حَرْمَيِّ بْنِ عَمَارَةِ بْنِ أَبِي حَفْصَةِ ، فَتُقْبِلُوا رَأْسَهُ ، قَالَ : وَحْرَمِيُّ
 فِي الْقَوْمِ . أَيْ : إِعْجَابًا بِهَذَا الْحَدِيثِ . » اَنْتَهِيَ .

١٣٣٩ - وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (٤٦٢٥) قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمْرِيُّ ، قَالَ : نَا ابْرَاهِيمَ بْنَ حَمْزَةَ الرَّبِيعِيَّ ،

قال : نا عبدُ العزير بن محمد الدراورديُّ ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن خاله :
الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أَنَّ رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قال : « فَضْلٌ عَائِشَةَ عَلَي النِّسَاءِ كَفْضُ الشَّرِيدِ عَلَي الطَّعَامِ »

قال الطبرانيُّ : « لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَئْبٍ ، إِلَّا الدَّرَاوِرِدِيُّ ،
تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمْزَةَ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ الدَّرَاوِرِدِيُّ ، فَتَابِعُهُ عِيسَى بْنُ يُونُسُ ، فَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَئْبٍ
بِهَذِهِ الإِسْنَادِ سَوَاءً .

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي « الْجَبَّابِيِّ » (٧ / ٦٨) ، وَفِي « الْكَبْرِيِّ » (٥ /
٢٨٣ - ٢٨٤) قَالَ : أَخْبَرْنَا عَلَيْهِ بْنُ خَشْرَمَ ، قَالَ : أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسُ
بِهِ .

وَتَابِعُهُ أَيْضًا : عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ ، أَخْبَرْنَا ابْنُ أَبِي ذَئْبٍ بِهَذِهِ الإِسْنَادِ .
أَخْرَجَهُ أَحْمَدَ (٦ / ١٥٩) ، وَإِسْحَاقَ بْنَ رَاهْوَيْهِ فِي « الْمَسْنَدِ »
(١٠٦٨ / ٥٢٥) كَلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ .

وَخَالِفُهُمُ الْوَاقِدِيُّ ، فَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُوبَانَ ، عَنِ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي « الْطَّبَقَاتِ » (٨ / ٧٩) . وَالْوَاقِدِيُّ تَالِفُ .
وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ (٧١١٥) مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي
ذَئْبٍ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنِ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنِ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا .
وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ أَثْبَتَ الْوَجْهَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٣٤٠ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٦٥٦٩) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر ، نا أبو الطاهر بن السرح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكيٰر ، عن أبيه ، قال : سمعتُ حميد بن نافع يقول : سمعتُ زينب بنت أبي سلمة تقول : سمعتُ عائشة تقول : جاءت سهلة بنت سهيلٌ إلى رسول الله ﷺ ، فقالت يا رسول الله [١] إني لاري في وجه أبي حذيفة من دخول سالمٍ علىَّ ، قال رسول الله ﷺ [١] : «أرضعيه» . فقالت : إنه ذو لحية !! قال : «أرضعية يذهب ما في وجه حذيفة .»

وأخرجه مسلمٌ (١٤٥٣ / ٣٠) قال : حدثني أبو الطاهر وهارون بن سعيد الأيليُّ ، والنسائيُّ (٦ / ١٠٤) قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميد بن نافع ، إلَّا بكيٰر بن عبد الله ، ولا عن بكيٰر إلَّا ابنه ، تفرد به : ابنُ وهبٍ .»

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرد به بكيٰر بن عبد الله ، فتابعه شعبة ، عن حميدٍ ، عن زينب بنت أم سلمة . قالت : قالت أم سلمة لعائشة : إِنَّه يدْخُلُ عَلَيْكَ الْغَلَامُ الْأَيْفَعُ

(١) ساقط من «الأصل» واستدركتها محقق «الأوسط» من «سنن النسائي»

الذى ما أحب أن يدخل على . قال : فقالت عائشة : أما لك في رسول الله ﷺ أسوة ؟ قالت إن امرأة أبي حذيفة قالت : يا رسول الله ! إن سالماً يدخل على وهو رجل . وفي نفس أبي حذيفة منه شيء . فقال رسول الله ﷺ : « أرضعه حتى يدخل عليك »

آخرجه أحمد (٦ / ١٧٤) ، ومسلم (١٤٥٣ / ٢٩) قال : حدثنا محمد بن الشنوي ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن الحجاج بهذا الإسناد .

١٣٤١ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٤٢٨١) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني محمد بن بكار ، قال : نا إسماعيل بن عليّ ، عن أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن فاطمة بنت أبي حبيش ، قالت : يا رسول الله إني أستحاض فلا أطهر ، أفأترك الصلاة ؟ قال : « إن تيك ليست بالحيضة ، إنما ذلك عرق ، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة ، وإذا ولت - أو قالت : أدبرت - فاغسلي عنك الدم وصلبي . »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلا إسماعيل بن عليّ . »

• **قلت : رضي الله عنك !**

فلم يتفرد به إسماعيل بن عليّ ، فتابعه عبد الوارث بن سعيد ، قال : ثنا

أيوب ، عن هشام بن عمروة ، عن أبيه بأسناده نحوه .
آخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٣١٩) قال : حدثنا البرتي ،
قال : ثنا أبو معمر ، قال : ثنا عبد الوارث .
وابتعه أيضاً عاصم بن هلال ، قال : ثنا أيوب السختياني بهذا الإسناد
سواء .

آخرجه الإسماعيلي في « معجمه » (ص ٣٤٥) ، ومن طريقه الخطيب
في « تاريخه » (٤ / ٢٢١ - ٢٢٢) قال : حدثنا أحمد بن عبد الله
ابن زيد الحنفية - بغدادي يُعدُّ فيمن يحفظ الحديث - ، حدثنا القطبي
يعني : محمد بن يحيى . حدثنا عاصم بن هلال بهذا الإسناد .

١٣٤٢ . وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٦٣٠٨) قال : حدثنا
محمد بن علي الصائغ ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عباد بن عباد المهلبي ،
عن عاصم الأحول ، عن معاذة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان
رسول الله ﷺ يستأذننا إذا كان يوم المرأة منا بعد ما نزلت ﴿ ترجي من
تشاء منهن و تؤوي إلَيكَ مَنْ تشاء ﴾ قالت معاذة : قلت : فما كنت
تقولين ؟ قالت كنت أقول : إن كان ذلك إلَيَّ ، فلا أوثر أحداً على
نفسِي .

قال الطبراني

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول ، إلَّا عباد بن عباد »

• قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عباد بن عبادٍ ، بل تابعه عبد الله بن المبارك ، عن عاصم الأحول بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاريٌّ ومسلمٌ وغيرهما ، وتقديم تخریج ذلك (رقم ١٢٩٧)
والحمد لله

١٣٤٣ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٣١٥٤) قال : حدثنا
بكراً - هو ابن سهل الدمياطيٌّ . قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : أنا
يعيي بن حمزة ، قال : حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ،
حدّثه قال : حدثني ربيعة بن الغاز ، أنه سُئلَ عائشة عن صوم رسول الله
عليه السلام ؟ قالت : كان يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان ، وكان يتحرى
صوم الإثنين والخميس .

وأخرجه ابن ماجة (١٦٤٩ ، ١٧٣٩) ، وابن حبان (ج ٨ / رقم
٣٦٤٣) قال : أخبرنا محمد بن المعافي العابدُ بصيدا ، قالا : ثنا هشام
ابن عمار ، نا يعيي بن حمزة بهذا الإسناد سواء وقد فرقه ابن ماجة
قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ثورٍ ، إِلَّا يعيي . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به يعيي بن حمزة ، فتابعه عبد الله بن داود ، فرواه عن ثور بن
يزيد بهذا الإسناد بلفظ : « كان رسول الله عليه السلام يصوم شعبان ورمضان ،
ويتحرى صوم الإثنين والخميس .

أخرجه النسائيُّ (٤ / ١٥٣) قال : أخبرنا عمرو بن عليٍّ . وأبو يعلى في « المسند » (ج ٨ / رقم ٤٧٥١) قال : حدثنا نصر بن عليٍّ قالاً : ثنا عبد الله بن داود بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ٢٠٢ - ٢٠٣) ، والترمذىُّ فـي « سننه » (٧٤٥) وفي « الشمائل » (٢٩٧) قالاً : ثنا عمرو بن عليٍّ الفلاس ، ثنا عبد الله بن داود بهذا بشرطه الثاني

١٣٤٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٨٤٨) قال : حدثنا محمد بن الحسين أبو حصين ، قال : ثنا أحمد بن يونس ، قال : ثنا زهير، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة . وعن مسلم، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كأنني أنظر إليَّ وميض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلبي .

وأخرجه مسلم (١١٩٠٠ / ٤١) والبيهقيُّ (٥ / ٣٥) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى قالاً : ثنا أحمد بن يونس بهذا الإسناد . ورواه أسود بن عامر ، ثنا زهيرٌ بهذا .

أخرجه أحمد (٦ / ١٠٩)
 قال الطبرانيُّ :

لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، عن مسلم عن مسروق إلَّا زهيرٌ ، والمشهور حديثُ إبراهيم عن الأسود .

● قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به زهير بن معاوية ، فتابعه زياد بن عبد الله البكائي قال : نا الأعمش ، عن مسروق ، عن عائشة مثله .

أخرجته أنت في « الأوسط » (١٢١٩) قلت : حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير ، قال : نا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : نا زياد ابن عبد الله .

وزياد البكائي وإن كان ضعيفاً فقد توبع علي هذه الرواية كما يأتي .
ورواه أيضاً : وكيع بن الجراح ، ثنا الأعمش بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلم (١١٩٠ / ٤١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب وأبو سعيد الأشج .

وأخرجه ابن ماجة (٢٩٢٧) قال : حدثنا علي بن محمد .
وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩ / ٣٠١) من طريق زهير بن حرب
قالا : ثنا وكيع به

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٠٧) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (ص ١٩٦ - القسم التتم) واسحاق بن راهويه في « المسند » (٤٤٧ / ٩٠٤) قالوا : ثنا وكيع بهذا .

ورواه أيضاً : أبو خالد الأحرم سليمان بن حيان ، عن الأعمش ، عن مسلم أبي الضحي ، عن مسروق ، عن عائشة بهذا إلا أنه قال : « المسك » بدل : « الطيب »

أخرجه ابن حبان (ج ٤ / رقم ١٣٧٧) قال : أخبرنا ابن قتيبة - هو محمد بن الحسن بن قتيبة - ، قال : حدثنا داود بن مصحح العسقلاني ،

قال : حدثنا سليمان بن حيان .

وداود بن مصحح ترجمه ابنُ حبان في « الثقات » (٨ / ٢٣٦) وقال :
« مستقيم الحديث »

ورواه أيضاً : عمر بن سعيد ، عن الأعمش بهذا الإسناد .
أخرجه ابنُ طهمان في سننه (١٦٢)

١٣٤٥ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٣٥٧٥) قال : حدثنا
داود بن محمد بن صالح أبو الفوارس الموروذى ، قال : نا ابراهيم بن
الحجاج السامي ، قال : نا سلام بن أبي مطیع ، عن جابر الجعفی ، عن
الشعبي ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :
« من غسل ميتاً فأدّي فيه الأمانة - يعني : ستر ما يكون عند ذلك - كان
من ذنوبه كيوم ولدته أمه » ، قالت : وقال رسول الله ﷺ : « ليلية من كان
أعلم فإن كان لا يعلم ، فرجلٌ من ترون إِنَّ عَنْهُ ورعاً وأمانة . »

وأخرجه أبو يعلي في « معجمه » (٩٢) ، وعن ابن عدي في
« الكامل » (٣ / ١١٥٤ - ١١٥٥ و ٧ / ٢٦٩٠) ، والبيهقي في
« الشعب » (٩٢٦٦) قال : ثنا ابراهيم بن الحجاج بهذا

وابن الحسن بن سفيان ، ثنا ابراهيم بن الحجاج به

أخرجه البيهقي في « السنن الكبير » (٣ / ٣٩٦)

وأخرجه ابن عدي (٣ / ١١٥٤) ، والبيهقي في الشعب (٩٢٦٦)
من طريق أبي الوليد الطيالسي ، ثنا سلام به

وآخرجه أَحْمَد (٦ / ١١٩ - ١٢٠ - ١٢٢) قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ - فَرَقَهُمَا - قَالَا : ثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مَطْبِيعٍ بِهَذَا
وآخرجه أَبُو نَعِيمَ فِي الْخَلِيلِ » (٦ / ١٩٢) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ حَمَادٍ ،
ثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مَطْبِيعٍ بِهَذَا
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ :

« لَا يَرَوِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، تَفَرَّدُ بِهِ : سَلَامٌ
أَبْنُ أَبِي مَطْبِيعٍ . »
وَقَالَ أَبْنُ عَدَى :

« لَا أَعْلَمُ يَرَوِيهِ عَنْ جَابِرٍ غَيْرِ سَلَامٍ »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ سَلَامُ بْنُ أَبِي مَطْبِيعٍ ، فَتَابِعُهُ حَسِينُ بْنُ عُمَرَانَ ، فَرَوَاهُ عَنْ جَابِرٍ
الجَعْفِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً .

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (٧٥٤٥) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْعَسَّالُ ، ثَنا سَلِيْمَانُ الشَّاذِكُونِيُّ ، ثَنا رُوحُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مِيمُونَةَ ،
ثَنا حَسِينُ بْنُ عُمَرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ :

« لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ إِلَّا جَابِرٌ ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا حَسِينٌ
أَبْنُ عُمَرَانَ وَسَلَامُ بْنُ أَبِي مَطْبِيعٍ ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ حَسِينِ بْنِ عُمَرَانَ إِلَّا رُوحٌ
أَبْنُ عَطَاءَ ، تَفَرَّدْ بِهِ الشَّاذِكُونِيُّ . » أَهـ

وأشَارَ أَبُو نَعِيمَ إِلَيْ هَذِهِ الْمَتَابِعَةِ وَقَالَ : « غَرِيبٌ مِّنْ حَدِيثِ سَلَامٍ عَنْ

١٣٤ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٥٠٨٨) قال :

حدثنا محمد بن العباس المأدب ، قال : نا سريج بن النعمان الجوهري قال : نا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم ويقبل وهو صائم وأيكم مثله ؟ كان أملّكم لإربه .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد ، إِلَّا محمد بن طلحة ، و محمد بن أبىان . »

● قلتُ رضيَ الله عنك !

فلم يتفرد به محمد بن طلحة ، ولا محمد بن إبىان ، فتابعهما هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، فرواه عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد قال : قلتُ لعائشة : أبىasher الصائم ؟ - يعني إمرأته . قالت لا . قلتُ أليس رسول الله ﷺ قد كان يباشر وهو صائم ؟ قالت : كان رسول الله ﷺ أملّكم لإربه .

أخرجه النسائي في «الكبري» (٢ / ٢١٠) من طريق ابن أبي عدي . والدارمي (١ / ١٦٢) قال : أخبرنا أبو عاصم . وأحمد (٦ / ١٢٨) ، والبيهقي (٤ / ٢٣٢) عن عبد الوهاب بن عطاء . وإسحاق ابن راهوية في «المسنن» (١٥٦٢ / ١٠٢٠) قال أخبرنا النضر بن

شميل قالوا : ثنا هشام الدستوائي بهذا .

وتابعه أيضاً : حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان بهذا الإسناد .

أخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٨ / رقم ٤٧١٨) قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حماد بن سلمة بهذا .

١٣٤٧ - وأخرج الترمذى في « المناقب » (٣٧٩٩) قال : حدثنا

القاسم بن دينار الكوفي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن عبد العزيز بن سياه - كوفي - عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما خيرٌ عمارٌ بين أمرین ، إلّا اختار أسدَهُما » .

وأخرجه النسائي في « المناقب » (٥ / ٧٥ - الكبرى) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان . وابن ماجة (١٤٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . والحاكم (٣ / ٣٨٨) من طريق سعيد بن مسعود . والوزير بن الجراح في « الثاني من الأمالي » (رقم ٦٢ - بتحقيقي) من طريق عبد الرحمن بن صالح الأزدي . والخطيب في « تاريخه » (١١ / ٢٨٨) من طريق عثمان بن المبارك الأنباري قالوا : ثنا عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد .

قال الترمذى : « هذا حديث حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه ، وهو شيخ كوفي » .

قلتُ : رضي الله عنكَ !

فلم يتفرد به عبد العزيز بن سياه ، فتابعه عبد الله بن حبيب ، عن حبيب ابن أبي ثابت بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ١١٣) قال : ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن حبيب بهذا .

وعبد الله هذا وثقه ابن معين ، والعجلي ، والطبراني وغيرهم .
وله شاهدٌ من حديث ابن مسعود ، خرجته في « أمالى الوزير بن الجراح »
وال الحديث محتمل للتحسین . والله أعلم .

١٣٤٨ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣٦٤٣ . البحر) قال :
حدثنا عمرو بن عليٍّ ، قال : نا محمد بن أبي عديٍّ ، عن سعيد ، عن
قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :
« لا يقولن أحدكم : صمتُ رمضان ، وقمته كلهُ . »
قال : فلا أدرى كره الترکية ، أم قال : « قد تكون النعسة والرقدة » .
قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه ، تابع ابن أبي عديٍّ عليه ، إنما يقال :
إنَّ سعيداً سمعه من المهلب بن أبي حبيبة . سمعتُ عمرو بن علي يقول :
قلتُ ليعبي : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن
عن أبي بكرة هذا الحديث ، فقال يعبي : هذا ليس من حديث قتادة

إنما حدثنا المهلب بن أبي حبيبة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة . .

قلتْ : رضي الله عنكَ !

فلم يتفرد به ابنُ أبي عدي ، فتابعه محمد بن جعفر « غندر » ، وعبد الوهاب الثقفي ، فروياه عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد سواء ولم يذكر « الصيام » .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، وعبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة به ، وعنده :

« قال : فالله أعلمُ أخْشَى عَلَيْ أَمْتَه أَنْ تَرْكِي أَنْفُسَهَا . »

قال عبد الوهاب : « فالله أعلمُ ، أخْشَى الترکية عَلَيْ أَمْتَه . أو قال : لابد من نوم أو غفلةٍ . »

وأوضح أحمد (٥ / ٥٢) في رواية همام بن يحيى أن قوله : « فالله أعلمُ ... الخ » من قول قتادة .

١٣٤٩ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨٢٦١) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، ثنا عليّ بنُ حربٍ ، ثنا روح بن أسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناي ، عن الحسن ، عن عتيّ ، عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ قال : « لَمَّا تَوَفَّى آدَمَ غَسَّلَتْهِ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَاءِ وَتَرَأَ ، وَلَحِدَ لَهُ وَقَالَ : هَذِهِ سَنَّةُ آدَمَ وَوَلَدُهُ . »

قال الطبراني :

« لم يرفع هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، إلا روح بن أسلم . »

● قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به روح بن أسلم ، فتابعه علي رفعه : موسى بن (١) إسماعيل التبوزكي ، قال : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء وعنه : « هذه سنة آدم في ولده . »

أخرجه الحاكم في « كتاب التاريخ » (٢ / ٥٤٥) . المستدرك) قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا موسى بن إسماعيل به .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . » (١)

١٣٥٠ - وأخرج البزار (٤٠٧٠ - البحر) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، قال : نا النضر بن محمد الحرشي ، قال : نا عكرمة ابن عمّار ، عن أبي زميل ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « تبسمك في وجه أخيك صدقة ، وإفراغك من دلو أخيك صدقة ، وأمرك بالمعروف

(١) وبعد كتابة ما تقدم ، وقفت علي الحديث في « إتحاف المهرة » (١ / ٢٤٨) للحافظ ، فرأيت الحديث فيه موقعاً . ولا أدرى الصواب مع من فيهما ؟ وإن كنت أميل إلي تغليط ما في « المستدرك » لأن نسخته المطبوعة سقيمة ، وإنما تركت هذا التعقب للإحتمال . والله أعلم

ونهيك عن المكر تكتب لك صدقة ، وإنما تلوك الشوكة والحجر عن الطريق صدقة ، وإرشادك عن الطريق صدقة .

وأخرجه الترمذى (١٩٥٦) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن حبان (٤٧٤ ، ٥٢٩) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن حبان (٤٧٤ ، ٥٢٩) ، وابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٩١٣) من طريق النضر بن محمد بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديث الذي رواه النضر بن محمد ، عن عكرمة ، لا نعلم أحداً شاركه فيه عن عكرمة »

● قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به النضر بن محمد ، بل شاركه فيه عبد الله بن رجاء ، فرواه عن عكرمة بن عامر بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٨٩١)

وتابعه أيضاً أبو حذيفة النهدي : موسى بن إسماعيل نبه على ذلك الطبراني في « الأوسط » (٤٨٤٠) فإنه روی هذا الحديث من طريق مؤمل بن إهاب ، قال : نا النضر بن محمد الجرجشى بهذا الإسناد وقال : « لم يرفع هذا الحديث عن عكرمة بن عامر ، إلَّا النضر بن محمد الجرجشى ، وأبو حذيفة ، وعبد الله بن رجاء الغданى . »

١٣٥١ . وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨١٥٩) قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا محمد بن زياد البرجمي ، قال سمعت ثابتا البُناني ، يُحدِّث عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من كانت له بنتان ، أو ثلاثة أخوات ، فاتقى الله ، وأقام عليهن ، كان معه في الجنة هكذا . »

وأخرجه أبو يعلي في « مستد » (٣٤٤٨) ، والخزائطي في « مكارم الأخلاق » (٦٩٠) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا شيبان بن فروخ بهذا الإسناد .

قال الطبراني

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زياد البرجمي إلا شيبان »

• قلت : رضي الله عنك :

فلم يتفرد به شيبان بن فروخ ، فتابعه يونس بن محمد المؤدب ، قال : حدثنا محمد بن زياد بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٣ / ١٥٦) قال : حدثنا يونس .

والبرجمي مختلف فيه . فوثقه الفضل بن سهل وابن إشحاص كما في « الكامل » (١ / ٣١٦) لابن عدي . وابن حبان في « الثقات » (٧

/ ٣٩٩) بينما قال أبو حاتم الرazi « مجھول »

وقد روا آخرون عن ثابت البُناني . والله أعلم

١٣٥٣ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٢٦٩٨) قال :

حدثنا إبراهيم - هو أحمد بن عمر الوكيبي . قال : نا أبي ، قال : نا أزهـر ابن القاسم ، قال نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، عن قتادة ، عن أنس قال : « سأـل الناسُ رـسولـه عـلـيـهـالـكـرـمـةـهـ حـتـىـ أـخـفـوهـ بـالـمـسـأـلـةـ ، فـصـعـدـ المـنـبـرـ فـقـالـ : « لـاـ تـسـأـلـونـيـ عـنـ شـيـءـ إـلـاـ بـيـتـهـ لـكـمـ » فـجـعـلـتـ أـلـتـفـتـ يـمـيـنـاـ وـشـمـالـاـ فـارـيـ كـلـ رـجـلـ لـافـ رـأـسـهـ فـيـ ثـوـبـهـ يـبـكـيـ ، قـالـ فـأـنـشـأـ رـجـلـ ، كـانـ إـذـاـ لـاحـيـ الرـجـالـ دـعـيـ إـلـيـ غـيرـ أـبـيهـ . فـقـالـ : يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ، مـنـ أـبـيـ ؟ قـالـ : « أـبـوكـ حـذـافـةـ » فـقـامـ عـمـرـ فـقـالـ : رـضـيـنـاـ بـالـلـهـ رـبـاـ وـبـالـإـسـلـامـ دـيـنـاـ وـمـحـمـدـ نـبـيـ ، نـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ غـضـبـ اللـهـ ، وـغـضـبـ رـسـوـلـهـ وـمـنـ شـرـ الـفـتـنـ . فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـالـكـرـمـةـهـ « مـاـ رـأـيـتـ فـيـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ مـثـلـ الـيـوـمـ ، إـنـهـ صـورـتـ لـيـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ حـتـىـ رـأـيـهـمـاـ دـوـنـ الـخـائـطـ » . وـكـانـ قـتـادـ يـذـكـرـ عـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ هـذـهـ الـآـيـةـ ﴿ يـاـ أـبـيـهـ الـذـيـنـ آـمـنـواـ لـاـ تـسـأـلـوـاـ عـنـ أـشـيـاءـ إـنـ تـبـدـ لـكـمـ تـسـؤـكـمـ ﴾ .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا أزهـرـ ، تفرد به : أـحمدـ بنـ عـمـرـ . »

● قـلـتـ : رـضـيـ اللـهـ عـنـكـ !

فـلـمـ يـتـفـرـدـ بـهـ أـزـهـرـ بـنـ الـقـاسـمـ ، بلـ تـابـعـهـ جـمـاعـةـ فـتـابـعـهـ مـعاـذـ بـنـ فـضـالـةـ ،

حدثنا هشامٌ ، عن قتادة ، عن أنسٍ رضي الله عنه قال : سأله النبي ﷺ عن شيءٍ إلاَّ بَيَّنْتُ لَكُمْ ، فجعلتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وشمالاً فإِذَا كُلُّ رَجُلٍ رَأَسُهُ فِي ثُوبِهِ يَبْكِي ، فَأَنْشَأَ رَجُلًا كَانَ إِذَا لَاحَ يُدْعَى إِلَيْيَِي غَيْرَ أَبِيهِ فَقَالَ : يَا نَبِيَ اللَّهِ ، مَنْ أَبِيهِ ؟ قَالَ : أَبُوكَ حَذَافِهَةَ ، ثُمَّ أَنْشَأَ عُمْرَ فَقَالَ : رَضَيْنَا بِاللَّهِ رَبِّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينَا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولَنَا ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفَتْنَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قُطُّ ، إِنَّهُ صُورَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتَهُمَا دُونَ الْحَائِطِ . وَكَانَ قَتَادَةُ يَذَكُّرُ هَذِهِ الْحَدِيثَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تَبْدَلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ .

آخرجه البخاري في كتاب الفتنة (٤٣ / ١٣) ، وأبو عوانة . كما في «إتحاف المهرة» (٢١٢ / ٢) . قال : حدثنا أبو قلابة ، قالا : ثنا معاذ بن فضالة به . وتابعه أيضاً حفص بن عمر بن الحارث أبو عمر المخوضي ، ثنا هشام بهذا الإسناد سواء .

آخرجه البخاري في «الدعوات» (١١ / ١٧٢ - ١٧٣) ، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» . قال : حدثنا أبو داود الحراني - هو سليمان بن سيف قالا : ثنا حفص بن عمر بسنده سواء . وتابعه أيضاً خالد بن الحارث ومحمد بن أبي عدي معاً ، عن هشام الدستوائي بهذا .

آخرجه مسلم في «الفضائل» (١٣٧ / ٢٣٥٩) قال : حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي . حدثنا خالد . يعني : ابن الحارث . (ح) وحدثنا

محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن أبي عدي كلاهما عن هشام بهذه
القصة .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٥ / رقم ٣١٣٤) قال : حدثنا عبد الله بن
عمر ، ثنا خالد بن الحارث ، حدثنا هشام إن شاء الله . كذا قال . عن قتادة
بهذا الإسناد هكذا على الشك . ورواية يحيى بن حبيب حالية منه .

وتابعه أيضاً أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ، قال : ثنا هشام عن
قتادة عن أنس قال : سأله الناس رسول الله ﷺ حتى أحفوه بالمسألة ،
فقصد المنير ذات يوم ، فقال : « لا تسألوني عن شيء إلا بيته لكم » ، قال
أنس فجعلت أنظر يميناً وشمالاً فإذا كل إنسان لاف راسه في ثوبه
ييكي ، قال : وأنثاً رجل كان إذا لاحي يُدعى إلى غير أبيه فقال:
يا رسول الله ، من أبي ؟ قال : « أبوك حذافة » ، قال أبو عامر : وأحسبه
قال : فقال رجل : يا رسول الله ، في الجنة أنا أو في النار ؟ قال : « في
النار » ، قال : ثم أنشأ عمر فقال : رضينا بالله ربنا وبالإسلام ديننا ومحمد
نبياً ، نعوذ بالله من شر الفتن . فقال رسول الله ﷺ « ما رأيت في الخير
والشر كاليوم قط ، إنه صورت الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط ».
أخرجه أحمد (٣ / ١٧٧) ، وأبو يعلي (ج ٥ / رقم ٣١٣٥) قال :
حدثنا عبد الله بن عمر قالا : ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو بهذا
الإسناد .

وتابعه أيضاً أبو داود الطبيالسي ودروج بن عبادة جمِيعاً عن هشام بهذه .
أخرجه أبو عوانة قال : حدثنا عمار بن رجاء ، ثنا أبو داود الطبيالسي ،

عن هشام .

وقال أيضاً : ثنا عباس الدوري وأبو أمية - يعني الطرسوسي - وعمار بن رجاء قالوا : ثنا روح بن عبادة ، عن هشام بهذا .
فهؤلاء سبعة تابعوا أزهر بن القاسم ولله الحمد .

١٣٥٣ وأخرج الحاكم في « كتاب اللباس » (٤ / ١٩٤) قال :
أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ،
ثنا أبو نعيم ، ثنا إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت
شيبة ، أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول : لما نزلت هذه الآية :
﴿ وَلِيُضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جِيوبِهِنَّ ﴾ أخذ النساء أُزْرُهُنَّ ، فشققنها
من قبل الحواشي ، فاختمن بها .

وأخرجه الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٩٧) قال : أخبرنا
أبو عمرو : عثمان بن أحمد الزاهد ببغداد . ثنا يحيى بن جعفر بن
الزبيرقان ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا إبراهيم بن نافع بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكم في الموضعين :

« هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ، ولم يخرجاه . »

• قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدرالك هذا على البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير »
(٨ / ٤٨٩) قال : حدثنا أبو نعيم بهذا الإسناد سواء بحروفه .
وأخرجه النسائي في « التفسير » (٣٨٣) قال أخبرنا محمد بن حاتم ،

أنا حبانُ أنا عبد الله - هو ابنُ المبارك - ، عن إبراهيم بن نافعٍ بهذا الإسناد . وأخرجه أبو داود (٤٠٠) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت نساء الأنصار فاثنت عليهنَّ ، وقالت لهنَّ معروفاً وقالت : لما نزلت سورة النور ، عمدن إلى حجور - أو حجوزٍ - شكَّ أبو كامل فشققنهنَّ ، فاتخذنَّه خُمراً .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٨ / ٢٥٧٥ / ١٤٤٥) قال : حدثنا إبراهيمُ بن مالك ، ثنا الحسنُ بن الربيع ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عثمان ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : فلما نزلت : ﴿ وَلِيُضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ ﴾ انقلب رجالٌ من الأنصار إلى نسائهم يتلونها عليهنَّ ، فقامت كلُّ مرأةٍ منها إلى مرطها فقصدت منه صدعة فاختمرت بها فأصبحنَّ من الصبع وكأنَّ عليَّ رؤسهنَّ الغربان . ثم قال ابنُ أبي حاتم (١٤٤٦) :

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ، حدثني الزنجي بن خالد ، حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن صفية بنت شيبة قالت : بينما نحن عند عائشة قالت : وذكرت نساء قريش وفضلهنَّ ، فقالت عائشة : إنَّ نساء قريش لفضلٍ ، وإنِّي والله ما رأيتُ أفضلَ من نساء الأنصار أشد تصديقاً بكتاب الله ، ولا إيماناً بالتنزيل لقد أنزلت سورة النور
﴿ وَلِيُضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ ﴾ انقلب رجالهنَّ إلىهنَّ يتلون عليهنَّ ما أنزلَ اللهُ بهنَّ فيها ، ويتلوا الرجل على امرأته وابنته وأخته ، وعلى كل ذي قرابته ، ما منها إمرأة إلاً قامت إلى مرطها المرحل فاعتجرت به

تصديقاً وإيماناً بما أنزل الله من كتابه ، فاصبحنَ يصلين وراء رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ الصبح معتجرات كأنَّ علي رؤسهن الغربان .

وأخرجه البخاريُّ (٤٨٩ / ٨) قال : وقال أَحْمَدُ بْنُ شَبَّابٍ ، حَدَثَنَا
أَبِيهِ ، عَنْ يُونَسَ ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرُوْفَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ : « يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءُ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
بَخْرَهُنَّ عَلَيْهِنَّ شَقْقَنَ مَرْوَطَهُنَّ ، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ۝ ».
هكذا رواه البخاريُّ ، ووصله ابن المنذر من طريق محمد بن إسماعيل
الصائغ وأبن مردویه من طريق موسی بن سعید كلامها عن أَحْمَدَ بْنَ
شَبَّابٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٤١٠٢) قال :
حدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاؤِدَ الْمَهْرِيُّ وَابْنُ السَّرْحَ
وَاحْمَدُ بْنُ سَعِيدَ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَرْةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرُوفَةَ بْنِ الزَّبِيرِ ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْهَا قَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءُ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
بَخْرَهُنَّ عَلَيْهِنَّ شَقْقَنَ أَكْنَفَ ، قَالَ أَبْنُ صَالِحٍ :
أَكْنَفَ مَرْوَطَهُنَّ ، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ۝ .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٩٤ / ١٨) قال : حدَثَنِي يُونَسَ -
هو أَبْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو داود (٤١٠٣) قال : حدَثَنَا أَبْنُ السَّرْحَ ، قَالَ رَأَيْتُ فِي
كِتَابِ خَالِيِّ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .

١٣٥٤ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب الطب» (٤ / ٢٠٨) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الغولاني ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ بكر بن عبد الله حدَّثه أنَّ عاصم بن عمر بن قتادة حدَّثه : أنَّ جابر بن عبد الله عاد المقنع ثمَّ قال : لا أُبرح حتى يفتحني ، فإِنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إِنَّ فِيهِ شفاءً»

وأخرجه الحاكمُ في «الطب» أيضًا (٤ / ٤٠٩) قال : حدَّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أبنا محمد بن أويوب ، ابن أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البهقيُّ (٩ / ٣٣٨ - ٣٣٩) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ وأبو بكر الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهبٍ بهذا .
قال الحاكمُ :

«وهذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيفيين ، ولم يخرجاه . . .»

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيفيين ، فقد أخرجاهُ جميـعاً .
أما البخاريُّ :

فقد أخرجه في «كتاب الطب» (١٥٠ / ١٠) قال :
حدثنا سعيد بن تليد ، حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وغيره أنَّ بكيراً
حدَّثهُ أنَّ عاصم بن عمر بن قتادة ، حدَّثهُ أنَّ جابرَ بنَ عبد الله رضي الله
عنهمَا عاد المقنع ثم قال : لا أُبرحُ حتى يحتجم فِيَنِي سمعتُ رسولَ الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «إِنَّ فِيهِ شفاءً»
وأَمَّا مُسْلِمٌ ، فقد :

أخرجه في «كتاب السلام» (٢٢٠٥ / ٧٠) قال :
حدثنا هارونُ بن معروف ، وأبو الطاهر ، قالا : حدثنا ابنُ وهبِ أخبرني
عمرو ، أنَّ بكيراً حدَّثهُ ، أنَّ عاصم بن عمر بن قتادة حدَّثهُ ، أنَّ جابرَ بنَ
عبد الله عاد المقنع ثم قال : لا أُبرحُ حتى تتحجّم فِيَنِي سمعتُ رسولَ الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «إِنَّ فِيهِ شفاءً» .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٥) ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٠٣٧)
قالا : ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابنُ وهبِ بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في «الطب» (٤ / ٣٧٦ / ٧٥٩٣) قال : أخبرنا
وهبُ بنُ بيانٍ ، قال : ثنا ابنُ وهبِ بهذا الإسناد سواء .

١٣٥٥ - وأخرج الحاكمُ في «الطب» (٤ / ٢١٢) قال : حدثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ، أباً محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،
أباً ابنَ وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن
نفير ، عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال : كنا نرقى في الجاهلية

فقلنا : يارسول الله كيف ترى في ذلك ؟ فقال : « اعرضوا عليَّ رقابكم
لابأس بالرقى مالم يكن شرك »
قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . »

● قلت : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب السلام »
(٢٢٠٠ / ٦٤) قال : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني
معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف بن
مالك الأشعري ، قال : كنا نرقى في الجاهلية فقلنا : يارسول الله كيف
تري في ذلك ؟ فقال : « اعرضوا عليَّ رقابكم لابأس بالرقى مالم يكن
شرك »

وأخرجه ابن وهب في « الجامع » (ق ٥٩ / ٢) ، وأبي داود
(٣٨٦) ، والبخاري في « التاریخ الكبير » (٤ / ٥٦) ، وابن
حبان (٦٠٩٤) ، والبزار في « مستدنه » (ج ٧ / رقم ٢٧٤٤) ،
والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢٨) ، والطبراني في
« الكبير » (ج ١٨ / رقم ٨٨) ، وفي « الأوسط » (ج ١ / ق ١٨٥) ،
وفي « مستند الشاميين » (ق ٤٠٦) ، وابن عبد البر في
« التمهيد » (٢ / ٢٧٢) ، والبيهقي (٩ / ٣٤٩) ، والبغوي في
« شرح السنة » (١٢ / ١٦٠) من طريق معاوية بن صالح بهذا الإسناد
سواء .

قال الطبراني :

« لا يروي هذا الحديث عن عوف إلا بهذا الإسناد . تفرد به : معاوية . »

١٣٥٦ - وأخرج الحاكم في « الطب » (٤ / ٢١٤) قال :

حدثنا أبو زكريا العنبري ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، حدثني عبد القدوس بن محمد البحباني ، حدثني عمرو بن عاصم ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين أنه قال : لم تسلم عليَّ الملائكةُ حتى ذهب مني أثر النار
قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الحج »
(١٢٢٦ / ١٦٨) قال :

وحدثنا محمد بن المثنى وابنُ بشارٍ . قال ابنُ المثنى : حدثنا محمد بن جعفرٍ عن شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، قال : بعثَ إِلَيْيَّ عمرانَ بنَ حصينَ في مرضه الذي توفي فيه . فقال : إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثَكَ بِأَحَادِيثٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي . فَإِنْ عَشْتَ فَاقْتُمْ عَنِّي . وَإِنْ مَتَ فَحَدَّثْ بِهَا إِنْ شَاءَ : إِنَّهُ قد سُلِّمَ عَلَيَّ . وَأَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قد جَمَعَ بَيْنَ حَجَّ وَعُمْرَةِ . ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ ، وَلَمْ يَنْهَا نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قال رجلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شاءَ .

وأخرجه البزار (٣٥٢٢ - البحر) قال : حدثنا محمد بن عمرو بن حنان ، قال : نا شعبة ، قال : عن قتادة عن مطرُف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ جمعَ بين حجَّةٍ وعمرَةٍ ، ولم يُحرِّمْه ، ولم ينزل بها كتاب يحرمه ، وأنَّه قال : كان يُسْلِمُ علىٰ حتى اكتويتُ فلما اكتويتُ ذهب السلامُ علىٰ .

وأخرجه الدارمي في « الحج » (١ / ٣٦٦) قال : أخبرنا سليمانُ بنُ حربٍ ، أخبرنا أبو هلالٍ ، ثنا قتادة ، عن مطرُفٍ قال : قال عمرانُ بنُ حصينٍ : إني محدثك بحديث لعلَّ الله أن ينفعك به . بعد أنه كان يُسْلِمُ علىٰ وأنَّ ابن زيداً أمرني فاكتويتُ ، فاحتبس عنِّي ، حتى ذهب أثرُ المكاوي ، واعلم أنَّ المتعة (١) حلالٌ في كتاب الله ، لم ينه عنها نبِيٌّ ، ولم ينزل فيها قرآنٌ ، قال رجل (٢) برأيه ما بدا له .

وأبو هلال ، هو : محمد بن سليم الراسي . متكلِّمٌ فيه .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤٢٨) قال : حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا سعيدٌ ، عن قتادة ، عن مطرُف بن عبد الله ، قال :

بعثَ إِلَيَّ عمرانَ بنَ حصينَ فِي مرضِه ، فَأَتَيْتَه ، فَقَالَ لِي : إِنِّي كُنْتُ أَحَدُ ثُلَاثَةِ بِأَحَادِيثِ لِعْلَّ اللَّهَ ينْفَعُكَ بَهَا بَعْدِي ، واعلمَ أَنَّهُ كَانَ يُسْلِمُ عَلَيَّ ، فَإِنْ عَشْتُ فَاكْتُمْ عَلَيَّ ، وَإِنْ مِتْ فَحَدَّثْ إِنْ شَاءَ ، واعلمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) يعني متعة الحج

(٢) يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كما في صحيح مسلم (١٤٢٦ / ١٦٦)

قد جمعَ بين حجّةٍ وعمرّة ، ثمَّ لم ينزل فيها كتاب ، ولم ينْهَا عنها النبيُّ ﷺ ، قال فيها رجلٌ برأيِّه ماشاء .

وأخرجَه أَحْمَدُ عَقِبَةً قَالَ : حدثنا عبدُ الرزاقِ ، أخبرنا مُعْمَرٌ ، عن قتادةَ بهذا الإسنادِ مثله ، وقالَ : « لا تُحَدِّثُ بهما حتَّى أمواتٍ ٠ »

وهو عند مسلمٍ والنمسائيٍّ وغيرهما بقضيةِ المتعةِ
ثمَّ أخرجه مسلمٌ (١٦٧ / ١٢٢٦) قالَ :

وحدثني عبيدُ الله بنُ معاذٍ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن حميدٍ بنِ هلالٍ ، عن مطرُفٍ ، قالَ : قالَ لي عمرانَ بنَ حصينٍ : أحدثكَ حدثًا عسيَ اللهُ أنْ ينفعكَ به : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قد جمعَ بينَ حجّةٍ وعمرّة ، ثمَّ لم ينْهَا عنه حتَّى مات ، ولم ينزل فيَه قرآنٌ يحرّمه . وقد كان يُسلِّمُ علىَّ حتَّى اكتويتُ ، فتركتُ ، ثمَّ تركتُ الكَيَّ فعادَ .
قالَ مسلمٌ :

وحدثناهُ محمدُ بنُ المثنى وابنُ بشَّارٍ قالا : حدثنا محمدُ بنُ جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حميدٍ بنِ هلالٍ ، قالَ : سمعتُ مطرُفًا قالَ : قالَ لي عمرانُ بنَ حصينٍ . بمثيلٍ حدثَ معاذٍ .

وأخرجَه أَحْمَدُ (٤٢٧ / ٤) قالَ : حدثنا محمدُ بنُ جعفر وحجاج ، قالا : حدثنا شعبة ، عن حميدٍ بنِ هلالٍ عن مطرُفٍ قالَ : قالَ لي عمرانَ بنَ حصينٍ إِنِّي أحدثكَ حدثًا عسيَ اللهُ أنْ ينفعكَ به : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قد جمعَ بينَ حجّةٍ وعمرّة ، ثمَّ لم ينْهَا عنه حتَّى مات ، ولم ينزل فيَه قرآنٌ يحرّمه . وإنَّهُ كَانَ يُسلِّمُ علىَّ ، فلَمَّا اكتويتُ أُمسِكَ عَنِّي ، فلما

تركتهُ عادَ إلَيْهِ .

وأخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (٨٢٧) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ١٤) ، وأiben حبان (ج ٩ / رقم ٣٩٣٨) من طريق أبي غسان يحيى ابن كثير قالا : ثنا شعبة ، قال : أخبرني حميد بن هلال بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ١٤٩) من طريق خالد بن الحارث . والطبرانيُّ (ج ١٨ / رقم ٢٤٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، قالا : ثنا شعبة بهذا الإسناد بقضية المتعة وحدها .

وأخرج الحكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٤٧٢ - المستدرك) من طريق الوليد بن شجاع السكوني ، ثنا روح بن أسلم ، ثنا حماد ، عن أبي التياح ، عن مطرُّف بن عبد الله عن عمرانَ أنه قال « إعلم يا مطرُّف ! أنه كانت تسلُّم الملائكةُ علىَ عند رأسي وعند البيت ، وعند باب الحجرة ، فلماً إكتويتُ ذهبَ ذلك . »

فلماً برأَ كَلْمَهُ ، قال : « إعلم يا مطرُّف ! أنه عادَ إلَيَّ الذي كنتُ أ فقدُ . أكتم علىَ بامطرُّف حتى أموت ! »

١٣٥٧ . وأخرج الحاكمُ في «الطب» (٤ / ٢١٩) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المخوببي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، أثنا الجريري عن أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنِ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي ، فَقَالَ : « إِنَّ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ حِنْزِبٌ ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعْوِذْ بِاللهِ مِنْهُ وَاتَّفَلْ عَنْ يَسَارِكَ » ، قال : فَعَلِتْ فَأَذَهَبَ اللَّهُ عَنِي .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحُ الإسناد ، لم يخرجا . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الطب » (٦٨ / ٢٢٠٣) قال :

حدثنا يحيى بن خلَف الباهليُّ . حدثنا عبد الأعلى ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، أنَّ عثمان بن أبي العاص أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنِ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي ، يلبسها عليَّ فَقالَ رسول الله ﷺ : « ذاك شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ حِنْزِبٌ ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعْوِذْ بِاللهِ مِنْهُ . وَاتَّفَلْ عَلَيْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا » ، قال : فَعَلِتْ ذَلِكَ فَأَذَهَبَهُ اللَّهُ عَنِي ثمَّ قال :

حدثنا محمد بن المثنى . حدثنا سالمُ بْنُ نوحٍ . ح وحدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة . حدثنا أبوأسامة . كلاماً عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاص ، أنه أتى النبي ﷺ فذكر بمثله . ولم يذكر في حديث سالم بن نوح : ثلاثة

ثم قال : وحدثني محمد بن رافع . حدثنا عبد الرزاق . أخبرنا سفيان عن سعيد الجريري . حدثنا يزيد بن عبد الله بن الشخري عن عثمان بن أبي العاص الثقفي . قال : قلت : يا رسول الله ! ثم ذكر بمثل حديثهم . فقد أخرجه مسلم من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وسالم بن نوح وأبيأسامة ، حماد بن أسامة وسفيان الثوري جمِيعاً عن سعيد بن إياس الجريري .

أما حديث سالم بن نوح :

فأخرجه البيهقي في « الدلائل » (٣٠٧ / ٥) من طريق أحمد بن سلمة ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا سالم بن نوح بهذا الإسناد .

وابعه عمر بن شبة النميري ، ثنا سالم بن نوح بهذا الإسناد .

أخرجه ابن السندي في « اليوم والليلة » (٥٧٧) قال : أخبرني محمد بن سعيد ، حدثنا عمر بن شبة .

واما حديث أبيأسامة :

فأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٣٥٣ / ١٠) قال : حدثنا أبوأسامة بهذا الإسناد

واما حديث سفيان الثوري :

فأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٨٣٦٦) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري . وأحمد (٤ / ٢١٦) قالا : ثنا عبد الرزاق وهذا في « مصنفه » (٢٥٨٢) عن الثوري بهذا الإسناد .

وتابعه عبيد الله بن موسى عن الثوري بهذا .

أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٣٨٠) قال : أخبرنا عبيد الله . وأخرجه أحمد (٤ / ٢١٦) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم . والطبراني في « الكبير » (٨٣٦٧) من طريق عبد الواحد بن زياد كلاهما عن الجريري بهذا .

وخالفهم حماد بن سلمة ، فرواه عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرّف ، عن عثمان بن أبي العاص بهذا الإسناد .

أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٣٨١) ، والطبراني في « الكبير » (٨٣٦٨) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز قالا : ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء .

ورواية الجماعة هي الصواب ، ولعل حماد بن سلمة وهم فيه . وقد يكون من الجريري فإنه تغير . والله أعلم .

وله طرق أخرى عن عثمان بن أبي العاص عند ابن ماجة (٣٥٤٨) والطبراني (٨٣٤٧) ، والبيهقي (٥ / ٣٠٧ ، ٣٠٨) ، وأبي نعيم الأصبهاني (رقم ٣٩٦) كلاهما في « الدلائل »

١٣٥٨ - وأخرج الحاكم في « كتاب الذبائح » (٤ / ٢٣٤) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطبي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن المنهاج بن عمرو قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : مررت مع ابن عمر في طريق من طرق المدينة ، فإذا فتية قد نصبا دجاجة يرمونها ، قال : فغضب وقال : من فعل هذا ؟ فتفرقوا فقال ابن عمر : لعن رسول الله ﷺ من يمثل بالحيوان . وأخرجه أحمد (٢ / ٤٣) ، ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري (٩ / ٦٤٣) معلقاً عن سليمان بن حرب ، ووصله الدارمي (٢ / ١٠) قال : أخبرنا أبو الوليد . وأبو عوانة (٥ / ١٩٦) من طريق حجاج بن محمد قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد (٢ / ١٠٣) قال : حدثنا عفان - هو ابن مسلم - ، ثنا شعبة بهذا الإسناد وفيه : أن رسول الله ﷺ قال : « لعن الله من يمثل بالحيوان »

وأخرجه النسائي (٧ / ٢٣٨) من طريق يحيى القطان . وابن جبان (٥٦٧) وابن عدي في « الكامل » (٢ / ٥٧٥) من طريق محمد ابن كثير والبخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٢٠٦) ، والبيهقي (٩ / ٨٧) من طريق آدم بن أبي إياس قالوا : ثنا شعبة بهذا بالمرفوع دون القصة .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٤ / ٤٥٤ / ٨٤٢٨) ومن طريقه البخاري في « الكبير » (١ / ١ / ٢٠٦) ، وأحمد (٢ / ٦٠ ، ١٣) قال : حدثنا أبو معاوية ووكيع وابن أبي شيبة (٥ / ٣٩٧)

٣٩٨) قال : ثنا أبو معاوية ثلاثة عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو بهذا .

ورواه حفص بن غياث عن الأعمش ، عن المنهال بن سعيد بن جبير أو مجاهد ، عن ابن عمر هكذا علي الشك .

آخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (٣ / ١٨٢) والصواب أنه عن (سعيد بن جبير .)

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شرط الشيفين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة »

● قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه على الشيفين ، فقد أخرجاه بهذه السياقة .

أما البخاري :

فآخرجه في « كتاب الذبائح » (٩ / ٦٤٣) قال :

حدثنا أبو النعيم ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال : كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفري نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها ، وقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لعن من فعل هذا وأمّا مسلم :

فآخرجه في « كتاب الصيد والذبائح » (٥٩ / ١٩٥٨) قال :

حدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل (واللفظ لأبي كامل) . قالا : حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير . قال : مَرَّ ابْنُ عَمْرٍ بِنَفْرٍ قَد

نصبوا دجاجة يترامونها . فلمَّا رأوا ابنَ عمرَ تفَرَّقا عنَّها . فقالَ ابنُ عمرَ :
منْ فعلَ هذَا ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَّ مَنْ فعلَ هذَا .

وآخرَجَه الطيالسيُّ (١٨٧٢) ومنْ طريقَه البيهقيُّ (٩ / ٣٣٤) قالَ :
حدَثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَهُشَيْمٌ ، عنْ أَبِي بَشِّرٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ .

وآخرَجَه مسلمٌ قالَ :

وحدثَنِي زهيرُ بْنُ حربٍ . حدَثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِّرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابنِ جَبَيرٍ . قالَ : مَرَأَ ابْنَ عَمْرَ بَفْتِيَانٍ مِّنْ قَرِيشٍ قَدْ نَصَبُوا طِيرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ .
وقدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطِّيرِ كُلَّ خَاطِئٍ مِّنْ نَبِيلِهِمْ . فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عَمْرَ
تَفَرَّقا . فقالَ ابْنُ عَمْرَ : مَنْ فَعَلَ هذَا ؟ لَعَنَّ اللَّهِ مَنْ فَعَلَ هذَا . إِنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَّ مَنْ اتَّخَذَ ، شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ ، غَرَضًا
وَتَابَعَهُ سَرِيعُ بْنُ النَّعْمَانَ ، ثَنا هُشَيْمٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ .

وآخرَجَه أَبُو عَوَانَةَ فِي « الْمُسْتَخْرِجِ » (٥ / ١٩٦) قالَ : حدَثَنَا أَبُو أمِيَّةَ
- هو الطرسوسيُّ - ثَنا سَرِيعٌ .

وآخرَجَه البخاريُّ فِي « التَّارِيخِ الْكَبِيرِ » (١ / ١ / ٢٠٦) مِنْ طرِيقِ
الفضيلِ بْنِ عُمَرٍ . والطبرانيُّ فِي « الصَّغِيرِ » (٤١٣) مِنْ طرِيقِ داودِ بْنِ
أَبِي القصاقِ كلاهُما عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ ، عنْ ابْنِ عَمْرٍ .

وله طرِيقٌ آخَرُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، وشَوَاهِدُ ذِكْرِهِ فِي « غُوثُ الْمَكْدُودِ »
(٨٩٨) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

﴿ تَبَيَّهُ ﴾ وَقُولُ الْحَاكِمُ : « عَلَيْ شَرْطِهِمَا » فَفِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ المَنْهَالَ بْنَ
عُمَرَ لَمْ يَخْرُجْ لَهُ مُسْلِمٌ شَيْئًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٣٥٩ . وأخرج الحاكم في « كتاب الذبائح » (٤ / ٢٣٤) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، ثنا بشر ابن بكر ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية ، حدثني أبو كبشة السلوبي قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله ﷺ : « أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنت لا يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعدها إلا دخله الله بها الجنة »

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . »

• قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الهبة »

(٥ / ٢٤٣) قال :

حدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي عن حسان ابن عطية ، عن أبي كبشة السلوبي قال : سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله ﷺ : « أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنت ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعدها إلا دخله الله بها الجنة »

قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنت - من رد السلام ، وتشميت العاطس ، وإماتة الأذى عن الطريق ونحوه - فما استطعنا أن نبلغ خمس

عشرة خصلة.

وأخرجه أبو داود (١٦٨٣) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٤ / ١٨٤) قال حدثنا مسددٌ بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه أبو داود (١٦٨٣) من طريق إسرائيل بن يونس . وأحمد (٢ / ١٦٠، ١٩٤، ١٩٧-١٩٦) قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، وروح ابن عبادة ، وأبو المغيرة ، وأبن حبان (٥٠ / ٩٥) من طريق الوليد ابن مسلم . والبيهقيُّ (٤ / ١٨٤) من طريق الوليد بن مزد

أبي المغيرة . والبغويُّ في « شرح السنة » (٦ / ١٦٣) من طريق محمد بن يوسف الفريابي قالوا : ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد وعند البيهقيُّ :

« ... حسان بن عطية قال : دخل أبو كبشة السلوكي مسجد دمشق فقام إليه عبد الله بن أبي زكريا ، ومكحول ، وأبو بحرية في أنس ، قال حسان : فكنتُ فيمن قام إليه ، فحدثنا ... إلخ »
أما قولُ حسان بن عطية ، فنظر فيه أهل العلم .

قال الحافظُ في « الفتح » (٥ / ٢٤٥)

« قال ابنُ بطال ما ملخصه : ليس في قول حسان ما يمنع من وجdan ذلك وقد حض عليه أبواب من أبواب الخير والبر لا تُحصى كثيرة ، ومعلوم أنه عليه كان عالماً بالأربعين المذكورة ، وإنما لم يذكرها لمعنى هو أفععُ لنا من ذكرها ، وذلك خشية أن يكون النعفين لها مزهداً في غيرها من أبواب البر ، قال : وقد بلغني أن بعضهم تطلبها فوجدها تزيد على

الأربعين ، فمما زاده إعانة الصانع ، والصنعة للأخرق ، وإعطاء شسع
 النَّعْلِ ، والستَّرَ على المُسْلِمِ ، والذَّبَّ عن عرضه ، وإدخال السُّرُور عليه ،
 والتفسح في المجلس ، والدلالة على الخير ، والكلام الطيب ، والغرس ،
 والزرع ، والشفاعة ، وعيادة المريض والمصافحة ، والمحبة في الله ، والبغض
 لأجله ، والجالسة لله ، والتزاور ، والتصح ، والرحمة . وكلُّها في
 الأحاديث الصحيحة ، وفيها ما قد ينazuء في كونه دون منيحة العز ،
 وحذفت مما ذكره أشياء قد تعقب ابن المنير بعضها وقال : الأولى أن لا
 يعني بعدها لما تقدَّم . وقال الكرماني : جميع ما ذكره رجم بالغيب ، ثم
 أئُني عرف أنها أدنى من المنيحة ؟ قلت : وإنما أردت بما ذكرته منها تقريب
 الخامس عشرة التي عدَّها حسان بن عطية ، وهي إن شاء الله تعالى لا
 تخرج عما ذكرته ، ومع ذلك فإنَّا موافق لابن بطال في إمكان تتبع أربعين
 خصلة من خصال الخير أدناها منيحة العز ، وموافق لابن المنير في ردِّ كثيرٍ
 مما ذكره ابن بطال مما هو ظاهر أنه فوق المنيحة ، والله أعلم » انتهي

١٣٦ - وأخرج الحاكم في « كتاب التوبية والإنابة » (٤ / ٢٤٢) .

قال (٢٤٣) :

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد الحبوبي ، ثنا الفضل بن عبد الجبار ،
 ثنا النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماع
 ابن حرب ، عن التعمان بن بشير أنه سمعه يقول قال رسول الله ﷺ « ما
 يسافر رجلٌ في أرض توفيق ، فقال تحت شجرة ومعه راحلته ، عليها زاده

وطعامه فاستيقظ وقد أفتت راحلته فعلاً شرفاً فلم ير شيئاً ، ثم علا
شرفاً فلم ير شيئاً فالتفت فإذا هو بها تجراً خطامها فما هو بأشد فرحاً بها
من الله بتوبه عبده إذا تاب إليه)

وأخرجه الدارمي (٢ / ٣١٢ - ٢١٤) قال : أخبرنا النضر بن شمبل
بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٧٣) قال : حدثنا حسن وبهز المعنى ، قالا :
ثنا حماد بن سلمة ، عن سمّاك ، عن النعمان بن بشير . قال : أظنه عن
رسول الله ﷺ وساقه ، وفي آخره قال حماد : أظنه عن النبي ﷺ .
وأخرجه الطيالسي (٧٩٤) قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سمّاك ،
عن النعمان موقعاً . قال يونس بن حبيب - راوي مسنن الطيالسي - : « لم
يرفعه أبو داود ، عن حماد ، ورفعه ابن الأصبhani عن شريك (١) ، عن
سمّاك ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ . » انتهي
قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب التوبة »
(٢٧٤٥ / ٥) قال :

حدثنا عبد الله بن معاذ العنبرى . حدثنا أبي . حدثنا أبو يونس عن

(١) أخرجه أحمد (٤ / ٢٧٥) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني ، ثنا شريك بهذا
الإسناد .

سماك قال : خطب النعمان بن بشير فقال : « لله أشد فرحاً بتوبيه عده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ، ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض ، فأدركته القائلة . فنزل فقال تحت شجرة . فغلبته عينه وانسلت بعيره . فاستيقظ فسعى شرقاً فلم ير شيئاً . ثم سعى شرقاً ثانياً فلم ير شيئاً . ثم سعى شرقاً ثالثاً فلم ير شيئاً . فا قبل حتى أتي مكانه الذي قال فيه وبينما هو قاعد أذ جاءه بعيره ييشي . حتى وضع خطامه في يده . فلله أشد فرحاً بتوبيه العبد من هذا حين وجد بعيره علي حاله » .

قال سماك : فرع الشعبي ، أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبي ﷺ وأماماً أنا فلم اسمعه .

وأخرجه هناد بن السري في « الزهد » (٨٨٩) قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن النعمان موقفاً .

● **قلت** : والحديث عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما مرفوع من غير طريق سماك فالراجح ، في رواية سماك الوقف والله أعلم .

١٣٦١ . وأخرج الحاكم في « كتاب التوبة » (٤ / ٢٤٣) قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالковفة ، ثنا أحمد بن قانع بن أبي عزرة ، ثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم قالا : ثنا عبيد الله بن إياد ابن لقيط ، ثنا إياد ، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « كيف تقولون بفرح رجل انفلت راحلته ، تحر زمامها بأرض

قفرٍ ، ليس بها طعامٌ ولا شرابٌ ، وعليها له طعامٌ وشرابٌ فطلبها حتى
شقَّ عليها ، ثمَّ مرَّت بحولِ شجرةٍ فتعلَّق زمامها ، فوجدها معلقةً به ؟
قلنا : شديداً يا رسول الله . قال : « أما والله ! لله أشدُّ فرحاً بتوبةِ عبده
من الرجلِ براحته . »

أوردَهُ الحاكمُ شاهداً لما قبله ، وسكتَ عنه .

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلمٍ فقد أخرجه في « كتاب التوبية »
(٢٧٤٦) قال : حدثنا يحيى بنُ يحيى وجعفرُ بنُ حمَيدٍ (قال
جعفرٌ : حدثنا . وقال يحيى : أخبرنا) عبيدُ الله بنُ إِيَادٍ بنُ لقيطٍ ، عن
إِيَادٍ ، عن البراءِ بنِ عازبٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « كيف تقولون
بفرحِ رجلٍ انفاثت منه راحلته ، تحرُّ زمامها بأرضِ قفرٍ ليس بها طعامٌ ولا
شرابٌ وعليها له طعامٌ وشرابٌ فطلبها حتى شقَّ عليها ، ثمَّ مرَّت بحذلِ
شجرةٍ فتعلَّقَ زمامها فوجدها معلقةً به » قلنا : شديداً يا رسول الله .
قال رسولُ الله ﷺ : « أما والله ! لله أشدُّ فرحاً بتوبةِ عبدهِ من الرجلِ
براحته . » . قال جعفرٌ : حدثنا عبيدُ الله بنُ إِيَادٍ عن أبيه .

وأخرجه عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ في « زوائد المسند » (٤ / ٢٨٣) ، وأبو
يعليٍ في « المسند » (ج ٣ / رقم ١٧٠٤) قالا : ثنا جعفرُ بنُ حمَيدٍ ،
ثنا عبيدُ اللهِ بنُ إِيَادٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أَحْمَدَ (٤ / ٢٨٣) قال : حدثنا أبو الوليد وعفانٌ قالا : ثنا
عبيدُ اللهِ بنُ إِيَادٍ بهذا الإسنادِ سواءً .

١٣٦٢ - وأخرج الحاكم في «كتاب التوبة» (٤ / ٢٤٨) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا داود بن أبي هند ، ثنا أبو عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مائَةً رَحْمَةً ، كُلُّ رَحْمَةٍ مُلْعَنٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَقَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلَائِقِ ، بِهَا تَعْطُفُ الْوَالِدَةُ عَلَيْهِ وَلَدَهَا ، وَبِهَا يَشْرُبُ الْوَحْشُ وَالظِّيرُ الْمَاءُ ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلَائِقُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَصَرَهَا عَلَيْهِ الْمُتَقْبِنِ وَزَادُهُمْ تَسْعًا وَتَسْعِينَ» .

قال الحاكم :

(هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما اتفقا على حديث سليمان التيمي ، عن أبي عثمان عن سلمان مختصرًا ، مثل حديث الزهرى ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

● قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم ، فقد أخرجه في «كتاب التوبة» (٢٧٥٣ / ٢١) قال : حدثنا بن نمير ، حدثنا أبو معاوية ، عن داود ابن أبي هند ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مائَةً رَحْمَةً ، كُلُّ رَحْمَةٍ طَبَاقًا مَابَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فِيهَا تَعْطُفُ الْوَالِدَةُ

علي ولدها ، و الوحشُ والطيرُ بعضها على بعضٍ ، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة .

وأخرجه هناد بنُ السري في « الزهد » (١٣١٩) ، وابنُ حبانَ (ج ١٤ / رقم ٦١٤٦) من طريقِ أبي كريبٍ ، محمد بن العلاء ، وابنُ صاعدٍ في « زوائفِه علي زهد ابن المبارك » (١٠٣٨) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريُّ ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٦١٤٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، قال : أربعتهم : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٣ / ١٨٢) قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، وأخرجه الحسين المروزيُّ في « زوائد الزهد » (١٠٣٧) قال : حدثنا محمد بن أبي عديٍّ قالاً : ثنا داودُ بنُ أبي هندٍ بهذا الإسناد موقوفاً .

ولا منافاة عندي بين الروايتين ، وقد يوقفُ الراوي الحديثَ ثم ينشطُ فيرفعه . وهذا في الرواية كثيرٌ ، ثم إنَّ مثله لا يقالُ من قبلُ الرأي فله حكم الرفع . ولكن خصَّ العلماءُ بذلك روايةً من لم يُعرف بالأخذِ من كتبِ أهلِ الكتاب ، وسلمانُ رضي اللهُ عنه كان يُحدَّثُ من كتبِ أهلِ الكتاب ولكنَّ الحديثَ مرفوعٌ والحمدُ لله .

وقولُ الحاكمُ : « اتفقا عليٌ حديث سليمان التيمي ، عن أبي عثمان مختصرًا . »

● قلتُ : رضي اللهُ عنكَ !

فإنَّ البخاريَّ لم يُخْرِجْ حديثَ سليمانَ ، عن أبي عثمانَ . إنما إنفردَ به مسلمٌ (٢٧٥٣ / ٢٠) قال : حدثنا الحكمُ بنُ موسىٍ . وابنُ أبي الدنيا في « حسن الظن بالله » (٥) قال : نا داود بنُ عمروٍ . والبيهقيُّ في « الشعب » (١٠٣٨) من طريقِ الحسن بنِ عليٍّ الواسطيِّ ، قالوا : ثنا معاذُ بنُ معاذٍ ، حدثنا سليمانُ التيميُّ ، حدثنا أبو عثمان النهديُّ ، عن سلمان الفارسيِّ مرفوعاً : « إِنَّ لِلَّهِ هَائِةً رَحْمَةً فِيمَا رَحْمَةً بِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ ، وَتَسْعَةُ وَتَسْعَونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ . » وتابعهُ يحيى بنُ سعيدُ القطانُ ، عن سليمانَ التيميَّ بهذا الإسناد . أخرجهُ أَحْمَدُ (٤٣٩ / ٥) .

وتابعه المعتمرُ بنُ سليمانَ التيميَّ ، عن أبيه بهذا الإسناد . أخرجهُ مسلمٌ قال : حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلىِ . وأبو عوانةَ فـي « المستخرج » - كما في « إتحاف المهرة » (٥٦٤ / ٥) - ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٦١٢٦) من طريقِ حجاجِ بنِ منهاجٍ . وأبو عوانةَ أيضًا من طريقِ عارِمٍ وعفانَ بنِ مسلمٍ . والطبرانيُّ (٦١٢٦) من طريقِ حجاجِ ابنِ إبراهيمِ الأزرقَ ، قالَ خمسُهم : ثنا معتمرُ بنُ سليمانَ بهذا .

وخلالَهم الحسينُ المروزيُّ في زوائدِ الزهدِ (١٠٢٢ ، ١٠٨٧) قال : أخبرنا المعتمرُ بنُ سليمانَ بهذا الإسنادِ موقوفاً . ولا منافاةَ بينهما كما قدَّمتُ . ورواهُ بشرُ بنُ المفضلِ عن سليمانَ التيميَّ بهذا الإسناد .

أخرجهُ البخاريُّ في التاريخِ الكبيرِ (٢ / ١ / ٣٧٧) قال : وقال خليفةً : حدثنا بشرُ بنُ المفضلِ به .

وقد رواه غير واحدٍ عن أبي عثمانَ موقوفاً .

أخرجه ابنُ المبارك (٨٩٤) ، ووكيع (٥٠٣) كلاهما في « الزهد » .

والبخاريٌّ في « التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ٣٧٧) .

اماً حديثَ أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه :

فآخرجه البخاريٌّ في « أدب الصحيح » (١٠ / ٤٣١) ، وفي

« الأدب المفرد » (١٠٠) والدارميٌّ (٢ / ٢٢٩) قالاً^(١) : ثنا

الحكمُ بنُ نافعٍ ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، أخبرنا

سعید بن المسیب أنَّ أبا هريرة قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ :

« جعلَ اللهُ الرحمةَ في مائةٍ جزءٍ ، فامسِكْ عندهُ تسعَةَ وتسعينَ جزءاً ،

وأنزلَ في الأرضِ جزءاً واحداً ، فمن ذلك الجزءِ تراحمُ الخلائقُ ، حتى

ترفعُ الفرسُ حافرها عن ولدها خشيةَ أنْ تصيبَهُ ». وتابعهُ يونسُ بن

يزيدٍ ، عن الزهريٍّ بهذا الإسناد . أخرجه مسلمٌ (١٧ / ٢٧٥٢) قال :

حدثنا حرملةُ بنُ يحيى التُّجبيِّيُّ ، أخبرنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني يونسُ .

وتابعهُ عبيدُ اللهِ بنُ أبي زياد الرصافيٌّ ، عن الزهريٍّ بهذا الإسناد .

أخرجهُ الحسينُ المروزيُّ في « زوائد الزهد » (١٠٣٩) قال : أخبرنا

الحجاجُ بنُ أبي منيع الرصافيُّ ، عن جدهِ ، عن الزهريِّ .

وللحديث طرقٌ آخرٌ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه .

١٣٦٣ - وأخرجَ الحاكمُ في « كتاب الأدب » (٤ / ٢٦٥) قال :

(١) رواه الدارميٌّ ، عن الحكم ، عن شعيب بالمعنى .

حدثنا أبو زكريا ، يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى ، ثنا القاسم بن مالك المزنى ، ثنا عاصم بن كلوب ، عن أبي بردة بن أبي موسى قال : شهدت أبا موسى وهو في بيته أمه الفضل فعطست فشمته ، وعطرست فلم يشمتني ، فلما جئت إلى أمي أخبرتها ، فلما جاءها أبو موسى قالت له : عطس عندك أبني فلم تشمته ، وعطرست امرأة فشمته ، فقال : إن ابنك عطس فلم يحمد الله ، فلم أشمته ، وإنها عطرست فحمدت الله فشمته ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته ، وإذا لم يحمد الله فلا تشمته .» قالت : «أحسنت ، أحسنت»

قال الحاكم :

«هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .»

● قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم ، فقد أخرجه في «كتاب الزهد والرائق» (٢٩٩٢ / ٥٤) قال : حدثني زهير بن حرب و Muhammad ibn 'Abd Allah ibn Nimir - واللفظ لزهير . قالا : حدثنا القاسم بن مالك عن عاصم بن كلوب ، عن أبي بردة ، قال : دخلت على أبي موسى وهو في بيته بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتني ، وعطرست فشمته ، فرجعت إلى أمي فأخبرتها . فلما جاءها قالت له : عطس عندك أبني فلم تشمته ، وعطرست فشمته ، فقال : إن ابنك عطس فلم يحمد الله ، فلم أشمته ، وعطرست فحمدت الله فشمته ، سمعت رسول الله ﷺ

يقول : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمْتُهُ ، فَإِنْ لَمْ يَحْمِدْ اللَّهَ فَلَا
شَمْتُهُ ٠»

وأخرجه أحمد (٤ / ٤١٢) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨) /
٤٩٥ - ٤٩٦) ، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٩٣٣٠) ،
والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٤١) قال : حدثنا فروة بن أبي المغراة
الكندي ، وأحمد بن أشكاب ، قال أربعتهم : ثنا القاسم بن مالك ، عن
 العاصم بن كلبي بهذا الإسناد . ولم يذكر البيهقي القصة .
ورواه عباد بن العوام ، عن العاصم بن كلبي بهذا الإسناد بتمامه .
أخرجه البيهقي أيضاً (٩٣٣١) من طريق سعدويه سعيد بن سليمان ،
أبي عثمان ، نا عباد بن العوام بهذا ، ولم يقل «أحسنت» .

١٣٦٤ - وأخرج الحاكم في «كتاب الأدب» (٤ / ٢٧٤) قال :
حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنساً عليًّا بن عبد العزيز ، ومحمد بن
غالب ، وعليٌّ بن الصقر السكري قالوا : ثنا إبراهيم بن زياد سبلان ، ثنا
عباد بن عبد الملهبي ، ثنا عبد الله بن عمر بالمدينة وأخوه عبد الله بمكة
سنة أربعين وأربعين ومائة ، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال
رسول الله ﷺ : «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ٠»
قال الحاكم :

«هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ، ولم يخرجاه» .

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الأدب » (٢١٣٢ / ٢) قال : حدثني إبراهيم بن زياد (وهو الملقب بسبلان). أخبرنا عباد بن عباد ، عن عبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله . سمعه منها سنة أربع وأربعين ومائة يحدثان عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ (إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَيَّ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ) وأخرجه البغوي في « شرح السنة » (٣٣٣ / ١٢) من طريق مسلم . وأخرج الطبراني في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٣٧٤) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن هشام المستملي . والبيهقي (٣٠٦ / ٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ، وعلي ابن عبد العزيز قالوا : ثنا إبراهيم بن زياد بهذا الإسناد .

وتابعه عبيد الله النرسبي ، ثنا عباد بن عباد بهذا الإسناد . أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٣٢٣ / ١٠) من طريق القاسم بن زكريا المقرئ ، ثنا عبيد الله بن إدريس النرسبي . وأخرجه أبو داود (٤٩٤٩) قال : حدثنا إبراهيم بن زياد . شيخ مسلم ، ثنا عباد بن عباد ، عن عبيد الله وحده بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذى (٢٨٣٤) من طريق أبي عاصم النبيل . وابن أبي شيبة (٤٧٩ / ٨) ، وعنه ابن ماجه (٣٧٢٨) قال : حدثنا خالد بن مخلد . والدارمى (٢٠٤ / ٢) قال : أخبرنا محمد بن كثير . وأحمد (٢ / ٢٤) قال : حدثنا وكيع . وابن عدي في « الكامل » (٤ /

١٤٦٠) من طريق كامل بن طلحة قالوا : ثنا عبد الله . المكِّر . عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ورواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن عبد الله . المكِّر . بهذا الإسناد ولكنه خالف في سياقه . فقال : « ابن عمر قال : كان أحب الأسماء إلى رسول الله ﷺ : عبد الله وعبد الرحمن »

أخرجه أحمد (٢ / ١٢٨) ولعل هذا من عبد الله العمري . والله أعلم .

وآخرجه الترمذى (٢٨٣) ، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٣ / ١٤٨٩) من طريق أبي عبيد الله القاضي قالا : ثنا أبو عمرو الوراق البصري عبد الرحمن بن الأسود ، ثنا معمر بن سليمان الرقى ، عن علي ابن صالح ، عن عبد الله بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً فذكره .

وابعه مسدد بن مسرهد ، ثنا معمر بن سليمان بهذا الإسناد .
أخرجه الحاكم (٤ / ٢٧٤) قال : أخبرنا أبو عبد الله : محمد ابن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا معمر .

قال الترمذى :

« هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . »

قلت : وإن ساده ضعيف . وعلي بن صالح ترجمه ابن أبي حاتم فـ
« الجرح والتعديل » (١ / ٣ / ١٩١) وقال : « روی عن ابن جریج ،

روي عنه : معمراً^(١) بن سليمان . سألت أبي عنه فقال : لا أعرفه ، مجاهلاً . وكذلك ضعفة الأزدي فقال : « لين الحديث » وذكره ابن حبان في « الثقات » (٧ / ٢٠٩ - ٢١٠) وقال : « يُغربُ وإنما حسنَه الترمذِيُّ بالإسناد الآخر . والله أعلم » .

١٣٦٥ . وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأدب » (٤ / ٢٧٥) قال :

أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، (ثنا مسدد^(٢)) ، ثنا يحيى . وهو ابن سعيد . ، عن زكرياء ابن أبي زائدة ، عن عامر ، عن عبد الله بن مطبيع بن الأسود ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم الفتح يقول : « لا يقتلنَ قرشيًّا بعد هذا اليوم صبراً إلى يوم القيمة . »

قال : ولم يدرك أحدٌ من عصاة قريش الإسلامَ غير أبي . قال : وكان إسْهُ العاص ، فسماه رسول الله ﷺ مطبيعاً .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٢٦) ، وابن حبان (ج ٩ / رقم ٣٧١٨) قال : أخبرنا أبو خليفة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٦٩٣) قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، قال ثلاثتهم : ثنا

(١) وقع في « المستدرك » و« المحرح والتعديل » : « معتمر » وهو خطأ .

(٢) سقط ذكره من « المستدرك » ولا بد منه فيما أرى . وقد تقدم مراراً في « المستدرك » أن يحيى بن محمد بن يحيى يروي عن مسدد ، عن يحيى القطان . والله أعلم .

مسدَّدٌ ، ثنا يحيى القطان بهذا .

وتابعه أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى بن سعيد بهذا الإسناد .

أخرجه في « مسنده » (٣ / ٤١٢ و ٤ / ٢١٣) .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه على مسلم فقد أخرجه في « كتاب الجهاد » (١٧٨٢ / ٨٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عليٌّ بن مسهرٍ ، ووكيٌّ عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : أخبرني عبد الله بن مطبيٍّ ، عن أبيه ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ يومَ فتح مكة : « لا يُقتلُ قرشيٌ صبراً بعد هذا اليوم ، إلَّيْ يوم القيمة . » ثمَّ قال مسلمٌ بعده :

حدَّثَنَا ابنُ نُعْمَانٍ ، حدَّثَنَا أَبِي ، حدَّثَنَا زَكْرِيَاً بِهِذَا الإِسْنَادِ وَزَادَ :

قال : « ولم يكن أسلم أحدٌ من عصابة قريش ، غير مطبيٍّ . كان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ مطبياً . »

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « كتاب المغازي من المصنَّف » (١٤ / ٤٩٠)

قال : حدَّثَنَا عَلَيٌّ بنُ مَسْهُرٍ وَوَكِيعٌ بِهِذَا الإِسْنَادِ .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « كتاب الفضائل من المصنَّف » (١٢ / ١٧٣) ، وعنه ابنُ أبي عاصم في « السنَّة » (١٥٢٦) قال : حدَّثَنَا

عليٌّ بنُ مَسْهُرٍ ، ثنا زَكْرِيَاً بنُ أَبِي زَائِدٍ بِسَنَدِهِ سَوَاءً .

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٩ / رقم ٦٩٤) قال : حدثنا المقدام بن داود . والطحاوي في «شرح المعاني» (٣ / ٣٢٦) ، وفي «المشكل» (٤ / ١٦٠ / ١٥٠٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم قالا : ثنا أسد بن موسى ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، حدثني أبي بهذا الإسناد .

وآخرجه البهقي في «الدلائل» (٥ / ٧٦) من طريق عبيد الله بن موسى وإسحاق الأزرق ، قالا : ثنا زكريا بن أبي زائدة بهذا .

وآخرجه الطبراني (٦٩٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، ثنا قيس بن الريبع عن زكريا بهذا .

وتوبع زكريا .

تابعه عبد الله بن أبي السَّفَر ، فرواه عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن مطبيع ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ حين أمر بقتل هؤلاء الرهط بمكة يقول : « لا تغري مكة بعد هذا العام أبداً ، ولا يقتلُ رجلٌ من قريشٍ بعدَ العام صبراً أبداً . »

أخرجه أحمد (٣ / ٤١٢) و (٤ / ٢١٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣ / ٣٣١) وفي «المشكل» (١٥٠٨) من طريق محمد ابن منصور الطوسي قالا : ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني شعبة بن الحجاج ، عن عبد الله بن أبي السَّفَر .

وتوبع يعقوب .

تابعه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُوبِ صَاحِبُ الْمَغَازِيِّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا .

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ٢٠ / رقم ٦٩١) قَالَ : حَدَثَنَا عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُوبَ . وَسَنْدُهُ حَسَنٌ .

وَرَوَاهُ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (٦٩٥) وَفِي « الْأَوْسَطِ » (٦٠٢٨) قَالَ : حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِدَادَ التَّوْزِيَّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : نَا سَلِيمَانَ بْنَ عَمْرَ ابْنِ خَالِدِ الرَّقِيقِ ، قَالَ : ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونَسَ ، عَنْ مُجَالِدٍ بِهِ . قَالَ الطَّبَرَانِيُّ :

« لَمْ يَرُو هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُجَالِدٍ إِلَّا عَيْسَى بْنُ يُونَسَ ، تَفَرَّدَ بِهِ سَلِيمَانَ ابْنَ عَمْرِ بْنِ خَالِدٍ ». »

١٣٦٦ - وَأَخْرَجَ الْمَحَاكِمُ فِي « كِتَابِ الْأَدْبِ » (٤ / ٢٧٧) قَالَ :

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْعُودٍ ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمْلَيْ ، ثَنَا شَعْبَةُ عَنْ قَاتِدَةَ وَمُنْصُورَ وَسَلِيمَانَ وَحَصَبِنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا : سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : وُلِدَ لِلْأَنْصَارِ وَلَدًا ، فَتَرَادُوا أَنْ يَسْمُوْهُ مُحَمَّدًا ، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « أَحَسِنْتِ الْأَنْصَارَ تَسْمِوْهُ بِيَاسِمِي وَلَا تَكْتُوا بِكَنْتِي فَإِنَّمَا بَعْثَتُ قَاسِمًا أَقْسَمَ بَيْنَكُمْ ». »

قال الحاكم :

هذا حديث صحيح على شرط الشعبيين ، وقد اتفقا فيه علي حديث جرير ، عن منصور بغير هذه السياقة . وقد جمع بشر بن عمر الزهراني ، وأبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة بين الأربعة كما جمع بينهم النضر بن الشميميل :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، ثنا بشير بن عمر الزهراني قال (١) :

وحدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو الوليد قالا : حدثنا شعبة ، عن سليمان ، وحسين ، ومنصور ، وقناة سمعوا سالم بن أبي الجعد يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ مثله .

● قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشعبيين ، فقد أخرجه جميعا .
أما البخاري :

فأخرجه في « كتاب فرض الحمس » (٦ / ٢١٧) قال :

حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ومنصور وقناة سمعوا سالم ابن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال : ولد لرجل منها من الأنصار غلام ، فلراد أن يسميه محمدا . قال شعبة في حديث منصور : إن الأنصاري قال : حملته علي عنقه فأتتني به النبي ﷺ .

(١) القائل هو محمد بن يعقوب ، شيخ الحاكم .

وفي حديث سليمان : وُلِدَ لَهُ غلامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَ مُحَمَّداً . قَالَ : « سَمِّوْا بِإِسْمِيْ وَلَا تَكْتُوا بِكَتْبِيْ » ، فَإِنِّي إِنَّمَا جَعَلْتُ قَاسِمًا أَقْسَمَ بَيْنَكُمْ » . وَقَالَ حَصْبَنْ : « بَعْثَتُ قَاسِمًا أَقْسَمَ بَيْنَكُمْ » .

قَالَ عُمَرُ : أَخْبَرَنَا شَعْبَةُ عَنْ قَاتِدَةَ : سَمِعْتُ مَالِلَّا ، عَنْ جَابِرٍ أَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَ الْقَاسِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَمِّوْا بِإِسْمِيْ وَلَا تَكْتُوا بِكَتْبِيْ » وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٨٣٩) بهذا الإسناد ، غير أنه قال : « وَفَلَانْ بَدَلَ « قَاتِدَةَ » !

فَلَا أَدْرِي هَلْ تَصْحُّفُ ؟

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي « الْمُسْتَخْرِجَ » . كَمَا فِي « إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ » (٣ / ١٣٠) قَالَ : حَدَثَنَا أَبُو دَاوُدُ الْخَرَانِيُّ ، وَأَبُو أُمَيَّةَ ، قَالَا : ثَنَا أَبُو الْوَلِيدَ ، ثَنَا شَعْبَةُ ، عَنْ سَلِيمَانَ وَمُنْصُورَ ، وَحَصْبَنَ ، وَقَاتِدَةَ عَنْ مَالِلَّا بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّحاوِيُّ فِي « شَرْحِ الْمَعْانِيِّ » (٤ / ٣٣٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهَدِّيٍّ ، ثَنَا شَعْبَةُ ، عَنْ قَاتِدَةَ وَمُنْصُورِ مَعًا ، عَنْ مَالِلَّا بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ .
وَأَمَّا مُسْلِمٌ :

فَأَخْرَجَهُ فِي « كِتَابِ الْآدَابِ » (٢١٣٣ / ٧) قَالَ : وَحَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمْبَلٍ . حَدَثَنَا شَعْبَةُ ، عَنْ قَاتِدَةَ وَمُنْصُورَ ، وَسَلِيمَانَ وَحَصْبَنَ ، أَبِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالُوا : سَمِعْنَا مَالِلَّا بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ؟ عَنْ جَابِرٍ بْنِ

عبد الله ، عن النبي ﷺ . بنحو حديث من ذكرنا حديثهم من قبل . وفي حديث النضر عن شعبة ، قال : وزاد فيه حصين وسليمان . قال حصين : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّمَا بَعَثْتُ قَاسِمًا أَقْسَمَ بَيْنَكُمْ » . وقال سليمان « فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسَمَ بَيْنَكُمْ » .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » . كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٢٠) عن الصغاني ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن حصين وحده بهذا الإسناد .

وقد رواه الشیخان مفرقاً .

أما حديث الأعمش :

فآخرجه البخاري في « فرض الخمس » (٦ / ٢١٧) ، وفي « الأدب المفرد » (٨٤٢) قال :

حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٥ / ٢١٣٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج ، وأحمد في « المسند » (٣ / ٣٠١) قالوا : ثنا وكيع ، ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٥ / ٢١٣٣) قال : حدثنا أبو كريب ، وأحمد (٣ / ٣١٣) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٤٨٣) ، وأبو يعلى (ج ٣ / رقم ١٩٢٣ ، ١٢٩٤) قال : حدثنا زهير . هو ابن حرب وأبو عوانة في « المستخرج » . كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٣٠)

قال : حدثنا عليٌّ بن حربٍ . والطحاويٌ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٣٨) من طريق أسد بن موسى ستهم قالوا : ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ من طريق محمد بن جعفر . وأبو عوانة من طريق يحيى بن أبي بكر قالا : ثنا شعبة عن الأعمش بهذا .

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق يعلي بن عبيد ، عن الأعمش بسنده سواء .

وأما حديثُ حصين بن عبد الرحمن :
فأخرجه البخاريٌ في « كتاب الأدب » (١٠ / ٥٧١ - صحيحه)
قال :

حدثنا مسددٌ . ومسلمٌ (٢١٣٣ / ٤) قال : حدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطيٌ . والبيهقيٌ (٣٠٨ / ٩) من طريق مسددٍ قالا : ثنا خالد بن عبد الله الطحان ، عن حصينٍ بهذا .

وأخرجه البخاريٌ (١٠ / ٥٧٧) ، والبيهقيٌ (٣٠٨ / ٩) من طريق جعفر بن محمد القلansi ، قالا : ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة ، عن حصينٍ .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٦٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ومسلمٌ (٢١٣٣ / ٧) من طريق محمد بن أبي عديٍّ والطحاويٌ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٣٧ - ٣٣٨) من طريق عبد الرحمن بن زياد . قالوا ثنا شعبة بهذا .

وآخرجه مسلم (٢١٣٣ / ٤) من طريق عثُر بن القاسم ، عن حصين بهذا .

وآخرجه أحمد (٣٠٣ / ٣) قال : حدثنا هشيم ، ثنا حصين بهذا وأما حديث منصور بن المعتز :

فآخرجه البخاري في « الثاقب » (٥٦٠ / ٦) قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن منصور به .

وآخرجه مسلم (٢١٣٣ / ٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى . وأحمد (٣٦٩ / ٣) قالوا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور بهذا .

وآخرجه أبو عوانة قال : حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا الطيالسي وهو في « مسنده » (١٧٣١) قال : ثنا شعبة ، ثنا منصور بهذا .

وآخرجه أحمد (٣٧٠ / ٣) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١١١٢) ، وأبو عوانة قال :

حدثنا الحسن بن أبي الريبع ، قالوا : ثنا عبد الرزاق وهو في « المصطف » (١٩٨٦٧) قال : أخبرنا معاشر بن راشد ، عن منصور بهذا . ونأتي روایة جریر ، عن منصور إن شاء الله .

وآخرجه أحمد (٣٨٥ / ٣) قال : حدثنا زياد بن عبد الله بن الطفيلي ، ثنا منصور بهذا الإسناد .

وأما حديث قادة : فآخرجه مسلم قال : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار . وأحمد

(٣ / ٢٩٨) قالوا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة بهذا .
وأخرجه أحمد (٣ / ٢٩٨) قال : حدثنا حجاج بن محمد الأعور .
والطيالسي (١٧٣٠) ومن طريقه أبو عوانة في « المستخرج » قالا : ثنا
شعبة بهذا .

وأما قولُ الحاكمُ : « اتفقا على حديث جرير ، عن منصور ... »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فحديثُ جرير ، عن منصور لم يخرجه البخاريُّ ، وانفرد به مسلم .

فأخرجه في « الآداب » (٣ / ٢١٣٣) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم (قال عثمان : حدثنا .
وقال إسحاق : أخبرنا) جرير عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن
جابر بن عبد الله . قال : وُلِدَ لرجلٍ مِنَا غلامٌ فسماه محمدًا . فقال له قومُهُ
لا ندعكَ تُسمى بِإِسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فانطلقَ بِابنِهِ حامِلَهُ عَلَى ظَهِيرَهُ ،
فأتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ . فقال : يا رسولَ اللَّهِ وُلِدَ لِي غلامٌ . فسمَّيْتُهُ محمدًا ،
فقالَ لِي قومِي لا ندعكَ تُسمى بِإِسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تَسْمُوا بِإِسْمِي وَلَا تَكْتُوا بِكَنْتِي ، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ
بَيْنَكُمْ ».

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٣٠٨) من طريق محمد بن محمد بن رجاء ،
ثنا عثمان بن أبي شيبة . ومن طريق أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاقُ بنُ
إبراهيم معاً ، عن جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٣ / رقم ١٩١٥) قال : حدثنا زهيرُ بنُ حربٍ ،

ثنا جرير بن عبد الحميد بهذا .

١٣٦٧ - وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ١١٨ - ١١٩) قال :

فحدثني أبو علي الحافظ ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري ، ثنا محمد بن المشي ، حدثني خالد بن الحارث ، ثنا حميد الطويل ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله ﷺ لما هلك كسرى ، قال : « من استخلفواه » قالوا ابنته قال : فقال : « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » قال : فلما قدمت عائشة ، ذكرت قول رسول الله ﷺ فعصمني الله به .

وأخرج أيضاً في « كتاب الأدب » (٤ / ٢٩١) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : عصمني الله بشيء سمعته من النبي ﷺ لما بلغه أنَّ ملك ذي يزن توفي فولوا أمرهم امرأة ، فقال النبي ﷺ : « لن يفلح قوم تملّكهم امرأة » .

وأخرج أيضاً في « كتاب الفتن والملاحم » (٤ / ٥٢٥) قال :

حدثنا أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ، ثنا صفوان بن عيسى القاضي ، ثنا عوف بن أبي جميلة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : لما كان يوم الحمل أردت أن آتيهم أقاتل

معهم حتى ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ : أنه بلغه أنَّ كسرى أو بعض ملوك الأعاجم مات فولوا أمرهم امرأة ، فقال رسول الله ﷺ ، لا يفلح قومٌ تملّكُهم امرأة ،
قالُ الْحَاكِمُ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي :

(هذا حديثٌ صحيحٌ عَلَيْ شرطِ الشَّيْخِيْنَ ، وَلَمْ يُخْرُجْهَا .)
وَقَالَ فِي الْمَوْضِعِ الْثَّالِثِ :

(هذا حديثٌ صحيحٌ إِسْنَادٌ ، وَلَمْ يُخْرُجْهَا .)
● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب المغازي » (٨ / ١٢٦) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١٠ / ٧٦ - ٧٧) قال :

حدثنا عثمان بن الهيثم ، حدثنا عوف ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال : لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيام الجمل بعد ما كدتُ أن الحق بأصحاب الجمل . فاقتاتلُ معهم ، قال : لما بلغ رسول الله ﷺ أنَّ أهْلَ فَارس قد ملَكُوا عَلَيْهِمْ بَنْتَ كُسْرَى قَالَ : (لَنْ يَفْلُحَ قَوْمٌ وَلَوْا أَمْرَهُمْ اِمْرَأَةً) .

وأخرجه أيضاً في « كتاب الفتن » (١٣ / ٥٣) بهذا الإسناد ولم يذكر واقعة الجمل .

وأخرجه البهقي (٣ / ٩٠ و ١٠٩٠ - ١١٧ - ١١٨) من طريق إسحاق ابن الحسن الحربي - زاد في الموضع الثاني : وهشام بن علي قالا : ثنا

عثمان بن الهيثم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البزار (٣٦٥٠) قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، أنا صفوان بن عيسى ، قال : نا عوف بن أبي جميلة بهذا الإسناد .
وأخرجه النسائيُّ (٨ / ٢٢٧) ، والترمذِيُّ (٢٢٦٢) ، والبزار (٣٦٤٩) قالوا حدثنا . وقال النسائيُّ أخبرنا محمد بن المثنى ، قال ثنا خالد بن الحارث ، قال حدثنا حميد الطويل ، عن الحسن ، عن أبي بكرة فذكرَ مثله .

وتابعه حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل بهذا الإسناد .
أخرجه أحمد (٥ / ٤٣) والبزار (٣٦٤٧) قال : حدثنا أحمد بن منصور قالا : حدثنا أسود بن عامر ، ثنا حماد بن سلمة به .
قال الترمذِيُّ :
« هذا حديثٌ صحيحٌ » .

وتابعه مبارك بن فضالة عن الحسن بهذا .
أخرجه أحمد (٥ / ٤٧ ، ٥١) قال : حدثنا يزيد بن هارون وهاشم ابن القاسم . وابنُ حبان (٤٥١٦) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس . والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٨٦٤ ، ٨٦٥) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ومؤمل بن إسماعيل قالوا : ثنا مبارك بن فضالة .
وتابعه كثيرٌ أبو سهل ، عن الحسن بهذا .

أخرجه البزار (٣٦٤٨) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم ، قال : نا حبان ، قال : نا جعفر بن سليمان ، عن كثيرٍ

قال البزار :

« وهذا الكلام قد روي عن النبي ﷺ من غير وجه ، ولا نعلم أحداً رواه
إلا أبو بكرة من هذا الوجه . »

وله طرقٌ أخرى عن أبي بكرة رضي الله عنه .

١٣٦٨ - وأخرج الحاكم في « كتاب الأيمان والندور » (٤ /

٣٠١) ، وعنه البيهقي (١٠ / ٣٣) قال : أخبرني إبراهيم بن إسماعيل
القاري ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا
معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من استلجَّ في أهلِ بيْمِينِ ،
فهو أعظمُ إثْمًا . »

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الأيمان
والندور » (١١ / ٥١٧) قال : حدثنا إسحاق - يعني : ابن إبراهيم -

حدثنا يحيى بن صالح بهذا الإسناد بلفظ : « من استلجَّ في أهلِ بيْمِينِ
فهو أعظمُ إثْمًا ، ليبرٌ . يعني : الكفارة . »

وأخرجه ابنُ ماجة (٢١١٤) قال : حدثنا محمد بن يحيى .

والطحاویٌ في «المشكل» (٦٦٣) قال : حدثنا إبراهيم بن أبي داود والحربي في «الغريب» (١ / ١٣٣) والبيهقيٌ (١٠ / ٣٣) من طريق يحيى بن معين قالوا : ثنا يحيى بن صالح الوحاظي بهذا الإسناد . وقد خولف معاوية بن صالح . خالقه معمر بن راشدٍ فرواه عن يحيى ابن أبي كثيرٍ ، عن عكرمة عن النبي ﷺ مثله .

آخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ٨ / رقم ١٦٠٣٧) . قال ابنُ أبي حاتم في «علل الحديث» (١ / ٤٤٢ - ٤٤٣) :

«سألتُ أبي عن حديث رواه معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ... فساقه . قال أبي : روي هذا الحديث معمر ، عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة في قوله : ﴿ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عَرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ وقد قال رسول الله ﷺ : « لَا يَسْتَلِعَ أَحَدُكُمْ بِالْيَمِينِ فِي أَهْلِهِ ، فَهُوَ آثِمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ الَّتِي أَمْرَ بِهَا » قلتُ لِأَبِيهِ : أَيْهُمَا أَصْحَحُ؟ ! فقال : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا وصَلَهُ غَيْرُ معاوية بن سلام . ومعمر أشهر وأحَبُّ إِلَيَّ معاوية بن سلام » اهـ .

قُلتُ : كذا رجح أبو حاتم رحمه الله تعالى ، ومعاوية ثقةٌ فحلٌ ، وتقديره معاور في الرواية لا يُعلَّ روایته بحالٍ ، لا سيما والواصل عنده زيادة علم ويكتفي تخريج البخاري لرواية معاوية بن سلام في دعوى الترجيح .

قال الحافظ في «الفتح» (١١ / ٥١٩) :

« كذا أنسد معاوية بن سلام ، وخالقه معمر ، فرواه عن يحيى بن أبي كثير ، ولم يذكر أبا هريرة . آخرجه الإسماعيلي من طريق ابن المبارك

عن معمر ، لكنه ساقه بلفظ رواية همام ، عن أبي هريرة . وهو خطأ من معمر ، وإذا كان لم يضبط المتن ، فلا يتعجبُ من كونه لم يضبط الإسناد» أهـ .

قلتُ : صدقَ لعمرُ الله .

١٣٦٩ - وأخرج الحاكمُ في «الأيمان» (٤ / ٣٠٢) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطبي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : «إذا إستلجمَ أحدكم باليمين في أهله ، فإنَّه آثمٌ عند الله من الكفارَة التي أمر بها .» وأخرجه أحمد في المسند » (٢ / ٢٧٧)

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيفيين ، ولم يخرجاه .»

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيفيين ، فقد أخرجاه جمِيعاً .

فأخرجه البخاريُّ في «الأيمان» (١١ / ٥١٧) قال : حدثنا إسحاق ابن إبراهيم . ومسلمٌ في «الأيمان» (١٦٥٥ / ٢٦) قال : حدثنا محمد بن رافع . وأحمد (٢ / ٣١٧) ، وأبنُ الجارود في «المنتقي» (٩٣٠) قال : حدثنا محمد بن يحيى . وأبو إسحاق الحربي فـ

(الغريب) (١ / ١٣٣) قال : حدثنا محمد بن سهل .
والبيهقي (١٠ / ٣٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٠ / ٦) من طريق أحمد بن يوسف السلمي قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا
في « المصنف » (٨ / ٤٩٦ - ٤٩٧) أئبنا معمراً ، عن همام بن متبه ،
عن أبي هريرة مرفوعاً : « والله لأن يلتج أحدكم بيمنيه في أهله ، آثم له
عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه . » لفظ البخاري .
وتوبع عبد الرزاق .

تابعه محمد بن حميد المعمري ، فرواه عن معمراً بهذا الإسناد .
أخرجه ابن ماجة (٢١١٤) قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، ثنا محمد
ابن حميد به

١٣٧٠ - وأخرج الحاكم في « النذور » (٤ / ٣٠٤) قال :
حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك ،
وأبو سعيد ، محمد بن شاذان قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن
جعفر ، ثنا عمرو بن أبي عمرو مولي ابن المطلب ، عن عبد الرحمن
الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبِيَّ ﷺ قال « إِنَّ النُّذْرَ لَا
يقرب من ابن آدم شيئاً لم يكن الله تعالى قدْرَه له ، ولكن النذر يوافق
القدر فُيستخرج بذلك من البخل ما لم يكن البخيل يريد أن يُخرجه »
قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذه المسياقة . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب النذر » (١٦٤٠ / ٧) بهذا السياق ، فقال : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة بن سعيد ، وعليّ بن حجر . قالوا : حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر) عن عمرو (وهو بن أبي عمرو) ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقْرَبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ قَدْرَهُ لَهُ . وَلَكِنَ النَّذْرُ يَوْافِقُ الْقَدْرَ . فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنْ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ » .

ثم قال مسلم :

حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القاري) وعبد العزيز (يعني الدراوردي) . كلاما ، عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الإسناد مثله . وأخرجه أبو علي في « المسند » (ج ١١ / رقم ٦٣٥٥) ، ومن طريقه البيهقي (١٠ / ٧٧) قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا اسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد . وأخرجه البغوي في « شرح السنة » (١٠ / ٢١ - ٢٢) من طريق أحمد ابن علي الكشميبيني ، قال : نا عليّ بن حُجْرٍ بهذا الإسناد . وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٣١٢) قال : حدثنا يعقوب بن حميد . والطحاوی في « المشكل » (٨٤٣) من طريق القعنبي قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد (٢ / ٣٧٣) قال : حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ وغيرهُ من وجهٍ آخر عن الأعرج بسنده نحوه . وله طرقٌ عن أبي هريرة رضي الله عنه . وانظر « غوث المكذوب » (٩٣٢) .

١٣٧١ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٥٣٣ - ٥٣٤)

قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السمك ببغداد ، ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن مطرُف بن عبد الله بن الشخير أنَّ أباه حدَّثه قال : انتهيتُ إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ : **﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾** ، وهو يقول : « يقول ابن آدم مالي ، وهل لك من مالك إِلَّا ما أكلتَ فافنيتَ أو لبستَ فأبليتَ أو تصدقَتَ فامضيتَ » .

قال الحاكمُ في الموضع الأول :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد وليس علي شرط الشيفرين وليس لعبد الله ابن الشخير راوٍ غير ابنه مطرُفٍ ، نظرنا فإذا مسلم قد أخرجه من حديثٍ شعبيةً ، عن قتادة مختصراً . » وأخرجه الحاكمُ في « كتاب الرفاق » (٤ / ٣٢٢ - ٣٢٣) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا عليّ بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، ثنا همام بن يحيى ، ثنا قتادة ، عن مطرُف بن عبد الله ، عن أبيه رضي الله عنه قال : انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقرأ : **﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾** ، حتى زرم المقاير **﴾﴾** ، قال : « يقول ابن آدم مالي ، وهل لك من مالك إِلَّا ما لبست فأبليتَ ، أو أكلتَ فافنيتَ ، أو تصدقَتَ فامضيتَ » .

قال الحاكم في الموضع الثاني :

« هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

● قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الزهد والرقة » (٢٩٥٨ / ٣) قال : حدثنا هدأب بن خالد . حدثنا همامٌ حدثنا قتادة عن مطرف ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ : « أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ». قال : « يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي (قال) وَهُلْ لَكَ ، يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكٍ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْسِطْتَ ، أَوْ لَبْسَتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصْدَقْتَ فَأَمْضَيْتَ ؟ ». .

ثم قال مسلم :

حدثنا محمد بن الشني وابن بشارٍ . قالا : حدثنا محمد بن جعفر . حدثنا شعبة . وقالا جمِيعاً : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد . (ح) وحدثنا ابن الشني . حدثنا معاذ بن هشام . حدثنا أبي كلهم عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه ، قال : انتهيت إلى النبي ﷺ . فذكر بمثل حديث همام . فقد رواه عن قتادة : همام بن يحيى ، وشعبة بن الحجاج ، وسعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائي .

أما حديث همام بن يحيى :

فآخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاديث المثانى » (١٤٨١) قال : حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد (٤ / ٢٦) قال : حدثنا عفان وبهز بن أسد - فرقهما - ، والطحاوي في « المشكل »

(١٦٥٨) من طريق روح بن أسلم وأبو عوانة . كما في « الإتحاف »
(٦ / ٦٨٩) من طريق وكيع ، عن همام بن يحيى بهذا الإسناد . زاد
أحمد في رواية عفان : « وكان قتادة يقول : « كل صدقة لم تقبض ،
فليس بشيء ». ٠

وأماً حديث شعبة بن الحجاج :

أخرجه أحمد في « المسند » (٤ / ٢٤) ، وفي « الزهد » (ص
١١) ، وابن حبان (ج ٢ / رقم ٧٠١) من طريق محمد بن بشار ،
قالا : ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد (٤ / ٢٤)
قال : حدثنا حجاج بن محمد . والترمذى (٢٣٤٢ ، ٣٣٥٤)
والطحاوى في « المشكل » (١٦٥٦) من طريق وهب بن جرير .
والنسائى في « المختبى » (٦ / ٢٣٨) ، وفي « التفسير » (٧١٦) من
طريق يحيى القطنان . وابن المبارك في « الزهد » (٤٩٧) ، وعبد بن حميد
في « المنتخب » (٥١٣) قال : أخبرنا يزيد بن هارون وأبو عوانة كما
في « اتحاف المهرة » (٦ / ٦٨٩) من طريق حجاج بن محمد وأبي زيد
الهروي وشاذان ، والبيهقى في « السنن » (٤ / ٦١) ، وفي « الزهد »
(٢٤٥) من طريق آدم بن أبي إياس . وأبو نعيم في « الخلية » (٦ /
٢٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم . والقضاعى في « مسند الشهاب »
(١٢١٧) ، والبغوى في « شرح السنة » (١٤ / ٢٥٨) من طريق
النصر بن شمبل قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء مثل رواية همام .

واماً حديث سعيد بن أبي عروبة :

أخرجه أبو عوانة من طريق علي بن المدينى ، ثنا ابن أبي عدى ، ثنا سعيد

بهذا .

فآخرجه أَحْمَد (٤ / ٢٦) قَالَ : أَخْبَرْنَا عَبْدُ الْوَهَابِ - يَعْنِي الثَّقْفِيُّ - ،
قَالَ : أَخْبَرْنَا سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرْوَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بَهْذَا الْإِسْنَادِ
وَأَمَّا حَدِيثُ هَشَامَ الدُّسْتُوَائِيِّ :

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٢٤) ، وَابْنُ جَرِيرٍ فِي « تَفْسِيرِهِ » (٣٠ /
١٨٣) قَالَ : حَدَثَنَا أَبْيُو كَرِيبٍ قَالَا : ثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هَشَامَ الدُّسْتُوَائِيِّ
بَهْذَا الْإِسْنَادِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبَالِسِيُّ فِي « مَسْنَدِهِ » (١١٤٨) قَالَ : حَدَثَنَا هَشَامٌ بَهْذَا .
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ (٣٣٢٧) ، وَالْخَظِيبُ فِي « تَارِيخِهِ » (١ /
(٣٥٩) ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَبَّابِ . وَالطَّحاوِيُّ فِي « الْمَشْكُلِ » (١٦٥٧)
قَالَ : حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاؤِدَ بْنِ مُوسَى .

وَأَبْوُ نَعِيمَ فِي « الْخَلِيلِ » (٦ / ٢٨١) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقِ
الْقَاضِيِّ قَالُوا : ثَنَا مُسْلِمُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا هَشَامُ الدُّسْتُوَائِيُّ بَهْذَا الْإِسْنَادِ .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٢٦) قَالَ : حَدَثَنَا عَفَانَ . وَأَبْوُ عَوَانَةَ فِي
« الْمُسْتَخْرِجِ » ، وَأَبْوُ نَعِيمَ فِي « الْخَلِيلِ » (٦ / ٢٨١) مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ قَالَا : ثَنَا أَبْيَانُ بْنُ يَزِيدَ ، ثَنَا قَتَادَةَ بَهْذَا الْإِسْنَادِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (٢٨٨٨) قَالَ : حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ ،
وَأَبْوُ عَوَانَةَ قَالَ : ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَيُوبَ قَالَا : أَنَا عَاصِمُ بْنُ سَهْلٍ ،
أَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ بَهْذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً .
وَأَخْرَجَهُ أَبْوُ عَوَانَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي هَلَالِ الرَّاسِبِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ بَسْنَدِهِ سَوَاءً .

وقولُ الحاكمُ : « لِيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّعْبِ رَاوِيٌ غَيْرُ ابْنِهِ مَطْرُفٍ » فِيهِ نَظَرٌ ، فَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا ابْنَاهُ هَانِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّعْبِ ، وَأَبُو الْعَلَاءِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّعْبِ .

وَحَدِيثُ يَزِيدٍ فِي « صَحِيفَةِ مُسْلِمٍ » (٥٥٤ / ٥٩) ، وَ« أَبْيَ دَادُ » (٤٨٢) وَحَدِيثُ هَانِيٍّ عَنْ النَّسَائِيِّ فِي « الصَّومَ » (٤ / ١٨٢) .

وقولُ الحاكمُ : « أَنَّ مُسْلِمًا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ عَنْ شَعْبَةَ ، عَنْ قَاتِدَةَ مُخْتَصِرًا » ، فَهَذَا يَوْهُمُ أَنَّ مُسْلِمًا لَمْ يَخْرُجْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَعْبَةَ عَنْ قَاتِدَةَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ خَرَجَهُ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي اسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ الْحاكمُ ، ثُمَّ إِنَّ حَدِيثَ شَعْبَةَ مُثْلُ حَدِيثِ هَمَّامَ بْنِ يَحْيَى وَهَشَّامَ الدَّسْتَوَائِيِّ ، فَلَا وَجْهٌ لِكَلَامِ الْحاكمِ أَجْمَعُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٣٧٢ - وأَخْرَجَ الْحاكمُ فِي « كِتَابِ الرِّفَاقِ » (٤ / ٣٢٤) قَالَ :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْفَقِيهِ بِبَخَارِيِّ ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ أَنَيْفَ ، ثَنَا قَتِيْبَةَ ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَمَّاكَ ، عَنْ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمَّاكَ : سَمِعْتُ النَّعْمَانَ وَهُوَ عَلَيَّ الْمُنْبِرِ يَقُلُّ : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَجِدُ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقْلِ وَهُوَ جَائِعٌ .

وَأَخْرَجَهُ التَّرمِذِيُّ فِي « سَنَنِهِ » (٢٣٧٢) مَعْلَقاً وَوَصْلَهُ ابْنُ حِبَانَ (ج ١٤ / رَقْم ٦٣٤١) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَقْدِمِيِّ .

وَأَبُو الشَّيْخِ فِي « أَخْلَاقِ النَّبِيِّ » (ص ٢٩٧ - ٢٩٨) مِنْ طَرِيقِ رُوحِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، وَإِبْرَاهِيمِ الشَّامِيِّ قَالُوا : ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه »

● قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الزهد »

(٢٩٧٧ / ٣٤ - ٣٥) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا : أبو الأحوص ، عن سماك . قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : أستم في طعام وشراب ما شئت ؟ لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه .

وقتيبة لم يذكر : (به)

ثم قال مسلم :

حدثنا محمد بن رافع . حدثنا يحيى بن آدم . حدثنا زهير . (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا الملائقي . حدثنا إسرائيل . كلامها عن سماك ، بهذا الإسناد ، نحوه . وزاد في حديث زهير : وما ترضون دون اللوان التمر والزبد .

أما حديث أبي الأحوص :

فأخرجه الترمذى (٢٣٧٢) وابن حبان (ج ١٤ / رقم ٦٣٤٠) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ، وفي « الشمايل » (١٥٤) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١٤ / ٢٧٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو الأحوص بهذا .

وآخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٢٤)، وعنده عبد الله
ابن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢١)، وهناد بن السري في
«الزهد» (٧٢٧) قالا: حدثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد.

وأما حديث زهير بن معاوية:

فآخرجه أحمد (٤ / ٢٦٨) قال: حدثنا أبو كامل، وابن سعد في
«الطبقات» (١ / ٤٠٦) قال: أخبرنا الفضل بن دكين والحسن
ابن موسى . والبيهقي في «الشعب» (ج ٧ / رقم ١٠٤٢٩) من
طريق أبي جعفر النقيلي قال أرباعهم: ثنا زهير بن معاوية بهذا
الإسناد.

وأما حديث إسرائيل بن يونس:

فآخرجه أحمد (٤ / ٢٦٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن سعد في
«الطبقات» (١ / ٤٠٦) قال: أخبرنا عبد الله بن موسى قالا:
أخبرنا إسرائيل بهذا الإسناد

قلت: هكذا رواه هؤلاء الثلاثة عن سمّاك ، عن النعمان بن بشير ،
وخالفهم شعبة بن الحجاج ، فرواه عن سمّاك ، عن النعمان ، عن عمر
ابن الخطاب .

فآخرجه مسلم في «الزهد» (٣٦ / ٢٩٧٨) قال:
حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا: حدثنا
محمد بن جعفر . حدثنا شعبة عن سمّاك بن حرب . قال: سمعت
النعمان يخطب قال: ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا . فقال: لقد

رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَظْلِمُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي ، مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلأُ بَطْنَهُ :

وآخرجه البزار (٢٣٧ . البحر) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا

محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣٥٣) ، وأبو يعلي (١٨٣) قال : حدثنا عبد الله
ابن عمر قالا : ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمدر (٣٥٣) ، وأبو علي (٢٢٣) قال : حدثنا إسحاق
ابن أبي إسرائيل قالا : ثنا حجاج بن محمد الأعور ، ثنا شعبة بهذا
الإسناد .

قال المزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن عمر إلّا من هذا الوجه ، وإنما قال
شعبة فيه : عن سماك ، عن التعمان ، عن عمر وشعبة أحفظ من غيره من

رواه عن سماكٍ . » انتهي .

وكذلك رجح أبو حاتم الرازى . فسأله ابنه عبد الرحمن . كما في «علل الحديث» (٢ / ١٠٦ / ١٨١١) عن هذا الحديث ، فقال أبو حاتم : «كذا قال شعبة ، وأماماً غيره من أصحاب سماك ، فليس يتابعه أحدٌ منهم ، إنما يقولون : سماك ، عن النعمان ، عن النبي ﷺ . قال : « وإن لم يتابعه أحدٌ فإن شعبة أحفظهم » انتهى .

قلتُ : أما أنا شعبة أحفظهم ، فنعم ، ولكن تتابع هؤلاء الثقات على جعله من «مسند النعمان» يدلُّ عليَّ أنه محفوظ ، ولا تنافي بين أن يرويه النعمان مرةً عن عمر ، عن النبي ﷺ وأن يرويه عن النبي ﷺ بلا واسطة ، وهذا كثيرٌ في الروايات . والحمد لله .

ومن ثم أخرجه مسلم وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم .

١٣٧٣ - وأخرج الحاكم في «الرقاق» (٤ / ٣٢٨) قال : أخبرني عمرو بن إسماعيل بن نجيد السُّلْمَيِّ ، ثنا علي بن الحسن بن الجنيد ، ثنا المعافي بن سليمان ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن عبد الوهاب بن بخت ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قلبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ الْأَنْتِينِ : طُولُ الْحَيَاةِ ، وَكُثْرَةُ الْمَالِ . »
قال الحاكم :
« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشَّيْخَيْنِ ، ولم يخرُجْه . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه على الشيفرين ، فقد أخرجاه .

أما الوجه الذي ذكره الحاكمُ ، فقد أخرجه مسلمٌ في « كتاب الزكاة » (١٠٤٦ / ١١٣) قال : حدثنا زهيرُ بنُ حربٍ ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة يبلغُ به النبيَ ﷺ : (قلبُ الشِّيخِ شابٌّ عَلَى حُبِّ الْأَشْتَقَنِ : حُبُّ الْعِيشِ وَالْمَالِ) . وأخرجه أبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٢٥٨) قال : حدثنا أبو خيثمة . هو زهيرُ بنُ حربٍ - ثنا ابنُ عيينة بهذا .

وأخرجه الحميدىُّ في « المسند » (١٠٦٩) ، ومن طريقه البيهقىُّ في « الشعب » (ج ٧ / رقم ١٠٢٦٣) قال : حدثنا سفيان بهذا وعنه : (حُبُّ الْمَالِ ، وَحُبُّ الْحَيَاةِ) .
وربما قال سفيان : (العيش) .

ورواه شعيب بن أبي حمزة ، ثنا أبو الزناد بهذا الإسناد .
أخرجه الطبرانيُّ في « مستند الشاميين » (٣٢٤٥) من طريق أبي اليمان ، ثنا شعيب .
ورواه سفيان الثوريُّ ، عن أبي الزناد بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٩٤) ، قال حدثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان الثوريُّ
بهذا .

وأخرجه أَحْمَد (٢ / ٤٤٣ ، ٤٤٧) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « السَّنْنَ الْكَبِيرَ » (٣ / ٣٦٨) وَفِي « الشَّعْبَ » (١٠٢٦٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشَمٍ قَالَ : ثَنَا وَكِيعٌ ، وَهَذَا فِي « كِتَابِ الزَّهْدِ » (١٨٨) قَالَ : ثَنَا سَفِيَانُ الثُّوْرَى بِهَذَا .

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٣٥٨) قَالَ : حَدَثَنَا حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا أَبْنُ أَبِي الزَّنَادَ .

وَأَخْرَجَهُ الشِّيخَانُ معاً مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ مَرْفُوعاً : « لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَاباً فِي الْثَّتَنِينِ : فِي حُبِّ الدُّنْيَا ، وَطُولِ الأَمْلِ . »

أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « الرَّاقِقَ » (١١ / ٢٣٩) قَالَ : حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَثَنَا أَبُو صَفْوَانُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا يُونَسُ ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسِيبِ بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٠٤٦ / ١١٤) قَالَ : حَدَثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحْرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونَسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِلِفْظِ حَدِيثِ الْأَعْرَجِ .

قَالَ الْبَخَارِيُّ :

« قَالَ لَيْثٌ عَنْ يُونَسَ ، وَابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونَسَ ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ

قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ وَأَبُو سَلْمَةَ . »

أَمَّا حَدِيثُ الْلَّيْثِ ،

فوصله الإمامي في « المستخرج » ، ومن طريقه الحافظ في « التغليق » (٥ / ١٦٢) قال : أخبرني الحسن ، ثنا حميد بن زنجويه (ح) قال : وثنا القاسم ، ثنا الرمادي جمِيعاً عن أبي صالح ، عن الليث ، حدَّثني يونس بهذا الإسناد .

وأما حديث ابن وهب :

فآخرجه أبو نعيم ، ومن طريقه الحافظ في « التغليق » قال : ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب مثل حديث الليث .

وآخرجه النسائي في « الرفق » - كما في أطراف المزي (١٠ / ٦٣) قال : أخبرنا هارون بن سعيد ، عن خالد بن نزار ، عن القاسم بن مبرور ، عن يونس بهذا الإسناد .

وتابعه أيوب بن سعيد ، عن يونس بهذا الإسناد .
آخرجه ابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » (٤٧) قال : حدَّثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ، ثنا أيوب بن سعيد .

ورواه الأوزاعي عن الزهرى بسنده سواء بلفظ : « قلب ابن آدم شاب في حبِّ الثنتين : المال ، وطول الأمل » .

آخرجه تمامُ الرازي في « الفوائد » (١٦٢٥ / ترتيبه) قال : أخبرنا الحسن بن حبيب ، نا أبو هيبة الدمشقي ، نا جنادة . هو ابن محمد المري ، نا عبد الحميد بن أبي العشرين ، عن الأوزاعي .

وأما حديث أبي سلمة وحده :

فiero يه عنه محمد بن عمرو بلفظ : « قلبُ الكبير شابٌ في حبِّ اثنين - وفي روايةٍ : اثنين - حبُّ الحياة ، وحبُّ المال ٠ ٠ »

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٠١) قال : حدثنا يزيدُ بنُ هارون . وأبو يعلى في « المسند » (ج ١٠ / رقم ٥٩٤٦ ، ٥٩٨٩) من طريق خالد بن عبد الله ، وعبد الله بن إدريس ، والطبراني في « الأوسط » (٨٨٦٤) من طريق عافية بن يزيد . والبغوي في « شرح السنن » (١٤ / ٢٨٣) من طريق حاجب بن أحمد الطوسي ، جمِيعاً عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد وسنه حسنٌ .

وأخرجه ابنُ ماجة (٤٢٣٣) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً مثله ، وعنه « حبُّ الحياة وكترةِ المال ٠ ٠ » وسنه جيدٌ .

وأخرجه الترمذىُ (٢٣٣٨) ، وأحمد (٢ / ٣٧٩) قالاً : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ ، قال : ثنا ليث . هو ابنُ سعيدٍ ، عن ابنِ عجلانَ ، عن القعقاعَ بنَ حكيمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً مثل حديث عبد الرحمن المدائىي ، لكن عنده « طول الحياة » وسنه جيدٌ أيضاً .

وقال الترمذىُ : « حسنٌ صحيحٌ » .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣١٧) ، والبغوي في « شرح السنن » (١٤ / ٢٨٤) من طريقِ أحمد بن يوسف السُّلْميِ قالاً : ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن همام بن منبهٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثل حديث أبي صالح .

وسنده صحيحٌ على شرط الشيغرين .

وأخرجه أَحْمَدُ (٢ / ٣٣٨ ، ٣٣٩) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ
الْعَقْدِيُّ ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَفَزَارَةُ ، وَسَرِيعُ بْنُ النَّعْمَانَ . وَابْنُ حِبَانَ
(٣٢١٩) مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ ، قَالُوا : ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمَانَ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي هَلَالُ بْنُ عَلَيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ مَرْفُوعًا :
«الشِّيخُ يَكْبُرُ وَيَضُعُّ فُجُورَهُ وَقَلْبُهُ شَابٌ عَلَيْهِ حُبُّ اثْتَنِينِ ، طَولُ
الْحَيَاةِ ، وَحُبُّ الْمَالِ .»
وهذا لفظٌ لأَحْمَدَ .

وَعِنْدَ ابْنِ حِبَانَ : **«قَلْبُ ابْنِ آدَمَ شَابٌ عَلَيْهِ حُبُّ اثْتَنِينِ : طَولُ الْعَمرِ**
وَالْمَالِ .»

وَسَنْدُهُ مِنْ عَنْدِ فُلَيْحٍ ، عَلَيْهِ شَرْطُ الْبَخَارِيِّ .
وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنْسٍ ، خَرَجَتْهُ فِي **«الْأَرْبَاعُونَ الصَّغَرِيِّ»** (٣٣)
لِلْبَيْهَقِيِّ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

١٣٧٤ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٨٥٠٧) ، وفيه
«الكبير» (ج ١١ / رقم ١٠٩٠٣) قَالَ : حَدَّثَنَا مَعاذُ بْنُ الْمُشْنِي قَالَ :
نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهَالَ قَالَ : نَا زَيْدُ بْنُ زَرِيعَ ، قَالَ : نَا رُوحُ بْنُ الْقَاسِمَ ،
عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا تَرَكْتُ الْفَرَائِضَ فَلَأُولَئِي رَجْلٍ ذَكَرٌ .»
وأخرجه الدارقطني (٤ / ٧١) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن إبراهيم . والبيهقيُّ (٦ / ٢٣٩) من طريقِ أحمد بن عبيد الصفار ،
قالا : ثنا معاذُ بنُ المثنى بهذا الإسناد .

وآخرجه ابن حبان (٦٠٢٨) قال : أخبرنا أحمدُ بنُ عليَّ بن المثنى - هو
أبو يعليٍ - ، قال : ثنا محمدُ بنُ النهايل بهذا الإسناد .
قال الطبرانيُّ :

لَمْ يرَوْهَا الْحَدِيثُ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ زَرْيَعٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ
مُحَمَّدُ بْنُ النَّهَائِلَ .

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمدُ بنُ النهايل ، فتابعه أميةُ بنُ بسطام العيشيُّ ، قال : ثنا
يزيدُ بنُ زربيع بهذا الإسناد سواء .

آخرجه البخاريُّ (١٢ / ٢٧) ومسلم (١٦١٥ / ٣) كلامهما في
« الفرائض » ، والطحاويُّ في « شرح المعانى » (٤ / ٢٩٠) قال :
حدثنا بنُ أبي داود ، قالوا : ثنا أميةُ بنُ بسطام بستنه سواء .
وانظر « غوث المكود » (٩٥٥) .

١٣٧٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفرائض » (٤ / ٣٣٨) قال :
أخبرنا أبو عمرو : عثمانُ بنُ أحمدَ الدقاقَ ببغدادَ ، ثنا أحمدُ بنُ حبانَ
ابنُ ملاعيَّ ، ثنا عليُّ بنُ عاصمٍ ، ثنا عبدُ الله بنُ طاووسٍ ، عن أبيه ، عن
ابنِ عباسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قال : قال لي النبيُّ ﷺ : « ألحقو المآل

بالفرائض ، فما بقيَ فلاؤليِّيِّ رجُلٌ ذُكرَ ،
قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ بالإسنادِ ، فإنَّ عليًّا بنَ عاصمٍ صدوقٌ ، ولمْ
يخرُجَاهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عنكِ !

فلا وجهٌ لاستدراكِكَ هذا على الشَّيخينِ ، فقد أخرجَاهُ جميـعاً .

فآخرُجه البخاريُّ في « الفرائض » (۱۲ / ۱۱ ، ۱۶ ، ۱۸) قال :
حدثنا موسى بن اسماعيل ومسلم بن إبراهيم ، وسلیمان بن حرب قالوا :
ثنا وهبٌ - هو ابنُ خالد - عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس
مرفوعاً : « ألحقوا الفرائض بأهلها ، فما بقيَ فلاؤليِّيِّ رجُلٌ ذُكرٌ . »
وليس في رواية سليمان : « فهو » .

وآخرُجه مسلم في « الفرائض » (۱۶۱۵ / ۲) قال : حدثنا
عبدُ الأعلىِ بنُ حماد - وهو النرسى - حدثنا وهبٌ بهذا الإسناد بحروفه .
وآخرُجه البغويُّ في « شرح السنة » (۳۲۵ - ۳۲۶ / ۸) من طريق
البخاريَّ قال : ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد .
وآخرُجه الدارميُّ (۲ / ۲۶۶) ، وعنه الترمذىُّ (۲۰۹۸) ،
والدارقطنىُّ (۴ / ۷۱) من طريق سعيد بن أبيوب قالا : ثنا مسلم بن
إبراهيم بهذا الإسناد .
وآخرُجه البيهقيُّ (۶ / ۲۲۴) ، وفي « المعرفة » (۹ / ۱۳۱) من

طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا وهيب بهذا .

وأخرجه البيهقي (٦ / ٢٣٤ ، ٢٣٨) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ، والسرى بن خزيمة ، وفي « المعرفة » (٩ / ١٣٠) من طريق تمام . هو محمد بن غالب . قالوا : ثنا موسى بن إسماعيل التبوزذكي ، ثنا وهيب بهذا .

وأخرجه البيهقي (١٠ / ٣٠٦) من طريق الإسماعيلي ، قال : ثنا عبيد الله بن موسى ، والبيهقي أيضاً (٦ / ٢٣٨) من طريق الحسن بن سفيان قالا : ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى ، ثنا وهيب بهذا .

وأخرجه النسائي في « الكبرى » (٤ / ٧١ / ٦٣٣١) من طريق حبان ابن هلال .

وأحمد (١ / ٢٩٢) ، وابن الجارود في « المتنقى » (٩٥٥) عن عفان بن مسلم .

وأحمد (١ / ٣٢٥) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١١ / ٢٦٥ - ٢٦٦) قالا : حدثنا يحيى بن آدم . والطيسالسي (٢٦٠٩) ، وأبو يعلي في « مسنده » (ج ٤ / رقم ٢٣٧١) والبيهقي (٦ / ٢٣٨) عن إبراهيم بن الحاج ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٣٩٠) من طريق المعلى بن أسد . والطبراني في « الكبير » (ج ١١ / ١٠٩٠٤) من طريق سهل بن بكار . والدارقطني (٤ / ٧١) من طريق محمد بن أبي نعيم قالوا جميعاً : حدثنا وهيب بن خالد بهذا .

وتوبع وهب بن خالد .

تابعه معمر بن راشد ، فرواه عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس مرفوعاً : « اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تعالى ، فما تركت الفرائض فأولى رجل ذكر »

أخرجه أحمد (١ / ٣١٣) ومسلم (١٦١٥ / ٤) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، عبد بن حميد . وأبو داود (٢٨٩٨) قال : حدثنا أحمد بن صالح ومخلد بن خالد . والترمذى (٢٠٩٨) قال : حدثنا عبد بن حميد . وابن ماجة (٢٧٤٠) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى . وابن حبان (٦٠٢٩) والبيهقى (٦ / ٢٥٨) ، من طريق إسحاق بن راهويه . والطبرانى في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٠٢) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبیرى . والدارقطنى (٤ / ٧١ - ٧٠) من طريق أحمد بن منصور الرمادى قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهو في « المصنف » (١٩٠٠٤) قال : نا معمر بن راشد بهذا الإسناد .

وتوبع عبد الرزاق . تابعه محمد بن حميد العمري ، عن معمر بهذا ، ولكن بلفظ حديث وهب .

أخرجه ابن حبان (٦٠٣٠) من طريق أبي معمر اسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن حميد .
وئمة متابعته أخرى .

فآخرجه مسلم (١٦١٥ / ٤) من طريق يحيى بن أيوب . وابن الجارود

(٩٥٥) من طريق المغيرة بن سلمة . والطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٠١) .

وفي « الأوسط » (١١٩٦) ، والدارقطني (٤ / ٧٢) من طريق زياد ابن سعد .

والدارقطني أيضاً (٤ / ٧٠) من طريق زمعة بن صالح جميعاً ، عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس مرفوعاً .

ورواه روح بن القاسم ، عن ابن طاووس ، وتقديم في التعقب السابق ، والحمد لله .

ثم أعلم - علمي الله وإياك ما ينفعنا - أنه قد اختلف في إسناد هذا الحديث فرواه وهيب بن خالد ، ومعمر بن راشد ، وروح بن القاسم ، ويحيى بن أيوب ، والمغيرة بن سلمة ، وزياد بن سعد ، وزمعة بن صالح . كل هؤلاء رواه عن ابن طاووس ، عن أبيه عن ابن عباس موصولاً .

وخالفهم سفيان الثوري ، فرواه عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مرسلاً .

آخرجه النسائي في « الكبير » (٤ / ٧٢ - ٧١ / ٦٣٣٢) من طريق أبي داود الحفري ، عمر بن سعد . والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٣٩٠) ، والحاكم (٤ / ٣٣٨) من طريق يزيد بن هارون . والطحاوي أيضاً من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، وابن المبارك كلهما عن سفيان الثوري .

قال النسائي :

« سفيان الثوري أحفظ من وهب ، و وهب ثقة مأمون ، وكان حديث
الثوري أشبه بالصواب . » انتهى

وتابعه سفيان بن عيينة ، فرواه عن عبد الله بن طاووس ، وعن أبيه مرسلاً ،
آخرجه سعيد بن منصور في « سننه » (٢٨٨) ، والحاكم ، (٤ /
٣٣٨) من طريق يحيى بن يحيى قالا : ثنا سفيان .

وتبعهما معمر بن راشد ، فرواه عن ابن طاووس ، ، عن أبيه مرسلاً
آخرجه الطحاوي ، والحاكم من طريق ابن المبارك ، أخبرنا معمر .
ورواه كذلك ابن جرير ، عن ابن طاووس كذلك .
آخرجه الحاكم .

• قلت : أمّا معمر بن راشد فقد اختلف عليه ، فرواه عبد الرزاق ،
ومحمد بن حميد جمِيعاً عنه موصولاً . وأرسله عنه ابن المبارك .

قال الحافظ في « الفتح » (١٢ / ١١) « قيل تفرد وهب بوصله ،
ورواه الثوري عن ابن طاووس ، لم يذكر ابن عباس بل أرسله . أخرجه
النسائي والطحاوي ، وأشار النسائي إلى ترجيح الإرسال ، ورجح عند
صاحبِي « الصحيح » الموصول لتابعه روح بن القاسم وهيبياً عندهما ،
ويحيى بن أيوب عند مسلم ، وزياد بن سعد ، وصالح (١) عند
الدارقطني ، واختلف على معمر فرواه عبد الرزاق عنه موصولاً ، أخرجه
مسلم وأبو داود والترمذى ، وابن ماجة ، ورواه عبد الله بن المبارك عن

(١) كذا والصواب : زمعة بن صالح .

معمر ، والثوري جميعاً مرسلأً . أخرجه الطحاويٌ ، ويُحتمل أن يكون حمل رواية معمر على رواية الثوريٍّ ، وإنما صححاه ، لأنَّ الثوريَّ وإن كان أحفظُ منهم لكن العدد الكبير يقاومه . وإذا تعارضَ الوصل والإرسال ، ولم يرجح أحدُ الطريقين قدمَ الوصل ، والله أعلمُ ، انتهي .

١٣٧٦ . وأخرج الحاكمُ في « الفرائض » (٤ / ٣٣٩) قال : أخبرنا أبو عبد الله - هو محمد بن يعقوب - ، ثنا عليٌّ بنُ الحسن ، ثنا أبو معمر ، ثنا وهبٌ ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أنَّ أباً بكرٍ رضيَ الله عنه جعله أباً . يعني : الجد . قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيفيين ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاريٍّ . فقد أخرجهُ في « الفرائض » (١٢ / ١٩) قال : حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أمَّا الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « لو كنتُ متَّخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذنِّه ، ولكن خلة الإسلام أفضل - أو قال : خير ، فإنَّه أنزله أباً أو قضاه أباً . »

وأخرجه البيهقيٌّ (٦ / ٢٤٦) من طريق أبي سلمة التبوزكيٍّ ، ثنا

وهيب ، ثنا أبُو يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْرَجِيُّ ، ثُمَّ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : « رواه البخاري في « الصحيح » عن أبي سلمة . »

• قلتُ : والبيهقيُّ يعني أصل الحديث^(۱) ، دون محل الشاهد منه .
وإلا فقد أخرجه البخاريُّ في « فضائل الصحابة » (۷ / ۱۷) قال :
حدَثَنَا مُعْلَى بْنُ أَسَدٍ ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيَّ قَالَا : ثنا وهيب ،
عن أبُو يَحْيَى ، وَقَالَ : « لَوْ كُنْتُ مُتَحَذِّداً خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ
أَخْوَةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ - » فَلَمْ يَذْكُرْ قَضِيَّةً « الْجَدِّ » .

والبخاريُّ إنما أحالَ هذا الإسناد على الذي قبله فقالَ في الذي قبله :
حدَثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَثَنَا وَهِيبٌ ، حَدَثَنَا أبُو يَحْيَى ، عَنْ عُكْرَمَةَ ،
عَنْ أَبْنَى عَبَاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مُتَحَذِّداً
خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرًا ، وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي - »

وإنما نبهتُ على هذا مع ظهوره عند المشتغلين بالحديث ، لأنَّ قوماً من
المجهلة الأغمار الذين يتمسون الطعن على « الصحيحين » قد يتمسكون
بمثل هذا فيزعمون أنَّ الإسناد معرض ، ولازمةً أنَّ « صحيح البخاري »
ملآن بالأحاديث الضعيفة !! .

وقد وقعت لي حكاية طويلةُ الذيل مع بعض هؤلاء الأغمار طار شرها
على صفحاتِ الجرائد في هيئة مقالات كتبتها في الرد عليه لعلَّي أنشرُها
إن عرضت مناسبة لها إن شاء الله تعالى .

(۱) والبيهقيُّ يفعلُ هذا كثيراً

شَمْ إِنَّ الْحَدِيثَ لَيْسَ عَلَيْ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، لَا نَهُ لَمْ يُخْرُجْ شَيْئاً لِعَكْرَمَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٣٧٧ - وأخرج الحاكم في « الفرائض » (٤ / ٣٤٧) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : أتت النبي ﷺ إمرأة فقالت : إني تصدقتك على أمي بصدقة ، فماتت فرجعت الصدقة إليّ ، قال رسول الله ﷺ : « وجب أجرك ، ورجع إليك صدقتك »

رواه سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه .
أخبرناه الحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا ابن أبي ليلى والثورى ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريده عن أبيه قال : أتت إمرأة إلى النبي ﷺ فقالت : إن أمي توفيت وعليها صوم شهرین ، فقال : « صومي عنها » ، فقالت : إن عليها حجة ، قال : « فحججي عنها » ، قالت : فإني تصدقتك عليها بخارية ، فقال : « قد آجرك الله وردها عليك الميراث »
قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . »

• قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الصيام »
(١١٤٩ - ١٥٨) باتم من سياقك . فقال :

حدثني علي بن حجر السعدي . حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن ، عن
عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه قال :
بيانا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أتته إمرأة . فقالت : إني تصدقتك
علي أمي بجارية . وإنها ماتت . قال : فقال : « وجب أجرك وردها
عليك الميراث » ، قالت : يا رسول الله ! إنه كان عليها صوم شهر .
أفاصوم عنها ؟ قال : « صومي عنها » ، قالت : إنها لم تمحق قط . فأ Hajj
عنها ؟ قال : « حجي عنها . »

قال مسلم :

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن عبد الله بن
عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه . قال : كنت
جالساً عند النبي ﷺ بمثل حديث بن مسهر . غير أنه قال : صوم
شهرين .

قال مسلم :

وحدثنا ابن حميد أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن عبد الله بن
عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه . قال : جاءت إمرأة إلى
النبي ﷺ فذكر بمثله . وقال : صوم شهر .

قال مسلم :

وحدثنيه إسحاق بن منصور . أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن سفيان ،

بهذا الإسناد . وقال : صوم شهرین .
قال مسلم :

وحدثني ابن أبي خلف . حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا عبدُ الملك ،
ابن أبي سليمان ، عن عبد الله بن عطاء المكيّ ، عن سليمان بن بريدة ،
عن أبيه رضيَ الله عنه . قال : أنت لِمَرْأَةٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بمثل حديثهم .
وقال : صوم شهر .

فقد رواه : عليٌّ بنُ مسهر ، وعبد الله بنُ ثمير وسفيان الثوري ،
وعبدُ الملك بن أبي سليمان ، كلُّهم عن عبد الله بن عطاء ، قال الثلاثةُ
الأولُ : عن عبد الله بن بريدة . وقال عبدُ الملك ، سليمانُ بنُ بريدة
وب يأتي تحقيق ذلك إن شاء الله تعالى .
أما حديث عليٍّ بن مسهر :

فأخرجه الترمذى (٦٦٧) ، والبيهقى (٤ / ٢٥٦) من طريق جعفر بن
محمد الفريابى وأيضاً (٤ / ٣٣٥) من طريق محمد بن شاذان قالوا :
ثنا عليٌّ بن حجر ، ثنا عليٌّ بن مسهر بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الترمذى (٩٢٩) من هذا الوجه مختصراً بذكر « الحج »
قال الترمذى :

(هذا حديث حسن صحيح .)
أما حديث سفيان الثوري .

أخرجه النسائيُّ في « الكبريٍّ » (٤ / ٦٧ / ٦٣١٥) قال :
أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخمرمي . وابنُ ماجة (٢٣٩٤)

قال : حدثنا علي بن محمد وأحمد (٥ / ٣٥١ و ٣٦١) قال
ثلاثتهم : ثنا وكيع ، ثنا الثوري ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن
بريدة ، عن أبيه واقتصر فيه علي مسألة الميراث .
وأخرجه الترمذى (٩٢٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا
عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (٩ / ١٢٠ - ١٢١ - ١٦٥٨٧)
عن الثوري بهذا الإسناد .

لكن اقتصر الترمذى علي ذكر « الحج »
وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » . كما في إتحاف المهرة (٢ / ٥٨٢)
قال : حدثنا علي بن حرب ، ثنا القاسم بن يزيد الجرمي ، ثنا سفيان
الثورى بهذا الإسناد بقضية الميراث .
وأما حديث زهير بن معاوية :

فأخرجه أبو داود (١٦٥٦ ، ٢٨٧٧ ، ٣٣٠٩) ، ومن طريقه
ابن عبد البر في « التمهيد » (٤ / ٢٤) ، والبيهقي (٤ / ٣٣٥)
من طريق يحيى بن محمد بن يحيى قالا : ثنا أحمد بن عبد الله بن
يونس ، ثنا زهير بن معاوية ، عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد .

وتابعه سعيد بن عمرو الكلبي ، وحسين بن عياش قالا : ثنا زهير بهذا .
أخرجه النسائي (٤ / ٦٧ - ٦٣١٧) قال : أخبرنا عبد بن عبد الله
البصري ، عن سعيد بن عمرو .
ثم رواه عن هلال بن العلاء بن هلال ، ثنا حسين بن عياش .
وهو عند النسائي بقضية الميراث .

وأماماً حديث ابن أبي ليلى :

فأخرجه النسائيُّ (٦٣١٦) قال : أخبرنا محمد بن الشني أبو موسى والروياني في « مسنده » (٦٢) قال : نا أبو علي الرزوي ، وحميد بن زنجويه في « الأموال » (٢٣١٨) قال ثلاثتهم : ثنا عبد الله بن موسى ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد . ووقع عند الروياني تاماً . وإنحصر الآخران على قضية الميراث .

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٨) قال : أنا اسماعيل بن زكريا . والطبراني في « مسنند الشاميين » (١٦٨) من طريق الحسن بن الحمر كلاهما عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد . وهو عند سعيد دون ذكر الحج . وعند الطبراني دون ذكر الميراث .

• قلت : فقد رواه : الشوري ، وعلي بن مسهر ، وعبد الله بن غير وزهير ابن معاوية ، وإسماعيل بن زكريا ، وابن أبي ليلى ، والحسن بن الحمر كلهم يقول : عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة وخالفهم عبد الملك بن أبي سليمان ، فرواه عن عبد الله بن عطاء ، عن سليمان بن بريدة .

أخرجه مسلم قال : حدثني ابن أبي خلف والنسيائي (٤ / ٦٦ - ٦٧) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأزرمي ، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوني .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٥ / ٣٤٩) قال أربعمائة : ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الإسناد .

ووقع عند أحمد تماماً .

قال النسائيُ :

« هذا خطأ ، والصواب : عبدُ الله بنُ بريدة . » وانظر التعقب رقم (١٣٨٥) .

١٣٧٨ . وأخرج البزار (٢٤٠٩) - كشف الأستار) قال : حدثنا

إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ومحمد بن يزيد ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ثنا حبان بن عليَّ . ثنا صالح بن حيان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : جاء رجلٌ إلى النبيَّ ﷺ ، فقال : أرني آية ، قال : « إذهب إلى تلك الشجرة فادعها » فذهب إليها ، فقال : إنَّ رسول الله ﷺ يدعوك ، فقالت عليَّ كلُّ جانبٍ منها حتى قلعت عروقها ، ثمَّ أقبلت حتى جاءت إلى رسول الله ﷺ فأمرها رسول الله ﷺ أن ترجع ، فقامَ الرجل ، فقبلَ رأسهُ ويديه ورجليه وأسلم .

قال البزار :

« لا نعلمُ من رواه عن صالح إلَّا حبان ، ولا نعلمُ يروي في تقبيل الرأس إلَّا هذا »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرد به حبان بن عليَّ ، فتابعه تميمُ بن عبد المؤمن قال : نا صالح ابن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : أنَّ أعرابياً جاء يسأل عن النبيَّ ﷺ ، أينَ هو ؟ حتى دفعَ إلى قومٍ جلوس

من أصحاب محمد ﷺ فقال : أين النبي؟ فأروه ، فسلم عليه فقال :
أي النبي الله أتيتك فأقبل؟ قال : «نعم» قال : أقبل رجليك قال :
«نعم». فقال : يانبي الله ، إني آتتكم مسلماً أشهدُ أنَّ لا إله إلا الله
وأشهدُ أنك عبده ورسوله . فقال النبي ﷺ : «ذلك خير لك» . فقال :
إنه قد عرض لي أمر لا أدرى ما هو ولكن ليس لي والحمد لله أن أكون في
شئ من شائي ، ولكنني قد انكرت نفسي . قال : «فما تريده؟» قال :
أريد أن تدعوا تلك الشجرة الخضراء فتائبك . فقال النبي ﷺ : «تعالي
يا شجرة» ، فاتكأت الشجرة على أصلها يميناً وشمالاً ثم اتكأت حتى
قبضت عروقها ثم استوت ثم أقبلت تمشي إلى النبي ﷺ تجر عروقها
وفروعها ، فقال النبي ﷺ : « بما تشهدين يا شجرة؟» قالت : أشهد
أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله قال : « صدقت» ، فنظر النبي ﷺ إلى
الأعرابي فقال : «مه» . فقال : منها فلترجع إلى مكانها . فقال النبي ﷺ
للشجرة : « إرجعي إلى مكانك وكوني كما كنت» ، فرجعت الشجرة
إلى حضرتها ، ثم دلت عروقها في الحفرة فرجع كل عرق في مكانه الذي
كان فيه ، ثم التأمت عليه الأرض فقال الأعرابي : الحمد لله الذي أذهب
عني ما كان عرض لي ، أرجع إلى قومي وأهلي فأخبرهم الخبر لعلي آتوك
بطائفه منهم مؤمنين؟ قال : «إرجع فقد آذنت لك» .

فاسألني الأعرابي ولم يأْل . قال : يارسول الله أسجد لك؟ قال : «لا إنما
السجدة لله ، ولو كنت أمراً أحداً من أمتي بالسجود لغير الله لأمرت

المرأة أن تسجد لزوجها

آخرجه الروياني في « مسنده » (٣٧) قال : أخبرنا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن حميد ، نا تميم بن عبد المؤمن ، ومحمد بن حميد هو الرازي ، وهو واه .

وتميم بن عبد المؤمن ترجمة ابن أبي حاتم (١ / ٤٤٤) وقال : أبو حازم التميمي روي عن صالح بن حيان وإسماعيل بن أبي خالد روي عنه محمد بن حميد ، ونوح بن أنس . سمعت أبي يقول ذلك ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبان في الثقات » (٨ / ١٥٦) وقال : يروي المقاطيع . وتابعه أيضاً أبو بكر بن عياش ، عن صالح بن حيان بهذا الإسناد ببعضه . آخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٣٧٢ - ١٣٧٣) قال : حدثنا محمد بن علي بن نعيم البلدي ، ثنا الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي ، ثنا أبو بكر بن عياش .

والاحتياطي إتهمه ابن عدي بسرقة الحديث وقال : « لا يشبه حدثه حديث أهل الصدق »

وقال الأزدي :

« لو قلتُ كان كذلك لجاز »

وأما قول البزار :

« لا نعلم في تقبيل الرأس إلا هذا » فقد تعقبته فيه وانظر (رقم ١١٠٢) والحمد لله .

١٣٧٩ . وأخرج الدارقطني في « الإفراد » كما في « أطراف الغرائب » (ج ١ / ق ١٠٢) لابن القيسراني من طريق عبد العزيز ابن الخطاب ، عن حبان بن علي ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : « جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ... الحديث ». وفيه : « فَأَرْنَى شَيْئاً أَزْدَادُ بِهِ يَقِينَا . » وأخرجه البزار (٢٤٠٩) ، والحاكم (٤ / ١٧٢ - ١٧٣) وابن عدي (٤ / ١٣٧٢) من طريق عبد العزيز بن الخطاب .

قال الدارقطني :

« تفرد به صالح بن حيان - يعني : عن ابن بريدة - ، وتفرد به حبان بن علي عنه ، ولا نعلم رواه عنه غير عبد العزيز بن الخطاب . »

• قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به حبان بن علي ، ولا عبد العزيز بن الخطاب . أمّا حبان ، فمضى القول في دعوي تفرد في التعقب السابق . وأمّا عبد العزيز ، فتابعه إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال : نا حبان بن علي ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله إني قد أسلمت ، فَأَرْنَى شَيْئاً أَزْدَادُ بِهِ يَقِينَا . قال : « مالذي تريد ؟ » قال : ادع تلك الشجرة فلتائلك . قال : « إذهب فادعها » قال : فاتاها الأعرابي فقال : أجيبي رسول الله قال : فمالت علي جانب من جوانبها فقطعت

عروقها ثم مالت على الجانب الآخر فقطعت عروقها ثم أقبلت عن عروقها وفروعها مغبّرة ، فقالت : عليك السلام يا رسول الله قال : فقال الأعرابي : حسبي حسبي يا رسول الله ، فقال لها : « إرجعني » فرجعت ، فحامت على عروقها وفروعها كما كانت ، فقال الأعرابي : يا رسول الله إلئذن لي أن أقبل رأسك ورجلك . فأذن له ثم قال : يا رسول الله ألئذن لي أن أسجد لك . فقال : « لا يسجد أحد لأحد ولو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة تسجد لزوجها ، لعظم حقه عليها » .

أخرجه أبو نعيم في « الدلائل » (٢٩١) قال : حدثنا القاضي عبد الله ابن محمد بن عمرو في جماعة ، وابن المقرئ في « الرخصة في تقبيل اليد » (٥) قالوا : حدثنا : محمد بن علي بن مخلد ، قال : نا إسماعيل بن عمرو .

وتابعه أيضاً عباد بن زياد الأزدي ، قال : ثنا حبان بن عدي بهذا .
أخرجه أبو نعيم أيضاً (٢٩١) قال : حدثنا سليمان بن أحمد - هو الطبراني ، قال : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عباد بن زياد .
ثنا حبان بن علي بهذا الإسناد سواء .

وتابعه أيضاً : محمد بن يزيد الحزامي ، قال : ثنا حبان بهذا مختصرأ من عند قوله « إلئذن لي أن أسجد لك ... » إلى آخر الحديث
أخرجه الدارمي (١ / ٢٨١) قال : أخبرنا محمد بن يزيد .

١٣٨٠ - وأخرج مسلم في « المقدمة » (١ / ١٨) قال : حدثني

محمد بن عبد الله بن قهزاد ، قال : سمعت عبد الله بن عثمان بن جبلا ، يقول : قلت لعبد الله بن المبارك من هذا الرجل الذي رویت عنه حديث عبد الله بن عمرو : « يوم الفطر يوم الحجائز » ؟ قال : سليمان بن الحجاج أنظر ما وضعت في يدك منه .

قال التوسي في « شرح مسلم » (١ / ٩٧) موضحاً كلام ابن المبارك « وأما قوله : انظر ما وضعته في يدك قضبطناه بفتح التاء من « وضعت » ولا يمتنع ضمها ، وهو مدح وثناء على سليمان بن الحجاج . »

● قلت : رضي الله عنك !

فظاهر من سياق الكلام أنَّ ابن المبارك يحدِّر منه ويذمُّه . ويدلُّ على ذلك أمور .

الأول : أنتي لم أجد بعد طول النظر أنَّ أحداً نقل هذه العبارة في ترجمة

سليمان بقصد تعديله وتركيته مع الحاجة إليها . يوضحه :

الثاني : أنَّ سليمان بن حجاج لا يُعرف في الثقات .

فترجمه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٧) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ١٠٦) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا .

وذكر ابن حبان له في « الثقات » (٨ / ٢٧٣) لا يرفعه كما هو معلوم .

وترجمه العقيلي في «الضعفاء» (٢ / ١٢٣) وقال: «الغالب على حديثه الوهم» وساق له حديثين:

الأول: عن ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ عن طعام المتابعين، وعن طعام المتباهين». وفي رواية «عن طعام المباهاة».

آخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٧ - ٨)، والعقيلي (٢ / ١٢٣ - ١٢٤) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري. ثنا عبد العزيز ابن محمد الداروردي، عن سليمان بن الحجاج، عن ليث^(١)، عن مجاهد، عن ابن عباس.

قال العقيلي:

«يروي عن الزبير بن خربت، عن عكرمة، عن ابن عباس. رفعه بعضهم، وأوقفه بعضهم على عكرمة. والصحيح الموقوف. أهـ».

وحدث الزبير هذا:

آخرجه أبو داود (٣٧٥٤) من طريق زيد بن أبي الزرقاء. وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٥٠٩) من طريق ابن المبارك، كلاهما عن جرير ابن حازم، عن الزبير بن خربت، عن عكرمة، عن ابن عباس. وتابعهما هارون بن موسى، عن الزبير بهذا الإسناد.

آخرجه الحاكم^(٤) (٤ / ١٢٨ - ١٢٩) والطبراني في «الكتاب» (ج ١١)

(١) هو ليث بن أبي سليم. ضعيف الحديث.

/ رقم ١١٩٤٢) وقال :

« هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » !!

قال أبو داود :

« أكثر من رواه عن جرير ، لا يذكر فيه « ابن عباس » ، وهارون النحوي ذكر فيه « ابن عباس » أيضاً ، وحماد بن زيد لم يذكر: « ابن عباس » . »
وقال ابن عدي :

« وهذا الحديث الأصل فيه مرسل ، وما أقل من وصله ، ومن وصله :
بقيّة ، عن المبارك ، عن جرير بن حازم »

ورواه أئوب السختياني ، عن عكرمة عن ابن عباس مثله
آخرجه ابن عدي (٥ / ١٨٧٤) ، والخطيب (٣ / ٢٤٠) من طريق
الحامدي ، ثنا محمد بن موسى أبو جعفر بـ « شاباص »

قال : حدثني يزيد بن عمر بن جنزة ، ثنا عاصم بن هلال ، عن أئوب به
قال ابن عدي :

« ليس بمحفوظ »

وذكر له شيخنا الألباني رحمه الله تعالى شاهداً عن أبي هريرة ، في ثبوته
عندى نظر . والله أعلم .

وأما الحديث الثاني ، الذي ذكروه لسليمان بن الحجاج فهو حديث سهل
ابن سعد مرفوعاً : « إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِيَخًا ، وَشِيَخُ الْجَهَادِ : الرِّبَاطُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ » .

آخرجه العقيلي (٢ / ١٢٤) ، ومن طريقه ابن الحوزي في « الواهيات »

(٢ / ٩٠ - ٩١) من طريق بكر بن خنيس ، عن سليمان بن الحجاج ،
عن خالد بن سعيد ، عن سهل بن سعد .

قال العقيلي :

« لا أصل له . . . »

وقال ابن الجوزي :

« هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ . . . »

وذكره الذهبي في « الميزان » (٢ / ١٩٩) في ترجمة « سليمان » علي
أنه من مناكيره . وقال في سليمان : « لا يعرف »

● قلت : فإذا كان ماذكروه لسليمان بن الحجاج بهذه الثابة ، فلا شك
في ضعفه . فكيف تفهم عبارة ابن المبارك أنها من الثناء عليه ؟ !
الأمر الثالث : أن حديث : « يوم القطر يوم الجنائز » حديث باطل .
ولم أقف على حديث عبد الله بن عمرو ، الذي رواه سليمان بن الحجاج
لكني وقفت عليه من حديث أوس الأنصاري .

آخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١ / رقم ٦١٧) ، وعنه أبو نعيم في
« معرفة الصحابة » (٩٩٦) قال : حدثنا محمد بن خالد (؟)
الراسبي ، ثنا الحسن بن جعفر الكرماني ، ثنا يحيى بن أبي بكر ، ثنا
عمرو بن شعر ، عن جابر ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن أوس الأنصاري ،
عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة
علي أبواب الطرق ، فنادوا اغدوا يا معاشر المسلمين إلي ربكم يمن
بالخير ، ثم يثيب عليه الجزيل ، لقد أمرتم بقيام الليل ، فقمتم وأمرتم

بصيام النهار، فصمتم واطعمتم ربكم فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادي منادٍ : ألا إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ فَارجعوا راشدين إِلَى رحالكم ، فهو يوم الجائزة ، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة » .

وأعلمه الهيثمي^(٢) (٢ / ٢٠١) بجابر الجعفي ، وترك التنبية على حال عمرو بن شمر ، وهو أحد التلفي .

فقد تركه النسائي^{*} والدارقطني^{*} ، وغيرهم . وقال البخاري^{*} : « منكر الحديث » . وكذبه الجوزجاني .

وقال ابن معين : « ليس بشيء »

ورماه السليماني بوضع الحديث للروافض .

وقال ابن حبان في « المجموعين » (٢ / ٧٥ - ٧٦) : « كان رافضاً يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان من يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت وغيرهم . لا يحل كتابة حديث إِلَّا على جهة التعجب » انتهي .

أضف إلى ذلك عنعة أبي الزبير : ولكن له طريق آخر إلى سعيد بن أوس . أخرجه الطبراني في « الكبير » (٦١٨) ، والحسن بن سفيان في « مسنده » . كما في « الإصابة » (١ / ١٦١) . ومن طريقه أبو نعيم في « المعرفة » (٩٩٤) ، والشجري في « الأمالي » (٢ / ٤٧) من طرق عن سلم^(١) بن سالم ، ثنا سعيد بن عبد الجبار ، عن توبة . أو أبي توبة . شك سلم . عن سعيد بن أوس الانصاري ، عن أبيه مرفوعاً مثله

(١) وقع في « معجم الطبراني » : « مسلم بن سالم » وهو تصحيف .

وهذا سند ضعيف جداً . وسلم بن سالم كان ابن المبارك شديداً في العمل عليه ، وكان يقول : « إتقِ حيَّات سلم لا تلسعك » ! وقد سُئلَ ابن المبارك عن الحديث في أكل العدس وأنه قدس على لسان سبعين نبياً !! فقال : « لا ، ولا على لسان نبي واحد . إنه لمؤذٍ منفخ ، من يحدّثكم ؟ قالوا : سلم بن سالم . قال : « عمن ؟ » قالوا : عنك ! قال : « وعني أيضاً !! » وقال أحمد : « ليس بذاك ». وضيقه ابن معين والنسائي ، وقال أبو زرعة : « لا يكتب حدبيه » ، ثم أومأ بيده إلى فيه . قال ابن أبي حاتم : « يعني لا يصدق ». وسعيد بن عبد الجبار ، أظنه أبو عثيم الذي يروي عن الحفصيين مثل حريز بن عثمان ، وصفوان بن عمرو ، فإن يكنه فقد ترجمه ابن أبي حاتم في « المحرح والتعديل » (١ / ٢ - ٤٣) ونقل عن قتيبة بن سعيد قال : « كان جرير بن عبد الحميد يكذبه » وأضيقه ابن معين القول فيه .

وقال أبو حاتم : « ليس بقوى ، مضطربُ الحديث . »
وتوبة أو أبو توبة لا أعرفه . وسعيد بن أوس مجهول فالإسناد ظلمات بعضها فوق بعض . ورواه عبد الرحمن بن قيس الحضرمي ، عن سعيد بن عبد الجبار ، عن سعيد بن أوس ، عن أبيه مرفوعاً . فسقط ذكر « توبة » .
أخرجه أبو نعيم أيضاً (٩٩٥) من طريق خلاد بن أسلم ثنا عبد الرحمن وقد وقفت له علي شاهد من حديث ابن عباس :
أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إنَّ الجنَّةَ لتسجدُ وتُزَيَّنَ منَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ للدخول شهر رمضان فإذا كانت ، أول ليلة من شهر رمضان هيَّ ريح

من تحت العرش يقال لها المثيرة ، فتصدق ورق أشجار الجنان ، وحلق المصاريع ، فيسمع لذلك طنين ، لم يسمع السامعون أحسن منه فتبرأ الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة ، فينادين هل من خاطب إلى الله عز وجل فيزوجه ؟ ثم يقولن : يا رضوان ما هذه الليلة ؟ فيجيبهن بالتلبية ثم يقول : يا خيرات الحسان ! هذه أول ليلة من شهر رمضان ، فيفتح فيها أبواب الجنان للصائمين من أمة محمد ﷺ وآلها ، ويقول الله عز وجل : يا رضوان إفتح أبواب الجنان ، يامالك أغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد ، يا جبريل إهبط إلى الأرض فاصعد مردة الشياطين وغلهم في أغلال ثم اقذفهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة حبيبي ، قال : ثم يقول الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من تائب فأتوب عليه . هل من مستغفر فأغفر له ؟ من يقرض الملك غير المدوم ، والوفي غير الظلوم ؟ قال : والله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار ، فإذا كان ليلة الجمعة أو يوم الجمعة اعتق في كل ساعة ألف ألف عتيق من النار ، كلهم قد استوجب العذاب ، فإذا كان آخر ليلة شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما اعتق من أول الشهر إلى آخره ، فإذا كانت ليلة القدر يأمر الله عز وجل جبريل عليه السلام فيهبط في كبة من الملائكة ومعه لواءً أخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح ، منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر ،

فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب ، قال : ويست جبريل
الملائكة في هذه الأمة فيسلمون على كل قائم وقاعد ، ومصلٍ وذاكر ،
ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم ، حتى يطلع الفجر ، فإذا طلع
الفجر نادى جبريل : يا معاشر الملائكة الرحيل ، الرحيل فيقولون
ياجبريل : (ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة محمد ؓ؟)، فيقول
: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ فَغُفِيَ عَنْهُمْ وَغُفِرَ لَهُمْ إِلَّا
أَرْبَاعَةً) ، فقال رسول الله ؓ : (وَهُؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ : رَجُلٌ مَدْمُونٌ خَمْرٌ ،
وَعَاقٌ لِوَالدِّيهِ ، وَقَاطَعَ رَحْمَ ، وَمَشَاحِنٌ .) فَسَأَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا
المَشَاحِنُ ؟ قال : (هُوَ الْمَصَارُ) . فإذا كانت ليلة الفطر ، سميت ليلة
الجائزة فإذا كانت غداة الفطر ، بعث الله تبارك وتعالي الملائكة في كل
ملا فيهبطون إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك ، فينادون بصوت
يسمعه جميع من خلق الله إلأ الجن والإنس فيقولون (يا أمة محمد
أخرجوا إِي رَبِّ كَرِيمٍ يَغْفِرُ الْعَظِيمِ) ، وإذا بربوا في مصلاهم يقول الله
تعالي : (يَا مَلَائِكَتِي مَا أَجْرُ الْأَجْيَرِ إِذَا عَمَلْتُهُ ؟) فتقول الملائكة هنا
وسيدنا جزاوه أن يوفيه أجره ، فيقول الله عز وجل : (أَشْهَدُكُمْ يَا
مَلَائِكَتِي إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْ صِيَامِهِمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رَضَائِي
وَمَغْفِرَتِي ،) فيقول الله عز وجل : (سَلُونِي وَعَزْتِي وَجَلَالِي ، لَا
تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا فِي جَمِيعِكُمْ هَذَا لَا خَرْتُكُمْ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْهُ وَلَا لِدُنْيَا
إِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ ، وَعَزْتِي لَا سَرْتُ عَلَيْكُمْ عَثْرَاتِكُمْ مَا رَأَيْتُمُونِي ،
وَعَزْتِي وَجَلَالِي لَا أَخْزِيْكُمْ ، وَلَا أَفْضُحُكُمْ بَيْنَ يَدِي أَصْحَابِ الْجَدْوَدِ

أو الحدود».

شك أبو عمرو . « وانصرفوا مغفراً لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم ،» قال فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا .

أخرجه ابن الجوزي في « الواهيات » (٢ / ٤٣ - ٤٥ / ٨٨٠) ، والأصحابي في « الترغيب » (١٧٤١) بسندي واه .

وعزاه المنذري في « الترغيب » (٢ / ٩٩ - ١٠١) لابي الشيخ في « التواب » ثم قال : « ليس في إسناده من أحجم على ضعفه . » وليس من شرط الحديث الباطل أن يكون الإجماع انعقد على ضعف أحد رواته . وهذا حديث منكر جداً شبه الموضوع .

ولأن كان ابن الجوزي أخطأ في زعمه أن القاسم بن الحكم العربي - أحد رواته - مجهول . فليس بمجهول بل هو معروف ، فقد وثقه غير واحدٍ منهم أحمد وابن معين والنسائي وقال أبو زرعة : « صدوق » . وقال ابن حبان : « مستقيمُ الحديثُ وضعْفُه العقيليُّ وأبو نعيم الفضل بن دكين لغفلةٍ كانت فيه .

وعلي كل حال ، فليسَ يصحُّ في هذا الباب شيءٌ أعلمُ . والله أعلم .

١٣٨١ - وأخرج ابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٣٧١ - ١٣٧٢) قال : ثنا الحسن بن محمد بن عنبر ، ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ، ثنا زكرياء بن عدي ، ثنا علي بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ،

عن أبيه قال : « كان حيًّا من بنى ليث من المدينة علي ميلين ، وكان رجلٌ قد خطبَ منهم في الجاهلية فلم يزوجوه ، فاتاهمَ عليه حلة ، فقال : إنَّ رسولَ الله ﷺ كسانِي هذه ، وأمرني أن أحكَمَ في أموالكم ودمائكم ثم انطلقَ فنزلَ علي تلكَ المرأة التي كان خطبها فأرسلَ القوم إلي رسولِ الله ﷺ فقال : « كذبٌ عدوُ الله » ثم أرسلَ رجلاً فقال « إنَّ وجدته حياً وما أراكَ تجده حياً فاضرب عنقه ، وإنْ وجدته ميتاً فاحرقه بالنار » قال : فجاءه ، فوجده قد لدغته أفعى فمات ، فحرقه بالنار قال : فذلكَ قولُ رسولِ الله ﷺ « من كذبَ علىٌ متعمداً فليتبوأ مقعدة من النار »

قال ابنُ عديَ :

« وهذه القصة لا أعرفها إلَّا من هذا الوجه ، ومن رواية زكريا بنُ عديَ ، عن عليٍّ بن مسهر ، وعن زكريا : « حجاج الشاعر »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفردَ به حجاج بن يوسف الشاعر ، فتابعه : محمد بن إسحاق الصفاني ، أنا زكريا بنُ عديَ ، نا عليٌّ بنُ مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابنُ بريدة ، عن أبيه قال : « كان حيًّا من بنى كنانة من المدينة علي ميلين ، فاتاهمَ رجلٌ عليه حلة ، فقال : إنَّ رسولَ الله ﷺ كسانِي هذه الحلة ، وأمرني أن أحكَمَ في أموالكم ونسائكم بما أرى ، وكان قد خطبَ إمراةً منهم فآبوا أن يزوجوه . قال : ثم انطلقَ فنزلَ علي تلكَ المرأة

فأرسلَ القومُ إِلَيْ رسولَ اللهِ ﷺ رسولًا ، فأخبره ، فقال : « كذبَ عدوُ اللهِ » ، وأرسلَ رجلاً وقال : « إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فاضْرِبْ عَنْقَهِ ، وَلَا أَرَاكَ تَحْدُهُ حَيًّا ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ مِيتًا فَاحْرُقْهُ بِالنَّارِ ». قال : فجاء فوجدهُ قد لدغتهُ أفعى فمات .

فذلكَ قولُ رسولِ اللهِ ﷺ « مَنْ كَذَبَ عَلَيْيَ مُتَعَمِّدًا فَلَيَبْرُأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ »

آخرجه الرُّوِيَانِيُّ فِي « مَسْنَدِهِ » (٣٤) قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بِهِ .

وَأَمَّا زَكْرِيَا بْنُ عَدَى ، فَتَابِعُهُ يَحْيَى الْحَمَانِيُّ كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ بِرَوْمَ (٣٠١) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

١٣٨٢ - وَأَخْرَجَ الدَّارِقطَنِيُّ فِي « الْأَفْرَادِ » كَمَا فِي « أَطْرَافِ الْغَرَائِبِ » (ج ١ / ق ١٠٤ / ١) لَابْنِ الْقَيْسَرَانِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَنِيفَةَ التَّعْمَانَ بْنَ ثَابَتَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِي بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا : « الدَّالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ »

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٣٥٧ - ٣٥٨) وَمِنْ طَرِيقِهِ الْقَطْبِيِّ فِي « جَزْءِ الْأَلْفِ دِينَارِ » (٢٧) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « مَسْنَدِ أَبِي حَنِيفَةِ » (ص ١٥١) قَالَ : حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوسُفَ الْأَزْرَقُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو فَلَانَ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ : كَذَا قَالَ أَبِي ، لَمْ يَسْمِهِ عَلَيْيَ عَمْدًا ! وَحَدَّثَنَا غَيْرُهُ فَسَمَاهُ - يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند الكبير ». كما في « إتحاف المهرة » (٢) (٥٥٧) والحسن بن سفيان في « مسنده » ومن طريقه أبو نعيم فـ ~~ي~~
« مسنـد أبـي حـنيـفـة » ص (١٥٠) قالا : ثـنا مـحـمـدـ بـنـ بـشـارـ ، ثـنا
إسـحـاقـ الـأـزـرـقـ بـهـذـاـ .

وتابعـه عـبدـاـنـ بـنـ أـحـمـدـ ، ثـنا بـنـ دـارـ مـحـمـدـ بـنـ بـشـارـ بـهـذـاـ الإـسـنـادـ .
أـخـرـجـهـ أـبـوـ نـعـيمـ (صـ ١٥٠) .

وأـخـرـجـهـ أـبـوـ نـعـيمـ أـيـضـاـ مـنـ طـرـيقـ مـحـمـدـ بـنـ المـثـنـيـ ، وـإـسـمـاعـيلـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ
الـوـاسـطـيـ فـيـ آـخـرـينـ ، عـنـ إـسـحـاقـ الـأـزـرـقـ .
قال الدارقطني :

« تفرد به أبو حنيفة عن علامة »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فـلـمـ يـتـفـرـدـ بـهـ أـبـوـ حـنيـفـةـ ، فـتـابـعـهـ سـفـيـانـ الثـورـيـ فـروـاهـ عـنـ عـلـقـمـةـ بـنـ مـرـثـدـ ،
عـنـ سـلـيـمـانـ بـنـ بـرـيـدـةـ ، عـنـ أـبـيـهـ مـرـفـوـعـاـ وـزـادـ :
« وـالـلـهـ تـعـالـيـ يـحـبـ إـغـاثـةـ الـلـهـفـانـ . »

أـخـرـجـهـ أـبـنـ عـدـيـ فـيـ « الـكـامـلـ » (٣ / ١١٤٥) قال حدـثـنا مـحـمـدـ بـنـ
سعـيدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـحـرـانـيـ . وـتـكـامـ الـراـزـيـ فـيـ « الـفـوـائـدـ » (١٢٨٢)
ترـتـيـبـهـ) قال : أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ خـيـثـمـهـ بـنـ سـلـيـمـانـ قالـاـ : ثـناـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـنـ
مـعـاوـيـةـ ، ثـناـ سـلـيـمـانـ الشـاذـاـكـونـيـ ، ثـناـ يـحـيـيـ بـنـ يـمـانـ ، عـنـ سـفـيـانـ الثـورـيـ
قالـ أـبـنـ عـدـيـ :

« وـلـاـ أـعـرـفـ إـلـأـ مـنـ الشـاذـاـكـونـيـ ، وـعـنـهـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـنـ مـعـاوـيـةـ »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد العزيز ، فتابعه إبراهيم بن هاشم ، ثنا الشاذاكوني بهذا الإسناد مثله .

آخرجه أبو نعيم في « مسند أبي حنيفة » (ص ١٥١) قال : حدثنا سليمان بن أحمد . هو الطبراني - ، ثنا إبراهيم بن هاشم .
قال أبو نعيم :

« تفردَ به الشاذاكونيَّ »

وسليمان بن داود الشاذاكوني مع أنه كان باقةً في الحفظ إلا أنه كان يسرق الحديث .
كذبه ابن معين ، وتركه غيره وضعفه آخرون .

١٣٨٣ . وأخرجه ابن عدي في الكامل » (٤ / ١٣٧٢) قال :
حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا حفص بن عمر ، ثنا محمد بن عمر . يعني الرومي - ، ثنا عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : « لا أعلمُه إلا قد رفعه . قال : « الصمد :
الذِي لَا جَوْفَ لَهُ . »

وآخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١١٦٢) قال : حدثنا حفص بن عمر الرقي ، ثنا محمد بن عمر الرومي بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٣٠ / ٢٢٣) قال : حدثني العباس
ابن أبي طالبٍ .

وابنُ أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « فتاوى ابن تيمية » (١٧ / ٢٢٠)

قال : حدثنا أبي . وأبو الشيخ في « العظمة » (١ / ٣٧٨ - ٣٧٩)

قال : حدثنا محمد بن زكريا القرشي . قالوا : ثنا محمد بن عمر الرومي
بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ :

« لا أعرفه عن صالحٍ ، إلَّا من رواية قائد الأعمش ، وعنده : محمد بن
عمر الروميّ . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفَرَّدْ به الروميّ ، فتابعه محمد بن عبد الله ، قال : حدثني عبد الله
ابن سعيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الروياني في « مسنده » (٤٢) قال : نا أبو الحسن الجرجانيُّ ، نا
أحمدُ بنُ عليٍّ ، نا محمد بن عبد الله .

ولينظر : من هو محمد بن عبد الله هذا .

والحديث لا يصحُّ بكل حالٍ ، وقائد الأعمش وصالح بن حيان ضعيفان .

١٣٨٤ - ذكر الخطيبُ في « تاريخه » (٩ / ١٧ - ١٨) في ترجمة

سليمان بن عمرو ، أبي داود النخعي ١ عن علي بن المديني قال :
 دخلت علي أبي داود النخعي ببغداد ، وليس في بيته إلا بوري (١) فرد ،
 عليه ثيابه والكتب . فجعل يحدثنا ، فاتهمته ، فقلت له : عكرمة أَنَّ
 النبي ﷺ نهي عن طعام المبارين (٢) . فقال : حدثنا خصيف ، عن
 عكرمة . فبان أمره ، ولم يرو هذا غير الزبير بن خريت .

● قلت رضي الله عنك !

فلم يتفرد به الزبير بن خريت ، عن عكرمة . فتابعه أيوب السختياني ،
 فرواه عن عكرمة ، عن ابن عباس .
 أخرجه ابن عدي والمخطيب كما ذكرته في التعقب رقم (١٣٨٠)
 والحمد لله تعالى .

١٣٨٥ - وأخرج الترمذى (٦٦٧) قال : حدثنا علي بن حُجْر ،
 قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن
 بريدة ، عن أبيه ، قال كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة ، قالت :
 يا رسول الله إني كتبت تصدقتك علي أمي بخارية ، وإنها ماتت . قال :

(١) البورى : فارسي مُعَرب ، يمعنى « الحصير المسوج ». كما في « لسان العرب »

(ص ٣٨٦)

(٢) وقع في « التاريخ » : « المتأذين » وفسرها الحمق بأنها : التاذن والتغافل والتدعى
 بالألقاب .

وَجْبَ أَجْرِكِ وَرَدُّهَا عَلَيْكِ الْمِيرَاثُ . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَ
عَلَيْهَا صُومُ شَهْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ « صُومِي عَنْهَا » ، قَالَتْ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا لَمْ تَحْجُّ قَطُّ ، أَفَأَحْجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ . حَجَّيِ
عَنْهَا » .

قَالَ التَّرمذِيُّ :

هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ ، لَا يُعْرَفُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ بُرِيْدَةِ إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ثَقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

● قَلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا سَلِيمَانُ بْنُ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ مَثْلُهِ .
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمُ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكَبْرِيَّ » مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقِ
الْأَزْرَقِ ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ
سَلِيمَانَ . وَغَلَطَ النَّسَائِيُّ هَذِهِ الرَّوَايَةَ ، وَانْظُرْ إِلَى التَّعْقِيبِ رَقْمَ (۱۳۷۷)

١٣٨٦ - وَقَالَ ابْنُ حَاتِمَ فِي « الْمَارَسِيلِ » (ص ۲۴۶) قَالَ : أَخْبَرَنَا
حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِيمَا كَتَبَ إِلَيْهِ : قَلْتُ لِأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ
ابْنَ حَنْبَلَ : يَحْيَى الْجَزارُ ، سَمِعَ مِنْ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : لَا .

● قَلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

ففي إطلاق هذا النفي نظر ، فقد أخرج مسلم في «كتاب المساجد»
(٦٢٧ / ٢٠٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب قالا : حدثنا وكيع ، عن
شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، عن علي . (ح) ، وحدثنا
عبد الله بن معاذ ، واللفظ له ، . قال : حدثنا أبي . حدثنا شعبة عن
الحكم ، عن يحيى ، سمع عليا يقول : قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ،
وهو قاعد على فرضة^(١) من فرض الخندق : « شغلونا عن الصلاة
الوسطي حتى غربت الشمس . ملأ الله قبورهم وبيوتهم ، - أو قال :
قبورهم وبطونهم - ناراً . »

بل روي ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٢ / ١٣٣) عن أبيه
قال : نا محمود بن غilan ، نا شابة ، عن شعبة قال : لم يسمع يحيى
الجزار من علي ، رضي الله عنه إلا ثلاثة أشياء :
أحدُها : أن النبي ﷺ كان على فرضة من فرض الخندق .
والآخر : أن عليا سُئل عن يوم الحج الأكبر ونبي محمود الثالث .
قلت : أما حديث الصلاة الوسطي ، فخرجه في «الفوائد» (٢٧)
للسمرقندي .
واما حديث الحج الأكبر :

(١) الفرضة : هي المشرعة ، كما قال الأصمعي . وفرضة النهر أي : الثلمة التي يستقي
منها . وانظر «لسان العرب» (ص ٣٣٨٩) .

فآخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (٣ / ٢٧٣) قال : حدثنا أبو بشر الرقبي ، قال : ثنا الحجاج بن محمد ، عن شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت يحيى بن الجزار ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه خرج يوم النحر على بغلة بيضاء ، يزيد الصلاة ، فجاء رجل فأخذ بخطام بغلته فسألها عن يوم الحج الأكبر ، فقال : « هو يوم لك هذا ، خل سبيلها ». .

وقد وقفت على حديث ثالث يرويه يحيى بن الجزار ، عن عليّي ابن أبي طالب قال : « كان لرسول الله ﷺ فرس يُقال له : المتجز ، وناقته : القصوي ، وبغلته : دلدل ، وحماره : عفير ، ودرعه : الفصول ، وسيفه : ذو الفقار ». .

آخرجه الحاكم في « التاريخ » (٢ / ٦٠٨ - المستدرك) قال : حدثنا أحمد بن يحيى المقرئ بالковفة ، ثنا عبد الله بن غنم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ، ثنا حبان بن علي ، عن إدريس الأودي ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، . فلعل هذا هو الحديث الثالث الذي نسبه محمود بن غيلان . والله أعلم .

١٣٨٧ - وأخرج الحاكم في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٥٠ ، ٣٥١) قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا أبو غسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدزاوري ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ،

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال : « لَا يُزَالُ الْمَرْءُ فِي فَسْحَةٍ مِّنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَصْبِدْ دَمًا حَرَامًا » .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد على شرط الشيفيين ، ولم يخرجاه ، وإنما يعده في إفراد محمد بن يحيى الذهلي ، عن محمد بن يحيى الكناني ولهم إسناد آخر صحيح . »

حدثنا أبو العباس ، عبد الله بن الحسين القاضي ، ثنا الحارث بن أبيه ، ثنا أبو النضر ، ثنا إسحاقُ بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « لَنْ يُزَالَ الْمَرْءُ فِي فَسْحَةٍ مِّنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَصْبِدْ دَمًا حَرَامًا » .

● قلتُ رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري فقد أخرجه في « كتاب الديات » (١٢ / ١٨٧) قال : حدثنا علي ، حدثنا إسحاقُ بن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « لَنْ يُزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فَسْحَةٍ مِّنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَصْبِدْ دَمًا حَرَامًا » .

وشيخ البخاري في هذا الحديث هو علي بن أبي هاشم . وأخرجهُ أحمد (٢ / ٩٤) قال : حدثنا أبو النضر . هو هاشم بن القاسم ، حدثنا إسحاقُ بن سعيد بهذا الإسناد .

وتابعه محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن كنasa ، قال : ثنا إسحاق
ابن سعيد بهذا الإسناد .

أخرجه عبد بن حميد في المتخب (٨٥٦) قال : حدثنا ابن أبي شيبة .
وابن أبي عاصم في « الديّات » (ص ٣٢) قال : حدثنا محمد بن
منصور . والبيهقي في « السنن » (٨ / ٢١) والبغوي في « شرح
السنة » (١٠ / ١٤٩ / ١٤٨) من طريق محمد بن إسحاق الصفاني
وفي « شعب الإيمان » (ج ٤ / رقم ٥٣٨) من طريق أحمد بن حازم
قالوا : ثنا محمد بن عبد الله بن كنasa بهذه الإسناد .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (١٤٠١) من طريق أحمد بن شبوة
المروزي ، والبيهقي (٨ / ٢١) من طريق محمد بن يحيى الذهلي قالا :
ثنا أبو غسان ، محمد بن يحيى الكناني ، ثنا عبد العزيز بن محمد
الدراوري ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .
قال الطبراني :

لَمْ يُرَوِّ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ إِلَّا الدَّرَاوِرِيُّ ، تَفَرَّدَ بِهِ : أَبُو غَسَانٌ
• قَلْتُ : وَرَوْيَةُ الدَّرَاوِرِيِّ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ضَعِيفَةٌ ، تَكْثُرُ فِيهَا
الْمَنَكِيرُ ، ثُمَّ إِنَّ الدَّرَاوِرِيَّ مِنْ أَفْرَادِ مُسْلِمٍ ، وَبِهِ تَعْلَمُ مَا فِي قَوْلِ الْحَاكِمِ :
صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَيْ شَرْطِ الشِّيْخَيْنِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وأخرجه البخاري (١٢ / ١٨٧) ، ومن طريقه البيهقي (٨ / ٢١)
قال : حدثني أحمد بن يعقوب ، حدثنا إسحاق بن سعيد ، قال :
سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال : « إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ

التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها : «سفكُ الدم الحرام بغير حلٍّ .»

١٣٨٨ - وأخرج الحاكمُ في «معرفة الصحابة» (٣ / ٥٣٨).

(٥٣٩) قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا أبوب السختياني ، عن عكرمة : أن ناساً ارتدوا على عهد عليٍّ رضي الله عنه فأحرقهم بالنار ، فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عندهما ، فقال : «لو كنت أنا كنت قتلتهم لقول رسول الله ﷺ : (من بدأ دينه فاقتلوه) ولم أكن أحرقهم لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا تعذبوا بعدَاب الله» ، فبلغ ذلك عليٍّ رضي الله عنه فقال : ويح ابن عباس .

قال الحاكمُ :

«هذا حديث صحيحٌ على شرط البخاريٍّ ، ولم يخرجا .»

● **قلتُ رضي الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري ، فقد أخرجه في «كتاب الجهاد» (٦ / ١٤٩) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن أبوب ، عن عكرمة أن علياً رضي الله عنه حرقَ قوماً ، فبلغ ابن عباس فقال : لو كنت أنا لم أحرقهم ، لأنَّ النبي ﷺ قال : «لا تعذبوا بعدَاب الله» ولا قتلتهم ، كما قال النبي ﷺ : (من بدأ دينه فاقتلوه)

ثم أخرجه في «إستابة المرتدين» (١٢ / ٢٦٧) قال : حدثنا أبو النعمان ، محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة قال : أتني علي رضي الله عنه بزناقة فحرقهم ، فبلغ ذلك ابن عباس ، فقال : لو كنت أنا لم أحرقهم ، لنهي رسول الله ﷺ «لا تذبوا بعذاب الله» ولقتلتهم لقول رسول الله ﷺ : «من بدأ دينه فاقتلوه» .

فقد رواه عن أيوب السختياني : سفيان بن عيينة ، وحماد بن زيد .
أما حديث سفيان :

فأخرجه الحميدى في «مسنده» (٥٣٣) قال : حدثنا سفيان قال : ثنا أيوب ، عن عكرمة قال : لما بلغ ابن عباس أن علياً أحرق المرتدين ، يعني الزنادقة قال : ابن عباس لو كنت أنا لقتلتهم لقول رسول الله ﷺ : «من بدأ دينه فاقتلوه» ، ولم أحرقهم لقول رسول الله ﷺ «لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله» .

قال سفيان : فقال عمارة الذهنى ، وهو في المجلس ، مجلس عمرو بن دينار وأيوب يُحدث بهذا الحديث أن علياً لم يحرقهم إنما حفر لهم أسراباً ، وكان يُدخن عليهم منها حتى قتلهم ، فقال عمرو بن دينار : أما سمعت قائلهم وهو يقول :

لترم بي المنايا حيث شاءت

إذا لم ترم بي في الحفترتين

إِذَا مَا قَرُبُوا حَطْبًا وَنَارًا

هناك الموتُ نقداً غير دينٍ

ورواه محمد بن عباد ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، قال : رأيتُ عمرو بن دينار ، وأيوب ، وعمار الدهني اجتمعوا فتقاسموا حرقهم على رضي الله عنه فحدث أιوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه بلغه قال : لو كنت أنا ما حرقتم لقول رسول الله ﷺ لا تعلبو بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله ﷺ : من بسدى دينه فاقطوه .

فقال عمار لم يحرقهم ولكن حفر لهم حفائر وخرق بعضها إلى بعض ، ثم دخن عليهم حتى ماتوا فقال عمرو ، قال الشاعر :

لترم بي المنايا حيث شاءت

إِذَا لَمْ تَرْمِ بِي فِي الْحَفَرَتَيْنِ

إِذَا مَا أَجْجَوْا حَطْبًا وَنَارًا

هناك الموتُ نقداً غير دينٍ

أخرجه البهقي (٩ / ٧١) من طريق الإمام علي ، قال : ثنا إبراهيم ابن هاشم البغوي ، ثنا محمد بن عباد .

وأخرجه الشافعي في « المسند » (٢ / ٢٨٠ - ٢٨١) ومن طريقه البهقي (٨ / ١٩٥) وفي « المعرفة » (١٢ / ٢٣٨) ، وفي الصغرى (٣ / ٢٧٨) والبغوي في « شرح السنة » (١٠ / ٢٣٨) ، وابن أبي شيبة (١٠ / ٣٩ ، ١٤٣ و ١٢ / ٣٨٩) ، ٣٩٠ والطحاوي في المشكّل (٢٨٦٧) قال : حدثنا عبد الغني بن أبي عقيل ، والخلص في « الفوائد » (ج ٣ / ١٤٨ / ٢) من طريق لوَيْنَ قالوا : ثنا سفيانُ بْنُ عَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ دُونَ قَصْبَةِ عَمَارِ الدَّهْنِيِّ .

وأخرجه ابن ماجة (٢٥٣٥) قال : حدثنا محمد بن الصباح وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٥٣٢) ، والطحاوي في « المشكّل » (٢٨٦٦) عن إسحاق بن أبي إسرائيل قالا : ثنا سفيانُ بْنُ عَيْنَةَ بِهَذَا مَقْتَصِرًا عَلَيْهِ قَوْلَهُ « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢٠) قال : حدثنا سفيان بهذا مقتضياً على قوله : « لَا تَعذِّبُوا بَعْذَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ،
وأما حديث حمادٍ بن زيدٍ :

فأخرجه الطيالسي (٢٦٨٩) وأحمد (١ / ٢٨٢) قال : حدثنا عفان . هو ابن مسلم . ، وأبو يعلي (٢٥٣٢) ، والطحاوي في « المشكّل » (٢٨٦٦) ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، وابن حبان (ج ١٢ / رقم ٥٦٠٦) من طريق محمد بن عبيد بن حساب ، والبهقي (٨ / ٢٠٢) والفسوي في « المعرفة » (١ / ٥١٦) . وعثمان الدارمي في « الرد على الجهمية » (٣٦١ ، ٣٨٥) ، من طريق سليمان

ابن حرب ، والدارقطني^{*} (٣ / ١١٣) من طريق شهاب بن عباد ، والطحاوي^{*} أيضاً (٢٨٦٤) عن أسد بن موسى ، قالوا : ثنا حماد بن زيد عن أيوب بهذا الإسناد مطولاً ومحضراً .

وئمه متابعات أخرى :

١ - سعيد بن أبي عروبة :

أخرجه ابن الجارود في « المتنقي » (٨٤٣) قال : حدثنا محمد بن يحيى . والطحاوي^{*} في « المشكل » (٢٨٦٥) قال : حدثنا علي بن شيبة والدارقطني^{*} (٣ / ١١٣) من طريق إسحاق بن بُهلو ل والحسانى^{*} وهو محمد بن إسماعيل الواسطي^{*} ، قالوا : ثنا يزيد بن هارون ، أنا سعيد ابن أبي عروبة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً : « من بدأ دينه فاقتلوه » .

٢ - وهب بن خالد :

أخرجه النسائي^{*} (٧ / ١٠٤) من طريق أبي هشام الخزومي . المغيرة بن سلمة . ، وأحمد (١ / ٢٨٢ - ٢٨٣) قال : حدثنا عفان قالا : ثنا وهب بن خالد ، عن أيوب ، عن عكرمة أنَّ علياً أخذَ ناساً ارتدوا فحرقهم بالنار ، فبلغ ذلك ابن عباس ، فقال : لو كنتُ أنا لم أحرقهم إنَّ رسول الله ﷺ قال : « لا تعبدوا بعذاب الله عزَّ وجلَّ أحداً » . وقال رسول الله ﷺ : « من بدأ دينه فاقتلوه »

زاد النسائي^{*} : « ولو كنتُ أنا لقتلتهم »

وزاد أحمد : « فبلغَ علياً ما قال ابن عباس ، فقال : ويَخْ

ابن أم ابن عباس .)

٣ - إسماعيل بن عليه

أخرجه أبو داود (٤٣٥١) قال : حدثنا أحمد بن حنبل وهذا في
« مسنده » (١ / ٢١٧) ، والدارقطني (٣ / ١٠٨) من طريق
يعقوب ابن إبراهيم ، قالا : ثنا إسماعيل بن عليه ، ثنا أئوب السختياني
بهذا الإسناد مثل حديث وهيب .

قال الدارقطني :

« هذا ثابت صحيح »

٤ - جرير بن حازم :

أخرجه عثمان الدارمي في « الرد على الجهمية » (٣٦١ ، ٣٨٥)
و البهقى (٨ / ٢٠٢) من طريق يعقوب بن سفيان القسوى وهذا في
« المعرفة » (١ / ٥١٦) . وأخرجه البهقى أيضاً عن إسماعيل
القاضي قالوا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا جرير بن حازم ، عن أئوب ،
عن عكرمة ، عن ابن عباس مثل حديث حماد بن زيد ، وزاد فيه :
« فبلغ ذلك علياً رضي الله عنه ، فقال : « ويع ابن أم الفضل ، إنـه
لغواص على الهاـنـات »

٥ - عبد الوهاب الثقفي :

أخرجه الترمذى (١٤٥٨) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي
البصرى . والطحاوى (٢٨٦٦) من طريق محمد بن بشار قالا : حدثنا
عبد الوهاب الثقفى ، ثنا أئوب بهذا الإسناد مثل حديث وهيب ، وزاد

في آخره : « فبلغ ذلك علياً ، فقال : صدق ابن عباس »
ولفظ الطحاوي مختصر .

قال الترمذى :

(هذا حديث حسن صحيح)

٦ - معمر بن راشد :

آخرجه النسائي (٧ / ١٠٤) ، والطحاوى (٢٨٦٨) ، وابن حبان
(٤٤٧٦) ، والخطيب في « السابق واللاحق » (ص ١٢٩) من طريق
إسماعيل بن علية ، عن معمر ، عن أبوب بهذا الإسناد ، واقتصر على :
(من بدأ دينه فاقتلوه)

وابن عبد الرزاق ، أنا معمر بهذا الإسناد بأوفي منه .

آخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٨٥٠) قال : حدثنا
إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، وهذا في مصنفه (ج ٥ /
رقم ٩٤١٣) .

٧ - عبد الوارث بن سعيد :

آخرجه النسائي (٧ / ١٠٤) ومن طريقه الجورقانى في « الاباطيل »
(٥٦٨) قال : أخبرنا عمran بن موسى ، قال : حدثنا عبد الوارث
قال : حدثنا أبوب بهذا الإسناد مثل رواية معمر .

٨ - سفيان الثوري :

آخرجه الطحاوى (٢٨٦٥) قال : حدثنا علي بن شيبة ، قال : حدثنا
يزيد بن هارون ، قال : ثنا سفيان عن أبوب بهذا الإسناد مثل رواية

٩ - حماد بن سلمة :

أخرجه الطحاوي (٢٨٦٤) قال : حدثنا عليٌّ بنُ شيبة ، حدثنا يزيدُ ابنُ هارون ، قال أئبنا حماد بن سلعة ، عن أيوب بهذا الإسناد .
وقد تبعه أيوب السختياني .

تابعة قتادة بن دعامة ، رواه عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً : « من بدأ دينه فاقتلوه » .

أخرجه النسائي (١٠٤ / ٧) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن زراره .
والطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٨٣٥) من طريق العباس ابن الفضل القرشي ، قالا : ثنا عبادُ بنُ العوَّام ، ثنا سعيدُ
أبي عروبة ، عن قتادة .

ثم أخرجه النسائي (١٠٤ / ٧) من طريق محمد بن بشر ،
قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، قالا : قال رسول الله ﷺ :
فذكره .

قال النسائي : « وهذا أولى بالصواب من حديث عباد . »
• قلت : وعبادُ بنُ العوَّام ، وإن كان ثقة ، لكن قال أحمد : « مضطرب
ال الحديث ، عن سعيدِ بن أبي عروبة » وهذا الحديث منها ، فلا جرم أن
أعلمُ النسائي ، وقد تقدم أن يزيدَ بنَ هارونَ رواه عن سعيدِ بن أبي عروبة
عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

ورواه هشامُ الدستوائي ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، أنَّ علياً أتَى بناسٍ من

الرُّطْ (١) ، يعبدونَ وثناً ، فاحرقهم ، فقال ابنُ عباسٍ : إنما قال رسولُ الله
عَلَيْهِ السَّلَامُ « من بدَّل دينه فاقتلوه » .

آخرجهُ أَحْمَدُ (١ / ٣٢٢ / ٣٢٣) ، والنَّسائِيُّ (٧ / ١٠٥) قال :
أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْنِي ، وأبُو يَعْلَى (ج ٤ / رقم ٢٥٣٣) قال : حدثنا
إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، وَالْطَّبَرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ١٠ / رقم
١٠٦٣٨) ، وَالْبَيْهَقِيُّ (٨ / ٢٠٢) من طرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ
الْمُقَدَّمِيِّ ، قَالُوا ثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثَنَا هَشَّامُ الدَّسْتَوَائِيُّ .
وآخرجهُ النَّسائِيُّ (٧ / ١٠٥) قال : أخبرنا الحُسْنَى بْنُ عَيْسَى .
وآخرجهُ ابْنُ حِبَانَ (ج ١٠ / رقم ٤٤٧٥) ، وَالْبَيْهَقِيُّ (٨ / ٢٠٤ ،
٢٠٥) من طرِيقِ يَحْيَى بْنِ معِنَ معاً ، عن عَبْدِ الصَّمْدِ بِهَذَا الإِسْنَادِ
بِالْمَرْفُوعِ مِنْهُ دُونَ الْفَصْحَةِ .

وَسَنْدُهُ صَحِيحٌ
وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرُ :

آخرجهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي « مَعْجَمِهِ » (١١١٣) قال : أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
فَهْدٍ ، نَا قَرْةُ بْنُ حَبِيبٍ ، نَا أَبُو الْأَشْهَبَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعُطَّارِدِيِّ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

وَهَذَا سَنْدٌ قَوِيٌّ لَوْلَا ضَعْفُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ فَهْدٍ فَقَدْ ترجمَهُ ابْنُ عَدَىٰ فِي
« الْكَاملِ » (١ / ٢٦٨ / ٢٦٩) وَقَالَ : « كَانَ ابْنُ صَاعِدٍ إِذَا حَدَّثَنَا

(١) الرُّطْ : جنسٌ من السُّودَانِ وَالْمَهْنَدِ .

عنْهُ يَقُولُ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَكِيمٍ ، يَنْسَبُهُ إِلَيْهِ جَدُّهُ لِضَعْفِهِ .
تَمَّ خَتْمَ تَرْجِمَتَهُ بِقَوْلِهِ : « وَسَائِرُ أَحَادِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَهْدٍ مُنَاكِيرٌ » ، وَهُوَ
مُظْلِمٌ الْأَمْرِ . »

١٣٨٩ - وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي « كِتَابِ الْمَحْدُودِ » (٤ / ٣٦٨ - ٣٦٩)

قَالَ :

وَأَخْبَرْنَا أَبُو جَعْفَرَ بْنَ دَحِيمٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ يَوسُفَ
الْيَرْبُوْعِيِّ ، ثَنَا عَبْرُونُ بْنُ قَاسِمٍ ، ثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : كَنَا
نَزُولاً فِي دَارِ سُوِيدِ بْنِ مَقْرُنٍ وَمَعْنَا شِيخٌ حَدِيدٌ جَاهِلٌ فَلَا أَدْرِي مَا قَالَتْ
وَلِيْدَةُ سُوِيدٍ فَلَطَمَهَا فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضِبًا مَا غَضَبَ مَثْلَهُ قَطُّ ، قَالَ :
عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرُّ وَجْهَهَا ؟ لَقَدْ رَأَيْتِنِي سَابِعَ سَبَعَةٍ مِنْ بَنِي مَقْرُنٍ مَا لَنَا إِلَّا
خَادِمٌ وَاحِدٌ فَلَطَمَهَا أَصْغَرْنَا ؟ فَأَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَعْتَقْهَا .
أَوْرَدَهُ الْحَاكِمُ شَاهِدًا .

● قَلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنِّكَ !

فَلَا وَجْهٌ لِاستِدْرَاكِ هَذَا عَلَيْ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ فِي « كِتَابِ الْأَيْمَانِ »
(١٦٥٨ / ٣١ - ٣٢) قَالَ :

حَدَثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمِيرٍ . (ح) وَحَدَثَنَا أَبْنُ نَمِيرٍ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) ، حَدَثَنَا أَبِي ، حَدَثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهْبِيلٍ ، عَنْ
مَعَاوِيَةَ بْنِ سُوِيدٍ ، قَالَ : لَطَمْتُ مَوْلَيِّ لَنَا ، فَهَرَبَتْ . ثُمَّ جَثَتْ قَبِيلَ

الظاهر ، فصليتُ خلفَ أبي ، فدعاهُ ، ودعاني ، ثمَّ قالَ : امثُل منه .

فغافَ . ثمَّ قالَ : كنا بني مقرنٍ ، علي عهْدِ رسول الله ﷺ ، ليسَ لنا إلَّا خادمٌ واحدةٌ . فلطمها أحدُنَا ، فبلغَ ذلكَ النبيُّ ﷺ فقالَ : « أعتقوها » قالوا : ليسَ لهم خادمٌ غيرُها . قالَ : « فليستخدموها ، فإذا استغنوَا عنها ، فليخلُوا سبيلها » .

قالَ مسلمٌ :

حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، ومحمدُ بنُ عبد الله بنُ نميرٍ ، واللفظُ لأبي بكرٍ قالَ : حدثنا بنُ إدريسَ عن حصينٍ ، عن هلالِ بنِ يسافٍ ، قالَ : عَجَلَ شيخٌ ، فلطمَ خادماً لهُ ، فقالَ له سويدٌ بنُ مقرنٍ : عجزَ عليكَ إلَّا حرُّ وجهها . لقد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرنٍ ، ما لنا خادمٌ إلَّا واحدةٌ ، لطمها أصغرُنا ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها .

ثمَّ قالَ مسلمٌ :

حدثنا محمدُ بنُ الشني وابنُ بشَّارٍ ، قالَ : حدثنا ابنُ أبي عديٍّ ، عن شعبَةَ ، عن حصينٍ ، عن هلالِ بنِ يسافٍ قالَ : كنا نبيعُ البَزَّةَ في دارِ سويدِ بنِ مقرنٍ ، أخي النعمانِ بنِ مقرنٍ ، فخرجت جاريةٌ . فقالت لرجلٍ مِنْ كلامِهِ . فلطمها . ففضَّبَ سويدٌ . فذكرَ نحوَ حديثِ ابنِ إدريسَ .

ثمَّ قالَ مسلمٌ .

وحدثنا عبدُ الوارث بنُ عبدِ الصمد ، حدثني أبي ، حدثنا شعبةُ ، قالَ : قالَ لي محمدُ بنُ المنكدرِ : ما اسمك؟ قلتُ شعبةً . فقالَ محمدٌ : حدثني أبو شعبةَ العراقيَّ عن سويدِ بنِ مقرنٍ ، أَنَّ جاريةً له لطمها إنسانٌ

فقال له سويد : أما علمت أن الصورة محرمة ؟ فقال : لقد رأيتني ،
ولاني لسابع إخوة لي مع رسول الله ﷺ ، وما لنا خادم غير واحد ، فعمد
أحدنا فلطمته ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه .

ثم قال مسلم :

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى ، عن وهب بن جرير ،
أخبرنا شعبة ، قال : قال لي محمد بن المنكدر : ما اسمك ؟ فذكر بمثل
حديث عبد الصمد .

أما حديث حسين بن عبد الرحمن

فقد رواه مسلم من طريق عبد الله بن إدريس ، وشعبة بن الحجاج .
أولاً : حديث ابن إدريس .

آخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاديث المثانية » (١٠٨٥) قال : حدثنا
أبو بكر - يعني ابن أبي شيبة - ثنا ابن إدريس عن حسين بهذا الإسناد .
ثانياً : حديث شعبة .

آخرجه النسائي في « الكبير » (٣ / ١٩٤ / ٥٠١٣) قال : أخبرنا
محمد بن المثنى ، قال : ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة بهذا .
وآخرجه أحمد (٥ / ٤٤٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر . والبخاري
في « الأدب المفرد » (١٧٦) قال : حدثنا آدم بن أبي إياس .
والترمذى (١٥٤٢) من طريق المحاربي . والطبرانى في « الكبير »
(٦٤٥٢) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣٥٢٠) من طريق
علي بن الجعد ، وأبن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٩٢) من طريق

الحكم بن أسلم . والبيهقي (٨ / ١٢) من طريق آدم والنضر بن شميل ، قالوا جميماً ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤٤٤) قال حدثنا هشيم . وأبـ داود (٥١٦٦) . والطبرانى (٦٤٥١) من طريق فضيل بن عياض معاً ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف به .

وابـ منصور بن المعتمر ، عن هلال بهذا .

وأخرجه الطبرانى (٦٤٥١) من طريق فضيل بن عياض ، عن منصور .

وأما حديث شعبة ، عن محمد بن النكدر :

فأخرجه النسائي في « الكبري » (٣ / ١٩٣ / ١٩٤) قال : أخبرنا عمرو بن علي . والبيهقي (٨ / ١١) وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٥٢١) من طريق يونس بن حبيب قالا : ثنا أبو داود الطيالسي ، وهذا في مسنده (١٢٦٣) قال : ثنا شعبة بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٤٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٧٩) قال : حدثنا عمرو بن مرزوق . وابن قانع في « معجمه » (١ / ٣٩٣) . والطبرانى في « الكبير » (٦٤٥٣) من طريق عمرو بن مرزوق ، وابن قانع (١ / ٣٩٢ / ٣٩٣) من طريق معاذ بن معاذ قالوا : ثنا شعبة ، عن محمد بن النكدر به .

وأخرجه الطحاوى في « المشكل » (١٣ / ٣٦٩) من طريق أبي عامر العقدي ووهب بن جرير ، قالا ثنا شعبة ، عن محمد بن

المنكدر به .

وَأَمَّا حَدِيثُ سَفِيَّانَ الثُّورِيِّ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهْيَلِ:

فآخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثاني» (١٠٨٦)، والبيهقيُّ (٨
١٢) من طريقِ الحسنِ بنِ سفيانَ قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة .
وآخرجه أحمدُ (٣ / ٤٤٧ / ٤٤٨) قالا : ثنا عبد الله بن نميرٍ ، ثنا
سفيانُ الثوريَّ بهذا .

وآخرجه النسائي (٣ / ١٩٣ / ٥٠١١) قال : أخبرنا محمد بن بشار . وأحمد في مسنده (٥ / ٤٤٤) قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي .

وآخرجه أبو داود (١٦٧٥) ، والبخاري في «الإدب المفرد» (١٧٨) قالا : ثنا مسدد ، ثنا يحيى القطان .

تابعه شعبة بن الحجاج ، فرواه ، عن سلمة بن كهيل بهذا . أخرجه الطبراني (٦٤٥ ، ٦٤٩) . قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، هو مطين ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة بهذا .

١٣٩٠ . وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤ / ٣٦٩) .

٣٧٠) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الريبع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمر وبن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشعج ، حدثه قال : بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ دخل عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ، فقال : حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصارى رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يجلد فوق عشرة أسواط ، إلا في حد من حدود الله تعالى » .

ثم أخرجهُ بعد ذلك (٤ / ٣٨٢) فقال :

أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حرَسها الله تعالى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسْرَة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله بن الأشعج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ابن عبد الله ، عن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يجلد فوق عشرة أسواط فيما دون حد من حدود الله عز وجل » .

قال الحاكمُ في الموضعين :

« هذا حديث صحيحُ الإسناد على شرط الشيفيين ، ولم يخرجْه »

• قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيختين ، فقد أخرجاه جمِيعاً .

فأخرجـه البخارـي في «كتاب الحـدود» (١٢ / ١٧٦) قال : حدثـنا يحيـي بن سليمـان ، حدثـني بن وـهـب ، أخـبرـنـي عمـرو أـنـ بـكـيرـا ، حدـثـهـ قال : بينما أنا جـالـسـ عندـ سـليمـانـ بنـ يـسـارـ إـذـ جاءـ عبدـ الرـحـمنـ ابنـ جـابرـ فـحدـثـ سـليمـانـ بنـ يـسـارـ ، ثـمـ أـقـبـلـ عـلـيـنـا سـليمـانـ بنـ يـسـارـ ، فـقالـ : حدـثـي عبدـ الرـحـمنـ بنـ جـابرـ أـنـ أـبـاهـ حدـثـهـ أـنـهـ سـمعـ أـبـا بـرـدةـ الانـصـارـيـ قالـ : سـمعـتـ النـبـيـ ﷺ يقولـ : «لا تـجـلـدـوا فـرقـ عـشـرةـ أـسـوـاطـ إـلـأـ في حـدـ منـ حـدـودـ اللـهـ» . وأـخـرـجـهـ مـسـلـمـ في «كتابـ الحـدـودـ» (٤٠ / ١٧٠٨) قالـ : حدـثـنا أـحـمـدـ بنـ عـيـسـيـ . حدـثـنا اـبـنـ وـهـبـ . أـخـبرـنـيـ عمـروـ ، عنـ بـكـيرـ قالـ : بـيـنـا نـحـنـ عـنـدـ سـليمـانـ بنـ يـسـارـ إـذـ جاءـهـ عبدـ الرـحـمنـ بنـ جـابرـ فـحدـثـهـ . فـأـقـبـلـ عـلـيـنـا سـليمـانـ ، فـقالـ : حدـثـي عبدـ الرـحـمنـ بنـ جـابرـ ، عنـ أـبـيهـ ، عنـ أـبـي بـرـدةـ الانـصـارـيـ أـنـهـ سـمعـ رـسـولـ اللـهـ ﷺ يقولـ : «لا يـجـلـدـ أـحـدـ فـوقـ عـشـرةـ أـسـوـاطـ إـلـأـ في حـدـ منـ حـدـودـ اللـهـ» . وأـخـرـجـهـ أـبـو دـاـودـ (٤٤٩٢) قالـ : حدـثـنا أـحـمـدـ بنـ صـالـحـ ، وـأـحـمـدـ فيـ «الـمـسـنـدـ» (٤ / ٤٥) قالـ : حدـثـنا مـعـاوـيـةـ بنـ عـمـروـ ، وـسـرـيـجـ بنـ النـعـمـانـ . فـرـقـهـماـ .. وـابـنـ أـبـي عـاصـمـ فيـ «الـأـحـادـ وـالـثـانـيـ» (١٩٢٤) قالـ : حدـثـنا يـعـقـوبـ اـبـنـ حـمـيدـ . وـالـطـحاـويـ فيـ «الـمـشـكـلـ» (٣ / ١٦٥) قالـ : حدـثـنا أـحـمـدـ بنـ عبدـ الرـحـمنـ بنـ وـهـبـ ، وـابـنـ حـبـانـ (جـ ١٠ / رقمـ ٤٤٥٣ـ) منـ طـرـيقـ حـرـمـلـةـ بنـ يـحـيـيـ . وـالـدارـقـطـنـ

(٣ / ٢٠٧ - ٢٠٨) ، وأبو طاهر المخلص) في « الفوائد » (ج ١١ / ق ٢٣٣ / ١) من طريق يونس بن عبد الأعلى . وأبو طاهر أيضاً من طريق أبي ثور عمرو بن سعد . والبيهقيُّ (٨ / ٣٢٧) من طريق أحمد ابن عيسى قالوا جميعاً : ثنا عبد الله بن وهب بهذا الإسناد .
وتابعه أسامة بن زيد ، عن بكير بهذا الإسناد .

أخرجه الطحاويُّ (٣ / ١٦٥) ، وأبو سهل بن القطان في « حديثه » (ج ٤ / ق ٣٠ / ١) وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثنى » (١٩٢٤) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أسامة بن زيد وتوبع بكير بن عبد الله الأشج .

تابعه زيد بن أبي أنيسة ، فرواه عن يزيد بن أبي حبيب بهذا الإسناد .
أخرجه النسائيُّ في « الرجم » (٤ / ٣٢٠ / ٧٣٣٢ - الكبري) وعنه الطحاويُّ في « المشكّل » (٣ / ١٦٤ - ١٦٥) قال : أخبرني محمد ابن وهب بن أبي كريمة ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، قال : حدثني زيد بن أبي أنيسة .

وقد خولف النسائيُّ . خالقه أبو عروبة الحرانيُّ الحسين بن محمد ، قال : حدثنا أبو المعافىَ . هو محمد بن وهب . ، ثنا محمد بن سلمة بهذا الإسناد . إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ « وَالدَّ عبد الرحمن . »
أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٥١٦) قال : حدثنا أبو عروبة .

فإن لم يقع سقطاً في الإسناد ، فالنسائيُّ لا يوزن به أبو عروبة وإن كان شقة

فقد رواه عمرو بن الحارث ، وأسامة بن زيد جمِيعاً ، عن بكير بن عبد الله ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة .

وخالفهما يزيد بن أبي حبيب ، فرواه عن بكير بهذا الإسناد إلا أنه أسقط من الإسناد « والد عبد الرحمن » ، فجعله عن عبد الرحمن ، عن أبي بردة .

آخرجه البخاري (١٢ / ١٧٥ - ١٧٦) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١٠ / ٣٤٣) وأبو طاهر المخلص في « الفوائد » (ج ١١ / ق ٢٣٣ / ٢٠١) عن عبد الله بن يوسف التنيسي . وأبي داود (٢٤٩١) ، والنسائي في « الكبير » (٤ / ٣٢٠) ، ٧٣٣١ ، والترمذى (١٤٦٣) ، وأبو أحمد الحاكم في « الكني » (٣٣ / ٢) عن قتيبة بن سعيد . وأبن ماجة (٢٦٠١) قال : حدثنا محمد بن رمح ، وأحمد (٣ / ٤٦٦ و ٤ / ٤٥) قال : حدثنا هاشم بن القاسم وحجاج بن محمد وأبو سلمة الخزاعي ، وإسمه منصور بن سلمة . فرقها . وأبن أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ١٠٧) قال : حدثنا شيبة بن سوار . وأبن الجارود في « المتنقي » (٨٥٠) من طريق شعيب بن الليث والطبراني في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٥١٥) ، من طريق عبد الله بن صالح . والبيهقي (٨ / ٣٢٧ - ٣٢٨) من طريق يحيى بن بكير . قالوا : حدثنا الليث بن سعد ، ثنا يزيد بن أبي حبيب . وتابعه سعيد بن أبي أيوب ، فرواه عن بكير مثل رواية يزيد .

آخرجه الدارمي^{*} (٢ / ٩٧) ، وأحمد (٤ / ٤٥) ، وعبد بن حميد
في « المنتخب » (٣٦٦) وابن حبان (ج ١٠ / رقم ٤٤٥٢) من
طريق عثمان بن أبي شيبة . والطبراني في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم
٥١٤) وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦٥٤٥) عن بشير بن موسى
وأبو نعيم أيضاً من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ ، والبيهقي^{*} (٨ /
٣٢٨) من طريق أحمد بن منصور المروزي^{*} سئلهم قالوا : ثنا عبد الله بن
يزيد المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب بهذا الإسناد .

وابعهما ابن لهيعة فرواه عن بكير بن عبد الله بهذا الإسناد .

آخرجه أحمد (٣ / ٤٦٦) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق . والطبراني^{*}
في « الكبير » (٥١٧) من طريق عمران الصوفي قالا : ثنا ابن لهيعة
بهذا .

وصرّح ابن لهيعة بالتحديث عند الطبراني^{*} .

ونقل الترمذى^{*} عقب الحديث أنَّ ابن لهيعة رواه بكير بن عبد الله ، عن
سليمان ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه مرفوعاً ثمَّ قال :
« وهو خطأ » .

ولم أقف على هذه الرواية . وأشار إليها أبو حاتم الرازى كما يأتي .

وقد نظر أهل العلم في هذا الاختلاف .

فقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٤٥١ - ٤٥٢ / ١٣٥٦) :
سألتُ أبي عن حديث رواه الليث^{*} ، عن بكير بن الأشجع^{*} ، عن سليمان بن
يساري^{*} ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبي بردة بن نيار عن النبي ﷺ قال

«لَا يُجلدُ فوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حَدُودِ اللَّهِ» ، قَالَ أَبِي : رَوَاهُ
 أَبْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ الْأَشْجَرِ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ
 يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ نَيَارٍ ، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُجلدُ فوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ»
 قَالَ أَبِي : رَوَاهُ حَفْصُ بْنُ مَيْسِرَةَ ، عَنْ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي مَرِيمٍ ، عَنْ أَبْنِ جَابِرٍ ،
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا يَكُونُ أَعْلَمُ مِنْ أَبْنِ جَابِرٍ أَيْمَانًا
 حَدِيثٌ . لَأَنَّ نَفْسِيْنِ قَدْ اتَّفَقَا عَلَيْيِّنِ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ نَيَارٍ . قَصْرٌ أَحَدُهُمَا فِي
 ذِكْرِ «جَابِرٍ» وَحْفَظُ الْآخِرِ : «جَابِرًا» . انتهى .
 وَرَجَحَ الدَّارِقَطْنِيُّ أَيْضًا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ ، فَقَالَ فِي «كِتَابِ
 التَّبَعِ» (ص ٣٢٦ - ٣٢٧) : «وَأَخْرَجَا جَمِيعًا حَدِيثَ أَبْنِ وَهْبٍ ، عَنْ
 عُمَرٍ ، عَنْ بَكِيرٍ ، عَنْ سَلِيمَانٍ ، عَنْ أَبْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةِ .
 وَخَالِفُهُ لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَيُوبَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ
 بَكِيرٍ وَلَمْ يَقُولَا : «عَنْ جَابِرٍ» وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ : «عَنْ أَبْنِ جَابِرٍ»
 عَمَنْ سَمِعَ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَوْلُ عُمَرٍ صَحِيحٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، لَأَنَّهُ ثَقَةٌ وَقَدْ زَادَ
 رَجْلًا ، وَتَابِعُهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ بَكِيرٍ ، عَنْ سَلِيمَانٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَبْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ مَثَلَهُ . انتهى .
 وَنَقَلَ الْحَاكِظُ فِي «الْفَتْحِ» (١٢ / ١٧٧) أَنَّ الدَّارِقَطْنِيَّ ذَكَرَ هَذَا
 الْحَدِيثَ فِي «الْعَلَلِ» وَرَجَحَ هَنَاكَ رِوَايَةُ الْلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَمَنْ تَابَعَهُ عَكْسَ
 مَا قَالَ فِي «التَّبَعِ»
 قال الحافظ :

وَلَمْ يَقْدِحْ هَذَا الْخِتَالُفُ عَنِ الشَّيْخِيْنِ فِي صِحَّةِ الْحَدِيثِ ، فَإِنَّهُ كَيْفَمَا
دَارَ يَدُورُ عَلَيْ ثَقَةٍ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ وَقَعَ لَهُ فِيهِ مَا وَقَعَ
لِبَكِيرِ بْنِ الْأَشْجَرِ فِي تَحْدِيْثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ لِسَلِيمَانَ بِحُضْرَةِ بَكِيرٍ ،
شَمَّ تَحْدِيْثُ سَلِيمَانَ بَكِيرًا بِهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَوْ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ سَمِعَ
أَبَاهُ بَرْدَةً لَمَّا حَدَثَ بِهِ أَبَاهُ ، وَثَبَّتَ فِيهِ أَبُوهُ فَحَدَثَ بِهِ تَارِيْخَ بِواسْطَةِ أَبِيهِ ،
وَتَارِيْخَ بِغَيْرِ وَاسْطَةٍ . وَأَذْعِي الْأَصْبَلِيَّ أَنَّ الْحَدِيثَ مُضطَرِّبٌ ، فَلَا يُحْتَاجُ بِهِ
لِاضْطِرَابِهِ ، وَتَعْقِبَ بِأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ ثَقَةٌ ، فَقَدْ صَرَّحَ بِسَمَاعِهِ ، وَإِبَاهَامِ
الصَّاحِبِيِّ لَا يَضُرُّ ، وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانَ عَلَيْ تَصْحِيْحِهِ ، وَهَمَا العَمَدةُ فِي
الْتَّصْحِيْحِ . » اَنْتَهِي .

وَهُوَ جَوابٌ حَسَنٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ بَكِيرٍ عَلَيْ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا أَكْثَرُ مِنْ نَفْسِ
كَمَا مَرَّ بِكَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتَمَ أَنَّ حَفْصَ بْنَ مَيْسِرَةَ رَوَاهُ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي مَرِيمٍ ،
عَنْ أَبْنِ جَابِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا . فَقَدْ رَوَاهُ فَضِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ ، قَالَ :
حَدَثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ ، حَدَثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ سَمْعِ
النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « كِتَابِ الْمَحْدُودِ » (۱۷۶ / ۱۲) قَالَ : حَدَثَنَا
عُمَرُ بْنُ عَلَيْ ، ثَنا فَضِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمَ فِي « الْمُسْتَخْرِجِ » مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ ، عَنْ مُسْلِمٍ
ابْنِ أَبِي مَرِيمٍ مُثْلِّ رِوَايَةِ فَضِيلٍ .
وَأَمَّا رِوَايَةُ حَفْصَ بْنِ مَيْسِرَةَ .

فآخر جها الإسماعيلي في « مستخرجه » وقال : « ورواه إسحاق بن راهويه ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جرير ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن رجل من الأنصار » انتهى .

١٣٩١ - وأخرج الطبراني في « الصغير » (٧٥٨) قال :

حدثنا القاسم بن أحمد بن زياد الشيباني أبو محمد البغدادي ، حدثنا عفان بن مسلم الصفار ، حدثنا سلام أبو المنذر ، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : « أوصاني خليلي عليه السلام أن لا تأخذني في الله لومةً لائم ، وأن أنظر إلى من هو أسلفَّ مني ، ولا أنظر إلى من هو فوقِّي ، وأوصاني بحبِّ المساكين ، والدُّنْوِّنِ منهم ، وأوصاني بقولِ الحق ، وإن كانَ مرأً ، وأوصاني بصلةِ الرحم وإن أدبرت ، وأوصاني أن لا أسأّل الناسَ شيئاً ، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوَّةٌ إِلَّا بالله العلي العظيم ، فإنها من كنوز الجنة » .

وآخر جهه أحمد (٥ / ١٥٩) والبيهقي (١٠ / ٩١) من طريق محمد بن يحيى قالا : حدثنا عفان بهذا الإسناد .

وآخر جهه الطبراني في « الدعاء » (١٦٤٨) من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة ، ثنا سلام أبو المنذر بهذا .

قال الطبراني :

« لم يروه عن سلام ، إِلَّا عفان ، وابن عائشة ، وإبراهيم بن الحجاج السامي . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ثلاثة عن سلام ، فتابعهم يزيد بن عمر المدائني ، ثنا سلام بهذا الإسناد.

آخرجه البهقي^١ (٩١ / ١٠) من طريق العباس بن محمد الدورى ، ثنا
يزيد بن عمر .

١٣٩٢ - وقال المزي^٢ في « تهذيب الكمال » (٥ / ٤٩٤) في
ترجمة : « حذيفة بن أسد رضي الله عنه » قال : « روي عن أبي ذر
الغفارى^٣ ثم وضع بجانبه علامة (ق) يعني وقعت روایته عنه في
« سنن ابن ماجة »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فصواب هذا الرمز (س) ، ولم تقع روایة حذيفة عن أبي ذر إلا في
« سنن النسائي^٤ » . كما ذكر المزي في « تحفة الأشراف » (٨ / ٤١٧)
ولم يرو حذيفة بن أسد ، عن أبي ذر غير هذا الحديث كما جزم بذلك
البزار .

وهذا الحديث الذي رواه أبو ذر رضي الله عنه قال : إن الصادق المصدوق
^{عليه السلام} حدثني : « أن الناس يُحشرون ثلاثة أفواج : راكبين ، طاعمين ،
كاسين . وفوج تسحبهم الملائكة علي وجوههم ، وتحشرهم النار ،
وفوج يمشون ويسعون ، يلقى الله الآفة علي الظهر ، فلا يقي حتى أنَّ

الرجل لتكون له الحديقة ، يعطيها بذات القتب ، لا يقدر عليها »
 أخرجه أحمد (٥ / ١٦٤ - ١٦٥) قال : حدثنا يزيد بن هارون .
 والنسيائي (٤ / ١١٦ - ١١٧) من طريق يحيى القطان . والبزار
 (٣٨٩١) من طريق عبيد الله بن موسى . والحاكم (٢ / ٣٦٧) من
 طريق يزيد بن هارون . وأيضاً (٤ / ٥٦٤) ، من طريق زيد بن
 الحباب . والطبراني في « الصغير » (١٠٨٤) ، وعنه أبي نعيم في
 « أخبار إصبهان » (٢ / ٣١٢) من طريق ثابت بن الوليد : قالوا : ثنا
 الوليد بن عبد الله بن جمبيع ، عن أبي الطفيل ، عامر بن وائلة ، أنَّ
 آبا سريحة حذيفة بن أسد ، عن أبي ذر .
 قال البزار :

« وهذا الكلام لا نعلمه يروي عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا
 الإسناد ، ولا نعلم روي حذيفة بن أسد عن أبي ذر إلا هذا الحديث . »
 وصححه الحاكم في الموضعين ، وتكلمت عنه في « تحرير كتاب
 البعث » (رقم ٢٢) لابن أبي داود والحمد لله .
 ولستُ أجزم أنَّ هذا خطأ من المزي ، وقد يكون من طابع أو ناسخ ،
 ولكنه خطأ على أي حال . والله أعلم .

١٣٩٣ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٦٨٢٤) قال : حدثنا
 محمد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، نا عبدُ الحميد بنُ بكارٍ ، نا الوليد بنُ
 مسلم ، نا حماد بن سلمة ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً

عرضَ لرسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! أيُّ الجهاد أفضَلُ ؟ قال
« كَلْمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ » .

وأخرجه ابنُ ماجة في « الفتن » (٤٠١٢) قال : حدثنا راشد بن سعيد الرَّمْلِيُّ والروياني في « المسند » (١١٨٢) قال : نا عليُّ بن سهل الرَّمْلِيُّ قالا : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد بسياقٍ أطول ياتي .
قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن حماد بن سلمة ، إلَّا الوليد بن مسلم . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الوليد بن مسلم ، فتابعه عليُّ بن الجعد ، قال : نا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنتَ في « المعجم الأوسط » (١٥٩٦) قلتَ حدثنا أحمد بن الحسن بن مكرم البغدادي ، قال : نا عليُّ بن الجعد بهذا .

وأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « الجعديات » (٣٤٤٩) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٦٦ - ٦٥ / ١٠) قال : ثنا عليُّ بن الجعد ، أخبرني حماد ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً قال : يا رسول الله ! أيُّ الجهاد أفضَلُ ؟ ورسول الله ﷺ يرمي الجمرة الأولى .
فأعرض عنه ، ثمَّ قال له عند الجمرة الوسطى ، فأعرض عنه . فلما رمي جمرة العقبة ، ووضع رجله في الغرز ، قال : « أين السائل ؟ » قال أنا ذا يا رسول الله . قال : أفضَلُ الجهاد من قال كلمة حَقٌّ عند سلطانٍ

جائِرٍ . »

ولفظ ابنٍ ماجة مثله.

تابعه يونس بن محمد المؤدب ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد مختصراً.

آخر جته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٨ / رقم ٨٠٨١) قلتُ : حدثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد بهذا .

وتابعه وكيع بن الجراح ، قال : حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء .

أبو سعيد الأشجع ، قالا : ثنا وكيع .

وتابعه أيضاً : روح بن عبادة ، حدثنا حماد بن سلمة بهذا .

وتابعه عبد الله بن جناد ، ثنا حماد ، بن سلمة بهذا .

آخرجه الروياني في « المسند » (١١٧٩) قال : نا أبو سعيد الأشع ، نا عبد الله بن جناد .

ورواه أيضاً عبد الله بن محمد العيشي ، ثنا حماد بن سلمة بسنده
سواء .

آخرجه ابنُ عديَ في «الكامل» (٢ / ٨٦٠-٨٦١)، والقضاعيَ في «مسند الشهاب» (١٢٨٨) من طريقة أبي الحسن، محمد بن المظفر

قالا : ثنا محمد بن يحيى بن الحسين ، ثنا عبيد الله بن محمد .
رواه أيضاً : سعيد بن أبي بكر ، ثنا حماد بن سلمة بعنوان الأساند .

^٢ أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٨١) وانظر رقم (١٤٧).

١٣٩٤ - وأخرج الطبراني في «ال الأوسط » (٦٦٢٤) ، وفدي

«مسند الشاميين» (٨٧٧) قال : حدثنا محمد بن عبدة ، نا أبو توبه ،
نا مسلمة بن علي ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ،
قال : قال رسول الله ﷺ : «الاثنان فما فوقهما جماعة» .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث ، عن يحيى بن الحارث ، إلا مسلمة ، تفرد به : أبو
توبه »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به أبو توبه : الربيع بن نافع ، قاتبه هشام بن عمار ، قال : ثنا
مسلمة بن علي بهذا الإسناد .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٣١٦) قال : ثنا الفضل بن
عبد الله بن سليمان ، ثنا هشام بهذا .

١٣٩٥ - وأخرج ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٦٧٠) قال :

حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الشيخ ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا بقية ،
عن عمر بن موسى بن وجيه ، عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعاً : «من
بده بالسلام فهو أولي بالله ورسوله» .

قال ابن عدي :

«وكل ما أملئت لعمر بن موسى لا يتبعه الثقات عليه ، وهو في عداد من

يُضعُ الحديث متنًا وإسنادًا.

• قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عمر بن موسى ، فقد تابعه يحيى بن الحارث الذماريّ ، وهو ثقةٌ . فرواه عن القاسم بهذا الإسناد سواء .

آخرجه ابنُ السنّي في «اللّيَّوم واللّيَّلَة» (٢١٢) قال: حدثنا أبو الليث الفرائضي نصرُّ بن القاسم بن نصر .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٧٧٤٣) ، وفي « مسنن الشاميين » (٨٨٧) قال : حدثنا عبد الله بن الصباح الأصبهاني ، قالا : ثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إسحاق بن مالك الحضرمي ، عن يحيى بن الحارث .

وصرّح بقية بالتحديث من شيخه ، عند ابن السنّي . لكنه لم يصرّح في
شيخ شيخه . والله أعلم .

وقد يقال : لا يردُ هذا التعقب على ابن عدي ، لأنَّ يحيى بن الحارث ،
وإنْ كان ثقةً إلَّا أنَّ المتابعةَ إليه لا تثبتُ لتدليس بقية ؟

فأقول : في هذا المثال بخصوصه ، فقد يردُّ هذا الإعتراض ، لأنَّ ابن عدي قال : لا يتابعه الشفَّات عليه . وإنَّ المصنفوُن أمثال الطبراني ، وابن عدي وغيرهما إذا نفوا متابعةٍ ما ، فإنَّهم ينفون وجودها مع قطع النظر عن ثبوتها ، وهذا ظاهرٌ لكلِّ من تهَّرَ في هذا الفن . والله أعلم .

١٣٩٦ . وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٣٢٦٢) وفي « مسند الشاميين » (٨٧٨) قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا الهيثم بن حميد ، قال : حدثني يحيى ابن الحارث ، عن القاسم . عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : « من مشي إلى صلاة مكتوبة وهو متظاهر ، فأجره كأجر الحاج المحرم ، ومن مشي إلى تسبيح الضحى ، فأجره كأجر المعتمر ، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهم ، كتاب في عليين » .

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » (٢ / ٣٥٧) من طريق حميد بن زنجويه ، ثنا عبد الله بن يوسف بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٥٥٨ ، ١٢٨٨) ومن طريقه البيهقي (٣ / ٦٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢ / ٣٥٧) . والطبراني في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٧٣٤) ، وفي مسند الشاميين (٨٧٨) قال : حدثنا محمد بن عبدة المصيصي قالا : ثنا أبو توبة الريبع بن نافع ، ثنا الهيثم بن حميد بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن الحارث بهذا التمام ، إلا الهيثم بن حميد » .

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به الهيثم بن حميد ب تماماً ، فقد تابعه عليه بحروفه سويد

ابن عبد العزيز قال : حدثني يحيى بن الحارث بهذا الإسناد .
آخر جهه أنت في « مسند الشاميين » (٨٧٨) قلت : وحدثنا محمد بن
أحمد بن هاشم البعلبكي ، ثنا أبي . (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق
التستري ، ثنا علي بن بحر قالا : ثنا سعيد بن عبد العزيز بهذا .
وابن عياش عن يحيى بن الحارث
وتابعه أيضاً بتمامه : إسماعيل بن عياش ، فرواه عن يحيى بن الحارث
بهذا .

آخر جهه أحمد (٥ / ٢٦٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل
ابن عياش . وفي آخره : « وقال أبو أمامة : الغدو والروح إلى هذه
المساجد من الجihad في سبيل الله . »

ورواه محمد بن شعيب بن شابور ، ثنا يحيى بن الحارث بهذا
الإسناد، دون قوله : « وصلاة علي إثر صلاة ... »

آخر جهه الطبراني في « مسند الشاميين » (٧٧٥٥) قال : ثنا إبراهيم بن
محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن شعيب .
ورواه الوليد بن مسلم ، ثنا يحيى بن الحارث بهذا بأخره .

آخر جهه الطبراني في « الكبير » (٧٧٣٥ ، ٧٧٥٢ ، ٧٧٣٣) .

١٣٩٧ - وأخر جهه الطبراني في « الأوسط » (٨٥٢٧) قال : حدثنا
معاذ ، هو بن المثنى - ، قال : ثنا مسدّد قال : نا عبد الوارث عن أبيه ،
عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : قال

رسول الله ﷺ «إِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقْوُمُوا حَتَّى تَرَوْنِي»
وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (١٣٣٦) قال: حدثنا الصائغ
بمكة ، ثنا مسدد بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

«لَمْ يَرُوْهَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُوبِ إِلَّا عَبْدُ الْوَارِثِ»

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به عبد الوارث فتابعه حماد بن زيد ، عن أیوب بهذا الإسناد
أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (١٣٣٦) و الطحاوي في
«المشكل» (١٠ / ٣٩٢ / ٤١٩٩) قالا : ثنا أبو أمية هو
الطرسوسي ، قال : ثنا القواريري ، ثنا حماد بن زيد ، عن أیوب وحجاج
الصواف ، عن يحيى بن أبي كثیر بهذا الإسناد .

وتابعه علي بن أبي طالب البزار ، ثنا حماد بن زيد بسنده سواء .
أخرجه الخطيب في «الموضع» (٢ / ٢٧٧ - ٢٧٨) .

وأما حديث حجاج بن أبي عثمان الصواف :

فأخرجه مسلم (٦٠٤ / ١٥٦) ، والنسائي (٢ / ٨١ ، ٣١) ،
وأحمد (٥ / ٢٩٦) ، وابن خزيمة (١٥٢٦) ، وابن حبان
(٢٢٢٢) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٩١) من طرق عن
حجاج الصواف بهذا .

وله طرق أخرى عن يحيى بن أبي كثیر ذكرتها في «بذل الإحسان»

١٣٩٨ - وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٤٥٣) قال : حدثنا
 أحمدُ الْخَلْبَرِيُّ ، قال : نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : نا شيبان
 أبو معاوية ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
 قال : بينما نحن نصلِّي مع رسول الله ﷺ إِذ سمعَ جَلَّهُ رجَالٌ خلفَهُمْ ،
 فلماً قضي صلاته قال : « ما شأنكم ؟ » قالوا : أسرعنا إِلَي الصلاة قال :
 « فلا تفعلوا ، ليصلِّ أحدُكُمْ مَا أدرَكَ ، ولِيقْضِي مَا فاتَهُ » .
 وأخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ١١٦) ، وفي « جزء القراءة »
 (١٦٥) والدارمي (٢ / ٢٣٦) ، وأبو عوانة في « المستخرج »
 (١٥٤٣) قال : حدثنا أبو أمية هو : الطرسوسي - ، والبيهقي (٢ /
 ٢٩٨) من طريق علي بن الحسن قال : أربعتهم : ثنا أبو نعيم الفضل بن
 دكين بهذا الإسناد .

وعنَّدَ البخاريُّ وغيره قال : « فلا تفعلوا ، إِذَا أَتَيْتُم الصَّلَاةَ فَعَلِّيْكُم
 بِالسَّكِينَةِ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوْا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَقْتُوْا » .
 وسياقُ البخاريُّ في « القراءة » ، والدارميُّ مختصرٌ .
 وأخرجه أحمد (٥ / ٣٠٦) ومسلم ، وأبو عوانة (١٥٤٣) من طرق
 عن شيبان به .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا شبيان . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به شبيان فتابعه معاوية بن سلام ، فرواه عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد بلفظ : بينما نحن نصلِّي مع رسول الله ﷺ ، فسمع جلبة فقال : « ما شأْنُكُمْ ؟ » قالوا : استعجلنا إلى الصلاة قال : « فَلَا تَفْعِلُوْا ، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلِيهِمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلَوْا ، وَمَا سَبَقْتُمْ فَأَتَمُوا . »

أخرجه مسلم (٦٠٣ / ١٥٥) قال : حدثني إسحق بن منصور ، أخبرنا محمد بن المبارك الصوري ، حدثنا معاوية بن سلام بهذا . وتابعه يحيى بن حسان ، نا معاوية بن سلام بهذا وزاد : « إِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةَ فَلَا تَقْرُونَنِي ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ... »

أخرجه ابن خزيمة (ج ٣ / رقم ١٦٤٤) قال : أخبرنا بحر بن نصر الخولاني ، نا يحيى بن حسان .

ولم أقف على هذه الزيادة في هذا الحديث إلا من هذا الوجه ، وهو ثابت . وراجع التعقب السابق على هذا . والحمد لله علي توفيقه .

١٣٩٩ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٩٣١٥) قال : حدثنا هاشم بن مرثد ، ثنا آدم ، نا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن الصنابحي ، عن عبادة بن الصامت ،

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « خمسُ صلواتٍ افترضهنَّ الله عَلِيٌّ عباده ، من أحسنَّ وضوئهنَّ ، وصلاؤهُنَّ لوقتهنَّ ، وأتمَّ ركوعهنَّ وسجودهنَّ ، وخشوعهنَّ ، كانَ له عهْدٌ على الله أن يغفر له ، ومن لم يفعل ، فليس له على الله عهْدٌ ، إن شاء عذْبه ، وإن شاء غفرَ له . » وأخرجه البيهقيُّ (٢ / ٢١٥) من طريق إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا آدم بن أبي إِياس بهذا الإسناد .

قال الطيراني :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إِلَّا أبو غسان ، تفرد به . آدم »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمد بن مطرُّف ، ولا آدمُ بنُ أبي إِياس .
أما محمد بن مطرُّف ، فقد أخرجت أنت هذا الحديث في « الأوسط » (٤٦٥٨) ، وعنك أبو نعيم في « الخلية » (٥ / ١٣٠ - ١٣١)
قلتَ: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقيُّ ، ثنا آدم بن أبي إِياس بهذا الإسناد .

ثم قلت عقبة: « لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إِلَّا أبو غسان وهشامُ بنُ سعد . »

أما آدم بنُ أبي إِياس ، فتابعه: يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن مطرُّف بهذا الإسناد سواء .

آخرجه أبو داود (٤٢٥) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٤)

/ ١٠٥) قال : حدثنا محمد بن حرب الواسطيُّ . والبيهقيُّ (٢ / ٢١٥) من طريق يحيى بن أبي طالبٍ ، قالا : ثنا يزيد بن هارون . وتابعه أيضاً : حسين بن محمد ، ثنا محمد بن مطرُّفٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٥ / ٣١٧) قال : حدثنا حسين .

١٤٠٠ - وأخرج ابنُ حبانَ في « صحيحه » (١٧٨٦ ، ١٧٩٣)
قال : أخبرنا ابنُ قتيبة ، قال : حدثنا ابنُ أبي السري ، قال : حدثنا عبدُ الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن محمود بن الربع ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا صلة لمن لم يقرأ بأمِّ الكتاب ، فصاعداً . »

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٢٢) ، ومسلم (٣٩٤ / ٣٧) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبدُ بنُ حميد . وأبو عوانة (١٦٦٥) قال : حدثنا الدبرى . والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٢ / ٣٧٤) ، وفي « القراءة خلف الإمام » (٢٧) من طريق أحمد بن يوسف السلمي . وأيضاً في « القراءة » (٢٨) والبغويُّ في « شرح السنة » (٣ / ٤٦) من طريق محمد بن يحيى الدُّهلي قالوا جميعاً : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « المصطف » (٢٦٢٣) قال : أخبرنا معمر بهذا الإسناد سواء . وأخرجه النسائيُّ (٢ / ١٣٨) من طريق ابن المبارك . والبخاريُّ في

« خلق أفعال العباد » (٥٢٤) من طريق وهيب بن خالد كلاهما عن
معمر بن راشد بهذا . قال ابن حبان :

« قوله : « فصاعداً » تفرد به معمر ، عن الزهرى ، دون أصحابه . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد معمر عن الزهرى بهذا اللفظة . فقد تابعه غير واحدٍ ، منهم
سفيان بن عيينة .

أخرجه أبو داود (٨٢٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وابن السرح ،
قالا : ثنا سفيان ، عن الزهرى بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقى في « القراءة » (٣٠ ، ٢٩) من طريق عبد الرحمن بن
إسحاق والأوزاعى وشعيوب بن أبي حمزة جمِيعاً عن الزهرى بهذا الإسناد .
مثل حديث معمر .

فهؤلاء أربعة تابعوا معمراً على هذه اللفظة .

وقد قال البخارى في « القراءة خلف الإمام » (ص ٨) :

« عامة الثقات لم يتابع معمراً في قوله : فصاعداً .. »

وكلام البخارى أضبط من كلام ابن حبان ، وبيان ذلك :

أنَّ الرواة عن سفيان بن عيينة . وهو أوثق هؤلاء الأربعة . لم يتفقوا عليه في
ذكر هذا اللفظ ، بل جل أصحابه من الثقات الرفعاء رووا عنه هذا
الحديث ، ولم يقل واحدٌ منهم فصاعداً ، إلَّا قتيبة بن سعيد وابن السرح .

فأمَّا قتيبة ، فأخرج البخارى في « القراءة خلف الإمام » (٢٩٩) قال :

حدثنا قتيبة ، ثنا سفيان ، عن الزهرى بالإسناد المتقدم ولم يذكر قوله :
«فَصَاعِدًا» .

فقد اختلف على قتيبة في سياقه ، فلو نحينا روايته جانباً فلم يمسق
إلا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، وهو ثقة ، ولكن رواه خلق عن
سفيان ، فلم يذكروا هذه اللفظة .

فأخرجه البخاريُّ (٢ / ٢٣٦ - ٢٣٧) وفي « خلق الأفعال » (٥٢٠)
قال : حدثنا عليُّ بن عبد الله . هو المديني . وفي « القراءة خلف الإمام »
(٥) وفي « خلق الأفعال » (٥٢١) قال : حدثنا حجاج . هو ابن
منهال الأنطاطي . ومسلم (٣٩٤ / ٣٤) قال : حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم . والنسيائيُّ (٢ / ١٣٧)
قال : أخبرنا محمد بن منصور . والترمذىُّ (٢٤٧) قال : حدثنا ابن
أبي عمر ، وعليُّ بن حجر . وابن ماجة (٨٣٧) قال : حدثنا هشام بن
عمار ، وسهل بن أبي سهل ، واسحاق بن إسماعيل . وأحمد (٥ /
٣١٣) وابن أبي شيبة (١ / ٣٦٠) ومن طريقه ابن حبان (١٧٨٢)
والحميدىُّ (٣٨٦) ومن طريقه أبو عوانة (١٦٦٤) ، وابن عبد البر
(١١ / ٤١) ، والبيهقيُّ (٢ / ٣٨) ، وفي « القراءة » (١٨) ،
والشافعى في « المسند » (١ / ٧٥) وفي « الأم » (١ / ٩٣)
ومن طريقه البيهقيُّ في « المعرفة » (٢ / ٣٥٣) ، والبغويُّ في « شرح
السنة » (٣ / ٤٥) . وابن خزيمة (٤٨٨) قال : أخبرنا عبد الجبار
ابن العلاء ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، وأحمد بن عبدة ، وسعيد بن

عبد الرحمن المخزومي ، ومحمد بن الوليد القرشي . وابن الحارود في
«المنقى» (١٨٥) قال : حدثنا ابنُ المقرئ ، ومحمود بن آدم وعلى
ابنُ خشَّم . والهيثم بن كلبي في «المسند» (١٢٧٧ ، ١٢٧٨) من
طريق معلى بن منصور وحجاج بن منهال . والدارقطني (٣٢١ / ١)
من طريق سوار بن عبد الله العبري ، وعبد الجبار بن العلاء ، ومحمد بن
عمرو بن سليمان ، وزياد بن أيوب ، والحسن بن محمد الزعفراني
وابن عبد البر (٢٠ / ١٩٧) عن عليّ بن المديني ، والبيهقي في
«السنن» (٣٨ / ٢ ، ١٦٤) من طريق الحسن الزعفراني وعليّ بن
المديني . وفي «القراءة» (٢٠ ، ١٧) من طريق الحسن الزعفراني ،
وزياد بن أيوب كل هؤلاء يروون هذا الحديث عن ابن عيينة ، عن
الزهري بهذا الإسناد دون قوله «فصاعداً» فهو لاء ستةً وعشرون نفساً
يروونه عن ابن عيينة ، ويقابلهم أبو الطاهر بن السرح . فلو حكمنا القاعدة
في ذلك لقلنا بشذوذ هذه اللفظة من الحديث ابن عيينة .

فيقي الكلام على رواية عبد الرحمن بن إسحاق والأوزاعي ، وشعيب بن
أبي حمزة .

فاما عبد الرحمن بن إسحاق ،

فقال البخاري في «جزء القراءة» (ص ٨) : «إن عبد الرحمن ربما
روي عن الزهري ، ثم دخل بيته وبين الزهري غيره ، ولا نعلم أن هذا من
صحيح حدديث أم لا؟» انتهي .

وقد تكلم العلماء في حفظ عبد الرحمن بن إسحاق ، وخلاصة القول فيه

أنه صدوقٌ متماسكٌ ، ولا يُحتملُ له أن خالف من هو أمكن منه . أمّا روایته عن الزهري - كما هو الحال هنا - فإنَّ ابن معين قال : « هو في الزهري أحبٌ إليَّ من صالح بن أبي الأخضر . » وصالح هذا في الزهري غير صالح ، وهذا يدلُّ على أنَّ عبد الرحمن بن إسحاق ليس بذلك المتن في الزهري .

وأمّا الأوزاعيُّ إمام أهل الشام فقد سئل ابن معين عن روایته عن الزهري ؟ فقال : « ثقةٌ ، ما أقلَّ ما روي عن الزهري . » ونقل يعقوب بن شيبة عن ابن معين قال : « الأوزاعيُّ في الزهري ليس بذلك . »

وقال يعقوب بن شيبة : « والأوزاعيُّ ثقةٌ ثبتَ ، وفي روایته عن الزهري خاصَّةٌ شيءٌ . »

ومع ذلك قد رواه البيهقيُّ في « القراءة » (٣١ ، ٣٢) عن الأوزاعيَّ ، عن الزهري بهذا الإسناد بدونها .

وأمّا شعيب بن أبي حمزة فكان ثقةً في الزهري

● قلتُ : وقد خالف هؤلاء الثلاثة عامَّةُ أصحاب الزهري ، فروروه عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً . ولم يذكروا هذه اللفظة : « فصاعداً » في روایتهم . منهم يونس بن يزيد .

أخرجه مسلم (٣٩٤ / ٣٥) قال : حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى . وأبو عوانة (١٦٦٧) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى .

والهيثم بن كلبي في « المسند » (١٢٧٦) من طريق أصبع بن الفرج .
والدارقطنيُّ (١ / ٣٢٢) من طريق الريبع بن سليمان المرادي ،
والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٢ / ٦١ ، ١٦٤) ، وفي « جزء القراءة » (رقم ٢٢ ، ٢٣) من طريق بحر بن نصر قالوا جميعاً : ثنا
ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهرى بهذا الإسناد دون الزيادة .
وتابعه الليث بن سعد ، عن يونس .

آخرجه البخاريُّ في « خلق الأفعال » (٥٢٢) ، وفي « جزء القراءة » (٦) قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث به .
وتابعه عثمان بن عمر ، عن يونس .

آخرجه الدارميُّ (١ / ٢٢٧) ، والبيهقيُّ في « جزء القراءة » (٢٣)
من طريق الحسن بن مكرم ، قالا : أنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس بهذا .
ومنهم صالح بن كيسان .

آخرجه مسلم (٣٩٤ / ٣٦) قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ،
والبخاريُّ في « خلق الأفعال » (٥٢٣) ، وفي « جزء القراءة » (٣)
قال : حدثنا إسحاق .

وأحمد (٥ / ٣٢١) ، وأبو عوانة (١٦٦٦) ، والهيثم بن كلبي
« المسند » (١٢٧٤) قالا : حدثنا عباس الدورى . والبيهقيُّ (٢ / ٣٧٤ - ٣٧٥) ، وفي « جزء القراءة » (٢٤) من طريق الحسن بن علي
الحلواني قالوا : ثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثني أبي ، عن صالح بن
كيسان ، عن الزهرى بهذا .

وآخرجه الطبراني في « الصغير » (٢١١) من طريق موسى بن عقبة .
والبيهقي في « جزء القراءة » (٢٥ ، ٢٦) من طريق مالك ^(١) ، وقرة
ابن عبد الرحمن وعقيل بن خالد ويونس قالوا : ثنا الزهرى بهذا .

١٤٠١ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٩٠٢) وفي « الكبير »
(ج ١٠ / رقم ١٠٠٤٩) قال : حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر
القزار ، قال : ثنا مسلم بن إبراهيم ، قال نا حسام بن مصلح ، عن
أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقة ، عن عبد الله . هو ابن مسعود .
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا ،
وَلَا أَحَبُّ مَوْتًا كَمَوْتِ الْحَمَارِ . » قيل وما موت الحمار ؟ قال : « موت
الفجأة » ، قال : « ورُوحُ الْكَافِرِ تَخْرُجُ مِنْ أَشْدَاقِهِ . »

وآخرجه الهيثم بن كلبي في « مسنده » (٣٤٣) قال : حدثنا أبو جعفر
محمد بن علي الوراق وأيضاً (٣٤٥) قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق
ابن إبراهيم بن جبلة .

وآخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٢٣٥) من طريق عبيد بن الحسن
قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد . وعنده الهيثم قصة .

(١) وطريق مالك هذا يرويه عنه محمد بن خالد بن عثمة ، قال : نا مالك ، عن الزهرى بهذا
ونقل البيهقي عن أبي علي الحافظ أنه قال : « ما كتبناه من حديث مالك إلا بهذا الإسناد
ومحمد ابن خالد بن عثمة ثقة . » فكانه يقوى الإسناد بذلك ، لكن . قال ابن عبد البر في «
التمهيد » (١١ / ٣١) : « وهذا الحديث ليس عند مالك ، عن ابن شهاب . »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي معاشر ، إِلَّا حسام بن مصطفى ، تفرد به مسلم بن إبراهيم . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به مسلم بن إبراهيم فتابعه موسى بن داود قال : نا حسام بن المصطفى ، عن أبي معاشر ، عن إبراهيم ، عن علقة أنه غزا خراسان ، فاقام بها سنتين ، يصلى ركعتين ولا يجمع ، وحضرت إلينا له الوفاة فذهب يعوده ، فإذا يرشح ، فقال : الله أكبر ، الله أكبر .

حدثني ابن مسعود أن النبي ﷺ قال : « موت المؤمن ، عرق الجبين ، وما من مؤمن إِلَّا وله ذنوب يكافأ بها ، فيقي عليه بقية ، يشدد عليه بها الموت ، ولا يحب موتاً كموت الحمار . » يعني « الفجأة » .

أخرجه الهيثم بن كلبي في « المسند (٣٤٤) » قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، نا موسى بن داود به .

وتابعه : أحمد بن منيع ، فرواه في « مسنده » - كما في « المطالب العالية » (٨٠٣) قال : حدثنا موسى بن داود بهذا الإسناد ، غير أنه قال :

« حضر ابن عم له »

وقال أبو نعيم :

« غريب من حديث إبراهيم ، تفرد به عنه « أبو معاشر : زياد بن كلبي » وتابعه أبو النضر : هاشم بن القاسم ، قال : نا حسام بن مصطفى بهذا الإسناد مختصراً بقوله : « موت المؤمن بعرق الجبين » . »

أخرجه البزار (١٥٤٨ - البحر) قال : حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ،
قال : نا أبو النضر .

وقد رواه يونس بن عبيد وغيره ، عن أبي معاشر بهذا الإسناد موقوفاً .
آخر جه أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعَ كَمَا فِي «الْمَطَالِبِ» (٧٧٩) قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ يُونَسَ .

وآخر جهه مسند في «مسند» قال : حدثنا يزيد بن زريع ، عن يونس . وهو موقف أصح .

١٤٠ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٧١٧١) قال : حدثنا محمد بن أحمد الرقّام ، نا يعقوب بن إسحاق القلوسي ، ثنا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن حصين ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، عن النبي عليه السلام قال : «ليردَنْ عَلَيْهِ الْخُوْضَ أَقْوَامٌ ، فَأَعْرَفُهُمْ ، فَيَخْتَلِجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ أَمْتِي . فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثْتَ بَعْدَكَ» . قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حُسين ، إِلَّا أبو عوانة ، ولا عن أبي عوانة ، إِلَّا يحيى بن حمَّاد ، تفرد به : يعقوب بن إِسحاق القلوسي . »

• قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو عوانة ، فتابعه محمد بن فضيل ، فرواه عن حصين بهذا
الإسناد سواء .

آخرجه مسلم (٢٢٩٧ / ٣٢) وابن أبي عاصم فـي (السنة) ،

(٧٦١) قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وهذا في « مصنفه » (١١ / ٤٤١ ، ٣١) قال : حدثنا محمد بن فضيل بهذا الإسناد . وأخرجه مسلم من طريق عبير بن القاسم ، وأحمد (٣٨٨ ، ٥ / ٣٩٣ ، ٤٠٠) من طريق عبد العزيز بن مسلم وهشيم بن بشير . فرقهما . جمِيعاً عن حُصين بهذا الإسناد سواء .

١٤٠٣ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٤٠٤٩) وفي « مسند الشاميين » (١٥٤٥) قال : حدثنا عليّ بن سعيد الرازي ، قال : نا بشر ابن عبد الوهاب ، قال : نا الوليد بن مسلم ، قال : نا هشام بن الغاز ، قال : أنا عبادة بن نُسَيْر ، عن كعب بن عجرة ، عن سلمان ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامة ، ومن مات مرابطًا في سبيل الله أجير من فتنة القبر ، وجري عليه صالح عمله إلى يوم القيمة . »

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الجهاد » (٣١١) قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن كعب بن عجرة ، إلّا عبادة بن نُسَيْر ، ولا عن عبادة ، إلّا هشام بن الغاز ، تفرد به : الوليد . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به الوليدُ بنُ مسلم ، فتابعه صدقةُ بنُ خالدٍ ، قال : ثنا هشام بن الغاز بهذا الإسناد .

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٦ / رقم ٦٠٦٤) ، وفي « مسند الشاميين » (١٥٤٥) قلت : حدثنا أحمد بن المعلّي الدمشقيُّ ، ثنا هشام بن عمارٍ ، ثنا صدقةُ بن خالدٍ بهذا الإسناد .
وسياق « الكبير » مختصر بذكر الرباط وحده .

٤٠٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٥٨٢) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا محمدُ بنُ الحسن العنزيُّ ، قال : أبو غاضرة : محمدُ ابن أبي بكر العنزي ، قال : حدثني عمِي : غضبان بن حنظلة ، عن أبيه حنظلة بن نعيم العنزي قال : كنت فيمن وفد على عمر ، فجعل يسألُ رجلاً رجلاً : من أنت ، ومن أنت ؟ حتى انتهي إلى ، فقال : من أنت ، ومن أنت ؟ فقلتُ أنا حنظلة من عنزةٍ . فأوْمأ نحو المشرق وفَرَّجَ أصابعهُ وقال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « عنزةٌ حيٌّ من هاهنا ، مبغيٌ عليهم منصوروُن » .

وأخرج البزار (٢٨٢٩ - كشف) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحسن العنزي بهذا الإسناد .

وأخرج البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٤٨) قال : قال لنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن أبي بكر بسنده سواء .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عمر ، إلا بهذا الإسناد . تفرد به : أبو غاضرة »
وقال البزار : « لا نعلمه يروي مرفوعاً إلا عن عمر ، ولا له عن عمر إلا هذا
الطريق . »

● قلت : رضي الله عنكم !

فلم يتفرد به أبو غاضرة ، كما قال الطبراني ، فتابعه المثنى بن عوف العتزي
- بصري - . قال : أنبأني الغضبان بن حنظلة بهذا الإسناد .

آخرجه أحمد في « مسنده » (١ / ٢٢) قال : حدثنا أبو سعيد ،
مولىبني هاشم ، حدثنا المثنى بن عوف .

أما قول البزار : « لم يروه مرفوعاً إلا عمر » فمتعقب بأنه أخرج فسي
« مسنده » (٢٨٢٨) حديث سلمة بن سعد فقال : حدثنا أبو عمر
حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب ، عن شيبان بن قيس ، عن سلمة
ابن سعد ، أنه وفد إلى رسول الله ﷺ من قومه ، فاستأذنوا عليه ، فأذن
لهم ، فدخلوا عليه ، فقال : « من هؤلاء ؟ » قالوا : وفد من عنزة . قال
« بخ ، نعم الحبي عنزة . مبغى عليه منصورون ، مرجحاً بعنزة . » فقمت ،
قال : « سل يا سلمة عن حاجتك » قلت : خرجمت أسألكَ عمماً فرضت
عليَّ في الإبل ، والغنم ، والبقر . فأخبرَني ، فلماً إنصرفت قال : « اللهم
ارزق عنزة قوتاً لا سرف فيه . »

وآخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٧ / ٦٣٦٤) ، وعنه أبو نعيم في
« معرفة الصحابة » (٣٤٢١) قال : حدثنا أبو خليفة ، ثنا الحسين بن

محمد بن سعيد الكراibiسي . المعروف بـ « شعبة » وكان يجالس عليًّا
ابن المديني - ثنا حفص بن سلمة بن حفص بهذا الإسناد .

وعنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مرجأً بقوم شعيب ، وأختانِ موسى ، سل
ياسلةً عن حاجتك » .

وآخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (١ / ٢٧٨) قال : حدثنا
أبو الأسود : محمد بن عبد الله بن منصور المروزي ، نا عبدُ الله بن
شبوة ، نا حفص بن سلمة بهذا الإسناد مختصراً .

وأعلهُ الهيثميُّ (١٠ / ٥١) بجهالة بعض رواته .
وقد تعقب الهيثميُّ البزار ، في هذا القول . والله أعلم .

١٤٠٥ . وأخرج الطبرانيُّ في « الصغير » (٧٦٣) ومن طريقه
الخطيب في « تاريخه » (١٢ / ٤٦٣) قال : حدثنا قيسُ بنُ مسلم
البخاريُّ ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين ، حدثنا عليٌّ بن حُجر المروزيُّ ،
حدثنا الفضلُ بنُ موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي إسحاق ، عن
الحارث ، عن عليٍّ رضي الله عنه ، قال : قال لي النبيُّ ﷺ : « يا عليٌّ !
لا أعلمك دعاءً إذا أنت دعوتَ به غُفرانَ لك ، وإنْ كنتَ مغفورةً لك .
قال بلي قال : « لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْكَرِيمُ ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » .

وآخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٦٤٠) ، وفي « خصائص عليٍّ »
(٣٠) قال : أخبرنا الحسين بن حرث .

وأخرجه الترمذىٌ (٤ ٣٥٠) ، والقطيعي في « زوائد فضائل الصحابة » (١٠٥٣) عن علي بن خشrum ، قالا : أخبرنا الفضلُ بنُ موسى بهذا الإسناد .

قال الطبرانىٌ :

« لم يروه عن الحسين ، إِلَّا الفضلُ بنُ موسى . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الفضلُ ، بل تابعه عليٌّ بنُ الحسين بن واقدٍ ، عن أبيه بهذا الإسناد وزاد في آخره : « الحمد لله رب العالمين . »

أخرجه الترمذىٌ (٤ ٣٥٠) عن عليٌّ بنُ خشrum ، أخبرنا عليٌّ بن الحسين .

قال الترمذىٌ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفُ إِلَّا من هذا الوجه م———— حديث أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليٍّ . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وردَ من أوجه أخرى ، عن عليٍّ بن أبي طالب رضيَ اللَّهُ عَنْهُ . وقد مرَّ وجہ عند التعقب (٨٦٩) ووجہ آخر أخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٦٣٧) وفي « خصائص عليٍّ » (٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) ، وأحمد (١ / ١٥٨) ، وابنُ أبي عاصم (١٣١٤) والبزار (٦٢٧) والحاكم (٣ / ١٣٨) من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلة عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وقد وقع اختلاف على أبي إسحاق السبئي في إسناده .

١٤٠ - وأخرج البزار (١٩٦١) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، عبد الواحد بن واصل ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفِيقَ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَيْهِ عَنْفٌ ». .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢٩٣٤) . وفي « الصغیر » (٢٢١) وقال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبوب الخرمي ، قال : ثنا سعيد بن محمد الجرمي بهذا الإسناد (١) .
قال البزار :

« وهذا لا نعلمُه يروي عن أنس ، إِلَّا من هذا الوجه ، ولا نعلمُ حدثَ به
عن سعيد إِلَّا عبد الواحد »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ورد من طرقٍ أخرى عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ . فقد أخرجت أنت
ووجهين عن أنس :

الوجه الأول : قلت (١٩٦٢) حدثنا عمرو بن عليّ ، ثنا خالد بن

(١) قال الطبراني : « لم يروه عن قتادة ، إِلَّا سعيد ، ولا عن سعيد إِلَّا أبو عبيدة ، ولا عن أبي عبيدة إِلَّا سعيد الجرمي ». .

يزيد صاحب اللؤلؤ ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربع بن أنس مرفوعاً :
« إنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يَحْبُّ الرَّفِيقَ ، وَيَعْطِي عَلَى الرَّفِيقِ ، مَا لَا يُعْطِي عَلَى
العنف . »

الوجه الثاني : قُلْتَ (۱۹۶۳) حدثنا سهل بن بحر ، ثنا معلى بن
أسد ، ثنا كثير بن حبيب الليثي ، ثنا ثابت ، عن أنس مرفوعاً :
« مَا كَانَ الرَّفِيقُ فِي شَيْءٍ ، إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا كَانَ الْخَرْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ ،
وَإِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يَحْبُّ الرَّفِيقَ . »

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (۴۶۶) قال : حدثنا أحمد بن
عبد الله الغدائي والقضاعي في « مسنون الشهاب » (۷۹۳) من طريق
محمد بن عيسى بن الطبائع قالا : ثنا كثير بن أبي كثير - وإنما أسم أبي كثير :
حبيب - بهذا الإسناد .

ثم وجه ثالث :

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (۳۶۸۲) قال : حدثنا طالب بن قرة
الأذني ، قال : نا الحسن بن عيسى الحربي ، قال : نا أبو الأحوص ، عن
سمّاك بن حرب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ
اللَّهَ رَفِيقٌ يَحْبُّ الرَّفِيقَ ، وَيَعْطِي عَلَى الرَّفِيقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى
العنف . »
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن سمّاك ، إِلَّا أبو الأحوص ، تفرد به : الحسن
ابن عيسى الحربي »

١٤٠٧ - وأخرج البزار (١٩٥٢ - كشف) قال : حدثنا محمد بن

عبد الله الخرمي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا شريك ، عن عبد الله بن عيسى ، عن

عطية ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « من لا يرحم لا يرحم »

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن ابن عمر ، إلأ عطية ، ولا عنه إلأ عبد الله بن عيسى ،
ولا عنه إلأ شريك ، ولا عنه إلأ أبو نعيم . »

• قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به عطية العوفي ، فتابعه مجاهد بن جبر ، عن ابن عمر مرفوعاً
مثله .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ١٣٤٨٨) قال : حدثنا
عبدان بن أحمد ، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي ، ثنا بكر بن يحيى بن
زيان ، ثنا مندل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد .

ولا يصح الحديث من الوجهين جميعاً . وقد صح هذا المعنى من وجوه
آخر . والله أعلم .

١٤٠٨ - وأخرج البزار (٢٣٤٩ - كشف) قال : حدثنا أبو هشام

محمد بن زياد الرفاعي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازى ،

عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَمَّا أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ، قَالَ: « اللَّهُمَّ إِنَّكَ فِي السَّمَاوَاتِ وَاحِدٌ، وَأَنَا

في الأرض واحدٌ أعبدُكَ .

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٠٢ / ٨) :

« فيه عاصم بن عمر بن حفص ، وثقة ابن حبان وقال : يخطيء ويخالف . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عنكَ !

ف العاصم الوارد في الإسناد ليس هو ابن عمر ، إنما هو عاصم بن أبي النجود ،
القاريء المشهور . وهو ابن بهدلة . والله أعلم

١٤٠٩ . وأخرج البزار (٣١٠٢) قال : حدثنا طالوت بن عبادٍ ،
ثنا بكر بن خنيس ، عن أبي عمران الجوني ، عن الحجعد ، عن أنسٍ ، قال :
ما صلي بنا رسول الله ﷺ صلاةً مكتوبةً قطًّا إلَّا قال حين أقبل علينا
بوجهه : « اللهم إني أعوذ بك من كل عملٍ يخزيبني ، وأعوذ بك من
كل صاحبٍ يرديني ، وأعوذ بك من كلٍ أملٍ يلهيني ، وأعوذ بك من
كل فقيرٍ ينسيني ، وأعوذ بك من كل غنيٍ يطفئني . »

وأخرجه ابن السنى في « اليوم والليلة » (١٢٠) قال : حدثنا ابن منيع ،
ثنا طالوت بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن أنسٍ ، إلَّا الحجعد ، ولا عنه إلَّا أبو عمران ، ولم يُسند

أبو عمران عن الجعد إِلَّا هذا ، ولا حَدَثَ به عن أبي عمران إِلَّا بَكْرٌ ،
وليس بالقويّ ، ولا نعلمُ حَدَثَ به غَيْرُهُ .

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

لم يتفرد به أبو عمران الجوني واسمه : عبد الملك بن حبيب - ، بل تابعه
عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصمُ ، فرواه عن الجعد أبي عثمان قال : صلي
أنسُ بنُ مالك في مسجدبني رفاعة ها هنا ، فأمر رجلاً من أصحابه أن
يؤذن ، فصلّى بهم الصبحُ ، فلما أن فرغَ من صلاته أقبلَ على القوم ،
قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلّى بأصحابه أقبلَ على القوم فقال ...
فذكره.

أخرجه أبو يعلي في « المستد » (ج ٧ / رقم ٤٣٥٢) قال : حدثنا
شيبان بن فروخ ، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » (٦٥٧) قال : حدثنا عبد الله بن
أحمد ، ثنا شيبان بن فروخ بهذا .

١٤١٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٢٥٣٧) وعنه أبو نعيم
في « الخلية » (٢ / ٣٣٣) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال نا مَعْقِلُ بن
مالك الباهليُّ ، قال : نا الهيثم بن جمَازٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال :
قال رسول الله ﷺ : (حُبُّ قريش إيمانٌ ، وبغضهم كفرٌ ، وحبُّ
العرب إيمانٌ ، وبغضهم كفرٌ ، فمن أحبَّ العرب ، فقد أحبني ومن

أبغض العرب فقد أبغضني » .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً قال : حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكشبي بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكم (٤ / ٨٧) من طريق أبي مسلم الكشبي بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : « حبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ ، وَبِغَضْبِهِمْ نَفَاقٌ » . وصحح إسناده !!

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ثابت ، إِلَّا الهيثم » .

وقال أبو نعيم :

« هذا حديث غريبٌ من حديث ثابت ، تفرد به الهيثم بن جمّاز . »

● قلت : رضيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرد به الهيثم بن جمّاز ، فقد تابعه الحسن بن أبي جعفر .
نصٌّ على ذلك البزار .

فإنه روی هذا الحديث في « مستدنه » (٦٤ - كشف) من طريق سعيد ابن عبد الله ، ثنا الهيثم بن جمّاز بهذا الإسناد وقال :
« لا نعلم أحداً رواه عن ثابت إِلَّا الهيثم ، والحسن بن أبي جعفر روی
شيبيها به ، وهو والهيثم لا يُحتج بما انفردا به . »

١٤١١ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧٥١٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن رُسْتَه ، ثنا إِبراهيم بن المستمر العروفي ، ثنا يعقوب

ابن محمد الزهرى ، حدثني إسحاق بن جعفر ، حدثني محمد بن عبد الله الكتانى ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد دخول قرية ، لم يدخلها حتى يقول : « اللهم رب السموات السبع وما أظلت ، ورب الأرضين السبع وما أقلت ، ورب الرياح وما أذرت ، ورب الشياطين وما أضللت ، إني أسألك خيرها ، وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها . »

قال الطبرانى :

« لا يروي هذا الحديث عن أبي لبابة ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : إبراهيم بن المستمر العروقى . »

● قلت : رضي الله عنك !

فقد ظفرت له بأسناد آخر .

آخرجه أبو طاهر السُّلْفِيُّ في « جزء من فوائد أبي الحسين الكوفي الحاكم » (ق ٤٠٣ / ٢) من طريق أبي محمد عبد الله بن زيدان بن بريد البجلي ، ثنا ابن هياج ، ثنا عبد الرحمن بن جعفر ، ثنا زياد ، عن محمد ابن إسحاق ، حدثني إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال : لما أشرفنا على خير ، قال لنا رسول الله ﷺ : « قفوا . » فوقف ثم قال ... فذكره . قال : وكان يقولها في كل قرية يدخلها . وسندُه ساقط . وإبراهيم الأسلمي أحد الهلكي ، وقد خولف في إسناده .

١٤١٣ - وأخرج البزار (٣٥٢١) قال : حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا العلاء بن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو قال : وقام آخر ، فقال : يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أخلق يُخلق ، أم نسج يُنسج ؟ فضحك بعض القوم ، فقال رسول الله ﷺ : « مم تضحكون ؟ من جاهل مسأل عالماً ؟ ، أين السائل ؟ » قال أنا يا رسول الله ! قال : « تشقق عنها ثمار الجنة »

وأخرجه النسائي في « كتاب العلم » . كما في « أطراف المزي » (٦ / ٢٨٧) . وأحمد (٢ / ٢٠٣ ، ٢٢٥) ، والطيبالسي (٢٢٧٧) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ١١٢) ، والبيهقي في « البعث » (٢٩٥) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٥٥) من طريق حنان بن خارجة به .

وقد روی أبو داود (٢٥١٩) ، والحاکم (٢ / ٨٥ - ٨٦) طرفا منه وهو حديث طويل .

قال البزار :

« لا نعلمه يروي ، إِلَّا عن عبد الله بن عمرو ، ولا له إِلَّا هذا الطريق »

● قلت : رضي الله عنك !

فقد ورد مثله من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .
آخر جهته أنت في « مسندهك » (٣٥٢٠ - كشف) قلت : حدثنا عمر بن

إسماعيل بن مجالد ، حدثني أبي ، عن مجالد ، عن الشعبي^{*} ، عن جابر
ابن عبد الله أَنَّ أَعْرَابِيَاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ ثِيَابَنَا فِي الْجَنَّةِ نَعْمَلُهَا
بِأَيْدِينَا ؟ قَالَ : فَضَحِّكَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : مَمْ تَضْحِكُونَ ؟ مَنْ
جَاهَ لِسَأْلِ عَالَمًا ؟ ! قَالَ : « صَدِيقٌ »

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٠٤٦) ، والطبراني في « الأوسط »
(٢٢١٣) وفي « الصغير » (١٢٠) قال : حدثنا أحمد بن محمد
البرتي ببغداد ، قالا : ثنا سريج بن يونس ، حدثنا إسماعيل بن مجالد
بهذا الإسناد .

ولفظ أبي يعلي : « صدقت يا أعرابي ، ولكنها ثمرات . »
ولفظ الطبراني : قال : « لا يا أعرابي ، ولكنها تشدق عنها ثمار الجنة . »
قال الطبراني^{*} :

« لَمْ يُرَوْهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ إِلَّا مَجَالِدٌ ، وَلَمْ يُرَوْهُ عَنْ مَجَالِدٍ إِلَّا ابْنَهُ ، وَلَا يُرَوِي
عَنْ جَابِرٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ . »
وقال البزار :

« لَا نَعْلَمُهُ يُرَوِي عَنْ جَابِرٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ »
وقد تعقب الهيثمي^{*} البزار في هذا .

١٤١٣ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٦٩١) قال : حدثنا
أحمد بن علي الأبار - قال : نا أحمد بن محمد بن أبي بزرة ، قال : نا
مؤمل بن إسماعيل ، قال نا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنَانِي^{*} ، عن أنس

ابنُ مالِكٍ ، قَالَ : مَرْءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقُومٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ يَضْحِكُونَ ، فَقَالَ :
«أَكْثُرُوا ذِكْرَ هَادِمِ الْلَّذَاتِ .»

وآخرجه الحسنُ بن محمد الخلآل في «الأمالى» (٩٦) من طريق
يعسى بن محمد بن صاعد . وأبو نعيم في «الخلية» (٢٥٢ / ٩) من
طريق محمد بن أسلم الطوسي . وابن عساكر في «تعزية المسلم»
(٥٥) من طريق أبي عروبة الحراني قالوا :
ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزّة بهذا الإسناد .

وآخرجه البزار (٣٦٢٣) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل ، ثنا
مؤمل بن إسماعيل ، وعنه زيادة .
قال الطبراني :

«لَمْ يَرُوْهَا الْحَدِيثُ عَنْ ثَابِتٍ ، إِلَّا حَمَادٌ . تَفَرَّدَ بِهِ : مَؤْمَلٌ »
● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به مؤمل بن إسماعيل ، فتابعه عبد الأعلى بن حماد الترسى ،
قال : حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء .

آخرجه الخطيب في «تاریخه» (١٢ / ٧٢ - ٧٣) من طريق
أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله العنبرى ، ثنا أبو بكر محمد بن
زنجويه بن الهيثم القشيري ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد .
وسُئلَ أبو حاتم الرازى - كما في «اعلل ولده» (١٨٨٣) - عن حديث
مؤمل بن إسماعيل فقال : «هذا حديث باطل لا أصل له . . .»
كذا !! ولم يتبين لي وحده ، والإسناد قوى كما ترى . والله أعلم .

وربما قصد أبو حاتم إعلاله بحماد بن سلمة ، فإنه تغير في آخر حياته ،
ولكنه مع ذلك كان أثبت الناس في ثابت البناني حتى لو خالفه غيره .
كيف ولا نعلم أحداً خالقه في هذا الحديث ؟

١٤١ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٧٨٠) قال : حدثنا
محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : نا من جابر بن الحارث ، قال : نا
أبو عامر الأنصاري ، عن عبيد الله بن عمر العمراني ، عن نافع ، عن ابن
عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثروا ذكر هازم اللذات - يعني :
الموت - فإنه ما كان في كثيرة إلا قلة ، ولا في قليل إلا جزأة ».
وآخرجه ابن عساكر في « تعزية المسلم » (٤٩ ، ٥٠ ، ٥١) ،
والقضاعي في « مسند الشهاب » (٦٧١) من طريقِ عن من جابر بن
الحارث بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث ، عن عبيد الله بن عمر إلا أبو عامر الأنصاري ، تفرد
به من جابر ، ولا يروي عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد .

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به أبو عامر الأنصاري ، واسمُه القاسمُ بن محمد . فتابعته
عبد العفار بن جابر الموصلي ، قال : ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن
ابن عمر قال : خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد ، فإذا قوم يتحدثون

ويضحكون ، فقال : « اذكروا الموت ، أما والذى بعثني بالحق ، لو
تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ، ولبكitem كثيراً . »

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٥٢٠) قال : حدثني أبو الحسن
علي بن الحسن ابن علأن بن عبد الرحمن الحراني المحافظ ، ثنا الحسن بن
أحمد بن عبد الغفار بن جابر الموصلي ، ثنا جدّي : عبد الغفار بن جابر
بهذا .

والحسن وجدّه لم أعرفهما . والله أعلم .

وأما قول الطبراني : « ولا يروي عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد »
فمتعقب أيضاً بما أخرجه أبو يعلي في « المسند » . كما في « المطالب
العلية » (٣ / ٣٤٧) قال : حدثنا روح بن حاتم ، ثنا هشيم ، عن
كوثير بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : خرج
رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد ، فإذا قوم يتحدثون ، أضحكهم
حديثهم ، فوقف ، فسلم ، فقال : « اذكروا هاذا اللذات ، الموت ، أما
والذى نفسي بيده ، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ، ولبكitem
كثيراً ... وساق حديثاً في غربة الإسلام . »

وسنده ضعيف جداً ، وكوثير بن حكيم متوك . وروح بن حاتم يُضعف .
وقوله : « لو تعلمون ما أعلم ... » ثبت في « صحيح البخاري » وغيره
من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

١٤١٥ - وأخرج الطبراني في «الاوست» (٣٩٠٥) قال :

حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : نا علي بن الحسين الخواص ، قال : نا زيد بن أبي الزرقاء ، قال : ابن لهيعة ، قال : نا عياش بن عباس القتباني ، عن عبد الله بن زرير الغافقي . . ، عن علي بن أبي طالب ، أن رسول الله ﷺ قال : « يكون في آخر الزمان فتنة يحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن ، فلا تسيروا أهل الشام ، ولكن سبوا شاراهم ، فإن فيهم الأبدال ، يوشك أن يرسل علي أهل الشام سبب من السماء فيفرق جماعتهم ، حتى لو قاتلهم الشعال غلبتهم ، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في ثلاثة رايات ، المكثر يقول : هم خمسة عشر ألفاً ، والمقل يقول : هم اثنا عشر ألفاً ، أما رأيهم : أمت ، أمت ، يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك ، فيقتلهم الله جميعاً ، ويرد الله إلى المسلمين أفتئهم ، ونعمتهم ، وقاصيهم ، ودانיהם . . » وأخرجه ابن عساكر في « تاريخه » (ج ١ / ق ١٥٢) من طريق الطبراني .

قال الطبراني :

(لم يروي هذا الحديث عن ابن لهيعة ، إلا زيد بن أبي الزرقاء . .)

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به زيد بن أبي الزرقاء ، فتابعه محمد بن سفيان الحضرمي ، قال : نا ابن لهيعة عن عياش بن عباس ، وعبد الله بن هبيرة ، والحارث بن

يزيد ، عن عبد الله بن زرير ، عن عليّ بن أبي طالب مرفوعاً : «يكونُ في آخر الزمان فتنة ، يحصلُ الناسُ فيها كما يحصلُ الذهبُ والفضةُ في المعدن» .

آخر جُهُّه أنتَ في «الأوسط» (٢٩١) قلتَ : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا محمد بن سفيان . ثم قلتَ : لا يروي هذا الحديث عن عليّ ، إلَّا بهذا الإسناد ، تفرد به : ابن لهيعة .

وأخرجه ابن عساكر (ج ١ / ق ١٥٢) من طريق محمد بن سليمان الريعي ، نا عليّ بن الحسين بن ثابت الرّازِي ، نا هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، نا ابن لهيعة ، حدثني عيّاش بن عباس ، عن عبد الله بن زرير ، عن عليّ مرفوعاً .

وذكر ابن عساكر كلام الطبراني بتفرد زيد بن أبي الزرقاء ثم قال : «هذا وهم من الطبراني ، فقد رواه الوليد بن مسلم أيضاً عن ابن لهيعة» . انتهي .

وقد خولف ابن لهيعة في رفعه .

خالفه نافع بن يزيد المصري فوقفه قال :

حدثني عيّاش بن عباس أنّ الحارث بن يزيد حدّثه أنّه سمع عبد الله بن زرير الغافقي يقول : سمعت عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : ستكون فتنة يحصل الناس فيها كما يحصل الذهب في المعدن ، فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم ، فإنّ فيهم الأبدال ، وسيرسل الله إليهم

سيباً من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلهم التعabal ، غلبتهم ، ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول ﷺ في إثنين عشر ألفاً إن قلوا ، وخمسة عشر ألفاً إن كثروا . أمارتهم أو علمتهم أمت ، أمت علي ثلات ريات يقاتلهم أهل سبع ريات ، ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتلون ويُهزمون ، ثم يظهر الهاشمي ، فردد الله إلى الناس ألفتهم ونعمتهم فيكونون علي ذلك حتى يخرج الدجال .

أخرجه الحاكم في « الفتن واللاحـم » (٤ / ٥٥٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أبنا نافع بن يزيد .

وأخرجه ابن عساكر من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني أبو شريح أنه سمع الحارث بن يزيد فذكره .

١٤١٦ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (١٩٣٤) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال : نا عبد الله بن عبد الله المنكدرى ، قال : نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يسلم فليلزم الصمت . »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهرى ، إلا عثمان بن عبد الرحمن ، تفرد به :

ابن أبي قديك .

• قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عثمان ، فتابعه ابن أخي الزهرى ، ثنا الزهرى عن أنس بن مالك مرفوعاً : « من سرَّه أن ينجو ، فليلزم الصمت » .

آخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٧١) قال : حدثنا محمد بن سنان ، قال : ثنا سليمان بن عمر بن سيار ، قال : حدثني أبي ، عن ابن أخي الزهرى به .

قال العقيلي :

« وهذا الحديث إنما يُعرف بالوقاصي ، ليس هو من حديث ابن أخي الزهرى ، وقد حدثَ عمر بن سيار هذا ، عن ابن أخي الزهرى بما لا يُعرف عنه ، ولا يتابع عليه . »

١٤١٧ - وأخرج الدارقطنی في « الأفراد » (٦٧٥) أطراف الغرائب) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عیاش ، عن عمارة بن غزية الانصاری ، أنه سمع حمید بن عبید قال : سمعت ثابتًا يحدث عن أنس ، عن النبي ﷺ ، قال لجبريل عليه السلام : « هالي لم أو ميكائيل عليه السلام ضاحكاً قط ؟ » قال : « ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار » .

وأخرجه أَحْمَد (٣ / ٢٢٤) ، وفِي « الزهد » (ص ٦٩) ،
والأجري في « الشريعة » (ص ٣٩٥) ، وابن عبد البر في « التمهيد »
(٥ / ٩٠٨) من طريق أبي اليمان بهذا .

قال الدارقطني :

« غَرِيبٌ مِّنْ حَدِيثٍ ثَابَتْ ، عَنْ أَنْسٍ ، وغَرِيبٌ مِّنْ حَيْثُ عَمَارَةُ بْنُ
غَزِيرَةٍ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبِيدٍ ، عَنْ ثَابَتْ ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الْيَمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ
ابْنِ عَيَّاشَ ، عَنْهُ .»

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرق به أبو اليمان ، فتابعه عبد الوهاب بن الضحاك . وهو متترك .
قال : حدثنا إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد .
أخرجه أبو الشيخ في « كتاب العظمة » (٣٨٤) قال : حدثنا العباس بن
أحمد الشامي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك .

١٤١٨ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨٨٨٢) قال : حدثنا

مقدام بن داود ، نا أسد بن موسى ، نا أبوبن خوط ، ثنا قتادة ، عن
أنس ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ الدُّنْيَا هُمَّهُ وَسَدَمَهُ ، وَلَهَا
يَشْخَصُ ، وَلَهَا يَنْصَبُ وَيَطْلُبُ ، جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَشَتَّتَ عَلَيْهِ
ضَيْعَتَهُ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كَتَبَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَ الْآخِرَةُ هُمَّهُ وَسَدَمَهُ
، وَلَهَا يَشْخَصُ ، وَلَهَا يَنْصَبُ وَيَطْلُبُ ، جَعَلَ اللَّهُ غَنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ

لَهُ الْضِيَعَةُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إِلَّا أَسْدٌ ، ولا رواه عن قتادة إِلَّا أيوب ابن خوط وهمام . ولا رواه عن همام إِلَّا داود بن المحبير ، تفرد به : محمد بن يحيى الأزدي » .

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به أيوب وهمام عن قتادة ، فنابعهما إِسماعيل بن مسلم المكي ، قال : حدثنا قتادة عن أنس مرفوعاً نحوه :

آخرجه ابن الأعرابي في « الزهد » (٧٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا إِسماعيل بن مسلم.

وآخرجه ابن عدي في « الكامل » (١ / ٢٨٢) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الواهيات » (٢ / ٣١١) قال : حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا الحاربي ، عن إِسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، وقتادة معاً ، عن أنس مرفوعاً فذكره .

قال ابن الجوزي :

« هذا حديث لا يصح »

وأما حديث همام بن يحيى ، عن قتادة ، فتقدّم الكلام عنه (برقم ٤٤٨) والحمد لله علي التوفيق .

١٤٩٩ - وأخرج أبو نعيم في «الخلية» (٧ / ٨٩) قال : حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن عليّ بن الوليد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عريرة ، ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الدّمّاري ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ «ما ذيابن ضاريان أرسل في زربة غنم ، بأسرع فيها فساداً من حب الشرف والمآل في دين المرء المسلم .»

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف» (٣٨٠) ، وفي «إصلاح المال» (١٥) ، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٢) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني . وفي «الصغير» (٩٤٥) قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي . والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٦٦) من طريق عبد الرحمن بن روح . والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨١١ ، ٨١٣) من طريق أبي جعفر الحسن بن علي الفارسي ، ومحمد بن عبدوس قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن عريرة بن البرند بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

«تفرد به الدّمّاري ، ولم نكتبه إلا من حديث إبراهيم .»

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به الدّمّاري ، ولا إبراهيم بن محمد .
أما الدّمّاري ، فتقدّم ذكر متابعيه عند التعقب (٢٩٧)

وأما إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، فتابعة إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ،

فرواه عن عبد الملك بن عبد الرحمن الدماري بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (١٠٢٦٧) من طرقِ عن إبراهيم
ابن أبي طالب ، ثنا إسحاق بن إبراهيم .

١٤٢٠ - وأخرج البيهقي في « شعب الإيمان » (٤٦٥٠) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو سعيد المؤذن ، نا إبراهيم بن جعفر
ابن الوليد ، نا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ، نا أبي ، نا نهشل بن
سعيد ، نا عبادُ بنُ كثيير ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي
صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قال : « كم من عاقل (عقل عن الله أمره) ^(١) ، وهو حقير عند الناس
دَمِيْمُ الْمَنْظَرِ ، ينجوا غداً ، وكم من ظريف اللسان ، جميل المنظر ،
عظيم الشأن ، هالك غداً يوم القيمة . »

قال البيهقي :

« تفرد به نهشل ، عن عباد . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به نهشل ، وهو ساقطُ البتة . فتابعه داود بن الخبر ، وهو مثله ،

قال : حدثنا عبادُ بنُ كثيير بهذا الإسناد سواء .

(١) وقع في « الشعب » « غفل الله عن أمره » وشدَّ المحقق الفاء لينجوا من هذه الورطة . فالله
المستعان .

أخرجه نجم الدين النسفي في «أخبار سمرقند» (ص ١٤١) من طريق محمد بن صالح بن محمود بن الهيثم السمرقndي ، قال : وجدتُ في كتاب أبي ، عن عبد الرحيم بن حبيب البغدادي ، قال : حدثنا داود بن الخبر به .

١٤٢١ - وأخرج الطبراني في «ال الأوسط » (٢٧٦٧) قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم . وأيضاً (٤٩٤٨) قال : حدثنا الفضل بن الحباب . هو أبو خليفة . قالا : ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحـي ، قال : نـا إبراهيم ابن طهمـان ، عن أبي إسحـاق ، عن أنس بن مالـك ، قال : قال رسول الله ﷺ « من ذكرتـ عندـه فـلـيـصلـ عـلـيـ ، فـإـنـ مـنـ صـلـيـ عـلـيـ مـرـةـ ، صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ عـشـراـ ».

وأخرجه أبو نعيم في «الخلية» (٤ / ٣٤٧) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا عبد الرحمن ابن سلام بهذا .

وأخرجه ابن السنـي في «اليوم والليلة» (٣٨٠) ، والذهبي في «سـير البـلـاء» (٧ / ٣٨٣) من طريق أبي أحمد محمد بن أحمد قالـا : ثـنا أبو خـلـيـفـةـ الجـمحـيـ الفـضـلـ بـنـ الـحـبـابـ ، ثـنا عـدـرـ الرـحـمـنـ بـنـ سـلـامـ بـهـذـاـ الإـسـنـادـ .

وأخرجه أبو يعلى في «المـسـنـدـ» (جـ ٧ / رـقـمـ ٤٠٠٢) وعنه ابن السنـيـ

(٣٨٠) والدولابي في « الكني » (١ / ١٤٦) قال : حدثني العباسُ بنُ عبد الله بن العباس الأنطاكي قالا : ثنا عبد الرحمن بن سلامٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلا إبراهيم » زاد في الموضع الثاني :

« تفرد به : عبد الرحمن بن سلام . »

● **قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به إبراهيم بن طهمان ، فتابعه أبو سلمة : المغيرة بن مسلم الخراساني ، عن أبي إسحاق ، عن أنس مرفوعاً مثله . أخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٦١) قال : أخبرنا محمد بن المشني .

وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٤٣) من طريق علي بن يونس ابن أبان بن علي التميمي قالا : ثنا أبو داود . هو الطيالسي . ——— أبي إسحاق به .

وعزا النووي في « الأذكار » (ص ٩٨) هذا الحديث إلى ابن السنّي ، وقال : « إسناده جيدٌ »

● **قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فإنَّ هذا الإسناد منقطع ، فقد قال ابنُ أبي حاتم في « المراسيل » (ص ١٤٦) قال « سألتُ أبي عن أبي إسحاق الهمداني ، سمع من أنسِ ؟

قال : لا يصح لأبي إسحاق ، عن أنس رؤية ولا سماع .) أهـ

١٤٢٢ - وأخرج الطبراني في « المعجم الصغير » (١٠٣٨) ، ومن طرقه الضياء في « المختار » (١٥١٤) قال : حدثنا محمد بن داود بن الجراح أبو عبد الله الكاتب ، حدثنا عبيد الله بن سعد الزهرى ، حدثنا عمى : يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم مولى آل رفاعة بن رافع الأنصارى ، حدثني إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، عن أنس بن مالك قلل : مر رسول الله ﷺ بأبي عائش زيد بن الصامت - أحد بنى زريق - وقد جلس وقال : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت ، يا منان ، يابديع السماوات والأرض ، يادا الجلال والإكرام ، فقال رسول الله ﷺ لنفر معه من أصحابه : « هل تدرؤن ما دعا به الرجل ؟ » فقالوا الله ورسوله أعلم . قال : « لقد دعا الله باسمه الأعظم ، الذي إذا دعى به أجاب ، وإذا سُئلَ به أعطى . »

وأخرجه الطحاوى في « المشكل » (١ / ٦٢) من طريق يونس بن بکير ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، حدثني عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد ، ولم يسم الداعي .

قال الطبراني :

« لم يروه عن إبراهيم ، إلا عبد العزيز بن مسلم ، تفرد به : محمد بن

إِسْحَاقُ .

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرق به عبدُ العزيز بن مسلم ، فتابعه عياض بن عبد الله الفهري ، عن إبراهيم بن عبيد بهذا الإسناد ، ولم يسم الداعي .

آخرجه الحاكم (١ / ٥٠٤) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا الربيعُ بن سليمان ، ثنا عبدُ الله بنُ وهبٍ ، أخبرني عياض بن عبد الله بهذا .

١٤٢٣ - وأخرج الطبراني في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١١) ، وفي « الأوسط » (٢٣٨٣) ، وفي « الدعاء » (٤١٩) قال : حدثنا أبو مسلم الكشيُّ ، قال : نا مسلم بن إبراهيم ، قال نا أبو بكر الهمذليُّ ، عن عامر الشعبيِّ ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة ، قالت : ما خرج رسولُ الله ﷺ من بيتي قطُّ ، إِلَّا رفعَ بصره إِلَى السَّمَاوَاتِ ، فقال : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضُلَّ أَوْ أَضْلَلُ ، أَوْ أَزُلَّ أَوْ أَزْلَلُ ، أَوْ أَجْهَلُ أَوْ يُجْهِلُ عَلَيَّ ، أَوْ أَظْلَمُ أَوْ أَظْلَمُ . »

وآخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٧٤٥٢) قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن مخلد ، ثنا أحمد بن الهيثم البزار ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبو بكر الهمذلي بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الشعبي ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة
إلا أبو بكر ، تفرد به مسلم . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به مسلم بن إبراهيم ، فتابعه أبو داود الطيالسيُّ ، فرواه فسي
« مسنده » (١٦٣٠) قال : حدثنا أبو بكر الهدليُّ بهذا الإسناد .
وتابعه أيضاً أبو جابر العباسُ بنُ عبد الله ، قال : نا أبو بكر الهدليُّ بهذا
آخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٨٥٩) قال : نا عباس الترقيُّ قال :
نا أبو جابر العباسُ بنُ عبد الله بن أبي عيسى .
وتابعه أيضاً القاسمُ بنُ حكيم ، عن أبي بكر الهدليُّ بهذا .
آخرجه نجم الدين النسفي في « أخبار سمرقند » (ص ٤٥٣) من طريق
أبي موسى ، عمران بن إدريس ، ثنا محمد بن سلام ، ثنا القاسم بهذا
الإسناد .

١٤٢٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٤٩٨) قال : حدثنا
أبو مسلم ، قال : نا عبد الله بن عبد الروهاب الحجبيُّ ، قال : نا زكريا بن
منظور ، قال : حدثني عطاف الشاميُّ ، عن هشام بن عروة عن أبيه ،
عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يُغنى حذر من قدر ،
والدعاء ينفع مما نزل ، وما لم ينزل ، وإن الداء ليلاقي البلاء ،
فيتعلاجان إلى يوم القيمة . »

وأخرجه الحاكم (٤٩٢ / ١) قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا أبو مسلم قال : ثنا عبد الله بن عبد الوهاب بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٢١٦٥) قال : حدثنا أحمد بن منصور . وابنُ جمیع في « المعجم » (ص ١٠٥) من طريق أبي حاتم الرازی قالا : ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام ، إِلَّا عطاف ، ولا عن عطاف إِلَّا زکریا ، تفرد به الحجبيُّ . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عطاف ولا الحجبيُّ .

أما عطاف ، فتابعه فليح بن سليمان ، فرواه عن هشام بن عروة بسنده سواء ،

وعنده : « فيتuar كان » بدل « فيعتلجان »

أخرجه عبد الغني المقدسي في « الترغيب في الدعاء » (٥) من طريق أبي بكر : محمد بن جعفر بن محمد الأدميُّ ، ثنا أحمد بن عبيد ، حدثنا زکریا - هو : ابن منظور - ، ثنا فليح بن سليمان بهذا .

وأما عبد الله بن عبد الوهاب الحجبيُّ ، فتابعه أبو إبراهيم الترجمانيُّ ، إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا زکریا بن منظور ، قال : حدثني عطاف بهذا .

أخرجه ابنُ عديٍّ في « الكامل » (٣ / ١٠٦٨) قال : حدثنا ابن

ذريع . والخطيب في « تاريخه » (٤٥٣ / ٨) ومن طريقه ابن الجوزي في « الواهيات » (٣٥٩ / ٢) من طريق أبي حفص عمر بن إسماعيل ابن سلمة التقفي ، قالا : ثنا أبو إبراهيم الترجماني به وانظر رقم (٤٧٩) .

١٤٢٥ - وأخرج البيهقي في « السنن الكبير » (٢٠٩ / ٨) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ، ثنا عمر بن سعيد الدمشقي ، ثنا سعيد ابن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الزاني والسارق ، وشارب الخمر ، ما تقولون ؟ » قالوا الله ورسوله أعلم . قال : « هن فواحش ، وفيهن عقوبة ... وذكر الحديث » .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٢٩ - زوائد) قال : حدثنا عمر بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

قال البيهقي :

« تفرد به : عمر بن سعيد الدمشقي ، وهو منكر الحديث ، وإنما يُعرف من حديث النعمان بن مرّة مرسلاً . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يفرد به عمر بن سعيد ، فتابعه أبو الجماهر : محمد بن عثمان التنوخي ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أنَّ نبي الله ﷺ قال : «أرأيتم الزاني ، والسارق ، وشارب الخمر ، ما تقولون فيهم ؟» ، قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : «هُنَّ فواحش ، وفيهن عقوبة . ألا أبئكم : ما أكبير الكبائر ؟ الإشراك بالله ، ثمَّ قرأتُ ﴿وَمَن يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ وعقوق الوالدين ، ثمَّ قال : «أَنَا شَكِّرٌ لِي وَلِوَالِدِيكُ إِلَيَّ الْمُصِيرُ» وكان متكتئاً ، فاحتضر ، فقال : «أَلَا وَقُولُ الزُّورِ»

قال ابن عباس (١) : كُلُّ مانهي الله عنه فهو كبيرة .
أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٢٩٣) وفي «مسند الشاميين» (٢٦٣٥) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا أبو الجماهر .

وقولُ ابن عباس لم يقع في «مسند الشاميين» .
وروايةُ سعيد بن بشير ، عن قتادة منكرة . لكنه لم يفرد به .
تابعه الحكمُ بن عبد الملكُ فرواه عن قتادة بهذا الإسنادِ سواء ، ولم يذكر الآياتِ ولا قولَ ابن عباس .

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠) قال : حدثنا الحسنُ بنُ بشير ، قال حدثنا الحكمُ بن عبدِ الملكِ به .

(١) وقولُ ابن عباس هذا أخرجه ابن جرير (٤ / ٤٠) ، وأبو علي . كما في «المطالب العالمية» (٢٩٣١) من طرقِ عن ابن سيرين ، عن ابن عباس . روي مرفوعاً ، كما عند العقيلي في «الضعفاء» (٤ / ٢٥٧) وأنكره وصوبَ وقفه .

والحكم ضعيف أيضاً.

١٤٢٦ - وأخرج البيهقي في «الشعب» (١١٧١) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو علي ، حامد بن محمد الرقا ، ثنا محمد بن صالح الأشج ، ثنا عيسى بن زياد الدورقى ، ثنا مسلمة بن قumb ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ « ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين » .

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٧٠) قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي بهذا الإسناد . قال البيهقي :

« تفرد به : عيسى بن زياد بهذا الإسناد »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به عيسى ، فتابعه يوسف بن خالد . وهو هالك . فرواه عن مسلمة بن قumb بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيب في «الفقيه» (٧٠) من طريق عيسى بن إبراهيم البركى ، واسحاق بن أبي إسرائيل قالا : ثنا يوسف بن خالد وأخرجه ابن أبي عمر في «مسند» كما في «المطالب العالية» (٣٠٨٦) قال : حدثنا يوسف بن خالد بهذا الإسناد .

١٤٢٧ - وأخرج البزار (٣٠٢٤ - كشف الأستار) قال : حدثنا

محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن
جابر ، قال : دخل النبي ﷺ علي أم سلمة ، وعندها صبي ينبعث منخرأه
دما ، فقال النبي ﷺ : « ما هذا ؟ » قالوا : به العُذْرَة^(١) . قال :
« علام تدغرن^(٢) أولادك ؟ إنما يكفي إحداكم أن تأخذ قسطاً
هندياً ، فتحكّم بجاء ، سبع مرات ، ثم تُوجِّرَه^(٣) إياه » ففعلوا ، فبرا .
وأخرجه أحمد (٣١٥ / ٣٦٧) ، وابن أبي شيبة (٧ / ٣٦٧) قالا :
ثنا أبو معاوية . زاد أحمد : وابن أبي غنيمة . قالا : ثنا الأعمش بهذا .
وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٢٨٠) قال : حدثنا ابن نمير .
والحاكم في « كتاب الطب » (٤ / ٢٠٥) من طريق إبراهيم بن
إسحاق الزهري قالا : ثنا محمد ويعلي ابنا عبيد ، عن الأعمش بهذا
الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٩١٢ و ج ٤ / رقم ٢٠٠٩) من
جرير بن عبد الحميد ، والحاكم في « الطب » (٤ / ٢٠٦) من طريق
عيسى بن يونس كلّاهما ، عن الأعمش به .
وصحّحه الحاكم على شرط مسلم .

(١) العُذْرَة : مرض يصيب المخلق .

(٢) يقال : دغرت المرأة حلق الصبي ، يعني غمزته بأصابعها .

(٣) الوجور : الدواء يُصبَّ في « الفم » .

قال البزار : « لا نعلمُه يُروي عن جابرٍ ، إِلَّا بهذا الإسناد . »

• قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفتُ له علي طريق آخر ، عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فأخرجه الحاكمُ (٤ / ٢٠٥ - ٢٠٦) من طريق أبي نعيم - الفضل بن دكين - ثنا نصر بن أبي الأشعث ، قال : سمعتُ أبا الزبير يذكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَ جَاءَتْ بِصَبَرٍ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِفْقَا مِنْهُ العُذْرَةَ . فَقَالَ : « تَحْرُقُونَ حَلْوَقَ أَوْلَادِكُمْ ؟ خَذِي قُسْطًا هَنْدِيًّا وَوَرْسًا ، فَأُسْعِطِيهِ إِيَاهُ . »

وتابعه حماد بن شعيب ، عن أبي الزبير بهذا الإسناد نحوه .

آخرجه الحاكمُ (٤ / ٤٠٦) من طريق يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن شعيب .

وصححَهُ الحاكمُ في الموضع الأول على شرط مسلم ، وضعفَ الذهبيُّ الطريقي الثاني .

وتبعهما موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أَنَّ امْرَأَ جَاءَتْ إِلَى رسول الله ﷺ بَيْنَ لَهَا ، قد علقت عليه من العُذْرَةَ ، وهو يسيلُ أنفُهُ دمًا ، فقال : « وَيْلَكُنْ لَا تَقْتُلُنَّ أَوْلَادَكُنَّ ، فَإِيَّا امْرَأَ كَانَ بُولَدُهَا هَذَا الوجع ، فَلَتَحْلُلَ لَهُ كُسْتا هَنْدِيًّا بِالْمَاءِ ، ثُمَّ تُسْعِطُهُ إِيَاهُ . »

آخرجه النسائيُّ في « كتاب الطب » (٤ / ٣٧٤ - الكبوري) قال : أخبرنا إبراهيم بن المستمر ، قال : ثنا محمد بن جهضم ، قال : ثنا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ .

وَخَوْلَفُ إِسْمَاعِيلُ فِي إِسْنَادِهِ . خَالِفُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدَ الدَّارُورِدِيُّ ، فَرَوَاهُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْفُوعًا .

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٤ / ٣٧٤) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج ٧ / رَقْم ٤٢٨٣) ، وَتَمَامُ الرَّازِيِّ فِي « الْفَوَائِدِ » (١٠٢٦ - تَرْتِيبَهُ) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيرِيِّ . وَأَبُو مُحَمَّدِ الْفَاكِهِيِّ فِي « حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي مَسْرَةَ عَنْ شَيْوَخِهِ » (رَقْم ٤٧ - بِتَحْقِيقِيِّ) قَالَ : حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الْجَارِيِّ . وَالطَّبِيرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (٦٢٤٧) مِنْ طَرِيقِ مُحْرَزِ بْنِ سَلْمَةَ قَالَ ثَلَاثَتُهُمْ : ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ .

قَالَ الطَّبِيرَانِيُّ :

« لَمْ يَرُوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، إِلَّا عَبْدُ الْعَزِيزُ الدَّارُورِدِيُّ ، وَلَا يَرُوْهُ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ . »

● قَلْتُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَثَبَتَ مِنْ الدَّارُورِدِيِّ ، وَرَوَايَتُهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ مِنْ « مِسْنَدِ جَابِرٍ » وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَلَهُ طَرِيقٌ أَخْرُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٣٠٢٥ ، ٣٠٢٦ ، ٣٠٢٦ . كَشْفُهُ) وَلَكِنَّهُ لَا يَصْحُ .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أُمِّ قَبِيسِ بِنْتِ مِحْصَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَخْرَجَهُ الشِّيخَانُ ، وَخَرْجَتُهُ فِي « الْأَمْرَاضِ وَالْكَفَّارَاتِ » (رَقْم ٥٥) لِلضِّيَاءِ الْمَقْدِسِيِّ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

١٤٢٨ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٣٢٣٣) قال : حدثنا
بكر - هو ابن سهل الدمياطي - قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا ابن
لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أنَّ
رسول الله ﷺ قال : «ما من عمل يوم وليلة إلا يُختتم عليه ، فإذا مرض
المؤمن قالت الملائكة : ربنا عبدك فلان قد حبسته ؟ فيقول : اختموا له
على عمله حتى يرأ أو يموت ..

وأخرجه أحمد (٤ / ١٤٦) ، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفرات»
(١٢) من طريق ابن المبارك . والطبراني في «الكبير» (ج ١٧ / رقم
٧٨٢) من طريق سعيد بن أبي مريم . والبغوي في «شرح السنة» (٥
/ ٢٤٠) من طريق سعيد بن شرحبيل قالوا : ثنا ابن لهيعة بهذا الإسناد
سواء .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن يزيد ، إلا ابن لهيعة .»

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به ابن لهيعة ، فتابعه عمرو بن الحارث ، قال : أخبرني يزيد بن
أبي حبيب بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحكم في «كتاب الرقاق» (٤ / ٣٠٨ - ٣٠٩) قال : أخبرني
الحسن بن حكيم المروزي ، أبنا أبو الموجه ، أبنا عبدالان ، أبنا عبد الله . هو
ابن المبارك - ، أخبرني رشدين - هو ابن سعد - عن عمرو بن الحارث .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه . . ! »

فردَّ الذهبِيُّ بقوله : « رشدين ، واه » انتهي .

ولكنه لم يتفردَ به . فتابعه عبدُ اللهُ بْنُ وَهْبٍ قال : أخبرني عمرو بن الحارث بهذا وعنه : « . . . قالت الحفظةُ : يا ربنا ! هذا عملُ عبدك

قبل أن يحالَ بيته وبين العمل وأنتَ أعلمُ به . . . »

أخرجَه الحاكمُ في « كتاب التوبة والإنابة » (٤ / ٢٦٠) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبدُ الله بن وَهْبٍ بسنده سواء .

وصححَه الحاكمُ على شرطِ الشَّيْخِينِ ، ووافقه الذهبِيُّ . ثمَّ روى الحاكمُ من طريق ابن وَهْبٍ قال : قال عمرو : وحدثني عبدُ الْكَرِيمِ ، عن يزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ ، عن أَبِي الْخَيْرِ ، عن عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَعْلَمُ بِمَوْتِ الْعَبْدِ ، الْحَافِظُ ، لَا نَهُ يَرْجِعُ بِعَمَلِهِ ، وَيَنْزَلُ بِرْزَقَهُ ، فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ رَزْقُهُ ، عَلِمَ أَنَّهُ مَيْتٌ . »

١٤٢٩ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٩٣٣) قال : حدثنا هارون بن ملول ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أَيُوب ، حدثني عبد الله بن الوليد ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « ثلَاثَةٌ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِّنْهَا شَفَاءٌ ، فَشَرْطَةٌ مِّحْجَمٌ أَوْ شَرْبَةٌ عَسْلٌ ، أَوْ كَيْ بَنَارٍ تَصِيبُ أَمَّا ، وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيْ وَلَا أَحْبُهُ »

وأخرجه أَحْمَد (٤ / ١٤٦) ، وَالْخَارِثُ بْنُ أَبِي أَسْمَةَ فِي « مُسْنَدِهِ » (ق ٢٦ / ٢ - زوائدِهِ) ، وَابْنُ جَرِيرٍ فِي « تَهذِيبِ الْأَثَارِ » (٨٠٠ - مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ) قَالَ : حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ . وَأَبُو يَعْلَى فِي « الْمُسْنَدِ » (١٧٦٥) قَالَ : حَدَثَنَا أَبُو خَيْشَمَةَ قَالَ أَرْبَعُهُمْ : ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بِهَذَا .

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ :

« لَمْ يَرُوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ، إِلَّا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ »

● قَلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ ، فَتَابَعَهُ حَيْوَةُ بْنُ شَرِيعٍ ، فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بِسْنَدِهِ سَوَاءً .

أَخْرَجَتْهُ أَنْتَ فِي « الْمَعْجمِ الْكَبِيرِ » (ج ١٧ / رقم ٧٩٦) قَلْتَ : حَدَثَنَا هَارُونَ بْنَ مَلُوكَ الْمَصْرِيِّ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيعٍ بِسْنَدِهِ سَوَاءً .

وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ ذَكَرْتُهَا فِي « الْأَمْرَاضُ وَالْكُفَّارَاتُ » (٣٤) لِلضِّياءِ الْمَقْدِسِيِّ .

١٤٣٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٨٣) قال : حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مَسَاوِرٍ ، قَالَ : نَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحِ النَّحَاسِ ، قَالَ : نَا هَشَّيْمُ ، عَنْ أَبِي بَشِّرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبِيرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ أَخْلَدَ حَبِيبَهُ ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ

، لم أرض له ثواباً دون الجنة .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٤٥٢) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي . وأبو علي في « مسنده » (ج ٤ / رقم ٢٣٦٥) ، وعنه ابن حبان (٧٠٥ - موارد) قالا : ثنا يعقوب بن ماهان ، ثنا هشيم بهذا .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي بشر إلا هشيم ، ولا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد . »

● قلت : رضي الله عنك !

فقد وقفت له علي إسناد آخر إلي ابن عباس رضي الله عنهم .
فأخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٩٠٣ - زوائد) والسياق
له ، وابن أبي الدنيا في « العيال » (٨٧) قالا : ثنا عبد الله بن عمر ،
ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة ، عن
ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، قال : « من ضم بياماً من بين أبوين مسلمين
إلي طعامه وشرابه حتى يغنيه الله أو جب الله له الجنة ، إلا أن يعمل ذنباً
لا يغفر ، ومن أذهب كرمتيه ، فإن ثوابه عندي الجنة » قيل : وما كرمته
؟ قال : « عيناه » . ومن عال ثلاث بنات ، يرحمهن ، وينفق عليهن ،
ويحسن أدبهن دخل الجنة » فقال له أعرابي يا رسول الله ! أو اثنين ؟
قال : « أو اثنين » .

قال ابن عباس : هذا والله من كرائم الحديث وغريبه .

ووْقَعَ عِنْدَ أَبِي الدُّنْيَا بَآخِرَهُ .

وأخرجه الترمذىٌ (١٩١٧) قال : حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى .

قال : ثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد من أوله إلى قوله : « لَا يُغْفِرُ .

وأخرجه الطبرانىٌ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١١٥٤٢) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمىٌ وعيسى بن إبراهيم البركى .

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢ / ٧٦٤) من طريق أميه بن بسطام . قالوا : ثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه عبد بن حميد في « المتخب » (٦١٥) قال : حدثني عليٌّ بن عاصم ، عن أبي عليٍّ الرحيٍّ - وهو حنشٌ - ، عن عكرمة بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الخرائطىٌ في « مكارم الأخلاق » (٦٨٨ . ٧٠٢) قال : حدثنا سعدان بن يزيد البزار ، ثنا عليٌّ بن عاصم بهذا الإسناد ببعضه دون محل الشاهد منه .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٤ / رقم ٢٤٥٧) ، وابن عديٌّ (٢ / ٧٦٤)
قال : حدثنا عبدان قالا :

ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن حنش بهذا .

وتابعه خلف بن أيوب ، ثنا خالد بن عبد الله بهذا .

أخرجه البغوىٌ في « شرح السنة » (٤٤ / ١٣) من طريق حميد بن زنجويه ، ثنا خلف بن أيوب .

قال الترمذىٌ :

« وحنشُ ، هو حسين بن قيسٍ ، وهو أبو عليّ الرحيبي ... وهو ضعيفٌ
عند أهل الحديث .)
وقال البغويُّ :

(وحسين بن قيس ... ضعفه أهل الحديث ، وله نسخة يرويها عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أكثرها مقلوبة .) التنتهي .

(تببيه) ثم بدا لي بعد ذلك أن هذا التعقب قد لا يلزم الطبراني رحمة الله لاحتمال أن يقصد بقوله : « لا يروي عن ابن عباس » أي : ك الحديث قدسي ، وما أورده ، عليه فمن قول النبي ﷺ ، فإن كان هذا قصد الطبراني ، فلا يرد عليه تعقيبي . والله أعلم .

١٤٣١ - وأخرج البزار (٧٧١ - كشف) قال : حدثنا الحسين بن مهدي ، ثنا عبد القدوس بن الحجاج ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن العرياض بن سارية ، قال : قال رسول الله ﷺ فيما يرويه - يعني : عن الله عز وجل . « إِذَا أَخْذَتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمِيَّهُ ، وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينُ ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ . »

وآخرجه الفسوبي في «المعرفة» (٢ / ٣٤٨) قال : حدثنا محمد بن خالد بن العباس بن زمل السكسيكي . والطبراني في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٦٤٣) وفي «مسند الشاميين» (١٤٦٧) من طريق إسحاق ابن راهويه . وأبو نعيم في «الخلية» (٦ / ١٠٣) من طريق كثير بن عبيد قال ثلاثة : ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم بهذا

الإسناد .

وصرّح بقية بالتحديث عند الفسوسي . ولكنه لم يصرّح في جميع الإسناد .

وصرّح أبو نعيم بتفرد ابن أبي مريم به .
قال البزار :

« لأنعلمه عن العرياض بأحسن من هذا الإسناد . »

● قلت : رضي الله عنك !

فقد وقفت له علي إسناد أحسن من الذي ذكرته .

فآخرجه ابن حبان (٢٩٣١) قال : أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط . والطبراني في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٣٣) ، وفي « مسند الشاميين » (١٨٤٨) قال : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم زاد في « الكبير » : عبد الرحمن بن معاوية العتبني قالوا : ثنا إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء - زيريق - ، قال : ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله ابن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا لقمان بن عامر ، عن سويد بن جبلة ، عن العرياض بن سارية مرفوعاً مثله .

وزيريق متكلماً فيه ، لاسيما في روايته عن عمرو بن الحارث الحمصي ، لكن آخرجه أبو يعلي - كما في « المطالب العالية » (٢٤٦٤) - قال : حدثنا أبو الربيع ، سليمان بن داود ، ثنا محمد بن حرب ، حدثنا محمد ابن الوليد الزبيدي بهذه الإسناد سواء .

وزاد في آخره : « إذا حمدني عليها »

وهذا الإسناد رجاله ثقات ، إلا سويد بن جبلة .
فترجمه البخاري في « الكبير » (٢ / ٢ / ١٤٦ - ١٤٧) ، وأبن
أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٢٣٦) ولم يذكرها فيه
جرحاً ولا تعديلاً ،

وذكره ابن حبان في « الثقات » (٤ / ٣٢٥) على عادته !!
وله طريق آخر إلى لقمان بن عامر .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٣٤) قال : حدثنا
إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفي ، ثنا يحيى بن
سعيد العطار ، ثنا يونس بن عثمان ، عن لقمان بن عامر بهذا الإسناد .
ويونس يُكتَبُ أبا شعبة الحمصي .

ترجمه ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٢٤٣) ولم يذكر فيه شيئاً . وذكره ابن
حبان في « الثقات » (٧ / ٦٤٩ - ٦٥٠) وقال : « يعتبر حديثه من
غير روایه يحيى بن سعيد العطار عنه . » وهذا الحديث منها .

وبالجملة ، فهذا الإسناد . لاسيما اسناد أبي علي - أحسن من الإسناد
الذى يرويه أبو بكر بن أبي مریم . فإنَّ أبا بكرَ هذا ضعيفٌ أو واهٍ .
وقد ضعَّفَهُ سائرُ النَّقادَ : أحمدَ بنَ حنبلَ ، وأبنُ معينِ والنَّسائيِّ ،
والدارقطنيُّ . وتركه ابنُ حبانَ .

١٤٣٢ . وأخرج الطبراني في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٦٩٢)

قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد . وأخرجه في « الأوسط » (٦٧٦١) قال : حدثنا محمد بن أبي زرعة قالوا : ثنا هشام بن عمار ، نا عبد الله بن يزيد البكري ، ثنا داود بن قيس المدنى ، قال : سمعتُ السائبَ بن يزيد يقولُ : عوْذَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْبَرَكَاتُ بِفَاتِحةِ الْكِتَابِ تَفْلِأً .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن داود بن قيس ، إلَّا عبد الله بن يزيد البكري ، تفرد به هشام . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الله بن يزيد ، فتابعه عثمانُ بن فائد ، قال : نا داود الفراء بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٠ / ١١٣) من طريق الدارقطني قال : نا أبو عبد الله : عبيدُ الله بن عبد الصمد بن المهندس ، نا إسماعيلُ بن محمد بن عبد القدس العذري ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عثمان بن فائد به .

قال الدارقطني :

« تفرد به : أبو لبابة عثمان بن فائد ، عن داود بن قيس الفراء ، عن السائب ، وتفرد به : سليمان بن عبد الرحمن ، عنه »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد بانَ لكَ أَنَّ عُثْمَانَ لَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ ، وَسَبَحَانَ مِنْ وَسْعِ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا .
وَالْحَدِيثُ لَا يَصْحُّ مِنَ الْوَجَهَيْنِ جَمِيعًا . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ فِيهِ
أَبُو حَاتَمَ : « ضَعِيفٌ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ . » وَعُثْمَانَ بْنَ فَائِدَ ٦
قَالَ الْبَخَارِيُّ : « فِيهِ نَظَرٌ » وَعَلَقَ الْذَّهَبِيُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الْبَخَارِيِّ ، فَقَالَ فِي
« الْمِيزَانَ » (٣ / ٥٢) « وَقَلَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ رَجُلٌ فِيهِ نَظَرٌ ،
إِلَّا وَهُوَ مَتَهِمٌ . »

وَيَرَوِيهِ أَيْضًا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ خَصِيفَةَ ، عَنْ
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ فَذِكْرُهُ .

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرَ » (ج ٧ / رَقْم ٦٦٧٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّد
ابْنِ شَعِيبٍ ، وَيَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ قَالَا : ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ .
وَسَنْدُهُ ضَعِيفٌ جَدًا . وَإِسْحَاقُ تَالِفُ .

١٤٣٣ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٤٦٢٣) قال : حدثنا
عبد الله بن محمد العمري ، قال : ثنا إسماعيل بن أبي أويسم ، قال :
حدثني يزيد بن عبد الملك التوفلي ، عن أبي موسى الحناط ، عن محمد
ابن كعب القرظي ، عن أبي سعيد الخدري ، أنَّ رسول الله ﷺ قال
للحجمة التي في وسط الرأس : « إنها دواء من الجنون والجذام ،
والبرص ، والتعاس ، والأضراس ، وكان يسمّيها : المتقدة . »
قال الطبراني :

« لا يُروي هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري إلَّا بهذا الإسناد . تفرد به ابن أبي أويس . »

● قلت : رضي الله عنك !

فمعني قوله أنَّ هذا الحديث لا يُعرف إلَّا من طريق إسماعيل بن أبي أويس بهذا الإسناد .

وقد رواه عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، قال : حدثني أبو موسى عيسى بن عبد الله الحناظ بهذا الإسناد بلفظ : « المجمدة التي في وسط الرأس ... »

أخرجه الحاكم (٤ / ٢١٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا أبو إسماعيل السُّلْمِي . وأخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق . فيما قرأته عليه من أصل كتابه . أبنا الحسن بن علي بن زياد قالا : ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي به .

وصححه الحاكم ، فرده الذهبي لضعف عيسى بن عبد الله ، وهو متزوك . والله أعلم .

٤٤٣ - وأخرج البزار (١٩٠٥ - كشف) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مصعب بن سلام ، عن الحجاج . يعني : ابن أرطاة . عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود رفعه : « إذا أكرم الرجل أخاه فإنما يكرم ربة . »

قال البزار لا نعلمُه عن النبي ﷺ إِلَّا بهذا الإسناد ، ومصعبٌ ليس بالقويُّ، وهو كوفيٌّ روي عنه غير واحدٍ .

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ورد هذا الحديث عن صحابة آخرين ، منهم :
أولاً : أبو بكر الصديقُ ، رضيَ اللَّهُ عَنْهُ :

آخر جه ابنُ حبان في « المجرحين » (٢ / ٢٨٤ - ٢٨٥) قال : أخبرنا ابنُ ناجية . والعقيلي في « الضعفاء » (٤ / ٢٩) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (٢ / ٥١٣) قال : حدثنا هارون بن العباس الهاشمي . وأبو نعيم في « الخلية » (٣ / ٥٦ - ٥٧) ، وفي « أخبار أصحابهان » (٢ / ٢٩٤) من طريق عبد الله بن محمد بن عمر الحراني ، قالوا : ثنا هاشم بن القاسم الحراني ، قال : ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، عن الأوزاعي ، عن هارون بن رئاب ، عن قبيصة بن ذؤيب ، يقول : سمعتُ أبا بكر الصديق مرفوعاً : « من سرَّ مؤمناً ، فِإِنَّمَا يَسِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ومن عظَمَ مُؤمناً فِإِنَّمَا يَعْظِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ومن أَكْرَمَ مُؤمناً ، فِإِنَّمَا يَكْرَمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . »

وهذا حديثٌ موضوعٌ ، وآفتهُ محمد بن إسحاق العكاشي فإنه كذابٌ يضعُ الحديث . وكان له نسخةٌ عن الأوزاعي ، قال ابنُ حبان : « أكثرها لا أصول لها . »
وقال العقيليُّ :

« حديث باطلٌ ، لا أصل له . »

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث الأوزاعي ، عن هارون ، لم نكتبه إلَّا من حديث العكاشي »

ثانياً : جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ،

وتخريج حديثه في التعقب التالي .

١٤٣٥ . وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨٦٤٥) قال : حدثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني إبراهيم بن أعين ، عن بحر السقاء ، قال : سمعت أبي الزبير يُحدِّث ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكرم أمراً مسلماً ، فإنما يكرم الله . »

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤٨٣ / ٢) قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، إلَّا بحر ، ولا عن بحر إلَّا إبراهيم ، تفرد به الليث . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به بجر بن كنizer ، فقد تابعه يحيى بن مسلم فرواه عن أبي الزبير بهذا الإسناد .

آخرجه إسحاق بن راهويه في « مسنده » . كما في « المطالب العالية »
(٢٥٢٧) قال : أخبرنا بقية بن الوليد ، قال : حدثنا يحيى بن مسلم ،
عن أبي الزبير به .

وآخرجه الأصبهاني في « الترغيب » (١٩٤) من طريق محمد بن نصر الصائغ الصوفي . والشجري في « الأمالي » (٢ / ١٣٤) من طريق أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى قالا : ثنا أبو همَّام ، ثنا بقية بنُ الوليد بهذا .

وتابعه عيسى بن سالم الشاشي ، ثنا بقية بن الوليد بسنده سواء .
ولا يصح الحديث بوجهه من الوجوه . والله أعلم .

١٤٣٦ - وأخرج البزار (٣١٢٤ - كشف) قال : حدثنا أبو خلاد ،
سليمان بن خلاد ، ثنا داود بن الجبیر ، ثنا عبد الله بن المثنی ، عن ثمامة ،
عن أنس ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة ، قال : « الحمد
لله الذي سوّي خلقی ، وأحسن صورتی ، وزان مني ماشان من غيري ۰ ۰ »
قال البزار :

• **قلتُ : رضيَ اللَّهُ عنكَ !**

فسواءً قصدت أنه لم يُرو عن النبي ﷺ إِلَّا عن أنسٍ ، أو أنه لم يُرو عن أنسٍ إِلَّا من هذا الوجه فانتَ مُتَعَقِّبٌ في كلِّيَّهَا .

فقد ورد هذا المعنى من حديث عليّ بن أبي طالبٍ ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وعائشة رضي الله عنهم ، وقد خرّجت بعضها في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (رقم ٨٠) .

وأما الوجه الثاني : وأنه لم يُرو عن أنسٍ إِلَّا من هذا الوجه ، فمُتَعَقِّبٌ أيضًا بما :

آخرجه ابنُ السنّي في « اليوم والليلة » (١٦٤) ، وابنُ أبي الدنيا في « الشكر » (١١٩) ، والطبراني في « الأوسط » (٧٨٧) ، وأبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ١٨٥) ، والبيهقي في « الشعب » (ج ٨ / رقم ٤١٤٥) ، والخطيب في « الجامع » (١ / ٣٨٩ - ٣٩٠) من طريق سلم بن قادم ، ثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى البزنطي ، ثنا الحارث بن مسلم ، عن الزهرى ، عن أنسٍ مثله وزاد : « وجعلني من المسلمين » .

قال الطبراني :

« لم يُرو هذا الحديث عن الزهرى ، إِلَّا الحارث بن مسلم ، ولا عن الحارث إِلَّا هاشم بن عيسى ، تفرد به سلم بن قادم . »

قلتُ : وهذا حديثٌ منكَرٌ من هذا الوجه ، والحارثُ بن مسلم لا أعرفُ من حاله شيئاً ، وأبو معاوية هذا مجهولٌ كما قال العقيلي في « الضعفاء »

(٤ / ٣٤٣) ، بل قال : « منكرُ الحديث » ، وتبعهُ الذهبيُّ ، فقال : « لا يعرفُ » ، وقال الهيثميُّ في « المجمع » (١٠ / ١٣٩) : « ولم أعرفه » وكأنه لم يطلع على « ضعفاء العقيلي » أو حتى على « الميزان » أثناء حكمه ، إذ العادة أن يصرح بأنَّه مجهولٌ أو نحو ذلك ، ولا ينسب عدم المعرفة إلى نفسه إلَّا لأنَّه لم ير له ترجمة . والله أعلم .
 وله طريق آخر عن أنسٍ رضي الله عنه .
 أخرجه المروزى في « زوائد الزهد » (١١٧٤) قال : أخبرنا الهيثم بن جمبل ، قال : أخبرنا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالكٍ ، قال : حدثني رجلٌ من آلِ أنسٍ ، عن أنسٍ قال : فذكر مثله .
 وسندُه ضعيفٌ .

١٤٣٧ - وأخرج الطبراني في « الا وسط » (٧٦٩٦) قال : حدثنا محمد بن داود ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، وحبان بن أبي جبلة وبكر بن سوادة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الشَّعْرُ بِنْزَلَةِ الْكَلَامِ ، فَحَسَنَهُ كَحْسَنِ الْكَلَامِ ، وَقَبِحَهُ كَبَحْكَبِ الْكَلَامِ » .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٦٥) قال : حدثنا محمد بن سلام ، والدارقطنيُّ (٤ / ١٥٦) من طريق الحسن بن عرفة . وابن الجوزي في « الواهيات » (١ / ١٣٠) من طريق خالد بن مرداس ،

قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد سواء .

قال الطبراني : ^{إِلَّا}

« لا يُروي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إِلَّا بهذا الإسناد ، تفرد به :

عبد الرحمن بن زياد . »

● قلت : رضي الله عنك !

فقد روي عن رسول الله ﷺ من وجوهٍ أخرى ، منها :
أولاً : حديث عائشة رضي الله عنها .

آخرجه أبو علي في « المسند » (ج ٨ / رقم ٤٧٦) ، ومن طريقه
البيهقي (١٠ / ٢٣٩) قال : حدثنا عبد بن موسى ، حدثنا
عبد الرحمن بن ثابت ، عن هشام بن عروه ، عن أبيه ، عن عائشة رضي
الله عنها قالت : سئل رسول الله ﷺ عن الشعر ، فقال : « هو كلام ،
فحسنة حسن ، وقبيحة قبيح . »

وآخرجه الدارقطني (٤ / ١٥٥ - ١٥٦) من طريق عبد العظيم بن
حبيب بن رغبان ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر كلاهما عن هشام
ابن عروة بهذا الإسناد .

وأسناد أبي علي خير من أسناد الدارقطني . فعند الدارقطني ،
عبد العظيم ، وعبد الرحمن وكلاهما مترون .

وفي إسناد أبي علي : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، مختلف فيه .
قال أحمد : « أحاديثه مناكير . » وضعفه ابن معين في رواية ، والنسائي ،

ووثقه أبو حاتم ودحيم .

وقال ابن معين في رواية علي بن المديني ، وأبو زرعة الرازي والعجلي :
« لا يأس به » .

ويشبه أن يكون وهم علي هشام بن عروة في رفعه ، ولذلك صحيح البهقي إرساله ، فقال « الصحيح : عن عروة ، عن النبي ﷺ مرسلا . » وقد أخرج البخاري في « الأدب المفرد » (٨٦٦) قال : حدثنا سعيد بن تلبي ، قال : ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني جابر بن إسماعيل وغيره ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول : « الشاعر منه حسن ، ومنه قبيح ، خذ بالحسن ودع القبيح ، ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعاراً ، منها القصيدة فيها أربعون بيتاً ، دون ذلك . »

وهذا إسناد صالح ، وجابر بن إسماعيل ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وهذا « الغير » المقورون معه في الإسناد هو عندي ابن لهيعة وروايته تقوى رواية جابر .

وقد أخرج ابن خزيمة في « صحيحه » حديثاً لجابر بن إسماعيل مقوروناً بابن لهيعة ثم قال : « ابن لهيعة ليس من أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا تفرد بالرواية ، وإنما أخرجت هذا الحديث لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد . »

ورواه حسان بن غالب . قال : نا ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً .

أخرجه ابنُ الجوزي في «الواهيات» (١ / ١٢٩) وقال :
«قال الدارقطنيُّ : تفردَ به حسانٌ . قال ابنُ حبانَ : لا يحلُّ الإحتجاج به
بحالٍ . » اهـ.

والصوابُ في حديث الزهرى هو الوقف . وهو المحفوظ عندى في حديث
عائشة خلافاً لهىشمىَّ في «المجمع» (٨ / ١٢٢) إذ حسنٌ إسناده .

ثانياً : حديثُ أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه :

أخرجه الدارقطنىُّ (٤ / ١٥٦) قال : حدثنا أبو الحسن المصريُّ ، نا
عبدُ الرحمن بنُ معاوية ، نا عبدُ الله بن سليمان الشامى - من أهل الجزيرة -
نا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن
أبي هريرة مرفوعاً : «حسنُ الشعر كحسن الكلام ، وقبحُ الشعر كنبعح
الكلام . »

وينظرُ في إسناده . ويغلبُ على ظنِّي أنه لا يصحُّ . واللهُ أعلمُ .

١٤٣٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٥١١) ، وفي
«الصغير» (٦٤٢) قال : حدثنا عبدُ الله بن عمران بن موسى
البغداديُّ ، حدثنا صالحُ بنُ عليٍّ بن عبدِ الله الحلبيُّ ، حدثنا عبدُ ربه بن
هيبة المؤدبُ الحلبيُّ ، حدثنا سلمة بن سنان الأنباريُّ ، عن طلحة بن
عمرو المكيِّ ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة رضيَ اللهُ عنه قال
قال رسولُ الله ﷺ : «إذا كان يومُ القيمة ، أمرَ اللهُ منادياً ينادي : ألا
إنِّي جعلتُ نسباً ، وجعلتم نسباً ، فجعلتُ أكْرَمَكُمْ أنتاكم ، فأبْيَتُم إلَّا

أن تقولوا : فلان بن فلان خير من فلان بن فلان ، فأنا اليوم أرفع نسيبي
، وأضع نسبكم . أين المتقون ؟ .

قال الطبراني في « الصغير » :
« لا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : صالح . »

● قلت : رضي الله عنك !

فقد وقفت له علي إسناد آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه .
آخرجه الحاكم (٢ / ٤٦٣ - ٤٦٤) ، وعن البيهقي في « الشعب »
(٥١٣٨) قال : حدثنا أبو عبد الله ، محمد بن يعقوب ، ثنا محمد
ابن عبد الوهاب الفراء ، ثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة ، حدثتني
أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيها ، عن جدها
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « إن الله عز وجل يقول
يوم القيمة : أمرتكم فضيّعتم ما عهدت إليكم فيه ، ورفعتم أنسابكم ،
فالليوم أرفع نسيبي ، وأضع أنسابكم . أين المتقون ، أين المتقون ؟ إن

أكرمكم عند الله أتقاكم . »

قال الحاكم :

« هذا حديث عال ، غريب الإسناد والمعنى ، ولم يخرجاه . »

قال الذهبي في « تلخيصه » :

« المخزومي ابن زبالة متروك . »

قلت : والوجه الأول فيه طلحة بن عمرو ، وهو متروك أيضاً وقد رواه

أبو غسان النهدي و محمد بن القاسم الأسدى معاً عن طلحة بن عمرو ،
عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة فذكره موقوفاً .

آخرجه الحاكم (٤٦٤ / ٢) ، والبيهقي في « الشعب » (٥١٣٩)
ولا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً لأنَّ مداره على طلحة بن عمرو . والله أعلم .

١٤٣٩ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٢٨٠٨) قال :

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، أنا نصر بن علي ، قال : أنا
عَوَبَدُ بن أبي عمran الجوني ، قال : حدثني أبي ، عن أنس بن مالك قال :
قال رسول الله ﷺ : « يا أنس ! أحسن الوضوء يزد في عمرك ، وسلم
علي من لقيت من أمتي تكثر حسناتك ، وإذا دخلت منزلك فسلم ،
يكثر خير بيتك ، وارحم الصغير ، ووفر الكبير . »

وآخرجه أبو يعلي (ج ٧ / رقم ٤١٨٣) قال : حدثنا نصر بن علي
بهذا الإسناد .

وزاد « وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين قبلك ... وكن من
رفقائي . »

وآخرجه ابن حبان في « المجموعين » (٢ / ١٩٢) من طريق محمد بن
عمرو بن العباس .

وابن عدي في « الكامل » (٥ / ٢٠١٩) من طريق أبي عروبة الحراني
قالا : ثنا عوبد بن أبي عمران بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث ، عن أبي عمران ، إِلَّا ابْنُهُ عَوْبَدٌ . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عَوْبَدٌ - وهو تالِفُ - فتابعه بشر بن حازم قال : نا أبو عمران الجوني بهذا الإسناد ببعض اختصار .

أخرجه البيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٨٧٦٥ ، ٨٧٦٦) من طريق يوسف بن يعقوب ، قال : نا محمد بن أبي بكر ، قال : نا بشر بن حازم بهذا الإسناد .

وبشر لم أقف له على ترجمة ، فليحرر . والله أعلم .

٤٤٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٣١٨) قال : حدثنا هاشم بن مرثدٍ ، نا آدمُ ، نا أبو يوسف القاضي ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن ثابتة ، عن علي بن أبي طالبٍ قال : نزلنا منزلًا ، فآذتنا البراغيثُ فسببناها ، فقال رسول الله ﷺ : « لَا تسبوها ، فعمت الدابةُ ، فإنها أيقظتكم لذكر الله . »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديثُ عن عليٍّ إِلَّا بهذا الإسناد ، تفرد به : آدم »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به آدم بن أبي إِياس ، فتابعه أبو الحارث الوراق - واسمُه نصر بن حماد - قال : حدثنا يعقوب بن إِبراهيم - هو أبو يوسف القاضي - بهذا

الإسناد سواء .

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢ / ١٢٠) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «الواهيات» (٢ / ٢٢٥) قال : حدثنا محمد بن زكريا ، قال : حدثنا يحيى بن موسى ، قال حدثنا أبو الحارث الوراق به .
وسنده ساقط . وسعد بن طريف والأصبح متروkan .
قال العقيلي :
«لا يثبت عن النبي ﷺ في البراغيث شيء .»

١٤٤٩ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٦١١٧) قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، قال : نا سليمان بن كرأن ، قال : نا عمر بن صهبان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ :
«اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .»
وأخرجه البزار (١٩٤٨) ، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١١٣٨)
، والعقيلي في «الضعفاء» (٢ / ١٣٨) ، والخراطي في «إعتلال
القلوب» (ق ٥٦ / ٢) ، وتمام الرazi في «الفوائد» (١٢٨٨ -
ترتيبه) ، وأبو نعيم في «الخلية» (٣ / ١٥٦) من طرق عن سليمان
ابن كران . ويقال : كراز . بهذا الإسناد .
قال الطبراني :
«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلأّا عمر بن صهبان ، تفرد

به : سليمان بن كران ، ولا يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد (١) .

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفتُ له عليٍ إسنادٌ آخرٌ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ .
أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١٤) قال : حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر - هو أبو الشيخ الأصبهاني - ثنا عبد الله بن
محمد بن عيسى المقرئ ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا يحيى بن خلف
القاضي ، ثنا مصعب بن سلام ، عن العباس بن عبد الله القرشيّ ، عن
عمرو بن دينارٍ ، عن جابرٍ مرفوعاً : « اطلبوا حوائجكم عند حسان
الوجوه . »

وأخرجه أبو نعيم أيضاً في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٠٩) قال :
حدثنا سليمان بن أحمد - هو الطبراني - ، ثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، ثنا
خلف بن يحيى قاضي الرَّي ، ثنا مصعب بن سلام بهذا الإسناد وزاد :
« فِإِنْ قَضَاهَا بِوْجِهِ طَلْقٍ ، وَإِنْ رَدَهَا رَدَهَا بِوْجِهِ طَلْقٍ . »

كذا قال في الرواية الأولى : « يحيى بن خلف » ، والصواب ما ورد في
الرواية الثانية ، وأنه : « خلف بن يحيى » وقد ترجمه ابن أبي حاتم في
« الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٣٧٢) قال : « خلف بن يحيى
الخراساني ، بخاريٌّ ، قاضي الرَّي ، سالتُ أبي عنه فقال : متُرُوكُ الحديث

(١) وقال ابنُ عديٍّ : « وسليمان بن كران لا يرويه عن عمر بن صهبان غيره . »
وقال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث جابرٍ ، لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر . »

كان كذلك لا يُشتغل به ولا بحديثه . » انتهي .
ولا يصح هذا الحديث بوجهٍ من الوجوه . والله أعلم .

١٤٤٢ - وأخرج البزار (٢٠٩١ - كشف) قال : حدثنا أحمد بن الريبع (؟) ، ثنا هشيم ، أبنا أبو الجهم ، عن الزهرى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « أمرٌ ليس قائد الشعرا
إلي النار » .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٨) ، وابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٤٠٤ و ٧ / ٢٥٩٨ ، ٢٧٥٥) ، وبحصل في « تاريخ واسط » (ص ١٢٢) ، والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (ص ١٠١ - ١٠٢) من طريق هشيم بن بشير بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن حبان في « المجموعين » (١ / ١٥٨) ، وابن عدي (٤ / ١٤٠٤) من طريقين تالفين ، عن الزهرى بهذا .

قال البزار :

« لا نعلمه عن رسول الله ﷺ إلاًّ بهذا الإسناد .

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإن قصدت لا يُعرف مرفوعاً إلاًّ بهذا الإسناد عن أبي هريرة ، أو عن صحابة آخرين ، فأنت متعقب في كلِّيهما .
فاما أبو هريرة رضي الله عنه ، فقد وقفت على إسناد آخر إليه .

آخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٠٤) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حرب ، ثنا أبو داود المروزي ، ثنا الأصمسي ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره .

قال ابن عدي :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ». وعلته شيخ ابن عدي فقد قال فيه : « يعتمد الكذب ، ويُلْقَنُ فَيَتَلَقَّنُ ». ثم ختم ترجمته بقوله : « وكان أحمد بن محمد يحدُث بمثل هذه البواطيل ».

وقد رواه أبو هفان الشاعر قال : حدثنا الأصمسي بهذا الإسناد . آخرجه الخطيب في « تاريخه » (٩ / ٣٧٠) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الواهيات » (١ / ١٣٩) قال ابن الجوزي : « أبو هفان لا يُعول عليه ». قلت : وهذا ظاهر من ترجمته عند الخطيب . والله أعلم .

وقد ورد هذا الحديث عن عفيف بن معدى كرب رضي الله عنه قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ ذكر امراً القيس ، فقال رسول الله ﷺ : « ذاك رجل مذكور في الدنيا ، منسي في الآخرة ، شريف في الدنيا ، خامل في الآخرة ، يجيء يوم القيمة بيده لواء الشعراء يقودهم إلى النار ».

آخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ١٧٩ ، ١٨٠) ، والخطيب في « تاريخه » (٢ / ٣٧٣ - ٣٧٤) ، والبغوي ،

وأبو زرعة ، أحمد بن الحسين الرازي في « كتاب الشعراء » .
كمـا في « الإصابة » (٤ / ٥١٧) من طرق ، عن هشام بن
محمد بن السائب الكلبي ، أخبرني فروة بن سعيد بن عفيف بن معد
يكرب ، عن أبيه ، عن جده فذكره . ووقع في اسم « فروة » اختلاف .
وفيه عند الخطيب قصّة ، ذكرها ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (ص
٥٤ - ٥٣) .

وإسناده ساقط . وهشام بن محمد إخباري تالـف .
وورد هذا المعنى أيضاً عن الصلصال قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « أمرَ القيس صاحبُ لواءِ الشـعر إلى النار يوم القيمة . »
آخرجه ابن حبان في « المجرورين » (٢ / ٣١٠) من طريق محمد بن
الضوء بن الصلصال ، عن أبيه ، عن جده .
وسنده ساقط أيضاً . ومحمد بن الضوء . قال ابن حبان :
« شـيخ روى عن أبيه المناكير ، لا يجوز الإـحتجاج به . »
وقال في « الميزان » (٣ / ٥٨٦) :
« حدـيـثـه باطلـ ، قالـ الخطـيـبـ : ليسـ مـحـمـدـ بـمـحـلـ أنـ يـؤـخـذـ عـنـ الـعـلـمـ ،
لـأنـهـ كـذـابـ ، كانـ أحـدـ المـتـهـكـيـنـ بـالـخـمـورـ وـالـفـجـورـ . » انتهي .
ولا يـصـحـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنىـ حـدـيـثـ أـعـلـمـهـ . وـالـلـهـ أـعـلـمـ .

١٤٤٣ - وأخرج ابن عدي في « الكامل » (٢ / ٦٦٠) قال :

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا داود بن عمرو الضبي ، وأخبرنا أبو يعلي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد . وأخبرنا إسماعيل ابن موسى الحاسب ، ثنا جباره بن المغلس قالوا : ثنا حماد بن شعيب ، عن أبي الزبير، عن جابر ، قال : نهي رسول الله ﷺ أن يدخل الماء إلا بمثمر .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » - كما في « المطالب العالية » (١٧٩) ، وعن أبي حبان في « المgrohين » (١ / ٢٥١) قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن شعيب بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن المذر في « الأوسط » (٢ / ١١٩ / ٦٤٨) من طريق عبد الله بن رجاء . والعقيلي في « الضعفاء » (١ / ٣١٢) من طريق سريج بن النعمان قالا : ثنا حماد بن شعيب بهذا الإسناد .
قال ابن عدي :

« وهذا الحديث ليس يرويه بهذا اللفظ : « أن يدخل الماء » غير أبي الزبير ، ولا عن أبي الزبير غير حماد بن شعيب . »

• قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد حماد بن شعيب بهذا اللفظ عن أبي الزبير ، فتابعه زهير بن معاوية ، فرواه عن أبي الزبير بحروفه .

آخرجه ابن خزيمة (٢٤٩) قال : نا محمد بن عيسى وأحمد بن الحسين ابن عباد ، قالا : ثنا الحسن بن بشر ، نا زهير به . وتابعهما عباس بن

محمد الدوري ، ثنا الحسن بن بشر بهذا الإسناد . ولفظه : « نهي أن يدخل الرجل الماء إلأ بمئزر »

آخرجه الحاكم (١ / ١٦٢) قال : حدثنا أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد .

وصححه الحاكم على شرط الشيغين ، فتعقبه الذهبي بأنه علي شرط مسلم (١) وحده .

وقال ابن حبان :

« ليس للحديث أصل يرجع إليه ، وقد سمع الحسن بن بشر هذا الحديث من حماد بن شعيب ، ورواه عن زهير بن معاوية عن أبي الزبير . وهم فيه . »

وقال العقيلي :

« لا يتابعه . يعني : حماد بن شعيب - إلأ من هو دونه ومثله . »

٤٤٤ - وأخرج البزار (٣٦٦ . كشف) قال : حدثنا محمد بن الوليد بن أبان ، ثنا يحيى بن أبي بكر ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعود ، عن إبراهيم السكسيكي ، عن ابن أبي أوفى . (ح) وكتب إلى عبد الجبار يخبره أن سفيان بن عيينة ، حدث عن مسعود ، عن إبراهيم ،

(١) وإنما صححه الذهبي علي شرط مسلم لأن أبي الزبير لم يحتاج به البخاري ومع هذا فالحديث ليس علي شرط مسلم أيضاً ، لأن الحسن بن بشر من مقاريد البخاري ، ولم يخرج له البخاري شيئاً عن زهير بن معاوية ، لأن أحمد قال : « روي عن زهير مناكير » .

عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ : « أَحَبُّ عِبادِ اللَّهِ إِلَيْهِ تَبَارِكْ وَتَعَالَى الدِّينُ يَرَاوِعُ النَّارَ وَالْقَمَرَ »
وأخرجه حسين المروزي في « زوائد الزهد » (١٣٠٤) ، والحاكم (١
/ ٥١) ، وعن البيهقي (١ / ٣٧٩) من طريق بشر بن موسى .
وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٢٧) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم
قالوا : ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان بن عيينة بهذا (١) الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن مسعود . بهذا الإسناد إلا سفيان ، ومحمد بن الوليد لا
نعلم أحداً تابعاً له عن يحيى ، والحديث إنما يُعرف بعد الجبار ،
والصحيح أنه موقف علي أبي الدرداء . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يفرد به محمد بن الوليد ، فتابعه محمد بن حميد ، قال : حدثنا
يحيى بن أبي بكر ، قال : ثنا ابن عيينة بهذا الإسناد .
أخرجه ابن صاعد في « زوائد الزهد لابن المبارك » (١٣٠٥) قال :
حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن حميد .
وابن حميد واه . والله أعلم .

(١) قال أبو نعيم : تفرد سفيان عن مسعود برفقه .
وقال البيهقي : « تفرد به عبد الجبار بن العلاء بإسناده هكذا وهو ثقة . » وقال الحاكم :
« وهذا إسناد صحيح وعبد الجبار بن العلاء ثقة . »

١٤٤٥ . وأخرج البزار (٣٧٤ - كشف) قال : حدثنا محمد بن

بشارٍ ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابرٍ قال : كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب ، ثم نرجع إلى منازلنا ، ونحن نبصر موضع النَّبْلِ .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٠٣) قال : حدثنا وكيع . عبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٣٥) قال : ثنا أبو نعيم . هو الفضلُ بنُ دكين . قالا : ثنا سفيان بن سعيد الثوري بهذه الإسناد .
وسياق أحمد مطول .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٦) ، وأبو يعلي (٢٠٤٨) ، وابن المذندر في « الأوسط » (١٠١١) عن سفيان بهذا ببعض سياق أحمد .
قال البزار :

« لا نعلم له عن جابرٍ طریقاً غير هذا . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فقد وقفتُ له على عدة طرق عن جابرٍ رضي الله عنه ، منها ما :

أخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (١٧٧١) ، وأحمد (٣ / ٣٨٢)
قال : حدثنا يزيد بن هارون . وابن خزيمة (٣٣٧) من طريق عبد الله
ابن عبد الجيد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٢١٣) من طريق
أنس بن موسى ، قالوا : ثنا ابن أبي ذئبٍ عن المقبريُّ ، عن القعقاع بن
حكيم ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا نصلي مع رسول الله ﷺ
المغرب ، ثم نأتي ببني سلمة وننحن نبصر موضع النَّبْلِ .

وَسِنْدٌ صَحِيقٌ .

وَمِنْهَا مَا :

أخرجه عبدُ بنُ حميدٍ في «المنتخب» (١١٢٨) قال : أخبرنا يعلي ابن عبيد ، ثنا أبو بكر المدنى ، عن جابرٍ قال : كنَّا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ، ونحن ننظر إلى السدف .

وَسِنْدٌ ضَعِيفٌ لضعف أبي بكر المدنى ، الفضل بن مبشر . فقد ضعَّفَهُ ابنُ معين ، والنَّسائيُّ ، وأبو حاتم وغيرهم .

وقال ابنُ عدي : «له عن جابر دون العشرة ، وعامتها لا يتبع عليه .»
وَمِنْهَا مَا :

أخرجه ابنُ المذري في «الأوسط» (٣٦٨ / ٢) قال : حدثنا الريبع بن سليمان قال : ثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني أسامة ، عن محمد بن عمرو ابن حلحة الدِّيَلِيِّ ، عن وهب بن كيسان ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كنَّا نصلي مع النبي ﷺ المغرب ، ثم نرجع فنتناضل ، حتى نبلغ منازلنا في بني سلمة ، فننظر إلى موقع نبلنا من الإسفار .
وهذا سند صالح ، وأسامة بن زيد فيه مقال .

١٤٤٦ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٨٦٨٤) وفي «الكبير»
(ج ٢ / رقم ١٢٨١) قال :

حدثنا مطلبُ بن شعيبٍ ، قال : نا عبدُ الله بنُ صالحٍ ، قال :
حدثني الليثُ ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، أَنَّهُ قال :

أخبرني تميم الداريُّ . أو أخبرتُ . أنَّ تميمًا الداريَّ ركعَ ركعتين بعد نهيِ عمر بن الخطاب عن الصلاة بعد العصر ، فأتاهُ عمرُ ، فضربهُ بالدرَّة ، فأشارَ إِلَيْهِ تميمٌ أنَّ أجلسَ . وهو في صلاته . فجلسَ عمرٌ حتَّى فرغَ تميمٌ ، فقالَ لعمرَ : لم ضربتني ؟ قالَ لآنكَ ركعتَ هاتينِ الركعتين ، وقد نهيتُ عنهما ، قالَ : فإنِّي قد صلَّيْتها مع من هو خَيْرٌ مِنْكَ ، مع رسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ عمرَ : ليسُ بِي إِيَّاكُمْ أَيُّها الرهطُ ، ولكنِّي أَخافُ أَنْ يَأْتِي بعْدَكُمْ قومٌ يُصْلُّونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَيْهِ المَغْرِبِ حتَّى يَمْرُوا بِالسَّاعَةِ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَصْلُوَا فِيهَا كَمَا يُصْلُوَا بَيْنَ الظَّهِيرَةِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ يَقُولُونَ : قد رأينا فلاناً وَفَلانًا يُصْلُّونَ بَعْدَ العَصْرِ .

وأخرجه ابنُ حزم في «المحلّي» (٢ / ٢٧٤) من طريقِ يحيى بنِ بكرٍ ، حدثني الليث بن سعدٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٠٢) من طريقِ هشام بن عروة ، عن عروة قالَ : خرجَ عمرَ بنَ الخطابِ ... ثُمَّ ذَكَرَ قصَّةَ تميمٍ باختصارٍ .
قالَ الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديثُ عن تميم الداريِّ إِلَّا بهذا الإسناد ، تفردَ به الليثُ . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخرٍ عن تميمٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ بِلِفْظِ مُختصرٍ

. أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٢١٤ - زوائد) قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، عن بيان . هو ابن بشر . عن وبرة . هو ابن عبد الرحمن . قال رأي عمر رضي الله عنه تميم الداري يصلي بعد العصر فضربه بالدرة ، فقال تميم : يا عمر لم تضربني في صلاةٍ صليتها مع رسول الله عليه السلام ؟ قال عمر : « يا تميم ، ليس كل الناس يعلم ما تعلم . » وإنسانه منقطع بين وبرة وعمر رضي الله عنه . والله أعلم .

١٤٤٧ . وأخرج البزار (٥٩٢ . كشف) قال : حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الله بن الأجلح ، عن عاصم ، عن أنس ، قال : رأيت النبي عليه السلام يصلي في ثوبٍ واحدٍ . وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١ / ٣١١ - ٣١٢) ، وعنه أبو يعلي في « المسند » (ج ٧ / رقم ٤٠٣٠) قال : حدثنا عبد الله ابن الأجلح بهذا الإسناد ، وزاد : « خالف بين طرفيه . » قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عاصم ، عن أنس إلا عبد الله بن الأجلح . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به عبد الله بن الأجلح ، فتابعه سفيان الثوري ، فرواه عن عاصم ، عن أنس مثله .

ذكره الدارقطني في « العلل » (ج ٤ / ق ١٩ / ١) من طريق علي بن الحسن الشامي . وكان ضعيفاً . عن الثوري به .

١٤٤٨ - وأخرج البزار (٥٩٣ - كشف) قال : حدثني محمد بن

الشني ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أنس قال : خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه متوكلاً على أسمة ، مرتدياً بثوب قطن^(١) ، فصلبي بالناس .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٦٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١ / ٣٨١) قال : ثنا ابن أبي داود قالا : حدثنا سليمان بن حرب بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم في «الخلية» (٦ / ٢٦٣) من طريق الحارث بن أبي أسماء ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن حبيب بن الشهيد بهذا . كذا قال : «Hamad bin Zayd» بدل «ابن سلمة» ، فإن ثبت ذلك فهذا مما يتعقب به علي قول البزار : آنَّهُ تفردَ به حمادُ بن سلمة وإنما أكذبَ «الخلية» فيه أخطاءً وتصحيف .

وأخرجه الترمذى في «الشمائئ» (٥٨) قال : حدثنا عبدُ بن حميد . وأبو يعلى (ج ٥ / رقم ٢٧٨٥) ومن طريقه الضياء في «المختار» (١٨٤٩) قال حدثنا أبو خيثمة قالا : ثنا محمد بن الفضل ، ثنا حمادُ بن سلمة بهذا الإسناد .

(١) كذا ! ولعل الصواب : «قطري» كما في «مسند أحمد» والثوب القطري : هو ضرب من البيرود ، فيه حرمة ولها أعلام فيها بعض الخشونة . كما في «النهاية» (٤ / ٨) .

وأخرجه أَحْمَدُ (٣ / ٢٦٢) ، وَالطَّحاوِيُّ فِي « شِرْحِ الْمَعَانِي » (١ / ٣٨١) قَالَ : حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالًا : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . هُوَ ابْنُ أُبَيِّ عَائِشَةَ ، قَالَ : ثَنَا حَمَادٌ بْنُ سَلْمَةَ بِهَذَا ، وَسَقْطُ ذِكْرِ « الْخَيْرِ » عَنْدَ أَحْمَدَ .

وَرَوَاهُ أَيْضًا دَاوِدُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : ثَنَا حَمَادٌ بْنُ سَلْمَةَ بِهَذَا .
أُخْرَجَهُ أَبْنُ حِبَانَ (٣٤٩ - مَوَارِد) ، وَأَبُو الشِّيخِ فِي « أَخْلَاقِ النَّبِيِّ »
(ص ١٢١) وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَغْوَى فِي « شِرْحِ السَّنَةِ » (٢٢ / ١٢) قَالًا : ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثَنَا دَاوِدُ بْنُ شَبِيبٍ بِهَذَا .

قَالَ الْبِزَارُ :

« تَفَرَّدَ بِهِ : أَنْسٌ ، وَلَا رُوِيَ حَبِيبٌ عَنِ الْخَيْرِ إِلَّا هَذَا ، وَلَا رُوِيَ عَنْهُ إِلَّا حَمَادٌ . »

● قَلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَقَدْ وَقَفْتُ عَلَيْ رِوَايَةِ أُخْرَى لِحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنِ الْخَيْرِ .
فَأَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ فِي « كِتَابِ الْعَقِيقَةِ » (٩ / ٩٥٠ - صَحِيحُهُ) قَالَ :
حَدَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ الْأَسْوَدَ ، وَالْتَّرْمذِيُّ (١ / ٣٤٢ - شَافِعٌ) قَالَ :
حَدَثَنَا أَبُو مُوسَى ، مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْنِيِّ قَالًا : حَدَثَنَا قَرِيشُ بْنُ أَنْسٍ ، عَنِ
حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ . قَالَ أَمْرَنِي أَبْنُ سِيرِينَ أَنَّ أَسْأَلَ الْخَيْرَ : مَنْ سَمِعَ
حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ ؟ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مَنْ سَمِعَ بْنَ جَنْدَبٍ .

وَأَخْرَجَ التَّرْمذِيُّ أَيْضًا عَنِ الْبَخَارِيِّ قَالَ : ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِيْنِيِّ ، عَنْ قَرِيشٍ
ابْنِ أَنْسٍ بِهَذَا .

وظفرتُ بِإسنادٍ آخر والحمدُ لله .

فأخرج أَحْمَد (٢ / ٥١٠) ، وَالترمذِيُّ (٢٧٠٣) قَالَ : حَدَثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْنِي ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ . وَأَبُو يَعْلَى (ج ١١ / رقم
٦٢٣٤) قَالَ : حَدَثَنَا زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى قَالُوا : ثَنَا رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ ، عَنْ
حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ مَرْفُوعًا : « يَسْلَمُ الرَّاكِبُ
عَلَى الْمَاشِيِّ ، وَالْمَاشِيِّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ »
وَزَادَ بْنُ الْمَشْنِي فِي رِوَايَتِهِ : « وَيَسْلَمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ . »
وَأَعْلَمُ التَّرمذِيِّ بِأَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هَرِيْرَةَ .

وَسَنْدُ ثَالِثٍ . أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (٢٩٧٥) وَعَنْهُ
أَبُو نُعَيْمَ فِي « أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ » (١ / ٢١٤) قَالَ : حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الصَّبِيِّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، قَالَ : نَا دَاوُدُ بْنُ حَمَادَ بْنُ الْفَرَافِصَةِ الْبَلْخِيِّ ،
قَالَ : نَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكْرِيَا ، قَالَ : نَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ
أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَمْتَي فِي بَكُورِهَا . »

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ :

« لَمْ نَسْمَعْ إِلَّا مِنْ هَذَا الشَّيْخِ ، وَلَا يَرْوِي عَنْ أَبِي بَكْرَةِ إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ . » وَشِيخُ الطَّبَرَانِيِّ : تَرَجَّمَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي « طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ »
(٤ / ٦٩) وَقَالَ : « شَيْخٌ ثَقَةٌ » وَتَرَجَّمَهُ أَبُو نُعَيْمَ فِي « أَخْبَارِ
أَصْبَهَانَ » (١ / ٢١٣) وَلَمْ يَحْكُ فِيهِ شَيْئًا .

وآفة هذا الإسناد : الخليل بن زكريا . فقد تركه الأزدي .
وقال العقيلي : « يُحَدَّثُ بِالْبَوَاطِيلِ »
بل كذبه قاسم المطرز .

١٤٩ - وأخرج الطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٥٢١)
قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصري . وفي « الأوسط » (١٨٩٥)
قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قالا : ثنا عبد الملك بن شعيب
ابن الليث ، قال : نا ابن وهب ، قال : حدثني الليث بن سعد ، عن
شريك بن عبد الله النخعي ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن
ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلّي في الشوب الواحد .
زاد في « الكبير » : « يَتَقَى حَرًّا أَرْضَ وَيَرْدَهَا بِفَضْلِهِ » .
قال الطبراني :
« لم يرو هذا الحديث عن الليث ، إِلَّا ابن وهب ، تفرد به : عبد الملك
بن شعيب . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به ابن وهب ، فتابعه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، قال :
حدثني الليث بهذا الإسناد سواء بالزيادة .
أخرجه أنت في الأوسط (٨٦٨٠) قلت : حدثنا مطلب بن شعيب ،
ثنا عبد الله بن صالح . وتابعه علي بن داود ، ثنا عبد الله بن صالح بهذا
الإسناد .

آخرجه أبو الشيخ في رواية الأقران (٤١٠) قال: حدثني محمد بن هارون ، ثنا عليُّ بن داود .

١٤٥٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٣٠١٩) وفي « الصغير » (٢٧٤) قال : حدثنا إسحاق بن حاجب ^(١) المروزي ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ ، عن هشام بن سعد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهنمي ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إِذَا عَرَفَ الْفَلَامِينَهُ مِنْ شَمَالِهِ ، فَمَرُوهُ بِالصَّلَةِ » وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤٠٧٩) من طريق ذُحِير ، ثنا عبد الله بن نافع بهذا الإسناد .

قال الطبراني في « الأوسط » :

« لا يروي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد ، ولم يروه عن هشام بن سعد ، إلا عبدُ الله بن نافع ». وقال في « الصغير » « لا يروي هذا الحديث عن عبد الله بن خبيب . وله صحبه إلا بهذا الإسناد .. تفرد به عبدُ الله بن نافع ». .

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد روي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ بإسناد آخر .

آخرجه أحمد بن منيع في « مسنده » - كما في « المطالب » (٣٤٥) - قال : حدثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابنُ لهيعة ، عن عمرو بن الحارث ،

(١) وقع في « الصغير » : « خلف » بدل « حاجب ». وإسحاق بن حاجب ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٦ / ٣٨٤) .

أنَّ سعيدَ بنَ أبي هلالَ أخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ مِّنْهُمْ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَلَاةِ الصَّبِيَانِ ؟ قَالَ : « إِذَا عَرَفَ أَحَدُهُمْ يَعْيِنُهُ مِنْ شَمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ ۖ ۝ ». وَسُنْدُهُ ظَاهِرٌ الْفَضْلُ .

وَقَدْ خَوْلِفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعَ فِي إِسْنَادِهِ . خَالِفُهُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَثَنَا هَشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَثَنَا مَعاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ خُبَيْبٍ الْجَهْنَمِيِّ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِإِمْرَأَتِهِ ، مَتِي يَصْلِي الصَّبِيَّ فَقَالَتْ ، كَانَ رَجُلٌ مَّنْ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئُلَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ « إِذَا عَرَفَ يَعْيِنُهُ مِنْ شَمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ ۖ ۝ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٧) قَالَ : حَدَثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، وَالْبَيْهَقِيُّ (٨٤ / ٣) مِنْ طَرِيقِ بَحْرِ بْنِ نَصْرِ كَلِيْهِمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ بْنِهِ . وَحَدِيثُ لَبِنِ وَهْبٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ لِلتَّفَاوُتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ فِي الْحَفْظِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٤٥١ - وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (٥٠٥٩) قَالَ : حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ . قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ ، قَالَ نَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ « مَنْ بَنَى لِلَّهِ بَيْتًا - يُعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ - بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ دَرَّ وَيَاقُوتٍ » وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٤٠٥) قَالَ : حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ . وَالْعَقِيلِيُّ فِي

«الضعفاء» (٢ / ١٢٦) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد . والخطيب في الموضع (١ / ١١٩) من طريق إسماعيل بن عبد الله العبدلي قالوا : ثنا سعيد بن سليمان بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، إلا سليمان بن داود ، تفرد به : سعيد بن سليمان ، ولا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .»

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به سعيد بن سليمان ، بل تابعه بشر بن الوليد قال : ثنا سليمان ابن داود بسنده سواء .

أخرجه أبو علي - كما في «المطالب العالية» (٣٥٤) - وأبن عدي في «الكامل» (٣ / ١١٢٥) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق ، قالا : ثنا سليمان بن داود بهذا الإسناد .

ولا يصح هذا الحديث ، وقد قطع أبو زرعة - كما في «العلل» (٥٠٨) - بالوهم فيه .

أما قول الطبراني : «لا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد» فإن قصد خصوص لفظ الرواية ، فنعم ، وإن قصد معناها ، فهو متعقب بما أخرجه هو في «الأوسط» (٤٦٤١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن شبيب القرشي ، قال : نا محمد بن سليمان بن عبد الله الكوفي ، قال : نا أبي ، عن المشي بن الصباح ، عن عطاء بن أبي رياح ، عن الحمر بن أبي هريرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : «من بنى لله مسجداً ، بني

اللهُ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ۚ ۝

قال الطبراني :

لَمْ يَرُوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْمُحْرِرِ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ ، إِلَّا عَطَاءً ، تَفَرَّدَ بِهِ : الْمُشْنِي
بْنِ الصَّبَاحِ ۝

● قلت : وسندُه ضعيفٌ جداً والله أعلم .

٤٥٢ - وأخرج العقيلي في «الضعفاء» (٤ / ٣) قال :

حدثنا محمد بن موسى ، حدثنا عبد الله بن موسى ، حدثنا كثير بن عبد الرحمن ، عن عطاء ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ : (من بنى مسجداً لله عز وجل ، بنى الله له بيته في الجنة)
قلت يا رسول الله ! وهذه المساجد التي في طريق مكة ؟ قال : (وتلك)
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٣٣٢) قال : وقال
نا عبد الله بن موسى بهذا الإسناد دون قول عائشة .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١ / ٣١٠) قال : حدثنا وكيع . وأبو عبد في
غريب الحديث (٣ / ١٣٢) . وابن أبي عمر العدناني في «مسند»
كما في «المطالب العالية» (٣٥٣) . قالا : ثنا مروان بن معاوية
الفزاري ومسدد بن مسرهد في مسنده . كما في «المطالب» قال : حدثنا
عبد الله بن داود . والطحاوي في «المشكل» (١ / ٤٨٦) .
والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١ / ١٥٢ - ١٥٣) من طريق

إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَمَرَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالُوا : ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الإِسْنَادِ
قَالَ الْعَقِيلِيُّ :

(كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْمُؤْذَنُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ .)

● قَلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ كَثِيرٌ ، فَتَابِعُهُ الْمَشْتَى بْنُ الصَّبَاحِ وَهُوَ ضَعِيفٌ . فَرَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ
ابْنِ أَبِي رِيَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا بِلِفْظٍ : « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا ، لَا يَرِيدُ بِهِ
رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . »

أَخْرَجَهُ الطَّبِيرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧٠٠٥) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ
الْقَطْنَانُ ، ثَنَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ سَمِيعٍ ، عَنْ الْمَشْتَى
ابْنِ الصَّبَاحِ بِهِ .

قَالَ الطَّبِيرَانِيُّ :

(لَمْ يَرُو هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْمَشْتَى إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى . تَفَرَّدَ بِهِ هَشَامُ بْنُ
عَمَّارٍ وَلَمْ يَرُو هَذَا عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ،
وَالْمَشْتَى بْنُ الصَّبَاحِ)

١٤٥٣ . قَالَ الْقَرْطَبِيُّ فِي « تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّغَابُنِ » (١٨ / ١٤١) :
« وَفِي صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ
الشَّيْطَانَ قَدَّ لَابْنِ آدَمَ فِي طَرِيقِ الإِيمَانِ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَوْمَنُ ، وَتَذَرُّ
دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ ؟ فَخَالَفَهُ فَأَمْنَ . ثُمَّ قَدَّ لَهُ عَلَى طَرِيقِ الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ

له : أَتَهَا جَرُّ وَتَرْكُ أَهْلَكَ وَمَالِكَ فَخَالِفَهُ فَهَا جَرُّ . ثُمَّ قَعَدَ لَهُ عَلَى طَرِيقِ
الجَهَادِ ، فَقَالَ لَهُ : أَبْجَاهَدُ فَتَقْتُلُ نَفْسَكَ ، فَتُنْكِحُ نَسَاءَكَ وَيُقْسِمُ مَالَكَ ؟
فَخَالِفَهُ فَجَاهَدَ فَتَقْتُلَ ، فَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ .

وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ فِي « أَحْكَامِ الْقُرْآنِ » (٤ / ١٨١٨) وَقَالَ : « وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ . . . وَذَكْرِهِ » وَلَمْ يُسَمِّ صَاحِبَيِّ
الْحَدِيثِ .

● قَلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فَلَمْ يَرُو الشَّيْخَانِ هَذَا الْحَدِيثَ قُطُّ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَرِيرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ سَيْرَةِ بْنِ أَبِي الْفَاكِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
يَرْوِيهِ أَبُو عَقِيلٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ التَّقِيُّ ، قَالَ حَدَثَنَا مُوسَى بْنُ
الْمُسَيْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ سَيْرَةِ بْنِ أَبِي فَاكِهِ قَالَ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لَابْنِ آدَمَ بِأَطْرِقَهِ ،
فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَسْلِمُ ، وَتَذَرُّ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ
وَآبَاءِ أَبِيكَ ؟ قَالَ : فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ . ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ :
أَتَهَا جَرُّ وَتَذَرُّ أَرْضَكَ وَسَماءَكَ ؟ وَإِنَّمَا مُثْلُ الْمَهَاجِرِ كَمُثْلِ الْفَرَسِ فِي
الْطُّولِ ، قَالَ : فَعَصَاهُ فَهَا جَرُّ . قَالَ : ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجَهَادِ ، فَقَالَ
: هُوَ جَهَدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ ، فَتَقَاتَلَ ، فَتَقْتُلَ ، فَتُنْكِحُ الْمَرْأَةَ وَيُقْسِمُ الْمَالُ ؟
قَالَ : فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ
فَمَا تَرَكَ ، كَانَ حَقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ قُتِّلَ ، كَانَ حَقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ

**يُدخله الجنة ، وإن غرقَ كان حقًا على الله أن يُدخله الجنة ، أو وقصته
دابةً كان حقًا على الله أن يُدخله الجنة .**

آخرجه أَحْمَد (٣ / ٤٨٣) ، والنسائيُّ (٦ / ٢٢٠٢١) ومن طريقه
الاصبهانيُّ في « الترغيب » (٨١٢) قال : أَخْبَرَنِي يعقوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
وأَبُو يعْلَى فِي « مسندِهِ » وعنه ابْنُ حَبَّانَ (ج ١٠ / رقم ٤٥٩٣)
قال : حدثنا أَبُو خِيَثَمَة . والبيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٤٢٤٦) من
طريقِ أَبِي الْأَزْهَرِ أَحْمَدَ بْنَ الْأَزْهَرِ قَالَ أَرْبَعُهُمْ : ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ
الْقَاسِمِ ، قَالَ : حدثنا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقْفِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاء .

وتوبعَ أَبُو عَقِيلٍ . تابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : ثَنَا مُوسَى أَبُو جَعْفَرِ
الْثَّقْفِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

آخرجه بنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي « الْآحَادِ وَالْمَثَانِي » (١٠٤٣ ، ٢٦٧٥) وَفِي
« الْجَهَادِ » (١٣) ، وَابْنُ قَانِعٍ فِي « مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ » (١ / ٣٠٣ -
٣٠٤) ، وَالطَّبِيرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ٧ / رقم ٦٥٥٨) ، والبيهقيُّ
فِي « الْمَعْرُفَةِ » (٣ / ١٤٢٠ - ١٤١٩) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةِ ،
وَهُذَا فِي « الْمَصْنُفِ » (٥ / ٢٩٣) قَالَ : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بِهَذَا
وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (٢ / ٢ / ١٨٧ - ١٨٨) قَالَ :
حدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَانَ . والبيهقيُّ فِي « الْمَعْرُفَةِ » (٣ / ١٤١٩ -
١٤٢٠) مِنْ طَرِيقِ عَلِيٍّ بْنِ حَكِيمٍ وَضَرَارَ بْنَ صَرْدَ ، وَابْنِ نُعَمِّرِ ، قَالَ
أَرْبَعُهُمْ : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَحَسَنَ إِسْنَادَهُ الْحَافِظُ فِي « الْإِصَابَةِ » (٣ / ٣) .

وقد خالفهما - أعني : أبا عَقِيلٍ وابنَ فُضَيْلٍ - محمدُ بنُ عَجْلَانٍ ، فرواهُ عن موسى بنِ المُسِيبٍ ، عن سالمٍ بنِ أبي الجعْدٍ قال : حدثني جابرٌ بنُ سُبْرَةَ فذكْرُهُ مرفوعاً .

أخرجَهُ البِهْقِيُّ في « الشَّعْبِ » (٤٢٤٧) ، وأبو نعيم في « المعرفةِ » (١٥٣٥) من طرقِ عن طارقِ بنِ عبدِ العزِيزِ بنِ طارقٍ ، عن محمدِ بنِ عَجْلَانٍ بهذا .

قال أبو نعيم :

« وهذا مما وهمَ فيه طارقٌ وتفردَ بذكرِ جابرٍ . »
وهو يعني أنَّ طارقَ بنَ عبدِ العزِيزَ تفردَ بِتَسْمِيَةِ صَحَابِيٍّ الحديثَ : « جابرٌ ابنُ سُبْرَةَ » بدلَ « سُبْرَةَ ابنُ أبي فاكِهِ » .
ولكنَّ طارقاً لم يُتَفَرَّدْ به ، فقد قالَ البِهْقِيُّ عَقْبَ تخرِيجِهِ بهذا الحديثَ : « وكذلك رواهُ أبو مصعبٍ أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرِ الزَّهْرِيِّ ، عنْ أَبِيهِ ، عنْ أَبِيهِ عَجْلَانٍ ، عنْ موسى بنِ المُسِيبٍ ، عنْ سالمٍ بنِ أبي الجعْدٍ ، عنْ جابرٍ بنِ أَبِيهِ سُبْرَةَ . »

والصَّوَابُ في هذا ما رواهُ ابنُ فُضَيْلٍ . واللهُ أَعْلَمُ

١٤٥٤ - وأخرجَ التَّرمذِيُّ في « كِتَابِ الدِّيَاتِ » (١٤٠١ - سننه)
قال : حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ ، حدثنا ابنُ أَبِيهِ عَدَى ، عنْ اسماعِيلَ بنَ مسلمٍ ، عنْ عمرو بنِ دينارٍ ، عنْ طاووسٍ ، عنْ ابنِ عباسٍ ، عنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « لَا تُقامُ الْحَدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَلَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ . »

وأخرجه أبو نعيم في «الخلية» (٤ / ١٨) من طريق بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا قيس بنُ الربيع ، عن إسماعيل بن مسلم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٥٩٩) والبزارُ في «مسنده» ، ومن طريقه ابنُ حزم في «المحلّي» (١١ / ١٢٣) والدارقطنيُّ (٣ / ١٤١) قال : حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول قالا : ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا أبو حفص الأبار ، عن إسماعيل بن مسلم بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٥٩٩) من طريق عليّ بن مسهر ، عن إسماعيل بن مسلم .

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ١١١) والدارقطنيُّ (٣ / ١٤٢) من طريق الرمادي ، والبيهقيُّ (٨ / ٣٩) من طريق محمد بن عبد الوهاب ، قالوا : ثنا جعفر بن عون ، عن إسماعيل بن مسلم بهذا .
قال الترمذىُّ :

«هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفهُ بهذا الإسناد مرفوعاً ، إلا من حديث إسماعيل بن مسلم ، وإسماعيلُ بن مسلم المكيُّ قد تكلمَ فيه بعضُ أهل العلم من قبلِ حفظهِ .»

وقال أبو نعيم :

«تفردَ به إسماعيلُ ، عن عمرو . ورواه عيسى بن يونس ، وعمرو بن شقيق ، وأبنُ فضيلٍ عن إسماعيلٍ نحوه .»

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنْكُمَا !

فلم يتفرد به إسماعيل بن مسلم ، فتابعه عبيد الله بن الحسن العنيري ، فرواه ، عن عمرو بن دينار عن طاوس ، عن ابن عباس مرفوعاً مثله .
آخرجه الدارقطني (٣ / ١٤٢) قال : نا عبد الباقى بن قانع . والبيهقي (٨ / ٣٩) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيرفى قالا : ثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري ، ثنا عقبة بن مكرم العمى ، ثنا أبو حفص التمار ، عمر بن عامر ، عن عبيد الله بن الحسن العنيري بهذا .
وأبو حفص التمار هذا ليس بشقة .

ويرويه أيضاً : قتادة ، عن عمرو بن دينار بسنده سواء .
آخرجه البزار في « مسنده » ، ومن طريقه ابن حزم في « المختلي » (١١ / ١٢٣) والدارقطني (٣ / ١٤٢) قال : نا الحسين بن إسماعيل وابن مخلد قال ثلاثتهم : ثنا محمد بن هارون ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحاج ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة .
وسعيد بن بشير ، عن قتادة منكر الحديث .

ورواه سعيد بن بشير مرة أخرى ، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد .
آخرجه الحاكم (٤ / ٣٦٩) قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنا عبيد بن شريك ، حدثنا أبو الجماهر ، محمد بن عثمان ، ثنا سعيد بن بشير ، ثنا عمرو بن دينار . وسكت عنه الحاكم والذهبى .
ومنه ضعيف لضعف سعيد .

١٤٥٥ - وأخرج ابن عدي في « الكامل » (٢ / ٨٣٥) قال :

حدثنا ابنُ أبي سويد ، ثنا عبدُ الله بنُ رجاءٍ ، أخبرنا إسرائيل ، عن مسلم ، - هو الأعور - عن حَبَّةٍ ، عن عليَّ بنِ أبي طالبٍ قال : أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الشوم ، وقال : « لو لا أنَّ الملك ينزل علىَّ لأكلتُ . » وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٥٩٩) قال : حدثنا أبو مسلم - هو الكشي - ، قال : نا عبدُ الله بنُ رجاءٍ بهذا الإسناد . قال ابنُ عديٍّ :

« وهذا الحديث يرويه عن حَبْيَةَ ، مسلمُ الْمَلَائِكَةِ ، وقد رواه عن مسلمٍ : إِسْرَائِيلُ ، وهو غريبٌ من حديث إِسْرَائِيلَ ، ولا أعلمُ يرويه عن إِسْرَائِيلَ ، غير عبد الله بن رجاء و يحيى بن يحيى الأسلمي . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكُمْ !

فلم يتفرد به ابن رجاء ولا يحيي الأسلمي، فقد تابعهما أكثر من نفسٍ .
فأخرجه أحمد بن منبي - كما في «المطالب العالية» (٣٦٦) . قال :
حدثنا أبو أحمد الزبيري .

والبزار (٢٨٦٤) من طريق عقبة بن خالد ، وعبيد الله بن موسى .
والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٢٤٠) من طريق شابة بن
سوّار ، والسمهمي في « تاريخ جرجان » (ص ١٠٣) من طريق
أبي النضر . وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٥٨١ ، ١٠٦٤) ،
وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١٨) من طريق زافر بن
سليمان ، ستهם عن إسرائيل بن يونس ، بهذا الإسناد سواء .

قال اليزار :

« لا نعلمه يُروي عن النبي ﷺ من طريقٍ ، إِلَّا بهذا الإسناد . »
وقد توبع إسرائيل . تابعه أبو عمرو بن العلاء ، فرواه عن مسلم الأعور
بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الخطيب^٤ (٣٤٩) من طريق ابن قانع ، حدثنا أحمد بن
القاسم بن مسَاوِرٍ ، حدثنا عليٌّ بن الجعد ، حدثنا أبو عمرو بن العلاء .
ويرويه محمد بن مروان السُّدِّيُّ ، عن مسلم الأعور بهذا .
أخرجه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١٠٩٤) من طريق الحسن بن
عرفة ، قال : نا محمد بن مروان .

ومحمد بن مروان متهم بالكذب . وهذا حديثٌ منكراً . ومسلمُ الأعورُ
متروك . وحَبَّةُ بن جوين يُضعفُ . والله أعلمُ .

١٤٥٦ . وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧٤٧٦) وعنه أبو نعيم
في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٩) قال : حدثنا محمد بن شعيب ، نا
محمد بن مقاتل الرازي ، ثنا حَكَمٌ بنُ سَلْمٍ ، عن أبي جعفر الرازي ، عن
قتادة ، عن أبي العالية ، قال : صلي بنا أبو موسى الأشعري^{بأصبهان} صلاة الخوف ، وما كان كَبِيرُ خوفٍ ، لِيُرِينَا صلاة رسول الله ﷺ ، فقام
فَكَبَرَ ، وكَبَرَ معه طائفةٌ من القوم ، وطائفةٌ بإِزاء العدو ، وعليهم السلاح ،
فصلي بهم ركعةً فانصرفوا ، فأتوا مقام إِخوانهم ، فجاءت الطائفةُ
الأخرى ، فصلَّى بهم ركعةً أخرى ، ثمَّ سَلَّمَ ، فصلَّى كُلُّ واحدٍ منهم
الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وُحْدَانًا .

وآخرجه أبوالشيخ في « طبقات المحدثين » (١ / ٢٤١ - ٢٤٢) وعنه
أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٩) قال : حدثنا أحمد بن
جعفر الجمال الرازي ، قال : ثنا محمد بن مقاتل بهذا الإسناد سواء .
قال الطبراني *

(لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن أبي موسى ، إلأ :
أبو جعفر الرازي ، ولا عن أبي جعفر إلأ حكماً ، تفرد به : محمد بن
مقاتل .)

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكُ !

فلم يتفرد به أبو جعفر الرازي ، فتابعه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا
الإسناد نحوه .

آخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنف » (٢ / ٤٦٢) ومن طريقه أبو نعيم
في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٨ - ٥٩) قال : حدثنا محمد بنُ بشيرٍ ،
قال : ثنا سعيد بن أبي عروبة .

وابعه يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد ببعض
اختصار .

آخرجه أبوالشيخ في « طبقات المحدثين » (١ / ٢٤٢) قال : حدثنا
الفتح بن إدريس ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا يزيد بن زريع .
ورواه أيضاً سليمانُ التيميُّ ، عن قتادة ، عن أبي العالية وأبي غالبٍ ، عن
أبي موسى رضيَ اللَّهُ عَنْهُ .

نصٌّ على ذلك أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٩)

١٤٥٧ . وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٩١٥٠) قال : حدثنا

مسعدة بن سعد ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، نا محمد بن صدقة ، عن محمد ابن يحيى بن سهل بن أبي حشمة الحارثي ، عن أبيه ، عن جده ، أنَّ رسول الله ﷺ بعث أباه أبا حشمة خارصاً ، فجاءه رجل ، فقال : يا رسول الله ! إنَّ أبا حشمة قد زاد عليَّ ، فدعاه أبا حشمة ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ ابن عملك يزعمُ أنك قد زدت عليه . » فقال : يا رسول الله ، قد تركتُ عريَّة أهله ، وما يطعم المساكين ، وما يصيبُ الريحِ فقال : « قد زادك ابنُ عملكَ وأنصفَ . »

وأخرجه البخاري في « التاریخ الكبير » (٢ / ٢ / ٩٧) قال : حدثني إبراهيم بن المنذر بهذا
قال الطبراني :

« لا يروي هذا الحديث عن سهل بن أبي حشمة إلا بهذا الإسناد . تفردَ به : إبراهيم بن المنذر . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرد به إبراهيم بن المنذر ، فتابعه عبدُ الجبار بن سعيد ، قال : حدثني
محمد بن صدقة بهذا الإسناد سواء .

آخرجه الدارقطني (٢ / ١٣٤ - ١٣٥) قال : حدثنا الحسينُ بنُ
إسماعيل ، ثنا عبدُ الله بن شبيب ، حدثني عبدُ الجبار به .

١٤٥٨ . وأخرج البزار (٩٨٦ - كشف) قال : حدثنا محمد بن

المثنى ، ثنا ابنُ أبي عديّ ، عن سعيد - هو ابن أبي عروبة . ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : « الإفطار في السفر عزيمة ». .

قال البزار :

لا نعلم بهذا اللفظ ، إلّا من هذا الوجه ، ولم نسمع أحداً يُحدّث به إلّا
أبو موسى . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو موسى محمد بن المثنى ، فتابعه بُنْدَارٌ : محمد بن بشار ،
قال : حدثنا ابنُ أبي عديّ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ جريرٍ في « تهذيب الآثار » (٢٠٧ - مستند ابن عباس)

وأخرجه ابنُ جرير أيضاً قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٣ / ١٤) ، قال : ثنا محمد بن بشر وأحمد
ابنُ منيع في « مستنده » (١٠٣٩) قال : حدثنا روح بن عبادة قالاً :
ثنا سعيد بن أبي عروبة بهذا .

١٤٥٩ - وأخرج الطبرانيُّي « الأوسط » (٨١٧) قال : حدثنا

أحمد بن يحيى الحلوانيُّ ، قال : نا عبيد الله بن عمر القواريريُّ ، قال نا
مسلمُ بن خالدٍ قال سمعتُ عليًّا بن محمدٍ يذكر عن عكرمة ، عن ابن

عباسٍ ، قال : لما أمر رسول الله ﷺ بإخراجبني النَّصِيرِ من المدينة ، أتاهُ
ناسٌ منهم ، فقالوا : إنَّ لنا ديناً لم تَحِلْ فَقال : « ضعوا ، وتعجلوا . »
وأخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٤٦) قال : قريءَ على أبي القاسم عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز بن منيع ، وأنا أسمع ، حدَّثكم عبيد الله بن عمر
القواريري بهذا .

ثمَّ أخرجهُ من طريق محمد بن إسحاق الصفانيُّ ، ثنا عبيد الله القواريريُّ
بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عكرمة ، إلَّا عليُّ بن محمد بن طلحة بن يزيد
ابن ركانة . تفرد به مسلمُ بنُ خالدٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عليٌّ بن محمد ، عن عكرمة . فتابعه داود بن الحصين ،
فرواه عن عكرمة بهذا الإسناد مثله .

أخرجهُتُ أنتَ في « الأوسط » (٦٧٥٥) قلتَ حدثنا محمد بن
أبي زُرعة ، ثنا هشام بن عمَّار ، ثنا مسلم بن خالدِ الزنجيُّ ، ثنا عليٌّ بن
يزيد بن ركانة ، عن داود بن الحصين بهذا .

وأخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٤٦) قال : حدثنا محمد بن عبيد الله بن
العلاء . والحاكمُ (٢ / ٥٢) ، وعنه البيهقيُّ (٦ / ٢٨) قال :
أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري قالا : ثنا عبد الله بن أحمد
ابن إبراهيم الدورقيُّ ، ثنا عبد العزيز بن يحيى المديني ، ثنا مسلمُ بنُ خالدٍ

الزنجبي بهذا الإسناد .

وآخرجه البهقى أيضاً من طريق أبي صالح ، الحكم بن موسى ، ثنا مسلم
ابن خالد بهذا .

قال الحاكم :

« صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . » !!

فرده الذهبي بقوله : « الزنجبي ضعيف ، وعبد العزيز ليس بشقة . » أهـ
وقد علمت أن عبد العزيز توبع عليه .

وقال الدارقطنـي :

« اضطرب في إسناده مسلم بن خالد ، وهو سيء الحفظ ضعيف ،
ومسلم بن خالد ثقة إلا أنه سيء الحفظ ، وقد اضطرب في هذا
المحدث . » أهـ

ومن وجوه اضطرابه أنه رواه عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس وأسقط علي بن محمد بن يزيد من الإسناد .

آخرجه الدارقطنـي (٤٦ / ٣) .

١٤٦٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧٦٠) قال : حدثنا
أحمد بن بشير ، قال : نا محمد بن عقبة السدوسي ، قال : نا يونس بن
أرقم ، عن أبي الجارود ، عن حبيب بن يسار ، عن ابن عباس ، قال :
كان العباس بن عبد المطلب إذا دفع مالاً مضاربة ، لشرط علي صاحبه :
لا يسلك به بحراً ، ولا ينزل به وادياً ، ولا يشتري به ذات كبد رطبة ،

فِإِنْ فَعَلَ فَهُوَ ضَامِنٌ ، فَرَفَعَ شَرْطَهُ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجَازَهُ .
وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقَطْنِيُّ (٣ / ٧٨) قَالَ : حَدَثَنَا أَبُو سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ .
وَالْبَيْهَقِيُّ (٦ / ١١١) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَارِ قَالَ : ثَنا
مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ تَتَّمَ ، ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَقبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ :

« لَا يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ ، إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَقبَةَ »

● قَلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ !

فَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَقبَةَ ، فَتَابَعَهُ مِسْجُونُ بْنُ مَصْعُوبٍ أَبُو الْحَكْمِ ،
ثَنا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمِ الْكَنْدِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى ، وَمِنْ طَرِيقِ الْبَيْهَقِيِّ (٦ / ١١١) قَالَ : حَدَثَنَا
مِسْجُونُ بْنُ مَصْعُوبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَمِسْجُونُ هَذَا تَرْجِمَهُ أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ » (٤ / ١)
(٤٤٢) وَنَقْلٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ »
وَتَرْجِمَهُ أَبْنُ حَبَّانَ (٩ / ٢٠٥) وَقَالَ : « مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثُ ، حَدَثَنَا
عَنْهُ أَبُو يَعْلَى » .

١٤٦١ - وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (٥٩٣٩) قَالَ : حَدَثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارِ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعاوِيَةَ الْكَرَابِيسِيُّ ، قَالَ : نَا
هَشَّامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمِرٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ أَبْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ

أبيه ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَجَرًا عَلَى مَعَاذَ بْنِ جَبَلٍ مَالَهُ ، وَبَاعَهُ بَدِينٌ كَانَ عَلَيْهِ .

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقَطْنِيُّ (٤ / ٢٣٠ - ٢٣١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَبَرٍ الْمَرْوَزِيِّ . وَالْبَيْهَقِيُّ (٦ / ٤٨) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَهْدِ الْبَصْرِيِّ قَالَا : ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ .
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ :

« لَمْ يَرُوْ هَذَا الْحَدِيثَ - مَوْصُولًا - عَنْ مَعْمِرٍ ، إِلَّا هَشَامُ بْنُ يَوسُفُ ، تَفَرَّدَ بِهِ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ »

● قَلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ !

فَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، فَتَابَعَهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاؤِدَ الشَّاذِكُونِيُّ ، ثَنَا هَشَامُ بْنُ يَوسُفَ الصَّنْعَانِيَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ .

أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (٦ / ٤٨) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْبَلْخِيِّ ، ثَنَا سَلِيمَانُ الشَّاذِكُونِيُّ .

وَرَوَاهُ أَيْضًا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا هَشَامُ بْنُ يَوسُفُ ، عَنْ مَعْمِرٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ مَعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابًا حَلِيمًا سَمِحًا ، مِنْ أَفْضَلِ شَبَابِ قَوْمِهِ . وَلَمْ يَكُنْ يَمْسِكُ شَيْئًا ، فَلَمْ يَزِلْ يُذَانُ حَتَّى أَغْرَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي الدِّينِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَرْمًا ، فَلَوْ تَرَكُوا أَحَدًا مِنْ أَجْلِهِ ، لَتَرَكُوكُمْ مَعَاذًا مِنْ أَجْلِهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَبَاعَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَالَهُ ، حَتَّى قَامَ مَعَاذُ بِغَيْرِ شَيْءٍ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٣ / ٢٧٣) ، وَعَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ (٦ / ٤٨) قَالَ :

حدثنا أبو بكر ، أحمد بن إسحاق الفقيه ، ثنا الحسن بن عليّ بن زياد ،
ثنا إبراهيم بن موسى بهذا .

وصححهُ الحاكمُ على شرط الشيخين !!

وقد رواه مطولاً : الطبراني في « الأوسط » (٣٢٥٠) من وجه آخر عن
الزهري .

١٤٦٢ - وأخرج الطبراني في « الأسط » (٢٤٥٠) وفي « الكبير »
(ج ١١ / رقم ١١٨٣) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا مالكُ بنُ
زيادُ الكوفيُّ ، قال : نا مندل بنُ عليّ ، عن ابنِ جريج ، عن عمرو بن
دينارٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أهدىت له
هديةً وعندَهُ قومٌ ، فهم شركاؤه فيها »
وأخرجهُ أبو نعيم في « الخلية » (٣ / ٣٥٢ - ٣٥١) قال : حدثنا
فاروق الخطابي ، وحبيب بنُ الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكشي بهذا
الإسناد .

وأخرجه عبدُ بن حميدٍ في « المنخب » (٧٠٥) قال : حدثنا أبو نعيم -
هو الفضلُ بنُ دكينٍ . والبيهقيُّ (٦ / ١٨٣) من طريق محمد بن
الصلت قالا : ثنا مندل بن عليّ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو ، إلّا ابنُ جريج ، تفردَ به : مندل ، ولا
يُروي عن ابن عباس إلّا بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكُ !

فلم يتفرد به ابنُ جريج ، فتابعه محمد بن مسلم عن عمرو بن دينارٍ بهذا .
أخرجه البيهقيُّ (٦ / ١٨٣) من طريق عبد الرزاق ، أبنا محمد بن
مسلم بهذا . وضعف البيهقيُّ هذا الوجه . والصوابُ في هذا الحديث
الوقف . وانظر رقم (٢٧٥) .

١٤٦٣ - وأخرج الخطيب في « تاريخه » (١٤ / ٢١٥) من طريق

محمد بن مخلد بن حفصٍ ، حدثنا يحيى بن محمد بن أعين بن
أبي الوزير ، حدثنا النضرُ بن شمبل ، أخبرنا هشام بن حسان ، عن
محمد بن سيرين ، عن أخيه : يحيى بن سيرين ، عن أنس بن مالك ،
قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يلبي : « لبيك حقاً حقاً ، تعبدًا ورقًا . »

نقلَ الخطيبُ عن الدارقطنيَّ قال :

« تفردَ به : يحيى بن محمد بن أعين ، عن النضر بن شمبل بهذا الإسناد ،
وما سمعناه إلا من ابنِ مخلدٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكُ !

فلم يتفرد به يحيى بن محمدٍ ، فتابعه هديةٌ بن عبد الوهاب المروزي ، ثنا
النضرُ بن شمبل بهذا الإسناد .)

أخرجه الخطيبُ (١٤ / ٢١٦) من طريق الحسين بن الهيثم الرازي ، ثنا
هدية بن عبد الوهاب به .

وأخرجه البزار (١٠٩٠) قال : سمعتُ بعضُ أصحابنا يحدُث ، عن النضر بن شمبل ، ثنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أخيه يحيى ، عن أنسٍ قال : كانت تلبية النبي ﷺ : « لبيكَ حقاً حقاً ، تعبداً ورقاً ». ثم رواه (١٠٩١) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن حسان بهذا الإسناد موقفاً ثم قال : « لم يُسندْ حماد ، وأسنه النضر بن شمبل ، ولم يُحدُث يحيى بن سيرين ، عن أنسٍ إلّا هذا . »

١٤٦٤ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٠٣١) قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، قال : نا شهاب بن عباد العبدى ، قال : نا داود ابن عبد الرحمن العطار ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثیر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أنَّ النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان - أي : نساء - .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٩٩٦) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، ومحمد بن النضر بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن الجارود في « المتنقي » (٦١٠) قال : حدثنا محمد بن يحيى . والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٦٠) قال : حدثنا فهد قالا : ثنا شهاب بن عباد .

قال الطبراني :
« لم يصل هذا الحديث عن معمر ، إلّا داود العطار وسفيان الثوري . »

تفرد بحديث داود شهاب . وتفرد بحديث سفيان الثوري : عثمان
ابن أبي شيبة ^(١) ، عن أبي أحمد الزبيري .

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد بوصيله داود وسفيان ، فتابعه إبراهيم بن طهمان ، فرواه عن معمر
بهذا الإسناد سواء موصولاً .

آخرجه البهقي ^(٥ / ٢٨٨ - ٢٨٩) من طريق أبي حامد بن الشرقي ،
ثنا أحمد بن يوسف السلمي ، ثنا حفص بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن
طهمان به .

ورواه أيضاً عبد الرزاق في « المصنف » (ج ٨ / رقم ١٤١٣٣) قال :
أخبرنا معمر بهذا الإسناد موصولاً .

كذا رواه الدبّري عن عبد الرزاق ، وخالفه محمد بن يحيى الذهلي ،
فرواه عن عبد الرزاق قال : أنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
مرسلاً .

آخرجه ابن الجارود في « المتنقي » (٦٠٩)
أما حديث سفيان الثوري :

فإماماً أن يكون الطبراني أراد أن يقول : « لم يروه عن سفيان ، إلا
أبو أحمد الزبيري ، تفرد به : عثمان » وإنما أراد أن يقول : « لم يروه عن

(١) ورواية عثمان عن أبي أحمد أخرجها أبو الشيخ في « ذكر رواية الأقران » (٣٥٨)
قال : حدثنا أبو علي ، ثنا عثمان .

أبي أحمد الزبيري إلأ عثمان بن أبي شيبة .)

و سواءً أراد هذا أو ذاك فهو متعقبٌ فيه .

أما أبو أحمد الزبيري ، فلم يتفرد به عن سفيان .

فتابعه أبو داود الحنفي ، وإن سمه : عمر بن سعيد ، فرواه عن الثوري ، عن معمر بهذا الإسناد سواء .

آخرجه ابن حبان (٥٠٢٨) قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود الحنفي .

وتابعه أيضاً : عبد الملك بن عبد الرحمن الدمشقي ، نا سفيان الثوري بهذا بلفظ : « أنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَىْ عَنِ السَّلْفِ فِي الْحَيَاةِ .

آخرجه الدارقطني (٣ / ٧١) قال : حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل الألباني ، والحاكم (٢ / ٥٧) قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ، قالا : ثنا عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الصنعاني ، نا إسحاق بن إبراهيم بن جوته ، قال : ثنا عبد الملك الدمشقي بهذا .

قال الحاكم : « صحيحُ الإسناد » كذا قال ! وابن جوته نقل الحافظ في « اللسان » (١ / ٣٣٤) عن ابن حزم أنه مجهول وقال : « فالظاهر أنه الطبراني » أهـ .

وما استظرفه الحافظ جيد . وابن جوته هذا قال ابن عدي في « الكامل » (١ / ٣٣٦) : « منكر الحديث » وساق له أحاديث بواطيل .

وقال ابن حبان في المجموعين » (١ / ١٣٨) : « منكرُ الحديث جداً ، يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعات لا يحل كتابة حديثه إلأ على جده

التعجب ، انتهي .

والذماري مختلفٌ فيه . فأنّي له الصحة ؟

وأمّا عثمان بن أبي شيبة ، فلم يتفرد به عن أبي أحمد الزبيري ، فتابعه الفضلُ بن سهل ، قال : نا أبو أحمد الزبيري ، نا سفيان الثوري ، حدثني معمرٌ بهذا .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٧١) قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا الفضلُ بن سهل به .

وتابعه أيضاً : محمد بن عليّ بن محرز البغداديُّ ، ثنا أبو أحمد الزبيري بسنده سواء .

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٦٠)

١٤٦٥ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨٢٠٦) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا إسحاق بن راهويه ، أنا إيو معاوية ، عن سلام بن صبيح ، عن منصور بن زاذان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : ذكرت قبائلُ العرب عند النبي ﷺ ، فسألوه عنبني عامرٍ ، فقال : « جملٌ أزهرٌ يأكلُ من أطرافِ الشجر » وسألوه عن هوازن ، فقال : « زهرٌ يتبعُ ماءَه » وسألوه عنبني تمير ، فقال : « ثبتُ الأقدام ، رجحُ الأحلام ، عظامُ الهم ، أشدُ الناس على الدجال في آخر الزمان ، هضبة حمراء ، لا يضرُّها من ناوأها . »

وأخرجه البزار (٢٨٢٣ - كشف) قال : حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيد .

والراهمي في «الأمثال» (١١٤) من طريق محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي . والخطيب في «تاريخه» (٩ / ١٩٥) من طريق أبي الأحوص ، محمد بن حيان قال ثلاثتهم : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سيرين ، إِلَّا مُنْصُورٌ ، ولا عن مُنْصُورٍ ، إِلَّا سَلَامُ بْنُ صَبِّيعٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ : أَبُو مَاوِيَةَ . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرق به سلام بن صبيح ، فتابعه زيد العمي ، عن منصور بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١٠٣٩ - زوائد) ومن طريقه أبو نعيم في «الخلية» (٦٠ / ٣) قال : حدثنا أبو النضر ، ثنا سلام بن سليم ، عن زيد العمي .

قال أبو نعيم :

« غريب من حديث منصور ، تفرد به أبو النضر ، عن سلام . » انتهى . وتابعه محمد بن شجاع النبهاني ، قال : حدثنا منصور بن زاذان بهذا .

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤ / ٨٤) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «الواهيات» (١ / ٢٩٩ - ٣٠٠) قال :

حدثنا أحمد بن داود القومسي ، حدثنا هدية بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن شجاع بهذا الإسناد .

قال العقيلي :

« الرواية في هذا الباب فيها لينٌ وضعفٌ ، وليس فيها شيءٌ صحيحٌ . »

● **قلتُ** : وهو حديثٌ باطلٌ كما حقيقته في « نقد المغنى عن الحفظ والكتاب » والذي نشرته قبل ذلك بعنوان « جنة المرتاب » وقد أعددت صياغة هذا الكتاب من جديدٍ ، وحررت مسائله ، وأقمت على الصواب ما خطأ فيه ، بحيث أن هذه الصياغة تلغي الكتاب القديم ، فإني صنعته في أوائل حياتي العلمية ، علي قلة الكتب وعدم تمام الملكة . فالله يغفر لي زلأتي إنّه خيرٌ مأمول .

١٤٦٦ . وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨٥٥٣) وفي « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٥١١) قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، قال : نا إبراهيم بن أبي سويد ، قال : نا عبد الواحد بن زياد ، قال : نا طلحة بن يحيى ، قال : نا موسى بن طلحة . عن عقيل بن أبي طالب ، قال : جاءت قريش إلى أبي طالب ، فقالوا : يا أبو طالب ، إن ابن أخيك يأتينا في كعبتنا وناديها فيسمعنا ما يؤذينا به ، فإن رأيت أن تكتفه عنا فافعل ، فقال لي : يا عقيل ، التمس لي ابن عمك ، فأخرجته من كبس من أكباس شعب أبي طالب . أو قال : كبس من أكباس أبي طالب . : شك إبراهيم بن أبي سويد . فاقبل يمشي معي يطلب الفيء بطاقته فلا يقدر عليه حتى انتهي إلى أبي طالب ، فقال له أبو طالب : يا ابن أخي ، والله

ما علمتُ إِن كنْتَ لِي مطِيعاً ، وقد جاءَ قومُكَ يزعمونَ أَنَّكَ تأتِيهِمْ فِي
كعبتِهِمْ ونادِيهِمْ تُسْعِهِمْ مَا تؤذِيهِمْ بِهِ ، فَإِنِّي رأَيْتُ أَنْ تَكْفُ عَنْهُمْ ،
فَحَلَقَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ مَا أَنَا بِأَقْدَرٍ عَلَيْكَ أَنْ أَدْعُ مَا
بَعْثَتُ بِهِ مِنْ أَنْ يَشْتَعِلَ أَحَدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ شَعْلَةً مِنْ نَارٍ » فَقَالَ
أَبُو طَالِبٍ : وَاللَّهِ مَا كَذَبَ قَطُّ ، ارْجِعُوهَا رَاشِدِينَ .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديثَ عن طلحة بن يحيى إِلَّا عبدُ الواحدِ بن زِيَاد ،
ويونس بن بَكِيرٍ . تفردَ به عن عبدِ الواحدِ : إِبراهيمَ بن أبي سويد ، وعن
يونس : أبو كريـب ، ولا يروي عن عقيلٍ إِلَّا بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكُمْ !

فلم يتفَرَّدْ به أبو كريـب محمد بن العلاء^(١) ، عن يونس ، فتابعه محمد
ابن عبد الله بن ثمـير ، قال : حدثنا يونس بن بـكـير بهذا الإسناد سواء .
آخر جـته أنت في « المعجم الكبير » (ج ١٧ / رقم ٥١١) قلت :
حدثـنا عبدـانـ بنـ أـحمدـ ، ثـناـ مـحمدـ بنـ عـبدـ اللهـ بنـ ثـمـيرـ ، ثـناـ يـونـسـ .
وأخـرـجـهـ أـبـوـ يـعـليـ فيـ «ـ المـسـنـدـ » (ج ١٢ / رقم ٦٨٠٤) قال : حدثـناـ
محمدـ بنـ عـبدـ اللهـ بنـ ثـمـيرـ بـهـذـاـ بـعـضـ اـخـتـصـارـ .
وتـابـعـهـ أـيـضاـ : أـحـمـدـ بنـ عـبدـ الجـبارـ ، قال : حدثـناـ يـونـسـ بنـ بـكـيرـ بـسـنـدـهـ

(١) آخرـجـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ «ـ التـارـيـخـ الـكـبـيرـ » (٤ / ١ / ٥١٥٠) قال : قال محمدـ بنـ
الـعلاـءـ بـهـذـاـ بـعـضـ الـإـسـنـادـ .

سواء .

آخر جه البهقي في « الدلائل » (٢ / ١٨٦ - ١٨٧) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار .

وأما قول الطبراني : « تفرد إبراهيم بن أبي سعيد ، عن عبد الواحد » فليس كذلك . فقد تابعه محمد بن عيسى الطبائع ، ثنا عبد الواحد بن زياد قال : نا طلحة بن يحيى بهذا الإسناد .

آخر جته أنت في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٥١١) قلت : حدثنا طالب بن قرة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى الطبائع .

١٤٦٧ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٦٥٧٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادي . بمصر . : نا الحسن بن بشير البجلي : نا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة .

عن أنس بن مالك ، قال : أمن النبي ﷺ يوم فتح مكة الناس إلا أربعة من الناس : عبد العزى بن خطل ، ومقيس بن صبابة الكنانى ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، وأم سارة إمرأة . فأما عبد العزي ، فإنه قُتل ، وهو آخر باستار الكعبة . قال : ونذر رجل من الأنصار أن يقتل عبد الله بن سعد بن أبي سرح إذا رأه وكان أخا عثمان بن عفان من الرضاعة ، فأتى به رسول الله ﷺ يستشفع به فلما بصر به الأنصاري ، إشتمل على السيف ، ثم خرج في طلبه ، فوجده في حلقة رسول الله ﷺ ، فهاب قتله ،

فجعلَ يتردُّدُ ، ويَكْرَهُ أَنْ يُقْدِمَ عَلَيْهِ ، لَأَنَّهُ فِي حَلْقَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْبَشَرَةُ فَبَسَطَ
رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَدَهُ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّصَارَىٰ : « قَدْ انتَظَرْتُكُمْ أَنْ تَوْفِيَ
بِنَذْرِكُمْ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَبْتُكُمْ ، أَفَلَا أَوْمَضْتَ إِلَيْيَّ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ
لَنَبِيٍّ أَنْ يَوْمَضَ » وَأَمَّا مِقِيسٌ ، فَإِنَّهُ كَانَ لَهُ أَخٌ قُتِلَ خَطَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
عَلَيْهِ الْبَشَرَةُ ، فَبَعْثَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْبَشَرَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَهْرٍ لِيَأْخُذَ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ
الْعُقْلَ فَلَمَّا جَمِعَ لَهُ الْعُقْلُ ، وَرَجَعَ نَامَ الْفِهْرِيُّ ، فَوَثَبَ مِقِيسٌ فَأَخْذَ حَجَراً
فَجَلَّدَ بِهِ رَأْسَهُ ، فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ :

شَفَىَ النَّفْسَ مِنْ قَدْ بَاتَ بِالقَاعِ مَسِنْدًا

يُضَرِّجُ ثُوبِيهِ دِمَاءَ الْأَخْدَادِ

وَكَانَتْ هَمُومُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ

تُهَيَّجُ فَتُتَسْبِّيَ وَطَاءَ الْمَضَاجِعِ

حَلَّتْ بِهِ ثَأْرِيْ وَأَدْرَكَتْ ثَورَتِيْ

وَكَنْتُ إِلَيْهِ الْأَوْثَانِ أَوْلَ رَاجِعٍ

وَأَمَّا أُمُّ سَارَةَ ، فَإِنَّهَا كَانَتْ مُوْلَةً لِقَرِيْشٍ ، فَأَتَتْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْبَشَرَةُ
فَشَكَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَاعْطَاهَا شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَاهَا رَجُلٌ ، فَدَفَعَ إِلَيْهَا كِتَابًا لِأَهْلِ
مَكَّةَ يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِمْ لِيُحْفَظَ فِي عِيَالِهِ ، وَكَانَ لَهُ بِهَا عِيَالٌ ، فَأَخْبَرَ جَبْرِيلَ
رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْبَشَرَةَ بِذَاكَرَتْ فَبَعَثَ فِي أَثْرِهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ ، فَلَحَقُوا هُنَّا ، فَفَتَّشُوهُنَّا ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْهَا فَاقْبَلَا رَاجِعِينَ ،
فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْنَا وَلَا كُذَبْنَا ، إِرْجِعْ بَنَا إِلَيْهَا ، فَرَجَعَا

إليها ، فسألاً سيفهما ، فقالا : والله لنذيفنك الموت أو تتدفعن إلينا الكتاب . فأنكرت ، ثم قالت : أدفعه إليكما على أن لا تردداني إلى رسول الله ﷺ ، فقبلاه منها ، فحلفت عقال رأسها فاخترت كتاباً من قرونها ، فدفعته إليهما ، فرجعا إلى رسول الله ﷺ فدفعاه إليه ، فبعث إلى الرجل ، فقال : « ما هذا الكتاب ؟ » قال : أخبرك يا رسول الله ليس من أحد معك إلا وله بعكة من يحفظه في عياله غيري ، فكتبت هذا الكتاب ليكون لي في عيالي ، فأنزل الله ﷺ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوّي وعدوكم أولياء تلقوه بهم بالمؤدة ﷺ إلى آخر الآيات وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٢٥٧ / ١) ، والبيهقي في « الدلائل » (٦٠ / ٥) من طريق الحسن بن بشير بهذا الإسناد .
 قال الطبراني :

« لم يرو أول هذا الحديث . قصة مقياس ، وابن خطل ، وعبد الله بن سعد . عن قتادة ، عن أنس ، إلا الحكم بن عبد الملك ، تفرد به الحسن بن بشير »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد الحسن بن بشير بهذا القدر من الحديث ، فتابعه إسحاق بن منصور ، حدثنا الحكم بن عبد الملك بهذا الإسناد بلفظ : « لما دخل رسول الله ﷺ مكة ، أمن الناس ، إلا أربعة . » ولم يذكر أسماءهم .
 أخرجه ابن أبي شيبة . كما في « المطالب العالية » (٤٢٩٩) . قال : حدثنا إسحاق بن منصور .

١٤٦٨ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (١١١١) قال : حدثنا
أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ، قال : نا أبو جعفر التفيلي ،
قال : نا عكرمة بن إبراهيم الأزدي ، قال : حدثني إدريس بن يزيد
الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «مَنْ
كَنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ . اللَّهُمَّ وَالِّيْ مِنْ وَالَّاهِ ، وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ .»
قال الطبراني :
«لم يرو هذا الحديث عن إدريس ، إِلَّا عكرمة ، تفرد به التفيلي .»

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به التفيلي ، ولا عكرمة بن إبراهيم .

قال البزار في «مسند» (٢٥٣٢ - كشف) : حدثنا أحمد بن يحيى
الصوفي ، ثنا رجل سماه . ذهب عنني اسمه في هذا الوقت . ، عن منصور
ابن أبي الأسود ، عن داود وإدريس ، عن أبيهما ، عن أبي هريرة (ح)
ووجدت في كتابي عن محمد بن مسكين ، عن عبد الله بن يوسف ، ثنا
عكرمة بن إبراهيم ، عن إدريس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره .
فاما التفيلي ، فتابعه عبد الله بن يوسف .
واما عكرمة بن إبراهيم ، فتابعه منصور بن أبي الأسود .

١٤٦٩ - وأخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢ / ٢٥٤)
من طريق الدارقطني قال نا محمد بن مخلد بن حفص ، نا حاتم بن

اللبيث ، نا عبيدُ الله بن موسى ، عن عيسى بن عمر ، عن السُّدِّي ، نا أنس
ابن مالكٍ قال : أهديَ إِلَيْ رسول الله ﷺ أطياً ، فقسمها وتركَ طيراً ،
فقال : « اللهم اتني بأحب خلقك إِلَيْك ، يأكل معي من هذا الطير ».
فجاء عليٌّ بنُ أبي طالبٍ ، فدخل فاكِلَ معه من ذلكَ الطير .
وآخرجه الترمذىٌ (٣٧٢١) قال حدثنا سفيان بن وكيع ، قال : حدثنا
 Ubaidullah ibn Musa روى بهذا الإسناد بالمرفوع منه .
قال الترمذىٌ :

« هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه من حديث السُّدِّي ، إِلَّا من هذا الوجه »
وصرَّح به الدارقطنی فيما نقله ابنُ عساکر فقال :
« تفردَ به : عيسى بنُ عمر ، عن السُّدِّي . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْ كُمَا !

فلم يتفردَ به عيسى بنُ عمر ، فتابعه الحارث بنُ نبهان - وهو متولٌ - قال :
نا إِسْمَاعِيلُ - رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - عَنْ أَنْسٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ .
وإِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ .

آخرجه ابنُ عساکر (٤٣ / ٢٥٦) من طريق محمد بنُ أيوب الرازي ،
أنا مسلمُ بنُ إِبراهيم ، نا الحارث بنُ نبهان .
وحديثُ الطير حديثٌ باطلٌ عَلَيْ كثرة طرقه ، وهو مثالٌ جيدٌ على أنَّ
كثرة الطرق قد لا تقوِي الحديث . والله أعلمُ .

١٤٧٠ - وأخرج ابنُ عديٍّ في « الكامل » (٦ / ٢٤٤٩) قال :

حدثنا الحسنُ بنُ الطيبِ بنُ شجاعٍ ، ثنا الحسنُ بنُ حمادِ الضبيِّ ، ثنا مسْهُرٌ بْنُ عبدِ الْمَلِكِ بْنُ سَلْعٍ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عبدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرًا ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اتَّقِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كَلِيلَ مَعِي هَذَا الطَّائِرُ » فَجَاءَ رَجُلٌ فَرَدَهُ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَرَدَهُ ثُمَّ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَذْنَنَ لَهُ ، فَاكَلَ مَعَهُ .

وأخرجه النسائي في « المخصص » (١٢ - بتحقيقي) قال : أخبرني زكرياء بن يحيى . وأبو علي في « المسند » (٤٠٥٢) ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٢ / ٢٥٤) قالا : ثنا الحسنُ بنُ حمادٍ بهذا الإسناد سواء قال ابن عدي :

« وهذا من هذا الطريق ، ما أعلمُ رواهُ غير مسْهُرٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكُ !

فلم يتفرد به مسْهُرٌ بْنُ عبدِ الْمَلِكِ ، فتابعه عبيد الله بن موسى ، فرواه عن عيسى بن عمر بهذا الإسناد .

أخرجه الترمذى في « السنن » (٣٧٢١) ، وفي « العلل الكبير » (ص ٩٤١) .

قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، قال : نا عبيد الله بن موسى بهذا .

قال الترمذى في « العلل » :

« سَأَلَتْ مُحَمَّدًا - يَعْنِي : الْبَخَارِيُّ - عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ

حدیث السُّدِّی ، عن أنسٍ ، وجعلَ يتعجَّبُ منه .
وانظر التعلقُ بـ الفائت . والحمدُ لله تعالى .

١٤٧١ - وأخرج البزار (٢٥٦٦ - كشف) قال : حدثنا الحسنُ بن يonus الزيات ، ثنا محمد بن كثير الملاطي ، ثنا الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علياً ، قال : دعاني النبي ﷺ فقال : « يا علي ! إنَّ فيكَ من عيسى بن مريم ﷺ مثلاً ، أبغضته يهود ، حتى بهتوا أهْمَّةً ، وأحببته النصارى ، حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس له ١ . قال البزار :

(لا نعلمُه عن عليٍّ مرفوعاً ، إلَّا بهذا الإسناد .)

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر ، لكنه ساقطٌ البَهْ .

أخرجه ابنُ حبان في « المجموعين » (٢ / ١٢٢) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ٢٢٧ - ٢٢٨) من طريق عيسى بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده : علي بن أبي طالب قال : جئتُ إلى رسول الله ﷺ ، فوجدهُ في ملأٍ من قريشٍ ، فنظرَ إلَيْيَّ وقال : « يا علي ! إنما مثلكَ في هذه الأُمَّةِ ، كمثل عيسى بن مريم ، أحبَّهُ قومٌ فأفْرَطوا فيه ، وأبغضه قومٌ فأفْرَطوا فيه . » قال : فضحكَ الملاَّ الدينَ عنده ، وقالوا : انظروا كيْفَ شَبَّهَ ابنَ عَمِّهِ بعيسى ! قال : ونزل

القرآن : ﴿ وَلَا ضُرِبَ أَبْنُ مُرِيمٍ مثلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ .

● **قلتُ :** وهذا كذبٌ ، قَبَعَ الله من افتراه . وآفته عيسى بن عبد الله ،

قال ابن حبان :

﴿ يَرُوِيُ عن أَبِيهِ ، عن آبائِهِ أَشْياءً مُوضِوعةً ، لَا يَحْلُّ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ ، كَانَهُ كَانَ يَهُمُ وَيُخْطِيءُ ، حَتَّى يَجِيءُ بِالْأَشْياءِ الْمُوضِوعَةِ عَنْ أَسْلَافِهِ ، فَبَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِمَا يَرُوِيَهُ لَا وَصْفَتْ ... ثُمَّ قَالَ : هَذِهِ النَّسْخَةُ أَكْثَرُهَا مُعْمَلَةً .﴾ يعني مكذوبة . والله أعلم . وانظر « النافلة » (١٥١)

٤٧٢ . وأخرج البزار (٢٥٦٧ - كشف) قال : حدثنا الحسنُ بنُ

يحيى ، ثنا حفصُ بنُ عمر ، ثنا بكارُ بْنُ أَخِي مُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَمَارٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : « إِنَّ أَشَقِيَ الْأُولَئِينَ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، وَإِنَّ أَشَقِيَ الْآخَرِينَ لِمَنْ يَضْرِبُكَ ضَرْبَةً عَلَيْهِ هَذِهِ - وَأَوْمًا إِلَيْ رَأْسِهِ . يُخْضِبُ هَذِهِ » ، وَأَوْمًا إِلَيْ لَحِيَتِهِ .

قال البزار :

« لَا نَعْلَمُهُ يَرُوِيَ عَنْ عَمَارٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . »

● **قلتُ :** رضيَ اللَّهُ عَنْكُ !

فقد ورد من وجه آخر عن عمارٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يرويه محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن محمد بن خثيم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن محمد ابن خثيم ، عن عمَّار بن ياسرٍ ، قال : كنتُ أنا وعليٌّ بنُ أبي طالب

رفيقين في غزوة العُشرية ، فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها رأينا أناساً منبني مدليج يعملون في عين لهم - أو تحمل - فقال لي عليٌ : يا أبا اليقظان ! هل لكَ أن ناتي هؤلاء ، فننظر كيف يعملون ؟ قال : قلتُ : إن شئت . فجئناهم ، فنظرنا إليِّ عملهم ساعة ثمْ غشينا النوم ، فانطلقتُ أنا وعلىْ حتى اضطجعنا في ظل صورٍ من التخل ، وفي دقادِ من التراب ، فنمنا ، فوالله ! ما أبهنا إلَّا رسول الله ﷺ يحركنا برجله ، وقد تَرَبَّنا من تلك الدقعاء التي ثنا فيها ، فيومنه قال رسول الله ﷺ لعليٍّ : « مالك يا أبا تراب ؟ لما يُرِي مَا عليه من التراب ، ثم قال : « ألا أحدثكم بأشقي الناس ؟ » قلنا : بلي يا رسول الله ! قال « أَحَيْمِرُ ثُمُودُ الْذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلَيْكَ عَلَى هَذِهِ » ووضع يده على قرنه . حتى يُلْ منها هذه . وأخذ بلحيته .

أخرجه ابنُ إسحاق في « السيرة » (١ / ٥٩٩) ، ومن طريق البخاري في « التاريخ الكبير » (٧١/١) مختصراً ، والنَّسائِيُّ في « خصائص عليٍّ » (١٤٩ - بتحقيقِي) ، وأحمد في « المسند » (٤ / ٢٦٣) ، وفي « الفضائل » (١١٧٢ ، ١١٧٣) ، وابنُ جرير في « تاريخه » (٢ / ٤٠٨) ، وابنُ أبي عاصم في « الأحاديث الثاني » (١٧٥) ، والطحاويُ في « المشكل » (١ / ٣٥٢ - ٣٥١) ، والدولابيُ في « الكني » (٢ / ١٦٣) ، والحاكم (٣ / ١٤٠ - ١٤١) ، والبيهقيُ في « الدلائل » (٣ / ١٢ - ١١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٤١) وصرَّح ابنُ إسحاق بالتحديث في « سيرته » ، وعند الدولابي

والبخاري .

وكان لهذا قال ابنُ كثيِّرٍ في « البداية والنهاية » (٣ / ٢٥٧) :
 (هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه .)

فاما قول البخاري: فقد ردَّهُ ابنُ حجرِ في «التهذيب» (٩ / ١٤٨) قائلاً: «وقد ذكرَ البخاريُّ أنَّ محمدَ بنَ خثيمٍ هذا ولدَ على عهدِ النبيِّ ﷺ، نقلَهُ عنه ابنُ مندةٍ، وكذا ذكرَ البغويُّ، فما المانع سماعُه من عمارةٍ؟» وعندَ ابنِ مندةٍ من طريقِ محمدِ بنِ سلمةٍ، عنْ ابنِ إسحاقِ التصريخ بسماعِ محمدِ بنِ كعبٍ من ابنِ خثيمٍ، وسماعِ يزيدِ منْ محمدِ بنِ كعبٍ، فإنَّ في سياقه: عنْ يزيدِ بنِ محمدِ بنِ خثيمٍ، عنْ محمدِ بنِ كعبٍ قال: حدثني أبو محمدِ بنِ خثيمٍ .» انتهي

• **قلتُ** : ووقعَ في «الخلية» : (... محمد بن كعب ، حدثني

أبو بدیل بن خثیم .

وَمُحَمَّدٌ بْنُ خَثِيمٍ هَذَا قَالَ الْذَّهِبِيُّ : « لَا يَعْرِفُ »
وَالْحَدِيثُ شَوَاهِدٌ . وَقَوَاهُ ، شِيخُ الْأَلْيَانِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي « الصَّحِيفَةِ »
(١٧٤٣) .

١٤٧٣ . وأخرج البزار (٢٦١٦) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي . وهو الصوفي . ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا عمرو بن ثابت أبي المقدام ، عن أبي فاخته ، عن علي ، قال : أتانا رسول الله ﷺ ، وأنا والحسينُ والحسينُ نياً في لحافٍ ، أو في شعري ، فاستسقي الحسنُ ، فقام رسول الله ﷺ إلي إثناء لنا ، فصبَّ في القدر ، فجاء به ، فوثب الحسين ، فقال بيده . فقالت فاطمة : كأنَّه أحبهما إليك يا رسول الله ؟ قال : « إِنَّه استسقي قبله ، وإنِّي وإِيَّاكِ وهذين ، وهذا الرائدُ في مَكَانٍ واحدٍ يومَ القيمة . »

وأخرجه أبو يعلي (٥١٠) مختصراً ، من طريق حسين بن محمد . والطبراني في « الكبير » (ج ٣ / رقم ٢٦٢٢) من طريق أبي داود الطبيالسيّ كلاماً عن عمرو بن ثابت بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمُ بِرُوْيٍ عَنْ عَلِيٍّ ، إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ »

● قلتُ : رضيَ اللَّهُ عَنْكُ !

فقد ورد بإسناد آخر .

أخرجه أحمد (١٠١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا قيس بنُ الربيع ، عن أبي المقدام ، عن عبد الرحمن الأزرق ، عن علي ، قال : دخلَ علىَ رسولَ الله ﷺ وأنا نائمٌ على المنامة وساقه بنحوه .

وهذا أحدُ وجوه الإختلاف في إسناده .
وهو حديث ضعيف جداً . والله أعلم .

١٤٧٤ - وأخرج ابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٧١٩) قال :
حدثنا ابن منير ، ثنا محمد بن أبي داود المناوي ، ثنا أبو عبد الرحمن
المقريء ، ثنا عمر بن عبيد الخزار ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ،
عن أبي هريرة قال : كنّا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ نقول ونحن
متوافرون : أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ،
ثم نسكت .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٩٥٩ - زوائد) ،
والعقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٨١) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد
ابن أبي مسرة قالا : ثنا أبو عبد الرحمن المقريء بهذا الإسناد .
قال ابن عدي :

« وهذا ، لا أعلم قاله : عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة غير عمر بن
عبيد ، وإنما يروي عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن عمر . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرق به عمر بن عبيد ، فتابعه إسماعيل بن عياش ، عن سهيل بن
أبي صالح بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (١١٩٧) قال : حدثنا

عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بهذا .

وعبد الوهاب أحد التلفي . والحديث عن أبي هريرة منكر بهذا الإسناد .
والله أعلم . وهذا الحديث صحيح مستفيض عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٤٧٥ . وأخرج ابن عدي في « الكامل » (١ / ٢١٣) قال :

حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : سُئلَ النبي ﷺ عن ورقة بن نوفل فقال : « أبصرتَ في بطنان الجنة ، عليه السنديس . » وسئلَ عن زيد بن عمرو بن نفيلي ، فقال : « يُبعث يوم القيمة أمةً واحدة ، بيني وبين عيسى . »

وأخرجه أبو علي (ج ٢ / رقم ٢٠٤٣) قال : حدثنا سريج بن يونس بهذا الإسناد ، وفي أوله قصة أبي طالب . وهي عند ابن عدي أيضاً قال ابن عدي : « وهذا الحديث لم يحدث به عن مجالد ، غير أنه إسماعيل . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به إسماعيل بن مجالد ، فتابعه يحيى بن سعيد الأموي ، قال : ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : سألنا رسول الله ﷺ عن زيد ابن عمرو بن نفيلي فقلنا يا رسول الله ! إِنَّهُ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةَ ، ويقول :

دينِي دینُ ابراهیم ، وَاللَّهِ إِلَهُ ابْرَاهِيم ، وَكَانَ يَصْلِي وَيَسْجُدُ . قَالَ :
« ذَاكَ أَمَّةٌ وَحْدَهُ ، يُحْشِرُ بَنِي وَبَنِي عِيسَى بْنَ مُرْيَم . » وَسُئُلَ عَنْ وَرْقَهِ
ابن نوْفَلٍ ، وَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةَ وَيَقُولُ : إِلَهِي إِلَهُ زَيْدٍ
، وَدِينِي دِينُ زَيْدٍ ، وَكَانَ يَتَوَجَّهُ ، وَيَقُولُ :
رَشِدْتَ فَانْعَمْتَ ابْنَ عَمْرُو فَإِنَّا

تَجْنَبْتُ تَنُورًا مِنَ النَّارِ حَامِيًّا

بِدِينِكَ دِينًا لِيْسَ دِينَ كَمُثْلَهُ

وَتَرَكْتَ جَنَاتَ الْجَبَالَ كَمَا هِيَا .

قال : « رأيْتُه يَمْشِي فِي بُطْنَانِ الْجَنَّةِ ، عَلَيْهِ حَلَّةٌ مِنْ سَنَدِسٍ . »

قال : وَسُئُلَ عَنْ خَدِيجَةٍ ، قَالَ : « رأيْتُهَا عَلَيْهِ نَهْرٌ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فِي
بَيْتٍ مِنْ قَصْبٍ ، لَا تَعْبُدُ فِيهِ وَلَا تَنْصُبُ فِيهِ . »

آخرِجه البزار (٢٧٥٢) قال : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي،
حدثني أبي بهذا الإسناد .

قال البزار : « لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَّا يَحْيَى وَإِسْمَاعِيلُ . »

تم بحمد الله وحسن توفيقه الجزء الخامس من
«تنبيه الهاجد» وذلك في يوم الأربعاء الموافق
الحادي عشر من شهر————— وال سنة (١٤٢٢)
الموافق السادس والعشرين من شهر ديسمبر سنة
(٢٠٠١) ويتلوه الجزء السادس إن شاء الله
وأللهم أسأل أن يتقبله منك وأن يرضي به
عني ، والحمد لله رب العالمين ، وصلي الله وسلم وبارك
علي نبينا محمد وآلـ .

قرة عين الناقد برليل

"تنبيه المهاجر"

الجزء الخامس ويشمل :

- فهرست المواضيع والفوائد .
- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث على أحرف الهجاء .
- فهرست الأحاديث على المسانيد .
- فهرست الآثار على أحرف الهجاء .
- فهرست الجرح والتعديل .
- فهرست البلدان والأماكن .
- فهرست الأبيات الشعرية .
- فهرست الفهارس .

فهرست المواقبيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

المسقطة / المرسل	الموضع أو الشائعة
١٢٨٢/٣	"يعوذ عائذ بالحرم فبُعثَ إِلَيْهِ بِجِيشٍ .." تخرّجه من حديث أم سلمة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٨٣/٥	"لَيُؤْمِنَّ هَذَا الْبَيْتُ جِيشٌ يَغْزُونَه .." تخرّجه من حديث حفصة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٨٤/٧	في قوله تعالى : «وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَقَى ذُوَّنَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ» [السجدة/٢١] عن أبي بن كعب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بدل ابن الحجر به ، وذكر خمسة متابعين له .
١٢٨٥/٧	قول النبي ﷺ : "لا ثواصلوا إني لست كأحدكم .." تخرّجه من حديث أنس بن مالك ، ورد استدلال ابن حبان بهذا الخبر على بطلان الأخبار التي فيها ذكر وضع النبي ﷺ الحجر على بطنه ؛ وذلك بأنه قد صح غير ما حديث أن النبي ﷺ وضع الحجر على بطنه من الجوع ، تخرّج الروايات الدالة على ذلك ، وذكر سياقها من "صحيح البخاري وغيره .
١٢٨٥/١٦	دعوي ابن حبان : "كيف يتركه جائعاً مع عدم الوصال ، حتى يحتاج إلى شد الحجر على بطنه ، وما يغنى الحجر من الجوع ؟" . رد قوله بما آخرجه هو في "صحيحه" عن ابن عباس ، مع أقوال العلماء في الرد عليه .

١٢٨٥/٢٤	<p>قول النبي ﷺ : "أيَّتْ عِنْدِ رَبِّي يَطْعُمُنِي وَيُسْقِينِي" وَذِكْرُ جواب ابن القيم في اختلاف الناس في هذا الطعام والشراب على قولين . وأنه جنح إلى أن المراد به ما يغذيه الله به من المعارف ، وما يفيض به على قلبه من لذة مناجاته ، وقرة عينه بقربه ، وتنعمه بحبه ، والشوق إليه ، وتتابع ذلك من الأحوال التي هي غذاء القلوب ونعمٌ للأرواح .</p>
١٢٨٥/٢٩	<p>"أَعْدَلُ الْأَقْوَالُ فِي الْوَصَالٍ" وقول ابن القيم : أنه يجوز من سحر إلى سحر ، وذكر دليله من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري .</p>
١٢٨٦/٢٩	<p>"كان بين آدم ونوح عشرة قرون" تخریج الأثر عن ابن عباس ، وتعقب ابن كثير في "البداية والنهاية" لما عزاه للبخاري ، ولم يخرجه البخاري في "صحیحه" ، وأنه عزاه في "تفسیره" على الصواب .</p>
١٢٨٧/٣١	<p>"إِنَّمَا سَتَكُونُ فَتَّا .." تخریجه عن أبي بكرة ، وتعقب الحاکم بأنه لا وجه لاستدراکه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٢٨٨/٣٤	<p>"لَا يَنْهَى اللَّيلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ الْمَلَائِكَةُ وَالْعَزَّى .." تخریجه عن عائشة ، وتعقب الحاکم بأنه لا وجه لاستدراکه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٢٨٩/٣٦	<p>"لَا يَرَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا .." تخریجه عن جابر بن سمرة ، وبيان الخلاف في سنته ، وأن أسباط بن نصر أتى برواية منكرة ، خالف فيها جماعة أصحاب سماک فجعله عن جابر عمن حدثه عن رسول الله ﷺ .</p>
١٢٩٠/٣٨	<p>"إِنَّ اللَّهَ يَعِثُ رِيحًا مِّنَ الْيَمَنِ .." تخریجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاکم بأنه لا وجه لاستدراکه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٢٩١/٤٠	<p>"لَا تَرَالْ عَصَابَةً مِّنْ أَمْمِي يَقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ .." تخریجه من حديث عقبة بن عامر وفيه قصة ، وتعقب الحاکم بأنه لا وجه لاستدراکه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>

١٢٩٢/٤٢	<p>قول النبي ﷺ وهو يعد الفتن : "فِيهنَّ ثلَاثٌ لَا تُذَرْنَ شَيْئًا مِنْهُنَّ كُرياح الصيف منها صغارٌ ومنها كبارٌ" عن حذيفة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٢٩٣/٤٣	<p>"إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنية .." قول ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٢٩٤/٤٧	<p>"قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً .." تخریجه عن حذيفة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٢٩٥/٥٠	<p>"ذكر رسول الله ﷺ الدَّجَالُ ذات غَدَةٍ فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ .." تخریجه عن النواس بن سمعان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٢٩٦/٥٧	<p>"لو كان في المسجد مائة ألفٍ أو يزيدون وفيه رجلٌ من أهل النار فتنفسَ .. لا حسترق المسجد" تخریجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي عبيدة الحداد ، فتابعه عبد الرحمن بن هارون وقد تكلم فيه النقاد ومنهم من ترکه .</p>
١٢٩٧/٥٩	<p>"كان رسول الله ﷺ يستأذننا إذا كان في يوم المرأة منا .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيختين ، فقد أخرجه .</p>
١٢٩٨/٦١	<p>"ما أطعمنه إذا كان جائعًا .." تخریجه عن عبّاد بن شراحيل ، وتعقب قول القرطي : "إلا ابن أبي شيبة فإنه لمسلم وحده" ، بأن مسلماً لم يتفرد بالتلخريج لابن أبي شيبة ، بل روی عنه البخاري في "صحيحه" كثيراً .</p>
١٢٩٩/٦٢	<p>"ما أطعمنه إذا كان جائعًا .." عن عبّاد بن شراحيل ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمر بن عليّ به ، فتابعه مبشر بن عبد الله بن رزين .</p>

١٣٠٠/٦٣	<p>"لَا حَفِرَ النَّبِيُّ ﷺ الْخَنْدَقَ أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ جَهَدًا شَدِيدًا .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن فضيل ، فتابعه ثلاثة .</p>
١٣٠١/٦٤	<p>"مِنْ رَأْيِ هَلَالِ ذِي الْحِجَةِ فَأَرَادَ أَنْ يَضْحِيَ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ ظُفُرِهِ .." تخرجه من حديث أم سلمة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجته .</p>
١٣٠١/٦٥	<p>التنبيه علي وقوع خطأ في اسم راوٍ في مطبوعة "المستدرك" .</p>
١٣٠٢/٦٩	<p>"نَفَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نَكَاحِ الْمُتَعَةِ" تخرجه عن سبرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبيوب بن موسى عن الزهرى به ، بذكر عشرة متابعين له عنه ، وأن الطبراني قد أخرج أحاديث بعضهم .</p>
١٣٠٣/٧٤	<p>"إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ فَضْيَّ إِنَّمَا يَجْرِجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ" تخرجه عن أم سلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن زيد ولا عارم ، وذكر متابع لكل منهما .</p>
١٣٠٤/٧٦	<p>"مِنْ شَرْبِ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ .." تخرجه عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد العلاء بن بُرْد ، فتابعه عبد الأعلى بن عبد الأعلى .</p>
١٣٠٥/٧٧	<p>"الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مُثْلُ الصَّلَاةِ .." تخرجه عن ابن عباس ، وتعقب الترمذى بنفي تفرد عطاء بن السائب برفعه وذكر متابعين له عن طاووس ، والتنبيه على ضعفهم .</p>
١٣٠٦/٧٩	<p>"الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةً .." عن ابن عباس ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد الفضيل بن عياض برفعه وذكر جماعة تابعوه على الرفع .</p>
١٣٠٧/٧٩	<p>"عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدُلُ حِجَةً" عن وهب بن خنبش ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن أبان ولا حامد بن يحيى وذكر متابع لكل منهما .</p>

١٣٠٨/٨١	"عمرة في رمضان تعدل حجة" عن وهب بن ختبش ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد الفريابي به عن الثوري ، وذكر متابعين له .
١٣٠٨/٨١	التنية على سقوط لفظة "ثنا" إسناد في مطبوعة "الخلية" لأبي نعيم .
١٣٠٨/٨٢	بيان صنيع النسائي عند روایته عن الضعفاء ؛ كان لا يسمّيهم ، يقول: "عن فلان وآخر" ، وهذا الآخر مثل جابر الجعفي أو ابن هبعة .
١٣٠٩/٨٢	"الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء" عن هشام بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معمر عن أيوب السختياني ، وذكر ثلاثة متابعين له .
١٣١٠/٨٣	"ليس من البر الصيام في السفر" عن كعب بن عاصم الأشعري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن حمزة عن الزبيدي ، فتابعه بقية بن الوليد .
١٣١١/٨٤	"اللهم اغفر للمحلقين" تخرجه عن أبي مريم السلوبي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حبان بن يسار ، فتابعه أوس بن عبيد الله السلوبي .
١٣١٢/٨٦	"لأن يمتلىء ما بين لبتك إلى عانتك قيحاً وصديداً خيراً لك من أن يمتلىء شرعاً" عن مالك بن عمير ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له إلى واصل بن يزيد بن واصل .
١٣١٣/٨٧	"والله ما الدنيا أوطاها إلا آخرها إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم .." عن المستورد أخيبني فهر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد النعمان ابن عبدالسلام ، وذكر متابع له .
١٣١٥/٩٠	"من كنت مولاه فعللي مولاه" عن بريدة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرزاق به عن سفيان بن عيينة ، وذكر متابعين له عنه .
١٣١٤/٨٩	"أنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَمْرَ بُدْئِلًا أَنْ يَحْسِنَ السَّبَايا وَالْأَمْوَالَ بِالْجُرْعَانَةِ .." تخرجه عن بدليل بن ورقاء ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إسحاق وذكر متابع له .

١٣١٦/٩١	<p>"لا تصلح الصناعة إلا عند ذي حسب أو دين .." عن عائشة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عبيد بن القاسم وذكره متابع ، وأنه لا يصح فيه شيء.</p>
١٣١٧/٩٢	<p>"السراويلْ لِمَ لَا يَجِدُ الْإِزَارِ .." عن ابن عباس ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد جابر بن زيد عن ابن عباس بذكر السراويل ، فتابعه سعيد بن جبير وتخرّيجه من وجهين عنه أحد هما سنه صحيح .</p>
١٣١٧/٩٢	<p>وقوع تصحيف في كنية راوٍ في مطبوعة "المعجم الكبير" للطبراني .</p>
١٣١٧/٩٤	<p>".. والخف لمن لم يجد النعلين" عن ابن عباس . قولُ أبي داود "لم يذكر جابر بن زيد في روايته عن ابن عباس القطع في الخف" ، تخرّيجه الرواية الواردة وفيها ذكرُ القطع في الخف عند النسائي ، وبيان مخالفتها للروايات التي لم يذكر فيها القطع في الخف ، وبسط القول فيه بما لا مزيد عليه .</p>
١٣١٨/١٠١	<p>"يكون قوم يأكلون بالستهم كما تأكل البقر بالستها" عن عمر ابن سعد عن أبيه ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن سعد إلا من هذا الوجه" بذكر وجهين له آخرين عنه وتخرّيجهما .</p>
١٣١٩/١٠٢	<p>"تسوّج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلال .." تخرّيجه من مصادر عديدة عن أبي رافع ، وتعقب الترمذى بنفي تفرد حماد بن زيد بوصله ، فتابعه داود بن الزبرقان . وذكر نقد البخارى وابن عبد البر والدارقطنى للحديث ، وأن مطر الوراق هو المفرد بوصله ، وخالقه مالك فأرسله وهو الصواب خلافاً لترجح الدارقطنى .</p>
١٣٢٠/١٠٥	<p>"الطعام بالطعام مثلًا بمثلٍ" تخرّيجه عن معمر بن عبد الله العدوى ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن الحارث ، فتابعه ابن هبيرة .</p>

١٣٢١/١٠٧	<p>"من مس فرجه فقد وجب عليه الوضوء" عن بسرة بنت صفوان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي علقة الفروي ، فتابعه ابنه موسى ؛ وذكر نقد الدارقطني للحديث .</p>
١٣٢٢/١٠٩	<p>"كئنا نفعله علي عهد رسول الله ﷺ نغلس من المزدلفة إلي مني" تخرجه عن أم حبيبة ، وتعقب الحميدي وشيخه سفيان بن عيينة بنفي تفرد عمرو بن دينار بالرواية عن سالم بن شوّال ، فتابعه عطاء بن أبي رباح .</p>
١٣٢٣/١١١	<p>"خمس تقتل في الحرم .." عن ابن عمر ، وتعقب قول أبي حاتم الرازي : "ابن عمر لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ إنما سمعه من أخيه حفصة" بأنه قد صح الحديث بذلك وأخرجه مسلم وغيره من روایة ابن جریح ، وهي زيادة من ثقة وتوبع ابن جریح عليها ، واستظهر ابن حجر أن ابن عمر سمعه مرّة من أخيه حفصة ومرة من النبي ﷺ .</p>
١٣٢٤/١١٢	<p>"لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحدَّ على ميت فوق ثلاث.." عن حفصة أو عائشة أو كلتيهما ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح ابن قدامة ، فتابعه عبد العزيز بن مسلم ، وتخريجه عند مسلم وغيره .</p>
١٣٢٥/١١٣	<p>"أربعة لم يكن يدعهن النبي ﷺ : صيام عاشوراء .." عن حفصة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عثمان بن أبي شيبة ، وذكر ثلاثة متابعين له .</p>
١٣٢٦/١١٥	<p>"الا أستحيي من تستحي منه الملائكة؟" عن حفصة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن سالم القذاح ، فتابعه أبو عاصم النبيل .</p>
١٣٢٧/١١٦	<p>"أكل النبي ﷺ كتفاً فجاءه بلال فاذنه بالصلاوة فقام فصلني ولم يتوضأ" تخرجه عن أم سلمة ؛ وانتقاد ابن عدي لوضعه الحديث في ترجمة السويّ ابن عبد الله علي أنه من مناكيره ، وأنه تخلص من عهده بمتابعة خمسة رواة له ، وأن هذه المتابعات تدل على أنه حفظ الحديث .</p>

١٣٢٨/١١٨	<p>"أن النبي ﷺ كان يصلّي بعد الوتر ركعتين وهو جالس" تخرّижه عن أم سلمة ، وتعقب العقيلي بنفي تفرد ميمون بن موسى برفقه ، فتابعه زكرياء ابن حكيم وتخرّيج حديثه .</p>
١٣٢٩/١١٩	<p>"أما علمتَ أبا لا ندخل بيته فيه كلبٌ ولا صورةٌ" عن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمارة بن أبي حفصة ، فتابعه عقيل بن خالد .</p>
١٣٣٠/١٢١	<p>"لو أخذتم إهابها .." تخرّيجه عن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث بن سعد به ، فتابعه عمرو بن الحارث .</p>
١٣٣١/١٢٣	<p>"كان رسول الله ﷺ يصلّي قبل العصر ركعتين" تخرّيجه عن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عباد بن العوام ، وذكرُ متابعين له .</p>
١٣٣٢/١٢٤	<p>"سألت رسول الله ﷺ عن فارة وقعت في السمن فقال: خذوها وما حولها ، فاطرحوه" استيفاء تخرّيج الحديث ؛ وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن داود الزبيري عن مالك يجعل الحديث من مسنده ميمونة ، فقد تابعه سبعة عشر نفساً من أصحاب مالك . ورواه تسعه عن مالك فجعلوه من مسنده ابن عباس . ورواه آخرون مرسلاً . وبيان أن أولى الوجوه بالصواب من قال فيه عن ميمونة .</p>
١٣٣٢/١٢٩	<p>"إن كان جاماً فألقواها وما حولها.." تخرّيجه عن ميمونة من طريق سفيان عن الزهرى ؛ وظهر من التخرّيج أنَّ جماعاً غفيراً روى عن سفيان بدون تفصيل في متنه ، وشدَّ عنةِهم إسحاق بن واھويه وحجاج بن منهال فرويَاه بذكر التفصيل في المتن ، والمحفوظ عن سفيان ترك التفصيل ؛ وإنما وقع التفصيل في روایة معمر بن راشد عن الزهرى ، وأنَّ كلام العلماء في متن حديث معمر بيانه في "غوث المكحود" وفي "سمط اللآلئ" .</p>

١٣٣٣/١٣٠	"كان النبي ﷺ إذا قام من الليل وضع له سواكه ووضوئه" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن سلمة ، فتابعه عمران بن يزيد .
١٣٣٤/١٣١	"كان رسول الله ﷺ يخرج إلى رأسه وهو معتكف فأغسله.." عن عائشة، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن أبيان ، وذكر متابع له .
١٣٣٤/١٣٢	التبية على سقوط ذكر راوٍ من مطبوعة "مسند أحمد" .
١٣٣٥/١٣٢	"إِيمَّا امْرَأَةٌ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَّكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمران بن عيينة ، وذكر متابعين له ، وتخريجه حديثهما .
١٣٣٦/١٣٣	"اَكَلُفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ لَا يَعْلَمُ حَتَّى تَمَلَّوْا" تخریجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إسحاق ، فتابعه محمد ابن إبراهيم ، وتخريجه من رواية أبي داود في "سننه" .
١٣٣٧/١٣٥	"مَا شَبَعَ آلُّ مُحَمَّدٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَّاتِ .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح بن موسى به وذكر أربعة متابعين له .
١٣٣٨/١٣٧	"كَذَبٌ ! قَدْ عَلِمْنَا أَنِّي أَتَقَاهُمُ اللَّهُ وَآدَاهُمُ لِلْأَمَانَةِ" تخریجه عن عائشة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد يزيد بن زريع به ، فتابعه شعبة بن الحجاج .
١٣٣٩/١٣٩	"فَضْلُّ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفْضُلِ الشَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الدراوردي ، وذكر متابعين له .
١٣٤٠/١٤٠	"إِنِّي أَرَى فِي وِجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيْهِ" قول سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بكير بن عبد الله ، فتابعه شعبة بن الحجاج ، وتخريج حديثه من رواية أحمد ومسلم .
١٣٤١/١٤١	"إِنْ تَبِكَ لَيْسَ بِالْحِيْضَةِ .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن عليه ، وذكر متابعين له .

١٣٤٢/١٤٢	<p>"كان رسول الله ﷺ يستأذن إذا كان في يوم المرأة منا .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عباد بن عباد بل تابعه ابن المبارك ، وتخرير حديثه من رواية الشيوخين في "صححهما" .</p>
١٣٤٣/١٤٣	<p>"كان ﷺ يصوم شعبان كله حتى يصله رمضان .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن حزرة ، فتابعه عبدالله بن داود .</p>
١٣٤٤/١٤٤	<p>"كأن أنظر إلى ويمض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلقي" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زهير بن معاوية ، وذكر متابعين له .</p>
١٣٤٥/١٤٦	<p>"من غسلَ ميتاً فأدِي الأمانة .." تخرجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سلام بن أبي مطیع ، فتابعه حسين بن عمران .</p>
١٣٤٦/١٤٨	<p>"كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم .." تخرجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن طلحة ولا محمد بن أبىان، بذكر متابعين لهما.</p>
١٣٤٧/١٤٩	<p>"ما خَيَّرَ عُمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَسْدَهُمَا" تخرجه عن عائشة ، وتعقب الترمذى بنفي تفرد عبدالعزيز بن سياه ، فتابعه عبدالله بن حبيب .</p>
١٣٤٨/١٥٠	<p>"لا يقولن أحدكم : صمتُ رمضان وقمته كله" عن أبي بكرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن أبي عدي ، فتابعه محمد بن جعفر غندر .</p>
١٣٤٩/١٥١	<p>"لَا تَوْفِي آدَمَ غَسْلَتَهُ الْمَلَائِكَةُ .." عن أبي بن كعب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد روح بن أسلم ، فتابعه موسى بن إسماعيل التبودكي .</p>
١٣٥٠/١٥٢	<p>"لَا تَوْفِي آدَمَ غَسْلَتَهُ الْمَلَائِكَةُ .." عن أبي بن كعب ، والوقوف على الحديث مرفوعاً في "المستدرك" وموقاضاً في "إتحاف المهرة" ، والميل إلى تغليط ما في "المستدرك" لأن نسخته المطبوعة سقيمة .</p>
١٣٥٠/١٥٢	<p>"تَبَسَّمَكَ فِي وِجْهِ أَخِيكَ صَدْقَةٌ .." تخرجه عن أبي ذر ، وتعقب البزار بنفي تفرد النضر بن محمد به ، بل تابعه اثنان .</p>

١٣٥١/١٥٤	<p>"من كانت له بناٰت أو ثلثاً أخوات .." تخرّيجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شيبان بن فروخ ، قباعده يونس بن محمد المؤذب .</p>
١٣٥٢/١٥٥	<p>"سأٰل الناسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَلْحَفَهُ بِالْمَسْأَلَةِ فَصَعَدَ النَّبِيُّ .." تخرّيجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أزهر بن القاسم ، بل قباعده جماعة .</p>
١٣٥٣/١٥٨	<p>في قول الله تعالى : «وَلَيُضْرِبَنَّ بِخَمْرِهِنَّ عَلَى جِيُوبِهِنَّ» [النور/٣١] عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على البخاري ، فقد أخرجه .</p>
١٣٥٤/١٦١	<p>"إِنَّ فِيهِ شَفَاءً (الاحتجام)" تخرّيجه عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على الشيختين ، فقد أخرجه .</p>
١٣٥٥/١٦٢	<p>"اعرضوا على رقاقم ، لا بأس بالرقى مالم يكن شرك" تخرّيجه عن عوف بن مالك الأشجعي من مصادر بعضها مخطوط ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٣٥٦/١٦٤	<p>"لَمْ تُسْلِمْ عَلَيَّ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى ذَهَبَ مِنِي أَثُرُ النَّارِ" قول عمران بن حصين ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٣٥٧/١٦٨	<p>"إِنْ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِنْزِبٌ .." تخرّيجه عن عثمان بن أبي العاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٣٥٨/١٧١	<p>"لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُمْثِلُ بِالْحَيْوَانِ" تخرّيجه موقوفاً ومرفوعاً عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على الشيختين ، فقد أخرجه ؛ وله شواهد وطرق بيانها في "غوث المكدوّد" (ح ٨٩٨) .</p>
١٣٥٩/١٧٤	<p>"أَرْبَعُونَ خَصْلَةٍ أَعْلَاهُنَّ مِنْيَحَةَ الْعَزِّ .." تخرّيجه عن ابن عمرو ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على البخاري ، فقد أخرجه .</p>
١٣٥٩/١٧٥	<p>قول شراح الحديث في عدد وتسمية هذه الأربعين خصلة .</p>

١٣٦٠/١٧٦	<p>"ما يسافرُ رجلٌ في أرضٍ تُوفِّهُ .." تخرّيجه مرفوعاً وموقوفاً عن النعمان ابن بشير ، وتعقبُ الحاكم بأنَّه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه؛ وأنَّ الحديث عن النعمان مرفوع من غير طريق سماك بن حرب ، والراجح في روایة سماك الوقف .</p>
١٣٦١/١٧٨	<p>"كيف تقولون بفرحِ رجلٍ انفلتَ راحلته تجُّرُ زمامها .." تخرّيجه عن البراء بن عازب ، وتعقبُ الحاكم بأنَّه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٣٦٢/١٨٠	<p>"إنَّ اللهَ خلقَ يَوْمَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مائَةَ رَحْمَةً .." تخرّيجه عن سلمان الفارسي ، وتعقبُ الحاكم بأنَّه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٣٦٢/١٨١	<p>"إنَّ اللهَ خلقَ يَوْمَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مائَةَ رَحْمَةً .." تخرّيجه موقعاً على سلمان ، وأنَّه لا منافاة بين الرفع والوقف ، فقد يوقفُ الرواية الحديث ثم ينشطُ في فنه ، ومثله لا يقال بالرأي فله حكم الرفع ، وخصَّ العلماء بذلك من لم يعرف بالأخذ من كتب أهل الكتاب ، وسلمان <small>عليه السلام</small> كان يحدث من كتب أهل الكتب ولكنَّ الحديث مرفوع .</p>
١٣٦٢/١٨٢	<p>"إنَّ اللهَ مائَةَ رَحْمَةً فِيهَا رَحْمَةٌ هَا يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ .." تخرّيجه مرفوعاً وموقوفاً عن سلمان الفارسي ، وتعقب قول الحاكم : "اتفقا عليه" بأنَّ الحديث انفرد به مسلم .</p>
١٣٦٣/١٨٤	<p>"إذا عطسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِّدَ اللَّهَ فَشَمَّتْهُ .." تخرّيجه عن أبي موسى ، وتعقبُ الحاكم بأنَّه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٣٦٤/١٨٥	<p>"إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ" تخرّيجه عن ابن عمر ، وتعقبُ الحاكم بأنَّه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>

١٣٦٤/١٨٨	التبيه على وقوع خطأ في اسم راوٍ في مطبوعة "المستدرك" و "الجرح والتعديل".
١٣٦٥/١٨٨	"لا يقتلنَ قرشيَّ بعد اليوم صبراً .." تخرّيجه عن مطیع بن الأسود ، وتعقبُ الحاكمُ بـأنَّه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .
١٣٦٥/١٨٨	التبيه على سقوط ذكر راوٍ من مطبوعة "المستدرك" .
١٣٦٦/١٩١	"احسنتُ الأنصار ، تسمُّوا بـاسمي ولا تكُنوا بـكنبتي .." تخرّيجه عن جابر ، وتعقبُ الحاكمُ بـأنَّه لا وجه لاستدراكه على الشيختين ، فقد أخرجه .
١٣٦٧/١٩٨	"لـن يفلحُ قومٌ وـلـوْا أمرـهـم امرـأة" تخرّيجه عن أبي بكرة ، وتعقبُ الحاكم بـأنَّه لا وجه لاستدراكه على البخاري ، فقد أخرجه .
١٣٦٨/٢٠١	"من استلـجَ في أهـلهـ بـيمـينـ فـهـوـ أـعـظـمـ إـثـناـ" تخرّيجه من حديث عكرمة عن أبي هريرة ، وتعقبُ الحاكمُ بـأنَّه لا وجه لاستدراكه على البخاري ، فقد أخرجه ؛ وأـنـهـ هـكـذـاـ روـاهـ مـعاـوـيـةـ بـنـ سـلـامـ مـسـنـداـ ،ـ وـخـالـفـهـ مـعـمـرـ اـبـنـ رـاشـدـ فـرـوـاهـ عـنـ يـحـيـىـ بـنـ أـبـيـ كـثـيرـ عـنـ عـكـرـمـةـ مـرـسـلاـ .ـ
١٣٦٨/٢٠٢	في الحديث السابق : ترجيحُ روایةِ الوصل على الإرسال ، خلافاً لقد أبى حاتم الرازى ؛ وتخرّيجه البخاري لروایة معاویة كافٍ في دعوى الترجيح ، ثم إنَّ معاویةَ ثقةٌ فحلٌ ، وقصیر عمر في الروایة لا يعلُّ روایة معاویة بحالٍ ، والواصلُ معه زیادَةُ علمٍ ؛ وصدق ابن حجر حين قال : لم يضبط عمر المتن فلا يتعجب من كونه لم يضبط الإسناد .
١٣٦٩/٢٠٣	"إذا استلـجَ أحـدـكـمـ بـالـيمـينـ فـإـنـهـ آـثـمـ عـنـ اللـهـ .." تخرّيجه من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة ، وتعقبُ الحاكمُ بـأنَّه لا وجه لاستدراكه على الشيختين ، فقد أخرجه .

١٣٧٠/٢٠٤	<p>"إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقْرَبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئاً .." تخرّجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه ؛ وله طرق عن أبي هريرة بيانها في "غوث المكدوّد" (ح ٩٣٢) .</p>
١٣٧١/٢٠٦	<p>في قوله تعالى : «أَلْهَاكُمُ الشَّكَاثُ» [التكاثر/١] تخرّجه من حديث مطرّف ابن عبدالله بن الشخير عن أبيه ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>
١٣٧١/٢١٠	<p>في الحديث السابق : تعقب قول الحاكم : "ليس لعبد الله بن الشخير راوٍ غير ابنه مطرّف" بأنه قد روی عنه أيضاً ابناه : هانيء ، وأبو العلاء يزيد .</p>
١٣٧٢/٢١٠	<p>"كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَجِدُ مَا يَعْلَمُ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقْلِ وَهُوَ جَائِعٌ" تخرّجه عن سماك عن النعمان بن بشير ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأنه هكذا رواه أبو الأحوص وزهير بن معاوية وإسرائيل بن يونس عن سماك ، وخالفهم شعبة بن الحجاج فجعله عن النعمان عن عمر بن الخطاب .</p>
١٣٧٢/٢١٣	<p>في الحديث السابق : رجح البزار وأبو حاتم الرازبي رواية شعبة علي رواية الثلاثة لأنّه أحفظهم ؛ نعم ، شعبة أحفظهم ، ولكن تتابع هؤلاء النقّات على جعله من مسند النعمان يدلّ على أنه محفوظ ، ولا تنافي بين أن يرويه النعمان مرتّة عن عمر عن النبي ﷺ ، ومرةً عن النبي ﷺ بلا واسطة ، وهذا كثير في الروايات ، ومن ثم أخرجه مسلم ، وصححه : الترمذى وابن حبان والحاكم .</p>
١٣٧٣/٢١٤	<p>"قُلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ النَّتَنِينِ: طَوْلُ الْحَيَاةِ وَكَثْرُ الْمَالِ" تخرّجه من حديث الأعرج عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على الشّيخين ، فقد أخرجه .</p>

١٣٧٤/٢١٩	<p>"الحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلاولي رجل ذكر" تخريجه عن ابن عباس ، وعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن المهايل ، فتابعه أمية ابن بسطام العيشي وتخريج حديثه من روایة الشیخین في "صحیحهما" .</p>
١٣٧٥/٢٢٠	<p>"الحقوا المال بالفرائض فما بقي فلاولي رجل ذكر" عن ابن عباس ، وعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على الشیخین ، فقد أخرجه .</p>
١٣٧٥/٢٢٤	<p>في الحديث السابق : استيفاء سرد روایات الحديث ، بما لا تجده في موضع غيره ؛ وبيان أنه اختلف في إسناده بين وصل وإرسال ، وصلة العدد الكبير ، وأرسله الثوري وهو الأحفظ ، سوق كلام النقاد في ذلك.</p>
١٣٧٦/٢٢٦	<p>"أن أبي يكر ب جعله أبي يعني : الجد" تخريجه عن ابن عباس ، وعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على البخاري ، فقد أخرجه .</p>
١٣٧٦/٢٢٧	<p>في الحديث السابق : التبيه على أن البيهقي يقول : "رواه البخاري في "الصحيح" عن فلان" ، وهو يعني بذلك أصل الحديث ، دون محل الشاهد منه ، وأنه يفعل ذلك كثيراً .</p>
١٣٧٦/٢٢٧	<p>الإشارة إلى المقالات التي كتبها الشيخ علي صفحات الجرائد - والمرجو نشرها إن عرضت مناسبة لها - في الرد على بعض الجهلة الأغمار ، الذين يتهمون الطعن في "الصحيحين" ، ويزعمون أن "صحيح البخاري" ملآن بالأحاديث الضعيفة !! .</p>
١٣٧٧/٢٢٨	<p>"وجب أجرك ورجع إليك صدقتك .." عن بريدة ، وعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه .</p>

١٣٧٧/٢٣٠	<p>في الحديث السابق : تخريج روایات الحديث المختلفة ، وبيان اختلاف الرواية على عبدالله بن عطاء ، فروايه عنه جمّع يقول عن عبدالله بن بريدة ، وخالفهم عبدالملك بن أبي سليمان فجعله عن سليمان بن بريدة ؛ وذكر قول النسائي : "هذا خطأ ، والصواب : عبدالله بن بريدة".</p>
١٣٧٨/٢٣٣	<p>"جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : أرني آية .." عن بريدة ، وتعقب البزار بنفي تفرد حبان بن علي ، فتابعه قيم بن عبد المؤمن .</p>
١٣٧٩/٢٣٦	<p>في الحديث السابق : تعقب الدارقطني بنفي تفرد عبدالعزيز بن الخطاب ، وذكر ثلاثة متابعين ، وتخريج أحاديثهم .</p>
١٣٨٠/٢٣٨	<p>قول ابن المبارك في "سليمان بن الحجاج" : "انظر ما وضعت في يدك منه" . قال السنوسي : "هو مدح وثناء علي سليمان بن الحجاج" . وتعقب السنوسي بأنه الظاهر من سياق الكلام أن ابن المبارك يحدّر منه ويذممه ، وبيانه في بحث نفيس من ثلاثة وجوه .</p>
١٣٨٠/٢٤١	<p>حديث : "يوم الفطر يوم الجوانز" حديث باطل . تخريجه من طريقين عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه .</p>
١٣٨٠/٢٤٣	<p>حديث : "فإذا كانت ليلة الفطر سميت ليلة الجائزه" سنده واه ، والحديث منكر جداً شبه الموضوع ، ولا يصح في الباب حديث أعلم ، وعزاه المنذري في "الترغيب" لأبي الشيخ في "الثواب" ثم قال: "ليس في إسناده من أجمع على ضعفه" . تعقب قول المنذري هذا بأنه ليس من شرط الحديث الباطل أن يكون الإجماع انعقد على ضعف أحد رواته .</p>
١٣٨١/٢٤٧	<p>"إن وجدتـه حـيـاً وما أراكـ تـجـدـه حـيـاً فـاضـ ضـربـ عـنـقـه .." عن بريدة ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد حجاج بن يوسف الشاعر ، وذكر متابع .</p>

١٣٨٢/٢٤٨	<p>"الدال على الخير كفاعله" تخرّجه عن بريدة ، وتعقب الدارقطني بنفي تفرد أبي حنيفة به ، فتابعه سفيان الثوري .</p>
١٣٨٢/٢٤٩	<p>في الحديث السابق : تعقب ابن عدي بنفي تفرد عبدالعزيز بن معاوية ، فتابعه إبراهيم بن هاشم .</p>
١٣٨٣/٢٥٠	<p>"الصمد" : الذي لا جوف له" تخرّجه عن بريدة ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد محمد بن عمر الرومي به ، وذكراً متابعاً له . والحديث لا يصحُّ .</p>
١٣٨٤/٢٥١	<p>"نفي النبي ﷺ عن طعام المتبازين" عن عكرمة مرسلاً ، وتعقب الخطيب البغدادي بنفي تفرد الزبير بن خريت ، فتابعه أبوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس .</p>
١٣٨٥/٢٥٢	<p>"وجب أجركِ ورَدَها عليكِ الميراث" عن بريدة ، وتعقب الترمذى بنفي تفرد عبدالله بن بريدة به عن أبيه ، فتابعه سليمان بن بريدة ، وأن النسائي غلط هذه الرواية .</p>
١٣٨٦/٢٥٣	<p>"نفي سماع يحيى الجزار من علي" تعقب الإمام أحمد بأن إطلاق هذا النفي فيه نظر ، وذكر قول شعبة أنه لم يسمع إلا ثلاثة أحاديث ، وتخرّجهما ، وفي أحدهما ذكر الإخبار بالسماع عند مسلم في "صحيح" .</p>
١٣٨٧/٢٥٦	<p>"لا يزال المرء في فسحةٍ من دينه ما لم يصب دمًا حراماً" تخرّجه عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على البخاري ، فقد أخرجه .</p>
١٣٨٨/٢٥٨	<p>"من بدأ دينه فاقتلوه.." استيفاء تخرّجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه على البخاري ، فقد أخرجه .</p>

١٣٨٩/٢٦٧	<p>"لقد رأيتني سبعَ سبعةٍ من بني مقرنٍ ما لنا إِلا خادمٌ واحدٌ .." استيفاءٌ تخريجه عن سويد بن مقرنٍ ، وتعقبُ الحاكمُ بأنه لا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه .</p>
١٣٩٠/٢٧٢	<p>"لا يجلد فوقَ عشرةِ أسواطٍ إِلا في حدّ من حدود الله" استيفاءٌ تخريجه من حديث أبي بردة بن نيارٍ ، وتعقبُ الحاكمُ بأنه لا وجه لاستدراكه على الشيختين ، فقد أخرجه .</p>
١٣٩٠/٢٧٦	<p>في الحديث السابق: بيان أنه اختلف في إسناده على عبد الرحمن بن جابر؛ فهناك من يرويه عنه عن أبي بردة ، ومن يرويه عنه عن أبي بردة بدون ذكر والد عبد الرحمن ، ومنهم من يرويه عنه عن أبيه مرفوعاً بدون ذكر أبي بردة . تُتَّبِعُ هذه الروايات وتخريجهما ، وسُوقَ نظرُ أهل العلم بالحديث إلى هذا الاختلاف .</p>
١٣٩١/٢٧٩	<p>"أوصاني خليلي ﷺ أن لا تأخذني في الله لومةً لائم.." تخريجه عن أبي ذرٍ ، وتعقبُ الطبراني بنفي تفرد عفان وابن عائشة وإبراهيم بن الحجاج ، فتابعهم يزيد بن عمر المدائني .</p>
١٣٩٢/٢٨٠	<p>تصويب ما ورد في "تمذيب الكمال" للزمي من وضع علامه "ق" بجوار حذيفة بن أسيد في ترجمته ، وتصويبها : "س" ، لأنَّه لم تقع له روایة عن أبي ذر في الكتب الستة إِلا في "سنن النسائي" ، لا في "سنن ابن ماجة" .</p>
١٣٩٢/٢٨٠	<p>"أنَّ الناسَ يُحشرون ثلاثة أفواج .." عن أبي ذر ، تخريجه من روایة النسائي وغيره ، والإشارة إلى نقهه والكلام عليه في تخريج كتاب "البعث" (ح ٢٢) .</p>
١٣٩٣/٢٨١	<p>"كلمة حقٌّ عندَ سلطانِ جائزٍ" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقبُ الطبراني بنفي تفرد الوليد بن مسلم ، وذِكْرُ سبعةٍ متابعين له وتخريج أحاديثهم .</p>

١٣٩٤/٢٨٤	<p>"الاثنان فما فوقهما جماعة" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي توبة الرابع بن نافع ، فتابعه هشام بن عمار .</p>
١٣٩٥/٢٨٤	<p>"من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقب ابن عديَّ بنفي تفرد عمر بن موسى ، فتابعه يحيى بن الحارث الدماريَّ .</p>
١٣٩٥/٢٨٥	<p>تنبيه: المصنفون أمثال: الطبرانيَّ ، وابن عديَّ وغيرهما إذا نفوا متابعة ما ، فإنهم ينفون وجودها مع قطع النظر عن ثبوتها ؛ وهذا ظاهرٌ لكل من تهَّر في هذا الفنَّ .</p>
١٣٩٦/٢٨٦	<p>"من مشي إلى صلاة مكتوبة وهو متظاهر فأجره كأجر الحاج المحرم.." تخريجه من حديث أبي أمامة الباهليَّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الهيثم ابن حميد بتمامه ، وذكر متابعين له ساقوا حديث بتمامه ، وأثنين آخرين ساقوا الحديث مع اختصار في متنه .</p>
١٣٩٧/٢٨٧	<p>"إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروي" تخريجه من حديث أبي قتادة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبد الوارث ، فتابعه حماد بن زيد ؛ وللحديث طرق آخر عن يحيى بن أبي كثیر، بياناً في "بذل الإحسان" (ح ٦٨٢) .</p>
١٣٩٨/٢٨٩	<p>"ما شائكم؟ قالوا: أسرعنا إلى الصلاة ، قال: فلا تفعلوا.." تخريجه عن أبي قتادة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شيبان ، فتابعه معاوية بن سلام .</p>
١٣٩٩/٢٩٠	<p>"حسنُ صلواتٍ افترضهنَ الله على عباده.." تخريجه عن عبادة ابن الصامت ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي غسان محمد بن مطرُّف ولا آدم بن أبي إياس ، وذكر متابع لكل منهما .</p>
/٢٩٨-٢٩٢ ١٤٠٠	<p>الصناعة الحدثية في تخريج ونقد حديث : "لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب فصاعداً" من حديث محمد بن الربيع عن عبادة بن الصامت .</p>

١٤٠٠/٢٩٢	تخریج الحديث السابق من طريق : معمر عن الزهری ، وتعقب ابن حبان بنفی تفرد معمر بذكر لفظة "فصاعداً" ، فتابعه أربعة أو ثقہم ابن عینة .
١٤٠٠/٢٩٣	تخریج الحديث السابق من طريق : ابن عینة عن الزهری ، وبيان الاختلاف على سفیان ؛ وأنه رواه أصحابه الرئفاء في ستة وعشرين نفساً عنه دون قوله "فصاعداً" ؛ وخالفهم : أبوالطاھر ابن السرح وهو ثقة فذکرها ، وقتيبة بن سعید وانختلف عنه في سياقه . وإن طبقت القاعدة تكون هذه اللفظة شاذةً من حديث ابن عینة .
١٤٠٠/٢٩٥	تخرج الحديث السابق من طريق آخر عن الزهری ، وبيان مخالفة ثلاثة رواة عن الزهری لعامة أصحابه ، الذين يروونه عنه ولم يذکروا هذه اللفظة . ذكر كلام علماء الحديث ، وخلاصة قولهم في الروايات المخالفة ، وما إذا كان لأصحابها خصوصية في الزهری أم لا .
١٤٠٠/٢٩٨	رواية مالك لهذا الحديث عن الزهری بدون اللفظة ، وكيفية نقد الحاكم وابن عبدالبر لها .
١٤٠١/٢٩٨	"إنْ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا .." تخریجه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصحّ ، وتعقب الطبراني بنفی تفرد مسلم بن إبراهيم به ، وذکر متابعين له .
١٤٠٢/٣٠٠	"لَيْرَدَنْ عَلَى الْخَوْضَ أَقْوَامٌ فَأَعْرَفُهُمْ فِي خَتْلَجُوا دُونِ .." تخریجه عن حدیفة ، وتعقب الطبراني بنفی تفرد أبي عوانة ، وذکر متابع .
١٤٠٣/٣٠١	"رِبَاطٌ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنْ صِيَامٍ شَهْرٍ .." تخریجه عن سلمان ، وتعقب الطبراني بنفی تفرد الوليد بن مسلم به ، فتابعه صدقة بن خالد .
١٤٠٤/٣٠٢	"عَزَّزَةٌ حَيٌّ مِّنْ هَا هَنَا مَبْغِيٌّ عَلَيْهِمْ مُنْصُورُونَ" تخریجه عن عمر ، وتعقب الطبراني بنفی تفرد أبي غاضرة ، فتابعه المثنی بن عوف العزري .

١٤٠٤/٣٠٣	في الحديث السابق : تعقب قول البزار : "لم يروه مرفوعاً إلا عمر" بأنه قد أخرجه هو في "مسنده" من حديث سلامة بن سعد مرفوعاً .
١٤٠٥/٣٠٤	"يا عليّ ! ألا أعلمك دعاء إذا أنت دعوت به غُفرانَ لك .." تخرجه عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الفضل بن موسى به ، وذكر متابع له.
١٤٠٥/٣٠٥	في الحديث السابق : تعقب قول الترمذى : "لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عليّ" بأنه قد ورد من أوجه آخرى عنه .
١٤٠٦/٣٠٦	"إنَّ اللَّهَ يَحْبُّ الرُّفْقَ .." تخرجه عن أنس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن أنس إلا من هذا الوجه" بأنه قد ورد من طرقٍ أخرى عنه ، وتخرير ثلاثة أوجه منها .
١٤٠٧/٣٠٨	"من لا يرحم لا يُرحم" عن ابن عمر ، وتعقب البزار بنفي تفرد عطية العوфи به عن ابن عمر ، فتابعه مجاهد بن جبر . ولا يصح الحديث من الوجهين جميعاً ، وقد صحَّ المعنى من وجوهٍ أخرى .
١٤٠٨/٣٠٨	"لَا أَقِي إِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي فِي السَّمَاءِ وَاحِدٌ .." عن أبي هريرة، وتعقب المishiemi بأن عاصماً الواقع في الإسناد هو ابن أبي الثجود.
١٤٠٩/٣٠٩	دعا : "اللهم إني أعوذ بك من كُلِّ عملٍ يخزيبني .." تخرجه عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي عمران الجوني ، فتابعه عقبة بن عبد الله .
١٤١٠/٣١٠	"حبُّ قريش إيمانٌ .." تخرجه عن أنس ، وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد الهيثم بن جمّاز ، فتابعه الحسن بن أبي جعفر ؛ ونقد تصحيح الحاكم للحديث .
١٤١١/٣١٢	دعا دخول القرية : "اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْتَ .." عن أبي لبابة بن عبد المنذر ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي لبابة إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه، وتخرجه من جزءٍ حديثي مخطوط.

١٤١٢/٣١٣	<p>"مَمْ تضْحِكُونَ؟ مَنْ جاَهَلٌ سَأَلَ عَالَمًا؟ .." تخرّيجه عن ابن عمرو ، وتعقب قول البزار: "لَا نعْلَمُ بِرَوْيٍ إِلَّا عَنْ أَبْنَاءِ عَمَرٍ" بأنه قد ورد مثله من حديث جابر ، وتخرّيجه من رواية البزار نفسه في "مسنده" وغيره .</p>
١٤١٣/٣١٤	<p>"أَكْثَرُهُمْ ذَكَرُ هَادِمِ الْلَّذَاتِ" تخرّيجه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مؤمل بن إسحاق ، وذكر متابع له .</p>
١٤١٣/٣١٥	<p>في الحديث السابق : ذُكِرَ قول أبي حاتم أن الحديث باطل لا أصل له . وتوجيهه كلامه بأنه ربما قصد إعلاله بحماد بن سلمة ، فقد تغير في آخر حياته ، ولكنه مع ذلك كان أثبت الناس في ثابت حتى لو خالقه غيره ، كيف ولا نعلم أحداً خالفة في هذا الحديث ؟ .</p>
١٤١٤/٣١٦	<p>"أَكْثَرُهُمْ ذَكَرُ هَادِمِ الْلَّذَاتِ" تخرّيجه من حديث نافع عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عامر الأسدى ، وذكر متابع له .</p>
١٤١٤/٣١٧	<p>في الحديث السابق : تعقب قول الطبراني : "لَا يَرَوِي عَنْ أَبْنَاءِ عَمَرٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ" بذكر إسناد آخر له .</p>
١٤١٥/٣١٨	<p>"يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَتَتَّهِيَ حُصُولُ النَّاسِ فِيهَا .." تخرّيجه عن علي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زيد بن أبي الزرقاء به ، وذكر متابعين له .</p>
١٤١٦/٣٢٠	<p>"مِنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلُمَ فَلَيْلَزَمَ الصَّمْتَ" من حديث الزهرى عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى فتابعه ابن أخي الزهرى . وذكر نقد العقيلي للحديث .</p>
١٤١٧/٣٢١	<p>"مَا لِي لَمْ أَرِ مِيكَائِيلَ الطَّيَّبَةَ ضَاحِكًا قَطُّ؟ .." تخرّيجه عن أنس ، وتعقب الدارقطنى بنفي تفرد أبي اليمان به ، فتابعه عبد الوهاب بن الصحاك ، وهو متروك .</p>

١٤١٨/٣٢٢	<p>"من كانت الدنيا همة وسلامة .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أيوب وهمام عن قادة ، وذكر متابع له ، ونقد ابن الجوزي لل الحديث .</p>
١٤١٩/٣٢٤	<p>"ما ذبان ضارياً أرسلا في زربة غنم .." تخرجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد عبد الملك بن عبد الرحمن النماري ولا إبراهيم ابن محمد به وذكر متابع لكل منها .</p>
١٤٢٠/٣٢٥	<p>"كم من عاقلٍ عقل عن الله أمره .." عن ابن عمر ، وتعقب البيهقي بنفي تفرد هشل بن سعيد وهو ساقطُ البة ، فتابعه داود بن الخبر وهو مثله .</p>
١٤٢٠/٣٢٥	<p>التنبية على خطأ فعله محقق كتاب "الشعب" للبيهقي .</p>
١٤٢١/٣٢٦	<p>"من ذكرتْ عنده فليُصلِّ علَيِّ .." تخرجه عن أبي إسحاق عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن طهمان به ، فتابعه أبو سلمة المغيرة ابن مسلم . ونقد تجويد النووي لبيانه وهو منقطع ، وذكر قول أبي حاتم : "لا يصحُّ لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماع" .</p>
١٤٢٢/٣٢٨	<p>"لقد دعا الله باسمه الأعظم .." تخرجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن مسلم ، فتابعه عياض بن عبد الله الفهري .</p>
١٤٢٣/٣٢٩	<p>دعا الخروج من المنزل : "اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل .." تخرجه عن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلم بن إبراهيم ، فتابعه ثلاثة ، وتخرج حديث كلٍّ منهم .</p>
١٤٢٤/٣٣٠	<p>"لا يغرنِي حذرٌ من قدرٍ .." تخرجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عطاف الشامي ولا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، وذكر متابع لكلٍّ منهم .</p>

١٤٢٥/٣٣٢	<p>"إذا رأيتم الرائي والسارق وشارب الخمر ما تقولون ؟ .." تخرّجه عن عمران بن حصين ، وتعقب البيهقيّ بنفي تفرد عمر بن سعيد به ، فتابعه أبو الجماهر محمد بن عثمان ، وتخرّجه والكلام على رجاله .</p>
١٤٢٥/٣٣٣	<p>"كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ كَبِيرٌ" تخرّجه من قول ابن عباس ، وأن العقيلي أنكره مرفوعاً وصواب وقه .</p>
١٤٢٦/٣٣٤	<p>"مَا عَبَدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فَقِهٍ فِي دِينِ" عن ابن عمر ، وتعقب البيهقيّ بنفي تفرد عيسى بن زياد الدورقيّ به ، فتابعه يوسف بن خالد وهو هالث .</p>
١٤٢٧/٣٣٥	<p>"عَلَام تَدْغُرُنَ أَوْلَادَكُنْ؟ إِنَّمَا يَكْفِي إِحْدًا كُنْ أَنْ تَأْخُذَ قُسْطًا هَنْدِيًّا .." تخرّجه عن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر طريق آخر له عنه ، وبيان الخلاف في إسناده .</p>
١٤٢٨/٣٣٨	<p>"مَا مِنْ عَمَلٍ يُوْمَ وَلِيلٍ إِلَّا يُحْتَمُّ عَلَيْهِ .." تخرّجه عن عقبة بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن هبعة به ، فتابعه عمرو بن الحارث .</p>
١٤٢٩/٣٣٩	<p>"ثَلَاثَةٌ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا شَفَاءٌ ، فَشَرْطَةٌ مَحْجُومٌ .." تخرّجه من حديث عقبة بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن أبي أيوب ، فتابعه حسية بن شريح ، وأن للحديث شواهد بيانها في كتاب "الأمراض والكافارات" للضياء المقدسي .</p>
١٤٣٠/٣٤٠	<p>"قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَخْذَتْ حَبِيبَتِهِ ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَنَ لَهُ ثَوَابًا دونَ الْجَنَّةِ" تخرّجه عن ابن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه من قول النبي ﷺ .</p>

١٤٣١/٣٤٣	<p>"إذا أخذت من عبدي كرمتيه وهو مما ضئن .." تخرّيجه حبيب بن عبد عن العرباض بن سارية ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي بأحسن من هذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له أحسن منه ؛ والكلام على رجال الإسنادين .</p>
١٤٣٢/٣٤٦	<p>"عَوْذَنِي رَسُولُ اللَّهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ تَفْلِي" تخرّيجه عن السائب بن يزيد، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبد الله بن يزيد ، فتابعه عثمان بن فايد ؛ والحديث لا يصحُّ من الوجهين جيغاً .</p>
١٤٣٢/٣٤٧	<p>مصطلح البخاري "فيه نظر" ومعناه كما قال الذهي : قلْ أن يكونَ عند البخاريَّ رجلٌ فيه نظرٌ إلَّا وهو متهمٌ .</p>
١٤٣٣/٣٤٧	<p>"الحجفة التي في وسط الرأس دواءٌ من الجنون والجذام .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بذكر رواية آخرى للحديث من غير طريق إسماعيل بن أبي أويس .</p>
١٤٣٤/٣٤٨	<p>"إذا أكرم الرجل أخاه فإنما يكرم ربه" عن ابن مسعود ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمُه عن النبي ﷺ إلَّا بهذا الإسناد" بأن الحديث قد ورد عن صحابة آخرين .</p>
١٤٣٥/٣٥٠	<p>"من أكرم امراً مسلماً فإنما يكرم ربها" تخرّيجه عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بحر بن كنيز السقاء ، وذكر متابعين له ، ولا يصحُّ الحديث بوجهٍ من الوجوه .</p>
١٤٣٦/٣٥١	<p>"دُعَاءُ النَّظَرِ فِي الْمَرْأَةِ" عن ثامة عن أنس ، وتعقب البزار بأنَّ معنى الحديث ورد مرفوعاً عن علي بن أبي طالب وابن عباس وأبي هريرة وعائشة ، وأنَّ تخرّيجه حديث بعضهم في كتاب "النافلة" (ح ٨٠) .</p>

١٤٣٦/٣٥٢	في الحديث السابق : تعقب البزار بذكر وجهين آخرين له عن أنس ، وتحريجهما والكلام عليهم .
١٤٣٦/٣٥٣	عادةً الهيشمي في "الجمع" : أن يصرّح بأنَّ الراوي مجهول أو نحو ذلك ، ولا ينسب عدم المعرفة إلى نفسه إلا إذا بحث عنه فلم ير له ترجمة .
١٤٣٧/٣٥٤	"الشعر بمثابة الكلام فحسن الكلام .." تحريره عن ابن عمرو ، وتعقب قول الطبراني : لا يُروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد .." بأنه قد روى عن رسول الله ﷺ من وجوه آخر ، وتحريج وجهين منها .
١٤٣٨/٣٥٦	"إذا كان يوم القيمة أمر الله منادي ينادي : ألا إني جعلت نسباً وجعلتم نسبياً" عن أبي هريرة ولا يصح مرفوعاً وموقوفاً ، وتعقب قول الطبراني : لا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .
١٤٣٩/٣٥٨	"يا أنس ! أحسن الوضوء يرد لك في عمرك .." تحريره عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عَوْبَدُ بْنُ أَبِي عُمَرِ الْجَوَانِيِّ عن أبيه ، فتابعه بشر بن حازم به .
١٤٤٠/٣٥٩	"لا تسُبُوها (البراقيث) فنعمت الدابة .." عن علي وسنده ساقط ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد آدم بن أبي إياس ، فتابعه أبوالحارث الوراق . وذكر قول العقيلي : "لا يثبت عن النبي ﷺ في البراغيث شيء" .
١٤٤١/٣٦٠	"اطلبوا الخير عند حسان الوجه" تحريره عن جابر ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه ؛ ولا يصح الحديث بوجه من الوجه .

١٤٤٢/٣٦٢	<p>"أمرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار" تخرّيجه عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار: "لا نعلمه عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد" بذكراً إسناد آخر له عن أبي هريرة ، وأنه قد ورد عن صحابة آخرين . ولا يصحُّ في هذا المعنى حديثٌ .</p>
١٤٤٣/٣٦٥	<p>"نَبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءَ إِلَّا بِعَذَّرٍ" تخرّيجه عن جابر ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حماد بن شعيب به عن أبي الزبير ، وذُكر متابع له ، وتخرّيجه من رواية الحاكم في "المستدرك" ، ونقد الحاكم مع الذهبيّ .</p>
١٤٤٤/٣٦٦	<p>"أَحَبُّ عِبَادَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الَّذِينَ يَرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ" تخرّيجه عن ابن أبي أوفى ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن الوليد ، وذُكر متابع له .</p>
١٤٤٥/٣٦٨	<p>"كَنَّا نُصَلِّيَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَيْ مَنَازِلِنَا وَنَحْنُ نَبْصُرُ مَوَاقِعَ التَّبَلِ" تخرّيجه عن ابن عقيل عن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم له عن جابر طريقاً غير هذا" بتخرّيجه الحديث من عدة طرق عنه .</p>
١٤٤٦/٣٦٩	<p>"فَإِنِّي قَدْ صَلَّيْتُهَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِّنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .." تخرّيجه من قول ثيم الدّاريّ ويعني : ركعتين بعد العصر ، وتعقب البزار بتخرّيجه إسناد آخر له عن ثيم الدّاريّ .</p>
١٤٤٧/٣٧١	<p>"رَأَيْتَ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ" تخرّيجه عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد عبد الله بن الأجلح به ، فتابعيه سفيان الثوري .</p>
١٤٤٨/٣٧٢	<p>"خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مَتَوْكِنًا عَلَى أَسَامَةَ .." تخرّيجه عن أنس ، وتعقب قول البزار : "وَلَا رَوِيَ حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنِ الْحَسَنِ إِلَّا هَذَا" بتخرّيجه ثلاث روايات غير هذه لحبيب عن الحسن ، أو لآها أخرّتها البخاري في "صحيحة" وغيره .</p>
١٤٤٨/٣٧٢	<p>التنبئه على أن كتاب "الخلية لأبي نعيم" (المطبوع) فيه أحاطاء وتصحيف .</p>

١٤٤٩/٣٧٥	"كان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الواحد" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن وهب ، فتابعه عبدالله بن صالح .
١٤٥٠/٣٧٦	"إذا عَرَفَ الغلامُ يَعْيِنُه مِنْ شَمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ" تخرّيجه عن عبدالله ابن حبيب ، وتعقب الطبراني بأنّ الحديث ورد بإسناد آخر عن النبي ﷺ .
١٤٥٠/٣٧٦	التنبيه على خطأ وقع في اسم شيخ الطبراني في إسناد في معجمه الصغير .
١٤٥١/٣٧٧	"من بني الله بيّنا يعبد الله فيه من مال حلال .." تخرّيجه عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، ولا يصحّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن سليمان وذكر متابع له ؛ وأن له إسناد آخر عن أبي هريرة بمعناه .
١٤٥٢/٣٧٩	"من بني مسجداً لله ينكح بنى الله له بيّنا في الجنة" تخرّيجه عن عائشة ، وتعقب العقيلي بنفي تفرد كثير بن أبي كثیر المؤذن وذكر متابع له .
١٤٥٣/٣٨٠	"إن الشيطان قعد لابن آدم في باطرقه .." عن سبّرة بن الفاكه ، وتعقب القرطي في عزوه الحديث ل الصحيح البخاري وجعله من مسند أبي هريرة، وكذا تعقب أبي بكر بن العريّ في عزوه الحديث ل الصحيح مسلم ، فلم يربو الشيوخان هذا الحديث قطّ ؛ تخرّيجه روایاته ، وبيان الاختلاف في تسمية صحابيه ، وذكر الصواب فيه .
١٤٥٤/٣٨٣	"لا تقام الحدود في المساجد .." تخرّيجه عن ابن عباس ، وتعقب الترمذى وأبي نعيم بنفي تفرد إسماعيل بن مسلم به ، وذكر متابعات له .
١٤٥٥/٣٨٦	"أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم .." تخرّيجه عن عليّ ، وهو منكراً وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالله بن رجاده ولا يحيى الأسلميّ ، وذكر متابعات كثيرة لهما .
١٤٥٦/٣٨٧	حديث "صلاة الخوف" تخرّيجه عن أبي موسى الأشعري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي جعفر الرازيّ ، وذكر متابعات له .

١٤٥٧/٣٨٩	أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَعَثَ أَبَا حَمْمَةَ الْخَارِصَأَ.. " تَحْرِيْجَهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَمْمَةَ ، وَتَعْقِبُ الطَّبَرَانِيِّ بِنْفِي تَفْرِدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذَرِ ، وَذَكْرُ مَتَابِعِهِ .
١٤٥٨/٣٩٠	"الإِفْطَارُ فِي السَّفَرِ عَزِيزٌ" تَحْرِيْجَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَّقِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَتَعْقِبُ الْبَزَارِ بِنْفِي تَفْرِدِ أَبِي مُوسَى الْمَشْنُوْنِيِّ ، فَتَابِعُهُ بَنْدَارٌ : مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .
١٤٥٨/٣٩١	"لَا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خَرَاجَ بْنِ التَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ .." تَحْرِيْجَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَّقِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَتَعْقِبُ الطَّبَرَانِيِّ بِنْفِي تَفْرِدِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَذَكْرُ مَتَابِعِهِ .
١٤٦٠/٣٩٢	"كَانَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ إِذَا دَفَعَ مَالًا مِنْ مَضَارِيَّةً اشْتَرَطَ عَلَيْهِ صَاحِبَهُ لَا يَسْلِكَ بَهْ بَحْرًا .." تَحْرِيْجَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَّقِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَتَعْقِبُ الطَّبَرَانِيِّ بِنْفِي تَفْرِدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَقبَةَ ، وَذَكْرُ مَتَابِعِهِ .
١٤٦١/٣٩٣	"أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَرَ عَلَيْهِ مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ مَالَهُ.." تَحْرِيْجَهُ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتَعْقِبُ الطَّبَرَانِيِّ بِنْفِي تَفْرِدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَذَكْرُ مَتَابِعِهِ .
١٤٦٢/٣٩٥	"مِنْ أَهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةً وَعِنْهُ قَوْمٌ فَهُمْ شَرِكَاؤُهُ فِيهَا" تَحْرِيْجَهُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، وَتَعْقِبُ الطَّبَرَانِيِّ بِنْفِي تَفْرِدِ أَبْنَيِ جَرِيْجٍ ، فَتَابِعُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلِمٍ .
١٤٦٣/٣٩٦	تَلْبِيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "لَبِيكَ حَقًا حَقًا تَبْدَأُ وَرَقًا" تَحْرِيْجَهُ عَنْ أَنَسٍ ، وَتَعْقِبُ الدَّارِقَطَنِيِّ بِنْفِي تَفْرِدِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَذَكْرُ مَتَابِعِهِ وَتَحْرِيْجَهُ .
١٤٦٤/٣٩٧	أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَّانِ بِالْحَيَّانِ -أَيِّ: نَسَاءً- " تَحْرِيْجَهُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، وَتَعْقِبُ الطَّبَرَانِيِّ بِنْفِي تَفْرِدِ دَاؤِدِ الْعَطَّارِ وَسَفِيَانِ الثُّوْرَيِّ بِوَصْلِ الْحَدِيثِ ، فَتَابِعُهُمَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانٍ .
١٤٦٥/٤٠٠	"ذَكَرَتْ قَبَائِيلُ الْعَرَبِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .." تَحْرِيْجَهُ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ ، وَهُوَ بَاطِلٌ ، وَتَعْقِبُ الطَّبَرَانِيِّ بِنْفِي تَفْرِدِ سَلَامُ بْنِ صَبِيْحٍ فَتَابِعُهُ زَيْدُ الْعَمِيِّ .

١٤٦٥/٤٠٢	<p>الإشارة إلى أنَّ كتاب "جنة المرتاب" تم إعادة صياغته ، وتحرير مسائله ، وتصويب ما فيه من أخطاء ، وأنَّ تصنيفه كان في أوائل حياة الشيخ العلمية على قلة الكتب وعدم تمام الملكة .</p>
١٤٦٦/٤٠٢	<p>"والله ما أنا بأقدر على أن أدع ما بعشت به .." عن عقيل بن أبي طالب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كريب ، وذكر متابعين له .</p>
١٤٦٧/٤٠٤	<p>"أَمِنَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ التَّاسِ ، إِلَّا أَرْبَعَةَ .." تخریجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن بشر بقدر من الحديث ، بل تابعة إسحاق بن منصور ، وتخریج حديثه .</p>
١٤٦٨/٤٠٧	<p>"مَنْ كَنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد النفيلي ولا عكرمة بن إبراهيم ، وذكر متابع لكل منهما .</p>
١٤٦٩/٤٠٧	<p>حديث الطير : "اللهم ائتي بأحب خلقك إليك .." تخریجه عن أنس ، وتعقب الترمذى وابن عساكر بنفي تفرد عيسى بن عمر ، فتابعه الحارث بن نبهان وهو متزوك .</p>
١٤٦٩/٤٠٨	<p>الحديث السابق حديث باطل على كثرة طرقه ، وهو مثال جيد على أن كثرة الطرق قد لا تقوى الحديث .</p>
١٤٧٠/٤٠٩	<p>الحديث السابق ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد مسهر بن عبد الملك به ، فتابعه عبيد الله بن موسى .</p>
١٤٧١/٤١٠	<p>"يَا عَلِيٌّ ! إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى بْنِ مُرْيَمَ ﷺ مِثْلًا .." عن علي ، وهذا كذب ، قَبَحَ الله واضعه ، وتعقب البزار بذكر إسناد آخر له عنه ، لكنه ساقط البئة .</p>

١٤٧٢/٤١١	<p>"إنْ أشقيَ الْأُولَئِينَ : عاقِرُ النَّاقَةِ .." عن عَمَّارٍ ، وتعقبُ البزار بذكر وجه آخر للحديث عنه ، وتخرجه مع أقوال العلماء على رجاله ، وأنَّ للحديث شواهد ، وقوَّاهُ الشَّيخُ الْأَلْبَانِيُّ في "الصَّحِيحَةِ".</p>
١٤٧٣/٤١٤	<p>"أَقَاتَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا وَالْخَلْصَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحَسِينُ نَيَامٌ فِي لَحَافٍ .." تخرجه عن عليٍّ ، والحديث ضعيفٌ جداً ، وتعقبُ البزار بذكر إسناد آخر له عنه .</p>
١٤٧٤/٤١٥	<p>"كَنَّا معاشرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقُولُ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ : أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُوبَكْرٌ .." تخرجه من قول أبي هريرة ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد عمر بن عبد العزىز ، فتابعه إسماعيل بن عياش ؛ والحديث عن أبي هريرة منكرٌ وهو صحيحٌ مستفيضٌ عن ابن عمر .</p>
١٤٧٥/٤١٦	<p>"سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نُوفَّلٍ .." تخرجه عن جابر ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد إسماعيل بن مجالد ، فتابعه يحيى بن سعيد الأموي .</p>

فهرست الآيات القرآنية مرتبة على نظم القرآن الكريم

الصفحة/الرقم	السورة/رقم الآية	طلب الآية
١٢٨٦/٣٠	٢١٣ / البقرة	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾
١٣٦٨/٢٠٢	٢٢٤ / البقرة	﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ غُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾
١٤٢٥/٣٣٣	٤٨ / النساء	﴿وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِنَّمَا عَظِيمًا﴾
١٣٥٢/١٥٥	١٠١ / المائدة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تَبَدَّلْ لَكُمْ سُؤُلُكُمْ﴾
١٢٨٨/٣٥	٣٣ / التوبة	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَهِّرَ﴾
١٢٩٥/٥٢	٩٦ / الأنبياء	﴿وَرَفِعُوا مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَسْلُونَ﴾
١٣٥٣/١٥٨	٣١ / التور	﴿وَلَيَضْرِبَنَّ بَخْرُمَهُنَّ عَلَى جَيْبِهِنَّ﴾
١٤٢٥/٣٣٣	١٤ / لقمان	﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلَوَالْدِيَكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾
١٢٨٤/٧	٢١ / السجدة	﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى ذُوَنَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾
١٢٩٧/٥٩ ١٣٤٢/١٤٢	٥١ / الأحزاب	﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْرِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾
١٤٧١/٤١١	٥٧ / الزخرف	﴿وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرِيمَ مُثْلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾
١٤٦٧/٤٠٦	١ / المتحنة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخِدُوا عَدُوَّيْ وَاعْدُوكُمْ أَوْلَيَاءُ تُلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾
١٢٨٨/٣٥	٩ / الصاف	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَهِّرَ﴾
١٣٧١/٢٠٦	١ / الشكاث	﴿أَنَّهَا كُمُّ الشَّكاثُ﴾
١٢٨٥/١٧	٨ / الشكاث	﴿لَوْمَ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ التَّعْيِمِ﴾

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة على أحرف الهجاء

الصحيح/المسلم	الروي	حرف الحديث
١٢٨٥/١٤	ابن عباس	احتفر رسول الله ﷺ الخندق ..
١٢٨٥/٢١	أبو سلمة	اختر منهم أيهم شئت
١٤٢٨/٣٣٨	عقبة بن عامر	اختتموا له على عمله حتى ييرا ..
١٢٨٥/١٢	جابر	اخرجي وثري
١٢٨٥/١٠	جابر	ادخلوا ولا تصاغطوا
١٢٨٥/١٣	أنس	ادع أهل المسجد
١٢٨٥/١٣	أبو طلحة	ادع أهل المسجد
١٤١٤/٣١٧	ابن عمر	اذكروا الموت ..
١٤١٤/٣١٧	ابن عمر	اذكروا هاذم اللذات ..
١٣٧٨/٢٣٣	بريدة	اذهب إلى تلك الشجرة فادعها ..
١٣٧٩/٢٣٦	بريدة	اذهب فادعها (الشجرة)
١٢٨٥/١٥	ابن عباس	اذهبوا بنا إلى سلمان
١٣٧٨/٢٣٤	بريدة	ارجعي إلى مكانك وكوني كما كنت ..
١٤٤١/٣٦٠	جابر	اطلبوا الخير عند حسان الوجه
١٤٤١/٣٦١	جابر	اطلبوا حوانجكم عند حسان الوجه

١٣٥٥/١٦٢	عوف بن مالك	اعرضوا عليَّ رفقاء ..
١٣٥٦/١٦٥	عمران	اعلم أنَّ المتعة (متعة الحج) حلالٌ في كتاب الله
١٣٥٦/١٦٤	عمران	اعلم أنَّ نبيَّ الله ﷺ قد جمع بين حجٍّ وعمره
١٣٧٥/٢٢٣	ابن عباس	اقسموا المال بين أهل الفرائض ..
١٢٨٥/١٥	ابن عباس	الله أكبر قصور الروم ورب الكعبة
١٤٠٨/٣٠٨	أبوهريرة	اللهم إِنَّكَ فِي السَّمَاوَاتِ وَاحْدَهُ ..
١٤٢٣/٣٢٩	ميمونة	اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضْلَلُ أَوْ أُضْلَلُ ..
١٤٠٩/٣٠٩	أنس	اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يخْزِينِي ..
١٤٦٩/٤٠٨	أنس	اللهم ائْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ ..
١٤٧٠/٤٠٩	أنس	
١٤٠٤/٣٠٣	سلمة بن سعد	اللهم ارزق عَنْتَهُ قوتًا لَا سَرَفَ فِيهِ
١٣١١/٨٤	أبومريم السَّلْوَلِي	اللهم اغفر للمحلقين ..
١٤٤٨/٣٧٤	أبوبكرة	اللهم بارك لآمتي في بكورها
١٤١١/٣١٢	أبوبابا	اللهم رب السموات السبع وما أظلت ..
١٢٨٧/٣١	أبوبكرة	اللهم هل بلغت ..
١٤٤٢/٣٦٤	الصلصال	امرأة القيس صاحبُ لواء الشعر ..
١٤٤٢/٣٦٢	أبوهريرة	امرأة القيس قائد الشعراء إلى النار
١٣٧١/٢٠٦	عبدالله بن الشخير	انتهيتُ إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ ..
١٤٧٥/٤١٦	جابر	أبصرتُهُ في بُطْنَانِ الجنةِ عَلَيْهِ السَّنَدُس
١٣٥٢/١٥٦	أنس	أبوك حذافة
١٣٧٧/٢٢٨	بريدة	أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةً قَالَتْ ..
١٣٧٧/٢٣٠	بريدة	أَتَتِ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ..

١٣٧١/٢٠٧	عبد الله بن الشخير	أتيتُ النبيَ ﷺ وهو يقرأ ..
١٤٤٤/٣٦٦	ابن أبي أوفى	أحبُ عبادَ اللهِ إِلَيَّ الله ..
١٢٨٥/٢٩	أبوهريرة	أحبُ عبادي إِلَيَّ أَعْجَلْهُمْ فَطْرًا
١٤٣٩/٣٥٨	أنس	أحسنُ الوضوءِ يزدُ في عمرك ..
١٣٦٦/١٩١	جابر	أحسنتِ الأنصارُ تسموا باسمِي ..
١٤٧٢/٤١٢	عمار	أَحِيمَرُ ثُودُ الْذِي عَفَّ النَّافِقَةَ ..
١٣٠٠/٦٣	جابر	أدخل عشرة رجال
١٢٨٥/٢١	أبوسلمة	إذا أتانا رقيقٌ فأتنا ..
١٤٣١/٣٤٣	العرابض	إذا أخذتُ من عبدي كريمه ..
١٢٨٥/٢٨	عمر	إذا أقبلَ الليلُ من هاهنا وأدبرَ النهارُ من هاهنا ..
١٣٩٧/٢٨٧	أبوقدادة	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروي
١٣٩٨/٢٩٠		إذا أكرم الرجلُ أخيه ..
١٤٣٤/٣٤٨	ابن مسعود	إذا أمرتكم بأمرٍ فأنتما منه ما استطعتم ..
١٢٨٥/٢٨	أبوهريرة	إذا استلَجَ أحدكم باليمين في أهله ..
١٣٦٩/٢٠٣	أبوهريرة	إذا رأيتم الزاني والسارق ..
١٤٢٥/٣٣٢	عمران	إذا رأيتم هلالَ ذي الحجة ..
١٣٠١/٦٥	أم سلمة	إذا عرفَ أحدُهم يمينه من شماليه فمُرُوه بالصلوة
١٤٥٠/٣٧٧	رجل	إذا عرفَ الغلامَ يمينه من شماله فمُرُوه بالصلوة
١٤٥٠/٣٧٦	عبد الله بن خبيب	إذا عرفَ يمينه من شماله فمُرُوه بالصلوة
١٤٥٠/٣٧٧	رجل	إذا عطسَ أحدُكم لَفْحَمَةَ الله فشمتُوه ..
١٣٦٤/١٨٤	أبوموسي	إذا كان يوم الفطر وقفَت الملائكة ..
١٣٨٠/٢٤١	أوس الأنصاري	

١٤٣٨/٣٥٦	أبوهريبة	إذا كان يوم القيمة أمر الله منادياً ..
١٣١٧/٩٢	ابن عباس	إذا لم يجد (الحرم) إزاراً ، فليلبس سراويل ..
١٣١٧/٩٣	ابن عباس	إذا لم يجد النعلين لبس الخفين ..
١٣٣٢/١٣٠	ميمونة	إذا وقعت الفارة في السمن ..
١٤٢٥/٣٣٣	عمران	رأيتم الزاني والسارق ..
١٣٢٥/١١٣	حفصة	أربع لم يكن يدعهنَّ النبي ﷺ صيام عاشوراء ..
١٣٥٩/١٧٤	ابن عمرو	أربعون خصلة أعلاهنَّ منيحة العبر ..
١٢٩٥/٥٠	التواس بن سمعان	أربعين يوماً يوم كسنة ..
١٣٤٠/١٤٠	عائشة	أرضعيه حتى يدخل عليكِ
١٣٤٠/١٤٠	عائشة	أرضعيه يذهبُ ما في وجه أبي حذيفة
١٣٧٨/٢٣٣	بريدة	أرني آية ..
١٣٨٩/٢٦٨	سويد بن مقرن	اعتنقوها
١٣٩٣/٢٨٢	أبوأمامة الباهلي	أفضلُ الجهاد من قال كلمة حقٌ ..
١٢٨٥/١٩	أبوهريبة	أفلا تنقيت لنا من رطبه ؟ ..
١٤١٣/٣١٤	أنس	أكثروا ذكر هادم اللذات
١٤١٤/٣١٦	ابن عمر	أكثروا ذكر هادم اللذات ..
١٣٢٧/١١٦	أم سلمة	أكل كتفاً ف جاء بلال فاذنه بالصلوة ..
١٢٨٥/١١	جابر	ألا أجيروا جابر بن عبد الله ..
١٤٧٢/٤١٢	عممار	ألا أحذثكم بأشقي الناس ؟ ..
١٣٢٦/١١٥	حفصة	ألا تستحيي من تستحي منه الملائكة ؟
١٤٠٥/٣٠٤	علي	ألا أعلمك دعاء ..
١٢٨٧/٣١	أبوبكرة	ألا إنما ستكون فتن ..

١٤٣٨/٣٥٦	أبوهريبة	إلا إني جعلت نسماً وجعلتم نسماً ..
١٤٢٥/٣٣٣	عمران	إلا وقول الزور
١٣٧٤/٢١٩ ١٣٧٥/٢٢١	ابن عباس	الحقوا الفرائض بأهلها ..
١٣٧٥/٢٢٠	ابن عباس	الحقوا المال بالفرائض ..
١٣٦١/١٧٩	البراء	أما والله ! الله أشد فرجاً بتوة عبده ..
١٤٣٨/٣٥٧	أبوهريبة	أمرتكم فضيئتم ما عهدت إليكم فيه ..
١٤٥٥/٣٨٦	علي	أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم ..
١٤٦٧/٤٠٤	أنس	أمنَ النبي ﷺ يوم فتح مكة الناسَ إلا أربعة ..
١٣٦٤/١٨٥	ابن عمر	إنَّ أحبَّ أسمائكم إلى الله تعالى ..
١٤٧٢/٤١١	عمار	إنَّ أشقي الأولين : عاقرُ الناقة ..
١٣٧٨/٢٣٣	بريدة	أنَّ أعرابياً جاء يسأل عن النبي ﷺ أين هو ؟ ..
١٤١٢/٣١٤	جابر	أنَّ أعرابياً قال يا رسول الله أرأيت ثيابنا ..
١٣٢٣/١١٢	ابن عمر	أنَّ أعرابياً نادى رسول الله ﷺ : ما نقتل ..
١٤٥٧/٣٨٩	سهل بن أبي حشمة	إنَّ ابنَ عمكَ يزعمُ أنكَ قد زدت عليه
١٣٨٠/٢٤٣	ابن عباس	إنَّ الجنة لتنجد وثيرَنَ من الحول إلى الحول ..
١٣٠٣/٧٥	أم سلمة	إنَّ الذي يشربُ في إناءِ فضة ..
١٤٥٣/٣٨٠	سَبَرَةَ بنَ الفاكِه	إنَّ الشيطان قعد لابن آدم ..
١٤٣٨/٣٥٧	أبوهريبة	إنَّ الله ﷺ يقولُ يوم القيمة ..
١٣٦٢/١٨٠	سلمان الفارسي	إنَّ الله خلق يوم خلق السموات والأرض ..
١٤٠٦/٣٠٧	أنس	إنَّ الله رفيق يحبُ الرفق
١٢٨٥/١٩	أبوهريبة	إنَّ الله لم يبعث نبياً ولا خليفةً إلا وله بطنتان ..

١٢٩٠/٣٨	أبوهريبة	إنَّ اللَّهَ يَعْثُرُ رِيحًا مِّنَ اليمَنِ ..
١٤٠٦/٣٠٦	أنس	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ ..
١٢٨٥/١٩	أبوهريبة	إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمِنٌ ..
١٣٩٢/٢٨٠	أبودر	أَنَّ النَّاسَ يُحَشِّرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجَ ..
١٣٠٢/٦٩	سبرة	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ حَرَمَ مَتْعَةَ النِّسَاءِ
١٣٠٢/٧٤	سبرة	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ حَرَمَ الْمَتْعَةَ يَوْمَ فَتحِ مَكَّةَ
١٤٧٢/٤١١	عمَّار	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ : إِنَّ أَشْقَى الْأُولَئِينَ ..
١٣٢٢/١١٠	أم حبيبة	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قَدَّمَهَا مِنْ جَمِيعِ بَلِيلٍ
١٣٨٦/٢٥٤	علي	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَيْهِ فُرْضَةٌ ..
١٣٣٨/١٣٧	عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَيْهِ بِرْدَانَ قَطْوَانِيَّاتَ ..
١٤٧٠/٤٠٩	أنس	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ ..
١٣٢٨/١١٨	أم سلمة	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ يَصْلِي بَعْدَ الْوَتْرِ رَكْعَتَيْنِ ..
١٣٥٨/١٧٢	ابن عمر	إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ لَعْنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا
١٤٦٤/٣٩٧	ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَنْ بَيعِ الْحَيَّانِ بِالْحَيَّانِ
١٣٨٤/٢٥٢	عكرمة	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِينَ
١٣٠٢/٦٩	سبرة	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَنْ نَكَاحِ الْمَتْعَةِ ..
١٣٧٠/٢٠٤	أبوهريبة	إِنَّ التَّذَرَّ لَا يَقْرُبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا ..
١٣٤١/١٤١	عائشة	إِنْ تَيِّكْ لَيْسَ بِالْحِيْضَةِ ..
١٣٢٩/١١٩	ميمونة	إِنَّ جَبَرِيلَ وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي ..
١٢٨٥/١٧	ابن عباس	إِنْ ذَبَحْتَ فَلَا تَذْبَحْ ذَاتَ دَرْ
١٣٠٩/٨٢	هشام بن عامر	أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرِّبَا
١٣٥٧/١٦٨	عثمان بن أبي العاص	إِنَّ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقالُ لَهُ خِنْزَبٌ ..

١٣٩٣/٢٨١	أبوأمامة	أنَّ رجلاً عرض لرسول الله ﷺ ..
١٣٢٧/١١٦	أم سلمة	أنَّ رسول الله ﷺ أكل كتفاً ..
١٣١٤/٨٩	بديل بن ورقاء	أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بُدِيَلاً أنْ يحبس السبايا ..
١٣٥٦/١٦٦	عمران	إنَّ رسول الله ﷺ جمع بين حجَّةٍ وعُمْرَةٍ ..
١٤٦١/٣٩٣	كعب بن مالك	أنَّ رسول الله ﷺ حجرَ على معاذ بن جبلٍ ..
١٤٣٣/٣٤٧	أبوسعيد	أنَّ رسول الله ﷺ قال للحجاجة ..
١٤١١/٣١٢	أبوبابعة	أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد ..
١٣٣٣/١٣٠	عائشة	أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل ..
١٣٣١/١٢٤	ميمنة	إنَّ رسول الله ﷺ كان يجهزُ بعثاً ..
١٣٣١/١٢٣	ميمنة	أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلِّي قبل العصر ..
١٣٥٨/١٧٣	ابن عمر	إنَّ رسول الله ﷺ لعنَ من فعلَ هذا
١٣٠٩/٨٢	هشام بن عامر	إنَّ رسول الله ﷺ هاناً أنْ نبيع الذهب بالورق ..
١٤٦٤/٣٩٩	ابن عباس	أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن السلف في الحيوان
١٣٠٢/٧٣	سبرة	أنَّ رسول الله ﷺ نهى عنها في حجَّة الوداع
١٣٠٢/٧٠	سبرة	أنَّ رسول الله ﷺ نهى يوم الفتح عن متعة النساء
١٣٤١/١٤١	عائشة	أنَّ فاطمة بنت حبيش قالت ..
١٤٧١/٤١٠	عليّ	إنَّ فيك من عيسى بن مريم ﷺ مثلًا ..
١٣٥٤/١٦١	جابر	إنَّ فيه شفاءً (الاحتجاج)
١٣٣٢/١٢٩	ميمنة	إنَّ كان جامدًا فألقواها وما حولها ..
١٣٨٠/٢٤٠	سهل بن سعد	إنَّ لكلَّ شيءٍ شيخاً ..
١٣٦٢/١٨٢	سلمان الفارسي	إنَّ الله مائةَ رحمة ..
١٤٠١/٢٩٨	ابن مسعود	إنَّ نفس المؤمن تخرج رشحاً ..

١٣٨١/٢٤٧	بريدة	إن وجدته حيًّا وما أراك تجده حيًّا ..
١٢٩٥/٥٠	التواس بن سمعان	إن يخرج وأنا فيكم فأننا حجيجه ..
١٢٨٥/٩	جابر	أنا نازل ..
١٤٠٢/٣٠٠	حذيفة	إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثْنَا بَعْدَكَ
١٣٢٩/١١٩	ميمونة	إِنَّكَ وَعَدْنَا أَنْ تَأْتِينَا ..
١٣٦٦/١٩٤	جابر	إِنَّمَا بُعْثَتْ قَاسِمًا أَقْسَمُ بَيْنَكُمْ
١٣٤١/١٤١	عائشة	إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ ..
١٤٧١/٤١٠	عليّ	إِنَّمَا مِثْلَكَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ كَمِثْلِ عِيسَى ..
١٤٢٧/٣٣٥	جابر	إِنَّمَا يَكْفِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذْ قُسْطًا هَنْدِيًّا ..
١٤٧٣/٤١٤	عليّ	إِنَّهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ ، وَإِنِّي وَإِيَّاكَ وَهُدَيْنِ ..
١٤٦٧/٤٠٥	أنس	إِنَّهُ لَيْسَ لِنِبِيٍّ أَنْ يُومضَ
١٣٣٠/١٢١	ميمونة	أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلٌ مِّنْ قُرَيْشٍ ..
١٤٠٤/٣٠٣	سلمة بن سعد	أَنَّهُ وَفَدَ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلٌ مِّنْ قَوْمِهِ ..
١٤٣٣/٣٤٧	أبوسعيد	إِنَّمَا دَوَاءُ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ ..
١٣٣٢/١٢٤	ميمونة	إِنَّمَا سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ رَجُلًا عَنْ فَأْرَةٍ ..
١٢٨٧/٣٢	أبوبكر	إِنَّمَا سَتَكُونُ فَتَنًا ..
١٢٨٥/١٣	أبوطلحة	إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ رَجُلًا عَاصِبًا بَطْنَهُ بِحَجْرٍ ..
١٢٩٣/٤٣	ابن مسعود	إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَسْمَاهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ..
١٢٨٥/٧	أنس	إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ..
١٢٨٥/٢٥	ابن عمر	إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي
١٤٦٩/٤٠٨	أنس	أَهْدِيَ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلًا أَطْيَارًا ..
١٣٩١/٢٧٩	أبوزذر	أَوْصَانِي خَلِيلِي رَجُلًا أَنْ لَا تَأْخُذَنِي فِي اللَّهِ ..

١٢٨٥/٢٢	أبوهريمة	إياك ! والحلوب
١٣٣٥/١٣٢	عائشة	أيما امرأة وضعفت ثيابها ..
١٣٩٣/٢٨٢	أبوأمامة	أين السائل ؟ ..
١٢٨٥/٢٢	أبوهريمة	أين فلان ؟ ..
١٣٣٦/١٣٤	عائشة	أيها الناس أما إنه ما خفي على مكائكم ..
١٤٥٨/٣٩٠	ابن عباس	الإفطار في السفر غزيرة
١٣٩٤/٢٨٤	أبوأمامة	الاثنان فما فوقهما جماعة
١٢٨٥/١٠	جابر	باسم الله
١٤٠٤/٣٠٣	سلمة بن سعد	بعن ، نعم الحُجَّ عَنْرَة
١٢٨٥/١٤	ابن عباس	بسم الله اللهم بارك فيها ..
١٣٧٨/٢٣٤	بريدة	بما تشهدين يا شجرة ؟ ..
١٣٧٧/٢٢٩	بريدة	بِينَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
١٤٤٢/٣٦٣	عفيف	بِينَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ ذَكَرَ ..
١٣٥٠/١٥٢	أبودر	تَبَسَّمْكَ فِي وِجْهِ أخِيكَ صَدْقَةٌ ..
١٤٢٧/٣٣٦	جابر	تُحرقون خُلُوقَ أُولَادِكُمْ ؟ ..
١٣١٩/١٠٢	أبورافع	تزوج رسول الله ميمونة وهو حلال ..
١٣٦٦/١٩١	جابر	تسُمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي ..
١٤١٢/٣١٤	جابر	تشقق عنده ثمار الجنة
١٤١٢/٣١٣	ابن عمرو	تشقق عنها ثمار الجنة
١٤٦٥/٤٠٠	أبوهريمة	ثُبُتُ الأقدام ..
١٤٢٩/٣٣٩	عقبة بن عامر	ثلاثة إن كان في شيء منها شفاء ، فشرطه ..
١٤٧١/٤١٠	علي	جئتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَوْجَدْتَهُ فِي مَلَأٍ ..

١٣٧٩/٢٣٦	بريدة	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ..
١٣٧٨/٢٣٣	بريدة	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : أرني آية ..
١٣٧٧/٢٢٩	بريدة	جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ..
١٣٦٢/١٨٣	أبوهريدة	جعل الله الرحمة مائة جزء ..
١٤٦٥/٤٠٠	أبوهريدة	جمل أزهر يأكل ..
١٢٨٥/١٤	ابن عباس	الجدُّ من ورائنا ..
١٤١٠/٣١١	أنس	حبُّ العرب إيمان ..
١٤١٠/٣١٠	أنس	حبُّ قريش إيمان ..
١٣٧٧/٢٢٩	بريدة	حجي عنها
١٤٤٨/٣٧٣	سميرة	حديث العقيقة
١٤٥٦/٣٨٧	أبوموسى	حديث صلاة الخوف
١٤٣٧/٣٥٦	أبوهريدة	حسنُ الشعرِ كحسنِ الكلام ..
١٤٣٦/٣٥١	أنس	الحمدُ لله الذي سوَّي خلقَي ..
١٢٨٥/١٧	ابن عباس	خبزٌ و لحمٌ وتتر ..
١٢٨٥/٢١	أبوسلمة	خذ هذا واستوص به خيراً
١٣٣٢/١٢٤	ميمونة	خذوها وما حولها فاطر حوه
١٤٢٧/٣٣٦	جابر	خذِي قُسطًا هندِيَا وورسَا ..
١٢٨٥/١٨	أبوهريدة	خرج النبي ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ..
١٤١٤/٣١٦	ابن عمر	خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد ..
١٢٨٥/٢٠	أبوسلمة	خرج رسول الله ﷺ ذات يوم ..
١٢٨٥/٢٢	أبوهريدة	خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة ..
١٤٤٨/٣٧٢	أنس	خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ..

١٣٢٣/١١١	ابن عمر	حسنٌ ثُقْلَلِ فِي الْحَرَم ..
١٣٩٩/٢٩٠	عبادة	حسنٌ صَلَوَاتٌ افْتَرَضُهُنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ ..
١٣٢٣/١١١	ابن عمر	حسنٌ مِنَ الدَّوَابَ لَا جَنَاحٌ عَلَى مَن قَتَلَهُنَّ ..
١٤٧١/٤١٠	عليٌّ	دُعَائِي النَّبِيِّ ﷺ لَقَالَ : يَا عَلِيَّ ..
١٢٨٥/١٥	ابن عباس	دُعَوْنِي فَأَكُونُ أَوَّلَ مَن ضَرَبَهَا ..
١٣٨٢/٢٤٨	بريدة	الدَّالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ
١٤٧٥/٤١٧	جابر	ذَاكَ أُمَّةً وَحْدَهُ ..
١٤٤٢/٣٦٣	عفيف	ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا ..
١٣٥٧/١٦٨	عثمان بن أبي العاص	ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ ..
١٢٩٥/٥٠	النواس	ذَكْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْدَّجَالُ ذَاتُ غَدَةٍ ..
١٤٦٥/٤٠٠	أبو هريرة	ذَكِرْتُ قَبَائِلَ الْعَرَبِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ..
١٣٠٩/٨٢	هشام بن عامر	الْذَّهَبُ بِالْوَرْقِ رِبَأً ..
١٢٨٥/١٣	أنس	رَأَيْتُ أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَاصِبًا بَطْنَهُ ..
١٤٤٧/٣٧١	أنس	رَأَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَصْلِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
١٤٧٥/٤١٧	جابر	رَأَيْتَهُ يَمْشِي فِي بَطَانَ الْجَنَّةِ ..
١٤٧٥/٤١٧	جابر	رَأَيْتَهَا عَلَيْ نَهْرٍ مِنْ أَهْمَارِ الْجَنَّةِ ..
١٤٠٣/٣٠١	سلمان	رَبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ ..
١٢٨٥/١٠	جابر	رُشُوهَا بِالْمَاءِ
١٤٠١/٢٩٨	ابن مسعود	رُوحُ الْكَافِرِ تَخْرُجُ مِنْ أَشْدَاقِهِ
١٤٦٥/٤٠٠	أبو هريرة	زَهْرٌ يَتَبَعُ مَاءً
١٤٧٥/٤١٦	جابر	سُئِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نُوفَلَ ..
١٤٣٧/٣٥٤	عائشة	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّعْرِ ..

١٤٣٧/٣٥٥	عروة	سئلَ رسول الله ﷺ عن الشعر ..
١٤٧٥/٤١٧	جابر	سُئلَ عن خديجة : قال : رأيتها على نهر
١٤٧٥/٤١٦	جابر	سألا رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو ..
١٢٨٧/٣٢	أبوبكرة	ستكون فتنا ..
١٤٠٤/٣٠٣	سلمة بن سعد	سل يا سلمة حاجتك
١٣١٧/٩٣	ابن عباس	سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في المحرم ..
١٣٦٦/١٩٣	جابر	سموا باسمي ولا تكونوا بكنسي ..
١٣١٧/٩٢	ابن عباس	السراويـلـ لـمـ لـ يـ جـدـ الإـ زـارـ ..
١٣١٧/٩٨	ابن عمر	السراويـلـ لـمـ لـ يـ جـدـ الإـ زـارـ ..
١٣١٢/٨٧	مالك بن عمير	شـبـبـ باـمـرـأـتـكـ وـامـدـحـ رـاحـلـتـكـ
١٣٨٦/٢٥٤	علي	شـغـلـونـاـ عـنـ الصـلـاـةـ الـوـسـطـيـ ..
١٢٨٥/١٣	أبو طلحة	شـكـوـنـاـ إـلـيـ رسـولـهـ الـجـوـعـ ..
١٤٣٧/٣٥٣	ابن عمرو	الـشـعـرـ بـعـزـلـةـ الـكـلـامـ ..
١٣٧٣/٢١٩	أبو هريرة	الـشـيـخـ يـكـبـرـ وـيـضـعـفـ جـسـمـهـ وـقـلـبـهـ شـابـ عـلـيـ ..
١٤١٢/٣١٤	جابر	صـدـقـتـ يـأـعـرـابـيـ ..
١٣٩٦/٢٨٦	أبـوـأـمـامـةـ	صلـاـةـ عـلـيـ إـثـرـ صـلـاـةـ ..
١٣٧٧/٢٢٨	بريدة	صـوـمـيـ عـنـهـاـ
١٣٨٥/٢٥٢		
١٤٥٩/٣٩٠	ابن عباس	ضعـواـ وـتـعـجـلـواـ
١٣٨٣/٢٥٠	بريدة	الـصـمـدـ :ـ الـذـيـ لـاـ جـوـفـ لـهـ
١٣٢٠/١٠٥	معمر بن عبد الله	الـطـعـامـ بـالـطـعـامـ مـثـلـاـ بـمـثـلـ
١٣٠٦/٧٩	ابن عباس	الـطـوـافـ بـالـبـيـتـ صـلـاـةـ ..

١٣٠٥/٧٧	ابن عباس	الطواف حول البيت مثل الصلاة ..
١٣٠٥/٧٨	ابن عباس	الطواف صلاة فأقلوا فيه من الكلام
١٤٢٧/٣٣٥	جابر	علام تدغرن أولادك ؟ ..
، ١٣٠٧/٧٩ ١٣٠٨/٨١	وهب بن خنبش	عمره في رمضان تعدل حجة
١٤٠٤/٣٠٢	عمر	عترة حي من ها هنا ..
١٤٣٢/٣٤٦	السائل	عوذني رسول الله ﷺ بفتحة الكتاب تفلا
١٣٨٩/٢٦٧	سويد بن مقرن	فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها
١٢٨٥/١٧	ابن عباس	فأين أبو أيوب ? ..
١٣٠٠/٦٣	جابر	فانطلق فهئ ما عندك ..
١٤٦١/٣٩٤	كعب بن مالك	فباع لهم رسول الله ﷺ مائة حتى قام معاذ بغير شيء
١٢٨٥/١١	جابر	فرأيت رسول الله ﷺ أخذ حجراً فجعله ..
١٣٣٩/١٣٩	عائشة	فضل عائشة على النساء ..
١٣٩٨/٢٨٩	أبو قتادة	فلا تفعلوا ، ليصل أحدهم ما أدرك ..
١٣٩٨/٢٨٩	أبو قتادة	فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسکينة ..
١٣٨٩/٢٦٨	سويد بن مقرن	فليستخدموها ، فإذا استغنو عنها ..
١٤٥٣/٣٨١	سيرة بن الفاكه	فمن فعل ذلك منهم فمات ..
١٢٩٢/٤٢	حذيفة	فيهن ثلاث لا تدرن شيئاً ..
١٤٣٠/٣٤٠	ابن عباس	قال الله ﷺ : من أخذت حبيته فصبر ..
١٣٣٦/١٣٣	عائشة	قال رسول الله ﷺ ذات ليلة في رمضان ..
١٤٣١/٣٤٣	العرباض	قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن الله ﷺ ..
١٣٨٦/٢٥٤	علي	قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ..

١٢٩٤/٤٧	حذيفة	قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً ..
١٢٨٥/٩	جابر	قام وبطنه معصوب بخجر ..
١٣٧٧/٢٢٩	بريدة	قد آجرك الله وردها عليك الميراث
١٤٦٧/٤٠٥	أنس	قد انتظرت أن تُوفي بندرك
١٤٥٧/٣٨٩	سهل بن أبي حمزة	قد زادك ابن عمك وأنصف
١٣٣٨/١٣٨	عائشة	قد كذب ، لقد عرَفوا أنني أتقاهم الله يعذّك ..
١٤١١/٣١٢	أبوبابا	قفوا
١٢٨٥/١٠	جابر	قل لها لا تزعزع البرمة ..
١٣٧٣/٢١٧	أبوهريبة	قلب ابن آدم شاب في حب الثنتين ..
١٣٧٣/٢١٤	أبوهريبة	قلبُ الشِّيخ شابٌ على حبِّ الثنتين ..
١٣٧٣/٢١٨	أبوهريبة	قلبُ الكَبِير شابٌ في حبِّ الثنتين ..
١٣٦٤/١٨٧	ابن عمر	كان أحبُ الأسماء إلى رسول الله ﷺ ..
١٣٣٣/١٣٠	عائشة	كان إذا قام من الليل وضعَ له ..
١٤٦٠/٣٩٢	ابن عباس	كان العباس بن عبدالمطلب إذا دفع مالاً ..
١٣٨١/٢٤٧	بريدة	كان حبي من بني كنانة من المدينة ..
١٣٨١/٢٤٧	بريدة	كان حبي من بني ليث من المدينة ..
١٤٠٩/٣١٠	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا صلي بأصحابه ..
١٣٣١/١٢٣	ميمونة	كان رسول الله ﷺ إذا صلي صلاة ..
١٤٣٦/٣٥١	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة ..
١٣٤٦/١٤٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ أملأكم لإربه
١٣٣٤/١٣٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ معتكفاً في المسجد ..
١٣٤٦/١٤٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم ..

١٣٣٤/١٣١	عائشة	كان رسول الله ﷺ يخرج إلى رأسه ..
١٢٩٧/٥٩ ١٣٤٢/١٤٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ يستأذننا ..
١٤٤٩/٣٧٥	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الواحد
١٣٤٣/١٤٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان ..
١٣٣٨/١٣٨	عائشة	كان علي رضي الله عنه ثوابه عَمَانِيَان ..
١٣٨٦/٢٥٥	علي	كان لرسول الله ﷺ فرس ..
١٣٣٣/١٣١	عائشة	كان يصلّي العشاء ..
١٤٦٣/٣٩٧	أنس	كانت تلبية النبي ﷺ ليك حقاً حقاً ..
١٢٨٥/١٠	جابر	كثير طيب
١٣٣٨/١٣٧	عائشة	كذب ! قد علموا أي أنقاذه لله ..
١٣٨١/٢٤٧	بريدة	كذب عدو الله
١٤٢٥/٣٣٣	ابن عباس	كلُّ ما نهي الله عنه فهو كبيرة
١٣٩٣/٢٨١	أبو أمامة	كلمة حق عند سلطان جائز
١٢٨٥/١٠	جابر	كلي هذا وأهدى ..
١٤٢٠/٣٢٥	ابن عمر	كم من عاقل عقل عن الله ..
١٢٨٥/١١	جابر	كنا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل
١٤٤٥/٣٦٨	جابر	كنا نصلّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجع ..
١٤٤٥/٣٦٨	جابر	كنا نصلّي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي ..
١٣٢٢/١٠٩	أم حبيبة	كنا نفعل على عهد رسول الله ﷺ ..
١٣٦١/١٧٨	البراء	كيف تقولون بفرح رجل افلتت راحلته ..
١٣٣٣/١٣١	عائشة	كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ ؟ ..

١٣١٢/٨٦	مالك بن عمير	لأن يحتلى ما بين لَبَّتْكَ إِلَى عَانَتْكَ قِحَا ..
١٤٦٣/٣٩٦	أنس	لَيْكَ حَقًا حَقًا ..
١٢٨٥/٢١	أبوسلمة	لَتَسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا ..
١٣٥٨/١٧١	ابن عمر	لَعَنَ اللَّهِ مَنْ يُمْثِلُ بِالْحَيْوَانِ
١٣٥٨/١٧١	ابن عمر	لَعَنَ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ يُمْثِلُ بِالْحَيْوَانِ
١٢٩٤/٤٨	حذيفة	لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ خَطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا ..
١٤٢٢/٣٢٨	أنس	لَقَدْ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ..
١٣٧٢/٢١٣	عمر بن الخطاب	لَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَظْلِمُ يَلْتَوِي مَا يَجْدُ دَفَّالًا
١٣٧٢/٢١١	النعمان بن بشير	لَقَدْ رَأَيْتَ نَبِيَّكُمْ وَمَا يَجْدُ مِنَ الدَّقْلِ ..
١٣٦٠/١٧٨	النعمان بن بشير	اللَّهُ أَشَدُ فَرْحًا بِتُوبَةِ عَبْدِهِ ..
١٤١١/٣١٢	أبوبابة	لَمَّا أَشْرَفَنَا عَلَىٰ خَيْرٍ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ..
١٤٠٨/٣٠٨	أبوهريرة	لَمَّا أَلْقَى إِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ ..
١٤٥٩/٣٩٠	ابن عباس	لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِيَاخْرَاجِ بَنِي النَّضِيرِ ..
١٣٤٩/١٥١	أبي بن كعب	لَمَّا تَوَفَّى آدَمُ غَسَّلَهُ الْمَلَائِكَةُ ..
١٤٦٧/٤٠٦	أنس	لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ مَكَّةَ ، أَمَّنَ النَّاسَ ..
١٢٨٥/١٢	جابر	لَمَّا كَانَ الْخَنْدَقُ نَظَرْتُ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ..
١٣٨٧/٢٥٥	ابن عمر	لَنْ يَرَالْ مَرْءُ (الْمُؤْمِنُ) فِي فَسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ ..
١٣٦٧/١٩٨	أبوبكرة	لَنْ يُفْلِحْ قَوْمٌ وَلَوْ أَمْرُهُمْ امْرَأَةٌ
١٣٣٠/١٢١	ميمونة	لَوْ أَخْدَمْتُ إِهَابَهَا
١٣٧٩/٢٣٧	بريدة	لَوْ أَمْرَتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمْرَتُ الزَّوْجَةِ ..
١٢٨٥/٢٦	أبوهريرة	لَوْ تَأْخُرَ الْهَلَالُ ، لَزَدِتُكُمْ
١٤١٤/٣١٧	أبوهريرة	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ..

١٤١٤/٣١٧	ابن عمر	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ..
١٢٩٦/٥٧	أبوهريدة	لو كان في المسجد مائة ألف ..
١٣٧٨/٢٣٤	بريدة	لو كنتَ آمراً أحداً أن يسجد لأحد ..
١٣٧٦/٢٢٦	ابن عباس	لو كنتَ متخدناً من هذه الأمة خليلاً ..
١٢٨٥/٢٦	أنس	لو مدد لنا الشهر لواصلنا وصالاً ..
١٤٥٥/٣٨٦	عليّ	لولا أنَّ الملك يتزل على لاكلتُ
١٢٨٣/٥	حفصة	ليؤمِّنَ هذا البيت جيشٌ يغزو نه ..
١٤٠٢/٣٠٠	حديفة	ليردَنْ على الحوض أقوام ..
١٣١٠/٨٣	كعب بن عاصم	ليس من البر الصيام في السفر
١٣٤٥/١٤٦	عائشة	ليلية من كان أعلم ..
١٢٨٥/٢٠	أبوسلمة	ما أخر جك في هذه الساعة ؟ ..
١٢٨٥/٢٢	أبوهريدة	ما أخر جكما من بيتكما هذه الساعة ؟ ..
١٢٨٥/١٦	ابن عباس	ما أخر جكما هذه الساعة ؟ ..
١٢٩٨/٦١ ١٢٩٩/٦٢	عبداد بن شرحبيل	ما أطعمنته إذ كان جائعاً ..
١٢٨٥/١٨	أبوهريدة	ما جاء بك يا أبا بكر ؟ ..
١٣٤٧/١٤٩	عائشة	ما حُيِّرَ عمَّارٌ بين أمرتين ..
١٤١٩/٣٢٤	أبوهريدة	ما ذَبَّان ضاريان أرسلا ..
١٣٥٢/١٥٥	أنس	ما رأيتُ في الخير والشرِّ مثل اليوم ..
١٢٩٥/٥٠	التواس بن سمعان	ما شأنكم ؟ ..
١٣٩٨/٢٨٩	أبوقنادة	ما شأنكم ؟ ..
١٣٣٧/١٣٥	عائشة	ما شبعَ آلَ محمدٍ ثلثة أيام متواليات ..

١٤٠٩/٣٠٩	أنس	ما صَلَّى بنا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُوبَةً ..
١٤٢٦/٣٣٤	ابن عمر	ما عَبَدَ اللَّهَ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ فَقْهِهِ فِي دِينِ
١٤٠٦/٣٠٧	أنس	ما كَانَ الرَّفِيقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ..
١٤٢٨/٣٣٨	عقبة بن عامر	ما مِنْ عَمَلٍ يُوْمٌ وَلَا لَيْلَةً إِلَّا يُخْتَمُ عَلَيْهِ ..
١٣٢٣/١١٢	ابن عمر	ما نُقْتَلُ مِنَ الدَّوَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا
١٤٢٧/٣٣٥	جابر	ما هَذَا؟
١٣٦٠/١٧٦	النعمان بن بشير	ما يَسْافِرُ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ تَنْوِفَةً ..
١٤٧٢/٤١٢	عمار	مَالِكٌ يَا أَبَا تَرَابٍ؟
١٤١٧/٣٢١	أنس	مَالِيٌ لَمْ أَرْ مِيكَائِيلَ الْمُكَبَّرَ ..
١٤١٣/٣١٤	أنس	مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ..
١٤٠٤/٣٠٣	سلمة بن سعد	مَرْحَبًا بِعَنْتَرَةَ
١٤٠٤/٣٠٤	سلمة بن سعد	مَرْحَبًا بِقَوْمٍ شَعِيبٍ، وَأَخْتَانَ مُوسَى ..
١٢٨٥/١١	جابر	مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ ثَلَاثَةً ..
١٤١٢/٣١٣	ابن عمرو	مَمْ تَضَحِّكُونَ؟ ..
١٤١٢/٣١٤	جابر	مَمْ تَضَحِّكُونَ؟ ..
١٤٣٥/٣٥٠	جابر	مَنْ أَكْرَمَ امْرَأً مُسْلِمًا ..
١٤٦٢/٣٩٥	ابن عباس	مَنْ أَهْدَيْتَ لَهُ هَدِيَّةً ..
١٣٦٧/١٩٨	أبو بكرة	مَنْ اسْتَخْلَفُوا؟ ..
١٣٦٨/٢٠١	أبو هريرة	مَنْ اسْتَلْجَّ فِي أَهْلِهِ بِيَمِينِ ..
١٣٩٥/٢٨٤	أبو أمامة	مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
١٣٨٨/٢٥٨	ابن عباس	مَنْ بَدَأَ دِينَهُ فَاقْتَلُوهُ
١٣٨٨/٢٦٥	الحسن	مَنْ بَدَأَ دِينَهُ فَاقْتَلُوهُ

١٤٥١/٣٧٧	أبوهريرة	من بني الله بيتاً يعبد الله فيه ..
١٤٥١/٣٧٨	أبوهريرة	من بني الله مسجداً بني الله له بيتاً في الجنة
١٤٥٢/٣٧٩	عائشة	من بني مسجداً لله بكل ..
١٤٢١/٣٢٦	أنس	من ذكرت عنده فليصل على ..
١٣٠١/٦٥	أم سلمة	من رأى هلال ذي الحجة ..
١٤٣٤/٣٤٩	أبوبكر الصديق	من سر مؤمناً فإنما يسر الله ..
١٤١٦/٣٢٠	أنس	من سرّة أن يسلم ..
١٤١٦/٣٢١	أنس	من سرّة أن ينجو ..
١٣٠٤/٧٦	ابن عمر	من شرب في إناء من ذهب ..
١٤٣٠/٣٤١	ابن عباس	من ضمّ يتيمًا من بين أبوين مسلمين ..
١٣٤٥/١٤٦	عائشة	من غسلَ ميتاً فأدئي فيه الأمانة ..
١٤١٨/٣٢٢	أنس	من كانت الدنيا همة وسلامة ..
١٣٥١/١٥٤	أنس	من كانت لها بنات ..
١٣٨١/٢٤٧	بريدة	من كذب على متعمداً ..
١٣١٥/٩٠	بريدة	من كنت مولاً فعلي مولاً
١٤٦٨/٤٠٧	أبوهريرة	من كنت مولاً فعلي مولاً ..
١٤٠٧/٣٠٨	ابن عمر	من لا يرحم لا يُرحم
١٣٢١/١٠٨	عروة	من مس ذكره فقد وجب عليه الوضوء
١٣٢١/١٠٧	بسرة	من مس فرجه فقد وجب عليه الوضوء
١٣٩٦/٢٨٦	أبوأمامه	من مشي إلى صلاة مكتوبة وهو متظاهر ..
١٤٠٤/٣٠٣	سلمة بن سعد	من هؤلاء؟ ..
١٢٩٢/٤٣	حذيفة	منهن ثلاثة لا يكدرن يذرن شيئاً ..

١٤٠١/٢٩٨	ابن مسعود	موت الفجأة
١٤٠١/٢٩٩	ابن مسعود	موت المؤمن عرق الجبين ..
١٤٣٣/٣٤٨	أبوسعيد	المحجنة التي في وسط الرأس ..
١٢٨٥/٢١	أبوزسلمة	المستشار مؤقّن ..
١٤٠٤/٣٠٣	سلمة بن سعد	نعم الحيُّ عنزة ..
١٣٨٥/٢٥٢	بريدة	نعم حجي عنها
١٣٢٢/١٠٩	أم حبيبة	تغلّس من المزدلفة إلى مني
١٣٠٢/٧٢	سيرة	فهانا رسول الله ﷺ عن المتعة
١٤٤٣/٣٦٦	جابر	فهي أن يدخل الرجل الماء إلا بمتنز
١٤٤٣/٣٦٥	جابر	فهي رسول الله ﷺ أن يدخل الماء ..
١٢٨٥/٢٦	ابن عمر	فهي رسول الله ﷺ عن الوصال ..
١٢٨٥/٢٦	أبوهريرة	فهي رسول الله ﷺ عن الوصال ..
١٣٨٠/٢٣٩	ابن عباس	فهي رسول الله ﷺ عن طعام المتابهين ..
١٣٠٢/٧٣	سيرة	فهي رسول الله ﷺ عن متعة النساء ..
١٤٦٤/٣٩٧	ابن عباس	فهي عن بيع الحيوان بالحيوان
١٢٨٥/١٩	أبوهريرة	هذا والذى نفسي بيده من التعيم ..
١٤٢٢/٣٢٨	أنس	هل تدرؤون ما دعا به الرجل ؟ ..
١٢٨٥/١٤	ابن عباس	هل دللتكم علي رجل يطعمنا أكلة ؟ ..
١٤٢٥/٣٣٢	عمران	هنَّ فواحشٌ وفيهنَّ عقوبة ..
١٤٣٧/٣٥٤	عائشة	هو كلام فحَسْنَةٌ حسنٌ ..
١٤٣٧/٣٥٥	عروة	هو كلام فحَسْنَةٌ حسنٌ ..
١٢٨٥/١٩	أبوهريرة	وأنا قد وجدت بعض ذلك

١٢٨٥/١٦	ابن عباس	وأنا والذى نفسي بيده ..
١٢٨٥/٢٢	أبوهريبة	وأنا والذى نفسي بيده ..
١٢٨٥/٢٦	أبوهريبة	وأيكم مثلى ، إين أبىت يطعمنى ربى ..
١٢٨٥/٢٢	أبوهريبة	والذى نفسي بيده لتسألنَّ عن هذا ..
١٣٦٩/٢٠٣	أبوهريبة	والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله ..
١٤٦٦/٤٠٢	عقيل	والله ما أنا بأقدر على أن أدع ..
١٣١٣/٨٧	المستورد	والله ما الدنيا أوها إلى آخرها ..
١٣٧٧/٢٢٨	بريدة	وجب أجرك ورجع إليك صدقتك
١٣٨٥/٢٥٢	بريدة	وجب أجرك وردها عليك الميراث
١٤٧٥/٤١٦	جابر	وسلل عن زيد بن عمرو بن نفلي ..
١٤٢٧/٣٣٦	جابر	ويلكن لا تقتلن أولادكن ..
١٣١٨/١٠١	سعد	يأي قوم يأكلون بالستتهم ..
١٤٠١/٢٩٨	ابن مسعود	لا أحب موتاً كموت الحمار
١٤٠٥/٣٠٤	علي	لا إله إلا الله العلي العظيم ..
١٣٧٨/٢٣٤	بريدة	لا إلها السجدة لله ..
١٣٩٠/٢٧٢	أبوبردة بن نيار	لا تجلدوا فوق عشرة أسواط ..
١٢٨٥/٢٠	أبوسلمة	لا تذبح ذات در
١٢٨٥/٢٨	سهل بن سعد	لا تزال أمتي على الفطرة ..
١٢٩١/٤٠	عقبة بن عامر	لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون ..
١٣٥٢/١٥٥	أنس	لا تسألوني عن شيء إلا بيته لكم ..
١٤٤٠/٣٥٩	علي	لا تسيوها (البراغيث) فعمت الدابة ..
١٣١٦/٩١	عائشة	لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب ..

١٣٨٨/٢٥٨	ابن عباس	لا تعذبوا بعذاب الله
١٣٦٥/١٩٠	مطیع بن الأسود	لا تغزی مکةً بعد هذا العام أبداً ..
١٤٥٤/٣٨٣	ابن عباس	لا تقامُ الحدود في المساجد ..
١٢٨٥/٧	أنس	لا تواصلوا
١٢٨٥/٢٦	أبوسعید الخدري	لا تواصلوا فایکم أراد أن يواصل ..
١٤٠٠/٢٩٢	عبدة بن الصامت	لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب فصاعداً
١٣٩٠/٢٧٢	أبوبردة بن نيار	لا يجلد فوق عشرة أسواط ..
١٣٢٤/١١٢	عائشة	لا يجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..
١٣٢٤/١١٢	حفصة	لا يجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..
١٢٨٨/٣٤	عائشة	لا يذهب الليل والنهار ..
١٢٨٥/٢٨	أبوهريبة	لا يزال الدين ظاهراً ..
١٣٨٧/٢٥٥	ابن عمر	لا يزالُ المرءُ في فسحة من دينه ..
١٣٧٣/٢١٦	أبوهريبة	لا يزال قلب الكبير شاباً في الثنتين ..
١٢٨٩/٣٦	جابر بن سمرة	لا يزال هذا الدين قائماً ..
١٣٦٨/٢٠٢	عكرمة	لا يستلуж أحدكم باليمين في أهله ..
١٣٧٩/٢٣٧	بريدة	لا يسجد أحد لأحد ..
١٤٢٤/٣٣٠	عائشة	لا يغنى حذر من قدر ..
١٣٦٧/١٩٩	أبوبكرة	لا يفلح قومٌ غلوكهم امرأة
١٣٦٥/١٨٨	مطیع بن الأسود	لا يقتلن قرشىًّ بعد هذا اليوم صبراً ..
١٣٤٨/١٥٠	أبوبكرة	لا يقولنَ أحدكم : صمتُ رمضان ..
١٣٨٨/٢٥٩	ابن عباس	لا ينبغي لأحد أن يعذبَ بعذاب الله
١٢٨٥/١٨	ابن عباس	يا أبا أيوب استوص بها خيراً ..

١٤٣٩/٣٥٨	أنس	يا أنس ! أحسن الوضوء ..
١٤١٢/٣١٣	ابن عمرو	يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ..
١٣٤١/١٤١	فاطمة بنت حبيش	يا رسول الله إليني أستحضر فلا أظهر ..
١٣٣٦/١٣٣	عائشة	يا عائشة اضربي لي حسيراً علي بابك
١٤٠٥/٣٠٤	علي	يا علي ! ألا أعلمك دعاء ..
١٤٧١/٤١٠	علي	يا علي إنَّ فيك من عيسى بن مريم مثلاً ..
١٤٧١/٤١٠	علي	يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ..
١٤٧٥/٤١٦	جابر	يُبعثُ يوم القيمة أمة وحده ..
١٢٨٧/٣١	أبوبكرة	يبوء بإثمه وإثلك ..
١٢٨٢/٣	أم سلمة	يُخسَفُ به معهم ..
١٤٤٨/٣٧٤	أبوهربة	يُسلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَيِّ الْمَاشِي ..
١٣٣٠/١٢١	ميمنة	يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ
١٢٨٧/٣٢	أبوبكرة	يعمَدُ إلَيْ سيفه ..
١٢٨٢/٣	أم سلمة	يعود عائذ بالحرم ..
١٣٧١/٢٠٦	عبدالله بن الشخير	يقولُ ابن آدم مالي ..
١٤١٥/٣١٨	علي	يكونُ في آخر الزمان فتنة ..
١٣١٨/١٠٠	سعد	يكون قوم يأكلون بالسنتهم ..
١٣٨٠/٢٣٨	ابن عمرو	يوم الفطر يوم الجواب ..
١٣٨٠/٢٤١	أوس الأنصاري	يوم الفطر يوم الجواب ..

فهرست أطرا ف الأحاديث مرتبة على مسانيد الصحابة والتابعين

أطرا ف مسند أبي بن كعب رضي الله عنه

العنوان	المسانيد	أطرا ف الأحاديث
١٣٤٩/١٥١	عني	لما توفي آدم غسلته الملائكة ..

أطرا ف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

١٢٨٥/١٣	يزيد أبي منصور	رأى أبو طلحة رسول الله ﷺ عاصباً بطنَه ..
١٤٢٢/٣٢٨	إبراهيم بن عبد	لقد دعا الله باسمه الأعظم ..
١٤٠٩/٣٠٩	الجعد	ما صلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاةً مكتوبةً ..
١٤٠٩/٣٠٩	الجعد	اللهم إني أعوذ بك من كلِّ عملٍ يخزياني ..
١٤١٨/٣٢٣	الحسن	من كانت الدنيا همُّه وسلامُه ..
١٤٤٨/٣٧٢	الحسن	خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ..
١٤٠٦/٣٠٧	الربيع بن أنس	أنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق ..
١٤١٦/٣٢٠	الزهري	من سرَّةٍ أن يسلم ..
١٤١٦/٣٢١	الزهري	من سرَّةٍ أن ينجو ..
١٤٣٦/٣٥٢	الزهري	كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة ..
١٤٦٩/٤٠٨	السُّدِّي	أهديَ إلى رسول الله ﷺ أطيافاً ..

١٤٧٠/٤٠٩	السُّدِّي	اللهم ائنني بأحب خلقك إليك ..
١٢٨٥/٢٦	ثابت	لو مَدَّ لنا الشهْر لواصْلنا وصَلَا ..
١٣٥١/١٥٤	ثابت	من كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ ..
١٤٠٦/٣٠٧	ثابت	مَا كَانَ الرَّفِيقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ..
١٤٠٦/٣٠٧	ثابت	إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يَحْبُّ الرَّفِيقَ
١٤١٠/٣١٠	ثابت	حُبُّ قَرِيشَ (العَرَب) إِيمَانٌ ..
١٤١٣/٣١٤	ثابت	أَكْثَرُهُمْ ذَكْرٌ هَادِمٌ لِلنَّذَاتِ
١٤١٧/٣٢١	ثابت	مَالِي لَمْ أَرْ مِيكَائِيلَ السَّمَاءَ ..
١٤٣٦/٣٥١	ثَمَامَةٌ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقَي ..
١٤٣٦/٣٥٣	رَجُلٌ مِّنْ آلِ أَنْسٍ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقَي ..
١٤٠٦/٣٠٧	سَعْكَ بْنُ حَرْبٍ	إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يَحْبُّ الرَّفِيقَ ..
١٤٤٧/٣٧١	عَاصِمٌ	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَصْلِي فِي نُوبٍ وَاحِدٍ
١٢٨٥/٧	قَتَادَةٌ	لَا تُوَاصِلُوا
١٣٥٢/١٥٥	قَتَادَةٌ	لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيْنَتَهُ لَكُمْ ..
١٣٥٢/١٥٦	قَتَادَةٌ	أَبُوكَ حَذَافِرَةٍ
١٤٠٦/٣٠٦	قَتَادَةٌ	إِنَّ اللَّهَ يَحْبُّ الرَّفِيقَ ..
١٤١٨/٣٢٢	قَتَادَةٌ	مَنْ كَانَ الدُّنْيَا هُمْ وَسَدَمَهُ ..
١٤٦٧/٤٠٤	قَتَادَةٌ	أَمَّنَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةَ ..
١٤٦٣/٣٩٧	يَحْيَى بْنُ سَرِينٍ	كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ لَبِيكَ حَقًا حَقًا ..
١٢٨٥/١٣	يَزِيدَ بْنَ أَبِي مُنْصُورٍ	ادْعُ أَهْلَ الْمَسْجَدِ
١٤٢١/٣٢٦	أَبُو إِسْحَاقَ	مَنْ ذَكَرْتُ عَنْهُ فَلَيُصْلِلَ عَلَيَّ ..
١٤٣٩/٣٥٨	أَبُو عُمَرَ الْجَوَيِّ	يَا أَنْسَ أَحْسَنَ الْوَضْوءَ يَزِدُ فِي عُمْرِكَ ..

أطرااف مسند أوس الأنصاري رضي الله عنه

١٣٨٠/٢٤١	سعيد ابنه	يوم الفطر يوم الجوانز ..
١٣٨٠/٢٤١	سعيد ابنه	إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة ..

أطرااف مسند بديل بن ورقاء رضي الله عنه

١٣١٤/٨٩	ابن بديل بن ورقاء	أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بُنديلاً أن يحبس السبايا ..
---------	-------------------	---

أطرااف مسند البراء بن عازب رضي الله عنه

١٣٦١/١٧٨	إياد بن لقيط	كيف تقولون بفرح رجال انفلت راحلته ..
----------	--------------	--------------------------------------

أطرااف مسند بريدة رضي الله عنه

١٣٨١/٢٤٧	ابن بريدة	إن وجدته حيَا وما أراك تجده حيَا ..
١٣٨١/٢٤٧	ابن بريدة	من كذب عليٍّ متعمداً ..
١٣٨٣/٢٥٠	ابنه	الحمد : الذي لا جوف له
١٣٨٢/٢٤٨	سليمان	الدالُ علىِ الخيرِ كفاعله
١٣١٥/٩٠	طاووس	من كنتُ مولاً فعليّ مولاً
١٣٧٧/٢٢٨	عبد الله ابنه	وجبَ أجْرُكَ ورجَعَ إِلَيْكَ صدقَتْكَ
١٣٧٧/٢٢٩	عبد الله ابنه	قد آجرَكَ اللهُ وردها عليكَ الميراث
١٣٧٨/٢٣٤	عبد الله ابنه	لو كنتَ آمراً أحداً أن يسجد لأحد ..
١٣٧٩/٢٣٦	عبد الله ابنه	اذهب فادعها (الشجرة)

١٣٧٩/٢٣٧	عبد الله ابنته	لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت الزوجة ..
١٣٨٥/٢٥٢	عبد الله ابنته	وجب أجرك ورثها عليك الميراث
١٣٨٥/٢٥٢	عبد الله ابنته	صومي عنها

أطراف مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه

١٢٨٩/٣٦	سماك بن حرب	لا يزال هذا الدين قائماً ..
---------	-------------	-----------------------------

أطراف مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهمَا

١٢٨٥/٩	أين	أنا نازل ..
١٢٨٥/١٠	أين	ادخلوا ولا تضاغطوا
١٢٨٥/١٠	أين	كلي هذا وأهدي ..
١٢٨٥/١١	أين	مكث النبي ﷺ وأصحابه ثلاثاً ..
١٣٠٠/٦٣	أين	فانطلق فهبي ما عندك ..
١٤١٢/٣١٤	الشعبي	أن أعرابياً قال يا رسول الله أرأيت ثيابنا ..
١٤١٢/٣١٤	الشعبي	مم تضحكون؟ ..
١٤١٢/٣١٤	الشعبي	تشقق عنه ثمار الجنة
١٤٧٥/٤١٦	الشعبي	أبصرته في بطنان الجنة عليه السندرس
١٤٧٥/٤١٦	الشعبي	يبعث يوم القيمة أمّة واحدة ..
١٤٧٥/٤١٧	الشعبي	رأيته يمشي في بطنان الجنة ..
١٤٧٥/٤١٧	الشعبي	رأيتها علي هر من أنهار الجنة ..
١٤٤٥/٣٦٨	العقاع بن حكيم	كنا نصلّى مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي ..

١٣٦٦/١٩١	سالم بن أبي الجعد	أحسنت الأنصار تسموا باسمي ..
١٤٤٥/٣٦٨	عبد الله بن محمد	كُنّا نُصلّى مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجع ..
١٤٤١/٣٦١	عمرو بن دينار	اطلبوا حوانجكم عند حسان الوجوه
١٣٥٤/١٦١	قادة	إنَّ في شفاء (الاحتجاج)
١٤٤١/٣٦٠	محمد بن المكدر	اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
١٤٤٥/٣٦٩	وهب بن كيسان	كُنّا نُصلّى مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجع فنتناضلُ
١٢٨٥/١١	أبوالزبير	كُنّا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل
١٢٨٥/١١	أبوالزبير	فرأيتُ رسول الله ﷺ أخذ حجراً فجعله ..
١٤٢٧/٣٣٦	أبوالزبير	تحرقون خلوق أولادكم ؟ ..
١٤٢٧/٣٣٦	أبوالزبير	خُذِّي قُسطاً هندياً وورساً ..
١٤٣٥/٣٥٠	أبوالزبير	من أكرم أمراً مسلماً ..
١٤٤٣/٣٦٥	أبوالزبير	فهي رسول الله ﷺ أن يدخل الماء ..
١٤٤٣/٣٦٦	أبوالزبير	نهي أن يدخل الرجل الماء إلا يغترر
١٤٤٥/٣٦٩	أبوبكر المدي	كُنّا نُصلّى مع رسول الله ﷺ المغرب ونحن ننظر
١٤٢٧/٣٣٥	أبوسفيان	علام تدغرنَ أولادكنَ ؟ ..

أطراف مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

١٢٩٤/٤٧	شقيق	قام فينا رسول الله ﷺ لما ترك شيئاً ..
١٢٩٤/٤٨	شقيق	لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئاً ..
١٢٩٢/٤٢	أبوادريس الخولاني	فيهنَّ (منهنَّ) ثلاثة لا تذرن شيئاً ..
١٤٠٢/٣٠٠	أبووائل	ليرذنُ على الحوض أقوام ..
١٤٠٢/٣٠٠	أبووائل	إئك لا تدرى ما أحدثوا بعده

أطرااف مسند السائب بن يزيد رضي الله عنه

١٤٣٢/٣٤٦	داود بن قيس	عوْذَنِي رَسُولُ اللَّهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ تَفَلَّا
----------	-------------	--

أطرااف مسند سبرة بن الفاكه رضي الله عنه

١٣٠٢/٧٤	الربيع ابنته	أنَّ النَّبِيَّ حَرَمَ الْمُتَعَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ
١٣٠٢/٦٩	الربيع ابنته	أنَّ النَّبِيَّ نَهَىٰ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ
١٣٠٢/٧٣	الربيع ابنته	أنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَىٰ عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ
١٣٠٢/٧٠	الربيع ابنته	أنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَىٰ يَوْمَ الْفَتحِ عَنِ مُتَعَةِ النِّسَاءِ
١٤٥٣/٣٨٠	سالم بن أبي الجعد	إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدِ اتَّخَذَ لَابْنَ آدَمَ ..

أطرااف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

١٣١٨/١٠٠	عمر ابنته	يكون قومٌ يأكلون بالستتهم ..
١٣١٨/١٠١	عائشة ابنته	يأتي قومٌ يأكلون بالستتهم ..

أطرااف مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه

١٤٠٣/٣٠١	كعب بن عجرة	رباطٌ يوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنْ صِيَامٍ شَهْرٍ ..
١٣٦٢/١٨٠	أبو عثمان الهدبي	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يوْمَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ..

أطراف مسند سلمة بن سعد رضي الله عنه

١٤٠٤/٣٠٣	شيبان بن قيس	بغٰ ، نعم الحَيُّ عَنْزَةٌ
١٤٠٤/٣٠٣	شيبان بن قيس	اللَّهُمَّ ارْزُقْ عَنْزَةً قَوْتًا لَا سَرَفَ فِيهِ
١٤٠٤/٣٠٤	شيبان بن قيس	مرحباً بقوم شعيب ، وأختان موسى ..

أطراف مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

١٤٤٨/٣٧٣	الحسن	حديث العقيقة
----------	-------	--------------

أطراف مسند سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه

١٤٥٧/٣٨٩	يعيى ابنه	إنَّ أَبَنَ عَمِّكَ يَزْعُمُ أَنَّكَ قَدْ زَدْتَ عَلَيْهِ
----------	-----------	---

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

١٢٨٥/٢٨	أبو حازم	لَا تَزَالْ أُمَّتِي عَلَى الْفَطْرَةِ ..
١٣٨٠/٢٤٠	خالد بن سعيد	إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِيخاً ..

أطراف مسند سُوِيدَ بن مَقْرُنَ رضي الله عنه

١٣٨٩/٢٦٨	معاوية ابنته	أعتقوها
١٣٨٩/٢٦٨	معاوية ابنته	فليستخدموها ، فإذا استغناوا عنها ..
١٣٨٩/٢٦٧	هلال بن يساف	فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها

اطراف مسند الصلصال رضي الله عنه

١٤٤٢/٣٦٤	الضوء ابنه	امرأة القيس صاحب لواء الشعر ..
----------	------------	--------------------------------

اطراف مسند عباد بن شرحبيل رضي الله عنه

١٢٩٨/٦١	جعفر بن إياس	ما أطعمنه إذ كان جائعا ..
١٢٩٩/٦٢		

اطراف مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه

١٣٩٩/٢٩٠	الصناحي	خمس صلوات افترضهن الله علي عباده ..
١٤٠٠/٢٩٢	محمود بن الربيع	لا صلاة من لم يقرأ بأم الكتاب فصاعدا

اطراف مسند عبدالله بن أبي اوقي رضي الله عنه

١٤٤٤/٣٦٦	إبراهيم السكسي	أحب عباد الله إلي الله ..
----------	----------------	---------------------------

اطراف مسند عبدالله بن الشخير رضي الله عنه

١٣٧١/٢٠٦	مطرف ابنه	يقول ابن آدم ملي ..
١٣٧١/٢٠٦	مطرف ابنه	التهيئت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ ..

اطراف مسند عبدالله بن خبيب الجهنوي رضي الله عنه

١٤٥٠/٣٧٦	معاذ ابنه	إذا عرف الغلام عينيه من شماله فمرؤوه بالصلاحة
----------	-----------	---

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

١٣٨٨/٢٦٦	أنس	من بدئ دينه فاقتلوه
١٤٢٥/٣٣٣	ابن سيرين	كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة
١٣٨٠/٢٤٣	الضحاك بن مزاحم	إن الجنة لتجد وترى من الحول إلى الحول ..
١٣١٧/٩٢	جابر بن زيد	السراويـلـ لـمـ لـ يـجـدـ الإـزارـ ..
١٣١٧/٩٤	جابر بن زيد	إذا لم يجد إزاراً فليلبـسـ السـرـاوـيلـ ..
١٣١٧/٩٨	جابر بن زيد	السراويـلـ لـمـ لـ يـجـدـ الإـزارـ ..
١٤٥٨/٣٩٠	جابر بن زيد	الإفطار في السفر عزيمة
١٤٦٠/٣٩٢	حبيب بن يسار	كان العباس بن عبدالمطلب إذا دفع مالاً ..
١٣١٧/٩٢	سعيد بن جبير	إذا لم يجد الخرم إزاراً ، فليلبـسـ سـرـاوـيلـ ..
١٣١٧/٩٣	سعيد بن جبير	إذا لم يجد التعلـيـنـ لـبـسـ الـخـفـيـنـ ..
١٤٣٠/٣٤٠	سعيد بن جبير	قال الله تعالى : من أخذـتـ حـبـيـتـهـ فـصـبـرـ ..
١٣٠٥/٧٧	طاووس	الطـوـافـ حـوـلـ الـبـيـتـ مـثـلـ الـصـلـاـةـ ..
١٣٧٤/٢١٩	طاووس	الحقـواـ الفـرـائـضـ بـأـهـلـهـاـ ..
١٣٧٥/٢٢١	طاووس	الحقـواـ المـالـ بـالـفـرـائـضـ ..
١٣٧٥/٢٢٠	طاووس	اقسمـواـ المـالـ بـيـنـ أـهـلـ الـفـرـائـضـ ..
١٣٧٥/٢٢٣	طاووس	لا تـقـامـ الـحدـودـ فـيـ الـمـسـاجـدـ ..
١٤٥٤/٣٨٣	طاووس	هل دلـلتـمـ عـلـيـ رـجـلـ يـطـعـمـنـاـ أـكـلـةـ ؟ ..
١٢٨٥/١٤	عكرمة	بـسـ اللـهـ اللـهـمـ بـارـكـ فـيـهـا ..
١٢٨٥/١٤	عكرمة	دعـونـ فـاكـونـ أـوـلـ مـنـ ضـرـهـا ..
١٢٨٥/١٥	عكرمة	

١٢٨٥/١٦	عكرمة	ما أخر جكما هذه الساعة؟ ..
١٢٨٥/١٧	عكرمة	إن ذبحت فلا تذبحن ذاتَ درْ
١٣٧٦/٢٢٦	عكرمة	لو كنتُ متخدناً من هذه الأمة خليلاً ..
١٣٨٠/٢٣٩	عكرمة	فهي رسول الله ﷺ عن طعام المباهين ..
١٣٨٨/٢٥٨	عكرمة	من بدأ دينه فاقتلوه
١٣٨٨/٢٥٨	عكرمة	لا تعذبوا بعذاب الله
١٤٣٠/٣٤١	عكرمة	من ضمَّ يتيمًا من بين أبوين مسلمين ..
١٤٤٩/٣٧٥	عكرمة	كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الواحد
١٤٥٩/٣٩٠	عكرمة	ضعوا وتعجلوا
١٤٥٩/٣٩٠	عكرمة	لما أمر رسول الله ﷺ ياخراج بنى النضير ..
١٤٦٤/٣٩٧	عكرمة	فهي عن بيع الحيوان بالحيوان
١٤٦٤/٣٩٩	عكرمة	أن رسول الله ﷺ فهى عن السلف في الحيوان
١٤٦٢/٣٩٥	عمرو بن دينار	من أهديت له هدية ..
١٣٨٨/٢٦٦	أبورجاء العطاردي	من بدأ دينه فاقتلوه

أطراف مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

١٣٥٨/١٧١	سعيد بن جبير	لعن الله من يُمثل بالحيوان
١٣٨٧/٤٥٥	سعيد بن عمرو	لن يزال المرءُ المؤمنُ في فسحةٍ من دينه ..
١٤٢٠/٣٢٥	عبد الله بن دينار	كم من عاقلٍ عقل عن الله ..
١٤٠٧/٣٠٨	عطية العوفي	من لا يرحم لا يُرحم
١٢٨٥/٢٥	نافع	إني لست مثلكم إني أطعم وأسقي
١٢٨٥/٢٦	نافع	فهي رسول الله ﷺ عن الوصال ..

١٣٠٤/٧٦	نافع	من شرب في إناء من ذهب ..
١٣١٧/٩٨	نافع	السوائل لمن لم يجد الإزار ..
١٣٢٣/١١١	نافع	حسنٌ تقتل في الحرم ..
١٣٢٣/١١١	نافع	حسنٌ من الدواب لا جناح على من قتلهم ..
١٣٢٣/١١٢	نافع	أنْ أعرابياً نادي رسول الله ﷺ : ما نقتل ..
١٣٦٤/١٨٥	نافع	إنَّ أحبَّ أسمائكم إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى ..
١٣٨٧/٢٥٥	نافع	لا يزالُ المرءُ في فسحةٍ من دينه ..
١٤١٤/٣١٦	نافع	أكثروا ذكر هادم اللذات ..
١٤١٤/٣١٦	نافع	خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد ..
١٤١٤/٣١٧	نافع	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ..
١٤٢٦/٣٣٤	نافع	ما عَبَدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ فَقَهٍ فِي دِينٍ

أطراف مسند عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

١٣٨٠/٢٣٨	؟؟؟	يوم الفطر يوم الجواز ..
١٤٣٧/٣٥٣	بكر بن سوادة	الشعرُ بمحزلة الكلام ..
١٤٣٧/٣٥٣	حيان بن أبي جبلة	الشعرُ بمحزلة الكلام ..
١٤١٢/٣١٣	حنان بن خارجة	يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة .. ؟
١٤١٢/٣١٣	حنان بن خارجة	تشققٌ عنها ثمارُ الجنة
١٣٥٩/١٧٤	أبو كبشة السلوبي	أربعون خصلة أعلاهنَّ منيحةُ العتر ..

أطرااف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

١٢٩٣/٤٣	أسيير بن جابر	إني لأعرف أسمائهم وأسماء آبائهم ..
١٤٣٤/٣٤٨	عبد الرحمن	إذا أكرم الرجل أخيه ..
١٤٠١/٢٩٨	علقمة	إن نفس المؤمن تخرب رشحـا ..
١٤٠١/٢٩٩	علقمة	موت المؤمن عرق الجبين ..

أطرااف مسند عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه

١٣٥٧/١٦٨	أبو العلاء	إن ذلك شيطان يقال له خنزب ..
----------	------------	------------------------------

أطرااف مسند العرياض بن سارية رضي الله عنه

١٤٣١/٣٤٣	حبيب بن عبيد	إذا أخذت من عبدي كرمتيه ..
١٤٣١/٣٤٤	سويد بن جبلة	إذا أخذت من عبدي كرمتيه ..

أطرااف مسند عفيف بن معدى كرب رضي الله عنه

١٤٤٢/٣٦٣	سعيد ابنه	ذاك رجل مذكور في الدنيا ..
----------	-----------	----------------------------

أطرااف مسند عقبة بن عامر رضي الله عنه

١٢٩١/٤٠	عبد الرحمن بن شمسة	لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون ..
١٤٢٨/٣٣٨	أبوالخير	ما من عمل يوم ولا ليلة إلا يختتم عليه ..
١٤٢٩/٣٣٩	أبوالخير	ثلاثة إن كان في شيء منها شفاء ، فشرطـا ..

عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه

١٤٦٦/٤٠٢	موسي بن طلحة	والله ما أنا بأقدر علي أن أدع ..
----------	--------------	----------------------------------

أطراف مسند على بن أبي طالب رضي الله عنه

١٤٤٠/٣٥٩	الأصبع بن ثباتة	لا تسُبُّوها (البراغيث) فنعمت الدَّابة ..
١٤٠٥/٣٠٤	الحارث	يا عليٌ ألا أعلمك دعاءً ..
١٤٠٥/٣٠٤	الحارث	لا إله إلا الله العلي العظيم ..
١٤٥٥/٣٨٦	حبة	أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم ..
١٤٧١/٤١٠	ربيعة بن ناجذ	إنَّ فيك من عيسى بن مرريم ﷺ مثلًا ..
١٤١٥/٣١٨	عبدالله بن زرير	يكونُ في آخر الزمان فتنة ..
١٤٧١/٤١٠	عبدالله بن محمد	إِنَّما مثلَكَ في هذه الأمة كمثل عيسى ..
١٣٨٦/٢٥٤	يجي الجزء	شغلوна عن الصلاة الوسطي ..
١٣٨٦/٢٥٤	يجي الجزء	أنَّ النَّبِي ﷺ كان على فُرْضَةٍ ..
١٣٨٦/٢٥٥	يجي الجزء	كان لرسول الله ﷺ فرسٌ ..
١٤٧٣/٤١٤	أبو فاختة	إِنَّمَا استسقى قبله ، وإنْ وإياك وهذين ..

أطراف مسند عمَّار بن ياسر رضي الله عنه

١٤٧٢/٤١١	عبدالله بن عبيدة	إِنَّ أَشْقَى الْأُولَئِينَ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ..
١٤٧٢/٤١٢	محمد بن خَثْيم	أَحَيْمَرُ ثُودُ الذِّي عَقَرَ النَّاقَةِ ..

أطراف مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٣٧٢/٢١٣	النعمان بن بشير	لقد رأيت رسول الله ﷺ يظلُّ يلتوي ما يجدُ ذقلاً
١٤٠٤/٣٠٢	حنظلة بن نعيم	عزّةٌ حيٌّ من ها هنا ..
١٢٨٥/٢٨	عاصم بن عمر	إذا أقبلَ الليلَ من هاهنا وأدبرَ النهارَ من هاهنا ..

أطراف مسند عمران بن حصين رضي الله عنه

١٤٢٥/٣٣٢	الحسن	إذا رأيتم الزاني والسارق ..
١٤٢٥/٣٣٢	الحسن	هنَّ فواحشٌ وفيهنَّ عقوبة ..
١٣٥٦/١٦٦	مطرف	إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ جَعَّ بَيْنَ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ..

أطراف مسند عوف بن مالك الأشجاعي رضي الله عنه

١٣٥٥/١٦٢	جبير بن نفير	اعرضوا عليَّ رقامكم ..
----------	--------------	------------------------

أطراف مسند كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه

١٣١٠/٨٣	أم الدرداء	ليس من البر الصيام في السفر
---------	------------	-----------------------------

أطراف مسند كعب بن مالك رضي الله عنه

١٤٦١/٣٩٣	ابنه	أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَجَرَ عَلَى مَعَاذَ بْنِ جَبَلٍ ..
١٤٦١/٣٩٤	عبد الرحمن ابنه	فَبَاعُوهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَالَهُ حَتَّى قَامَ مَعَاذُ بْنُ شَعْبٍ

أطرااف مسند مالك بن عمير رضي الله عنه

١٣١٢/٨٧	واصل بن يزيد عن أبيه وعمومته	شّبّ بامرأتك وامدح راحتلك
١٣١٢/٨٦	واصل بن يزيد عن أبيه وعمومته	لأن يتعلّى ما بين لَبْتَكِ إِلَى عَانْتَكِ قِبْحًا ..

أطرااف مسند المستورد رضي الله عنه

١٣١٣/٨٧	قيس بن أبي حازم	والله ما الدنيا أولاها إلى آخرها ..
---------	-----------------	-------------------------------------

أطرااف مسند مطبيع بن الأسود رضي الله عنه

١٣٦٥/١٨٨	عبد الله ابنه	لا يقتلن قرشيًّا بعد هذا اليوم صبراً ..
١٣٦٥/١٩٠	عبد الله ابنه	لا تغزى مكةً بعد هذا العام أبداً ..

أطرااف مسند معمر بن عبد الله العدوبي رضي الله عنه

١٣٢٠/١٠٥	بسير بن سعيد	الطعامُ بالطعمِ مثلاً بعشلٍ
----------	--------------	-----------------------------

أطرااف مسند الشعوان بن بشير رضي الله عنه

١٣٧٢/٢١١	سماك	لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجدد من الدقل ..
١٣٦٠/١٧٦	سماك بن حرب	ما يُسافرُ رجلٌ في أرضٍ ثُوفةٍ ..
١٣٦٠/١٧٨	سماك بن حرب	لل أشدُّ فرحاً بتوة عبده ..

أطراف مسند التواس بن سمعان الكلالي رضي الله عنه

١٢٩٥/٥٠	جبير بن نفير	ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة ..
١٢٩٥/٥٠	جبير بن نفير	إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه ..

أطراف مسند هشام بن عامر رضي الله عنه

١٣٠٩/٨٢	أبو قلابة	الذهب بالورق ربا ..
١٣٠٩/٨٢	أبو قلابة	إن رسول الله ﷺ هانا أن نبيع الذهب بالورق ..

أطراف مسند وهب بن خبيش رضي الله عنه

١٣٠٧/٧٩	الشعبي	عمره في رمضان تعدل حجة
١٣٠٨/٨١		

أطراف مسند أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه

١٣٩٤/٢٨٤	القاسم	الاثنان فما فوقهما جماعة
١٣٩٥/٢٨٤	القاسم	من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله
١٣٩٦/٢٨٦	القاسم	من مشي إلى صلاة مكتوبة وهو متظاهر ..
١٣٩٦/٢٨٦	القاسم	صلاة علي إثر صلاة ..
١٣٩٣/٢٨١	أبو غالب	كلمة حق عند سلطان جائر

أطراف مسند أبي بردة بن نيار الأنصاري رضي الله عنه

١٣٩٠/٢٧٢	جابر بن عبد الله	لا يجلد فوق عشرة أسواط ..
١٣٩٠/٢٧٦	عبد الرحمن بن جابر	لا يجلد فوق عشرة أسواط ..

أطراف مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

١٤٣٤/٣٤٩	قيصمة بن ذؤيب	من سر مؤمناً فلأنما يسر الله ..
----------	---------------	---------------------------------

أطراف مسند أبي بكرة رضي الله عنه

١٣٤٨/١٥٠	الحسن	لا يقولن أحدكم : صمت رمضان ..
١٣٦٧/١٩٨	الحسن	لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
١٤٤٨/٣٧٤	الحسن	اللهُمَّ بارك لِأَمْيَّ في بَكُورِهَا
١٢٨٧/٣١	مسلم بن أبي بكرة	إلا إِنَّمَا سُتُّوكُونْ فَتَنْ ..

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

١٣٥٠/١٥٢	مرثد	تبسمك في وجه أخيك صدقة ..
١٣٩٢/٢٨٠	أبو سريحة	أن الناس يحشرون ثلاثة أفواج ..
١٣٩١/٢٧٩	عبد الله بن الصامت	أوصاني خليلي <small>عليه السلام</small> أن لا تأخذني في الله ..

أطراف مسند أبي رافع رضي الله عنه

١٣١٩/١٠٢	سليمان بن يسار	تزوج رسول الله <small>عليه السلام</small> ميمونة وهو حلال ..
----------	----------------	--

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

١٢٨٥/٢٦	عبدالله بن خباب	لا تواصلوا فـأـيـكـم أراد أن يواصل ..
١٤٣٣/٣٤٧	محمد بن كعب	إـهـا دـوـاء مـنـ الـجـنـونـ وـالـجـذـامـ ..
١٤٣٣/٣٤٨	محمد بن كعب	الـجـحـمـةـ الـقـىـ فـيـ وـسـطـ الرـأـسـ ..

أطراف مسند أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه

١٢٨٥/١٣	أنس	إـنـيـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـىـ عـاصـبـاـ بـطـنـهـ بـحـجـرـ ..
١٢٨٥/١٣	أنس	شـكـوـنـاـ إـلـيـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـىـ الـجـوـعـ ..

أطراف مسند أبي قادة الأنصاري رضي الله عنه

١٣٩٧/٢٨٧	عبدالله ابنه	إـذـاـ أـقـيمـتـ الصـلـاـةـ فـلـاـ تـقـومـواـ حـتـىـ تـرـوـنـيـ
١٣٩٨/٢٨٩	عبدالله ابنه	فـلـاـ تـفـعـلـوـاـ ،ـ لـيـصـلـ أـحـدـكـمـ مـاـ أـدـرـكـ ..
١٣٩٨/٢٨٩	عبدالله ابنه	فـلـاـ تـفـعـلـوـاـ إـذـاـ أـيـتـ الصـلـاـةـ فـعـلـيـكـمـ بـالـسـكـينـةـ ..

أطراف مسند أبي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه

١٤١١/٣١٢	عامر بن عبد الله	الـلـهـمـ رـبـ السـمـوـاتـ السـبـعـ وـمـاـ أـظـلـتـ ..
----------	------------------	--

أطراف مسند أبي مریم السگولی رضي الله عنه

١٣١١/٨٤	بُرَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	الـلـهـمـ اـغـفـرـ لـلـمـحـلـقـينـ ..
---------	--------------------------------	---------------------------------------

أطراف مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

١٤٥٦/٣٨٧	أبوالعالية	حديث صلاة الخوف
١٣٦٤/١٨٤	أبوبردة ابنه	إذا عطس أحدكم فَحَمَدَ اللَّهَ فَشَمْتُوه ..

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

١٢٨٥/٢٨	الأعرج	إذا أمرتكم بأمرٍ فأنتوا منه ما استطعتم ..
١٣٧٣/٢١٤	الأعرج	قلبُ الشِّيخ شابٌّ عَلَى حُبِّ النَّعْنَى ..
١٤٤٨/٣٧٤	الحسن	يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ..
١٤٥١/٣٧٨	الحرر ابنته	من بني الله مسجداً بني الله له بيتاً في الجنة فِي رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ ..
١٢٨٥/٢٦	سعيد	وَأَيْكُمْ مثْلِي ، إِنِّي أَبْيَتْ يُطْعَمُنِي رَبِّي ..
١٢٨٥/٢٦	سعيد	لَوْ تَأْخُرَ الْهَلَالُ ، لَزَدْتُكُمْ
١٣٦٢/١٨٣	سعيد	جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مائَةً جُزُءٍ ..
١٣٧٣/٢١٦	سعيد	لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًاً فِي النَّعْنَى ..
١٤١٤/٣١٧	سعيد بن المسيب	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ..
١٢٩٦/٥٧	سعيد بن جبير	لَوْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ مائَةً أَلْفٌ ..
١٢٩٠/٣٨	سلمان الأغر	إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِّنَ الْيَمَنِ ..
١٣٧٠/٢٠٤	عبدالرحمن الأعرج	إِنَّ النَّذَرَ لَا يُقْرَبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا ..
١٣٧٣/٢١٨	عبدالرحمن المدى	قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابٌّ فِي حُبِّ النَّعْنَى ..
١٢٨٥/٢٨	عبدالرحمن بن أبي عمارة	إذا أمرتكم بأمرٍ فأنتوا منه ما استطعتم ..
١٤٣٨/٣٥٧	عبدالرحمن بن يعقوب	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْرَتُكُمْ فَضَيَّعْتُمْ ..

١٤٣٨/٣٥٦	عطاء بن أبي رباح	إذا كان يوم القيمة أمر الله منادياً ..
١٤٣٨/٣٥٦	عطاء بن أبي رباح	ألا إني جعلت نسباً وجعلتم نسباً ..
١٣٧٣/٢١٩	عطاء بن يسار	الشيخ يكبر ويضعف جسمه وقلبه شابٌ علي ..
١٣٦٨/٢٠١	عكرمة	من استلجم في أهله بيمين ..
١٢٨٥/٢٨	محمد بن زياد	إذا أمرتكم بأمرٍ فأنتوا منه ما استطعتم ..
١٤٣٧/٣٥٦	محمد بن سيرين	حسنُ الشعْرِ كحسنِ الكلام ..
١٤٦٥/٤٠٠	محمد بن سيرين	جملٌ أزهر يأكلُ ..
١٢٨٥/٢٨	همام بن منبه	إذا أمرتكم بأمرٍ فأنتوا منه ما استطعتم ..
١٣٦٩/٢٠٣	همام بن منبه	إذا استلجم أحدكم باليمين في أهله ..
١٣٧٣/٢١٨	همام بن منبه	قلبُ الكبير شابٌ في حبِّ التنين ..
١٤٦٨/٤٠٧	يزيد الأودي	من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ..
١٢٨٥/٢٨	يوسف بن سعد	إذا أمرتكم بأمرٍ فأنتوا منه ما استطعتم ..
١٤٤٢/٣٦٣	ابن سيرين	امرؤُ القيس قائدُ الشعراء إلى النار
١٢٨٥/٢٨	ابن عجلان عن أبيه	إذا أمرتكم بأمرٍ فأنتوا منه ما استطعتم ..
١٢٨٥/٢٢	أبو حازم	خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة ..
١٢٨٥/٢٢	أبو حازم	ما أخر جكما من بيتكما هذه الساعة؟ ..
١٢٨٥/٢٢	أبو حازم	والذي نفسي بيده لتسألَّ عن هذا ..
١٤١٩/٣٢٤	أبو حازم	ما ذئبان ضاريان أرسلان ..
١٢٨٥/١٨	أبو سلمة	خرج النبي ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ..
١٢٨٥/١٨	أبو سلمة	ما جاء بك يا أبو بكر؟ ..
١٢٨٥/١٩	أبو سلمة	أفلا تنقيت لنا من رطبه؟ ..
١٢٨٥/١٩	أبو سلمة	هذا والذى نفسي بيده من النعيم ..

١٢٨٥/١٩	أبوسلمة	إنَّ المستشار مؤمنٌ ..
١٢٨٥/١٩	أبوسلمة	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَعُثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ ..
١٢٨٥/٢٦	أبوسلمة	فَيَرَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْوَصَالِ ..
١٢٨٥/٢٦	أبوسلمة	وَأَيْكُمْ مُثْلِيُّ ، إِنِّي أَبْيَتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي ..
١٢٨٥/٢٦	أبوسلمة	لَوْ تَأْخُرُ الْهَلَالُ ، لَزَدْتُكُمْ
١٢٨٥/٢٨	أبوسلمة	لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا ..
١٢٨٥/٢٩	أبوسلمة	أَحَبُّ عَبْدِي إِلَىٰ أَعْجَلِهِمْ فَطْرًا
١٣٧٣/٢١٨	أبوسلمة	قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابٌ فِي حُبِّ اثْنَيْنِ ..
١٤٤٢/٣٦٢	أبوسلمة	أَمْرُوا الْقَيْسَ قَائِدَ الشُّعُرَاءِ إِلَى النَّارِ
١٤٥١/٣٧٧	أبوسلمة	مِنْ بَنِيِّ اللَّهِ بَيْتًا يَعْبُدُ اللَّهُ فِيهِ ..
١٢٨٥/٢٨	أبوصالح	إِذَا أَمْرَتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا أَسْتَطِعْتُمْ ..
١٣٧٣/٢١٨	أبوصالح	قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابٌ فِي حُبِّ اثْنَيْنِ ..
١٤٠٨/٣٠٨	أبوصالح	اللَّهُمَّ إِنَّكَ فِي السَّمَاءِ وَاحِدٌ ..

أطرااف مسندة من أصحاب النبي ﷺ

١٤٥٠/٣٧٧	امرأة معاذ	إذا عرفَ يمينه من شاله فَمُرُوه بالصلوة
----------	------------	---

أطرااف مسندة من سارة بنت صفوان رضي الله عنها

١٣٢١/١٠٧	عروة	من مسَّ فرجه فقد وجب عليه الوضوء
----------	------	----------------------------------

أطرااف مسند حفصة رضي الله عنها

١٣٢٦/١١٥	عبدالله بن أبي سعيد	ألا تستحيي من تستحي منه الملائكة؟
١٢٨٣/٥	عبدالله بن صفوان	ليؤمن هذا البيت جيش يغزو نه ..
١٣٢٥/١١٣	هنيدة	أربع لم يكن يدعهن النبي ﷺ صيام عاشوراء ..
١٣٢٤/١١٢	صفية بنت أبي عبيد	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..

أطرااف مسند عائشة رضي الله عنها

١٣٣٤/١٣١	الأسود	كان رسول الله ﷺ يخرج إلى رأسه وهو معتكف
١٣٣٧/١٣٥	الأسود	ما شبع آل محمد ﷺ ثلاثة أيام متواليات ..
١٣٤٦/١٤٨	الأسود	كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم ..
١٣٤٣/١٤٣	ربيعة بن الغاز	كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان ..
١٣٣٣/١٣٠	سعد بن هشام	أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل وضع له
١٣١٦/٩١	عروة	لا تصلح الصناعة إلا عند ذي حسب ..
١٣٤١/١٤١	عروة	إن تيك ليست بالخيضة ..
١٣٤١/١٤١	عروة	أن فاطمة بنت حبيش قالت ..
١٤٢٤/٣٣٠	عروة	لا يغنى حذر من قدر ..
١٤٣٧/٣٥٤	عروة	هو كلام فحسنة حسن ..
١٣٣٥/١٣٢	عطاء بن أبي رباح	أيما امرأة وضعت ثيابها ..
١٤٥٢/٣٧٩	عطاء بن أبي رباح	من بني مسجدنا لله ﷺ ..
١٣٤٧/١٤٩	عطاء بن يسار	ما خُبِّرَ عمَّارٌ بين أمرَين ..
١٣٣٨/١٣٧	عكرمة	أن النبي ﷺ كان عليه بردان قطوانيتان ..

١٣٣٨/١٣٧	عكرمة	كذب ! قد علموا أني أتقاهم الله ..
١٣٣٨/١٣٨	عكرمة	كان علي رسول الله ﷺ ثوبان عَمَائِيَان ..
١٣٣٩/١٣٩	محمد بن عبد الرحمن	فضل عائشة علي النساء ..
١٢٩٧/٥٩ ١٣٤٢/١٤٢	معاذة	كان رسول الله ﷺ يستأذننا ..
١٣٤٥/١٤٦	بيحيى بن الجزار	من غسلَ ميتاً فأدّي فيه الأمانة ..
١٢٨٨/٣٤	أبو سلمة	لا يذهب الليل والنهار ..
١٣٣٩/١٣٩	أبو سلمة	فضل عائشة علي النساء ..
١٣٣٦/١٣٣	أبو سلمة	يا عائشة اضربي لي حصيراً علي بابك
١٣٤٠/١٤٠	زينب	أرضعيه حتى يدخل عليك
١٣٤٠/١٤٠	زينب بنت أبي سلمة	أرضعيه يذهب ما في وجه أني حذيفة
١٣٢٤/١١٢	صفية بنت أبي عبيد	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..

[أطراف مسند فاطمة بنت حبيش رضي الله عنها]

١٣٤١/١٤١	عائشة	يا رسول الله إني أستحاضن فلا أطهر ..
----------	-------	--------------------------------------

[أطراف مسند ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها]

١٣٢٩/١١٩	عبد الله بن عباس	إن جبريل وعدني أن يأتيني ..
١٣٢٩/١١٩	عبد الله بن عباس	إنك وعدتني أن تأتيني ..
١٣٣١/١٢٣	عبد الله بن الحارث	أن رسول الله ﷺ كان يصلى قبل العصر ..
١٣٣١/١٢٤	عبد الله بن الحارث	إن رسول الله ﷺ كان يجهز بعثاً ..

١٤٢٣/٣٢٩	عبدالله بن شداد	اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل ..
١٣٣٢/١٢٤	عبدالله بن عباس	خذنوها وما حولها فاطرحوه
١٣٣٢/١٢٩	عبدالله بن عباس	إن كان جامداً فألقوها وما حولها ..
١٣٣٢/١٣٠	عبدالله بن عباس	إذا وقعت الفارة في السمن ..
١٣٣٠/١٢١	العالية بنت سعيد	لو أخذتم إهابها
١٣٣٠/١٢١	العالية بنت سعيد	يُطهِّرُها الماء والقرَّظ

أطْرَافُ مَسْنَدِ أُمِّ حَبِيبَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٣٢٢/١٠٩	سالم بن شوآل	كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ ..
١٣٢٢/١٠٩	سالم بن شوآل	نُغَلِّسُ مِنَ الْمَزْدَلَفَةِ إِلَيْيَ مِنِي
١٣٢٢/١١٠	سالم بن شوآل	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمَهَا مِنْ جَمِيعِ بَلِيلٍ

أطْرَافُ مَسْنَدِ أُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٣٠١/٦٥	سعید بن المیب	مِنْ رَأْيِ هَلَالِ ذِي الْحِجَةِ ..
١٣٠٣/٧٥	عبدالله بن عمر	إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ فَضَّةٍ ..
١٢٨٢/٣	عبدالله بن القبطية	يَعُوذُ عَائِدٌ بِالْحَرَمِ ..
١٣٢٨/١١٨	أم الحسن البصري	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصْلِي بَعْدَ الْوَتْرِ رَكْعَتَيْنِ ..
١٣٢٧/١١٦	زينب بنت أم سلمة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتْفَانِ فَجَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ ..

فهرست الآثار مرتبة على أحرف الهجاء

١٣٠٢/٧١	سيرة	استمتعتُ علي عهد رسول الله ﷺ بامرأةٍ من بنى عامرٍ ببردين أحمرين ..
١٣٥٦/١٦٥	عمران	اعلم أنَّ المتعة (متعة الحج) حلالٌ في كتاب الله
١٣٥٦/١٦٤	عمران	اعلم أنَّ نبي الله ﷺ قد جمع بين حجٍ وعمره .
١٣٥٦/١٦٧	عمران	اعلم يا مطرف أنه عاد إلى الذي كنتُ أفقدُ ..
١٤٢٢/٣٢٨	زيد بن الصامت	اللهم إينِ أسألكَ بأنَّ لكَ الحمد لا إله إلا أنت ..
١٣٥٣/١٥٩	عائشة	انقلب رجالٌ من الأنصار يتلوها [الآية] عليهم فقامت كل امرأةٍ منهم إلى مرضتها ..
١٤٧٣/٤١٤	عليٰ	أتانا رسول الله ﷺ وأنا والحسن والحسين ..
١٣٨٨/٢٥٩	عكرمة	أيَّ عليٰ بزندقةٍ فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس ..
١٣٥٣/١٥٨	عائشة	أخذ النساء أَزْرَهُنَ فشققتها من قبل الحواشي فاخضرن بها
١٤٣٨/٣٥٨	أبوهريبة	إذا كان يوم القيمة أمر الله منادياً ..
١٢٨٣/٦	رجل	أشهدُ عليكَ أنكَ لم تكذب على حقصة ..
١٢٨٣/٥	رجل	أشهدُ عليكَ ما كذبت على جدك ..
١٢٩٨/٦١	عبدٌ بن شرحبيل	أصابنا عامٌ مخصوصٌ فأتيتُ المدينة ..
١٣٢٩/١١٩	ميمونة	أصبح رسول الله ﷺ وهو خالٍ النفس ..

١٤٧٤/٤١٥	أبواهيرية	أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان
١٣٢٠/١٠٧	معمر بن عبد الله	أ فعلت ؟ انطلق فردة ولا تأخذ إلا مثلاً بمثل ..
١٣٧٢/٢١١	النعمان بن بشير	الستم في طعام وشراب ما شئتم ؟ ..
١٤٧٥/٤١٧	ورقة بن نوفل	إلهي إله زيد ، وديني دين زيد ..
١٣٧٦/٢٢٦	ابن عباس	أما الذي قال فيه رسول الله ﷺ لو كنت متخدنا ..
١٣٨٩/٢٦٩	سويد بن مقرن	أما علمت أن الصورة محرامة ؟
١٣٤٠/١٤١	عائشة	اما لك في رسول الله ﷺ أسوة ؟ ..
١٤٤٨/٣٧٣	حبيب بن الشهيد	أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن : من سمع حديث العقيقة ؟
١٣٧٦/٢٢٦	ابن عباس	أن أبا بكر ﷺ جعله أباً - يعني : الجد
١٤٢٨/٣٣٩	عقبة بن عامر	إن أول من يعلم بموت العبد الحافظ ..
١٢٩٣/٤٣	ابن مسعود	إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ..
١٣٥٧/١٦٨	عثمان بن أبي العاص	إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي ..
١٢٨٥/٢١	أبوالهيثم	إن النبي ﷺ قد أوصاني بك خيراً ..
١٤٢٧/٣٣٦	جابر	أن امرأة جاءت بصبيّ لها ..
١٤٤٦/٣٧٠	عروة بن الزبير	أن تقىما الدارى ركع ركعتين بعد فهي عمر ابن الخطاب عن الصلاة بعد العصر ..
١٣٨٩/٢٦٨	سويد بن مقرن	أن جارية له لطمها إنسان ..
١٣٨١/٢٤٧	رجل	إن رسول الله ﷺ كساي هذه ، وأمرني أن أحكم في أموالكم ودمائكم
١٣٨٨/٢٦٥	أنس	أن علياً أتى بناسٍ من الزط يبعدون وتناً فأحرقهم
١٣٨٨/٢٦٢	عكرمة	أن علياً أخذ ناساً ارتدوا فحرقهم بالنار ..

١٣٤١/١٤١	عائشة	أنَّ فاطمة بنت حبيش قالت ..
١٢٩٧/٥٩ ، ١٣٤٢/١٤٢	عائشة	إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيْ ، لَمْ أُوْتِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي
١٣٥٣/١٥٩	عائشة	إِنَّ نِسَاءَ قَرِيشٍ لَفَضْلًا ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ..
١٣٨٧/٢٥٧	ابن عمر	إِنْ مِنْ وَرَطَاتِ الْأَمْوَارِ الَّتِي لَا مُخْرَجٌ مِنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا : سَفْكُ الدَّمِ الْحَرَامُ بِغَيْرِ حَلَّهُ .
١٣٨٨/٢٥٨	عكرمة	إِنَّ نَاسًا ارْتَدُوا عَلَى عَهْدِ اللَّهِ فَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ
١٣٥٦/١٦٥	عمران	إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَ بَيْنَ حِجَّةِ وَعُمْرَةِ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ فَعَرَضْتُ كُدُبَيْةً شَدِيدَةً ..
١٢٨٥/٩	جابر	إِنَّهُ يُرْسَلُ غَلَامًا لَهُ بَصَاعِدٌ مِنْ قَمْحٍ ..
١٣٢٠/١٠٧	معمر بن عبد الله	إِنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى بَغْلَةٍ بِيَضَاءِ يَرِيدُ الصَّلَاةَ
١٣٨٦/٢٥٥	علي	إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْغَلَامُ الْأَيْفُونُ الَّذِي مَا أَحِبَّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ
١٣٤٠/١٤٠	أم سلمة	إِنِّي أَسْتَحْاضُ فَلَا أَطْهَرُ ..
١٣٤١/١٤١	فاطمة بنت حبيش	إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثَكَ بِأَحَادِيثٍ لَعِلَّ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعُكُمْ بِهَا
١٣٥٦/١٦٤	عمران	إِنِّي لَأَرِي في وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ
١٣٤٠/١٤	سهلة بنت سهيل	بَيْنَمَا نَحْنُ نَصْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ جَلَّهُ
١٤٦٦/٤٠٢	عقيل بن أبي طالب	جَاءَتْ قَرِيشٌ إِلَيْ أَبِي طَالِبٍ ..
١٢٨٥/١٦	ابن عباس	خَرَجَ أَبُوبَكْرَ بِالْمَاجْرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ ..
١٢٨٥/١٨	أبوهريرة	خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا ..
١٢٨٥/٢٠	أبوسلمة	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ..

١٤٤٨/٣٧٢	أنس	خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ..
١٢٩٩/٦٢	عبداد بن شرحبيل	خرجت أنا وعمي إلى المدينة فأصابتني مجاعة ..
١٢٨٢/٣	عبدالله بن القبطية	دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة ..
١٤٢٧/٣٣٥	جابر	دخل النبي ﷺ على أم سلمة وعندها صبي ..
١٤٧٣/٤١٤	علي	دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا نائمٌ على المنامة ..
١٤٧٥/٤١٦	زيد بن عمرو	ديني دين إبراهيم ، وإلهي إله إبراهيم ..
١٣٧٢/٢١٢	النعمان بن بشير	ذكر عمر ما أصحاب الناس من الدنيا ..
١٢٨٥/١٣	أنس	رأي أبو طلحة رسول الله ﷺ عاصباً بطة بحجر ..
١٤٤٦/٣٧١	وبرة بن عبد الرحمن	رأي عمر تيماماً الداري يصلي بعد العصر فضربه
١٤٤٧/٣٧١	أنس	رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد
١٣٥٢/١٥٥	عمر	رضينا بالله ربنا وبالإسلام ديناً و Muhammad نبأ ..
١٣٥٢/١٥٥	أنس	سأل الناس رسول الله ﷺ حتى أخفوه بالمسألة ..
١٣٥٢/١٥٦	أنس	سألوا النبي ﷺ حق أخفوه بالمسألة ..
١٤١٥/٣١٨	علي	ستكون فتنَّ يُحَصِّلُ النَّاسَ فِيهَا ..
١٣١٧/٩٩	علي	السراويل لمن لم يجد الإزار ..
١٤٣٧/٣٥٥	عائشة	الشعر منه حسنٌ ومنه قبيحٌ خذ بالحسن ودع القبيح
١٣١٢/٨٦	مالك بن عمرو	شهدت مع النبي ﷺ الفتح وحنين والطائف ..
٣٨٧	أبوالعلية	صلي بنا أبو موسى الأشعري بأصابهان صلاة الخوف وما كان كبير خوف ليربينا ..
١٣٨٩/٢٦٧	سويد بن مقرن	عجز عليك إلا حُرْ وجهها ؟ لقد رأيتني سابعَ سبعةِ من بني مقرن ..

١٣٨٩/٢٦٨	هلال بن يساف	عجلَ شيخُ ، فلَطَمَ خادِمًا له ..
١٣٦٧/١٩٨	أبوبكرة	عصمني الله بشيءٍ سمعته من رسول الله ..
١٤٣٢/٣٤٦	السائل بن يزيد	عوْذَنِي رَسُولُ اللهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ تَفْلِي
١٣٩٦/٢٨٧	أبوأمامة الباهلي	الغدو والروح إلی هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله
١٣٧٦/٢٢٦	ابن عباس	فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُ أَبَا أَوْ قَضَاهُ أَبَا (يعني : الجلد)
١٤٤٦/٣٧٠	تميم الداري	فَإِنِّي قَدْ صَلَيْتُهَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِّنْكَ ..
١٢٨٥/١١	جابر	فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ أَخْذَ حَجْرًا فَجَعَلَهُ ..
١٢٩٤/٤٧	حذيفة	قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ فَمَا تَرَكَ شَيْئًا ..
١٣٧٢/٢١٠	النعمان بن بشير	قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ لَا يَجِدُ مَا يَعْلَمُ بِطْنَهُ مِنَ الدَّقْلِ وَهُوَ جَائِعٌ
١٣٠٢/٧٢	سيرة الجهي	قَدْ كَنْتُ أَسْتَمْعُتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ امْرَأَةً مِّنْ بَنِي عَامِرٍ بِرِّ دِينِ أَهْرَبِينَ ..
١٣٤٤/١٤٤	عائشة	كَانَ أَنْظَرَ إِلَيْيَ وَمِضَ الطَّيْبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ .. وَهُوَ يَلْبِي
١٣٦٤/١٨٧	ابن عمر	كَانَ أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْ رَسُولِ اللهِ ..
١٤٦٠/٣٩٢	ابن عباس	كَانَ العَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ إِذَا دَفَعَ مَالًا ..
١٣٠٩/٨٢	أبوقلابة	كَانَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ الذَّهَبَ بِالْوَرْقِ نَسِيَّةً ..
١٣٣٦/١٣٤	عائشة	كَانَ النَّاسُ يَصْلُونَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ أَوْ زَاعِمًا
١٢٨٦/٢٩	ابن عباس	كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحَ عَشْرَةَ قَرُونٍ كَلِمَهُمْ عَلَى الإِسْلَامِ (شريعة الحق)
١٣٢٦/١١٥	حفصة	كَانَ رَسُولُ اللهِ ذَاتَ يَوْمٍ قَدْ وَضَعَ ثُوبَهُ عَنْ فَخْذَهِ ..

١٤٤٩/٣٧٥	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الواحد
١٤٦١/٣٩٤	كعب بن مالك	كان معاذ بن جبل ﷺ شاباً حليماً سمحاً ..
١٣٤٣/١٤٣	عائشة	كان يصوم شعبان كله حتى يصله رمضان ..
١٤٢٥/٣٣٣	ابن عباس	كلُّ ما نهى الله عنه فهو كبيرة
١٣٨٩/٢٦٨	سويد بن مقرن	كنا بني مقرنٍ على عهد رسول الله ﷺ ..
١٢٨٥/١١	جابر	كنا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل
١٤٧٤/٤١٥	أبوهريرة	كناً معاشر أصحاب رسول الله ﷺ نقولُ ونحن متواهرون
١٣٨٩/٢٦٨	هلال بن يساف	كنا نبيعُ البَزَّةَ في دار سويد بن مقرن ..
١٣٥٥/١٦٢	عوف بن مالك	كنا نرقى في الجاهلية ..
١٤٤٥/٣٦٨	جابر	كنا نصلّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجعُ إلى منازلنا ..
١٣١٩/١٠٢	أبورافع	كنت أنا الرسول فيما بينهما
١٤٧٢/٤١١	عمّار بن ياسر	كنت أنا وعليّ بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة ..
١٣٨٥/٢٥٢	بريدة	كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة ..
١٤٦٣/٣٩٧	أنس	لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقاً
١٣٨٩/٢٦٧	معاوية بن سعيد	لطمَتْ موليَّ لنا فهربت . ثم جئتُ قبيل الظهر ..
١٣٣٥/١٣٢	عائشة	لعلَّكَ من النساء اللواتي يدخلن الحمامات ؟ ..
١٣٥٨/١٧٣	ابن عمر	لعنَ اللهِ من فعلَ هذا
١٣٥٨/١٧١	ابن عمر	لعنَ رسولَ الله ﷺ من يُمثِّلُ بالحيوان .
١٢٩٤/٤٨	حذيفة	لقد خطبنا النبي ﷺ خطبةً ما ترك فيها شيئاً ..
١٣٧٢/٢١٣	عمر	لقد رأيت رسولَ الله ﷺ يظلُّ يلتوي ، ما يجدُ دقلَّا يعلاً بطنه

١٣٧٢/٢١١	النعمان بن بشير	لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجدُ من الدقل ما يعلَّب به بطنه
١٣٨٩/٢٦٧	سويد بن مقرنٌ	لقد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرنٍ ما لنا إلا خادمٌ واحدٌ فلاظطهما أصغرنا
١٣٦٠/١٧٨	النعمان بن بشير	للله أشدُّ فرحاً بتوبه عبده ..
١٣٥٦/١٦٤	عمران	لم تسلِّمْ علىَ الملائكةَ حتى ذهب مُنِي أثْرَ النَّارِ
١٣٢٠/١٠٧	معمر بن عبد الله	لَمْ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ انْطَلَقَ فَرَدَّهُ، وَلَا تَاخْذُنِ إِلَّا مِثْلًا بِمُثْلٍ ..
١٣٨٨/٢٥٩	عكرمة	لَمَّا بَلَغَ ابْنَ عَبَّاسَ أَنَّ عَلَيَّاً أَحْرَقَ الْمُرْتَدِينَ ..
١٣٠٠/٦٣	جابر	لَمَّا حَفَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْخَنْدَقَ أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ جَهَدٌ ..
١٢٨٥/١٢	جابر	لَمَا كَانَ الْخَنْدَقُ نَظَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..
١٣٠٢/٧٢	سُبْرَةُ الْجَهْنَمِيُّ	لَمَا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ وَدَخَلُوا النَّاسَ إِذَا رَجَلٌ مِّنْ قَيْسِ وَطَأَ امْرَأَةً ..
١٣٥٣/١٥٩	عائشة	لَمَا نَزَّلَتْ سُورَةُ النُّورِ عَمِدَنَ إِلَى حِجُوزٍ فَشَقَقُنَّهُنَّ فَاتَّخَذْنَاهُ خُمُرًا
١٣٨٨/٢٥٨	ابن عباس	لَوْ كُنْتُ أَنَا كُنْتُ قَاتِلَهُمْ (لَمْ أَحْرِقَهُمْ) ..
١٣٨٨/٢٥٩	ابن عباس	لَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَاتِلَهُمْ ..
١٤٤٦/٣٧٠	عمر	لَيْسَ بِي إِيمَاكِمْ أَيْهَا الرَّهْطُ وَلَكُنِي أَخَافُ أَنْ يَأْتِي بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يَصْلُوُنَّ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ ..
١٤٢٣/٣٢٩	ميمونة	مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِّنْ بَيْتِهِ قَطُّ إِلَّا رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ..
١٣١٨/١٠٠	سعد	مَا كُنْتَ أَبْعَدَ مِنْ حَاجَتِكَ مِنْ الْآنِ ..

١٤٢٢/٣٢٨	أنس	مر رسول الله ﷺ بأبي عائش ..
١٤٤٠/٣٥٩	علي	نزلنا مترلاً فاذتنا البراغيت ..
١٢٩٣/٤٣	أسير بن جابر	هاجت ريح حمراء بالكوفة
١٤٣٠/٣٤١	ابن عباس	هذا والله من كرام الحديث وغره
١٤٧٢/٤١٢	علي	هل لك أن نأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ ..
١٣٨٦/٢٥٥	علي	هو يومك هذا (يعني: يوم الحج الأكبر)
١٢٩٢/٤٢	حذيفة	والله إبني لأعلم الناس بكل فتنه هي كائنة ..
١٣٦٦/١٩٢	جابر	ولد لرجلٍ من الأنصار غلام ..
١٣٦٦/١٩١	جابر	ولد للأنصار ولد فأرادوا أن يسموه محمدًا ..
١٣٥٤/١٦١	جابر	لا أبرح حتى يختجم ..
١٢٨٥/١٨	أبو أيوب الأنباري	لا أجده لوصيَّة رسول الله ﷺ خيراً من أن اعتقها
١٢٩١/٤٠	ابن عمرو	لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق ..
١٤٤٦/٣٧١	عمر	يا قيم ليس كل الناس يعلم ما تعلم
١٤٤٦/٣٧١	قيم الداري	يا عمر لم تصريني في صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ ؟
١٣٥٣/١٦٠	عائشة	يرحم الله نساء المهاجرات الأولى ..

فهرست الرجال المتكلّم فيهم جرحاً أو تعديلاً على حروف المعجم

الراوي	الصفحة / رقم الموضع	الراوي	الصفحة / رقم الموضع
إبراهيم بن فهد	١٣٨٨/٢٦٦	إسحاق بن حاجب	١٤٥٠/٣٧٦
إبراهيم بن محمد الأسلمي ^١	٣١٢	إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة	٣٤٧
١٤١١	١٤٣٢	إسماعيل بن عبد الله الضبيّ الأصبهانيَّ	١٤٤٨/٣٧٤
أحمد بن عبدة الضبيّ	١٣١٧/٩٤	إسماعيل بن عبد الملك	١٢٨٤/١٢
أحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر	١٤٠٠/٢٩٤	إسماعيل بن مسعود	١٣١٧/٩٤
أحمد بن محمد بن حرب	١٤٤٢/٣٦٣	الأصبغ بن ثباته	١٤٤٠/٣٦٠
أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي	١٣١٧/٩٣	بشر بن السريّ	١٣١٩/١٠٤
١٣٠٧/٨٠	١٤٣٩/٣٥٩	بشر بن حازم	١٤٣٩/٣٥٩
أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقّي	١٣١٧/٩٣	غيم بن عبد المؤمن	١٣٧٨/٢٣٥
أسامة بن زيد	١٤٤٥/٣٦٩	توبية أو أبو توبة	١٣٨٠/٢٤٣
أسباط بن نصر	١٢٨٩/٣٨	جابر الجعفيّ	١٣٠٨/٨٢
إسحاق بن إبراهيم بن العلاء زبريق	١٤٣١/٣٤٤	جابر بن إسماعيل	١٤٣٧/٣٥٥
إسحاق بن إبراهيم بن جوّتي	٣٩٩	الحارثُ بن مسلم	١٤٦٩/٤٠٨
١٤٦٤	١٤٥٥/٣٨٧	الحارث بن نبهان	١٤٦٩/٤٠٨
		حَبَّةُ بن جوين	

سعيد بن أوس الأننصاري /٢٤٣	١٤٣٧/٣٥٦
١٣٨٠	
سعيد بن إياس الجرييري /١٧٠	١٤١٤/٣١٧
١٣٥٧/١٧٠	
سعيد بن بشير /٣٣٣ ، ١٤٢٥	١٤٤٣/٣٦٦
٣٨٥	
١٤٥٤	الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي /٢٣٥
١٣٨٠/٢٤٣	١٣٧٨
سعيد بن عبد الجبار	
١٣٨٠/٢٤٣	حسين بن قيس = حنش
سلم بن سالم /٢٤٣	١٤٢٥/٣٣٣
سليمان بن الحجاج الطائفي أبو أيوب	
١٣٨٠/٢٤٦-٢٣٨	١٤١٣/٣١٦
سليمان بن داود الشاذاكوني /٢٥٠	١٤٤٣/٣٦٦
	حنش
١٣٨٢	١٤٣٠/٣٤٣
سليمان بن يسار /١٠٥	١٤٤١/٣٦١
١٣١٩/١٠٥	
سويد بن جبلة /٣٤٥	١٤٤٨/٣٧٥
سيار بن حاتم /١٤	١٤٢٠/٣٢٥
١٢٨٥/١٤	
شعيب بن أبي حنزة /٢٩٦	داود بن مصحح العسقلاني /١٤٦
١٤٠٠/٢٩٥	
صالح بن أبي الأخضر	١٣٤٤
صالح بن حاتم بن وردان /٩٤	روح بن حاتم /١٤١٤/٣١٧
١٣١٧/٩٤	
صالح بن حيان /٢٥١	١٤٤٣/٣٦٦
١٣٨٣/٢٥١	
طلحة بن عمرو المكي /٣٥٧	زياد بن عبدالله البكائي /١٤٥
١٤٣٨/٣٥٧	
عبد الله بن العوام /٢٥٦	١٣٤٤/١٤٥
١٣٨٨/٢٥٦	
عبد الرحمن بن إسحاق /٢٩٥	زيد بن أسلم /١٣١٨/١٠١
١٤٠٠/٢٩٥	
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان /٣٥٤	السري بن عبدالله /١٣٢٧/١١٦
١٤٣٧	سعد بن طريف /١٤٤٠/٣٦٠
سعيد بن أبي عروبة /٢٥٦	١٣٨٨/٢٥٦

عبدالملك بن محمد = أبوقلابة الرقاشي
 عبدالواحد بن واصل = أبوعييدة الحداد
 عبدالوهاب بن الضحّاك ١٤١٧/٣٢٢
 ، ١٤٧٤/٤١٦
 عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش /٢٥١
 ، ١٣٨٣
 عبيد بن القاسم ١٣١٦/٩١
 عبيدة الله بن عمر ١٣٨٧/٢٥٧
 عثمان بن فائد أبولبابة ١٤٣٢/٣٤٧
 علي بن الحسن الشامي ١٤٤٧/٣٧١
 علي بن صالح ١٣٦٤/١٨٧
 عمر بن أبي سلمة ١٢٨٥/٢١
 عمر بن عامر = أبوحفص التمار
 عمر بن هارون ١٣١٤/٨٩
 عمرو بن شهر ١٣٨٠/٢٤٢
 عمرو بن عبد الله أبواسحاق السباعي
 الهمداني ١٤٢١/٣٢٧
 عوبد بن أبي عمران الجوني /٣٥٩
 ، ١٤٣٩
 عيسى بن عبد الله ١٤٧١/٤١١
 عيسى بن عبد الله أبوموسى الحناط
 ، ١٤٣٣/٣٤٨
 الفضل بن مبشر = أبوبكر المدي

عبدالرحمن بن عبد الله بن عمر /٣٥٤
 ، ١٤٣٧
 عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي /٢٩٦
 ، ١٤٠٠
 عبد الرحيم بن هارون ١٢٩٦/٥٨
 عبد العزيز بن محمد الدراوردي /٢٥٧
 ، ١٣٨٧
 عبد العزيز بن يحيى المديني /٣٩٢
 ، ١٤٥٩
 عبد العظيم بن حبيب بن رغبان /٣٥٤
 ، ١٤٣٧
 عبد الغفار بن جابر الموصلي /٣١٧
 ، ١٤١٤
 عبدالله بن أحمد بن حنبل ١٢٨٥/١٥
 عبدالله بن الشخير ١٣٧١/٢١٠
 عبدالله بن حبيب ١٣٤٧/١٥٠
 عبدالله بن كيسان ١٢٨٥/١٨
 عبدالله بن محمد بن عبدالله = أبوعلقة الفروي
 عبدالله بن يزيد البكري ١٤٣٢/٣٤٧
 عبد الملك بن عبد الرحمن الدّماري ٤٠٠
 ، ١٤٦٤
 عبد الملك بن عمير ١٢٨٥/٢١

مسجع بن مصعب أبوالحكم	٣٩٣
	١٤٦٠
مسلم الأعور	١٤٥٥/٣٨٧
مسلم بن خالد الزنجي	١٤٥٩/٣٩٢
معاوية بن سلام	١٣٦٨/٢٠٢
معمر بن راشد	١٣٦٨/٢٠٢
المنهال بن عمرو	١٣٥٨/١٧٣
نعيم بن سعيد العبدلي	١٢٨٥/١٥
فشنل بن سعيد	١٤٢٠/٣٢٥
هاشم بن عيسى = أبومعاوية اليزيدي	
هاشم بن سعد	١٢٨٤/١٢
هاشم بن محمد بن السائب الكلبي	
	١٤٤٢/٣٦٤
وبرة بن عبد الرحمن	١٤٤٦/٣٧١
يجي بن الحارث الدماري	/٢٨٥
	١٣٩٥
يجي بن سليمان الجعفري	١٣١٧/٩٣
يجي بن هاشم السمسار	١٣١٦/٩١
يوسف بن خالد	١٤٢٦/٣٣٤
يونس بن عثمان أبوشعبة الحمصي	
	١٤٣١/٣٤٥

الفضل بن موسى	١٢٨٥/١٨
الفيض بن وثيق الشقفي	١٢٨٥/١٤
القاسم بن الحكم العربي	١٣٨٠/٢٤٦
كوثير بن حكيم	١٤١٤/٣١٧
ليث بن أبي سليم	١٣٨٠/٢٣٩
المثنى بن الصباح	١٤٥٢/٣٨٠
محمد بن إسحاق العكاشي	/٣٤٩
	١٤٣٤
محمد بن الحسن المخزومي بن زبالة	
	١٤٣٨/٣٥٧
محمد بن الضوء بن الصلصال	/٣٦٤
	١٤٤٢
محمد بن حميد الرازى	١٣٧٨/٢٣٥ ،
	١٤٤٤/٣٦٧
محمد بن خثيم	١٤٧٢/٤١٣
محمد بن زياد البرجمي	١٣٥١/١٥٤
محمد بن سليم = أبوهلال الراسبي	
محمد بن عيسى بن أبي قماش	/٩٣
	١٣١٧
محمد بن مروان السُّدِّي	١٤٥٥/٣٨٧

الأبناء والأباء والكنى والألقاب والأنساب

الصفحة / رقم الموضع	الراوى	الصفحة / رقم الموضع	الراوى
أبو حفص التمّار عمر بن عامر /٣٨٥	١٤٥٤	ابن أبي قماش = محمد بن عيسى	
أبو شعبة الحمصي = يونس بن عثمان	١٢٩٦/٥٨	ابن السائب = هشام بن محمد	
أبو عبيدة الحداد		ابن جوّتي = إسحاق بن إبراهيم	
أبو علقمة الفروي ١٣٢١/١٠٨		ابن زبالة = محمد بن الحسن المخزومي	
أبو قلابة الرقاشي عبد الملك بن محمد /٦٦	١٣٠١	ابن هليعة ١٤٣٧/٣٥٥ ، ١٣٠٨/٨٢	
أبو لبابة = عثمان بن فائد		ابن وردان = صالح بن حاتم	
أبو معاوية هاشم بن عيسى اليزيدي /٣٥٢	١٤٣٦	أبو أيوب = سليمان بن الحجاج الطائفي	
أبو موسى = عيسى بن عبد الله		أبو إسحاق السباعي = عمرو بن عبد الله	
أبو هقان الشاعر ١٤٤٢/٣٦٣		أبو الحكم = مسحُّون بن مصعب	
أبو هلال : هو محمد بن سليم الراسي	١٣٥٦/١٦٥	أبو الطاهر = أَحْمَدُ بْنُ عَمْرُو بْنُ السَّرْحَ	
الأسلمي : إبراهيم بن محمد		أبو بكر المدي ١٤٤٥/٣٦٩	
		أبو بكر بن أبي مرِيم ١٤٣١/٣٤٥	
		أبو توبة أو توبة ١٣٨٠/٢٤٣	
		أبو حازم = قيم بن عبد المؤمن	

السُّدِّيُّ = محمد بن مروان
 السمسار = يحيى بن هاشم
 الشاميُّ = عليَّ بن الحسن
 الضبيُّ = أَحَدُ بْنُ عَبْدَةَ
 الضبيُّ = إسماعيل بن عبد الله
 الطائفيُّ = سليمان بن الحجاج أبو أيوب
 العبدِيُّ = نعيم بن عبد المؤمن
 العبدِيُّ = نعيم بن سعيد
 العرينيُّ = القاسم بن الحكم
 العسقلانيُّ = داود بن مصحح
 العكاشيُّ = محمد بن إسحاق
 قائد الأعمش = عبيد الله بن سعيد
 الكلبيُّ = هشام بن محمد بن السائب
 المخزوميُّ = محمد بن الحسن بن زبالة
 المدينيُّ = عبد العزيز بن يحيى
 المكيُّ = طلحة بن عمرو
 الموصلِيُّ = عبد الغفار بن جابر
 الواقديُّ = ١٣٣٩/١٣٩
 اليزيديُّ = أبو معاوية هاشم بن عيسى
 اليماميُّ = أَحَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ عَمْرَو

الأصبهانيُّ = إسماعيل بن عبد الله
 الأوزاعيُّ = عبد الرحمن بن عمرو
 الاحتياطيُّ : الحسن بن عبد الرحمن
 البرجميُّ = محمد بن زياد
 البكائيُّ = زياد بن عبد الله
 البكريُّ = عبد الله بن يزيد
 التميميُّ = نعيم بن عبد المؤمن
 الثقفيُّ = الفيض بن وثيق
 الجريريُّ = سعيد بن إياس
 الجعفريُّ = جابر
 الجعفريُّ = يحيى بن سليمان
 الحناط = عيسى بن عبد الله
 الدراورديُّ = عبد العزيز بن محمد
 الذماريُّ = عبد الملك بن عبد الرحمن
 الذماريُّ = يحيى بن الحارث
 الرازيُّ = محمد بن حميد
 الراسيُّ = أبوهلال = محمد بن سليم
 الرققيُّ = أَحَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدَ
 زبيريُّ = إسحاق بن إبراهيم بن العلاء
 الزنجيُّ = مسلم بن حايد

فهرس البلدان والأماكن على أحرف الهجاء

البلد أو المكان	الصفحة / رقم الموضع	البلد أو المكان	الصفحة / رقم الموضع
الجعرانة	١٣١٤/٨٩	أرض ثوفة	١٣٦٠/١٧٦
الجمرة الأولى ، جمرة العقبة ، الجمرة		أرض قفر	١٣٦١/١٧٩
الوسطي	١٣٩٣/٢٨٢	أصبهان	١٤٥٦/٣٨٧
جُمْع	١٣٢٢/١١٠	باب لَدَّا	١٢٩٥/٥١
الحرم	١٣٢٣/١١١ ، ١٢٨٢/٣	بحيرة طيرية	١٢٩٥/٥٢
الحمامات	١٣٣٥/١٣٢	بخاري	١٣٧٢/٢١٠ ، ١٢٩٧/٥٩
حُص	١٣٣٥/١٣٢ ، ١٢٩٥/٥٣	البصرة	١٣١٧/٩٢
حَيْن	١٣١٢/٨٦	بغداد	١٣٠١/٦٤ ، ١٢٨٨/٣٤
خراسان	١٤٠١/٢٩٩		/٢٢٠ ، ١٣٧١/٢٠٦ ، ١٣٥٣/١٥٨
الخندق	١٣٠٠/٦٤ ، ١٢٨٥/٩		/٣٠٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٨٤/٢٥٢
	١٣٨٦/٢٥٤		١٤١٢/٣١٤ ، ١٤٠٥
خِير	١٤١١/٣١٢		١٤٠٩/٣١٠
دار سويد بن مقرن	١٣٨٩/٢٦٧		بني سلمة
دمشق	١٣٥٩/١٧٥ ، ١٢٩٥/٥١		١٤٤٥/٣٦٨
الرقة	١٣١٧/٩٥		البيت
الرَّئِي	١٤٤١/٣٦١		/٧٧ ، ١٢٨٣/٥ ، ١٢٨٢/٣
سوق الليل	١٢٨٣/٦		١٣٠٥
الشَّام	١٢٩٥/٥٠ ، ١٢٩٣/٤٣		بيت المقدس
	١٤١٥/٣١٨ ، ١٣٣٨/١٣٧		١٢٩٥/٥٦
شعب أبي طالب	١٤٦٦/٤٠٢		بيداء المدينة
			١٢٩٥/٥٦
			جبل الخمر
			جبل بيت المقدس
			الجزيرة

المسجد ١٤٥٢/٣٧٩ ، ١٣٩٦/٢٨٧	صيدا ١٣٤٣/١٤٣
مسجد ١٤٥٢/٣٧٩ ، ١٤٥١/٣٧٨	الطائف ١٣١٤/٨٩ ، ١٣١٢/٨٦
المسجد ٥٧ ، ١٢٨٥/١٣ ، ١٢٨٣/٦	الطور ١٢٩٥/٥٢
، ١٣١٧/٩٨ ، ١٣٠٢/٧٢ ، ١٢٩٦	العراق ١٢٩٥/٥١
/٣١٦ ، ١٣٣٦/١٣٣ ، ١٣٣٤/١٣٢	العشيرة ١٤٧٢/٤١٢
١٤١٤	عنزة ١٤٠٤/٣٠٢
مسجد بني رفاعة ١٤٠٩/٣١٠	فارس ١٢٨٥/١٥ ، ١٣٦٧/١٩٩
مسجد دمشق ١٣٥٩/١٧٥	الفسطاط ١٤٣١/٣٤٤
المشرق ١٤٠٤/٣٠٢	قرية ١٤١١/٣١٢
مصر ١٤٦٧/٤٠٤	قصور فارس والروم ١٢٨٥/١٥
مكة المكرمة ، ١٣١٧/٩٢ ، ١٣٠٢/٧١	قنطرة بردان ١٢٨٨/٣٤
/١٨٥ ، ١٣٢٢/١١٠ ، ١٣١٧/٩٨	الكعبة ١٤٦٦/٤٠٢ ، ١٢٨٥/١٥
٢٧٢ ، ١٣٦٥/١٩٠-١٨٩ ، ١٣٦٤	الكوفة ١٣٦١/١٧٨ ، ١٢٩٣/٤٣
/٣٧٩ ، ١٣٩٧/٢٨٨ ، ١٣٩٠/	١٤٦٩/٤٠٨ ، ١٣٨٦/٢٥٥
١٤٦٧/٤٠٤ ، ١٤٥٢	المدينة المنورة ١٢٩٨/٦١ ، ١٢٨٢/٤
المنارة البيضاء ١٢٩٥/٥١	/١٣٥ ، ١٣١٩/١٠٥ ، ١٢٩٩/٦٢
مني ١٣٢٢/١٠٩	/١٨٥ ، ١٣٥٨/١٧١ ، ١٣٣٧
موقع الثبل ١٤٤٥/٣٦٨	/٣٥٧ ، ١٣٨١/٢٤٧ ، ١٣٦٤
هضبة ١٤٦٥/٤٠٠	١٤٥٩/٢٩١ ، ١٤٣٨
همدان ١٣٨٧/٢٥٥	مرو ١٣٠١/٦٤
اليمن ١٢٩٠/٣٨	الزبدفة ١٣٢٢/١٠٩

فهرست الأشعار مرتبأ على القافية

فهرست الأشعار مرتبأ على القافية		
١٤٧٥/٤١٧	ورقة بن نوفل	رشدت فأنعمت ابن عمرو فإغنا .. تجبّت ثُنوراً من النار حاميا
١٢٨٥/٢٥	-	ها أحاديث من ذكراك تشغله .. عن الشراب وتلهيها عن الزاد
١٤٦٧/٤٠٥	مقيس بن صبابة	شفى التّفسّر من قد بات بالقّاع مسندًا .. يُضَرِّج ثوبيه دماء الأعداء
١٣٨٨/٢٥٩	عمرو بن دينار	لترم بي المنيا حيث شاءت .. إذا لم ترم بي في الحفرتين

فهرست الفهارس

- المواضيع والفوائد ص ٤٢١
- الآيات القرآنية ص ٤٥٢
- الأحاديث على أحرف الهجاء ص ٤٥٣
- الأحاديث على المسانيد ص ٤٧٦
- الآثار على أحرف الهجاء ص ٥٠٠
- الجرح والتعديل ص ٥٠٨
- البلدان والأماكن ص ٥١٤
- الأبيات الشعرية ص ٥١٦
- فهرست الفهارس ص ٥١٧